

# اسد الغابة

في معرفة الصحابة  
لعز الدين بن الأثير  
أبي الحسن علي بن محمد الجزري  
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

---

المجلد الأول

---

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

وبعد فإن الأمم الحية الناهضة تهتم بتاريخها ، وتعتنى بدراسة دراسته فاحصة تكشف كل ما تضمنه من آثار وأسرار وأخبار ، وتجلو ما فيه من عبر ينتفع بها أولو الأبصار . وليس ذلك لونا من ألوان الترف الفكري ، وإنما هو ضرورة تقتضيها مصلحة الأمة ربطا للحاضر بالماضي وليكون بناء المجتمع على أساس متين .

وأمة العرب أمة ناهضة ازدهر تاريخها منذ الإسلام ، وكان لها في قارات العالم أثر أي أثر ، كان لها أثر في آسيا وفي أفريقيا وفي أوربا ، لقد حملت إلى هذه القارات مشاعل الهداية والعلم ، والحضارة والمدنية ، حملت إليها الرسالة المحمدية بكل مبادئها وتعاليمها وفضائلها ومثلها ، وأثرت فيها تأثيرا كبيرا .

والشخصيات التي حملت هذا العبء بعد صاحب الرسالة هي شخصيات الصحابة أولئك الذين كانوا مفخرة العالم ، وهداة الإنسانية ، وروادها الأفاضل .

ولا عجب فقد كان لهم الفضل عليها حين حملوا إليها تعاليم الرسالة وصورة الرسول متمثلة في أقوالهم وأفعالهم ورواياتهم .

لقد كان كل منهم يحرص على أن يحاكيه في حركاته وسكناته وكلماته .

كان كل منهم يحرص على أن يعيش في ظلال صاحب الرسالة ليذكر بذكره . ويحظى بشرف الانتساب إليه لقد خسرنا المدرسة المحمدية في سنوات قليلة لم ترد على ثلاثة وعشرين عاما تلاميذ يعدون بالآلاف ، لم يستطع التاريخ المتصف على الرغم من كثرتهم ووفرهم أن يتجاهل واحدا منهم حتى أولئك الذين لم يبلغوا الحلم بل جاء إليهم حانى الرأس في إجلال وإكبار يفتش عن أخبارهم ويتقب عن آثارهم ، ويتعمق في البحث عن أسرار حياتهم .

ولم توجد مدرسة في الدنيا قديما ولا حديثا اهتم التاريخ بتقصي أخبار جميع أبنائها صغارا وكبارا غير المدرسة المحمدية ، فهي وحدها التي عني بها التاريخ وظفر جميع المنتسبين إليها باهتمامه البالغ .

## فضل الصحابة والكتب التي الفت فيهم

يكنى الصحابة تنويهاً بهم وإشادة بفضلهم قوله تعالى :

« حمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً مسجدين يتغنون فضلاً من الله ورضواناً صباحهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً » سورة الفتح - ٢٩

« لتلقوا المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون » والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » سورة الحشر ٨-١٠

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » سورة التوبة - ١٠٠ ويكنى الصحابة تكريماً قول النبي ﷺ :

« الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدى فمن أحبهم فيحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » أخرجه ابن حبان في صحيحه وأخرجه أيضاً الترمذي ٣١٩-٢ وبشرح ابن العربي ١٣-٢٤٤ عن عبد الله بن مغفل وقوله ﷺ :

« لا تسبوا أصحابي » لا تسبوا أصحابي ، فالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدَّ أحدكم ولا نصيفته » أخرجه مسلم عن أبي هريرة ١٩٦٧-٤ وأخرجه ابن ماجه

ولفضل الصحابة الذي نوه به الكتاب وأشادت به السنة اهتم العلماء من قديم ب ضبط أمماتهم وتاريخهم ، وقد ألف في الصحابة :

١ - الإمام أبو الحسن علي بن عبد الله شيخ البخاري المولود سنة ١٦١ هـ ، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ .

٢ - الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح المولود سنة ١٩٤ هـ ، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ .

- ٣ - محمد بن سعد بن منيع الزهرى ، صاحب الطبقات ، المولود سنة ١٦٨ المتوفى سنة ٢٣٠ •
- ٤ - خليفة بن خياط المحدث النساب ، المتوفى سنة ٢٤٠ •
- ٥ - يعقوب بن سليمان الفسوى ، المتوفى سنة ٢٧٧ •
- ٦ - أبو بكر بن أبى خيثمة ، المتوفى سنة ٢٧٩ •
- ٧ - الإمام محمد بن عبد الله بن عيسى المروزى ، المولود سنة ٢٢٠ والمتوفى سنة ٢٩٣ •
- ٨ - مطين الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، المولود سنة ٢٠٢ ، والمتوفى سنة ٢٩٧ •
- ٩ - عبدان الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى ، المتوفى سنة ٣٠٦ •
- ١٠ - الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبى داود ، المتوفى سنة ٣١٦ •
- ١١ - الحافظ البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٣٣٠ •
- ١٢ - الحافظ بن قانع عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ، المولود سنة ٢٦٥ ، والمتوفى سنة ٣٥١ بدمشق •
- ١٣ - الحافظ بن السكن أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ، المتوفى سنة ٣٥٣ •
- ١٤ - الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستى ، المتوفى سنة ٣٥٤ •
- ١٥ - الحافظ الطبرانى سليمان بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٦٠ •
- ١٦ - الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ •
- بقى أربعة أئمة أعلام يلزمنا أن نقف عندهم وقفة قصيرة وهؤلاء هم :
- ١ - محمد بن يحيى بن إبراهيم (منده) بن الوليد بن سنده بن بطة بن استندار واسمه (فرازان) بن جهار بنحت العبدى مولاها الأصهبانى أبو عبد الله جد الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحق . روى عن لوين وأبى كريب وخلق وحدث عنه الطبرانى وغيره ، وكان من الثقات وتوفى سنة ٣٠١ •
- ٢ - أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصهبانى ، حافظ من الثقات فى الحفظ والرواية . ولد ومات فى أصهبان من تصانيفه : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة ودلائل النبوة ، وتاريخ أصهبان . ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٣٠ هـ •



٣ - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعي القرطبي المالكي ،  
حافظ المغرب ، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ ، ورحل رحلات طويلة ، وولى قضاء  
لشبونة وشترين ، وتوفي سنة ٤٦٣ بشاطبه ، وله كتاب الاستيعاب في أسماء  
الأصحاب ، لكنه لم يستوعب ، وجمع فيه من ذكر باسمه أو كنيته ، أو حصل  
له فيه وهم وعدد من ذكر فيه ٤٢٢٥ على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر .  
وقد ذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلًا حافلًا بكثير من أسماء الصحابة الذين  
فاته أن يذكرهم ، وذيل آخرون ذيلًا أخرى لطيفة .

٤ - أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصماني المديني ، من حفاظ الحديث ،  
مولده ووفاته بأصهان ، وإليها ينتسب كما في وفيات الأعيان . رحل إلى بغداد  
وهمدان ، ولد سنة ٥٠١ ومات سنة ٥٨١ ، وقد ألف ذيلًا كبيرًا على كتاب  
ابن منده مشتملاً على أسماء الكثيرين من الصحابة .

### ابن الأثير وكتابه أسد الغابة

بعد هؤلاء طلع علينا ابن الأثير بكتابه المعروف باسم « أسد الغابة » فاعتمد في  
تأليفه على كتب الذين سبقوه ولا سيما مؤلفات الأربعة الذين تحدثنا عنهم آنفاً ، فقد  
اعتمد عليها لكنه أضافت أسماء كثير من الصحابة إليها .

يقول الحافظ بن حجر : « في أوائل القرن السابع جمع عز الدين بن الأثير كتاباً  
حافلاً سماه أسد الغابة جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدمة . »

وفي كتاب أسد الغابة تراجم لـ ٧٥٥٤ صحابي .

### مميزات أسد الغابة

لكتاب أسد الغابة ميزات أهمها :

١ - أنه رتب تراجم الصحابة ترتيباً دقيقاً حسب حروف المعجم التي يبتدئ بها كل  
اسم مثبتاً مراجعته التي نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى كثيرة في مختلف العلوم  
ذكرها بالإسم وصنّعه هذا يشهد بأن العرب كانوا أسبق من الأوروبيين في  
تنسيق الحقائق العلمية وتبويبها وترتيبها وإثبات مصادرها فأبطل قول من يزعم  
أن المستشرقين والكتاب الأوروبيين هم أصحاب الفضل في ذلك ، ولا شك أنه  
بهذا يمر على القارئ سبيل الانتفاع بكتابه .

- ٢ - ضبط بالحروف الأسماء المتشابهة الى تطلق وربما وتختلف نطقاً .
- ٣ - شرح الكلمات الغريبة التي وردت في ثنايا التراجم فوفر على القارئ مثوة البحث عن الألفاظ الصعبة .
- ٤ - صوب بعض الأخطاء التي رأى أن من سبقه وقع فيها .

نعم ... لقد بذل ابن الأثير جهده في تحرير كتابه وتنسيقه ، وإذا كانت هناك بعض مؤاخذات هينة أخذت عليه ، فذلك يتمشى مع طبيعة البشر ، فالكمال لله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » .

وبرحم الله ابن الأثير ، فقد قال في خطبة كتابه معتذراً عن ذلك « وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أنني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والاتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله أمراً أصلح فاصده ، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام » .

#### ترجمة ابن الأثير

في بيئة دينية عريقة في التدين ، وبين أسرة علمية أصيلة في العلم ، نشأ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر وهي - كما في المراجع ٣٣٣/١ - بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ، لها رستاق مخصص يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، فعمل له خندق أجرى فيه الماء فأحاط الماء بها وسميت بذلك نسبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين أو عبد العزيز بن عمر من أهل برفعيد أو أوس وكامل ابني عمر كما في وفيات الأعيان ٣٥/٣ : كان والده ثرياً يمتلك عدة بساتين بقرية العقيمة - إحدى قرى جزيرة ابن عمر - وكان يملك قرية يقال لها ( قصر حرب ) بجنوب الموصل ، وكان يشتغل بالتجارة إلى جانب وظائفه الحكومية في جزيرة ابن عمر التابعة للموصل . فقد كان رئيس ديوانها ونائب وزير الموصل فيها .

له أخوان أحدهما أكبر منه وهو ( مجد الدين أبو السعادات ) المبارك ، ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ : وهو أحد العلماء الأفذاذ له كتاب ( جامع الأصول في أحاديث الرسول ) ، وكتاب ( النهاية في غريب الحديث والأثر ) : والآخر أصغر منه ، هو ( ضياء الدين أبو الفتح ) نصر الله ، ولد سنة ٥٥٨ هـ وتوفي سنة ٦٣٧ هـ كان من ذوي

النبوغ في العلوم الأدبية ، وله كتب قيمة منها ( المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر )  
و ( الوشى المرقوم في حلى المنظوم ) .

أما صاحبنا عز الدين ، فقد كان واسطة العقد ، ولد في الجزيرة سنة ٥٥٥هـ ،  
ومات بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . وكان له باع في التاريخ ، ألف في التاريخ العام كتاب  
( الكامل ) وهو مرجع مهم في تاريخ الحملات الصليبية التي شاهد بعضاً منها إلى وفاته ،  
وفي كتابه ( الكامل ) تحدث أيضاً عن هجوم التتار وكأنه كان على موعد مع الحملات  
التي شنت على بلاد الإسلام من الشرق ومن الغرب .

وأنف في التاريخ الخاص كتاب ( أسد الغابة في معرفة الصحابة ) . وكتابه هذا يعلن  
عن سعة اطلاعه ، ومعرفته بالأخبار ، وغرامه بالبحث ودقته في النقد ، وأصالته  
في التأليف .

(المحققون)

٤ من ربيع الآخر ١٣٩٠

٩ من يونيو ١٩٧٠

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة ابن الأثير

قال الشيخ الإمام العالم ، الحافظ البارح الأوحده ، بقية السلف عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن عبد الكريم الجزري ، المعروف بابن الأثير رضي الله عنه :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والحمد لله المتزهد عن أن يكون له نظراء وأشباه ، المقدس فلا تقرب الحوادث حياه ، الذي اختار الإسلام ديناً ، وارتضاه ، فأرسل به محمداً صلى الله عليه وسلم ، واصطفاه ، وجعل له أصحاباً فاختار كلا منهم لصحبته واجتباها ، وجعلهم كالنجوم بأهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتناه ، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة توجب لهم رضاه ، أحمده على نعمه كلها حمداً يقتضى الزيادة من نعمه ، ويجزل لنا النصيب من قسمه .

أما بعد فلا علم أشرف من علم الشريعة فانه يحصل به شرف الدنيا والآخرة ، فن نحلى به فقد فاز بالصفقة الرائحة ، والمرتلة الرفيعة الفاخرة ، ومن عرى منه فقد حظى بالكرة الخاسرة .

والأصل في هذا العلم كتاب الله ، عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقله ، وأما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي تحتاج إلى شرح أحوال رواتها وأخبارهم .

وأول رواتها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضبطوا ولا حفظوا في عصرهم كما فعل عن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرة الدين وجهاد الكافرين إذ كان المهمل الأعظم ؛ فان الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون ، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه في عبادته عن النظر في معيشته والتفرغ ليمسهم ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير ، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء ، ولهذا اختلف العلماء في كثير منهم ؛ ففهم من جعله بعض العلماء من الصحابة ، ومنهم من لم يجعله فيهم ، ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهم في الدين .

ولا يخفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من تبوأ الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم بإحسان الذين شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ ، وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا لإيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتركية الله ، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ، ولأن السنن التي عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك

من أمور الدين ، إنما ثبتت بعد معرفة رجال أصاندها ورواها ، وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا جهلهم الإنسان كان بغيرهم أشد جهلاً ، وأعظم إنكاراً ، فينبغي أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم هم وغيرهم من الرواة ، حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم ، ونقوم به الخبثة ، فإن المجهول لا تصح روايته ، ولا ينبغي العمل بما رواه ، والصحابة يشاركون سائر الرواة في جميع ذلك إلا في الجرح والتعديل ، فإنهم كلهم عدول لا يتطرق إليهم الجرح ، لأن الله عز وجل ورسوله زكياهم وهديهم ، وذلك مشهور لا يحتاج لذكره ، ويجيء كثير منه في كتابنا هذا ، فلا نطول به هنا .

وقد جمع الناس في أسانهم كتباً كثيرة ، ومنهم من ذكر كثيراً من أسانهم في كتب الأنساب والمغازي وغير ذلك ، واختلفت مقاصدهم فيها ، إلا أن الذي انتهى إليه جمع أسانهم الحفاظ أبو عبد الله ابن منده (١) وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيان (٢) ، والإمام أبو عمر بن عبد البر (٣) القرطبي رضي الله عنهم ، وأجزل ثوابهم ، وحمد سبعهم ، وعظم أجرهم وأكرم مأبهم ، فلقد أحسنوا فيما جمعوا ، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلاً : فالله تعالى يشيهم أجراً جزيلاً ، فإنهم جمعوا ما تفرق منه .

فلما نظرت فيها رأيت كلا منهم قد ملك في جمعه طريقتاً غير طريق الآخر ، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه ، وقد أتى بعضهم الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (٤) ، فاستدرك على ابن منده ما فاتته في كتابه ، فجاء تصنيفه كبيراً نحو ثلثي كتاب ابن منده .

فرايت أن أجمع بين هذه الكتب ، وأضيف إليها ما شذ عنها مما استدركه أبو علي الغساني (٥) ، هللى أبي عمر بن عبد البر ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا نطول بتعداد أسانهم هنا ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر ، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم . فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة ، وكانت العوائق تمنع والأعداء تصد عنه ، وكنت حينئذ ببلدى وفى وطني ، وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعي ، وما أنقل منه ، فلم يتيسر ذلك لصداق الدنيا وشواغلها .

- 
- (١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، كان أحد الحفاظ الثقات ، توفى سنة ٣٠١ ، بنظر الوفيات : ٣-٤١٦ ، والبر .
- (٢) قال عنه الذهبي في البر : ٣-١٧٠ : « تفرد في الدنيا بعلوم الإسناد مع الحفظ والاستبصار من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار » توفى سنة ٤٣٠ هـ ، وينظر الوفيات : ١-٧٥ .
- (٣) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، وله تصانيف أخرى ، قال الذهبي : « ليس لأهل المغرب أحفظ منه » توفى سنة ٤٦٣ .
- (٤) هو أبو موسى المديني محمد بن أبي بكر عمر بن أسد الحفاظ ، يقول الذهبي في البر : ٤-٢٤٦ : « كان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب وروح وعبادة وجلالة » توفى في جادى الأولى سنة ٥٨١ .
- (٥) هو الحسين بن محمد الخليلي الأندلسي الحفاظ ، كان أحد أعلام الحديث بقرطبة ، روى عن ابن عبد البر وطبقته ، توفى سنة ٤٩٨ . وقد ذكر السمين في الرضى الأنف ٢-١٩٨ أن أباه طي قد ألحق استدراكاته بالاستيعاب ، وأن أبا عمر أوصى أبا حنن بقوله : « وأمانة الله في عطفك من عرفت على اسم من أسماء الصحابة » إلا ألحقته في كتابي الذي في الصحابة .

فاتفق أنى سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس، جعله الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً، فلما دخلها اجتمع بي جماعة من أعيان المحدثين، ومن يعنى بالحفظ والإتقان فكان فيها قالوه: إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جمعوا أسماء الصحابة يختلفون في النسب والصحبة والمشاهد التي شهدوها الصاحب، إلى غير ذلك من أحوال الشخص ولا تعرف الحق فيه، وحشوا عزمي على جمع كتاب لهم في أسماء الصحابة، رضى الله عنهم، استقصى فيه ما وصل إلى من أسماهم، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، مع الإتيان بما ذكره واستدراك ما فاتهم، فاعتذرت إليهم بتعذر وصولي إلى كتيبي وأصولي وأنى بعبد النار عنها، ولا أرى النقل إلا منها فالحوا في الطلب، فثار العزم الأول وتجدد عندي ما كنت أحدث به نفسي، وشرعت في جمعه والمبادرة إليه، وسألت الله تعالى أن يوفقني إلى الصواب في القول والعمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه واتفق أن جماعة كانوا قد سمعوا على أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مستندة وغير ذلك، ثم إنني عدت إلى الوطن بعد الفراغ منه وأردت أن أكثر الأسانيد وأخرج الأحاديث التي فيه بأسانيدها، فرأيت ذلك متعباً يحتاج أن أنقص كل ما جمعت، فحملني الكسل وحب الدعة والميل إلى الراحة إلى أن نقلت ما تدعو الضرورة إليه، مما لا يحل بترتيب، ولا يكثُر إلى حد الإضجار والإملال، وأنا أذكر كيفية وضع هذا الكتاب، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته، والله المستعان فأقول:

● إلى جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل، وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبي نعم صورة (ع)، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب) وعلامة أبي موسى صورة (س) فإن كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلام، وإن كان عند بعضهم علمت عليه علامته، وأذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه، وإن قلت أخرجه الثلاثة فأعني ابن منده وأبا نعم وأبا عمر بن عبد البر، فإن العلام ربما تسقط من الكتابة وتنسى، ولا أعني بقولي أخرجه فلان وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميع ما قلته في ترجمته، فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلاً، لأن كلامهم يتداخل ويتماثل بعضهم البعض في الشيء بعد الشيء، وإنما أعني أنهم أخرجوا الاسم.

ثم إنى لا أقتصر على ما قالوه إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس في كتبهم، ورأيت ابن منده وأبا نعم قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها، وذكرها عليها، ولم يكثر من ذكر نسب الشخص، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله، وما يعرف به، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه، وكل ما يعرف به، حتى إنه يقول: هو ابن أخى فلان وابن عم فلان وصاحب الحادثة القلانية، وكان هذا هو المطلوب من التعريف، أما ذكر الأحاديث وعليها وطرقها فهو يكتب الحديث أشبه، إلا أنى نقلت من كلام كل واحد منهم أجوده وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار، ولم أدخل بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع، حتى إننى أخرج الغلط كما ذكره المخرج له، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته، إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعينها، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة، وأقول: قد أخرجه فلان في موضعين من كتابه.

وأما ترتيبه ووضعه فأننى جعلته على حروف أ ، ب ، ث ، ث ، و لزمته فى الاسم الحرف الأول والثانى والثالث وكذلك إلى آخر الاسم ، وكذلك أيضاً فى اسم الأب ولحمد ومن بعدها والقبائل أيضاً .

مثاله : أننى أقدم «أبانا» على إبراهيم ، لأن ما بعد الباء فى أبان ألف ، وما بعدها فى إبراهيم راء ، وأقدم إبراهيم بن الحارث ، على إبراهيم بن خلاد ، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة ، وأقدم أبانا العبدى على أبان الحارثى ، وكذلك أيضاً فعلت فى التثنية (أفانى ألزم الحرف الأول بعد عبد ، وكذلك فى الكنى فأننى ألزم الترتيب فى الاسم الذى بعد «أبو» فأنى أقدم أبداود على أبى رافع ، وكذلك فى الولاء ، فأننى أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو ، وإذا ذكر الصحابى ولم ينسب إلى أب بل نسب إلى قبيلة فأننى أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله : زيد الأنصارى أقدمه على زيد القرشى ، ولزمت الحروف فى جميع أسماء القبائل .

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم ، ولم ينسبهم إلى شىء ، فجعلت كل واحد منهم فى آخر ترجمة الاسم فأننى سمى به مثاله : زيد ، غير منسوب ، جعلته فى آخر من اسمه زيد ، وأقدم ما قلت حروفه على ما ذكرت ، مثاله : أقدم «الحارث» على «حارثه» .

وقد ذكر ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى فى آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم تعرف أسماءهم ، فنسبهم إلى آبائهم ، فقالوا ابن فلان ، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم ، وقالوا : فلان بن عمه ، وفلان بن جده وعن خاله ، وروى فلان عن رجل من الصحابة ، فرتبهم أولاً بأن ابتدأت بأبن فلان ، ثم بمن روى عن أبيه ، لأن ما بعد الباء فى ابن نون ، وما بعدها فى أبيه ياء ، ثم بمن روى عن جده ، ثم عن خاله ، ثم عن عمه ، لأن الجيم قبل الخاء ، وهما قبل العين ، ثم بمن نسب إلى قبيلة ، ثم بمن روى عن رجل من الصحابة ، ثم رتبت هؤلاء أيضاً ترتيباً ثانياً ، فجعلت من روى عن ابن فلان مرتبين على الآباء ، مثاله : ابن الأدرع أقدمه على ابن الأسقع ، وأقدمهما على ابن ثعلبة ، وأرتب من روى عن أبيه على أسماء الآباء ، مثاله : إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسود عن أبيه ، وجعلت من روى عن جده على أسماء الأحفاد ، مثاله : أقدم جد الصلت على جد طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات ، مثاله : أقدم خال البراء على خال الحارث ، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد الإخوة ، مثاله : عم أنس مقدم على عم جبر ، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل ، فأننى أقدم الأزدي على الخثعمي .

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبهم على أسماء الراويين عنهم ، مثاله : أنس بن مالك عن رجل من الصحابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة ، وإن عرفت فى هذا جميعه اسم الصحابى ذكرت اسمه ليعرف ويطلب من موضعه .

(١) يعنى فيما يلى بعد من الأسماء ، أخرج الطبرانى عن أبى زهير الثقفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا ضيمت فبها) ورواه البيهقى من حديث عائشة .

ورأيت جماعة من المحدثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم للذي أوله «لا» ، مثل :  
لاحق ولاشر في باب مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل الياء ، فجعلتها أنا من حرف اللام في باب  
لللام مع الألف فهو أصح وأجود ، وكذلك أفعل في للنساء سواء .

وإذا كان أحد من الصحابة مشهوراً بالنسبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النسب : كشرحيل بن حسنة ،  
أذكره فيمن أول اسم أبيه حاء ، ثم أبين اسم أبيه ، ومثل شريك بن السجاء ، وهي أمه ، أذكره أيضاً  
فيمن أول اسم أبيه صين ، ثم أذكر اسم أبيه ، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم .  
وأذكر الأسماء على صورها التي ينطق بها لا على أصولها ، مثل : أحر ، أذكره في الهمة ولا أذكره  
في الحاء ، ومثل أسود في الهمة أيضاً ، ومثل عمار أذكره في «عما» ولا أذكره في «هم» ، لأن الحرف  
المشدد حرفان الأول منهما ساكن ، فعلته طلباً للتسهيل .

وأقدم الاسم في النسب على الكنية ، إذا اتفقا ، مثاله : أقدم عبد الله بن ربيعة على : عبد الله بن أبي  
ربيعة ، وأذكر الأسماء المشتبة في الخط وأضبطها بالكلام لئلا تلتبس ، فان كثيراً من الناس يغلطون فيها ،  
وإن كانت النعنية التي ضبطها تعرف الاسم وتبينه ، ولكني أزيده تسجيلاً ووضوحاً ، مثال ذلك : سلمة في  
الأنصار ، بكسر اللام ، والنسبة إليه سلمى ، بالفتح في اللام والسين ، وأما سليم فهو ابن منصور من  
قيس عيلان .

...

وأشرح الألفاظ الغريبة التي ترد في حديث بعض المذكورين في آخر ترجمته .

...

وأذكر في الكتاب فصلاً يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،  
كالهجرة إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وبيعة العقبة ، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة ، فان الحاجة  
تدعو إلى ذلك ، لأنه يقال : أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أو وهو  
فيها ، وهاجر فلان إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وشهد بدرأ ، وشهد بيعة العقبة ، وبيعة الرضوان وقتل  
فلان في غزوة كذا أذكر ذلك مختصراً ، فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادة كشفت .

...

وأذكر أيضاً فصلاً أضمنه أسانيد الكتب التي كثر تخريجها منها ، لئلا أكرر الأسانيد في الأحاديث  
طلباً للاختصار .

...

وقد ذكر بعض مصنفى معارف الصحابة جماعة من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ،  
ولم يصحبه ساعة من نهار ، كالأخنف بن قيس وغيره ، ولا شبهة في أن الأخنف كان رجلاً في حياة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ودليل أنه كان رجلاً في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قدومه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وفد أهل البصرة ، وهو رجل من أعيانهم ، والقصة مشهورة  
إلا أنه لم يقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ، فلا أعلم لم ذكره وغيره ممن هذه حاله ؟ فان



كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فكان ينبغي أن يذكرهم كل من أسلم في حياته ووصل إليهم اسمه ، لأن الوفود في سنة تسع وستة عشر قبموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر العرب باسلام قومهم ، فكان ينبغي أن يذكرهم الجميع قياساً على من ذكرهم .

• • •

وأذكر فيه في فصل جميع ما في هذا الكتاب من الأنساب ، وجعلتها على حروف المعجم ، ولم أذكر من الأنساب إلا ما في هذا الكتاب ، لئلا يطول ذلك ، وإنما فعلت ذلك ، لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به ففعلته ، وليكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره ، وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فلعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله امرأً أصلح فاسده ، ودعاني بالمغفرة والعفو عن السيئات ، وأن يحسن منقلبي إلى دار السلام عند محاورة الأموات والسلام .

• • •

### فصل

يلذكر فيه آسانيد الكتب الكبار التي خرجت منها الأحاديث وغيرها ، وقد تكرر ذكرها في الكتاب ، لئلا يطول الإسناد ولا أذكر في أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده ، فلعلم ذلك :

تفسير القرآن الحيد لأبي إسحاق الثعلبي (١) :

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزارى الشيخ الصالح رحمه الله تعالى قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن القاسم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى ، قالوا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي ، قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بجميع كتاب «الكشف والبيان في تفسير القرآن» ، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء ، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب ، فإنه حصل لي بعضه سماعاً وبعضه إجازة ، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه : أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً .

فاذا قلت : أخبرنا أحمد باسناده إلى الثعلبي ، فهو هذا الإسناد .

الوسيط في التفسير أيضاً للواحدى (٢) :

أخبرنا بجميع كتاب «الوسيط في تفسير القرآن الحيد» أبو محمد عبد الله محمد بن علي بن موبدة التكريتي قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الفرخان السمناني ، وعبد الرحمن بن أبي الحر بن

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابورى المفسر ، كان حافظاً واعظاً ، رأساً في التفسير والعربية ، توفي في المحرم سنة ٤٢٧ .

ينظر العبر : ٣-١٦١ .

(٢) الواحدى هو أبو الحسن علي بن أحمد النيسابورى ، تلميذ أبي إسحق الثعلبي ، واحد من برع في العلم ، وكان كما يقول

اللهي رأساً في اللغة العربية ، توفي في المحرم سنة ٤٦٨ ، ينظر العبر : ٢-٢٦٧ .

صعيد المصنف ، كلاهما إجازة ، قالاً : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متوية الواحدى (ح) قال أبو محمد : وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الواحدى .  
فاذا قلت : أخبرنا أبو محمد بن صريدة قال : أخبرنا الواحدى فهو بهذا الإسناد .

#### صحيح محمد بن إسماعيل البخارى (١)

أخبرنا بجميع « الجامع للصحيح » تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، رضى الله عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الدبلي التكريتي الضرير ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، قال : قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي للرخسي ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف القبري ، أخبرنا محمد بن إسماعيل .  
فاذا قلت : أخبرنا أحد هؤلاء أو كلهم باسنادهم عن البخارى ، وذكرت إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو بهذا الإسناد .

#### صحيح مسلم بن الحجاج (٢)

أخبرنا بجميع « الصحيح » تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، رضى الله عنه ، أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفى قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى إجازة .  
قال جعفر : أجاز لنا ، وقال الفراءى : أخبرنا سماعاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه الجلودى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفيان الفقيه .  
أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري .

فاذا قلت : أخبرنا يحيى وأبو (٢) ياسر باسنادهما عن مسلم ، فهو بهذا الإسناد ،

#### الموطأ لمالك بن أنس (٤) رواية يحيى بن يحيى (٥)

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكى بن زيان ابن شبه المقرئ النحوى الماكسينى رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي ، أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أخبرنا

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن بز ذرية البخارى ، ولد سنة ١٩٤ ، قال الذهبي : ارتحل سنة ثمان ومائتين ، وكان من أوعية العلم يتوقه ذكاه ، توفى رحمة الله سنة ٢٥٦ ، ينظر المعبر : ٢-١٢ .

(٢) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ ، أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وغيره ، توفى سنة ٢٦١ من ٦٥ سنة ، ينظر المعبر : ٢-٢٣ .

(٣) هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادي ، توفى سنة ٥٨٨ ، المعبر للذهبي : ٤-٢٦٦ .

(٤) هو إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس ، ولد سنة ٩٤ وسبع من نافع والزهري وطبقتهما ، توفى رحمه الله

سنة ٢٧٩ ، المعبر : ١-٢٧٢ .

(٥) هو شيخ الأندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ، أبو محمد الليثي ، روى الموطأ عن مالك ، وانتهت إليه رئاسة الفتوى

ببلده ، وبه اشتهر مذهب مالك يحتاجه . توفى سنة ٢٣٤ ، ينظر المعبر : ١-٤١٩ .

القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله ، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو يحيى بن يحيى ، أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو الحرم بأسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك ، فهو هذا الإسناد .

#### الموطأ لمالك أيضاً رواية القعنبى (١)

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحرقي ، أخبرنا القعنبى عن مالك رضى الله عنه .

#### مسند أحمد بن حنبل (٢)

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رضى الله عنه .

فكل ما فيه أخبرنا أبو ياسر أو عبد الوهاب بأسناده ، عن عبد الله : حدثني أبي ، فهو هذا الإسناد .

#### مسند أبي داود الطيالسي (٣)

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن ابن محمد المطرز الفقيه إذناً ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهاني ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، أخبرنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود الطيالسي رضى الله عنه .

فاذا قلت : قال أبو داود الطيالسي ، فهو هذا الإسناد .

#### الجامع الكبير للترمذى (٤)

أخبرنا به أجمع أبو الفدا إسماعيل بن علي بن عبيد الواعظ الموصلى وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين ، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعى ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدى ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقى ، وأبو بكر

(١) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن فعبن الزاهد الثقة ، توفي سنة ٢٢١ ، ينظر العبر : ١-٢٨٣ .

(٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهل ، شيخ الإسلام ، كان إماماً في الحديث والفقه ، وروياً زاهداً ، توفي رحمه الله ، سنة ٢٤١ .

(٣) هو سليمان بن داود بن الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، قال الذهبي : « كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث » ، توفي سنة ٢٠٤ . العبر : ١-٢٣٦ .

(٤) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، الحافظ المشهور ، كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، وهو تلميذ البخارى توفي سنة ٢٧٩ هـ . ينظر الوفيات : ٢-٤٠٧ ، والعبر : ٢-٦٢ .

عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي الجراح الجراحي المروى ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، رضي الله عنه ،

#### سنن أبي داود السجستاني (١)

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفي الشيع الصالح المعروف بابن سكينه رضي الله عنه ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

فاذا قلت : أخبرنا أبو أحمد باسناده عن أبي داود ، فهو بهذا الإسناد .

#### سنن أبي عبد الرحمن النسائي (٢)

أخبرنا به أبو القاسم يعيث بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي الضري ، رضي الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمويه اليزدي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدوني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد السبي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، رضي الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو القاسم أويعيث باسناده إلى أبي عبد الرحمن ، أو أحمد بن شعيب ، فهو بهذا الإسناد .

#### مسند أبي يعلى الموصلي (٣)

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه المخزومي المعروف بالدين ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحام ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه .

#### مغازي ابن إسحاق (٤)

أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور لإجازة (ح) قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، كان رأساً في الحديث والفقه ورعاً ، توفي سنة ٢٧٥ . ينظر العبر : ٢-٥٤ .

(٢) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أحد الأعلام وصاحب المصنفات ، كان أفقه مشايخ مصر كما يقول البارقي وأعلمهم بالحديث ، توفي سنة ٣٠٣ ، ينظر العبر : ٢-١٢٣ .

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ ، صاحب المسند ، كان ثقة صالحاً ، توفي سنة ٣٠٧ ، العبر : ٢-١٣٤ .

(٤) هو محمد بن إسحق بن يسار المظلي ، صاحب السيرة ، كان مجرماً من مجرمي العلم ، ذكياً حافظاً طلاباً للعلم إيجابياً نفاة .  
توفي سنة ١٥١ ، العبر : ١-٢١٦ .

البطاحي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المرزوقي ، أخبرنا أبو الحسين بن النخوع ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الخليل ، أخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد الصيدلاني ، أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .  
فاذا قلت في الكتاب بهذا الإسناد ، فهو معروف .

### الآحاد والمثنى لابن أبي عاصم (١)

أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى إجازة أخبرنا عم جدى الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الأصمباني ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن العتاب ، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم المصنف .  
فكل ما في هذا الكتاب عن ابن أبي عاصم فهو بهذا الإسناد ، وإذا كان غيره ذكرته .

### طبقات محدثي الموصل

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي المصنف .

### مسند المعافى بن عمران (٢)

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم ، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدي ، رضى الله عنه .

فهذه الكتب التي كثر النقل منها ، وما عداها فأننى أذكر إسناده إليها لأنها لا تتكرر كثيراً ، والله ولى التوفيق .

### فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة

قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخافظ بإسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال : الصحابة لانعدم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزاه معه غزوة أو غزوتين

(١) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ، توفي سنة ٢٨٧ .

(٢) هو الإمام أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، قال الذهبي : « عالم أهل الموصل وزاهد » ، توفي سنة ٤٨٥ .

مل الأصح . ينظر العبر : ١ - ٢٩١ .

قال الواقدي : ورأينا أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدركه الحلم فأسلم ، وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام .  
وقال أحمد بن حنبل : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه .  
وقال محمد بن إسماعيل البخاري : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه .

وقال القاضي أبو بكر محمد بن الطيب (١) : لاختلاف بين أهل اللغة في أن الصحابي مشتق من الصبغة وأنه ليس مشتقاً على قدر خصوص منها ، بل هو جار على كل من صحب قليلاً كان أو كثيراً ، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال : صحبت فلاناً حولاً وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم الصبغة لقليل ما يقع عليه منها وكثيره ، قال : ومع هذا فقد تقرر للأمة عرف ، أنهم لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن ، كثرت صحبته ، ولا يميزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته ، لا على من من لقيه ساعة أو مشى معه خطأ ، أو سمع منه حديثاً ، فوجب لذلك أن لا يجري هذا الاسم إلا على من هذه حاله ، ومع هذا فإن خير الثقة الأمين عنه مقبول ومعول به ، وإن لم تطل صحبته ولا سمع منه إلا حديثاً واحداً ، ولورد قوله أنه صحابي لرد خبره عن الرسول .

وقال الإمام أبو حامد الغزالي : لا يطلق اسم الصبغة إلا على من صحبه ، ثم يكفي في الاسم من حيث حيث الوضع الصبغة ولو ساعة ، ولكن العرف يخصه بمن كثرت صحبته .

قلت : وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شرطوه كثيرون ، فإن رسول الله شهد حينئذٍ ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأنبياء والنساء ، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستقبلوا حريمهم وأولادهم ، وترك مكة مملوءة ناساً ، وكذلك المدينة أيضاً ، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين ، فهو لاه كلهم لم صحبه ، وقد شهد معه نبوك من الخلق الكثير مالا يحصيه ديوان ، وكذلك حجة الوداع ، وكلهم له صحبة ، ولم يذكروا إلا هذا القدر ، مع أن كثيراً منهم ليست له صحبة ، وقد ذكر الشخص الواحد في عدة تراجم ، ولكنهم معذورون ، فإن من لم يرو ولا يأتي ذكره في رواية كيف السبيل إلى معرفته ! .

...

وهذا حين قراغنا من الفصول المقدمة على الكتاب ، ثم نخوض غمرته فنقول :  
نبداً بذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاً باسمه ، وتثريفاً للكتاب بذكره المبارك ، ولأن معرفة المصحوب ينبغي أن تقدم على معرفة صاحب ، وإن كان أظهر من أن يعرف .  
لقد ظهرت فما نحقق على أحد إلا على أحد لا يعرف القمرا  
لكن الأكثر يعرفونه جملة فارغة عن معرفة شيء من أحواله ، ونحن نذكر جملاً من تفاصيل أموره على سبيل الاختصار ، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل :

(١) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ، المعروف بالباقلاني ، المتكلم المشهور . توفي سنة ٤٠٣ هـ .

## محمد رسول الله ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤمي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان أبو القاسم ، سيد ولد آدم ﷺ .

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ففيه اختلاف كثير في العدد والأسماء ، لا ينضبط ولا يحصل منه غرض فركناه لذلك ، ومصر وربيعة هم صريح ولد إسماعيل باتفاق جميع أهل النسب ، وماسوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، وأم رسول الله ﷺ أمية بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشية الزهرية ، تجتمع هي وعبد الله الله في كلاب .

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته أمية ، وقيل كانت أمية في حجر عمها وهيب بن عبد مناف ، فأتاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله ابنة أخيه أمية بنت وهب ، فتروجا في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : وكانت أمية بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها : إنك حملت بسيد هذا الأمة (١) فسميه محمداً . فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب تقول : قد ولد لك الليلة ولد فانظر إليه ، فلما جاءها أخبرته بالذي رأت .

وكان أبوه عبد الله قد توفي وأمه حامل به ، وقيل : توفي ولني ﷺ ثمانية وعشرون شهراً وقيل : كان له سبعة أشهر ، والأول أثبت ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بني عدي بن النجار ، وكان أبوه عبد المطلب بعثه إلى المدينة بتمار (٢) تمرأ ، فمات ، وقيل : بل أرسله إلى الشام في تجارة فعاد من غزاة مريضاً فتوفي بالمدينة ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة ويقال : كان عمره ثمانيا وعشرين سنة .

ولإنما قيل لبني عدي أخواله لأن أم عبد المطلب سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد ، من بني عدي بن النجار .

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنه الزبير بن عبد المطلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته ، ودفن في دار النابتة .

(١) في سيرة ابن هشام بعده ١٥٨-١ : « فاذا وقع إلى الأرض فقول : أعياه بالواحد من شر كل حاسد ، ثم سميه محمداً » .

(٢) أي : يجلب .

وكان عبد الله والزبير وأبو طالب إخوة لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن خالد بن عمران بن  
خزوم .

وورث النبي ﷺ من أبيه أم أيمن وخمسة أجمال وقطيع غنم ، وسيفاً ماثوراً وورقاً ، وكانت أم  
أيمن تحضنه .

قال : أخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قيس بن  
حزمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كنا لثنتين قيل : وكان مولد رسول الله  
ﷺ يوم الإثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، ويقال للثنتين خلطنا منه ، وقيل لثمان خلون منه عام  
الفيل ، وذلك لأربعين سنة مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباد ، وكان ملك أنوشروان سبباً  
وأربعين سنة وثمانية أشهر .

ولما ولد ختنه جده عبد المطلب في اليوم السابع ، وقيل ولد غثوناً مسروراً ، وقد استقصينا ذكر  
آبائه وأسائهم وأحوالهم في الكامل في التاريخ فلا نطول بذكره هنا ، فإنا نقصد ذكر الجمل لا التفصيل ،  
ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا له الرضعاء ، فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر  
ابن هوازن بن منصور ، يقال لها : حليلة بنت أبي ذؤيب واسمها الحارث ، فليطلب خبرها من ترجمتها ،  
ومن ترجمة أخته من الرضاعة : الشباء ، فقد ذكرناهما .

قال ابن إسحاق :

قالت حليلة : « فلم نزل يربنا الله البركة وتعرفها تعني برسول الله ﷺ حتى بلغ سنتين ،  
فقد منا به على أمه ونحن أضن شيء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رآته قلنا لها : دعينا نرجع  
به هذه السنة الأخرى فإنا نخشى عليه وباء مكة ، فسرحته معنا ، فأقمنا به شهرين أو ثلاثة ، فبينما هو خلف  
بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يشتد (١) ، فقال : أخى القرشى قد جاء رجالان فأضجعاه وشقا بطنه ،  
فخرجت أنا وأبوه نشد نخوه ، فنجده قائماً متمتعاً لونه ، فاعتنقه أبوه وقال : أي بني ، ما شأنك ؟ فقال :  
جاءني رجلان عليهما ثياب بياض فشقا بطني فاستخرجا منه شيئاً ثم رداه فقال أبوه : لقد خشيت أن يكون  
قد أصيب ، فلرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت : فاحتملناه ، فقالت أمه : ما ردكما  
به فقد كننا عليه حريصين ؟ فقلنا : إن الله قد أدى عنا وقضينا الذي علينا ، وإنا نخشى عليه الأحداث ،  
فقالت : اصدقاني شأنكما ، فأخبرناها خبره ، فقالت : أخشيتما عليه الشيطان ؟ كلا ، والله إني رأيته  
حين حملت به أنه خرج مني نور أضاعت له قصور الشام ، فدعاه عنكما . »

وأرضعته أيضاً ثوبية مولاة أبي لهب أياماً قبل حليلة بلبن ابن لها يقال له مسروح ، وأرضعت  
قبله حمزة عمه ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، ولما هاجر رسول الله ﷺ كان يبعث إلى  
ثوبية بصلة وكسوة حتى توفيت منصرفه من خيبر سنة سبع ، فسأل عن ابنها مسروح فقيل : توفي  
قبلها ، فقال : هل ترك من قرابة ؟ فقيل : لم يبق له أحد .

(١) اشتد في الصدر : أسرع .



## ذكر وفاة أمه وجده وكهالة عمه أبي طالب له

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد<sup>(١)</sup>] بن عمرو بن حزم ، قال : قدمت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عدى بن النجار المدينة ، ثم رجعت فانت بالأيواء<sup>(٢)</sup> ، ورسول الله ﷺ ابن ست سنين ، وقيل : ماتت بمكة ودفنت في شعب أبي ذب ، والأول أصح .

قال ابن إسحاق : وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب قال : فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله قال : كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة ، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه لإجلاله ، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه ، فيذهب أعمامه يؤخرونه ، فيقول عبد المطلب : دهوا ابني ، ويمسح على ظهره ، ويقول : إن لابني هذا لشأناء ، فتوفي عبد المطلب ، والنبي ابن ثمان سنين ، وكان قد كفت بصره قبل موته .

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوصمة ، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ ، فاقترح الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله ﷺ ، فأصاب القرعة أبا طالب فأخذه إليه ، وقيل : بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير ، وكان ألطف عمه به ، وقيل : أوصى عبد المطلب أبا طالب به ، وقيل : بل كفله الزبير حتى مات ، ثم كفله أبو طالب بعده ، وهذا غلط ، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب ، ورسول الله ﷺ يومئذ نيف وعشرون سنة .

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شخص مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين ، فهذا يدل على أن أبا طالب كفله ، ثم إن أبا طالب سار إلى الشام وأخذ معه رسول الله ﷺ وكان عمره اثنتي عشرة سنة وقيل : تسع سنين والأول أكثر ، فرآه بحيرا<sup>(٣)</sup> الراهب ، ورأى علام النبوة ، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش ، فقال لعنه : ما هذا منك؟ قال : ابني ، قال : لا ينبغي أن يكون أبوه حياً ، قال : هو ابن أخي ، قال : إني لأحسبه الذي بشر به جيمي ، فان زمانه قد قرب فاحتفظ به ، فرده إلى مكة .

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومته حرب الفجار<sup>(٤)</sup> ، يوم نخلة ، وهو من أعظم أيام الفجار : والفجار حرب كانت بين قريش ومعها كنانة ، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل ، وهو من أعظم أيام العرب ، وكان يتناولهم النبل ويحفظ متاعهم ، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أو ما يقاربها ،

(١) عن سيرة ابن هشام : ١-١٦٨ .

(٢) الأيواء : قرية ، بينها وبين الحفة ما يل المدينة ثلاثة وعشرون ميلا .

(٣) في الروض الأنف ١-١١٨ : وقع في سير الزهري أن بحيرا كان حبراً من يهود تيماء ، وقى المسعودي أنه كان من عبد القيس ، واسمه سرجس .

(٤) في الروض الأنف ١-١٢٠ : « والفجار بالكسر بمعنى المفاجرة ، كالثقال والمقاتلة ، وذلك أنه كان قتالا في الشهر الحرام قبحوا فيه جميعاً ، فسمى الفجار وكانت العرب فجارات أربع ، ذكرها المسعودي . »

وقيل : إنه شهد يوم شحمة أيضاً وهو من أعظم أيام الفجار وكانت المخيمة فيه على قريش وكثانة .  
قال الزهري : لم يشهد رسول الله ﷺ هذا اليوم ، ولو شهد لم تهزم قريش ، وهذا ليس بشيء ،  
فإن رسول الله ﷺ قد انهزم أصحابه عنه يوم أحد ، وكثر القتل فيهم .

### ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وذكر أولاده

قال : وأخبرنا يونس عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة بنت خويلد امرأة ذات شرف ومال ،  
تستأجر له الرجال ، أوتصارهم بشيء تجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها  
من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه ، بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج في مالها  
إلى الشام مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج في مالها إلى الشام ،  
فراه رهاب اسمه نستور ، فأخبر ميسرة أنه نبي هذه الأمة ، ثم باع رسول الله ﷺ  
واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلاً ، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعفت أوقرياً ، وحدثها  
ميسرة عن قول الرهاب ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أني قد رغبت فيك ، لقربتك  
مني ، وشرفك وأمانتك ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك ، وعرضت عليه نفسها ، فخطبها وتزوجها  
على اثنتي عشرة أوقية ونش (١) والأوقية أربعون درهماً ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة خديجة رضي  
الله عنها .

وولد له من الولد بناته كلهن ، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيم ، فأما البنات فزَيْلَب  
ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، رضي الله عنهن ، وأما الذكور فالقاسم ، وبه كان رسول الله ﷺ  
يكنى ، والطاهر والطيب وقيل : القاسم والطاهر ، وعبد الله وهو الطيب ، لأنه ولد في الإسلام ، وقيل :  
القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب ، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده ، ثم عبد الله قاله  
الزبير بن بكار . وقد ذكرت في خديجة وفي بناته - رضي الله عنهن - أكثر من هذا .  
ولما تزوج خديجة كان عمره خمساً وعشرين سنة ، وكانت هي ابنة أربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

### ذكر بناء الكعبة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود

قال ابن إسحاق : كانت الكعبة رضا (٢) فوق القامة ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها  
ويسقفوها ، وكانوا يهابون هدمها ، فاتفق أن نفرأ من قريش سرقوا كنز الكعبة ، وكان (٣) يكون في  
جوف الكعبة ، وكان البحر قد ألقى سفينة إلى جدة لرجل من الروم ، فتحطمت ، فأخذوا خشبها  
فأعدوه لسقفها ، فاجتمعت قريش على هدمها ، وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ، ورسول الله ﷺ  
إذ ذاك ابن خمس وثلاثين سنة ، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

(١) هو نصف الأوقية.

(٢) الرضم : أن تنفذ الحجارة بعضها على بعض من غير ملاط .

(٣) صهارة ابن إسحق في السيرة ١-١٩٣ ، « وإنما كان يكون في يثر في جوف الكعبة » ، أي : كان يوجد .

ابن مخزوم ، وهو جد سعيد<sup>(١)</sup> بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه ، فقال يامعشر قريش ، لاتدخلن في بنيناها من كسبكم إلا طيئاً ، ولاتدخلوا فيها مهر بني<sup>(٢)</sup> ، ولاربا<sup>(٣)</sup> ولا مظلمة .

وقيل : إن الوليد بن المغيرة قال هذا .

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت ، فكان الباب لبني عبد مناف وبني زهرة ، وكان ما بين الركن الأسود والتماني لبني مخزوم ونيم وقبائل من قريش ، وكان ظهرها لسهم وجمع ، وكان شق الحجر لبني عبد الدار وبني أسد ، وبني عدى بن كعب ، فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن<sup>(٤)</sup> ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتخالقوا وأعدوا للقتال ، فبقوا أربع ليال أو خمس ليال ، فقال أبو أمية المخزومي : يامعشر قريش ، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد ، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به ، دخل رسول الله ﷺ فقالوا : هذا الأمين قد رضينا به ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقال : هلموا ثوباً ، فأتوه به ، فوضع رسول الله ﷺ الركن فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً ، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه ، وضعه رسول الله ﷺ بيده ، ثم بنى عليه .

وكان رسول الله ﷺ يسمى في الجاهلية : الأمين ، قبل أن يوحى إليه .

وقيل : كان سبب بنائها أن السيل ملأ الوادي ، ودخل الكعبة فتصدعت ، فبنها قريش .

وقيل : إن الذي أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة ، وكانت هذه فضيلة لرسول الله ﷺ على سائر قريش ، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة .

### ذكر المبعث

قالوا : بعث رسول الله ﷺ ، وله أربعون سنة ، وذلك في ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس .

وقال ابن المسيب : بعثه الله ، عز وجل ، وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً .

وقال ابن إسحاق : بعثه الله وله أربعون سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً .  
وقيل : إنه كتم أمره ثلاث سنين ، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى « وأنذر عشيرتک الأقربين »<sup>(٥)</sup> فأظهر الدعوة .

(١) كان من أعلام التابعين ، قال عنه علي بن المديني : « لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، وهو حنفي أجل التابعين »  
توفي سنة ٩٣ ، أو ٩٤ ، ينظر المعبر للذهبي : ١-١١٠ .

(٢) البني : الزانية .

(٣) عبارة السيرة ١-١٩٤ : « ولا بيع ربا » قال السهيلي في الروض ١-١٣١ : « يدل على أن الربا كان محرماً عليهم من الجاهلية ، كما كان الظلم والبطء وهو الزنا ، محرم عليهم ، يعلمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام » .

(٤) يعني بالركن الحجر الأسود ، سمي بذلك لأنه مبيى في الركن .

(٥) الشعراء : ٢١٤ .

قال أبو عمر : بعثه الله ، عز وجل ، نبياً يوم الإثنين لثمان من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين من عام الفيل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الملك بن عبد الله<sup>(١)</sup> ابن أبي سفيان بن جارية الثقفي - وكان واعية - عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته<sup>(٢)</sup> وابتدأه بالنبوة ، فكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا سلم عليه وسمع منه ، فملتفت رسول الله ﷺ خلفه ، وعن يمينه وشماله ، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة ، وهي تقول : السلام عليك يا رسول الله .

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبَّ إليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد ، حتى جاءه الحق ، وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذني فغطني<sup>(٣)</sup> حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق » اقرأ وربك الأكرم<sup>(٤)</sup> » فرجع بها رسول الله ﷺ يرجفت فؤاده ، فدخل على خديجة ، وذكر الحديث في ذهابها إلى ورقة بن نوفل . وروى عن جابر بإسناد صحيح : أن أول ما نزل من القرآن « يا أيها المدثر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فابتدئ رسول الله ﷺ بالتمتزل يوم الجمعة في رمضان بقول الله ، عز وجل ، « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن » إلى آخر الآية<sup>(٥)</sup> . وقال تعالى : « وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان<sup>(٦)</sup> » وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركون يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان .

وقال يونس عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي قال : حدثني مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « لا يغادرنك صيام يوم الإثنين ، فإني ولدت يوم الإثنين ، وأوحى إلى يوم الإثنين ، وهاجرت يوم الإثنين » .

ثم إن جبريل عليه السلام علم رسول الله ﷺ الوضوء ، والصلاة ركعتين ، فأنى خديجة فأخبرها ، فتوضأت وصليت ركعتين معه ، وقيل : كانت الصلاة الضحى والمصر .

(١) في شرح السيرة ١-٢٣٤ : عبيد الله .

(٢) في شرح السيرة : « أراد الله بكرامته » .

(٣) النقط : العصر الشديد .

(٤) الملق : ١ ، ٢ ، ٣ .

(٥) البقرة : ١٨٥ .

(٦) الأنفال : ٤١ .

ثم دعا الناس إلى الإسلام ، وقد ذكرنا أول من أسلم في أبي بكر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، واستجاب له نفر من الناس سرّاً حتى كثروا فظهر أمرهم ، والوجه من كفار قريش غير منكرين لما يقول ، وكان إذا مر بهم يقولون : « إن محمداً يكلم من السماء » فلم يزالوا كذلك ، حتى أظهر عيب آلهم ، وأنخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكفر والضلال ، وأنهم في النار ، فعادوه وأبغضوه ، وآذوه ، وكان أصحابه إذا صلوا انطلقوا إلى الأودية وصلوا سرّاً ، ولما أظهرت قريش عداوته حذب عليه أبو طالب عمه ونصره ومنعه ، ثم إن رسول الله ﷺ لما تخافت كفار قريش ، اختفى هو ومن معه في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي إلى أن أسلم عمر فخرجوا ، ووثبت قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم ، وذكرنا ذلك في أسأئهم مثل : بلال ، وعمار ، وصهيب وغيرهم ، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وأرادت قريش قتل رسول الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه ، فلم يفعل ، فكتبوا صحيفة : على أن يقطعوا بنى هاشم وبنى المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحهم ولا يبايعهم ولا يكلمهم ولا يجلسوا إليهم ، على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى .

### ذكر وفاة خديجه وإني طالب وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعوده

قال رسول الله ﷺ : « ما زالت قريش كاعة (١) حتى مات عمي أبو طالب » ، وفي السنة العاشرة أول ذى القعدة وقيل : النصف من شوال توفي أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، ثم توفيت بعده خديجة بثلاثة أيام ، وقيل بشهر ، وقيل : كان بينهما شهر وخمسة أيام ، وقيل : خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحجون (٢) ، ولم تكن الصلاة على الجنازة يومئذ ، وقيل : إنها ماتت قبل أنى طالب وكان عمرها خمساً وستين سنة ، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما تزوجها أربعاً وعشرين سنة وستة أشهر ، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف ، وقيل : قبل الهجرة بسنة ، والله أعلم . قال عروة : ما ماتت خديجة إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله ﷺ وسلم ، ولما اشتد بأبي طالب مرضه دعا بنى عبد المطلب فقال : إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمره ، فاتبعوه وصدقوه ترشدوا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب ، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) ، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات . ولما توفيا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لثلاث بقين من شوال سنة عشر من المبعث ، ومعه مولاة زيد بن حارثة ، يدعوهم إلى الإسلام ، فأذته ثقيف وسمع منهم ما يكره ، وأغروا به سفهاءهم ، وذكرنا القصة في « عداس » وغيره ، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدي يطلب منه أن يجره ،

(١) كع : جبن .

(٢) جبل بملة مكة .

(٣) في شرح السيرة ١-١٦ : « وزير صدق على الإسلام ، يشكو إليها »

فأجاره فدخل المسجد معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرها له وكان يدعو له من الطائفت  
لثلاث وعشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

### ذكر الإسراء

أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد اختلفوا في المكان  
الذى أسرى به منه فقيل : المسجد ، وقيل : كان في بيته ، وقيل : كان في بيت أم هانئ ومن قال هذين  
قال : المدينة كلها مسجد .

واختلفوا في الوقت الذى أسرى به فيه ، فروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه أسرى به ليلة  
سبع من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، وقال ابن عباس وأنس : أسرى به قبل الهجرة بسنة ، وقال السدى :  
قبل الهجرة بسنة أشهر . وقال الواقدي : أسرى به لسبع عشرة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ،  
وقيل : أسرى به في رجب .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، والحسين بن صالح بن فنا نخمرو  
التكريتي وغيرهما ، قالوا باسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا هدية بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ،  
حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة  
أسرى به قال : « بينا أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجعا إذ أتاني آت فتقدّ قل ، وصعته  
يقول : فتشّ ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود - وهو إلى جنبي - ما يعني ؟ قال من ثغرة نحره إلى شعرته  
فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبي ، ثم حشي ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة  
دون البغل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، يضع خطوه عند  
أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح قبل : من هذا ؟ قال :  
جبريل قبل : ومن معك ؟ قال : محمد قبل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً ، فنهج الحجي  
جاء » .

وذكر الحديث في صعوده إلى السماء السابعة وإلى سدره المنتهى قال : « فرزت على موسى فقال  
لى : بم أمرت ؟ قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم : قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، قد جربت بني  
إسرائيل قبلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عني عشرة ، فرجعت إلى  
موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عني عشرة ، فرجعت إلى موسى فأخبرته ، فقال : إن أمتك لا تطيق  
ذلك . فلم أزل بين ربي وموسى حتى جعلها خمسا ، فقال موسى : إن أمتك لا تطيق ذلك فسله التخفيف ،  
قال : قلت قد سألت ربي حتى استحييت ، فلما جاوزت نادى مناد : قد أمضيت فريضتي ، وخففت  
عن عبادي » .

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قالوا : قرص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة  
ركعتين ركعتين ثم أتمت صلاة المقيم أربعاً ، وبقيت صلاة المسافر على حالها ، وذلك قبل قدوم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً بشهر .

## الهجرة إلى المدينة

لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة ، وبقي هو وأبو بكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفين من قريش فقصدوا غاراً بجبل ثور ، فأقاما به ثلاثة ، وقيل أكثر من ذلك ، ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط ، وكان مقامه بمكة عشر سنين ، وقيل ثلاث عشرة سنة ، وقيل خمس عشرة سنة ، والأكثر ثلاث عشرة سنة . وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في قول ابن إسحاق يوم الإثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول ، وقال الكلبي : خرج من الغار أول ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثنتي عشرة خلت منه يوم الجمعة ، والله تعالى أعلم .

### ذكر الحوادث بعد الهجرة

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أخبرنا الأديب أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين ابن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا جدي أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا ابن أبي حاتم ، حدثنا الفضل بن شاذان ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا أبو زهير ، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بامسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : فجميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون غزوة .

وأول غزوة غزاها « وَدَّان (١) » وهي الأبواء ، قال ابن إسحاق : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى تبوك ، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث ومصرية .

وفي السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمه المدينة ، جعلت الصلاة أربع ركعات ، وكانت ركعتين .

وفيهما صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قباء إلى المدينة ، صلاحها في طريقه في بني سالم وهي أول جمعة صليت ، ونخطبهم وهي أول خطبة في الإسلام .

وفيهما بنى رسول الله ﷺ مسجده ومسكنه ومسجده قباء .

وفيهما أرى عبد الله بن زيد الأذنان (٢) ، فعلمه بلالا المؤذن ،

وفيهما أخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، بعد ثمانية أشهر .

وفي السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى في شهر رمضان .

(١) هي أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سنة اثنتين من الهجرة ، ولم يلق فيها حرباً .

(٢) ينظر خبر الأذنان في سيرة ابن هشام : ١-٥٠٨ . والطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٧-٢ .

وفيها ، في شعبان ، فرض صوم رمضان ، وأمر رسول الله ﷺ بركاة الفطر .  
 وفيها ، في شعبان ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكعبة ، وقيل في رجب .  
 وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين .

وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة ، وخرج بالناس إلى المصلى ، وذبح بيده شاتين ، وقيل شاة .  
 وفي السنة الثالثة كانت غزوة أحد في شوال ، وفيها ، وقيل سنة أربع ، حرمت الخمر في ربيع الأول  
 وفي سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع ، وقيل : إن فيها قصرت  
 الصلاة .

وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودي واليهودية والقصة معروفة (١) .  
 وفيها نزلت آية التيمم (٢) .

وفي سنة خمس نزلت آية الحجاب (٣) في ذى القعدة .

وفيها زلزلت المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يستعذبكم فأعتبوه » (٤) وفيها كانت  
 غزوة الخندق .

وفي سنة ست قال أهل الإفاك ما قالوا في غزوة بني المصطلق (٥) .

وفيها قال عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين : « لن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها  
 الأذل » (٦) .

وفيها كسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهي أول ما صليت .  
 وفيها في ذى القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية ، وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة .  
 وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام ، فقال له رجل :  
 يا رسول الله ، انقطعت الطرق وتهدمت المنازل ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم حوالينا  
 ولا علينا » فانقشع السحاب عن المدينة .

وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل ، فسبق قعود لرجل من العرب القصواء  
 فاقه رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها ، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : « حق على  
 الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » .

وفيها أيضاً سابق بين الخيل ، فسبق فرس لأبي بكر فأخذ السبق ، وهذان أول مسابقة كانت في الإسلام  
 وفي سنة سبع اعتمر رسول الله ﷺ عمرة القضاء ، قضاء عن عمرة الحديبية ، حيث صده المشركون ،  
 فاضطبع (٧) فيها رسول الله ﷺ والمسلمون ورملوا ، وهو أول اضطباع ورمل كان في الإسلام .

(١) ينظر الخبر في سيرة ابن هشام : ١-١٠٦ ، والروض الأنف : ٢-٢٠٢ .

(٢) المائدة : ٦ .

(٣) الأحزاب : ٣ .

(٤) استعته : طلب أن يرعى عنه ، وأعته : رعى عنه ، كما يقال : استرضيته فأرضاني .

(٥) ينظر إمتاع الأسماع : ٢١٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٢٠ .

(٦) المنافقون : ٨ .

(٧) اضطباع الحرم : هو ادخال الرداء من تحت الابط الأيمن ، ورد طرفه على يساره ، وإظهار منكبيه الأيمن . وتغطية الأيسر .



وفيها كانت غزوة هيب .

وفيها سم صلى الله عليه وسلم ، صمته امرأة اسمها زهلب امرأة سلام<sup>(١)</sup> بن مشكم ، أهدت له شاة مسمومة فأكل منها .

وفيها بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك : كسرى وقيصر والنجاشي وملك هسان وهوذة بن علي ، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي صبرها إلى الملوك .

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الخمر الأهلية ، ومنعة النساء يوم خبر .

وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه ، وكان يخطب إلى جزع فحن الجذع حتى صمع الناس صوته ، فزل إليه فوضع يده عايه فسكن . وهو أول منبر عمل في الإسلام .

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بني لث ، وهو أول قود كان في الإسلام . وفيها فتح رسول الله ﷺ مكة ، وحصر الطائف ، ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب في الإسلام .

وفي سنة تسع أتى رسول الله من نسائه ، وأقسم أن لا يدخل عليهن شهراً ، والقصة مشهورة . وفيها هدم رسول الله مسجد الضرار بالمدينة ، وكان المنافقون ينوه ، وكان هدمه بعد حود رسول الله ﷺ من تبوك .

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .

وفيها لاهن رسول الله ﷺ بين عويمر العجلاني ، وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان ، وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبلى .

وفيها في شوال مات عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق ، لأن الله أنزل « ولا تصل على أحد منهم مات أبداً »<sup>(٢)</sup> .

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج ، فحج بالناس ، وأمر علي بن أبي طالب أن يقرأ سورة براءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وهي آخر حجة حجها المشركون .

وفي سنة عشر نزلت « يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات »<sup>(٣)</sup> وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع ، وقيل : إنه اعتمر معها ، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة خبرها .

(١) سلام : بالتخفيف كسحاب ، وبالشدية : ينظر تاج المروني . ومشكم كبير ، كان حاراً في الجاهلية وذكره ابن اسحق في السيرة : ١-١٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ .

(٢) التوبة : ٨٤ .

(٣) النور : ٥٨ .

## ذكر صفته وشبه من أحلافه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسين بن توحس بن أبوية بن النعمان الباورى ، وأحمد بن عثمان بن أبي حلى ، قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النبيل الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخراعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، حدثنا صفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ، حدثني رجل من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى : أبا عبد الله ، عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :

سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا ، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به ، فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً (١) ملخصاً ، بتلاً وحه تلاً لوز القمر ليلة البدر ، أطول من المربع وأقصر من المشلب ، عظيم الهامة ، رَجِلَ الشعر ، إن انفرت عقيقته فَرَقَ ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الخواجب موانع في غير قرن ، بينهما عرق يَدِرُهُ الغضب أقي العرين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليح القم ، مقلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عتقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، يادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين السرة واللبّة بشعر يجري كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، رَحِبَ الراحة ، شَتْن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، أو سائن الأطراف ، خُمَصَان ، الأخصصين مسبح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلْعاً يخطو تكفياً ، ويمشي هوناً ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صيب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ، ييدر من لقي بالسلام .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، أحمد بن عبد الصبي ، وعلي بن حجر ، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة ، المعنى واحد ، قالوا حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال :

كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممط ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط ، كان جعداً رَجِيلاً ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم كان في وجهه تلوير أبيض مشرب ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجره فو مسربة ، شَتْن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صيب ، إذا التفت التفت معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة ، وألينهم حريكة ، وأكرمهم حسرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي الصالحاني ، أخبرنا جدي أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه (ح) قال أبو الشيخ : وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا جميع بن عمر المجلي ، حدثني رجل من بني نعيم من ولد أبي هالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن حلي قال :

سألت نحالي عن دخول (١) النبي ﷺ فقال : كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، عز وجل ، وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ، ثم يجعل جزءه بينه وبين الناس ، فبذلك على العامة بالخاصة ، ولا يذخر عنهم شيئاً .

فكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل على قدر فضائلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحوائج فيتشغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : « ليلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغني حاجته ، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة » لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ولا يتفرون إلا عن ذواق (٢) ويخرجون أدلة (٣) .

قال : فسأله عن مخرجه : كيف كان يصنع فيه ؟ فقال :

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أو يعينهم ، ويؤلفهم ولا يفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوى عن أحد منهم بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل عما في الناس ، يحسن الحسن ويؤوي ، ويقتبص القبيح ويوهيه : معتدل الأمر غير مختلف ، لا يميل مخافة أن يغفلوا ويميلوا ، لا يقصر عن الحق ولا يتجاوز ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواصاة ومؤازرة ، فسأله عن مجلسه فقال :

كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله عز وجل ، ولا يوطئ الأماكن وينهى عن إبطائها (٤) وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتمى به المجلس ، ويأمر بذلك ، ويعطي كل جلسائه نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قامه حاجة صابره حتى يكون هو المنتصرف ، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها ، أو بميسور من القول ، قد وسع الناس خلقه فصار لهم أباً ، وصاروا عنده في الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق ، لا ترفع فيه

(١) أي من دخوله منزله .

(٢) أي لا ينصرفون عنه إلا بعد أن تذاوقوا العلم والآداب .

(٣) هو جمع دليل ، أي : بما قد علموه فيدلون عليه الناس ، يعني يخرجون من عنده فقهاء .

(٤) أي لا يتخذ لنفسه مجلساً يعرف به .

الأصوات ولا تؤنن فيه الحرّم<sup>(١)</sup> ، ولا تثنى<sup>(٢)</sup> فلتاته ، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .  
قلت : كيف كانت سيرته في جلساته ؟ قال :

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب<sup>(٣)</sup> في الأسواق ، ولا فاحش ولا عياب ولا ملأح ، يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه ولا يحجب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يعبره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو نوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا مكث تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته ، حتى كان أصحابه يستعجلونهم فيقول : إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ<sup>(٤)</sup> ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهى أوقيام .  
قال : فسألته كيف كان سكوته ؟ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لا يفضيه ، ولا يستفزه ، وجمع له الحذر في أربعة : أخذ به بالحسن ليقبلى به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، وفيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

#### تفسير غريبه

كان فخماً مفخماً : أى كان جميلاً مهيباً ، مع تمام كل مافى الوجه ، من غير ضخامة ولا نقصان .  
والمشذب : المفرط في الطول ولا عرض له ، وأصله النخلة إذا جردت عن سعتها كانت أفحش في الطول ، يعنى أن طوله يناسب عرضه .  
وقوله عظيم الهامة : أى تام الرأس في تدويره .  
والرجل : بين القسط والسبط .

والعقيدة فعيلة بمعنى مفعولة ، وهى الشعر المجموع في القفان الرأس ، يريد : إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق - بتخفيف الراء - وترك كل شيء في منبته ، وقال ابن قتيبة : كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد .

والأزهر : هو الأتور الأبيض المشرق ، وجاء في الحديث الآخر : أبيض مشرباً حمرة ، ولانقاص يعنى ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة ، وما لم يظهر فهو أزهى .

(١) أى : لا يذكرن قبيح ، كان يسان مجلسه عن رفت القول .

(٢) الفلتات جمع فلتة ، وهى الزلة ، أراد أنه لم يكن مجلسه فلتات فتداع .

(٣) أى : صياح .

(٤) المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ، أو : لا يقبل الثناء إلا من مقارب في مذهبه غير مجاوز الله .

وقوله : أزج الحواجب في غير قرن ، يعنى أن حاجبيه طويلة سابعة غير مقترنة ، أى ملتصقة في وسط أعلى الأنف ، بل هو أبلج : والبلج بياض بين الحاجبين ، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فافوقهما جمع ، قال الله تعالى : « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ <sup>(١)</sup> » يعنى : داود وسليمان ، وأمثاله كثير .

وقوله : بينهما عرق يدره الغضب أى إذا غضب النبي امتلأ العرق دما فيرتفع .  
وقوله : أفنى العرنيين ، فالعرنيين : الأنف والقنا : طول في الأنف مع دقة الأرنبة ، والأشم : اللدقيق الأنف المرتفعة يعنى أن القنا الذى فيه ليس بمفرط .

سهل الخدين ، يريد : ليس فيهما نتوء وارتفاع ، وقال بعضهم : يريد أسيل الخدين .  
والضليع الفم : أى الواسع وكانت العرب تستحسنه ، والأسنان المفلجة : أى المتفرقة .  
والسرية : الشعر ما بين اللبة إلى السرة . والجيد : العنق . والدمية : الصورة .  
وقوله : معتدل الخلق أى : كل شئ من بدنه يناسب ما يليه في الحسن والتمام .  
والبادن : التام اللحم ، والمماسك : الممتلئ لحماً غير مسترخ . وقوله : سواء البطن والصدر : أى ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره .

والكراديس ، رهوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرها .  
والتجرد : أى ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها في بعض الأحيان يصفها بشدة البياض  
وقوله : رجب الراحة : يكون به عن السخاء والكرم : والشثن : الغليظ . وقوله : خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل ، يعنى أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان ، وهو ضمير البطن .

وقوله مسيح القدمين : أى ظهر قدميه ممسوح أملس لا يقف عليه الماء .  
وقوله : زال قلعا إن روى بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل ، أى : يزول قالعاً لرجله من الأرض ، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف ، وحكى أبو عبيد الهروى <sup>(٢)</sup> أنه رأى بخط الأزهري بفتح القاف وكسر اللام ، غير أن المعنى فيه ما ذكرناه ، وأنه عليه السلام كان لا يخط الأرض برجليه .  
وقوله : تكفيا ، أى : يمد في مشيته .

والذريع : السريع المشى ، وقد كان يتثبت في مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره ، وورد في حديث آخر : كان يمشى على هيئة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه ، والصبيب : الحدور وقوله : يسوق أصحابه : أى يقدمهم بين يديه .

وقوله : يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ، قيل : إنه كان يتشدد في كلامه ، بأن يفتح فاه كله ويتفعر في الكلام <sup>(٣)</sup> .

(١) الأنبياء : ٧٨ .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : قلع .

(٣) في النهاية ، الأشداق : جواهر الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شفتيه ، والعرب تفتح بذلك .

وأشاح : أى أعرس ، وورد بمعنى جد وانكسح .  
 وقوله : فبرد ذلك على العامة بالخاصة : يعنى أن الخاصة نصل إليه فنتفيد منه ، ثم يردون ذلك إلى العامة ، ولهذا كان يقول : ليلبنى منكم أولوا الأحلام والنهى .  
 يحذر الناس : أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف ، يعنى يحترس منهم ، وإن روى بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى ، أى : إنه يحذر بعض الناس من بعض .  
 وقوله : لا يوطن الأماكن : يعنى لا يتخذ لنفسه مجلساً لا يجلس إلا فيه ، وقد فسر ما بعده .  
 قاومه : أى قام معه .

وقوله : لا تلبس فيه الحرم ، أى : لا يذكر بسوءه وقوله : ولا تلبس ثيابه أى : لا تذكره ، والفعلات هو ما يبدر من الرجل ، والماء هائدة إلى المجلس .

وقوله لا يتفرون إلا عن ذواق : الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم والخير لأن اللوق قد يستعار . قال الله تعالى « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف (١) » أى لا يقومون من عنده إلا وقد استفادوا علماً وخيراً .

والممغط : الذهاب طولاً ، يقال : تمغط في نشأته (٢) : مدها مدهاً شديداً ، فعلى هذا هو قَعْل ، وقيل : هو انفعال فأدغم ، يقال : مغطه فانمغط واممغط أى امتد .

والمطهم : البادن الكثير اللحم ، والمكلم المدور الوجه ، وقيل : المكلم من الوجه القصير الخنك الدانى الجبهة المستدير الوجه ، والجمع بين هذا وبين قوله : في وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً ، ولا المدور مع إفراط التدوير ، بل كان بينهما ، وهو أحسن ما يكون .

### ذكر جل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ أعبد الناس ، قام في الصلاة حتى تفطرت قدماه (٣) ، وكان أزهد الناس ، لا يجد في أكثر الأوقات ما يأكل ، وكان فراشه محشوا ليفاً ، وربما كان كساء من شعر .

وكان أحلم الناس يحب العفو والستر ويأمر بهما ، وكان أجود الناس ، قالت عائشة : « كان عند النبي ﷺ ستة دنانير فأخرج أربعة وبقى ديناران ، فامتنع منه النوم ، فسأله فأخبرها ، فقالت : إذا أصبحت فضعها في مواضعها ، فقال : ومن لى بالصبح » وما سئل شيئاً قط فقال : لا .

وكان أشجع الناس ، قال على : « كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فكان أقربنا إلى العدو » .

وكان متواضعاً في شرفه وعلو محله ، كانت الوليدة من ولائد المدينة تأخذ بيده في حاجتها ، فلا يفارقها حتى تكون هي التي تنصرف ، وما دعاه أحد إلا قال : لييك .

(١) النحل : ١١٢ .

(٢) أى : النيل .

(٣) تشققت .

وكان طويل الصمت ، فضحكه التبسم ، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا ، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم ، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم .

ولم يكن فاحشاً ولا يجزى بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ؛ قالت عائشة : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أوقطعة رحم ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما ضرب امرأة قط ، ولا ضرب خادماً ، ولا ضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد .

وقال أنس : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبني قط ولا ضربني ولا أنهرني ولا عبس في وجهي ، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني ، فإن عتب أحد من أهله قال : دعوه فلو قدر لكان . وكان أشد الناس لطفاً ؛ وقالت عائشة رضى الله عنها : « كان يرفع الثوب ويقيم البيت ، ويخفف النعل ، ويطحن عن خادمه إذا أعيا . هذا القدر كاف » ، وتركنا أسانيداً مختصراً .

### وأما معجزاته صلى الله عليه وسلم فهي أكثر من أن نحصى

فمنها : إخباره عن غير قريش ليلة أسرى به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال . ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر ، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك . ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذي كان يخطب عنده حتى التزمه فسكن . ومنها أن الماء تبع من بين أصابعه غير مرة . وبورك في الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس ، فعل ذلك كثيراً . وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت ، وأمرها بالعود فعادت ، وسبح الحصى بيده . ومنها ما أخبر به من الغيوب ، فوقع بعده كما قال : مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء ، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر . وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى نصيبه ، وقوله : « إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادوك على خلعك فلا تخلعه لهم » يعنى الخلافة وقوله : « لعلك تضرب على هذه فتمختضب » يعنى جانب رأسه ولحيته ، فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : « يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

وقوله عن عمار : « تقتلك الفئة الباغية » .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج ، إلى غير ذلك مما لا يحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : القيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس<sup>(١)</sup> إيوان كسرى ،

وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره ، إلى غير ذلك مما لا ينطول به ، ففى هذا كفاية .

(١) أى : احترازه .

## ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ يُسمى كل شيء له ، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى : السحاب . وكان يلبس تحت العمامة القلائنس اللاطية (١) .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفقار ، واليمخضم ، والرصوب ، والقضيب ،

وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبراء ، وذات الخواشي ، والحرق (٢) .

وكان له منطقة (٣) من آدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمح : المثوى ، واسم حربته : العنزة ، وهي حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل

معه في العيد ، تجعل بين يديه يصلى إليها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .

وكان له محجن (٤) قدر ذراع ، وكان له مخصرة (٥) تسمى : العرجون .

وكان اسم قوسه : الكتوم ، واسم كنانته : الكافور واسم نبله : المتصلة .

واسم ترسه : الزلوق ، ومغفرة : ذو السبوع .

وكان له أفراس : المرتجز ، كان أبيض ، وهو الذى اشتراه من الأعرابي وشهد به خزعة بن ثابت

وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العقال ، والسكب ، وهو أدهم ، والشحاء ، والبحر ، وهو كُمَيْت ،

والحيف ، أهداه له ربيعة بن ملاعب الأسته ، والنزاز ، أهداه له المقوقس ، والظرب ، أهداه له فروة

الجذامي ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ، راهن عليه رسول الله عليه

السلام فجاء سابقاً ، فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دُلْدُلٌ ، أخذها على بعد النبي ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ،

ثم محمد بن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلت مطبحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها :

الإبلية ، وكانت محدوفة طويلة فكانت تعجبه ، فقال له على : نحن نصنع لك مثلها ، فإن أياها حمار

وأما فرس فيها أن ينزى الحمار على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عُقَيْر ، وقيل : يَعْفُور .

وكان له ناقة تسمى : العضياء ، وأخرى تسمى : القصواء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل ،

كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعتر تسمى : اليمن ،

وله قنحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المضبيب .

(١) اللاطية : اللاصقة .

(٢) ينظر الطليقات الكبرى ، الجزء الأول : ١٧٢-٢ .

(٣) المنطقة : ما شذب به الوسط .

(٤) المحجن : عصا معقفة الرأس كالصوتجان .

(٥) المخصرة : ما يخنصره الإنسان يده فيسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرة ، أو قضيب ، وقد يتكى عليه .



وله نوراً من حجارة يقال له : الخضب ، يتوضأ منه ، وله مخضب من شبيهه (٢) وله ركوة تسمى :  
الصادر ، وله فسطاط يسمى : الزكي ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى : الجامع ، وقضيب  
من الشوخط (٣) يسمى : المشوق ، ونعل يسمى : الصفراء ، وكل هذه الأسماء إما صفات ، أو بسمها  
تھاؤلها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيف ، فعيل بمعنى فاعل : يعنى يقطع الضربة ، وذو الفقار  
سمى به لحفر كانت في منته حسنة ، والبراء : سميت به لقصرها ، وذات الفضول لطولها :  
والمرتجز لحسن صهيله ، والعُقَّال : داء يأخذ الدواب في أرجلها ، وتشدد القاف وتخفف .

والسكب قيل : هو النرس الذي اشتراه عليه السلام من الفزاري بعشر أواق ، وأول مشاهدته عليه يوم  
أحد ، وقيل إن الذي اشتراه من الفزاري المرتجز ، ومعنى السكب الواسع الجري وكذلك البحر ،  
وكان لأبي طلحة الأنصاري .

والشحاء ، إن صح ، فهو الواسع الخطو ، والحيث : فعيل بمعنى فاعل ، يلحف الأرض بذنبه  
لطوله ، واللتزاز : من اللز ، كأنه سمي به لتلزه ودموجه (٤) .

والظروب : سمي به تشبيهاً بالظرب من الأرض ، وهو الرابية ، سمي به لكبره وسمنه ، وقيل  
لصلابة حافره .

والثوى من ثوى : الإقامة ، أى أن المطعون به يقيم بمكانه ، يعنى به الموت .

والكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها .

والكافور : كيم العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها ، لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل ، يعنى أن النبل يصل  
إلى المرمى .

وانزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت به لسرعة مشيها .

وعُفِر تصغير أعفر كسويد تصغير أسود ، والقياس : أعيفر (٥) .

والعضباء : المشقوقة الأذن ، وقيل : المشقوبة ، قيل : إن العضباء هي الناقة التي اشتراها عليه السلام من  
أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - وهاجر عليها ، وقيل : بل غيرها .

(١) إناء .

(٢) أى : نحاس .

(٣) هو الشجر الذي تصنع منه القسي .

(٤) اللومج : الاستحكام .

(٥) في النهاية : هو تصغير نرخم لأعفر ، من العفرة ، وهي النبرة ، كما قالوا في تصغير أسود : سويد ، وتصغيرة غير  
نرخم : أعيفر كاسويد .

والقصواء : المقطوعة الأذن ، وقيل : لم يكن بهما ذلك ، وإنما سميتا به ، وسميت الركوة بالصادر ، لأنها يصدر عنها بالرى ، سميت باسم من هى من سبيه .

### ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

كان للنبي ﷺ من الأعمام عشرة ، ومن العمات خمس ، فالأعمام : الزبير ، وأبو طالب واسمه عبد مناف ، وعبد الكعبة درج (١) صغيراً ، وأم حكيم البيضاء ، وهى توأمة عبد الله أبى رسول الله ﷺ تزوجها كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له أروى أم عثمان (٢) ، وعامر بن كريز ، وعاتكة بنت عبد المطلب ، تزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له زهيراً وعبد الله ابنى أمية ، وهما أخوا أم سلمة زوج النبي ﷺ لأبيها ، وبرة بنت عبد المطلب ، تزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومي ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى أخو حويطب ابن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدود ، من بنى عامر بن لؤى ، فولدت له : أبا سبرة ، وأميمة بنت عبد المطلب تزوجها عُمَيْرُ بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت له طليب بن عيمر ، وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وهم أشقاء عبد الله بن عبد المطلب .

وحمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ﷺ ، والمَقُوم ، وحَمَجَل واسمه المغيرة (٣) وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير ، والسائب وعبد الكعبة درج : وأمهم هالة بنت أميئب بن عبد مناف بن زهرة ، وهى ابنة عم أمية بنت وهب بن عبد مناف ، أم رسول الله ﷺ .

والعباس بن عبد المطلب ، وأمه نَكَيْلَة بنت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قاسط ، وضرار ابن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام ، وأمه نَيْلَة أيضاً .

والحارث بن عبد المطلب ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وأمه صفية بنت جندب بن حُجَيْر ابن زباب (٤) بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة ، وقُتَيْم بن عبد المطلب ، هلك صغيراً ، وأمه صفية أيضاً .

وعبد العزى بن عبد المطلب ، وهو أبو لهب ، وكان جواداً ، كناه أبوه بذلك لحسنه ، وأمه لَبِي بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيَة بن سلول الخزاعية .

والغيداق بن عبد المطلب ، واسمه نوفل ، وأمه : ممنعة بنت عمرو بن مالك بن موثمل بن صويد بن سعد (٥) بن مشنوء بن عبد بن حَبْرَة ، امرأة من خزاعة ، وقبل : إن قُتَم كان أخا الغيداق لأمه ، ولم يكن أخا الحارث لأمه .

(١) درج : مات .

(٢) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٦٨ .

(٣) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٥٦-١ .

(٤) ينظر المشتهى للذهبي : ١ - ٣٠٢ .

(٥) في الطبقات ، الجزء الأول : ٥٧-١ : أسد .

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس ، وأسلمت عمته صفية إجماعاً ، واختلفوا في أروى وعاتكة  
على ما ذكرناه في اسميهما .  
وحجل بالحاء المفتوحة والجيم .

### ذكر زواجه وصراريه صلى الله عليه وسلم

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .  
ثم تزوج بعدها أسودة بنت زمعة ، قال الزهري : تزوجها قبل عائشة ، وهو بمكة ، وبني بها بمكة  
أيضاً ، وقال غيره : تزوج عائشة قبلها ، وإنما ابنتي أسودة قبل عائشة لصخر عائشة .  
وتزوج عائشة بنت أبي بكر بمكة وبني بها بالمدينة سنة اثنتين .  
وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب في شعبان سنة ثلاث .  
وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين سنة ثلاث ، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمت  
من أزواجه قبله غيرها ، وغير خديجة .

وتزوج أم سلمة بنت أبي أمية في شعبان سنة أربع .  
وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس ، وقيل غير ذلك .  
وتزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان سنة ست ، وبني بها سنة سبع .  
وتزوج جويرة بنت الحارث سنة ست ، وقيل سنة خمس .  
وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع .  
وتزوج صفية بنت حيي سنة سبع .

وقد ذكرنا كل واحدة منهن ، في ترجمتها مستقصى ، فهؤلاء اللواتي لم يختلف فيهن ، ومات عن  
تسع منهن ، وهن اللواتي خيرهن الله سبحانه ، فاخترن الله ورسوله .  
وأما اللواتي تزوجهن ولم يدخل بهن ، أو خطبن ولم يتم له العقد ، أو استعاذت منه ففارقها ، فقد  
اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً ، ولا يحصل من ذكرهن فائدة ، فمن العالية بنت ظبيان ،  
وأسماء بنت النعمان بن الحون (١) ، وقيل : اسمها أميمة ، والمستعينة ، قيل : هي أميمة ، وقيل :  
فاطمة بنت الضحاك ، وقيل : مَلَئِكَة .

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً (٢) ففارقها .  
ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبي ﷺ .  
وأسماء بنت الصلت السلمية ، وليلي بنت الخطيم الأنصارية .  
وقد ذكرن في أمهاتهن .

وأما سراريه فمنهن مارية القبطية ، وهي أم ابنه إبراهيم ، ومنهن ربحانة بنت عمرو القرظية (٣) .

(١) ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ ، والروض الأنف : ٢-٣٦٨ .

(٢) الروض : البرص .

(٣) في الاستيعاب : ١٨٤٧ ، ربحانة بنت شعون .

## ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسن بن توحس بن النعمان الباورى النخعي ، وأحمد بن عثمان قالا : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزازي ، أخبرنا أبو سعيد الشاشي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الهاللي عن الزهري عن أنس قال :

« آخر نظرة نظرناها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين ، فنظرت إلى وجهه كأنه ووة مُصْحَفٌ والناس خلف أبي بكر ، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم ، وأبو بكر يؤمهم ، وأتى السجف وتوفي آخر ذلك اليوم . »

قال أبو عمر (١) : ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء ، لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة ، رضى الله عنها ، وقبض يوم الاثنين ضحى في الوقت الذي دخل فيه المدينة لائنتي عشرة خلت من ربيع الأول (٢) ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس ، وقيل : بل دفن ليلة الأربعاء .

قالت عائشة : ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي ، من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه علي والعباس وأهل بيته ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون فصلوا عليه ﷺ ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا (٣) لم يؤمهم أحد .

وغسله (٤) علي ، والفضل بن العباس ، والعباس ، وصالح مولاة وهو شقرا ، وأوس بن خولى الأنصاري وفي رواية أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وكان علي يلى غسله والعباس والفضل وقم ، وأسامة وصالح يصبون عليه .

قال علي : « فإكنا نريد أن نرفع منه عضواً لنغسله إلا رفع لنا » ولم يتزجوا عنه ثيابه ، وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، ونزل في قبره علي ، والعباس ، والفضل ، وقم ، وشقرا ، وأسامة ، وأوس بن خولى .

وكان قم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، ذكر ذلك عن علي وابن عباس ، وكان المغيرة يلحى أنه ألقى خاتمه في قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخرهم عهداً برسول الله ﷺ ولم يصح ذلك ،

(١) الاستيعاب : ٤٦ .

(٢) بعده في الاستيعاب ٤٧ : سنة إحدى عشرة من الهجرة .

(٣) أرسالا : أفواجا وفرقا متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، الواحد : رسل يفتح الراء والسين ، وفي الاستيعاب : أفذاذاً

(٤) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الثاني ، ٧ و ٩

ولم يحضر دفنه فليلاً عن أن يكون آخرهم عهداً به ، ومثل على عن قول المغيرة فقال : كذب ، آخرنا عهداً به قم ، وحفروا له لحداً ، وأتى شقران تحت رسول الله ﷺ قطيفة كان يجلس عليها .

وقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما قبض الله نبياً إلا دفن حيث يقبض فرفع فراشه ، وحفروا تحته ، وبني أبو طلحة في قبره سبع لبائن ، وجعل قبره مسطحاً ، ورشوا عليه الماء . قال أنس : لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ، ولما قبض أظلم منها كل شيء .

وكان عمره ثلاثاً وستين سنة ، وقيل خمساً وستين ، وقيل : ستين سنة ، والأول أصح .

فهذا القدر كاف ، ولو ومنا فرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات ، وفي هذا كفاية للمذاكرة والتبرك فلا تطول فيه ، والسلام .

# باب الحمزة



## باب الهمزة مع الالف وما يثلاثهما

١ - آبي اللحم الغفاري

(ب د ع) آبي اللحم الغفاري : قديم الصبغة ، وهو مولى عمير من فوق .  
وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار ، فقال خليفة بن خياط : هو عبد الله بن عبد الملك .

وقال الكلبي : آبي اللحم هو اختلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار ، من ولده الحويرث ابن عبد الله بن آبي اللحم ، فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم .

وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك ، وقيل : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مسيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر .  
وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار .

ولما قيل له : آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب (١) ، وقيل : كان لا يأكل اللحم .  
شهد مع رسول الله ﷺ خبير ، وروى عنه مولاة عمير .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر عبيد الله ابن علي بن علي البغدادي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير مولى آبي اللحم ، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت (٢) يستسقى ، وهو مقتنع (٣) يديه يدعو .

وقتل يوم حنين (٤) .  
أخرجه الثلاثة .

(١) قال الزعزعي في الكشاف ١-٤٦٨ : «كانت لم حجارة منصوبة حول البيت ، يلجئون عليها ، ويشرحون اللحم عليها ، يعظمونها بذلك ، ويتقربون به إليها ، تسمى الأنصاب والواحد نصب » .

(٢) في مراد الاطلاع أحجار الزيت : موضع بالمدينة ، قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء داخل المدينة .

(٣) أفتح : دفع .

(٤) في الأصل : غير ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر الاستيعاب ، ١٢٦ .



## باب الهمزة والباء وما يشلها

٢ - أبان بن سعيد

(ب د ع) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل : صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة .

يُجْتَمَعُ هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف ، أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما :  
 ألا ليت ميتاً بالظُّرْبِيشَةِ شاهد لما يقتري في الدين عمرو وخالد  
 أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا يُعيّنان من أعدائنا من يكابد (١)  
 فأجابه عمرو (٢) :

أخي ما أخى لا شاتم أنا عِرْضُهُ ولا هو عن بَعْضِ المقالة مقصُرُ  
 يقول : إذا اشتدَّت (٣) عليه أموره ألا ليت ميتاً بالظُّرْبِيشَةِ يَنْشُرُ  
 فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله وأقبل على الحى الذى هو أقفر

بُعِثَ بالْمِيتِ على الظُّرْبِيشَةِ : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد الر : أسلم أبان بن الحديبية وخير : وكانت الحديبية في ذى القعدة من سنة ٨مت ، وكانت غزوة خير في المحرم سنة سبع . وقال أبو نعيم : أسلم قبل خير وشهدا ، وهو الصحيح ، لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خير ، ورسول الله ﷺ بها .

وقال ابن منده : تقدم لإسلام أخيه عمرو ، بعث أخا أبان . قال : وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين ، وأبان بن سعيد تأخر لإسلامه ، هذا كلام ابن منده ، وهو متناقض ، وهو وهم ، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة ، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام ، فلقى راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال : إني رجل من قريش ، وإن رجلاً منا خرج فبنا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى ، فقال ما اسم صاحبكم ؟ قال : محمد ، قال الراهب : إني أصفه لك ، فذكر صفه النبي ﷺ وسنه ونسبه ، فقال أبان : هو كذلك ، فقال الراهب : والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض ، وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام ، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول ، وكان ذلك قبيل الحديبية :

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية ، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٣٦٠ .

(٢) في سيرة ابن هشام : فأجابه خالد بن سعيد .

(٣) في الأصل : شكيت ، وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام ، وفي شرح السيرة للخشني ٢ - ٣٥٢ ، اشتكت ، أي تفرقت .

وقيل إنه هو الذي أجاز عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه ، وكان :  
« أسلك من مكة حيث شئت آمناً » .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ يخبر بعد أن فتحها ، وإن حزم خيلهم ليفت فقال أبان أقسم لنا يا رسول الله ؛ قال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله . فقال أبان : وأنت بها يا وبشر تحدد من رأس ضال (١) ، فقال النبي ﷺ : اجلس يا أبان ، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة ، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : « لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ » .  
وقيل : بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن ، والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولدله اسمه أحيحة ، قتل يوم الفجار ، والعاصي قتل بيلدر كافراً ؛ قتله على وعبيدة قتل بيلدر أيضاً كافراً ، قتله الزبير ، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد ابن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة ، وسرد ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهو والد عمرو الأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع ، وقد اختلف في وقت وفاته ، فقال ابن إسحاق : قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضي من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبان يوم أجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل النسب ، وقيل : لأنه قتل يوم مرج الصفر عند دمشق ، وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي (٢) عشرة في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل ، وكان يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر ، وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين ، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض .

وقال الزهري : إن أبان بن سعيد بن العاصي أملي مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين ، روى عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية « .  
أخرجه ثلاثهم .

(١) الوبر : دوية على قدر السنور ، والفضال باللام ، في اللسان مادة شيل : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين أمره وتخفيف قدره ، قال ابن الأثير : ويروى بالنون ، وهو أيضاً جبل في أرض دوس ، وقيل : أراد به الضأن من الغنم ، فتكون ألفه مزنة .

(٢) في الاستيعاب ٦٤ : سنة ثلاث عشرة ، ومثله في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٢ .

الظريفة بضم الظاء المعجمة ، وفتح الراء ، قاله الحموى ياقوت . وقد رأيت في بعض الكتب :  
الصريفة : بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ميم .

### ٣ - أبان العبدى

(د) أبانُ العبدى ، ذكره ابن منده وحده ، وقال : وفد على النبي ﷺ ، وروى ذلك عن  
محمد بن سعد الواقدى (١) ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه .

### ٤ - أبان المخارى

(ب د ع) أبانُ المخارى . كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس .  
أخرجه ثلاثهم .

روى الحكم بن حبان المخارى ، عن أبان المخارى قال : « كنت في الوفد فرأيت بياض إبط  
رسول الله ﷺ حين رفع يديه ، استقبل بهما القبلة » .

قلت : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى ، وذكره ابن منده ، وهو وهم منه ؛ فإن أبانا العبدى  
هو المخارى ، ومخارب بطن من عبد القيس ، وهو مخارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن  
عبد القيس ، فهو عبدى مخارى ، ولعل ابن منده قد رآه مخاربياً فظنه من مخارب ابن خصفة بن قيس  
حيلان ؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وداعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف .

وأفضى : بالفاء .

وحبان (٢) .

### ٥ - أبحر المزنى

(د ع) أبحرُ المزنى . ذكره ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : واختلف فيه فقيل : ابن أبحر ، وقيل : أبحر وصوابه : غالب بن أبحر ، أخبرنا الخطيب أبو  
الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ؛ قال : حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن ،  
قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا  
أبحر أو ابن أبحر سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لم يبق من مالى إلا حمى . فقال رسول الله ﷺ :  
« أطعم أهلك من صمين مائك ، فإتحاحر منها من أجل جوال (٣) القرية » كذا رواه أبو داود ، وخالفه غندر :  
أخبرنا أبو يامر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني  
أبى ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال : سمعت عبيداً أبا الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ،  
عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبحر سأل النبي  
ﷺ فقال : « إنه لم يبق من مالى ما أطعم أهلى إلا حمى » فذكر مثله .

(١) هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كتب الواقدى .

(٢) هكذا .

(٣) جوال : جمع جالة وهي التى تأكل للعدرة والبعر .

ووراه غيرها ، فقال : غالب بن أبحر وسيرد في غالب ، إن شاء الله تعالى ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

#### ٦ - إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ ب د ع ] إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأمه مارية القطية ، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الاسكندرية هي وأختها سيرين . فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن النبي ﷺ ابنا خالة .  
وكان مولده في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة ، وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية ، وكانت قابله سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع : فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً ، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه ، وسماه ، وتصديق بزنته (١) ورقاً ، وأخذوا شعره فدفنوه ، كذا قال الزبير ، ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قيس (٢) بالمدينة يقال له أبوسيف ، ترضعه .  
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري الخزومي المعروف بالدينى بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على ، حدثنا شيبان وهدي بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ولد لى الليلة ولد فسميته باسم أبى إبراهيم ، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قيس بالمدينة » .

وفى حديث شيبان : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته ، فأتته إلى أبى سيف ، وهو ينفخ في كبره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت المني بين يدى رسول الله ﷺ [ حتى انتهت إلى أبى سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله ﷺ (٣) فأمسك ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي ، فضمه إليه ، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين (٤) يدى رسول الله ﷺ .

وفى حديث هدي : « وعين رسول الله ﷺ تدمع » .

وفى حديث شيبان : فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا » .

وفى حديث شيبان « والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون » .

وقال الزبير أيضاً : إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه ، وأحبوا أن يُقرَّعوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها ، فجاءت أم بردة ، اسمها : خولة بنت المنذر بن زيد بن ليث بن خدّاش بن عامر بن غم بن عدى بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبلول بن عمرو بن غم بن مازن

(١) في الاستيعاب : « وتصديق بزنة شعره وزقا » والنور : الفضة .

(٢) القين : الحداد .

(٣) من الاستيعاب .

(٤) أي : يحمدها .

ابن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن أيتها في بني مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل .

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، قاله الواقدي .

وقال محمد بن مؤمل المخزومي : كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أبام .

وصلى عليه رسول الله ﷺ ، وقال : ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ، ودفنه بالقيع .

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فأتى به النخل ، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه مجود بنفسه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، ثم قال : « يا إبراهيم إنا لانغني عنك من الله شيئاً » ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : « يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزننا عليك حزناً هو أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لحزونون ، تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا تقول ما يُسَخِّطُ الرَّبَّ » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن هدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً في الجنة » .

ولما توفي إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ، فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطهم رسول الله ﷺ فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُحْسَمَانِ لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك ، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة » .

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه ، وكبر أربعاً . هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا هناد بن السري ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت أبي قال : « لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد (١) » .

وبالإسناد عن أبي داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ، حدثكم بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم .

وروى ابن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم : قال أبو عمر : وهذا غير صحيح ، والله أعلم ، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا [وراثته و] (٢) عملاً مستفيضاً عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد ، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر .

(١) هذا حديث مرسل . والهي هو أبو محمد عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير تابعي ، يمد في الكوفيين .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٨ .

قال الزبير : ورش على قبره ماء ، وعلم قبره بعلامة ، وهو أول قبر رش عليه الماء ،  
وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله » ولوضعت الجزية عن كل  
قبلى .

وروى عن أنس بن مالك أنه قال : لو عاش إبراهيم لكان صدقاً نبياً ،  
قال أبو عمر : لا أدري ما هذا القول ؟ فقد ولد نوح عليه السلام ،  
ولم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد  
نبياً ، لأنهم من ولد نوح عليه السلام .  
أخرجه ثلاثهم .

#### ٧ - إبراهيم الأشملى

( د ع ) إبراهيم أبو إسماعيل الأشملى روى حديثه إسحاق الفموى ، عن أبي الفصن ثابت ،  
عن إسماعيل بن إبراهيم الأشملى ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة ، ويقال هو وهم ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

القروى : بسكون الراء ، وصلمة : بكسر اللام .

#### ٨ - إبراهيم بن الحارث

( د ع ) إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي  
القرشي .

قال البخاري : ممن هاجر مع أبيه ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث  
فقال : « كان أبوه من المهاجرين » .

روى ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال :  
« بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أسيما وأصبحنا أن نقول :  
« أفحسب أننا خلقناكم عبداً وأنكم إلينا لا ترجعون » (٣) فقرأنا وعظمتنا وسلمنا » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٩ - إبراهيم بن خلاد

( د ع ) إبراهيم بن خلاد بن سويد المخزجى ، أبا به التميمي وهو صغير :  
روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي ليلى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن إبراهيم  
بن خلاد بن سويد الأشملى قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال « يا محمد كن عجاجة ثجاجا » (١) .

قلت : ذكر أبو نعيم أنه خزرجى ، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهليا ، وهما  
مثناقضان ، فإن الأشملى متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشملى ، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

(١) المؤمنون : ١١٥ .

(٢) الحج : رفع الصوت بالتلبية ، والتج : إسالة دماء الملى والأضاحى .

نسه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار ، فصيح له ذلك ، لأن النجار من الخزرج ، ولكن مني  
قيل : أشهلي ، لا يعرف إلا الأول ، والله أعلم  
والصحيح أنه خزرجي ، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا .

#### ١٠ - إبراهيم أبو رافع

(دع) إبراهيم أبو رافع ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن معين : اسمه إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقال علي بن المديني ومصعب : اسمه أسلم ، قال  
علي : ويقال هرمز ، وقيل : ثابت ، وكان قبطياً ، وكان للعباس ، رضى الله عنه ، فوهبه للنبي ﷺ ،  
وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل ، فكنموا إسلامهم ، وشهد أحداً ، والختنق ،  
وكان على ثقل (١) النبي ﷺ ، ولما بشر النبي ﷺ بالسلام العباس أعتقه ، وزوجه مولاته سلمى ، وشهد فتح  
مصر ، وتوفي سنة أربعين ، قاله ابن مأكولا ، وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفى بإجازة باسناده عن أبي بكر أحمد بن  
عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا هديبة ، حدثنا حماد بن مسلمة ، عن عبد الرحمن بن أبي  
رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه جُمُوعاً ، فاغتسل عند كل واحدة  
منهن غسلًا ، فقلت : يا رسول الله ، لوجعلته غسلًا واحداً ، قال : هذا أزكى وأطيب .  
وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان ، وقيل : في خلافة علي ، وهو الصواب .

وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلي ، رضى الله عنه .

ذكره أبو عمر في أسلم ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

#### ١١ - إبراهيم بن عباد

(بس) إبراهيم بن عباد بن تميم بن إساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث  
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي ، شهد أحداً .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .  
حارثة : بالثاء المثناة ، وإليه نسب .

#### ١٢ - إبراهيم العلوي

(دع) إبراهيم بن عبيد الرحمن العلوي .

روى عنه معان بن رفاع (٢) ذكره الحسن بن عرفة بن عياش ، عن معان ، عن إبراهيم وقال : كان  
من الصحابة ، ولم يتابع عليه .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رجاء ، أخبرنا موسى بن هارون ، حدثنا سليمان  
ابن داود الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، عن تقيّة بن الوليد ، عن معان بن رفاع ، عن إبراهيم بن  
عبد الرحمن العلوي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) الثقل : المتاع .

(٢) ينظر المتن : ٥٩٩ .

« يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين » .

ورواه الوليد بن مسلمة ، عن معان مثله .  
ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن معان ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .  
ورواه ثقية أيضاً ، عن مسلمة بن علي ، عن أبي محمد السلامي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

هياش : هالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

### ١٣ - إبراهيم الزهري

(دع) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى : أبا إسحاق ، وقيل : أبا محمد ، وأمه أم كلثوم بنت عقيقة بن أبي مَعْصُط ، ذكر محمد بن سعد (١) الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

قال أبو نعيم : ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روى عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في قول أبي نعيم عندي نظر ، لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة .

وقد ذكر المقسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقيقة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية ، ثم هاجرت فجاء أخوها بطلبائها ، فأنزل الله تعالى : « يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات (٢) » الآية فلم يسلمها إليهما ، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بموتة سنة ثمان ، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف ، فولدت له إبراهيم وحמידاً وغيرهما ، فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيدا قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير ، وولدت له ، وانقضت لها عدتان من زيد ، والزبير ، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم ، فيكون في آخر أيامه ، والله أعلم .

### ١٤ - إبراهيم بن عبد الله

(دع) إبراهيم بن عبد الله بن قيس ، وهو ابن أبي موسى الأشعري ، وبرد نسبه عند ذكر

أبيه ، إن شاء الله تعالى ، ولد في عهد النبي ﷺ : إبراهيم ، وحنتكة .

(١) كذا بالأصل .

(٢) المتحنة : ١٢ .



أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزبان بن حلي البلدي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العيس للنيار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي ، قالوا : حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : « ولد لي غلام في عهد رسول الله ، فأنبت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، وحسنه بقمرة ، ودعا بالبركة ، ودفعه إلي » .

وكان أكبر أولاد أبي موسى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

يزيد : يضم الباء الموحدة ، وفتح الراء وآخره دال مهملة .

#### ١٥ - إبراهيم الأنصاري

(من) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري للزرقى ، قاله أبو موسى وقال : ذكره عبيد الله بن أبي عمير ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري ، قال : « صنع أبو سعيد الخدري طعاماً ، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم : إني صائم فقال رسول الله : تكلفت لك أخوك وصنع طعاماً ، فاطعمهم وصم يوماً مكانه » . قال أبو موسى : وهكذا إبراهيم تابعي ، وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد « أنه صنع طعاماً » . عبيد : يضم العين .

#### ١٦ - إبراهيم الثقفي

(بدع) إبراهيم أبو عطاء الثقفي الطائي .

روى يزيد بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « قابلوا النعال » .

قال أبو عمر : لم يرو عنه غير أنه عطاء ، وإسناده حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج<sup>(١)</sup> به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه عندي مرسل . أخرجه ثلاثهم :

قوله : « قابلوا النعال » أي اجعلوا لها قبلاً ، وهو السير الذي يكون بين الأصابع .

#### ١٧ - إبراهيم بن قيس

(س) إبراهيم بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أخو الأشعث بن قيس ، وفد إلى النبي ﷺ ، قاله هشام الكلبي ، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ،

(١) في الاستيعاب ١٦ ، ولا ما يحتج به .

(من) إبراهيم النجار الذي صنع المنبر لرسول الله .

روى أبو نضرة عن جابر « أن النبي كان يخطب إلى جلدع نخلة ، فقبل له : قد كثر الناس ويأتيتك الوفود من الآفاق ، فلو أمرت بشيء تشخص عليه ، فدعا رجلا فقال : أتصنع المنبر ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : لست بصاحبه ، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك ، ثم دعا الثالث فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ في صنعه ، فلما صنعه صعدته رسول الله ، فعن الجذع حنين الناقة ، فنزل إليه فالتزمه فسكن .

وقد رواه أمي عن جابر ، فقال : صنع المنبر غلام امرأة ، وفي رواية أبي سعيد : عمله رجل رومي ، وفي رواية اسمه : باقوم ، وقيل : باقول الرومي ، غلام سعيد بن العاص .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١٩ - إبراهيم بن نعيم

(دع) إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي ، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة ، وقال : روى عنه جابر إن صح ، وروى بإسناده عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره (١) ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بمائة درهم .

قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين ، يعني ابن منده ، من حديث أبي حنيفة ، عن عطاء ، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره ، الحديث ، قال : وهذا وهم وتصحيف ، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصاحفه ، فقال : لإبراهيم بن النحام ، لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر ، فقالوا : نعيم بن عبد الله بن النحام ، منهم حسين المصطفى وسلمة بن كهيل وغيرهما ، ومن روى هذا الحديث عن جابر ، عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزهر فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : والصحيح قول أبي نعيم . وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام ، وقال : هو العدوي ، قتل يوم الحرة (٢) ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبي حاتم في كتاب الآحاد والمثاني ، فقال : إبراهيم بن نعيم النحام وقال : هو العدوي ، وقد ذكر الزهير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام ، والله أعلم .

(١) يقال : دبر فلان مبع ، إذا ملق منه بوطه .

(٢) يوم الحرة كانت سنة ٥٩٧ هـ ، حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة ، فقتل في ذلك اليوم بقايا المهاجرين ، الأنصار ، وتقع الحرة شرق المدينة .

(م) أبرهة .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أخبرنا عباد بن محمد بن الحسن في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا الوليد ، هو ابن أبان ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا عامر عن يعقوب ، هو القمي ، عن جعفر عن سعيد «الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون» (١) ، قال : بعث رسول الله ﷺ جعفرأ في سبعين ركباً إلى النجاشي ، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر ببدر استأذنوه ، فقال للذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي : ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجده في الكتاب ، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً ، وذكر عن مقاتل وغيره قال : هم أربعون رجلاً ، اثنان وثلاثون جاءوا مع جعفر الطيار من الحبشة ، وثمانية من الشام : بجراً ، وأبرهة ، والأشرف ، وتعام ، وإدريس ، وأيمن ، ونافع ، ونعيم .

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده ، وليس أبرهة عند أحد منهم ، وعندى فيه نظر ، فإن النبي رأى بجراً ، وهو صبي ، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ، فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أرادته فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

أخرجه أبو موسى .

## ٢١ - أبزى الخزاعي

(بدع) أبزى ، والد عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، ذكره محمد بن إسماعيل في الوجدان ولم تصح له صحة ولا روية ، ولابنه عبد الرحمن صحة ورؤية .

وروى ابن منده بإسناده ، عن هشام بن عبيد الله الرازي ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ «أنه خطب الناس قائماً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال : ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفتنونهم ولا يأمرؤنهم ولا ينهونهم ، وما لأقوام لا يعلمون من جيرانهم ولا يفقهون ولا يفتنون ، والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقهنهم وليفتننهم وليأمرنهم ولينهونهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليفتنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا ، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته » . الحديث

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند ، عن محمد بن أبي سهل ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل . عن علقمة (٢) بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرد به . هذا معنى كلام ابن منده . وقد رده أبو نعيم عليه ، وقال : ذكر ، يعني ابن منده ، أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة ، عن ابن أبزى ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ،

(١) القصص : ٥٢

(٢) في الأصابع نقلنا من إسحاق بن راهويه ، قال : «عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى» بزيادة «سيد» به

علقمة وهذا هو الراجح .

عن مقاتل ، عن أبي سلمة ، وهشام إنما رواه عن ابن أبيزى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه عن أبيه ، قال : وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله ، ورواه إسحاق مجرداً ، بخلاف ما روى عنه ، فقال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي سهل ، حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « خطب رسول الله ، » وذكر الحديث فأثنى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبيزى عن النبي ، ولم يصح لأبيزى عن النبي رواية ولا رؤية .  
هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال ، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه .  
وأما أبو عمر فلم يذكر أبيزى ، وإنما ذكر عبد الرحمن ، لأنه لم تصح عنده صحبة أبيزى ، والله أعلم .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

## ٢٢ - أبيض بن حمال

(ب د ع) أبيض بن حمال بن مرثد بن ذى لحيان بضم اللام عامر بن ذى العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن معاذ بن مالك بن زيد بن سدد سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد ، هكذا نسبه النسابة الحمداني ، وهو أبيض المأربي السبائي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبو جعفر باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي ، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل ، عن سمى بن قيس ، عن شمير عن أبيض بن حمال : « أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه ، فلما ولي قال رجل : يا رسول الله ، أتدرى ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العذ (١) ، فانتزعه منه » .

ومن حديثه أيضاً أنه سأل النبي ﷺ عما يحى من (٢) من الأراك ، قال : مالا تناله أخفاف الإبل ، قال أبو عمر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة ، عن سهل بن سعد « أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض » قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره .  
أخرجه ثلاثتهم .

قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا ، لأن أبيض بن حمال ، عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وقد ذكرهما البخاري برجمتين .

(١) يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد .

(٢) ينظر النهاية : حى .

حال ، بالخاء المهملة ، وشمير بالشين المعجمة . والمأربي بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن .

### ٢٣ - أبيض

(دع) أبيض . رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ، نزل مصر .  
روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه : أسود ، فسماه النبي أبيض ، رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، ومثله قال ابن منده ، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٢٤ - أبيض بن عبد الرحمن

(س) أبيض بن عبد الرحمن .  
قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد عن رجاله قال : وأبو عزيز واسمه أبيض ابن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق ، وقد وفد على النبي ﷺ .  
أخرجه أبو موسى .

### ٢٥ - أبيض بن هني

(س) أبيض بن هني بن معاوية ، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه هيرة .  
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه ، عن أبي سعيد بن يونس ، قاله ابن الكلبي في الجهمرة ، وأخرجه أبو موسى .

### ٢٦ - أبيض

(س) أبيض .

قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : أراه من الأنصار ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا حرمة بن يحيى : حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يهودانه ، قال : فدخلنا المسجد ، فرأينا الناس يصلون ، فقلت : الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود ، فقال أبيض : «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلا لها منكم نصيب» قلت : يبادرون يخرجون من الإسلام ؟ قال : « يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم ، وهم معكم في سوادكم ، ولكل ملة منهم نصيب » .  
أخرجه أبو موسى .

## ٢٧ - أبي بن أمية

أَبِيُّ بْنُ أُمَيَّةَ الشَّاعِرُ بْنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ بْنِ سِرْبَالِ الْمَوْتِ ، وَهُوَ هَدَا اللَّهُ بْنُ زُهْرَةَ بْنِ ذُنَيْبَةَ بْنِ جُنْدَعِ بْنِ لَيْثِ الْكَتَافِيِّ اللَّيْثِيِّ ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ كَلَابُ ، وَهَاجَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُوهُمَا أُمَيَّةُ :

إِذَا بَكَتِ الْحِمَامَةُ بَطْنُ وَجٍّ (١) \* عَلَى بَيْضَاتِهَا أَدْعُو كَلَابَا

وَأَسْلَمَ أَبُوهُمَا ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

## ٢٨ - أبي بن ثابت

(دعس) أَبِيُّ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، أَخُو حَسَانِ ، وَأَوْسُ ابْنِ ثَابِتٍ ، يَكْنَى : أَبَا شَيْخٍ ، وَقِيلَ : أَبُو شَيْخٍ كُنْيَةُ ابْنِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَأَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَبُو شَدَادٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ ، وَهُوَ أَخُو حَسَانِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ .

قُلْتُ : كَذَا ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهٍ التَّرْجِمَةَ لِأَبِي ، وَالْإِسْنَادُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ لِأَوْسٍ ، وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ أَوْسُ أَنَّهُ كُنَاهُ : أَبَا شَدَادٍ ، وَهِيَ كُنْيَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ ، كُنْيَةُ بَابَتِهِ شَدَادٍ ، وَسَرَدَ ذَكَرَهَا . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : ذَكَرَ بَعْضُ الْوَاهِبِينَ ، يَعْنِي ابْنَ مَنْدَهٍ ، أَبِي بْنَ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ حَدِيثًا وَلَا ذِكْرًا وَلَا نَسَبًا ، وَقَالَ : هُوَ أَخُو حَسَانِ وَأَوْسٍ ؛ قَالَ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَسَاقَ إِسْنَادَهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ أَوْسًا شَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَهٍ فَقَالَ : أَبِي بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَقَتْلَ يَوْمِ بَرْ مَعُونَةَ شَهِيدًا فِي صَفَرِهِ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ .

وَهَذَا اسْتَدْرَاكٌ لَا وَجْهَ لَهُ ، فَإِنَّ ابْنَ مَنْدَهٍ أَخْرَجَهُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ قَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ ، فَإِنْ كَانَ أَبُو مُوسَى حَيْثُ رَأَى أَنَّهُ قَتْلٌ فِي بَرْ مَعُونَةَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ قَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ ، فَظَنَّهُ غَيْرَهُ ، فَهُوَ وَهُمْ ، فَإِنَّهُ هُوَ وَإِنَّمَا ابْنُ مَنْدَهٍ وَهُمْ فِي نَقْلِهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَيْسَ فِيهِمَا رُويَانَهُ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ أَبِيًّا قَتَلَ بِأُحُدٍ ، إِنَّمَا أَخُوهُ أَوْسُ قَتَلَ بِهَا ، وَلَيْسَ كُلُّ وَهُمْ فِي كِتَابِهِ أَخَذَهُ عَلَيْهِ هُوَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَلَا ذَكَرَ كُلُّ مَا فَاتَهُ مِنْ أَحْوَالِ الصَّحَابِيِّ ، فَلِهَذَا أَسْوَةٌ غَيْرُهُ .

حَرَامٌ : بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالرَّاءِ ، وَمَعُونَةُ : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ تَمْ هَاءٌ .

(١) وَجْ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّائِفُ نَفْسُهَا .

## ٢٩ - أبي بن شريق

(م) أبي بن شريق ، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي ، يكنى أبا ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو علي إذا عن كتاب أبي أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله ، قال : والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج ، وكان اسمه أياً ، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر ، فقبلوا منه فرجعوا ، قيل : اخنس<sup>(١)</sup> بهم فسمى الأخنس ، وكان حليفاً لبني زهرة ، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المولفة قلوبهم ، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب .

قلت : كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقداً فيهم ، فلما خرجت قريش إلى بدر ، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ، وأجمعت قريش على إتيان بدر ، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة ، وقال لهم : قد نجي الله عبركم التي مع أبي سفيان ، فلا حاجة لكم في غيرها ، فعادوا ، فلم يقتل منهم أحد ببدر ، وحينئذ لقب : الأخنس .

أخرجه أبو موسى

غيره : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء تحته نقطتان ، وبعدها راء .

## ٣٠ - أبي بن عجلان

(م) أبي بن عجلان . روى عن النبي ﷺ ، وهو آخر أبي أمانة الصدقي بن عجلان الباهلي .

قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك .

أخرجه أبو موسى .

## ٣١ - أبي بن عمار

(ب د ع) أبي بن عمار الأنصاري . صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين ، روى سعيد ابن جبير ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي بن عمار الأنصاري « أن رسول الله ﷺ صلى في بيته ، فقلت : يا رسول الله ، أسمع على الحفين ؟ . قال : نعم ، قلت : يوماً ؟ . قال : نعم . فقلت : ويومين ؟ . قال نعم . قال : قلت : وثلاثاً يا رسول الله ؟ . قال : نعم وما بدا لك » رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب ، ولم يذكر عبادة بن نسي :

قال أبو عمر : اضطرب في إسناد حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ، لأنهم يقولون :

(١) خنس الشيطان بهم ، وسوس إليهم .

إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كلما قاله ابن أبي حنبله ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي بن أم حرام اسمه : عبد الله وسيدكر في بابيه ، إن شاء الله تعالى .  
أخرجه ثلاثتهم .

عمارة : قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين ، وقال أبو عمر : قيل عمارة يعني بالكسر والأكسر يقولون : عمارة بالضم (١) .

### ٣٢ - أبي بن القشرب

(دع) أبي بن القشرب .

قال ابن منده : أبي بن القشرب ، إن صح ، وذكر حديث ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبي بن القشرب يصلي ركعتين ، فضرب بيده على منكبيه ، وقال : « ابن القشرب أتصلي أربعاً ؟ » قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة فسماه أبيًا ، وإنما هو ابن القشرب .

### ٣٣ - أبي بن كعب بن عبد ثور

٣٣ (س) أبي بن كعب بن عبد ثور .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو علي إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا الحسن ، أنبأنا المنذر بن محمد ، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا : « قدم خزاعي في نفر من قومه ، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا » .  
أخرجه أبو موسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

### ٣٤ - أبي بن كعب بن قيس

(بدع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار .  
واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعالي .  
وإنما سمي النجار لأنه اختفى بقدم ، وقيل ضرب وجه رجل بقدم فنجره ، فقيل له : النجار .  
وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَة ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو ابن مالك بن النجار ، وهي حمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم .  
وله كنيستان : أبو المنذر ، كناه بها النبي ﷺ ، وأبو الطفيل ، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل .  
وشهد العقبة وبدرا ، وكان عمر يقول : « أبي سيد المسلمين » . روى عنه عبادة بن الصامت ، وابن عباس ، وعبد الله بن خباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

(١) عمارة الاستيعاب : ٧٥ - أبي بن صارة والأكسر يقولون : ابن صارة بكسر العين .



أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر باسنادهم عن الترمذى قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفى ، أنبأنا خالد الخلاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبى قال لأبى بن كعب : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك » لم يكن الذين كفروا (١) ، قال : الله سبحانه لك ؟ قال : نعم . فجعل أبى يبكى : وروى عبد الرحمن بن أبزى عن أبى أن النبى ﷺ قال نحوه . قال عبد الرحمن : قلت لأبى : وفرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعنى وهو يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » (٢)

قال الترمذى : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار ، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال : « أرحم أمى بأمنى أبو بكر ، وأشد هم فى دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأهلهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقروهم أبى بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو صيلة بن الجراح » . وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاده فيه : « وأنقضهم على » .

وقد روى عن زر بن حبیش أنه لزم أبى بن كعب ، وكانت فيه شراسة (٣) ، فقلت له : « انخفض لى جناحك رحمك الله » .

أخبرنا أبو منصور بن السجى المعدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خبیس الجهمى الموصلى ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرجى ، أخبرنا أحمد بن على بن المنفى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا أبو على الحسن بن قرعة ، أخبرنا سفيان بن حبيب ، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبى فاختة ، عن أبيه ، عن الطفيل ، عن أبيه ، يعنى ، أبى بن كعب قال : سمع النبى ﷺ يقرأ « وألزمهم كلمة التقوى » قال : « شهادة » أن لا إله إلا الله .

وروى الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة : عمر ، وعلى ، وعبد الله ، وأبى ، وزيد ، وأبو موسى .

قال أبو عمر ، قال : محمد بن سعد عن الواقدى : « أول من كتب لرسول الله (٤) ، مقدمه المدينة » أبى بن كعب ، وهو أول من كتب فى آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان ، فإذا لم يحضر أبى بن كعب زيد بن ثابت ، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، ثم ارتد ورجع إلى مكة ، فترك فيه : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء » (٥) ، وكان من المواظبن على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهرى ، وكان الكاتب لعهد النبى ﷺ إذا عاهد . وصلحه إذا صالح ، على بن أبى طالب . ومن كتب لرسول الله أبوبكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وحسان ابن عفان ، والزيبر بن العوام ، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصى ، وحظلة الأسيدى ، والعلاء بن الحضرمى ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحه ، ومحمد بن مسلمة . وعبد الله بن عبد الله بن أبى

(١) البينة : ١ .

(٢) ونص : ٥٨ .

(٣) الشراسة : الضفور .

(٤) فى الاستيعاب ٦٨ . « أول من كتب لرسول الله الوحي ... » .

(٥) الأنعام : ٩٣ .

ابن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان وجُهِيم (١) بن الصلت ، ومُعَيْقِب بن أبي فاطمة ، وُشْرَحْبِيل بن حسنة .

قال أبو نعيم : اختلف في وقت وفاة أبي . فقيل : توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقيل : سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال : وهو الصحيح ، لأن زراً بن حبيش لقيه في خلافة عثمان . وقال أبو عمر : « مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين ، وقيل : إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، والأكثر أنه مات في خلافة عمر . وكان أبيض الرأس واللحية ، لا يغير شيه .

أخرجه ثلاثهم .

حَدَّثَنَا : بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال .

وَحَبِيش : بضم الحاء المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون إلباء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة . والسَّيْحَى : بكسر السين المهملة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم حاء مهملة .

وثوير : بضم التاء المثناة تصغير ثور .

وسرح : بالسين والحاء المهملتين .

### ٣٥ - أبي بن مالك

( ب د ع ) أَيْبَى بن مَالِك الحَرَشِيُّ ويقال : العامري قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : القشيري العامري ، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالحرشي وقشيري أخوان . وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو بصرى .

ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله » .

ومثله ، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة ، ورواه أبو داود أيضاً ، عن شعبة عن حلي بن زيد ، عن زرارة عن رجل من قومه ، يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الثوري وهشيم ، عن علي بن زيد ، عن زرارة ، عن عمرو بن مالك .

ورواه حماد عن حلي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشيري .

ورواه أشعث بن سوار ، عن زرارة ، عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبو مالك أو عامر ابن مالك .

وقال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري .

قال يحيى بن معين : ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك .

(١) في المطبوعة : جهنم ، وما أثبتناه هو للصواب .

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ،  
 وغير البخاري بصحح أمر أبي بن مالك هذا ، والله أعلم ، ويرد في عمرو بن مالك ، إن شاء الله تعالى .  
 أخرجه ثلاثهم .

### ٣٦ - أبي بن معاذ

(بس) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن  
 النجار الأنصاري الخرجي النجاري .  
 شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرأ وأحداً ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين ، قاله ابن شاذان عن  
 الواقدي  
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ٣٧ - أثال بن النعمان

(مس) أثال بن النعمان الحنفى .  
 ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثني غالب بن حنبل ،  
 أخبرنا الحارث بن عبيد الإبادي ، عن أبيه ، عن أثال بن النعمان الحنفى قال :  
 أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه ، فرد علينا ، ولم تكن أسلمنا بعد ، فأقطع  
 فرات بن حيان .

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت :

فان نلتقَ في تطوافنا والتماسنا  
 فُرات بن حَيَّان يَكُن رَهْنًا هالكاً (١)

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أثال : بضم الهمزة ، وفتح الاء المثلثة . وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقطتان ، وحنبل : بفتح الحاء  
 المهملة ، وبالياء الموحدة .

### ٣٨ - أثوب بن عتبة

(مس) أثوب بن عتبة .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون  
 بقراعى عليه من كتاب أحمد بن أبي الحسن ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ لإجازة ، أخبرنا  
 عبد الباقي بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهري ، أخبرنا علي بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا  
 حسين ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن بجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن  
 عتبة ، قال . قال رسول الله ﷺ :

(١) البيت في ديوانه : ٢٢٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢-٢١١ .

« الدبك الأبيض خليل ، و خليل سبعين من جيرانى » .  
 قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .  
 ذكره أبو موسى .

## باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلاثهما :

٣٩ - أحمد

(دع) أحمد بالجيم .

قال الدارقطني : أحمد بن عُمَيَّان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي ، قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس<sup>(١)</sup> بن عبد الأعلى الصدفي يقوله ، ولا أعلم له رواية .  
 ٤٠ - أحب

أحب بالحاء المهملة ، هو ابن مالك بن سعد الله ، ذكره بعضهم في الصحابة ، قاله ابن الدباغ

٤١ - أخزاب بن أسيد

(دع) أخزاب بن أسيد أبو رهم السَّمْعِي الظَّهْرِي وهو السَّامِي أيضاً ، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة .

وقال البخاري : هو تابعي ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة .

روى علي بن عياش ، وهشام بن عمار ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التميمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي رهم قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير ، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق ، وإن من الحسنات عيادة المريض ، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله : كيف هو ؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما ، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل ، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس » .

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني : أبو رهم أخزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السمعاني تابعي يروى عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان .  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين ، قال ابن ماكولا : الظَّهْرِي : بفتح الظاء ، ومن قال بكسرهما فقد أخطأ .

(١) في الاستيعاب : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس .

## ٤٢ - أحمد بن حفص

(دع) أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو الخزومي ، وهو ابن عم خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وخيشمة بنت هاشم بن المغيرة ، أم عمر بن الخطاب ذكره أبو عبد الرحمن النسائي ، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنه سأل أبا هشام الخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال : أحمد ، وأمه ذرة بنت خزاعي ابن الحارث بن حويث الثقفي .

روى علي بن رباح ، عن ناضرة بن سمي اليزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية (١) : «إني أعتز إليكم من خالد بن الوليد ، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فترعته ، وأنبت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عدلت يا عمر ، لقد نزعته حاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً مله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب في ابن عمك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره أيضاً .

## ٤٣ - أحمد بن جزي

(ب دع) أحمد بن جزي ، آخره راه ، هو ابن جيزي شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك ابن سنان الربيعي السدوسي ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري . وقال ابن عبد البر : أحمد بن جزء (٢) بن معاوية بن سليمان ، مولى الحارث السدوسي ، قال : وقال الدارقطني : جزي بكسر الجيم والزاي .

قلت : روى عنه الحسن البصري وحده ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنبأنا حباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمد صاحب رسول الله ﷺ قال «إن كنا لناوى (٣) لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبه» .

أخرجه ثلاثهم .

## ٤٤ - أحمد بن مولى أم سلمة

(دع) أحمد بن مولى أم سلمة .

روى جبارة بن مغلس ، عن شريك ، عن عمران النخلي ، عن أحمد بن مولى أم سلمة قال : «كنت مع النبي ﷺ في غزاة ، فررنا بواد أو نهر ، فكنت أعبر الناس ، فقال النبي ﷺ ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة» .

(١) قرية تابعة لمشرق شمال حوران .

(٢) في الأصل : جزي ، وفي الاستيعاب : (٣) جزء بالكسرة ، ويظهر الخطأ : ١٠٠ .

(٣) أي لم يكن له مدبر .

هذا حديث مشهور عن جولة ، وخالفه غيره عن شريك ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .  
عمران النخلى : بالنون والحاء المعجمة .

٤٥ - أحمر بن سليم

( د ع ) أحمر بن سليم ، وقيل : سليم بن أحمر ، رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير ،  
ذكره ابن منده في تاريخه :  
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً (١) .

٤٦ - أحمر بن سواء

( د ع ) أحمر بن سواء بن عدي بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس  
السدوسي ، عنده في أهل الكوفة ، تفرد بالرواية عنه إيراد بن لقيط .  
روى ابن منده بأسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي ، حدثنا أبي قال : حدثنا العلاء بن  
المهال ، عن إيراد بن لقيط ، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبد ، فعمد إليه فألقاه في  
بئر ، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه .  
قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، والعلاء بن المهال كوفي يجمع حديثه ، لم يكتبه  
إلا من هذا الوجه :  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧ - أحمر أبو عسيب

( ب د ع ) أحمر أبو عسيب (٢) مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني ، وحازم  
ابن القاسم ، مختلف في اسمه ، روى يزيد بن هارون ، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد ، عن أبي عسيب  
مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتاني جبريل عليه السلام بالخمى والطاعون ،  
فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار » .  
أخرجه ثلاثتهم .  
لنصيرة ، بضم النون ، وفتح الصاد المهملة .

٤٨ - أحمر بن قطن

أحمر بن قطن الهمداني ، شهد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماسكولا  
عن ابن يونس .

٤٩ - أحر بن معاوية

٤٩ ( د ع ) أحر بن معاوية بن سليم بن لؤي بن الحارث بن صريم بن الحارث ، وهو مقاصر ،  
بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى : أبا شعيبل ، كتب النبي ﷺ له ولايته كتاب

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) في الاستيعاب ٧١ ، ابن صبيح ، وفي الإصابة ١-٢٥٠ ، وروى في الاستيعاب اسمه بن صبيح ، ويصل أن تكون

كنيته اسم أبيه .

أمان ، وكان وافد بنى تميم ، وقد اختلف في اسمه ، قال أبو الفتح الأزدي : اسمه مرة ، يعد في  
 للكوفيين ، حديثه عند أولاده ، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر  
 ابن معاوية ، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بنى تميم فكتب له النبي  
 ﷺ كتاباً ، ولابنه شعبل ، وكان يكنى بأبي شعبل : « هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر  
 في رحلهم وأموالهم ، فن آذاهم فدمه الله منه خلية ، إن كانوا صادقين » وكتب على بن أبي طالب ،  
 ونختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالا ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا  
 الوجه :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شعبل : ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة .

#### ٥ - الأحمرى

( د ع ) الأحمرى يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، يعد في المدنيين .

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه عن الأحمرى  
 قال : « كنت وعدت امرأتى بعمرة ، ففزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، وشكوت ذلك إلى  
 النبي ﷺ فقال : مرها فلتعتمر في رمضان ، فإنها تعدل حجة » .  
 أخرجه أبو نعيم وابن منده .

#### ٥١ - الأحنف بن قيس

( ب د ع ) الأحنفُ بن قيس ، والأحنف لقب له ، لحنف (١) كان برجله ، واسمه  
 الضحالك ، وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن التزالي بن مرة بن عبيد بن الحارث  
 ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التميمي السعدي .  
 أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكروه ، وأمه امرأة من باهلة .  
 أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا  
 همد بن المثنى ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن  
 قيس قال :

« بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت :  
 بلى ، قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ،  
 فقلت أنت : إنك لتدعو إلى خير ، وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :  
 اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول : فاشيء من عملي أرجى عندى من ذلك . يعني : دعوة  
 النبي ﷺ » .

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء .

وقدم على عمر في وفد البصرة ، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سميت ، فتركه عنده سنة ، ثم أحضره ، وقال : يا أحنف ، أتدري لم احتبستك عندي ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : إن رسول الله ﷺ حلزنا كل منافق علم ، فخبثت أن تكون منهم ، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له : الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ .

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بلجمل ، وشهد صفين مع علي ، وبقى إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق ، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين ، ومثني مصعب بن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبد الله - في جنازته .

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى ، وتوفي ببحر وانقرض عقبه من الذكور ، والله أعلم .  
أخرجه ثلاثتهم .

#### ٥٢ - الأحوص بن مسعود

الأحوص بن مسعود الأنصاري ، أخو محينة وحويصة أبا مسعود الأنصاري ، ويرد نسبته عند أخويه ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العلوي .

#### ٥٣ - أحيحة بن أمية

(ب من) أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجهمي أخو صفوان ابن أمية . كان من المؤلفة قلوبهم ، قاله ابن عبد البر .  
وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده : قال عبدان : لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه ، وقال ، يعني عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد ، حدثنا عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم : أحيحة بن أمية ابن خلف .

#### ٥٤ - الأخرم الأسدي

(ب س) الأخرم ، بالخاء المعجمة هو الأسدي ، من أسد بن خزيمة كان يقال له : فارس رسول الله ﷺ كما كان (١) يقال لأبي قتادة . قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على مروح (٢) رسول الله سنة ست ، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع ، في حديث طويل مخرج في الصحيحين ، والأخرم لقب واسمه : هوز بن نضلة ، وسيرد هناك أم من هذه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) من الاعتصام : ٧٢ .

(٢) السرح : الماشية .



## ٥٥ - الأخرم

( ب د ع ) الأخرم : لا يعرف له اسم ، ولا قبيلة ، وعداده في أهل الكوفة .  
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وروى حديثه يحيى بن إيمان العجلي ، عن رجل من نيم  
اللائث ، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذى قار : « اليوم أول يوم انتصفت فيه  
العرب من العجم وبني نصر » .  
أخرجه ثلاثهم ، وذكروا هذا الحديث حسب

## ٥٦ - أكرم الهجيمي

أكرم الهجيمي : معدود في الصحابة ، من حديث يحيى بن إيمان ، عن عبد الله التيمي قاله  
ابن مأكولا ، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم :  
قلت : الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله ، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة ، لأن الراوى عنهما  
في الترجمتين عبد الله ، وعن عبد الله يحيى ، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن مأكولا ، فانه ذكرها  
في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين ، والله أعلم .

## ٥٧ - الأخنس بن شريق

الأخنس بن شريق الثقفي ، وقد تقدم نسبه في أبي بن شريق ، وهو حليف بني زهرة .

## ٥٨ - الأخنس بن خباب

الأخنس بن خباب الأسلمي له صحبة ، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد ، وقد ذكرناه في  
معن أم من هذا ، وهو ممن شهد بدرأ .

## باب الهمة مع الدال المهملة ومع النال المعجمة

### ٥٩ - الأدرع الأسلمي

( د ع ب ) الأدرع الأسلمي ، كان في حرس النبي ﷺ ، روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري  
وحده ، حديثاً واحداً ، وهو قال : « جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فاذا رجل ميت ، فقيل ،  
هذا عبد الله ذو البجادين (١) ، وتوفي بالمدينة ، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ « ارفقوا به »  
رفق الله بكم ، فانه كان يحب الله ورسوله » .  
وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .  
أخرجه ثلاثهم .

### ٦٠ - الأدرع الضمري

( د ع ب ) الأدرع الضمري أبو الجعد : معروف بكنيته ، هكنا مياه القاضي أبو أحمد وقال :  
لم أجد له اسماً إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري ، وقيل : اسمه عمرو ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

(١) البجاد : الكساء .

وروى عن عبيدة بن سفيان الحضرمي ، عن أبي الجعد الضمري ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه » . هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو وعن عبيدة ، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان ، فقال : عن عمرو بن أمية الضمري . أخرجه ثلاثهم .

#### ٦١ - إدريس

(س) إدريس : تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٢ - أديم التغلبي

(ب ع س) أديم التغلبي : روى عنه الصبي بن معبد .  
أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو بكر الطلحي ، عن عبيد ابن غنم ، عن علي بن حكيم ، أخبرنا إسرائيل ، عن منصور عن أبي وائل ، عن الصبي بن معبد قال : « كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت فأردت الحج ، فسألت رجلاً من قومي يقال له : أديم ، فأمرني أن أقرون (١) » ، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن :  
ورواه جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن هديم بن عبد الله .  
ورواه أيضاً شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن أديم أو هديم .  
قال أبو موسى : ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ .  
وذكره ابن ماكولا : هديم بالهاء والدال المهملة .  
قال أبو موسى : والمشهور ، هديم بالهاء والدال المعجمة .  
والتغلي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالهاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالهاء المثناة من فوقه والعين المعجمة ، لأن بني تغلب كانوا نصاري ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .  
وأديم بضم الهمزة وفتح الدال ، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال .  
أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

#### ٦٣ - أذينة بن الحارث

(ب د ع) أذينة بن الحارث بن يعنصر ، وهو الشدّاخ ، بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبد الرحمن ، ذكر هذا السبب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري .  
وقال ابن عبد البر : أذينة العبدى ، والد عبد الرحمن ، اختلف فيه فقيل : أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس ، وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر ، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم . قال : والأول أصح قال : وقد قال بعضهم فيه : الشنّي ، ولا يصح .

(١) أى يجمع بين الحج والعمرة .

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن أذينة أن النبي ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير » وليكفر عن يمينه » لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم . أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول من قال : إنه عبدى أصح ، ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدى ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس ، فقال : أذينة العبدى أبو عبد الرحمن بن أذينة ، ولى قضاء البصرة للحجاج ، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غم ابن مالك بن بهشة<sup>(١)</sup> ، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان ، ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر ، قال بعضهم : لا تثبت له صحبة ، قال أبو حاتم : هو مرسل ، وقال الفضل بن دكين : هو تابعى من أهل الكوفة ، وابن دكين كوفى ، وهو أعلم بأهل بلده من غيره ، والله أعلم .

ولعل من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكنانى ، فيظن هذا أباه وليس كذلك .

وقال ابن منده وأبونعيم في سياق نسبه : العبرى بالنون والباء والراء ، وهذا من أغرب ما يقال ، بينما يجعلانه ليشاً من كنانة إلى أن يجعله عنبرياً من تميم ، ولاشك أنهما قد صحفاً عندياً فجعلاه عنبرياً . وقد ذكره البخارى فقال : أذينة العبدى ، يروى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروى عن النبي ﷺ مرسل . أخرجه ثلاثتهم .

## باب الهمزة مع الراء

٦٤ - أربد بن حمير

(دع) أربد بن حمير . وقيل : ابن حمزة .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن إسحاق قال : وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير . وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أربد بن حمزة<sup>(٢)</sup> .

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فيمن شهد بدرأ : أربد بن حمير . يعنى : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء وآخره راء ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا . أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٦٥ - أربد خادم رسول الله

(س) أربد خادم رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أربد خادم رسول الله ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال : روى حديثه أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكره . أخرجه أبو موسى .

(١) بلده في الإصابة ٤٠-٤١ : « بن عبد القيس العبدى » .

(٢) كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ٤٧٢-٤٧٣ : « أربد بن حميرة » .

## ٦٦ - أريد بن مخشي

أريد بن مخشي وقيل : سويد بن مخشي ، له صحبة ، وهو طائي ، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدرأ .  
ذكره أبو عمر في ترجمة سويد ، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً .

## ٦٧ - أوطاة الطائي

(دع) أوطاة الطائي ، وقيل : أبو أوطاة ، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذى الخليفة (١) فسماه بشيراً .  
روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذى الخليفة يهدمها ، قال : فبعث إلى النبي ﷺ يريد أن يقال له : أوطاة ، فجاء فبشره ، فخر النبي ﷺ ساجداً .  
ورواه محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن إسماعيل فقال : أبو أوطاة .  
وقال أكثر أصحاب إسماعيل : فبعث جرير رجلاً يقال له حصين بن ربيعة الطائي ، وهو الصحيح .  
وذكره أبو عمر في حصين ، وسيرد هناك ، إن شاء الله تعالى ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٦٨ - أوطاة بن كعب

(س) أوطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد .  
وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل ، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل ، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل ، واجتمع هو والحجاج بن أوطاة بن ثور بن هيرة بن شراحيل في شراحيل .  
ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش ، ولم يفرد به ترجمة .

## ٦٩ - أوطاة بن المنذر

(س) أوطاة بن المنذر .  
أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزي : أوطاة بن المنذر السكوني ، وكانت له صحبة ، وقال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة ، عن أخيه عن ابن عائذ ، عن أوطاة بن المنذر السكوني قال : « لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين ، وما أحب أني قتلت مثلهم ، وأني كشفت قناع مسلم » .  
قال عبدان ، قال محمد بن علي بن رافع : الصحيح لقبط بن أوطاة السكوني ، وليس لأوطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح ، قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودي ، أخبرنا

(١) بيت أصنام لقبيلة دوس وبجيلة .

أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسن بن إسحاق الكسري ، قالوا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه ، يعني محفوظاً ، عن ابن عائذ ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له : إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح ، فارفع أمره إلى السلطان ، فقال له : « قتل تسعة وتسعين » وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار أيضاً ، فقال فيه : لقيط بن أرطاة ، ولعله أخطأ فيه مرة ، وأرطاة يروى عن التابعين وأتباعهم ، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ .

ومسلمة : يعرف بابن علي بضم العين ، وكان يكره أن يصغر اسم أبيه .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٧٠ - الأرقم بن أبي الأرقم

(د ب ع) الأرقم بن أبي الأرقم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث ، وقيل اسمها : تماضر بنت حذيم من بني سهم ، وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غبشان الخزاعية ، بكى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم قديماً ، قيل : كان ثاني عشرة : وكان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرأ ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً ، واستعمله على الصدقات ، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره ، وهي في أصل الصفا ، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا .

وقال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً ، وروى من بني مخزوم ، وهذا غلط

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم ، وليس كذلك ، فإن عبد الله بن الأرقم زهري ، فانه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال : ما يخرجك أحاجة أم تجارة ؟ قال : لا يارسول الله ، بأن أنت وأمي ، ولكنني أريد الصلاة في بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبى ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

« إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة يفرق بين الاثنين ، بعد خروج الإمام كالجاء قُصْبُهُ » (١)  
في النار .

وقال عثمان بن الأرقم : توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل توفي سنة خمس وخمسين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وأوصى أن يصلى عليه سعد بن أبي وقاص ، وكان سعد بالعقيق ، فقال مروان : يحبس (٢) صاحب رسول الله لرجل غائب ؟ وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله ابن الأرقم ذلك على مروان ، وقامت معه بنو مخزوم ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلى عليه . وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق : والأول أصح . ودفن بالعقيق . أخرجه ثلاثهم .

#### ٧١ - الأرقم بن جفينة

(دع) الأرقم بن جفينة التَّجِيبِي . من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر ، له ذكر وعقب بمصر . قاله ابن منده ، ورواه عن أبي سعيد بن يونس ، عداة في الصحابة ، روى حديثه ابن طهية عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة ، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه . قال أبو نعيم : لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين ، يعني : ابن منده ، ولم يخرج له شيئاً ، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى ، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر ، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٢ - الأرقم النخعي

(س) الأرقم النخعي ، واسمه أوس بن جهيش بن يزيد النخعي . أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي الحداد إذا ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، وحدثنا عمر ابن أحمد بن عثمان ، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك ، حدثنا المنذر القابوسي ، حدثنا الحسين ، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أوطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم ، واسمه : أوس بن جهيش بن يزيد ، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه ، فدعاهما إلى الإسلام ، فأسلما ، وأعجب بما رأى منهما ، فقال : « هل خلفنا من ورائكما مثلكما ؟ » قالا : يا رسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين ، ما يشركونا في الأمر إذا كان ، فدعا لهما بخير ، وكتب لأوطاة كتاباً وعقد لهما لواء ، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية ، فقتل ، فأخذ اللواء أخوه زيد ، فقتل . ثم أخذه أخوه قيس بن كعب ، وقال رسول الله : « اللهم بارك في النخع ، ودعا لهم بخير . »

(١) التقص : المي ، وجمعه : أقصاب .

(٢) الاستيما : ١٣٢ : أبيس ، هجرة الاستفهام .

قال ابن عابس : وحدثني أبي ، عن زرارة ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ، وكتب له كتاباً ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا ، وقد نسب ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يسم الأرقم أوساً ، إنما قال : فولد بكر ، يعني بن عوف بن النخع ، مالكاً والشيطان ومرصوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .  
ويقوى هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي ، وسرد في بابيه ، إن شاء الله تعالى ،  
أخرجه أبو موسى ،

### ٧٣ - أرمي بن أصحمة

(س) أرمي بن أصحمة النجاشي بن بحر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعربية : عطية ، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل : يعني ابن محمد بن الفضل شيخه ، رحمة الله عليه ، في المغازي عن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، بدعاهم إلى الله عز وجل ، فقبل : إنهم لا يقرعون كتاباً إلا بخاتم ، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه : « محمد رسول الله » يختم به الصحف ، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر ، كتب إليه النبي ﷺ :

« سلم أنت ، فاني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة ، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإنني أدعوك إلى الله تعالى ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرأ ومن معه من المسلمين ، فدع التجبر واقبل نصحي ، والسلام على من اتبع الهدى » .  
فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو ، الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد ، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى ، فارب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت تفروقاً (١) ، وإنه كما قلت ، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه ، وأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدوقاً ، وقد بايعتك ، وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وبعثت إليك يا نبي أرمي بن الأصم ، فاني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت أن أتيك يا رسول الله فعلت ، فاني أشهد أن ما تقوله حق ، والسلام عليك يا رسول الله » .

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم .  
أخرجه أبو موسى .

(١) التفروق : تبع المرأة وما يلتزق به .

## باب الهمزة مع الزاي وما يثلاثهما

٧٤ - ازاد مرد

(دع) ازاد مرد : بعد الألف زاي ، هو ابن هرمز الفارسي ، من أساورة كسرى .  
أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره .

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي ، عن أبيه ، عن جده ،  
جرير بن عبد الله ، عن ازاد مرد قال :

« بينما أنا على باب كسرى تنتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجرتنا ، فقال رجل  
من القوم : لاحول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، فقال رجل من القوم :  
تدرى ما قلت ؟ قال : نعم . إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها . ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن  
شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به ، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع ، فبلغا السماء الدنيا ، فسمعا  
صوتاً من السماء : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، فسقطا ثم حملاه الجني إلى  
بيته ، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي ، فقال الفارسي : « لاحول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله كان  
وما لم يشأ لم يكن » فلم يزل الجني يحرق حتى صار رماداً .

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد الله قال :  
« كنت بالقادسية فسمعت فارسي وأنا أقول : « لاحول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء » وذكر الحديث بطوله ، ولم يذكر ازاد  
مرد .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٥ - أزداد

(دع) أزداد وقيل : يزداد بن عيسى ، قال البخاري : هو مرسل لا صحة له ، وقال غيره :  
له صحة .

روى زكرياء بن إسحاق ، عن عيسى بن أزداد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا بال يشتتر  
ذكره ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦ - أزهر بن حميضة

(ب) أزهر بن حميضة ، في صحبته نظر ، روى عن أبي بكر الصديق .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٧٧ - أزهر بن عبد عوف

(ب) أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم  
عبد الرحمن بن عوف ، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب .



وروى أبو الطفيل عن ابن عباس قال : « امتزجت (١) أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد طلحة ابن عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح » .  
وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش ، فنصبوا أعلام الحرم :  
هزيمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى .  
أخرجهم ثلاثهم .

#### ٧٨ - أزهر بن قيس

(بص) أزهر بن قيس أبو الوليد .  
روى عنه جدير بن عثمان ، لم يرو عنه غيره ، قاله ابن عبد البر : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب .  
أخرجهم أبو عمر وأبو موسى .

#### ٧٩ - أزهر بن منقر

(دبع) أزهر بن منقر من أعراب البصرة ، حديثه قال : « رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه ، فسمعت يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمين » .  
أخرجهم ثلاثهم .

### باب الهمزة والسين وما يشلثهما

#### ٨٠ - إساف بن أمار

(دع) إساف بن أمار وإساف بن نهيك : هما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي ، عن رافع ، قال : حدثني عمي ظهير أنه قال : يا ابن أخي ، لقد نبى رسول الله ﷺ أن نكرى محافلنا فسمعنا رجل من بني سليم يقال له : إساف بن أمار ، فقال :  
لعل ضراراً أن تبيد بشارها وتسمع بالريان تغوى بعلاله (٢)  
فقال شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف :  
لعل ضراراً أن تعيش بشارها وتسمع بالريان تئني بشاره  
أخرجهم ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨١ - إساف بن نهيك

(دع) إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف : له ذكر في الحديث المتقدم .  
أخرجهم ابن منده وأبو نعيم .

(١) الامتزاج : الاعتلاف .

(٢) الريان : جبل بنجد يسيل منه الماء ، والشمال : جمع ثليب ، وهو يخرج الماء من الخوص .

## ٨٢ - أسامة بن أخدرى

(د ب ع) أسامة بن أخدرى الشقيرى : واسم شقيرة : الحارث بن نعيم بن مر ، كذا (١) قال ابن عبد البر .

وقال هشام الكلبي : اسم شقيرة : معاوية بن الحارث بن نعيم ، وإنما سمي شقرة بيت قاله .  
وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه . به من دعاء الحى كالشقيات  
والشقرات : شقائق النعمان ، كان النعمان قد حتمى أرضاً وأنهت فيها ، فنسبت إليه .  
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن  
الحسين السراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن  
جعفر ، أخبرنا علي بن حاصم ، أخبرنا بشر بن ميمون ، حدثني أسامة بن أخدرى قال :  
« قدم الحى من شقرة على النبي ﷺ ، فيهم رجل ضخم اسمه : أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً ،  
قال : يا رسول الله : سمته وادع له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زُرْعة ، قال : ما تريد ؟  
قال : أريده راعياً ، فقال (٢) النبي ﷺ بأصابعه وقبضها ، وقال : هو حاصم ، هو حاصم .  
ونزل أسامة بن أخدرى البصرة ، وليس له إلا هذا الحديث الواحد .  
أخرجه ثلاثتهم .

## ٨٣ - أسامة بن عزم

(ب) أسامة بن عزم : روى عن مرة روى عنه عبد الله بن شقيق ، لا تصح له صحبة .  
أخرجه أبو عمر .

## ٨٤ - أسامة بن زيد

(د ب ع) أسامة بن زيد بن حارثة بن شرأهيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ  
القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود (٣) ، بن حوف بن كنانة ، بن بكر ، بن حوف ، بن  
هذلة ، بن زيد اللات ، بن ربيعة ، بن ثور ، بن كلب بن وبرة الكلبى .  
وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبه ابن ربيعة بن لوى بن كلب وهو تصحيف ، وإنما هو ثور  
ابن كلب ، لاشك فيه .  
أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ديكى أسامة : أبا محمد ، وقيل : أبوزيد ،  
وقيل : أبوزيد ، وقيل : أبو خارجة ، وهو مولى رسول الله من أبيه ، وكان يسمى : حبيب رسول الله .  
روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلى ، أو من أحب الناس إلى ،  
وأنا أرجو أن يكون من صالحكم ، فاستوصوا به خيراً » .

(١) ينظر الاستيعاب ، ٧٨ .

(٢) لى أشار

(٣) ينظر الاستيعاب ، ٥١٢ .

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار ، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك ، عن ابن عباس عن ذريح عن الهبي عن عائشة قالت : « عثر أسامة بـأسكفة (١) الباب ، فشج في وجهه ، فقال لى رسول الله ﷺ : أميطى (٢) عنه ، فكأنى تقدرته ، فجعل رسول الله ﷺ بمصه ثم مجه ، وقال : لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينقه (٣) »

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارى لإجازة ، إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الرمادى ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد « أن رسول الله ﷺ وكب على حار عليه قطيفة ، وأردف وراءه أسامة ، وهو يعود سعد بن عباد ، قبل وقعة بدر . »

ولما فرض عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضلت على أسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك ، وأبوه [كان (٤)] أحب إلى رسول الله ﷺ من أهلك . »

ولم يبايع علياً ، ولا شهد معه شيئاً من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك في فم نين لأدخلت يدي معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لى رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد أن لا إله إلا الله . وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادى ، باستأذه عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته ، يعنى ، كافراً كان قتل فى المسلمين فى غزاة لهم ، قال : « أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شبرنا عليه السلاح قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نبرح عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما قالها نعوذاً من القتل ، فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذى بعثه بالحق ما زال يرددها على حتى وددت أن ما مضى من إسلامى لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ، فقلت : « أعطى الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال : « رأيت أسامة بن زيد يصلى عند قبر النبي ﷺ فدعى مروان إلى جنازة ليصلى عليها ، فصلى عليها ثم رجع ، وأسامة يصلى عند

(١) الأسكفة : العتبة .

(٢) أى : أزيل ما على وجهه .

(٣) نقه : برأ .

(٤) عن الاستيعاب : ٧٦ .

باب بيت النبي ﷺ ، فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل ، وقال قولاً قبيحاً ، ثم أدير ، فانصرف أسامة وقال : يا مروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، ولاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش المتفحش » .

وكان أسامة أسود أفتس ، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أوتس وخمسين ، وقيل : توفي سنة أربع وخمسين ، قال أبو عمر : وهو عندى أصبح ، وقيل : توفي بعد قتل عثمان بالجرى (١) ، وحمل إلى المدينة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما . أخرجه ثلاثهم .

قلت : قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمر أسامة بن زيد على الجيش الذي سيره إلى مؤتة في علة التي توفي فيها ، وهذا ليس بشيء ، فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة ، فقال : إن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، وأما أسامة ، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة ، فساروا بعد موته ﷺ ، وليست هذه غزوة مؤتة ، والله أعلم .

#### ٨٥ - أسامة بن شريك

(دبع) أسامة بن شريك الثعلبي : من بني ثعلبة بن يربوع ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : من بني ثعلبة بن سعد ، ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذيباني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر ، عاداه في أهل الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة والمسعودي ، عن زياد بن عيلاقة قال : « سمعت أسامة بن شريك يقول :

أتيت النبي ﷺ ، وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لأبأس بها . فقالوا : يا رسول الله ، علينا من حرج في كذا ، علينا من حرج في كذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله ، وضع الله الحرج أو قال : رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض (٢) أمراً ظلم ، فذلك الذي حرج وهلك . وروى : إلا من اقترض من عرض أخيه ، فذلك الذي حرج وسألوه عن الدواء فقال : عباد الله ، تداؤوا ، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم ، وسئل : ما خير ما أعطى الرجل ؟ قال : خلق حسن » : رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة ، وخالفهم وهب بن إساعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي ، فقال : عن زياد عن قطبة بن مالك ، والأول أصح . أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول ابن منده فيه نظر ، فإنه إن كان غطفانياً ، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان ، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وأولئك من قيس عيلان من مضر ، وبكر

(٢) أي أصاب وتال .

(١) الجرف : موضع بين وبين المدينة ثلاثة أميال .

ابن وال من ربيعة ؟ هذا متناقض ، وإنما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان ، وقيل من بكر ، ولا مطعن عليه ، وقول أبي نعيم : إنه من ثعلبة ابن يربوع ، فليس بشيء ، لأنه يكون من نعيم ، ولم يقله أحد يعول عليه ، وإنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد ، والله أعلم .

#### ٨٦ - أسامة بن عمر

( أ ب ع ) أسامةُ بنُ صُمَيْرٍ بنِ عامِر بنِ أَقْيَشٍ ، واسم أَقْيَشٍ : عمر بن عبد الله بن حبيب ابن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن الحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر الهذلي . ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبي المليلح الهذلي .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، أخبرنا همام ، حدثنا قتادة عن أبي المليلح عن أبيه :

« أن يوم حنين كان مطيراً ، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال » .

روى هذا الحديث ابن منده ، عن الحسن بن علي بن عفان العامري ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، عن الوليد بن عبدة الباهلي ، عن أبي المليلح ، عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبي أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلي ، عن أبي المليلح ، عن أبيه قال : ووهم فيه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، عن أبي أسامة فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفي ، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل : عبادة .

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا خالد الخلاء ، عن أبي نعيمة عن أبي المليلح ، عن أبيه قال :

« كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعبرنا ، فقلت : تعيس الشيطان ، فقال النبي ﷺ :

« لا تقل تعيس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتى ، ولكن قل : « بسم الله ، فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب » .

أخرجه ثلاثهم .

كبير : بالباء الموحدة ، وأقيش : بضم الهمزة ، وفتح القاف ، وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، ثم شين معجمة وراءه .

#### ٨٧ - أسامة بن مالك

( س ) أسامةُ بنُ مَالِكٍ أبو العُشْرَاء الدَّارِمِي :

قال الحافظ أبو موسى : ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة ، ووهم في ذلك ، لأن اسم أبي العُشْرَاء قد قيل : إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه ؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه . وعبدان ، وإن كان موصوفاً بالحفظ<sup>(١)</sup> ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وأثنى عليه ، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ ، إلا أن

(١) أي : أساب وقال .

(١) ينظر المعبر للنهي ، ٢-٩٥ .

أحدًا لم يسلم من الغلط والخطأ ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ « إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون » ؟

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث ، عن أبي العشراء عن أبيه ، قال : وذكرنا أحداثه والاختلاف فيها في موضع مفرد ، وإنما أوردنا إيراد اسمه ها هنا ، لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان ، فيظنه قد سقط علينا .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٨٨ - إسحاق الغنوي

(ع س) إسحاق الغنوي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن إسماعيل « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، واللفظ لروايته ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خثمة ، أخبرنا يونس بن محمد ، قال : أخبرنا شار بن عبد الملك المزي ، حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية ، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها ، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها : يا أم إسحاق ، اجلسي حتى أرجع إلى مكة ، فأخذ نفقة لي نسيها ، قالت : إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك ، نعى زوجها ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام ، فقال : يا أم إسحاق ، ما بقعدك ها هنا ؟ قالت : أنتظر أخي إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه الفاسق زوجك بعد ماخرج من مكة فقتله ، قالت : فقامت ، وأنا أسرجع وأبكي ، حتى دخلت المدينة ، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر . وهو قاعد بتوضاً ، فقلت عنه من النظر غفلة ، فأخذ ملء كفه ماء فغسني به ، فقالت جدتي : قد كانت تصبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتفرغ على قلبها ، لا بسبل علي وجهها منه شيء .

هنا حديث مشهور من حديث بشار ، رواه أبو عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ٨٩ - إسحاق

(س) إسحاق آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : حدثنا محمد بن حسن ، ولقبه ننان بغدادى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة ، أخبرنا محمد بن خالد الخزومي ، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النى ﷺ « أن نبي الله ﷺ عن فتح الثمرة وفسر الرطبة » .  
أخرجه أبو موسى .

## ٩٠ - أسد بن أخى خديجة

(د ب ع) أسدُ بن أخى خديجة ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : أسد بن خويلد لسبب خديجة ، فعلى هذا يكون أحاهما .  
وقال ابن منده : روى حديثه صمالك عن صبيح أسد بن خويلد ، وحديثه أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ليس عنده .  
وذكره العقيلي وقال : فى إسناده مقال .  
أخرجه ثلاثتهم .

## ٩١ - أسد بن حارثة

(ب) أسدُ بن حارثة العُليمى الكلبى ، من بى عليم بن جناب .  
قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة فى نفرٍ من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم فى غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزهر ، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه .  
وقال هشام الكلبى : حارثة وحصن ابنا قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسرد ذلك فى حارثة ، إن شاء الله تعالى ، ولم يذكر أسد بن حارثة .  
وقد ذكره ابن عبد البر فى حارثة على الصحيح .  
أخرجه أبو عمر .  
جناب : بالجيم والنون وآخره باء موحدة . حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

## ٩٢ - أسد بن زرارة

أسدُ بن زرارة الأنصارى .  
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على الفارسى ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن على الهاشمى بالكوفة ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن غالب بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لما عُرِجَ بى إلى السماء اتبعت بى إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إلىّ ، أو قال : فأخبرنى فى علىّ بثلاث خلال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين (١) » .  
قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زرارة فى الوجدان حديثاً مسنداً غير هذا .  
قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم أبو عبد الله فى روايته ، وفى كلامه عليه ، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصارى ، وليس فى الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد ، قال أبو موسى : أخبرنا به أبو سعد ابن أبي عبد الله ، أخبرنا أبو يعلى الطهرانى ، حدثنا أحمد بن موسى ، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن على (١) فى النهاية : « انتهى الثمر المحجلون » أى : يقضى مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام .

ابن هالده المقرئ بإسناده مثله ، إلا أنه قال : عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال : عبد الله ابن أسعد بن زرارة ، وهو الصواب .

#### ٩٣ - أسد بن سبعة

(دع) أسد بن سبعة القُرظي . يقال فيه : أسد ويقال : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح .

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بن سبعة بضم الهمزة والفتح أصبح . وقال ابن إسحاق : ثعلبة بن سعة وأسيد بن سبعة وأسيد بن عبيد ، وهم من بني هندك ، وليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو غم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها [ هنا ] (١) قريظة على حكم سعد بن معاذ ، رضى الله عنه ، فنعوا دماهم وأموالهم . سبعة بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها ، وآخره هاء . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد .

#### ٩٤ - أسد بن عبيد

(ب دع) أسد بن عبيد القُرظي اليهودي .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن أسيد ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم معهم من يهود ، فأمنوا وصدقوا ورغبوا فيه ، قال أحبار يهود وأهل الكفر : « ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا » فأنزل الله تعالى : « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة (٢) » الآية ، أخرجه ثلاثهم .

#### ٩٥ - أسد بن كرز

(د ب ع) أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غنم بن جبر بن شقيق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسرين عبيد بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي القسري ، جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق ، عداؤه في أهل الشام ، صاحب النبي ﷺ ، ولأبيه يزيد أيضاً صعبة . روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وحفيده : خالد بن عبد الله ، وأهله للنبي فوساً ، فأعطاهم قتادة بن النعمان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو معمر ، أنبأنا هشيم ، أخبرنا صيار عن خالد القسري ، عن أبيه عبد الله أن النبي ﷺ قال لجدته يزيد بن أسد : « أحب للناس ما يحب لنفسك » .

أخرجه ثلاثهم .

(١) من حياة ابن هشام : ٢٣٨-٢ .

(٢) آل عمران : ١١٣ .



وقيل فيه : أسد بزيادة ناء وضم الهمة وفتحها ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

ومخمة : بغينين معجمتين ، وأفرك : بالفاء والراء وآخره كاف ، ونذير : بفتح النون وكسر الدال المعجمة ، وآخره راء ، وقسر : بالقاف المفتوحة والسين الساكنة ، واسمه : مالك .

#### ٩٦ - أسعد بن حلوثة

( ع س ) أسعدُ بن حارثة بن لؤذان الأنصاري الساعدي ، هكذا ذكره أبو نعيم ، وأظنه ابن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الحسين علي بن طباطبا العلوي ، وأبو بكر محمد بن أبي قاسم القفاني وأبو غالب الكوشدي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ( ح ) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني ساعدة : أسعد بن حارثة بن لؤذان .

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة .

#### ٩٧ - أسعد الخير

( د ع ) أسعدُ الخير . سكن الشام . ذكره البخاري في الوُحْدان ، وقيل : إنه أبو سعد الخير . ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

#### ٩٨ - أسعد بن زرارة

( د ب ع ) أسعدُ بن زرارَةَ بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، واسمه نيم الله ، وقيل له النجار ، لأنه ضرب رجلاً بقدم فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري ، ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .

وهو من أول الأنصار إسلاماً ، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارَةَ خرج إلى مكة هو وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارَةَ لما أسلم مع نفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة

الأولى .

وكان عقيباً شهد العقبة (١) الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها ، وكانت البيعة الأولى ، وهم ستة نفر أو سبعة ، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً ، والثالثة وهم سبعون رجلاً . وبعضهم لا يسمى بيعة السعة ، عقبة ، وإنما يجعل عقبتين لا غير ، وكان أبو أمامة أصغرهم ، إلا جابر بن عبد الله ، وكان عقيب بن النجار . وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان عقيب بنى ساعدة ، وكان الثقباء اثني عشر رجلاً : سعد بن حباد ، وأسعد بن زرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعباد بن الصامت ، ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة ، وقيل غيره ، ويرد في موضعه . وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة (٢) من نخرة بنى بياضة يقال له : تقيع الخضعات ، وكانوا أربعين رجلاً .

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر ، لأن بدرًا كانت في رمضان سنة اثنتين ، وكان موته بمرض يقال له الذبحة (٣) فكواه النبي ﷺ بيده ، ومات ، والمسجد بيني ، فقال النبي ﷺ : « بنس المينة لليهود ، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسى شيئاً » . أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زرارة عقيب بنى ساعدة ، وهم منها ، إنما هو عقيب قبيلته بنى النجار ، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيبنا ، فلو جعلت لنا نقيباً فقال : أنتم أنخروا وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبنى النجار . وكان عقيب بنى ساعدة سعد بن عباد ، لأنه ﷺ كان يجعل عقيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن لها نعيم تبع ابن منده في وهمه ، والله أعلم .

#### ٩٩ - أسعد بن سلامة

(س ع) أسعد بن سلامة الأشجلى الأنصارى : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر ، جسر أبي عبيدة ، وذكره هشام بن الكلبي سعد بن غير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشمل ، وقال : إنه قتل يوم الجسر ، وقد أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين ، في سعد ، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي ، والله أعلم .

#### ١٠٠ - أسعد بن سهل

(ب د ع) أسعد بن سهل بن حنيف ، ويذكر باقي نسبه عند أبيه ، إن شاء الله ، ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين ، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنكه ، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة . وكان بكنته ، وهو أحد الأئمة العلماء .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٣١١ .

(٢) ما الطيان من الأرض .

(٣) الذبحة : وسج في الحلق ، أو ورم يخشق الرجل فيقتل .

روى عنه محمد وسهل اهناه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعد بن إبراهيم ، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً .

وقال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ وباعه وبارك عليه وحنكه ، والأول أصح .  
روى سفيان بن عيينة ويونس ، ومعمّر عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولا جلد نجاة ، قال : فليط به (١) ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : أدرك سهلاً . وذكر الحديث .  
أخرجه ثلاثهم .

#### ١٠١ - أسعد بن عبد الله

(ع من) أسعد بن حنيد الله الخزاعي .  
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم (٢) أخبرني جعفر بن لاهز ابن قريظ عن سلمان بن كثير الخزاعي ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أنصى الخزاعي قال : قال : رسول الله ﷺ :  
أحب الأديان إلى الله الخيفية السمحة ، وإذا رأيت أمي لا يقولون للظالم : أنت ظالم ، فقد تُودّع منهم (٣) .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .  
قلت : فم هذا الإستاد عندي نظر ، لأن سلمان بن كثير هو من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنين وثلاثين ومائة ، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفر أحمى يروى عنه : والله أعلم .

#### ١٠٢ - أسعد بن عطية

(دع) أسعد بن عطية بن عبيد بن نجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنتى بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القضاعي البكوي .  
تابع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، له ذكر وليست له رواية .  
قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس : شهد فتح مصر .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .  
ودم بالبدال المهملة .

#### ١٠٣ - أسعد بن يربوع

(ب) أسعد بن يربوع الأنصارى الخزرجي الساعدي : قتل يوم البصرة شهيداً . أخرجه أبو عمر .

(١) النجاة : الحاية التي في عدها لم تتزوج بعد ، ولبط به : سقط إلى الأرض

(٢) ينظر الإصابة في نقده لهذا السند .

(٣) في النهاية : أي أسلموا إلى ما استحقوه من التكثير عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصي ، حتى يكثر منها فيستوجبوا العقوبة . وهو من الجاز . لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة التصب منه .

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي : أنه قتل بالجماعة ، فإن كانا آخرين ،  
وإلا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكره سيف بن عمر : أئعد . والله أعلم .

١٠٤ - أسعد بن يزيد

( ب ع م ) أسعد بن يزيد بن الفاكية بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن  
الك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، قاله أبو عمر ، وهشام الكلبي .  
وقال الكلبي وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم .  
وقال أبو نعيم : أسعد بن يزيد الأنصاري ، وقيل : ابن زيد ، وروى عن ابن شهاب في تسمية من  
شهد بدرًا من الأنصار م من بني النجار ، ثم من بني زريق : أسعد بن يزيد بن الفاكه .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .  
قلت : في قول أبي نعيم نظر ، فإن زريقاً ليس من بطون النجار ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو  
ابن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة .  
وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد في مواضعه ،  
إن شاء الله تعالى .

١٠٥ - أسعر

( د ) أسعر : آخره راء وقيل : ابن سيعر ، وقيل : صعر .  
روى عن النبي ﷺ ، روى أبو مرارة الجهني ، عن ابن صعر ، عن أبيه قال : « كنت بناحية  
مكة في غم لي ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد ؟ قال صدقة مالك ، قال :  
فجئت بشاة ما خض (١) أخير ما وجدته ، فلما رأها قال : ليس حقنا في هذه ، حقنا في الثانية (٢) ، والجذع » .  
أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سيعر .

١٠٦ - الأسفع البكري

( ع م ) الأسفع البكري :  
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ( ح ) قال أبو موسى  
وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدى والقراني ، قالوا : أخبرنا ابن ربيعة قال : أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد  
أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، أخبره عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول :  
« إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم ؟ فقال النبي ﷺ  
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (٢) » ، حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبراني  
وأبو نعيم ، وأبو زكرياء بن منده .

(١) في الشاة التي دنا لتأجها .

(٢) الثانية من الغم ما دخل في السنة الثالثة والجلد من الضأن ما تمت له سنة .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

وكلما أوردته أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه ، إلا أنه قال في جماعة المهاجرين .  
وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسقع عن ابن الأسقع وقال أيضا في  
صفة المهاجرين .

أورده أبو نعيم وأبو موسى .

قال الأمير أبو نصر : الأسقع بالقاه هو البكري ، يختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن  
الأسقع .

#### ١٠٧ - الأسقع بن شريح

الأسقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رباح ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهوث بن أعجب  
ابن قدامة ، بن حزم .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، قاله الطبري .

وقال ابن مأكولا مثله ، وقال في باب : رياح بكسر الراء ، والياء تحتها نقطتان ، وذكره .

#### ١٠٨ - أسقف نجران

(م) أسقف نجران .

قال أبو موسى : لا أدري أسلم أم لا .

روى صلة بن زفر ، عن عبد الله قال : « إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال : ابعت معي  
رجلا أميناً حق أمين ، فقال النبي : لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين ، فاستشرف (١) لها أصحاب  
حمد ﷺ ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح : اذهب معه . »

قلت : قول أبي موسى أسقف نجران ، فجعله اسماً عجيباً ، فإنه ليس باسم ، وإنما هو منزلة من  
من مثاله النصرانية ، كالشماس والقوس والمطران والبترك ، والأسقف ، واسمه أبو حارثة (٢) بن علقمة ،  
أحد بني بكر بن وائل ، ولم يسلم ، ذكر ذلك ابن اسحاق .

#### ١٠٩ - أسلع بن الأسقع

(ب) أسلع بن الأسقع الأعرجي ، له صحبة : روى عن النبي ﷺ في التيمم ، وضربة الوجه ،  
وضربة لليدين إلى المرفقين ، قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، لم يرو عنه غير الربيع  
بن بدر المعروف بعليمة بن بدر ، عن أخيه ، وفيه نظر .  
أخرجه أبو عمر .

(١) الاستشراف : التطلع .

(٢) في المطبوعة : أبو حارث . ينظر سيرة ابن هشام : ١-٥٧٢ .

## ١١٠ - أسلم بن شريك

(ب د ع) أسلم بن شريك بن عوف الأعرجي القمي ، نادم رسول الله ﷺ وصاحب واصلته . نزل البصرة ، روى عنه زريق المالكي المدلي عن النبي ، وفيه نظر ، وكان موافقاً لأبي موسى .  
 روى العلاء بن أبي سوية (١) ، عن المهيم بن زريق المالكي ، عن أبيه عن أسلم بن شريك قال :  
 « كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ ، فأصابني جنابة في ليلة باردة ، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد ، فأموت أو أمرض ، فكرهت أن أرحل له ، وأنا جنب ، فقلت : يا رسول الله ، أصابني جنابة ، فقال :  
 تيمم يا أسلم ، فقلت : كيف ؟ ففرك بيده الأرض ضربتين : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين ، قاله : أبو أحمد العسكري .  
 أخرجه ثلاثهم »

## ١١١ - أسلم بن أوس

أسلم ، بالميم ، بن أوس بن بجرّة بن الحارث بن غسيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي .  
 قال ابن مأكولا : شهد أحداً ، وقال هشام الكلبي : هو الذي منعهم أن يدفنوا حميان بالقيع ، فدفنوه في حشش كوكب (٢) ، والحشش : النخل .  
 بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم ، وغيان : بالغين المعجمة والياء ، تحيا نقطتان وآخره نون .  
 قاله الأمير أبو نصر .

## ١١٢ - أسلم بن بجرة

(ب د ع) أسلم بن بجرّة الأنصاري الخزرجي :  
 ولأه رسول الله ﷺ أسارى قريظة : روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، قال : « جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإذا رأيته قد أثبت ضربت عنقه » .  
 قال أبو عمر : إسناده حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة ، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا ، وفي صحيحته (٣) نظر .  
 قلت : قد روى عن غير إسحاق ، رواه الزبير بن بكار ، عن عبد الله بن عمرو والفهرى ، عن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، فجعل في الإسناده محمد بن إبراهيم (٤) عوض محمد بن إسحق . أخرجه ثلاثهم .  
 ولا أعلم : هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، فانهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ، وذكرناه لثلاث أرواح من يظنه غير الأول ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : سرية ، وينظر المشبه : ٣٧٧ .

(٢) في النجاشية : بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

(٣) في المطبوعة : صحته ، وما أثبت عن مخطوطة الكتاب ، وينظر الاستيعاب : ٨٦ .

(٤) كذا في الأصل والصواب : عوض إسحاق بن فروة .

### ١١٣ - أسلم بن جبيرة

أسلم بن جبيرة بن حصين بن جبرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشلي ، قاله ابن الكلبي .

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبرة ، وسيأتي ذكره ، وأظنهما واحداً .

### ١١٤ - أسلم حادي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أسلم حادي رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال « ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فإذا هو قد رحل وراحلتنا ، وأخذ راحلته ، فرحها ، فلما أيقظنا ارتجز :

لا يأخذ الليل عليك بالهم والبسن له القميص واعتم

وكن شريك رافع وأسلم وانخدم القوم لكيما تخدم

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلتنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام .

قال سعيد بن عبد الرحمن المدني : كان رافع وأسلم حادين للنبي ﷺ ،

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

### ١١٥ - أسلم الحبشي

(ب من) أسلم الحبشي الأسود . ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي ، يرعى غنماً له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين بأسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض علي الإسلام ، فعرضه عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحضر أحداً يدعو إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم ، وهي أمانة عندي ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله : اضرب [في] (٢) وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها في وجوهها ، وقال : ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك ، فرجعت بمجموعة كأنها سائقة يسوقها ، حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ، فوضع خلفه ، وسجى بشملة كانت عليه ، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض لإعراضاً سريعاً ، فقالوا : يا رسول الله ، أعرضت عنه : قال : إن معه لزوجته من الخور العين .

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله ، قال : وذكر عبيدان الأسود ، وأعادته في أسلم ، والأسود صفة له ، وأسلم اسمه : وذكر إسناد عبيدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر . وذكر نحو ما تقدم .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده ، فلا وجه له ، فإن ابن منده قد ذكره ، وأنه قتل بخير ، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى ، وروى عنه الحديث ، فقد آتى بذكره وترجم عليه ، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ، ظن أن الترجمة كلها خطأ ، وليس كذلك ، وإنما أخطأ في البعض ، وأصاب في الباقي ، على ما ذكره في الترجمة التي يهد هذه ، والله أعلم .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

## ١١٦ - أسلم الراعي

( د ع ) أسلم الراعي الأسود

قال ابن منده : أسلم الراعي الأسود ، يكنى أبا سلمى ، استشهد بخير - روى حديثه أبو سلام ، عن أبي سلمى الراعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يخ بخ لحمس ما أثقلهن في الميزان .  
قال أبو نعيم : أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهين أن اسمه أسلم ، وإنما اسمه خريث ، وادعى أنه استشهد بخير ، وهو وهم آخر ، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله قال : « يخ بخ لحمس ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحسبه » .

قال أبو نعيم : المستشهد بخير لا يروى عنه أبو سلام فيقول : حدثنا ، فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ١١٧ - أسلم بن الحصين

( د ع ) أسلم بن الحصين بن جبيرة بن النعمان بن سنان ، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظهما واحداً والله أعلم ،

## ١١٨ - أسلم أبو رافع

( ب د ع ) أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ .

غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ، فقال ابن المديني : اسمه أسلم ، ومثله قال ابن عمر ، وقيل : هرmez ، وقيل : إبراهيم ، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قطي ، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه ، وهم ثمانية ، فأعتقوه كلهم إلا خالداً ، فإنه تمسك بنصيبه منه ، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه ، لو يبيعه ، أو يهبه منه ، فلم يفعل ، ثم وهبه رسول الله ﷺ فاعتقه ، وقيل : أعتق منهم ثلاثة ، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق ، فكلّمهم فيه رسول الله ، فوهبوه له ، فاعتقه ، وهما اختلاف ، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي ﷺ فاعتقه ، فكان أبو رافع يقول : « أنا مولى رسول الله » ، ومن عقبه أشراف المدينة .



وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سلمى قابلة لإبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب ، وكاتباً له أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحدا ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد ، ولم يشهد بدرأ ، لأنه كان بمكة ، وقصته مع أبي لباب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابنه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا في وقت وفاته ، فقليل مات قبل عثمان ، وقيل : مات في خلافة علي .

أخرجه ثلاثهم ، ويرد في الكشي ، إن شاء الله تعالى .

#### ١١٩ - أسلم بن سليم

( د ع ) أسلم بن سليم ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصرمية ، وهم ثلاثة إخوة : الحارث ، ومعاوية ، وأسلم : ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : زعم بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أن اسمه أسلم ، ولا يصح ، وأخرج له حديث عوف الأعرابي ، عن خنساء بنت معاوية ، عن عمها أن النبي ﷺ قال : « النبي في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والمومودة في الجنة » وبعض الرواة يقول : حدثني عمي . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٠ - أسلم مولى عمر

( د ع ) أسلم ، مولى عمر بن الخطاب ، من سبي اليمن : أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق : بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ، وابتاع فيها أسلم ، قال : إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من الحبشة ، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه : أن أباه أسلم .

روى عبد المنعم بن بشر بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين ، وعبد المنعم لا يعرف .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : مات أسلم سنة ثمانين ، وقيل : مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وهذا يناقض الأول ، فإن مروان مات سنة أربع وستين ، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة ، وروى عن أسلم ابنه زيد ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ١٢١ - أسلم بن عميرة

(ب) أسلم بن عميرة بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد إحدى ،  
قاله الطبراني .  
أخرجه أبو عمر .  
عميرة : بفتح العين .

## ١٢٢ - أسلم

(من) أسلم آخر ، ذكره أبو موسى فقال : قاله عبدان المزوي : وقال : لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا في هذا الحديث ، ويمكن أن يربط بأسلم قبيلة وهو أشبه ، وقال ، يعني عبدان ، أخبرنا بشار وأبو موسى ، قالوا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المهال بن سلمة الخزاعي ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا قال : صوموا بقية يوم عاشوراء » .  
قال أبو موسى : هنا حديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة ، يدل عليه قوله : قالوا قد أكلنا .  
وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء . قلت : والصحيح قول أبي موسى : ومن العجب أن عبدان يشبهه عليه ذلك مع ظهوره ، ولولا أننا فرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجهما ، لتركنا هذه وأشباهها .  
أخرجه أبو موسى .

## ١٢٣ - أسماء بن حارثة

(ب د ع) أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى . قاله أبو عمر ، وقيل في نسبه غير ذلك : قال ابن الكلبي : أسماء بن حارثة ابن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ، ومالك بن أفضى هو أخو أسلم ، وكثيراً بضاف ابنه مالك إلى أسلم ، فيقال : أسلمي ، يكنى أسماء : أبا هند .  
له صحبة ، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة : « ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » .  
وأسماء هو الذي بعثه رسول الله ﷺ يوم عاشوراء إلى قومه فقال : مر قومك بصيام عاشوراء ، فقال : رأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا .  
ونوف سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قاله محمد بن سعد عن الواقدي ، قال محمد بن سعد : وصعدت غير الواقدي يقول : توفي بالبصرة أيام معاوية ، في إمارة زياد ، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين .  
أخرجه ثلاثهم .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة . وغيث : بالعين المعجمة والثاء المثناة .

۱۲۴۔ اسماء بن زبان

(ب) أسماء بن ربّان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْمٍ ، وهو الحارث بن رفاعة بن عذرة ابن عدى بن شَمِيس بن طَرُود بن قدامة بن جَرَم بن ربّان الجرمي ، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة ، وليس الذي بالمدينة ، ففضى به لجرم ، وهو القاتل :

وإني أخو جرم كما قد علمتم  
فإن أنتم لم تشعروا بقضائه  
إذا اجتمعت عند النبي المجمع  
فإني بما قال النبي لقانع  
أخرج أبو عمر

جرم : بالجزم والراء ، وربان : بالراء والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٢٥ - إسماعيل بن أبي حكيم

(دع) إسماعيل بن أبي حكيم المزني ، أحد بني فضيل .  
 روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني ،  
 ثم أحد بني فضيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ، عز وجل ، ليسمع قراءة :  
 لم يكن الذين كفروا (١) » فيقول : « أبشر عبدي فوَعِزَّتِي لأمكن لك في الجنة حتى ترضى »  
 قال أبو نعيم : كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن سلمة ، وهو عندي إسناده منقطع ،  
 لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ، وقال ابن منده : هذا حديث منكر ، أخرجه البخاري  
 في الأفراد ، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة .  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

۱۲۶ - إسماعیل

(دع) إسماعيل : رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، إن كان محفوظاً ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثني ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمار بن روية عن أبيه قال : « جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي ، فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعته يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال الشيخ : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : سمعته أذناني ، ووعاه قلبي ، فقال الشيخ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت ، ولم يوافقني عليه أحد . رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد ، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم للرجل ، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد ، فقال فيه : فسأله رجل من أهل البصرة يقال له : إسماعيل ولم يتابع عليه .

أخرج ابن منده وأبو نعيم :

روية : بضم الراء وفتح الواو .

١٢٧ - إسماعيل الزيدى

(من) إسماعيل الزيدى : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال : إن صح .  
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني ، أخبرنا محمد بن أحمد  
ابن علي أخبرنا أحمد بن موسى ، قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن عمرو  
الديلمي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة ،  
حدثني زكريا بن إسماعيل الزيدى ، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال :  
« نخرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات ، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق ،  
فطلع أعرابي يجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله ، فقال : كيف أصبحت بأبي وأمي أنت  
يا رسول الله ؟ فقال له : أحمد الله تعالى إليك » وذكر الحديث ، في فضل الصلاة على النبي ﷺ .  
قال أبو موسى : إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه : لا أعلم له إحراكا للنبي ، ويروي هذا الحديث عن  
الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر .

قلت : هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه ، وهو تابعي ، ولا اعتبار بارساله هذا الحديث  
فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل ، ومما يقوى أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم  
أحد ، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده نخرجنا مع رسول الله  
ﷺ ؟ وهذا إنما يقوله رجل . وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف : لقد  
أسلمت وإنه في صلب رجل كافر ، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ أخرجه  
أبو موسى .

١٢٨ - أسمر بن ساعد

(دع) أسمر بن ساعد بن هلوثة المازني . مجهول ، في إسناده حديثه نظر ، روى أسمر  
ابن ساعد بن هلوثة قال : « وقدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له : إن أبانا شيخ  
كبير ، يعني هلوثة ، وقد سمع بك ، وآمن بك ، وليس به نهوض ، وقد وجه إليك بلطف (١)  
الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولوالده ،  
وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٢٩ - أسمر بن مضر

(ب دع) أسمر بن مضر من الطائي .  
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال : حدثنا  
محمد بن بشار ، حدثني عبد الحميد بن عبد الله ، حدثني أم الجنوب بنت نائلة ، عن أمها سويدة بنت

(١) اللطف : الهدية والقليل من الطعام .

جابر ، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضر بن نضر قال : « أتيت النبي ﷺ فابتهه ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » يقال : هو أخو عروة بن مضر ، روت عنه ابنته عقيلة ، وكلاهما أهرابيان . قاله أبو حمزة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أسمر بن أبيض بن مضر . وذكرنا الحديث ، ولم يقلوا هو أخو عروة بن مضر ، وقال أبو نعيم : هو من أعراب البصرة . أخرجه ثلاثتهم .

عقيلة : بفتح العين المهملة وكسر القاف ، ونهيلة بضم النون .

### ١٣٠ - الأسود بن أبيض

(س) الأسود بن أبيض ، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه هلى ابن منده عن عبدان ، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ورجال من أهله قالوا : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن ربعي بن بلدمة من بني سلمة ، وأسود بن خزاعي حليفا لهم ، وأسود بن حرام حليفا لبني سواد ، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا (١) أبا رافع بن أبي الحقيق ، قال ابن شهاب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : « أفلمحت الوجوه » قالوا : أفلح وجهك يا رسول الله ، قال : أقتلتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ناولوني السيف . قال : فسله ، فقال : هذا طعامه في ذهاب السيف .

قال عبدان : وقال حماد بن سلمة : أسود بن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام . لم يذكره غير أبي موسى .

للسلمي بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام ، وحرام : بفتح الحاء والراء .

### ١٣١ - الأسود بن أبي الأسود

(دع) الأسود بن أبي الأسود النهمدي ، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول .

روى يونس بن بكير ، عن عتبة بن الأزر ، عن ابن الأسود النهمدي عن أبيه : قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ، فأصابت إصبع رجله ، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين عن يونس بن بكير ، وذكر الحديث . قال : والصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة وإسرائيل ، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله .

(١) أي دخلوا ليلا .

قلت : وهذا أيضاً وهم ، فان جندبا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، ولا كان مسلماً ذلك الوقت ، فلو لم يقل : كنت مع النبي ﷺ ، لكان الأمر أسهل ، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته ، على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٣٢ - الأسود بن أصرم

(دع ب) الأسود بن أصرم المَحَارِبِيُّ : عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ حَبِيبٍ وَحْدَهُ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان اللباق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم السقلاقي ، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة ، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال :

« قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أَعْمَلِكْ يَدَكَ ؟ قلت : فَمَا أَعْمَلُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي ؟ قال : أَعْمَلِكْ لِسَانَكَ ؟ قلت : فَمَا أَعْمَلُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي ؟ قال : لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفاً » .

أخرجه ثلاثهم .

### ١٣٣ - الأسود بن أبي البخري

(ب دع) الأسود بن أبي البَخَرِيِّ ، واسم أبي البَخَرِيِّ : العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد الغزي بن قُصَيِّ بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد . أسلم الأسود يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه أبو البخري يوم بدر كافراً ، قتله المَجْدَدُّ بْنُ ذِيادِ الْبُلُوي ، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة .

أَلَا لَيْتَنِي أَشْرَيْ (١) وَشَاحِي وَدُمْلُجِي بِنَظَرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَسْوَدٍ

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما بعث معاوية بِسُورٍ (٢) بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي ، أمره أن يستشير الأسود ، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم ، فنهاه الأسود بن أبي البخري ، وكان الناس اصطلموا عليه أيام علي ومعاوية . هذا كلام أبي عمر .

(١) أي أبيع ، والدملج : حل يلبس حل المضد .

(٢) في المطبوعة : بشر ، بالشين .

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأسود بن البخري بن خويلد سأل النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكرنا حديث أبي حازم ، أن الأسود بن البخري ، قال : « يا رسول الله ، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي » .

قلت : كنا أخرجه فقالا : البخري بغير أبي ، وقالوا : هو ابن خويلد ، وإنما هو كما ذكره أبو عمر : لا أعلم في بني أسد : الأسود بن البخري بن خويلد ، فإن كان ولا أعرفه ، فهما اثنان ، وإلا فالخري مع أبي عمر ، ومما يقوي أن الخري هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد ، وذكر الأسود بن أبي البخري ، كما ذكرناه عن أبي عمر ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدركه على ابن منده . الأسود بن أبي البخري ؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً ، حتى كأنه غيره . لما استدركه عليه ، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر .

البخري بالباء الموحدة والخاء المعجمة ، والمجذر : بضم الميم وبالجميم والذال المعجمة وآخره راء ، وذهاد بكسر الذال المعجمة ، وبالباء تحتهما نقطتان ، وآخره دال مهملة .

#### ١٣٤ - الأسود بن ثعلبة

(ب د ع) الأسود بن ثعلبة البصري .

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع بقول : « لا ينجي جان إلا على نفسه » ؛ ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . أخرجه ثلاثهم .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، فلا وجه لذكره .

#### ١٣٥ - الأسود بن حازم

(د ع) الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار (١) نزل بخاري . روى أبو أحمد بحري بن النضر ، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي ، وكان موثقاً في بسمجكت (٢) قرية من قرى بخاري قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار ، وكنت آتبه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الحديبية مع رسول ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، فسئل : كم أتى لك ؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحري بفتح الباء الموحدة ، وكسر الخاء المهملة .

#### ١٣٦ - الأسود الحبشي

(د ع) الأسود الحبشي . الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان .

وروى أبو قاسم الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمار الموصلي ، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : « جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله

(١) كذا في الأصل وفي الإصابة مرار .

(٢) في المطبوعة : تمحكت ، وما أثبتناه من مراد الاطلاع : بفتح الباء ، وكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف ،

وله مثله .

ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ : هل واسطهم ، قال : يا رسول الله ، قُتِلَ عليهما بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت إني لكانن معك في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيدي ، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام ، وذكر الحديث ، إلى أن هلك الأسود . ومات فدفعه النبي ﷺ ودلاه في حفرة ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٣٧ - الأسود بن حرام

أسود بن حرام . تقدم ذكره في الأسود بن أبيض (١) فليطلب منه .  
أخرجه أبو موسى .

### ١٣٨ - الأسود بن خزاعي

(دع) الأسود بن خُزَاعِي وقيل : خزاعي بن الأسود الأسلمي ، من حلفاء بني سلمة الأنصار ، أحد من قتل ابن أبي الحقيق .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال : فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف ، تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول ﷺ مثله ، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخير ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، والأسود بن خُزَاعِي ، حليف لهم من أسلم .

وروى عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال : فبرز رجل من مدحج من خيبر ، فبرز إليه الأسود بن خزاعي ، فقتله الأسود وأخذ سلبه (٢) .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٣٩ - الأسود بن خطامة

(دع) الأسود بن خُطَامَة الكِنَانِي .

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة ، روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال : « خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فأمن بالله ورسوله ، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٣٠ .

(٢) السلب : هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها .



## ١٤٠ - الأسود بن خلف

(ب د ع) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري ، ويقال : الجمحي ، قال أبو عمر : وهو أصح ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، هو زهري أدرك النبي ﷺ . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود وأبي النبي ﷺ يبايع الناس عند قرن مصقلة ، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال : قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . ومن حديثه عن النبي ﷺ : « الولد مبخله مجبنة » . أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جُمَح ، فلا شك حيث رآه ابن خلف ظنه من جمع مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .. غلب على ظنه أنه من جمع ، وليس كذلك ؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهيراً حسب . وفيه أيضاً نظر ، فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا ، وولد وهب عبد يغوث ، وولد عبد يغوث الأسود ، وكان من المستهزئين ولم يسلم ؛ وإنما الأسود الصبحاني في زهرة هو الأسود بن عوف ، وسرد ذكره ، وليس في نسبه خلف ، ولا عبد يغوث ، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ؛ ولعل فيه ما لم نره . وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، قال : قال المطين : هو قرشي ، أسلم يوم فتح مكة ، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخر آمنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود ، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين ، مضى على كفره ، قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ؛ وهذا قريب مما ذكرناه ، والله أعلم .

## ١٤١ - الأسود بن ربيعة البشكري

(د ع) الأسود بن ربيعة بن أسود البشكري . عداؤه في أعراب البصرة روى عبادة أو ابن عبادة ، رجل من بني ثعلبة ، عن أسود بن ربيعة بن أسود البشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت (١) قدى إلا السقاية والسدانة » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ١٤٢ - الأسود بن ربيعة

(س) الأسود بن ربيعة . استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : روى سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الخنظلي ، قال قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة ، أحد بني ربيعة بن مالك

(١) أراد إذلال أمر الجاهلية ونقص سنتها إلا في هذين الأمرين : ما كانت تسقيه قريش الحجاج من ماء الزبيب ، والسدانة خدمة الكعبة .

ابن حنظلة فقال : ما أقدمك ؟ قال : أقرب بصحبتك ، فترك الأسود وسمي المقرب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين . هكذا أورده ابن شاهين ، وإحدى الترجمتين وهَمَ فيها أرى ، انتهى كلام أبي موسى .

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقرب ، وذكر الأسود بن حبس ، وسيلكر إن شاء الله تعالى ، وسماه هناك : المقرب ، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة ، وهو صحابي مهاجري ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : « جئت لأقرب إلى الله تعالى بصحبتك » فسماه المقرب .

أخرجه أبو موسى .

#### ١٤٣ - الأسود بن زيد

(ب س ع) الأسود بن زيد الأنصاري

قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بدرا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سليم : الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غم ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أسود بن زيد بن قُطَبة ويقال : الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غم الأنصاري ، من بني عبيد بن عدى . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبي نعيم ، وقال أيضاً :

أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فاروق الخطابي ، أخبرنا زياد بن الخليل ، أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب مثله ، يعني قول أبي نعيم ، وقال : ابن ثعلبة بن عبيد بن غم .

قال أبو موسى : وقال غيرهما : ابن عبيد بن عدى بن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تزويد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة .

فأما على ماساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عدليا بين عبيد وغم ، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً ، وحينئذ يستقيم النسب ، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى ابن غم بن كعب بن سلمة . وهكذا ساق النسب ابن الكلبي ، وأما على ماساقه أبو عمر ففيه اختلاف .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، وتزيد : بالثاء فوقها نقطتان ، وجشم : بضم الجيم ، وفتح الشين المعجمة .

#### ١٤٤ - الأسود بن سريع

(ب د ع) الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد<sup>(١)</sup> بن مقاعس ، واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا عبد الله .

(١) في المطبوعة : عبدة ، وينظر الجهرة والاستيعاب : ٨٩ .

خُزَامِعُ النَّبِيِّ ﷺ . ومرة بن عبيد هو أَخُو مَيْقَرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، يَجْمَعُ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ (١) فِي عِبَادَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَصَّ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ .

وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا يَصِحُّ سَمَاعُهُمَا مِنْهُ ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا عَفَانٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ حَمَدْتُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ وَمِذَاكَ ، قَالَ : هَاتِ مَا حَمَدْتَ بِهِ رَبِّكَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْشُدُهُ ، فَبَجَاءَ رَجُلٌ آدَمُ فَاسْتَأْذَنَ ، قَالَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَمِعَ فَعَلْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَذَا الَّذِي اسْتَنْصَنِي لَهُ ؟ قَالَ : هَذَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، هَذَا رَجُلٌ لَا يَحِبُّ الْبَاطِلَ . أَخْرَجَهُ ثَلَاثَهُمْ .

#### ١٤٥ - الْأَسْوَدُ بْنُ سَفْيَانَ

(ب س) الْأَسْوَدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ ، أَخُو هَبَّارِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَابْنُ أَخِي أَبِي سَلَمَةَ ، فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى ، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ : أَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَفْيَانَ ، وَقَالَ : قَالَ عَبْدَانُ : لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ اسْمَهُ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَا : إِنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ قَتَلَ بَيْدَرَ كَافِرًا ، وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ : سَفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ وَابْنَهُ الْأَسْوَدَ .

#### ١٤٦ - الْأَسْوَدُ بْنُ سَلَمَةَ

(س) الْأَسْوَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ . وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَهُ ابْنُهُ ، فَدَعَا لَهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَنْ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

#### ١٤٧ - الْأَسْوَدُ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ

(ب) الْأَسْوَدُ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

رَوَى هَشِيمٌ وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ لَمْ يَصْلِيَا ، فَأَتَى بِهِمَا تَرَعَدَ فَرَأَتْهُمَا ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تَصْلِيَا مَعَنَا ؟ ... الْحَدِيثُ .

وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ فَقَالَ : عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ بَزِيدٍ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

مِثْلَهُ سِوَاءٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو .

## ١٤٨ - الأسود بن عبد الأسد

(س) (الأسودُ بن عبد الأسد . تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان (١) )  
أخرجه أبو موسى .

## ١٤٩ - الأسود بن عبد الله

(ب د) (الأسودُ بن عبد الله السدوسي الجاهلي وقيل : عبد الله بن الأسود وقد علي النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية .  
روى الصنع بن حزن ، عن قتادة قال : هاجر من ربيعة (٢) إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من مسكوس : بشير بن الخصاصية ، وأسود بن [ عبد الله (٣) ] من الحامية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وقرات بن حيان ، من بني عجل .  
أخرجه ثلاثهم ، ويرد في عبد الله بن الأسود أكثر من هذا .

## ١٥٠ - الأسود بن عبس

(س) (الأسودُ بن عبس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عذوذ بن منقذ (٤) بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .  
ولد علي عهد النبي ﷺ وقال : « أتيتك لأقرب إليك » فسمى : المقرب .  
أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو أحمد العطار لإجازة ، أخبرنا عمر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن رجال هشام [ بن ] (٥) الكلبي ، عن هشام ، عن أبيه بذلك .  
أخرجه أبو موسى .  
وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقرب ، وهو رواية سيف بن عمر ، وقد تقدم ذكره (٦) والله أعلم .

## ١٥١ - أسود بن عمران

(ب د ع) (أسودُ بن عمران البكري : من بكر بن وائل من ربيعة وقيل : عمران بن الأسود ، وقد علي النبي ﷺ . حديثه عند حكام بن سليم ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن ميسرة الهدي ، عن أبي المحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران قال : « كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم ، لما دخلوا في الإسلام وأقروا » .  
أخرجه ثلاثهم ، قال أبو عمر : في إسناده مقال .

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٤٥ .

(٢) في الاستيعاب ٩١ : « هاجر من بكر بن وائل ولا خلاف ، فيكر بن وائل من ربيعة بن فزاد .

(٣) في المطبوعة : ابن عامر ، وما أثبتناه عن الاستيعاب ٩١ ، وهو الظاهر حيث ذكره هنا .

(٤) في المطبوعة : عوف بن ثقيف ، وما أثبتته من الأصل ، وينظر الجوهرة ، والإصابة ١-٦٠ .

(٥) عن الأصل .

(٦) ينظر الترجمة رقم : ١٤٢ .

## ١٥٢ - أسود بن عوف

(بدع) أسود بن عوف بن عنبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث ، وأمه : الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، له صحبة ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير ، قاله أبو عمر ، وقال محمد بن سعد الواقدي : أسلم يوم الفتح ، ومات بالمدينة ، وله بها دار . أخرجه ثلاثهم .

## ١٥٣ - أسود بن عويم

(دع) أسود بن عويم السدوسي : روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال : « سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرية والأمة فقال : للحرية يومان وللأمة يوم » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ١٥٤ - الأسود بن مالك

(دع) الأسود بن مالك الأسدي النامي ، أخو الحدرجان بن مالك ، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ . روى إسحاق بن إبراهيم الرملي ، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه . قال : « قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمنأ به وصدقناه ، وكان جزء ، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا » . قال ابن منده وأبو نعيم : تفرد به إسحاق الرملي .

## ١٥٥ - الأسود بن وهب

(بدع) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم ورقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ، وأمه فريجة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل ، يتم غروره بن الزبير ، شيخ مالك بن أنس . وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي : الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى . وقال الزبير بن بكار : كان نوفل شديداً على المسلمين ، وهو الذي قرن أبا بكر وطليحة في حبس مكة لأجل الإسلام ، فقبل لهما : القرينان ، وقتل يوم بدر كافراً ، قال : وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد .

أخرجه ثلاثهم .

(من) الأسود بن هلال المصطفي .

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين ، وقيل : أدرك الجاهلية أيضا ، استدركه أبو موسى حل ابن منده .

١٥٧ - الأسود بن وهب

(بدع) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وقيل : وهب بن الأسود .

روى صدقة بن عبد الله ، عن أبي معبد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود ، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « ألا أنبئك بشيء هسى الله أن يفعلك به ؟ » قال : بلى . قال : إن أرى الربا استطالة المرة في عرض أخيه بغير حق . - رواه أبو بكر الأعمش ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي معبد ، عن الحكم الأيلي عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود خال النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي بهذا .

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها : « أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي : يا خال ، ادخل . فدخل ، فبسط له رداءه ، وقال : اجلس عليه ، قال : حسبي ، قال : اجلس على ما أنت عليه ؟ قال : إن الخال والد يا خال ، من أسدى إليه معروف فلم يشكر ، فليذكر ، فانه إذا ذكر فقد شكر . »  
أخرجه ثلاثهم .

١٥٨ - الأسود بن يزيد

(بمس) الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر بن عوف بن النخعي .

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره ، روى عنه أنه قال : « قضى فينا معاذ في اليمن ، ورسول الله ﷺ حي ، في رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف » .  
والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود ، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، وابن أنس حلقمة بن قيس ، وكان أكبر من حلقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد (١) أمه مليكة بنت يزيد النخعي ، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم (٢) توفي سنة خمس وسبعين .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) ينظر العبر : ١-١١٣ .

(٢) ينظر العبر : ١-٨٦ .

## ١٥٩ - الأسود

(دع) (الأسود) . كان اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض .

روى بكر بن صوادة ، عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض ، وقد تقدم ذكره في أبيض .  
أخرجه ابن منده وأبو نعـم .

## ١٦٠ - أسيد بن أبي أسيد

(س) أسيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، هو أسيد بن أبي أسيد ، فالأول مفتوح الهمزة ، والثاني بضمها وفتح السين ، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البـدآن ، وقيل : البدى ، والأول أكثر ابن عامر بن عوف بن سارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجى الساعدى .  
ذكره عبدان المروزى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم ، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون ، قال : فبعثنى فجئتها ، فأنزلتها بالشعب فى أجـم (١) ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئت بك بأهلك ، قال : فأتاها ، فأهوى إليها ليقبلها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : عدت بمعاذ ، فردها إلى أهلها .  
قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد ، وهذا هو المشهور ، والمستعينة قد اختلف فيها ، فقيل : أميمة ، وقيل : مـليكة الليثية ، وقيل : حرة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك .

وقوله : من بلجون : يريد بنى الجون

أخرجه أبو موسى .

## ١٦١ - أسيد بن أبي أناس

(س) أسيد ، بالفتح أيضا ، وهو أسيد بن أبي أناس بن زئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مخزومية بن عبيد بن عبدى بن الدئيل بن بكر بن عبد مـغاة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكنانى الدؤلى العدوى . وهو ابن أخى سارية بن زئيم الذى نأهاه عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر .

وقال أبو أحمد العسكري : أسيد - بكسر السين - منهم أسيد بن أبي أناس ، وهو أسيد بن زئيم ، فعلى هذا يكون أخا سارية .

وكان أسيد شاعرا فأهدى النبي ﷺ دمه ؛ قال ابن عباس : إن وفد بنى عدى بن الدئيل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب ، وعويمر بن الأنجرم ، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة ، ومنهم رهط من قومهم ، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه ، ولا يقاتلوا معه قريشا ، وتبرعوا إليه من أسيد بن أبي أناس . وقالوا : إنه قد نال منك ، فأباح النبي ﷺ دمه ، وبلغ أسيدا ذلك ؛ فأتى الطائف ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زئيم إلى الطائف ، فأخبر أسيدا بذلك ، وأخذته وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم ، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره ، فقال (٢) :

(١) الأيم : البيت .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٢٤ ، والآيات فيها منسوبة ، لأنس بن زئيم ، وينظر كذلك جمهرة أنساب العرب : ١٧٤ .

وَأَنْتَ الْفَقِيْ تَهْدِيْ مَعْدًا لِدِينِهَا (١) بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا وَقَالَ لَكَ : أَشْهَدُ  
فَمَا حَمَلْتَ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَمْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ  
وَأَكْمَى لِيَسْرُدَ الْخَالَ (٢) قَبْلَ ابْتِدَالِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُتَجَرِّدِ  
تَعْلَمُ رَسُولُ اللّٰهِ أَنْكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُّتَهَمِينَ وَمُنْجِدٍ  
تَعْلَمُ بَانَ الرِّكْبِ رَكْبَ عُوَيْمِرَ هُمُ الْكَاذِبُونَ الْخَلْفُو كُلُّ مَوْعِدٍ  
أَتَبَّوْا رَسُولَ اللّٰهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتَهُ ؟ فَلَا رَفْعَ سَوَاطِي إِلَى إِذْنِ بَدِي  
سَوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ : وَيْلَ أُمَّ فَنِيَّةٍ أَصَيَّبُوا بِنَحْسٍ لَا يَطْلُقُ (٣) وَأَسْعَدُ

وهي أكثر من هذا .

فلما أنشده :

• وَأَنْتَ الْفَقِيْ تَهْدِيْ مَعْدًا لِدِينِهَا •

قال رسول الله ﷺ : بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا « قال الشاعر :

بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا وَقَالَ لَكَ أَشْهَدُ .

قال أبو نصر الأمير : أسيد بن أبي أناس بن زعيم بن عممية بن عبيد بن عدى بن الدليل ، كان شاعراً ،  
وهو الذي كان يحرض على علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه ، ثم أتاه  
عام الفتح فأسلم وصحبه . وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه ، والصحيح ما ذكرناه أولاً .  
وذكره المرزباني ، بضم الهمزة وفتح السين ، والأول أصح .  
أخرجه أبو موسى .

١٦٢ — أسيد بن جارية

(ب) أسيد — بفتح الهمزة أيضاً — وهو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غيرة بن خوف  
ابن ثقيف ، وهو قسي بن منبته بن بكر بن هوازن .  
أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً .  
قال أبو عمر : وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري (٤) حديث الدبيح إسحاق  
قال البخاري : وقيل : عمرو بن أسيد ، والأول أصح .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) في سيرة ابن هشام :

• أَنْتَ الَّذِي تَهْدِيْ مَعْدًا بِأَمْرِهِ •

(٢) قال السهيلي في الروض ٢-٢٨١ : « الخال من يرود اليمن ، وهو من رفيع الثياب وأحبه سبي بالخال ، الذي  
يسمى الخيلاء » .

(٣) في شرح السيرة لأبي ذر الحاشي ٣٧٦ : الطلق : « الأيام السعيدة » ، يقال : يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا بره  
ولا شيء مما يؤذي » .

(٤) في الاستيعاب بعده : من أبي هريرة .



### ١٦٣ - أسيد بن سعية القرظي

(ب س) أسيد بالفتح أيضا هو ابن سَعْبَةَ الْقُرْظِيِّ ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه .  
 وذكر الطبري عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن أبي إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ،  
 وأسد بن عبيد ، وهم من بني هَذُلْ ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد (١) .  
 قال البخاري : توفي أسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، في حياة النبي ﷺ .  
 وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد .  
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ١٦٤ - أسيد بن صفوان

(ب د ع) أسيدُ بن صفوان . بالفتح أيضا ، له صحبة ، عداؤه في أهل الحجاز ، تفرد  
 بالرواية عنه عبد الملك بن عمر .  
 أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إلياس  
 الأزدي الموصلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا علي بن حرب ، أخبرنا دهم بن يزيد الموصلي ،  
 حدثنا العوام بن حوشب ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمر ، عن أسيد بن صفوان  
 وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال :  
 « لما توفي أبو بكر ، رضى الله عنه ، ورجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبي  
 ﷺ ، جاء علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، مسرعاً باكياً مسترجعاً ، وهو يقول : « اليوم انقطعت  
 خلافة النبوة » حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ، ثم قال : « رحمك الله يا أبا بكر ، كنت  
 أول القوم إسلاماً ، وأخلصهم إيماناً ، وأكثرهم يقيناً ، وأعظمهم غناء ، وأحبهم على الإسلام ، وأحوطهم  
 على رسول الله ﷺ ، وأمنهم على أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم موابق ،  
 وأرفعهم درجة ، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً ، وأشرفهم  
 منزلة ، وأكرمهم عليه ، وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً ،  
 صدقت برسول الله حين كذبه الناس ، فساك الله في كتابه صديقاً » .  
 وذكر الحديث بطوله .

ورواه أبو عمر الضريز ، عن عمران القطان أبي العوام ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي ،  
 بإسناده ورواه بعض المرازقة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الملك بن عمر ، عن  
 أسيد بن صفوان .  
 أخرجه ثلاثتهم .

### ١٦٥ - أسيد بن عمرو

(س) أسيدُ بن عمرو بن مِحْضَن بن عمرو ، من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار شهد  
 بدرأ ،

(١) في سيرة ابن هشام ٢ - ٣٨ : وعلى حكم رسول الله .

اختلف في اسمه فقيل : مشر ، وقيل : بشير وقيل : ثعلبة (١) أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه في خبر باب الألف ، إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه .

#### ١٦٦ - أسيد بن كرز

(د) أسيد بن كرز القسري ، بالفتح أيضا ، ذكره ابن منيع وقد تقدم لسه في أسد ، وهو جد خالد بن عبد الله القسري ، وقيل : أسد ، وهو الصحيح ، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد ، عن أبيه ، عن جده أسيد بن كرز ، وكان خالد جواداً ممدحاً ، إلا أنه كان يبالغ في صب على ، فقيل : كان فعله جراً من بني أمية ، وقيل غير ذلك ، وكان أمير العراق هشام بن عبد الملك بن مروان . أخرجه ابن سنده .

#### ١٦٧ - أسيد المزني

(دع) أسيد المزني ، بالفتح أيضا ، مجهول . روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أسيد المزني قال : أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « من كان عنده أوقية ، ثم سأل فقد سأل إلخافاً (٢) » هذا حديث غريب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٦٨ - أسيد بن ثعلبة

(ب) أسيد ، بضم الهزة وفتح السين ، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرأ ، وشهد صفير . مع علي بن أبي طالب . أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ١٦٩ - أسيد بن أبي الجعداء

(س) أسيد ، بضم الهزة ، هو ابن أبي الجعداء . أخرجه أبو موسى وقال : قال ابن مأكولا : يقال له صحبة ، روى عنه عبد الله بن شقيق ، كلما ذكره ابن مأكولا ، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجعداء .

#### ١٧٠ - أسيد بن حضير

(بدع) أسيد ، بضم الهزة ، أيضا هو أسيد بن حضير بن صيماء بن عثيبك (٣) ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي .

(١) ينظر جوامع السيرة : ١٤٢ .

(٢) يقال أخفت في المسألة يلحف إلخافاً ، إذا ألح فيها ولزمها .

(٣) في سيرة ابن هشام ١-٤٤٤ ، عتيك بن رافع بن امرئ القيس ، ومثله في الإصمتامه : ٩١ ، وجوامع السيرة : ٢٦ .

يكنى : أبا يحيى ، بابه يحيى ، وقيل : أبا عيسى ، كناه بها النبي ﷺ وقيل : كنيته أبو عتيك ،  
وقيل : أبو حضير ، وقيل : أبو عمرو .

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج ، وكان له حصن واقم<sup>(١)</sup> وكان رئيس  
الأوس يوم بعث ، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وكان إسلامه بعد  
العقبة الأولى ، وقيل الثانية ، وكان أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً ،  
ويقول : إنه لا خلاف عنده .

أمه أم أسيد بنت السكّن ، وشهد العقبة الثانية<sup>(٢)</sup> ، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل ، وقد اختلف في  
شهوده بدرًا ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي : لم يشهدا ، وقال غيرهما : شهدا وشهد أحداً وما بعدها  
من المشاهد ، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس .  
روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضي الله عنها .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان  
أحد العقلاء الكلمة أهل الرأي ، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم .  
روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأَنْصار : إنكم سترون بعدي أثرًا ، قالوا : فأتأمرنا  
بأمر رسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقوني على الخوض .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر ، عن أبي المظفر القشيري إجازة ، قال : أخبرنا  
أبو القاسم عبد الكريم ، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى ، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق  
الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث عن خالد ،  
هو ابن يزيد ، عن أبي هلال ، يعني سعداً ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن حجاب ، عن أبي سعيد  
الخدري ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال : قرأت ليلة سورة البقرة ،  
وفرس لي مربوط ، ويحيى أبني مضطجع قريب مني وهو غلام ، فجالت الفرس ، فقمتم ، وليس لي  
هم إلا ابني ، ثم قرأت ، فجالت الفرس : فقمتم وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت فجالت الفرس ،  
فرفعت رأسي ، فإذا شيء كهيشة الظلة في مثل المصابيح ، مقبل من السماء فهالني ، فسكت ، فلما أصبحت  
غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : اقرأ يا أبا يحيى ، فقلت قد قرأت ، فجالت فقمتم ليس هم لي إلا  
ابني ، فقال لي : اقرأ يا أبا يحيى ، فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت  
فرفعت رأسي فإذا كهيشة الظلة فيها المصابيح فهالني ، فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى  
تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ،  
أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، قال :  
حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد  
ابن عبد الله بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي

(١) حصن بالمدينة .

(٢) ينظر جوامع السيرة : ٧٦ .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين ، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرور حتى وضعه بالبيق ، وصلى عليه ، وأوصى إلى عمر ، فنظر عمر في وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع عمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه .  
أخرجه ثلاثهم

حضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء .

#### ١٧١ - أسيد بن أخى رافع

( د ع ) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن أخى رافع بن خديج ، روى عنه عكرمة ومجاهد ، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وجد الرجل سرقة ، وكان الرجل غير متهم ، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه » . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة : ذكره بعض الواهين ، يعنى ابن منده وأخرج له هذا الحديث ، وهو أسيد بن ظهير ، وروى هذا الحديث بعينه ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد المخزومي ، أن أسيد بن ظهير الأنصارى أحد بني حارثة كان عاملاً على اليامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : « أما رجل سرق مني سرقة فهو أحق بها حيناً وجدها » . فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ « قضى إن كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم فخير سيدها ، فإن شاء أخذ ما سرق منه بشئ ، أو اتبع سارقه » ، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : « إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين على ، ولكنى قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست أقضى ما وليت بما قال معاوية » .

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبى مسعود ، ولم ينسب أسيداً ، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المقلتين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير ، وإن لم ينسب أسيداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والصواب قول أبى نعيم .  
وأسيد بضم الهمزة وفتح السين ، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء .

#### ١٧٢ - أسيد بن ساعدة

( ب س ) أسيد ، بضم الهمزة أيضاً ، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدى بن جثم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحداً هو وأخوه أبو حنيفة وابنه يزيد بن أسيد ، وهو عم سهل بن أبى حنيفة .  
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .  
حارثه : بالحاء والثاء المثلثة .

### ١٧٣ - أسيد بن سعية

(ب س) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن سعية ، وقيل : بفتح الهمزة ، وقيل : أسد ، وقد تقدم ذكره فيها .  
قال أبو عمر : قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير عنه : أسيد بالفتح ، قال الدارقطني : وهو الصواب .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ١٧٤ - أسيد بن ظهير

(ب دع) أسيد بن ظهير ، بضم الهمزة أيضاً ، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي : له صحبة ورواية ، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبة كما ذكرناه : إلا أنهما قالا : عدي ابن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمرأ ، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ، لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدي ، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداة في أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبي ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « صلاة في مسجد قباء كعمرة » . واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : « نبي رسول الله ﷺ عن كراء الأرض » .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسيد .  
رواه خالد بن الحارث الهجيمي ، وهو أحد الأثبات المتقين ، فقال : رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه .  
توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك بن مروان .  
أخرجه ثلاثهم .

ظهير : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخديج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم .

### ١٧٥ - أسيد بن يربوع

(ب ع س) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن يربوع بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي .

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي ، شهد أحداً ، وقتل بالجمامة شهيداً .  
أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

البدى : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحته نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالباء الموحدة وآخره  
نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدى بالباء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء ، قال أبو عمر :  
واختلفوا في فتح الدال وكسرها .

#### ١٧٦ - أسير بن جابر

(دع) أسير ، بضم الميمزة وفتح السين وآخره راء ، هو أسير بن جابر ، يعد في البصريين ،  
في صحبته نظر ، روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر أن رجلاً هبت على  
عهد رسول الله ﷺ فلعبها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعبها فلانها مأمورة ، ومن لعن شيئاً  
ليس بأهله رجعت اللعنة عليه » .

ورواه أبان ، عن قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس .  
من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الحياة  
لا يأتي إلا بخير » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٧٧ - أسير بن عروة

(ب س) أسير بن عروة وقيل : ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر بن سواد الأنصاري  
الظفري الأوسي .

روى الواقدي بأسناده عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة رجلاً منطيقاً بليغاً ، فسمع  
عما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق (١) للنبي ﷺ ، فجمع جماعة  
من قومه ، وأتى رسول الله ﷺ فقال : إن قتادة وعمه عمداً إلى أهل بيت منا ، أهل حسب وصلاح ،  
يقولان لهم القبيح بغير ثبوت ولا بينة ، ثم انصرف ، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ ، فجهه رسول الله  
ﷺ فقام قتادة من عنده ، وأنزل الله تعالى فيهم « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك  
الله ولا تكن للخائنين خصيماً (٢) » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو ، وقيل : ابن عروة ،  
وجعلها أبو عمر : أسير بن عروة حسب ، وهما واحد .

#### ١٧٨ - أسير بن عمرو الدرمكي

(ب دع) أسير بن عمرو الدرمكي ، بالضم أيضاً .  
أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، قال علي بن المديني : أسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، قاله ابن  
منده . وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ « أصرم الأحمق » .

(١) ينظر الاستيعاب : ٩٩ .

(٢) النساء : ١٠٥ .

وقال أبو عمر : أسير بن عمرو بن جابر ، ويقال : يسير ، بالياء ، المحاربي ، ويقال فيه : أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جده ، وقيل : لأنه كندى ، يكنى : أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقال علي بن المدني : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوقي ، وأبو نضرة وابن سيرين ، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني . وولد مهاجراً رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين ، وأدرك الجاهلية ، قاله أبو إسحاق الشيباني . وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » . وروى عمرو بن قيس بن أسير ، وقيل : يسير عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « أصرم الأحمق » .

ورواه شهاب بن خراش ، عن أبيه ، عن أسير بن عمرو ، وكان رأى النبي ﷺ ، موقوفاً . أخرجه ثلاثهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم .

#### ١٧٩ - أسير بن عمرو

( ب د ع ) أسير ، بالضم والراء أيضاً ، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى : أبا سليط بن أبي نخارجة الأنصاري الخزرجي النجاري ، من بني عدى بن النجار . شهد بدر ، روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ « نهي عن أكل لحوم الحمير الأهلية بخير » ، واقتدور تفور بها ، فأكفأناها » .

وقيل فيه : أسيرة بالهاء في آخره ، ذكره ابن ماكولا وأبو عمر . وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة ، وذكره من رواية يونس : أنس وذكره في أنس ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثهم ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

### باب الهمزة والشين المعجمة وما يشلثهما

#### ١٨٠ - الأشج العبدى

( ب د ع ) الأشج العبدى . واسمه : المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جديمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أعمار بن عمرو بن وداعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العبدى العَصْرى . قاله ابن الكلبي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، ويذكر في المنذر بن عائد (١) ، إن شاء الله تعالى . وقد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

(١) في الأصل : عامر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة المنذر بن عائد فيما يأتي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الديلمي الخزومي القمي الشافعي ،  
 بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : قال حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا  
 يونس بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشعث أنشج عبد القيس قال : قال لي النبي ﷺ :  
 « إن فيك لخلتين يجهما الله ، قال : يا رسول الله ، ما هما ؟ قال : الحلم والأناة ، أو الحلم والحياء ، قال :  
 قلت : يا رسول الله كانا في أم حديث ؟ قال : بل قديم ، قال : قلت : الحمد لله الذي جبلني على  
 لخلتين مجهما » .  
 أخرجه ثلاثتهم .

#### ١٨١ - أشرس بن غاضرة

(دع) أشرس بن غاضرة ،  
 له صحبة وذكر ، روى إسحاق بن الحارث القرشي ، قال : رأيت عمر بن جابر ، وأشرس بن  
 غاضرة الكندي ، وكانت لهما صحبة ، مخضبان بالحناء والكتشم (١) .  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٨٢ - أشرف

(من) أشرف : غير منسوب ، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة (٢) من الصحابة ،  
 أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده بإجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو سعيد  
 التنصري (٣) بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد (٤) بن عضم ، أخبرنا أبو إسحاق  
 أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك ،  
 أخرجه أبو موسى .

#### ١٨٣ - أشرف

(من) أشرف آخر ، قال أبو موسى : قدم من الشام ، ذكرناه في ترجمة أبرهة ،  
 أخرجه أبو موسى .

#### ١٨٤ - الأشعث العبدى

(دع) الأشعث بن جودان العبدى ، قدم على النبي ﷺ وقبل : عمر بن جودان ،  
 وهو الصحيح .  
 روى أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمر بن الأشعث بن جودان ، عن أبيه أنه قدم على  
 النبي ﷺ في وفد عبد القيس : ورواه غيره فقال : الأشعث بن عمر بن جودان ، قال ابن منده :  
 وهو الصواب ، وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمر عن أبيه ، فقلبه بعض الناس : عن ابن شقيق

(١) الكشم : نبت .

(٢) هراة مدينة عظيمة بخراسان .

(٣) يالصاد عن المشتبه : ٨٢ .

(٤) في اللبر ٣-٩ : محمد .



عن أبي حمزة عن معطاء فقال : حمير بن الأشعث وهو خطأ ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم ،  
 لا أعلمه عليه وجه .  
 أخرجه بن منده وأبو نعيم .

#### ١٨٥ - الأشعث بن قيس

(ب د ع) الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة  
 ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندي .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذي ذكره هشام الكلبي : الأشعث ، واسمه : معدى كرب  
 ابن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ،  
 ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مريض ، واسمه ، عمرو بن  
 معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .  
 وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة ، وكانوا ستين راكباً فأسلموا ، وقال  
 الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا ، فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقو أمتنا ولا ننفي من آيينا » .  
 فكان الأشعث يقول : « لا أوتى بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته » .  
 ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن :

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال :  
 حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن علي الكندي ، عن الأشعث  
 ابن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن ، فأخلوا الأشعث أسيراً ،  
 فأحضر بين يديه ، فقال له : استبقي لحربك وزوجي أختك ، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته ، وهي  
 أم محمد بن الأشعث ، ولما تزوجها اختط (١) سيفه ، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة  
 إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : « إني والله ما كفرت ،  
 ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا ببلادنا لكنت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، انحروا  
 وكلوا ، وبأصحاب الإبل ، تعالوا خلوها أثمانها فارثي وليمة مثلها .

وشهد الأشعث الرموك بالشام ، ففقت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجلولاء ،  
 ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وشهد صفين مع علي ، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم .  
 وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان رضي الله عنه ، قد استعمله على أخربيجان ، وكان  
 الحسن بن علي تزوج ابنته ، فقيل : هي التي سقت الحسن السم ، فأتته منه .

وروي عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد  
 جنازة ، وفيها جرير بن عبد الله البجلي ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام

(١) اختط السيف : سله من عنقه .

(٢) آل عمران : ٧٧ .

ولئن ارتددت ، ونزل فيه قوله تعالى : « إن الذين يشترون بعهد الله وأمانهم ثمنا قليلا (١) » الآية ، لأنه خاصهم رجلا في بئر ، فنزلت .

وتوفي سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي ، قاله ابن منده ، وهذا وهم ، لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة .  
وقال أبو نعيم : توفي بعد علي بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن علي .  
وقال أبو عمر : مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي ، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر .  
أخرجه ثلاثهم .

#### ١٨٦ - أشيم الضبائي

( ب من ) أشيم الضبائي ، قتل في حياة النبي ﷺ .  
أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا قتيبة وغير واحد ، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : « الدية على العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبائي من دية زوجها » .  
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد ، قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس ، أخبرنا ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### باب الهزة والصاد وما يثلثهما

##### ١٨٧ - أصبغ بن غياث

( دع ) أصبغ بن غياث ، أو عتاب ، ذكره بعض الرواة في الصحابة ، روى حماد بن بحر ، عن محمد بن ميسر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبي عن الأصبغ بن غياث أو عتاب - شك حماد - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .

« فيكم أيتها الأمة خلطان لم يكونا في الأمم قبلكم ، الحديث  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ميسر : بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة .

##### ١٨٨ - أصحمة النجاشي

( دع ) أصحمة النجاشي ملك الحبشة ، أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخبره معهم ومع كفار قريش الذي طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة ،

(١) آل عمران : ٧٧ .

وتوفي بيلاده قبل فتح مكة ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً ، وأصححة اسمه ، والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة ، مثل كسرى للفرس ، وقبصر للروم .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى ، وإنما اتبعناهم في ذلك .

#### ١٨٩ - أصرم الثقري

(ب د ع) **أَصْرَمُ الثَّقَرِيُّ** : من شقيرة بطن من نعيم ، واسم شقيرة معاوية بن الحارث بن نعيم ابن مر ، وإنما سُمِّي شقيرة ببيت قاله وهو :

وفدا حمل الرمح الأصم كعُوبُهُ به من دماء الحي كالشقيرات

وفدا إلى النبي ﷺ فدعا له النبي ، وسماه زرعه .

روى بشر بن الفضل ، عن بشر بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى ، عن أصرم قال : أتيت النبي ﷺ بسلام أسود ، فقلت : يا رسول الله ، إني اشتريت هذا ، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : أصرم ، قال : بل أنت زرعة ، فما تريده ؟ قلت : أريده راعياً ، قال : فهو حاصم ، وقبض النبي ﷺ كفه ، أخرجه ثلاثهم .

#### ١٩٠ - أصرم

(د ع) **أَصْرَمُ** ، ويقال **أَصْرِمُ** ، واسمه : عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زهراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى الأشهلي قتل يوم أحد ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وسيدكر في عمرو ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٩١ - أصيد بن سلمة

(س) **أَصِيدُ بن سلمة السلمي** .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو زكرياء ، هو ابن منده في كتابه ، أخبرنا أبي وعمي ، قالوا : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتسيرة (١) أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي ، أخبرنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرضافي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

«بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأسروا رجلاً من بن سليم ، يقال له : الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له ، وعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكاتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالماً حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

إن البنين شرارهم أمثالهم من عتق والده وبه الأبعدا

أتركت دين أبيك والشتم العلي أودوا وتابعت الغداة محمدا

(١) تسيرة : مدينة عظيمة بقارس .

فَلَا تَأْمُرْ بِأَمْرِ يَا بَنِي حَقَّقْنِي  
أَمَّا الْهَلَالُ فَنَدْمَعُ عَيْنِي سَاكِبَ  
فَلَعَلَّ رَهًا قَدْ هَدَاكَ لَدِينَهُ  
وَاصْبِرْ إِلَى مَا أَصَبْتَ مِنَ الْهَدَى  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ قَطَعْتَ قَرَابَتِي  
وَتَرَكْتَنِي شَيْخًا كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا (١)

فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ أَبِيهِ أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْخَرَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ فِي جَوَابِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ .

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةِ  
بَعَثَ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ فِيمَا مَضَى  
ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ (٢) كَالْفَزَالَةِ وَجْهَهُ  
فَدَعَا الْعِبَادَ لَدِينِهِ فَتَتَابَعُوا  
وَتَخَوَّفُوا النَّارَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَيِّتٌ وَمَحَاسِبٌ

فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ ابْنِهِ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

#### ١٩٢ - أَصِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ

(ب س) أَصِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ ، وَقِيلَ : الْغَفَارِيُّ .

رَوَى ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ : « قَدِمَ أَصِيلُ الْغَفَارِيُّ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ الْحِجَابَ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ  
فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَصِيلُ ، كَيْفَ عَهْدُكَ مَكَّةَ ؟ قَالَ : عَهْدُهَا قَدْ أَنْخَصَبَ  
جَنَابُهَا وَابْيَضَّتْ بَطْحَاوُهَا . قَالَتْ : أَقِمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَلَيْتْ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ  
فَقَالَ : يَا أَصِيلُ ، كَيْفَ عَهْدُكَ مَكَّةَ ؟ قَالَ : عَهْدُهَا وَاللَّهِ قَدْ أَنْخَصَبَ جَنَابُهَا ، وَابْيَضَّتْ بَطْحَاوُهَا وَأَعْدَقَ  
إِذْخَرُهَا ، وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا ، فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ ، لَا تَحْزَنَا » رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقُرَشِيُّ ، عَنْ مَدْلَجٍ ، هُوَ ابْنُ سَدْرَةَ السَّلْمِيِّ قَالَ : قَدِمَ أَصِيلُ الْهَذَلِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، نَحْوَهُ .  
وَرَوَاهُ الْحَسَنُ عَنْ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : « يَا أَبَانَ ، كَيْفَ  
تَرَكْتَ أَهْلَ مَكَّةَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ وَقَدْ جِيدُوا » وَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَوْلُهُ : أَعْدَقَ إِذْخَرُهَا : أَيْ صَارَتْ لَهُ أَفْئَانٌ كَالْعُنُوقِ ، وَالْإِذْخَرُ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ .  
وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا أَيْ : أَخْرَصَ وَصَارَ لَهُ خُرُوصٌ ، وَالثَّمَامُ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ .

(١) الْمُقَدِّدُ : الْعَاجِزُ .

(٢) الْمَلْدُوغُ .

(٣) الْخَفِئَةُ .

وقوله : وأمشر سلمها أي : أوردق واخضر ، وروى : وأمشر بغير راء يعني أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمنشاش (١) ، والأول أصح وقوله : جيدوا أي أصابهم الجود ، وهو المطر الواسع ، فهو مجود .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق ، وفيه اختلاف ألفاظ ، والمعاني متقاربة .

## باب الهمزة مع الضاد وما يثلاثهما

١٩٣ - الأضبط بن حي

(ع س) الأضبط بن حَيَّ بن زِعل الأكبر .  
روى حديثه عبد المهيم بن الأضبط بن زعل الأكبر ، عن أبيه الأضبط قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .  
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٩٤ - الأضبط السلمي

(ع د) الأضبطُ السلمي أبو حارثة ، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده الأضبط السلمي ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## باب الهمزة مع العين وما يثلاثهما

١٩٥ - أعرس بن عمرو

(د ع) أعرسُ بن عمرو البشكُري . يعد في البصريين .  
روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني ، ودعا لنا في مرعانا » . وله بهذا الإسناد أحاديث .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٦ - الأعشى المازني

(ب د ع) الأعشى المازني : من بني مازن بن عمرو بن تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة .  
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبد الله الطبري باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المنثري ، قال : حدثنا المقدمي ، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد ، حدثني صدقة بن طيسلة ، قال : حدثني معن بن ثعلبة المازني ، حدثني الأعشى المازني أنه قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

(١) في النهاية : هي رهوس العظام اللينة التي يمكن مضغها .

يا مالك الناس وديان العرب      إلى لقيت ذريرة من الدرب (١)  
غدت أبغيا الطعام في رجب      فخلقتني في نزاع وهرب  
أخلفت العهد ولطت بالذنب      وهن شر غالب لمن غلب (٢)

قال : فجعل النبي ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غلب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة ، فخرج يمر أهله من هجر ،  
فهربت امرأته بعده ناشراً عليه ، فعادت برجل منهم يقال له : مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ،  
فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته ، وأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عادت بمطرف ، فأثاه فقال له :  
يا ابن عم ، عندك امرأتى معاذة فادفعها إلى ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك ،  
وكان مطرف أعز منه ، فسار إلى النبي ﷺ فعاذبه ، وقال الأبيات ، وشكا إليه امرأته وما صنعت ،  
وأنها عند مطرف بن بهصل ، فكذب النبي ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأثاه  
كتاب النبي ﷺ فقرى عليه ، فقال : يا معاذة ، هذا كتاب النبي ﷺ فيك ، وأنا دافعك إليه ،  
قالت : خذ لي العهد والميثاق ، وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها  
إليه ، فأثأ يقول :

لعمرك ما حبسني معاذة بالذي      يُغَيِّرُهُ الواشي ولا قدِمُ العهد  
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلتها      غواة رجال إذ ينادونها بغدى

أخرجهم ثلاثهم ههنا ، وأخرجوه في عبد الله بن الأعور ، إلا أن أبا عمر قال : الخير مكارى المازني ،  
وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن ؛ فانه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم ،  
فأذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن  
عمرو بن تميم ، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن  
القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل أولاد نعيمكة بن مكيل أخى غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون ،  
منهم الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هو من بني نعيمة ، قبل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ،  
ومثل بني مالك بن أفضى أخى أسلم بن أفضى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم ، على أن أبا  
عمر يعلم ما لم يعلم ، فإن الرجل عالم بالنسب ، والله أعلم .

#### ١٩٧- الأعور بن بشامة الغنبري

(س) الأعور بن بشامة الغنبري ، قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد ، وقال :  
حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري ، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاثو بن شعثم عن بكر  
ابن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن محزمة (٣) وربيعة (٤) بن رفيع الغنبرين [أنهم] أتوا النبي ﷺ

(١) الدرب : حدة في اللسان .

(٢) في النهاية ، وقد ذكر البيت : أراد منته بضمها ، من لقت الناقة بذنبا ، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفعل ، وقيل  
أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبا .

(٣) هو وردان بن محرم بن محزمة .

(٤) في الأصل : ورويف ، وستاق ترجمة ربيعة .

وهو في حجرته لائم ومحن فلنظروا ، إذ جاء هينة بن حصن الفزاري سبي بثلعتين ، فقلنا : يا رسول الله ، ما لنا سيئنا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : أحلفوا أنكم جنتم مسلمين ، فكففت أنا ووردان ، وقال ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا ، وعشرنا أموالنا ، وجئنا مسلمين ، فقال : اذهبوا هفا الله عنكم ، وقال لربيعة : أنت الأصيلع لخلاف .

قال عبدان : لا أعلم كتبنا له حديثا إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعور ونسبه ، واسمه : ناشب ، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة ابن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال : كان شريفا رئيسا ، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته .

وهذا استدركه أبو موسى علي ابن منده وقال : وردان بن مخزومة ، ويذكر في باب إن شاء الله تعالى والذي ذكره ابن ماكولا : مخزوم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم ، والله أعلم

١٩٨ - أعين بن ضبيعة

(ب) أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الداري ثم المجاشعي . يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية ، فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له ببلغ الخبر علما ، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ، ويخرجه من البصرة ، فقتل أعين غيلة ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التيمي السعدي ، ففرق جمع ابن الحضرمي ، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها ، فاحترق فيها .

## باب الهمة والغين وما يشلهما

١٩٩ - الأغر الغفاري

(ب د ع) الأغر الغفاري . نسبه أبو عمر غفاريا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأغر رجل من الصحابة ، وذكرنا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال : « صليت خلف النبي ﷺ في الصبح فقرأ بالروم » .

وأما أبو نعيم فبرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ثلاثهم .

٢٠٠ - الأغسر المزني

(ب د) الأغسر المزني . قال ابن منده : روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، روى خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن الأغسر المزني أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبحت ولم أوتر ، فقال : « إنما الوتر بالليل ، أعادها ثلاثا » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصمغاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع العتكي جميعاً ، عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان<sup>(١)</sup> على قلبي ، ولاني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » . أخرجه ابن منده وأبو عمر .

## ٢٠١ - الأغر بن يسار

(دع) الأغر بن يسار الجهني . له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره ، حداده في أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لاني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال : الأغر المزني ، ويقال : الجهني ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة وغيره ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، قال : وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح ، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً .

وأما أبو نعم فقال : الأغر بن يسار المزني ، وقيل : جهني ، يعد في الكوفيين ، روى عنه أبو بردة وغيره ، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو سعد المطرزي بإجازة ، أخبرنا أبو نعم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجبال ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود ، هو الطيالسي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فاني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعم : وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مزينة ، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم<sup>(١)</sup> .

ثم قال أبو نعم : الأغر ، روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، قال : وذكره بعض الناس ، يعني ابن منده ، في ترجمة أخرى ، وزعم أنه غير الأول ، وهما واحد ، وذكر حديث معاوية بن قرة ، عن الأغر المزني في الوتر ، وقال : وذكره بعض الناس أيضاً ، وجعله ترجمة أخرى ، وهو المتقدم .

وروى له أبو نعم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم . قال أبو نعم : وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ، ومعاوية بن قرة ، وشبيب بن روح جمعها في ترجمة واحدة ، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم ، وهو عندي رجل واحد ، هذا قول أبي نعم .

(١) في النهاية : الثمين ، الثمين ، أراد ما يشاء من السهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عارض بشيء يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عد ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار .

(٢) السلم : هو أن تعطي ذنباً أو فضة في سلعة معلومة تأخذها في وقت معلوم .



**قلت : قد جعل ابن منده الاغر ثلاث تراجم ، وهو : المزني والجهني والثالث لم ينسبه ، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاري ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده ، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني ، وقال : هو الجهني ، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر ، ومعاوية بن قررة ، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد ، فإن الذي يجعل التراجم واحدة فانما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد ، و [أما (١)] هذه التراجم فليست كذلك ، فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح ، وأما الآخران فاشتراكهما (٢) في الرواية عنهما يؤهيم أنهما واحد ، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الاغر المزني وذكر فيها : « إني لأستغفر الله سبعين مرة » وحديث الأوسق من التمر ، والله أعلم .**

#### ٢٠٢ - الأغلب الراجح

( الأغلب الراجح العجلي ) وهو الأغلب بن جشتم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دكف ابن جشتم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيم (٣) .  
قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد ابن أبي وقاص ، فنزل الكوفة ، واستشهد في وقعة نهاوند ، وقبره بها . ذكره الأشيري .

### باب الهمة والفاء وما يشتهما

#### ٢٠٣ - أفطس

( ب د ع ) أفطس - لا يعرف له اسم ولا قبيلة ، سكن الشام . قال : أبو نعيم : ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة ، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عيلة قال : « أدركت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز » أخرجه ثلاثهم .  
قلت : قد وافق ابن منده على إخراج أبي عمر فانه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقال : روى عنه ابن أبي عيلة وقال : « رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز » فبان بهذا أن ابن منده لم يفرد بذكره ، والله أعلم

#### ٢٠٤ - أفلح بن أبي القعيس

( ب د ع ) أفلح بن أبي القعيس ، وقيل : أفلح أبو القعيس ، وقيل : أخو أبي القعيس ، أخبرنا أبو المكارم فتان بن أحمد بن محمد بن سميعة الجوهري ، بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو معها من الرضاعة ، بعد أن نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن أذن له ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت ، فأمرني أن أذن له .

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) في الأصل فلاشتركا .

(٣) في الأصل : لخم ، وما أثبتناه من خزائن الأدب : ٢٣٩-٢٤٠ . والجمهرة : ٢٩٥ .

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمّر عن الزهري نحوه .  
ورواه ابن عمر وحامد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال : « إن أخا أبي القعيس » .  
وكذلك رواه عطاء عن عروة . ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال : حدثنا أبو القعيس  
أنه جاء إلى عائشة ، رضي الله عنها ، فذكر نحوه .  
والصحيح : أنه أخو أبي القعيس .  
أخرجه ثلاثهم .

#### ٢٠٥ - أفلح مولى الرسول ﷺ

( ب د ع ) أفلح مولى رسول الله ﷺ . قال ابن منده : أراه هو الذي قال له النبي ﷺ  
« ترب وجهك » ، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت : « رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له :  
أفلح ، ينفخ إذا سجد ، فقال له : ترب وجهك .  
وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال : أخاف على أمتي من بعدى ضلالة  
الأهواء ، واتباع الشبهوات ، والغفلة بعد المعرفة » . أخرجه ثلاثهم .

#### ٢٠٦ - أفلح مولى أم سلمة

( د ع ) أفلح مولى أم سلمة . قال ابن منده : له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت :  
رأى النبي ﷺ غلاماً لي يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال له : ترب وجهك .  
وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً ، فقال : أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له  
مولى أم سلمة ، قال : ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعني ابن منده ، وقال في الأول :  
أراه الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وذكر الثاني وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على  
نفسه بأنهما واحد ، فلا أعلم لم فرق بينهما ؟ .  
وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى  
الترمذي قال : أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبي صالح ،  
عن أم سلمة قالت : « رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال : « يا أفلح  
ترب وجهك » فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » هو مولى أم سلمة ، فإ  
لابن منده عذر في أنه قال في الأول أراه الذي قال له رسول الله ﷺ « ترب وجهك » ، قال الترمذي :  
وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال : مولى لنا يقال له : رباح ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى

#### ٢٠٧ - أفلح أبو فكيهة

أفلح أبو فكيهة ، مولى بني عبد الدار ، وقيل : مولى صفوان بن أمية ، أسلم قديماً بمكة ،  
وكان ممن يعذب في الله ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، وقيل : اسمه يسار .  
ذكره الطبري .

## باب الهمة والقاف وما يثلهما

٢٠٨ - الأقرع بن حابس

(بَدَعَ) الأقرعُ بن حَبَابِيس بن حِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِيع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : جندلة بدل حنظلة وهو خطأ ، والصواب حنظلة ، قدم على النبي ﷺ مع عطارده بن حاجب بن زُرارة ، والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة ، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي ، وعينه بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنينا ، وحضرا الطائف .

فلما قدم وفد تميم كان معهم ، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس ، حين نادى : يا محمد ، إن إن حمدي زين ، وإن ذى شين ، فقال رسول الله ﷺ : ذلكم الله سبحانه . وقيل : بل الوفد كلهم نادوا بذلك ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال : ذلكم الله ، فما تريدون ؟ قالوا : نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفأخرك ، فقال النبي ﷺ : ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا ، ولكن هاتوا ، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم : قم يا فلان (١) فاذكر فضلك وقومك ، فقال : الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه ، وآتانا أموالا نفعل فيها ما نشاء ، فنحن خير من أهل الأرض ، أكثرهم عدداً ، وأكثرهم سلاحاً ، فن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا ، وبفعال هو أفضل من فعالنا . فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شمس الأنصاري ، وكان خطيب النبي ﷺ : قم فأجبه ، فقام ثابت فقال : الحمد لله أحمدته وأستعينه ، وأؤمن به وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً ، وأعظم الناس أحلاماً ، فأجابوه ، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله ، وعزاً لدينه ، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فن قالوا منع منا نفسه وماله ، ومن أباه قاتلناه وكان رغبة في الله تعالى علينا هينا ، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم : يا فلان ، قم فقل أبيتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال (٢) :

نحن الكرامُ فلا حَيَّ يعادِلنا نحن الرعوس وفينا يقسم الربيع (٣)  
ونظم الناس عند الخَلِّ كلهم من السديف (٤) إذا لم يؤنس القُرْع  
إذا أبينا فلا يَأْبى لنا أحد إنا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ : على بحسان بن ثابت ، فحضر ، وقال : قد آن لكم أن تبهثوا إلى هذا العمود ،

(١) هو عطارده بن حاجب ، ينظر سيرة ابن هشام : ٥٦٢-٢ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٥٦٢-٢ : فقام الزبرقان بن بدر فقال

(٣) يزيد ربيع الغنية ، وكان المالك يأخذ الربيع من الغنية في الجاهلية دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربيع : المرباع .

(٤) السديف : شحم السنام ، والقُرْع : السحاب ، أى : نظم الشحم عند القحط .

والعمود : الحمل المسن : فقال له رسول الله ﷺ : قم فأجبه فقال : أسمعني ما قلت ، فأسمعه ، فقال حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة (١) على رغم عات من معد وحاضر  
بضرب كايذاغ (٢) اصاص شمشيه و ن كأفواه اللقاح الصواجر  
وسل أحداً يوم استقلت شعابه بضرب لنا مثل الليوث الخواجر  
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب ورد الموت بين العساكر  
ونضرب هام الدارعين وننتهي إلى حسب من جئهم غسان قاهر  
فأحيأونا من خير من وطىء الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر  
فلولا حياء الله قلنا نكرماً على الناس بالخيفيين (٣) هل من منافر

فقام الأقرع بن حابس فقال : إني ، والله يا محمد ، لقد بحثت لأمر ما جاء له هؤلاء ، قد قلت شعراً فاسمعه ، قال : هات ، فقال :

أتيناك كما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذكرك المكارم  
وأنا دعوس الناس من كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كندارم

فقال رسول الله ﷺ : قم يا حسان فأجبه ، فقال :

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالا عند ذكرك المكارم  
هبلتم علينا ؟ تفخرون وأنتم لنا خول من بين ظيئر وخادم (٤)

فقال رسول الله ﷺ : « لقد كنت غنياً يا أبا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد نسوه » ، فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان .

ثم رجع حسان إلى قوله :

وأفضل ما نلتم من المجد والعلی ردأفتنا من بعد ذكر المكارم (٥)  
فان كنتم جئتم لحقن دمائكم وأموالكم أن تفسموا في المقاسم  
فلا تجعلوا لله نداً وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم  
ولا ورب البيت مالت أكفنا على رؤسكم بالمرهفات الصورم

(١) عنوة : قهراً .

(٢) في اللسان مشش : « وقول حسان : بضرب كايذاغ الخاض مشاشه ، أراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل . وفي وزغ : والإيزاغ إخراج البول دفعة دفعة .

(٣) الخيف : الوادي ، ويطلق على حدة أماكن في الحجاز ، ويبنى في الشعر .

(٤) هيلم : تقدم وثكلم ، والجول : حشم الرجل وأنباه ، والظئر : الموضع .

(٥) الرداقة كالوزارة بمعنى ، وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة ، بمترلة الوزراء في الإسلام .

واحد دم ردف .

لقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ، ما أدرى ما هذا الأمر ؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً ، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً ، وأحسن قولاً ، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لا يضررك ما كان قبل هذا » . وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى : « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » (١) .

نفرد برواية هذا الحديث مطولاً بأشعاره المغلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي .  
أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمير ، وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال « أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن ، وقال ابن أبي عمير : أو الحسين ، فقال : إن لي من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عفان ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات ، فقال : « يا محمد إن مدحى زين » ، وإن ذى شين فقال : ذلكم الله عز وجل » كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ .

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد .

قال ابن دريد : اسم الأقرع : فراس ، ولُقِّبَ الأقرع لِقَرع كان به في رأسه ، والقَرع : انحصاص (٢) الشعر ، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجَوْزَجَان هو والجيش (٣) .

## ٢٠٩ - الأقرع بن شفي

(ب د ع) الأقرعُ بن شُفَى العُكَيّ : نزيل الرملة ، توفى في خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، قاله ضمرة بن ربيعة .

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لُفاف ، عن أبيه عن جده لُفاف ، عن الأقرع بن شفي العكبي قال : « دخل على رسول الله ﷺ في مرضي ، فقلت : لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا ، فقال النبي ﷺ : « كلا لتبقين ولتهاجرين إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين » . ورواه ضمرة بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور القرشي ، عن رجال من عك ، عن الأقرع نحوه . أخرجه ثلاثتهم .

(١) الحجرات : ٤ .

(٢) انحصاص الشعر : سقوطه .

(٣) في الإصابة : وذلك في زمن عثمان ، وجوزجان : اسم كورة واسعة من كور بلخ .

## ٢١٠ - الأقرع بن عبد الله

(ب) الأقرع بن عتبدة الله الحنبري ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمع .  
أخرجوه أبو عمر مختصراً .

## ٢١١ - الأقرع الغفاري

(دع) الأقرعُ الغفاريُّ . في صحبته نظر ، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب ، عن الأقرع الغفاري أن النبي ﷺ نهي أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة .  
أخرجوه ابن منده وأبو نعيم .

## ٢١٢ - الأقرم بن زيد

(بدع) أقرم ، آخره ميم ، هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخزاعي .  
روى حديثه داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ، عن أبيه عبد الله قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمِرَة (١) ، فمر بنا ركب فأنأخوا بناحية الطريق ، فقال لي أبي : كن في بهنمك (٢) حتى آتي هؤلاء القوم فإني سأثلهم ، قال : فخرج وخرجت في أثره ، قال : فإذا رسول الله ﷺ .  
أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الصُرَّاتِي ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، أخبرنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا داود ، عن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى عُفْرَة (٣) لبطه إذا سجد » .  
رواه الوليد بن مسلم ، وابن مهدي ، والفضل بن دكين والطيالسي والقعنبي ، فقالوا : عن عبيد الله ، ورواه وكيع فقال : عبد الله بن عبد الله .  
قال أبو عمر : وقال بعضهم : أرقم ، ولا يصح ، والصواب أقرم .  
أخرجوه ثلاثتهم .

## ٢١٣ - أفعس بن سلمة

(بدع) أفعس بن سلمة وقيل : مسلمة الحنفي السحيمي .  
يعد في أهل اليمامة ، وفد إلى النبي ﷺ هو وطلق بن علي ، وسلم بن حنظلة ، وعلي بن شيبان ، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، بطن من بني حنيفة .

(١) نَمِرَة : ناحية بمرقة . وموضع بقديد .

(٢) البهم : جمع بهمة ، وهي ولد الضأن الذكر والأنثى . وفي الإسماعية : كن ههنا .

(٣) العفرة : ياض ليس بالناصع ، ولكن كلون فخر الأرض ، وهو وجهها .

روى حديثه المتهال بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن صبرة بن هوذة عن أبيه قال : « أشهد لجاء الأقرس بن سلمة بالإدواة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قرآن<sup>(٢)</sup> » .  
هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال : الأقرس بن سلمة ولا يصح ،  
أنخرجه ثلاثهم .

#### ٢١٤ - الأقرس أبو علي

(م) الأقرس أبو علي وكُنْشُوم الوادعي<sup>(٣)</sup> ، كوفي ، قال ابن شاهين : يقال إن اسمه عمرو ابن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان ، قال : إن صح وإلا فهو مرسل .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة ، أخبرنا أبو علي إذا ، من كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق ، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن علي بن الأقرس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :  
« المطعون شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريب شهيد ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد » .  
أنخرجه أبو موسى .

### باب الهمزة مع الكاف وما يثلاثهما

#### ٢١٥ - أكبر الحارثي

أكبر الحارثي . كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً ، قاله ابن ماكولا .

#### ٢١٦ - أكتل بن شامخ

(ب) أكتل بن شَمَخ بن يزيد بن شدَّاد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلب بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العُكَلِي ، نسبة هكذا هشام بن الكلبي ، وقال : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل .  
قال أبو عمر : وشهد يوم الجسر<sup>(٤)</sup> ، وهو يوم قُتِس الناطف<sup>(٥)</sup> مع أبي عبيد<sup>(٦)</sup> والد المختار الثقفي ،

(١) في الإستيعاب : عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الأقرس .

(٢) في مرامد الإطلاع : قرآن قرية باليمامة لبني حميم .

(٣) في الإصابة : الأقرس الوادعي ، وفي تاج العروس : « ووداعة بن عمر . أبو قبيلة من بني جشم بن حاشد بن جشم ابن حزان بن نوف بن همدان ... أو هو وادعة ، بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي . قلت : وهو المشهور منه أهل النسب » .

(٤) وقعة الجسر كانت في سنة ١٤ هـ بين العرب والفرس ، وفيها هزم العرب .

(٥) قيس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرق .

(٦) هو أبو عبيد بن سمود الثقفي ، وكان من سادة الصحابة ، ينظر العبر للذهبي : ١٧-١٨ .

وأُسِرَ فرهَانُ شاه (١) وضربَ عنقه ، ولهدى القادسية ، وله فيها آثارٌ محمودة .  
أُخرجهُ أبو عمر .

### ٢١٧ - أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ

(ب د ع) أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ : وقيل : ابن أبي الجون ، واسمه : عبد العزى بن مقلد بن ربيعة بن أَصْرَمَ بن ضبيس بن حرام بن حُبَشِيَّة بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مُزَيْنِيَّاء ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون ، هكذا نسبهُ هشام .

قيل : هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ : رأيت الدجال فإذا أشبه الناس به أَكْثَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى . فقام أَكْثَمُ فقال : أضربني شبيهِ إِيَّاه ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وقيل : بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفى ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عبد الله التكرينى الوزان ، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرايزد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، أخبرنا أبو عمرو بن عثمان بن سعيد بن بزيع ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي أن أبا صالح السمان حدثهُ أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأَكْثَمِ بْنِ الْجَوْنِ :

« يا أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ ، رأيت عمرو بن لُحَيٍّ يجر قُصْبَهُ (٢) في النار ، فما رأيت رجلاً أشبهه برجل منك به ، قال أَكْثَمُ : عسى أن يضربني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، إنه كان أولَ مَنْ غَيَّرَ هَيْبَ إِسْمَاعِيلَ ، فنصب الأوثان ، وسبَّ السائبة ، وبَحَرَ البحيرة ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامي (٣) . »

قال أبو عمر : الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح ، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي .  
وهو عم سليمان بن صُرْد الخزاعي ، رأس التوابين الذي قتل بعين الوردة (٤) طالباً بئثار الحسين بن علي عليهما السلام ، وسرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أَكْثَمَ مَرواهُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبي نهيك ، عن شبل بن خليل المزني عن أَكْثَمِ بْنِ الْجَوْنِ قال :

قلنا : يا رسول الله ، فلان لجرىء في القتال قال : هو في النار ، قال : قلنا : يا رسول الله ، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار ، فأين نحن ؟ قال : إن ذلك اختار النفاق وهو في النار . قال :

(١) في الاستيعاب : مردان شاه .

(٢) القصب : النخلة ، والجمع : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأعمام كلها .

(٣) قال الزخري في الكشاف ١-٥٣٤ : « كان أهل الجاهلية إذا نجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر ، يجرؤا أذنبا ، لئى شقوها وحرّموا ركوبها ، ولا تطرد من ماء ولا مرعى ، واسمها البحيرة . »

وكان يقول الرجل : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فأتى سائبة ، وجعلوها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها .  
وإذا ولدت الشاة أنثى فهي لم ، وإن ولدت ذكراً فهو لأقربهم ، فإن ولدت ذكراً وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم يذبحوا الذكر لأقربهم .

وإذا نجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمتع من ماء ولا مرعى .

(٤) عين الوردة : بلد في وسط الجزيرة ، وقد قتل سليمان بن صرد سنة ٦٥ هـ .



**لكننا نحفظ عليه في القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر جراحه ، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، استشهد فلان ، قال : هو في النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين يديه ، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال : « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها » .**  
أخرجه الثلاثة .

## ٢١٨ - أكرم بن صيفي بن عبد العزى

( د ع ) أكرم بن صيفي . وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم ، من ولد كعب ابن عمرو ، عداؤه في أهل الحجاز .  
ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكرم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه ، وما جاء به ، فأخبرهما وقرأ عليهما « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون » (١) . فعادا إلى أكرم فأخبراه ، وقرأ عليه الآية ، فلما سمع أكرم ذلك قال : يا قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملامتها فكونوا في هذا الأمر رعوها ولا تكونوا أذئاباً ، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا فيه آخراً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى أهله : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فانه لا يبلى عليها أصل ، ولا يهتصر عليها فرع .

## ٢١٩ - أكرم بن صيفي

( د ) أكرم بن صيفي . قاله ابن منده ، وقال : قد تقدم ذكره . روى عبد الملك بن عمر عن أبيه ، قال : بلغ أكرم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه قال : فليأت من يبلغه عنى ويبلغني عنه ، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا : نحن رسل أكرم ، وذكر حديثاً طويلاً . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث ، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين ، ولم يخرج الثالثة ، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما ، وهو من عجيب القول ، فانهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً ، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلاً إلى حارثة بن عمرو مزبقياء ، ورأياه في الثاني لم يتصل ، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة ، فظناه غير الأول وهو هو ، وزادا على ذلك بأن روى عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أكرم ، اغز مع غير أهلك بحسن خلقك » ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي ، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم ، وقالوا : ابن أخي أكرم بن صيفي ، فكيف يكون أكرم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً ، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً ؟ .

والصحيح فيه أنه أكرم بن صفي بن رياح بن الحارث بن محاشن بن معاوية بن شريف بن جريرة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، هكنا ساق نسبه غير واحد من العلماء ، منهم ابن جبيب ، وابن الكلبي ، وأبو نصر ابن مأكولا ، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم ، ثم من بني أسيد ، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكرم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح ، ثم قال جميعاً في نسب أكرم بن صفي : إنه من ولد كعب بن عمرو ، يعني خزاعة ، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي ، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز ، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما ؟ والجواد قد يكبر والسيف قد ينبو !!

#### ٢٢٠ - أكيدر بن عبد الملك

( د ع ) أكيدر بن عبّيد الملك ، صاحب دومة الجندل (١) كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : « إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن » . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير ، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح ، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصاحبه ولم يسلم ، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صاحبه النبي ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقتله مشركاً نصرانياً ، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله ، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة ، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد .

#### ٢٢١ - أكيمه اللبي

( س ) أكيمه اللبي . وقيل : الزهري ، ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراعي عليه ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري ، أخبرنا عبدان المروزي ، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه ، عن أبيه عن جده . أن أكيمه قال : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم يحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبحت المعنى » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، ولم يقل « أن أكيمه » .

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمه .

وقد ذكر حامر بن أكيمه في حديث .

(١) دومة الجندل : حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة .

## باب الهزرة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ - أمانة بن قيس

أمانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي ، من بني معاوية الأكرمين ، من كندة ، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهرًا طويلًا ، وله يقول عوضة الشاعر (١) :

ألا ليتني عُمُرتُ يا أم خالد كعمر أمانة بن قيس بن شيبان  
لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفنى فيشاماً (٢) من كهول وشبان

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد ، قتل يوم النجيب (٣) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

٢٢٣ - أمد بن أيد

(س) أمد بن أيد الحضرمي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظًا ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، حدثني أخى يزيد بن المثنى ، عن سلمة بن سعيد قال :

كنا عند معاوية ، فقال : وددت أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ قيل له : بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجله ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أيد ، فقال له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : ثلاثمائة سنة ، فقال له معاوية : كذبت ، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ، ثم أقبل عليه فقال : حدثنا أيها الشيخ ، فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب ؟ فقال : إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب ، ولكنني أردت أن أخبر من عقلك ، فأراك عاقلاً ، حدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه ؟ فقال : نعم كأنه ما ترى ، ليل يحيى من هاهنا ويذهب من هاهنا ، قال : أخبرني عن أعجب ما رأيت ، قال : رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة ، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب ، تأكل من الثمار وتشرب من العيون ، ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك ؟ قال : دول الله في البقاع كما ترى ، ثم سأله عن عبد المطلب ، وعن أمية بن عبد شمس ، ثم قال له : فهل رأيت محمداً ؟ قال : ومن محمد ؟ قال : رسول الله ، قال : سبحان الله ، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه ؟ . ألا قلت : رسول الله ﷺ ؟ . نعم (٤) ، قال : صفه لي ، قال : « رأيت بأبي وأمي ، فما رأيت قبله ولا بعده مثله » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة : عوضة من بني براء الشاعر النخعي .

(٢) القمام : الجماعة الكثيرة .

(٣) في تلج العروس : والتجيز - كزير : حصن يمنع قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس

أيام أبي بكر رضي الله عنه .

(٤) في الإصابة : نعم رأيت .

## ٢٢٤ - امرؤ القيس بن الأصم

( ب ) امرؤ القيس بن الأصم الكلبى . من بنى عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن  
هذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كلب ،  
حين أرسل عماله على قضاة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه ، وامرؤ القيس هذا هو خال  
أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ؛ لأن أم أبي سلمة تناصر بنت الأصم بن  
ثعلبة بن ضمام الكلبى ، وكان الأصم زعيم قومه ورئيسهم .  
هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده .

## ٢٢٥ - امرؤ القيس بن عابس

( ب د ع ) امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن  
الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مريح بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندى .  
وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة ، وكان شاعراً نزل  
الكوفة ، وهو الذى خاصم الحضرمى إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمى : « بينتك وإلا فيمينه قال :  
يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضى ، فقال : رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع  
مها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يا رسول الله ، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال :  
الجنة قال : فأشهدك أنى قد تركتها له .

واسم الذى خاصمه ربيعة بن عبيدآن ، وسرد ذكره فى الراء ، إن شاء الله تعالى .  
عيدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان ، وآخره نون ، قال عبد الغنى : ويقال :  
عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة .  
ومن شعر امرئ القيس :

قف بالديار وقوف حابس	وتأن إنك غير آيس
لعبت بهن العاصفات	الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف	بهالك الطللين دارس ؟
يارب باكية على	ومنشد لي فى المجالس
أو قائل :	ماذا رزقت من القوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا	هلك امرؤ القيس بن عابس

أخرجه الثلاثة .

## ٢٢٦ - امرؤ القيس بن الفاخر

( د ع ) امرؤ القيس بن الفاخر بن الطمماح بن شرحبيل (١) الخولاني : شهد فتح مصر ،  
فذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ط : هابك ، وينظر الاستيعاب : ١٠٤ .

(٢) فى الإصابة : أبو شرحبيل .

## ٢٢٧ - أمية بن الأشكر

(ب د ع) أمية بن الأشكر (١) الجسدي . أدرك الاسلام وهو شيخ كبير ، قاله علي بن مسعر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبوه وهو : أمية بن حنثان بن الأشكر بن عبد الله - وهو مربأى الموت - بن زهرة ابن زبيدة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكنانى الذى الجندعى . وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأبى اللذان هاجرا (٢) ، فبكاهما بأشعاره ، ومما قال فيهما :  
إذا بكت الحمامة بطن وج (٣) على بيضاتها أدعو كيلاها  
فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .  
قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهرى وهشام بن عروة عن عروة . أخرجه الثلاثة .

## ٢٢٨ - أمية بن ثعلبة

أمية بن ثعلبة له حديثان فى مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأثيرى .

## ٢٢٩ - أمية بن خالد الأموى

(ب د ع) أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموى . فى صحبته نظر . علاه فى التابعين . أخرجه ابن أبى شبة والقواريرى وابن منيع فى الصحابة ، وروى حديثه قيس بن الربيع ، عن المهلب بن أبى صفرة ، عن أمية أن النبى ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .  
ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أمية ولم يذكر المهلب . هكذا أخرج نسبة ابن منده .  
وأما أبو عمر فإنه قال : أمية بن خالد ، يروى عن النبى ﷺ أنه كان يستفتح (٤) بصعاليك المهاجرين . قال : ولا تصح عندي صحبته ، قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (٥) بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، قاله الثورى وقيس بن الربيع .  
وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ، مختلف فى صحبته ، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله .

(١) فى الإصابة : الأسكر : بالسين المهملة ، فى صوره الجاني ، وضبطه ابن عبد البر بالمجبة ، وفى الجهرة بالمهملة .

(٢) فى الجهرة ١٧٣ : « وأمية هذا هو الذى تقبى على ابنه كلاب وأبى إذ هاجرا إلى البصرة ... » .

(٣) وج : وأد بالطائف .

(٤) يستفتح بهم : أى يستنصر بهم ... والصلوك : الفقير .

(٥) لم يزد أبو عمر فى نسبة على هذا ، ينظر الاستيعاب : ١٠٧ .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله ، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس ، واستخلفه على عمله حين مات ، فأقره عليه معاوية ، وأما أمية بن عبد الله فإن عبد الملك استعمله على خراسان ، والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان ، وساقوا نسبه كما ذكرناه .  
وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد ، وابنه أمية بن خالد ، ثم قال في ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ، ذكر بعضهم أن له رواية ، وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .  
وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد على خراسان (١) .

وأما خالد وأميه وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدرية (٢) .

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتاباً ، ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة ، وخلف من الولد عبد الله بن خالد ، استعمله زياد على فارس ، وأباً (٣) عثمان وأميه بن خالد .  
فلعل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله ، قد أتى من هذا ، ويكون قد أسقط خالداً والد عبد الله الذي هو ابن أسيد من نسبه ، وليس بشيء ؛ فإن أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه ، وقدموا خالداً على عبد الله ، والصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٢٣٠ - أمية بن خويلد الضمري

(ب د ع) أمية بن خُوَيْلِد الضمري . وقيل : أمية بن عمرو ، والد عمرو بن أمية ، حجازي له صحبة ، ولابنه عمرو صحبة ، وهو أشهر من أبيه .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عينا وحده هذا قول أبي عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فانهما قالا : أمية بن عمرو ، وقيل : ابن أبي أمية الضمري ، عداده ، في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو ، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجتم ، عن جعفر بن عمرو ابن لمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة ابن خبيب

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) في كتاب نسب قريش : ١٩٠ : أم حجير بنت شيبة بن عثمان ، وينظر الجمهرة : ١١٨ .

(٣) في المطبوعة : «وأما» . ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

ابن عدى ، فركبت فيها ، فحلت خبيباً فوق إلى الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ،  
ولكأنما الأرض ابتلعتة . ولم ير (١) لخبيب رمة حتى الساعة .

[ورواه للترمذي] (٢) ورواه للزهري عن جعفر عن أبيه قال : بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث  
وهو أصح ، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه :

وأما هشام بن الكلبي فقال : أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة (٣) بن كعب بن  
جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال :  
عن أبيه عمرو ، صحب رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة :

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وبالياء الساكنة تحته نقطتان ، وآخره باء ثانية  
موحدة .

وجدى : بضم الجيم .

#### ٢٣١ - أمية بن ضبادة

( أمية بن ضفارة (٤) من بني الخصيب . قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعه بن زيد الجذامى  
في وفد جذام ، قاله ابن إسحاق ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

#### ٢٣٢ - أمية بن سعد القرشى

( من ) أمية بن سعد القرشى . استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منته وقال : أخرجه  
أبو زكرياء ، يعنى ابن منته ، فيها استدركه على جده ، وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول  
الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير . أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو ، فيمن  
قدمها من الصحابة .

قال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء في كتابه ، أخبرنا عمي الإمام ، أخبرنا أبو علي محمد بن  
أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه  
السنجى ، حدثنا عبد الله الحجاجي ، أخبرنا خلف بن عامر ، عن الفضل بن سهل ، عن نصر بن عطاء  
الواسطي ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشى أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتاك رسل فأعطهم كذا وكذا درعا أو قال بعيرا ، قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم »

قال أبو موسى : كذا ترجم وروى ، قال : وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل  
الصيرفي سنة عشر وخمسة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب ، أخبرنا أبو بكر

(١) في المطبوعة : ولم يذكر .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) في المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر . ينظر الإصابة والجمهرة : ١٧٥ .

(٤) في المطبوعة ضبادة ، وينظر الإصابة ، وسيرة ابن هشام : ٣-١١٥ .

عبد الله بن محمد القباب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا فضل بن سهل (١) ،  
باسناده المقدم إلى عطاء وقال : عن بعل بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله

قال أبو موسى : وكذلك رواه حبان بن هلال ، عن همام ، والحديث محفوظ عن صفوان بن  
أمية ، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه : انتهى كلام أبي موسى .

قلت : أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وأما ترجمة أبي زكرياء ، وقوله  
أمية بن سعد ، فلم ينبه أبو موسى عليه ، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف ، ومثل هذا  
تركه أولى ، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فظن أننا أهملناه أو لم بصل  
إلينا ، وأما قول أبي زكرياء : كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة ، فبيعة الشجرة هي بيعة  
الرضوان ، ولم يكونوا سبعين ، وإنما كانوا زيادة على ألف ، وقد اختلفت في الزيادة ، وأما السبعون  
الذين بايعوا فكانوا عند العقبة ، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد ، ولم يشهدوا قرشي  
إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافراً .

حبان بن هلال : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

#### ٢٣٣- أمية بن عبد الله بن عمرو

(س) أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى باسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ،  
عن عبد الله بن دينار (٢) عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لا فتح مكة قام خطيباً ،  
فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بآبائها ، فالناس رجالان : برئى  
كريم على الله ، عز وجل ، وفاجر شقي هين على الله عز وجل ، الناس بنو آدم وآدم من تراب ، قال الله  
تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله  
أنفاكم إن الله عليم خبير (٣) » أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،  
وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار ، فلا أدري كيف وقع .

عبية الجاهلية يعنى : كبرها وتضم عينه ونكسر .

#### ٢٣٤- أمية بن عبد الله القرشي

(س) أمية بن عبد الله القرشي

قال أبو موسى : هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أورده ابن منده ، إلا أنه قال : أمية بن  
خالد بن عبد الله ، قال : وكذا فبمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أو هام . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : سهيل ، وينظر الإصابة والخلاصة : ٣٠٩ .

(٢) في الأصل : نباتة ، وما أثبتناه هو الصواب بدليل كلامه بعد ، وينظر الإصابة .

(٣) الحجرات : ١٣ .



وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية ، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه فيه ، وإنما وهم فيه ، ولم يذكر أبو موسى أو هامه ، فليس لذكره وجه .

#### ٢٣٥ - أمية بن أبي عبيدة

(دب) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التيمي الحنظلي . حليف بني نوفل بن عبد مناف ، نسبه أبو عمر ، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له : يعلى بن منية ، وهي أمه ، ولأبيه أمية صحبة ، ولابنه يعلى صحبة أيضاً ، وهو أشهر من أبيه .

وفد أمية على النبي ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، بايعنا على الهجرة قال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قال باسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع ، أخبرنا قُليش بن سلمان ، عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه ، عن يعلى بن منية قال : جئت بأبي أمية إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله : أبايه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

منية : أم يعلى بضم الميم ، وسكون النون ، وبعدها باء تحتها نقطتان .

#### ٢٣٦ - أمية بن علي

(دب) أمية بن علي . قال ابن مندة : سمع النبي ﷺ وهو وهم ، روى يحيى بن زياد الفراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن علي قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : يا مال (١) » .

قال : والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عمرو ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ : يا مال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر (٢) .

#### ٢٣٧ - أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أمية جد عمرو بن عثمان الشقفى . مدني .

حديثه أن « رسول الله ﷺ صلى في الماء الطين على راحلته يوم إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه » أخرجه أبو عمر .

(١) هذا ترغيم لقوله تعالى « ونادوا يا مال » الزخرف ٧٧ .

(٢) لم أجد ترجمته في الاستيعاب .

قلت : كذا أخرجه أبو عمر ، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بأسنادهم إلى الترمذى ، حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا شاذان بن سوار ، أخبرنا عمر بن الرماح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن (١) يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأنهوا إلى مضيق ، وحضرت الصلاة ففطروا ، السماء من فوقهم والبلية من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته ، وتقدم وهو على راحلته ، وصلى بهم يومئذ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع ، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه ، فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية .

#### ٢٣٨ - أمية بن لوذان

( د ع ) أمية بن لوذان بن سالم بن مالك من بني غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . ثم من بني عوف بن الخزرج .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث ، قال ابن إسحاق : شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك : أمية بن لوذان بن سالم بن مالك ، قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم بأسناده عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني قريوس ابن غنم بن سالم : أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم مثله : ومثله قال ابن إسحاق فى رواية سلمة عنه .

والذى رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٢٣٩ - أمية بن مخشى

( ب د ع ) أمية بن مخشى الخزاعى . بصرى ، يكنى أبا عبد الله ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعى ، وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، بأسناده عن أبي داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحرافى ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن ضبيح ، حدثنا المثنى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى ، عن عمه أمية بن مخشى ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

« كان رسول الله ﷺ جالسا ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه » .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث . أخرجه الثلاثة .

(١) فى المطبوعة : « عن » ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الترمذى ٢-٢٠٣ بشرح ابن العربى ، وميزان الاعتدال : ٣-٩٠ . والإصابة .

## باب الهمزة والنون وما يثلاثهما

٢٤٠ - أنجشة

(ب د ع) أنجشة العبد الأسود ، وكان حسن الصوت بالحداء ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ، رويدك ، رفقا بالقوارير (١) » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي ، أخبرنا عبد الله بن ماسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، أخبرنا حميد عن أنس قال : كان يسوق بهم رجل ، يقال له : أنجشة بأمهات المؤمنين ، فاشتد بهم السير ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أنجشة رفقا بالقوارير » .

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان الثراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت . وكان إذا حدا أعقت (٢) الأبل فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير » . أخرجه الثلاثة .

٢٤١ - أنس بن أرقم

(س) أنس بن أرقم الأنصاري . قال أبو موسى : قال عبدان : قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة ، لا يذكر له حديث ، إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة . وروى عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : « وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج : أنس بن الأرقم بن زيد ، أو قال : ابن يزيد بن قيس بن النعمان [ بن مالك ] (٣) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج » أخرجه أبو موسى .

٢٤٢ - أنس بن أبي أنس

(د) أنس بن أبي أنس من بني عدي بن النجار من الأنصار يكنى : أبا سليط . شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقيل : اسمه أسير أو أنيس . أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار : أبو سليط واسمه أنس .

(١) في النهاية : أراد النساء ؛ شبهن بالقوارير من الزجاج ، لانه يسرع إليها الكسر .

(٢) أعقت : أسرعت .

(٣) ساقطة من الأصل والإصابة .

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار ، قال : ومن بني عدى بن النجار أبو سليط وهو أسيرة بن عمرو ، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار ، وقيل : اسمه أنيس ، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة .  
أخرجه ابن منده .

### ٢٤٣ - أنس بن أم أنس

( س ) أنس بن أم أنس : قال أبو موسى : ذكره البغوي وغيره في الصحابة .  
أخبرنا أبو موسى الأصفهاني بإجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أخبرنا عمر بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثني عبد الملك بن الحسن ، حدثني محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس أنها قالت :  
« يارسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك ، قال أنس : قالت : يارسول الله ، علمني عملا ، قال : عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي فإنه أفضل الهجرة » .  
قال أبو موسى : كذا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث ، ولا معنى لذكره فيه .

قال أبو موسى : حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم ، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس قالت :

« أتيت رسول الله ﷺ فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك ، وقلت : يارسول الله علمني عملا صالحا أعمله ، فقال : أقيم الصلاة ، فإنه أفضل الجهاد » الحديث .

قال : أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك ، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو موسى بإجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا أحمد بن المعلل للمشي ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثني مربع ، عن أم أنس أنها قالت :

« يارسول الله ، أوصني فقال : اهجرى المعاصي » الحديث .

قال أبو موسى : فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث .

### ٢٤٤ - أنس بن أوس الأوسي

( ب د ع ) أنس بن أوس الأنصاري الأوسي : وهو ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن

عبد الأعمى بن عامر بن زَعُورَاءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل ، كذا نسبته ابن الكلبي ، وهو أخو مالك وعمر والحارث بنى أوس .  
شهد أحدا ، وقتل يوم الخندق ، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله ، ولم يشهد بدرا ، وقال غيره : إنه قتل يوم أحد .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٢٤٥ - أنس بن أوس الأشهلي

(ع) أنس بن أوس الأنصاري ، من بني عبد الأشهل ، من بني زَعُورَاءَ ، استشهد يوم الجسر ، في خلافة عمر بن الخطاب ، انفرد أبو نعيم بإخراجه ، وجعله غير الذي قبله ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً ، عن الزهري ، في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل : أنس بن أوس .

قلت : وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخى عبد الأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلي من بني زعوراء ، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخ اسمه زعوراء ، فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخى عبد الأشهل ، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير ، فهو هو ، فليُنظر ويحقق .

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو<sup>(١)</sup> ، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر : سعد بن معاذ ، وأنس بن أوس بن عتيك ، عبد الله بن سهل ، ثلاثة نفر ، فهذان جملاهما من بني عبد الأشهل . والله أعلم .

#### ٢٤٦ - أنس بن الحارث

(ب د ع) أنس بن الحارث ، عداة في أهل الكوفة ، روى حديثه أشعث بن حميم<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه فليُنصره » فقتل مع الحسين رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو من التابعين ، وقد وافق ابن منده أبو عمرو وأبو أحمد العسكري ، وقالوا : له صحبة ، وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

#### ٢٤٧ - أنس بن حذيفة

(د ع) أنس بن حذيفة البَحْرَانِيّ : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة ، روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين ، قال : « كتبت إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر ، من التمر والزبيب ، يصنعون ذلك في الدباء والنقيير والمزققت والحسنم ،

(١) في سيرة ابن هشام ٢-٢٥٢ : « أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو » .

(٢) كذا وفي الإصابة ، وفي الاستيعاب : سليم .

فقال رسول الله ﷺ : « إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام ، والنقيز حرام والختم حرام (١) ، فاشربوا في القرب وشربوا الأوكية » فانخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : « إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ، كل مسكر حرام ، وكل ممتيز حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما خمر القلب فهو حرام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عتيبة : بالتاء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

#### ٢٤٨ - أنس بن رافع

( د ع ) أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الخير .

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتبسون الخلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لسيد وسياتي ذكرهم في إياس بن معاذ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٢٤٩ - أنس بن زعيم

( س ) أنس بن زعيم أخو سارية بن زعيم .

قال أبو موسى : أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس ، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال :

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه ، فلما فرغوا من كلامهم قالوا : يا رسول الله ، إن أنس بن زعيم الدبلي قد هجأك ، فأهدر دمه رسول الله ﷺ ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه بما بلغه ، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الدبلي ، وقال : وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه .

أخرجه أبو موسى ، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال : أنس بن أبي إياس بن زعيم ، وجعله بن أخي سارية بن زعيم ، وقال : هو القائل يوم أحد يخرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه

في كل مجمع غاية أخراكم جذع أبر على المذاكي القرح

#### ٢٥٠ - أنس بن صرمة

أنس بن صرمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس : وقيل : أنس بن صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أنس ، والله أعلم .

(١) الدباء : القرق ، واحدها دباءة ، كانوا يشربون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والنقيز : أصل النخلة ، ينقر ومطه . ثم يبله فيه آخر ، ويلقى عليه الماء يصير فيضا مسكرا . والمزفت : هو الإثاء الذي طال بأنزوت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبه فيه . والختم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ، ونهى عن الاتباض فيها ، لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

## ٢٥١ - أنس بن ضبع

(ب س) أنس بن ضبع بن عامر بن مجندة بن حاتم<sup>(٥)</sup> بن حارثة شهد أحداً .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .  
ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والطاء المثلثة (١) .

## ٢٥٢ - أنس بن ظهير

(ب د ع) أنس بن ظهير الأنصاري الحماري .  
قال أبو عمر : هو أخو أسيد بن ظهير .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم رفع ابن خديج ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف من بعض  
الواهمين ، يعني ابن منده ، وإنما هو أسيد بن ظهير ، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيح  
وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظهير ، ثم قال : وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً ، وهذا أيضاً  
يصحح قول ابن منده ، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده ، والله أعلم .

روى حديثه إبراهيم الحزامي ، عن محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير : وهو  
حفيد أنس ، عن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها أنس قال : « لما كان يوم أحد حضر  
رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره ، وقال : هذا غلام صغير ، وهمّ برده ، فقال له عمي  
رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه » .

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب ، ولم يسميا أنساً .  
أخرجه الثلاثة .

## ١٥٣ - أنس بن عبد الله

(س) أنس بن عبيد الله بن أبي ذباب .

قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده ، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محبلاً به على  
ذكر علي بن سعيد العسكري إياه ، أخرجه في الأفراد ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو  
معروف مذكور مخرج ، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره .  
قلت : وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين ،  
والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة ، باسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن المثني ،  
حدثنا أبو الوليد ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبي  
ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في الاستيعاب ١-١١٢ : جثم ، بالجم والشين .

« لا تضربوا إماء الله ، فأقبل عمر فقال : يا رسول الله ، إن النساء قد ذمّرن<sup>(١)</sup> على أزواجهن ، قال : فاضربوهن ، قال : فأصبح عند باب الرسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن ، قال رسول الله ﷺ : « لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً ، لا تحسبون الذين يضربون خياركم » . وهذا الحديث هو الذى ذكر فى إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث فى الترجمتين ؟ والله أعلم .

#### ٢٥٤ - أنس بن فضالة

( ب ع ) أنس بن فضالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيم<sup>(٢)</sup> بن ظفر الأنصارى الظفرى ، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفرى ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم باسناديهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ ملك شعب بنى ذبيان وذكرنا حديث يعقوب بن محمد الزهرى عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفرى ، قال : حدثني جدى يونس بن محمد عن أبيه ، قال : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بي إليه فمسح على رأسى ودعا لى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تكنوه بكنيتى » .

قال : « وحج بي معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، فى ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهرى ، بعد أن أخرجه من حديثه فى ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ، فإن ابن منده ذكر هذا الحديث فى أنس ، وذكره أيضاً فى محمد بن أنس بن فضالة ، وفى الموضعين ليس لأنس فيه ذكر ، وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده : قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأتى بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة<sup>(٣)</sup> لا تباع ولا توهب ،

#### ٢٥٥ - أنس بن قتادة الأنصارى

( د ع ) أنس بن قتادة بن ربيعة بن مطرف ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن طهيد بن زيد [منة]<sup>(٤)</sup> بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى من أبى عبيد بن زيد بن مالك ، ويرد أيضاً فى أنيس بن قتادة .

(١) ذمّن : اجترأ .

(٢) فى الاستيعاب ١١٢ : الهيم ، بالتاء بعدها ياء مصغراً .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة بعلق وهى النخلة وما تحمله .

(٤) ليست فى الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣١٤ ، والاستيعاب : ١١٢ .



قال موسى بن عقبة والزهرى : شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من بني حبيد بن زيد : أنس بن قنادة .  
وقال غيرهما هو أنيس بن قنادة ، قال أبو عمر : ومن قال : أنس ، فليس بشيء . أخرجه ابن منده  
وأبو نعيم في أنس وفي أنيس ، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال : وقد قال بعضهم أنس .  
وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

#### ٢٥٦- أنس بن قنادة الباهلي

أنس بن قنادة الباهلي ، وقيل فيه : أنيس ، ويستقصي الكلام عليه هناك ، إن شاء الله تعالى .  
قال أبو عمر ، وقد ذكره في أنيس : وقال بعضهم : أنس والأول أكثر .  
وكان يجب على أبي موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده ، لأنه هكذا عاده في استدراكه عليه ،  
ولم يخرج واحد منهم في هذه الترجمة .

#### ٢٥٧- أنس بن مالك القشيري

( ب د ع ) أنس بن مالك أبو أمية القشيري . وقيل : الكعبى ، قالوا : وكعب أخو قشير  
له صحبة نزل البصرة .  
روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال : أنس بن مالك الكعبى ، وهو كعب بن ربيعة بن عامر  
ابن عامر بن صعصعة القشيري ، وكعب أخو قشير .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا  
شيبان بن فروخ ، أخبرنا أبو هلال الراسي ، أخبرنا ابن سودة القشيري ، عن أنس بن مالك ، رجل من  
بني عبد الله بن كعب ، أخوه قشير ، قال :

«أغارنا علينا نيل رسول الله ﷺ فأنهيت ، فانطلقت إلى رسول ﷺ ، وهو يأكل ، فقال :  
اجلس فأصب من طعامنا هنا ، فقلت إني صائم ، قال : اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام ، إن  
الله ، عز وجل ، وضع شطر الصلاة ، أو نصف الصلاة ، والصوم عن المسافر وعن المريض والحليل ،  
والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ ،  
أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إن كعباً أخو قشير ، فكعب هو أبو قشير ، فانه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة ، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعباً أخو قشير ؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد أنه من بني  
عبد الله بن كعب ، أخوه (١) قشير فصحيح ، لأن قشيراً وعبد الله أخوان ، وكعب أبو قشير ، فقولهم  
قشيري وكعبى كقولهم : عباسى وهاشمى ، وكقولهم سعدى ونخعي ، فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد (٢)  
والله أعلم .

(١) في المطبوعة : «أخوه» ، وما أثبتته من الأصل .

(٢) ينظر البهجة : ٢٧١ .

(بدع) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار ، واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدى بن النجار .

خادم رسول الله ﷺ ، كان يتسمى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها : سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد (١) بن خديش بن عامر في عامر بن غنم ، وكان يكنى : أبا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجنيها (٢) ، وأمّه أم سليم بنت ملحان ، ويرد نسبها عند اسمها .

وكان يخضب بالصفرة ، وقيل : بالحناء ، وقيل بالورس ، وكان يخلق ذراعيه بتخيلق (٣) للعبة بياض كانت به ، وكانت له ذوابة فأراد أن يسجرها فنهته أمه ، وقالت : كان النبي ﷺ يمددها يأخذ بها . وداعبه النبي ﷺ فقال له : ياذا الأذنين .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لا أم لك ؟ وأين غبت عن بدر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا عشر سنين ، وقيل : تسع سنين وقيل : ثمانى سنين .

وروى الزهري عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا . وقيل : سبعا .

أخبرنا إسماعيل بن عيسى الله ، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي خلدة قال :

قلت لأبي العالية : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ .

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك ،

أبو خلدة اسمه : خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزهير بن أبي زهير قالوا : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

(١) في كتاب نسب قريش ١٥ : لبيد بن خديش .

(٢) في النهاية : البقاة التي جناها أنس كان في طمها للذع فسيت حمزة بفعلها ، يفاك ، ومائة حمزة ، أي فيها هروسة .

(٣) الخلق : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

« ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين فقبل له : علام أمنت يا رسول الله ؟ فقال : أتانى جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين . »

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مخنوماً في عنقه ختمه الحجاج ، أراد أن يذله بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل ، وثابت البناني ، وقتادة ، والحسن البصري ، والزهري ، وخلق كثير .

وكان عنده عَصِيَّة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

أخذت أم سليم بيدي فأثبت بي رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فيخدمته تسع سنين ، فلما قال لي لشيء قط صنعت : أسأت أو بشيت ما صنعت ..

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان ، إحداهما : حفصة ، والأخرى : أم عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً ، وقيل : نحو مائة . وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أحد الرماة المصبيين ، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه ، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته ، وكان يلبس الخز ويتعم به . واختلفت في وقت وفاته ومبلغ عمره ، فقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة تسعين .

قيل : كان عمره مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : مائة سنة وسبع سنين ، وقيل : يصع وتسعون سنة ، قال حميد : توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة ، أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر ، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين ، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بينا والله أعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطَّفْ (١) ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة ، وصلى عليه قطن بن مُدْرِك الكلابي : أخرجه الثلاثة .

٢٥٩ - أنس بن مدرِك

(س) أنس بن مُدْرِك : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذهاء عن كتاب أبي أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله قال :

(١) في مراد الاطلاع : الطف : ما أشرف من أرض العراق على ريف العراق .

أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتبك بن حارثة بن عامر بن نيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف (١) بن أفل (٢) ، وهو خثعم ، بن أنمار ، قيل : إن خثعما أخو بجيلة لأبيه ، وإنما سمي خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال : احتمل ونزل إلى خثعم ، ويكنى : أنس أبا سفيان ، وهو شاعر ، وقد رأس ، ولا أعرف له حديثاً .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وقد جعل خثعما جبلا ، والذي أعرفه جمل بالميم ، فكان يقال : احتمل آل خثعم ، قال ابن حبيب : هذا قول ابن الكلبي ، وقال غيره : إن أفل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده ، نحرؤا بعيراً وتختعموا بدمه أى تلطخوا به في لغتهم ، فبقى الاسم عليهم ، وقد ذكر ابن الكلبي أنسا ، ونسبه مثل ما تقدم وقال : أبو سفيان الشاعر ، وقد رأس ، ولم يذكر له صحة .

حارثة : بالخاء المهملة ، قال ابن حبيب : كل شيء في العرب حارثة يعنى بالخاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم ، وفي سليم جارية بن عبد بن عيس ، وفي الأنصار جارية بن عامر بن مجمع ، قاله ابن ماكولا .

#### ٢٦٠ - أنس بن أبي مرثد

(دع) أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري ، يكنى أبا يزيد ، كذا قال ابن منده وأبو نعيم ، وليس بأنصاري ، وإنما هو غنوي ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وأبو مرثد اسمه : كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جيلان بن غنم بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، واسم أعصر منبته ، وكان يلقب دخاناً فيقال : باهلة وغني ابنا دخان ، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم ، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد ، فجعل منبته يدخن عليهم فهلكوا ، فقيل له : دخان ، وإنما قيل له : أعصر بيت قاله وهو :

قالت عميرة : ما لرأسك بعد ما      فقد الشباب أتى بلون منكراً ؟  
أعير ، إن أباك غير رأسه      مرّ اللبالي واختلاف الأعصر

لأنس ولأبيه صحة ، وكان بينهما في السن عشرون سنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، أخبرنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثنا السلوي ، يعنى أبا كبشة ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حين فاطنوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارساً فقال : يا رسول الله ، إني انطلقت

(١) في المطبوعة : بالخاء المعجمة ، ومثلها في ناس العروس ، مادة عفرس ، وفي مادة حلف : حلف ، يسكون اللام هو ابن أفل ، وهو خثعم بن أنمار ، وفي الجهمرة لابن حزم ٣٦٧ ذ « حلف بالخاء غير منقوطة ولا م ساكنة ، ومن الناس من يقول : حلف بالخاء مفتوحة غير منقوطة ، ولا م مكسورة » .

(٢) في الجهمرة ٣٦٧ : أقيل ، بالقاف والياء .

بين أديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فاذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشأنهم اجتمعوا إلى حين ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى ، ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . قال : فاركب فرساً فرساً له ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله : استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ، ولا تغرّن من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فرجع ركعتين ثم قال : أحسستم (٢) فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما أحسنناه ، فتوب (٤) بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يتلفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : أبشروا فقد جاء فارسكم ، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب ، فاذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب ، حيث أمرني رسول الله ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مضلياً أو قاصي حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها .

أخرجه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله ، وقد ذكره أبو عمر في أنيس ، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، قال : ويقال أنس ، والأول أكثر ، والحديث المذكور يرد عليه ، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلام : بالتشديد ، وجلان : بالجيم ، واللام المشددة ، وآخره نون ، وعيلان : بالعين المهملة .

#### ٢٦١ - أنس بن معاذ بن أنس

(ب د ع) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري : شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ واختلف في اسمه ، ف قيل : أنس ، وقيل : أنيس ، وقال ابن إسحاق : اسمه أنس بن معاذ ، وقال الواقدي : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرًا وأحدًا والخندق ، ومات في خلافة عثمان . هذا كلام أبي عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال : وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار . لا عقب له شهد بدرًا .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٢٦٢ - أنس بن معاذ الجهني

(د) أنس بن معاذ الجهني الأنصاري ، عداة في أهل المدينة ، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن منده : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن زبائن بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن

(٢) أحسستم : إقامه الصلاة .

(١) أحسستم : وجدتم .

ورسول الله ﷺ في قوله تعالى : « والأرض ذات الصدع »<sup>(١)</sup> قال : تصدع باذن الله عن الأموال والنبات .

وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله .

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنسا هذا ، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب ؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسنا .

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، أخبرنا محرز ، أخبرنا رِشْدِين بن سعد ، عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم ؛ فإن الله تعالى يقول : « وإن منكم إلا واردها »<sup>(٢)</sup> .

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة ، قال : وحدثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدِين بن سعد ، عن زَبَّان ابن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله ، فهذان الحديثان كفى بهما شاهدا .  
أخرجه ابن منده .

#### ٢٦٣ - أنس بن النضر

٢٦٣ (ب)دع) أنس بن النضر بن ضَمْنَم . وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك ، وهذا أنس هو هم أنس بن مالك ، خادم النبي ﷺ ، قتل يوم أحد شهيدا .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري ، أخبرنا عمرو بن زراراة ، أخبرنا زياد ، حدثني حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن عمه أنس بن النضر ، وبه سمى أنس :

غاب عمي عن قتال بدر فقال : يا رسول الله ؛ غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين ، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين لسيّرني الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون ، فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعني المشركين ، ثم تقدم ، فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أي سعد ، هذه الجنة ورب أنس أجدر بيجها دون أحد ؛ قال سعد ابن معاذ : فما استطعت ما صنع ، فقاتل . قال أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون ، فما عرفته أخته الربيع بنت النضر إلا ببنايه .

قال أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » الآية<sup>(٢)</sup> ،

قال : وأخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن سلام ، أخبرنا الفزاري عن حميد ، عن أنس قال : « كسرت الربيع ، وهي عمة أنس بن مالك ، ثنية <sup>(١)</sup> جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فاتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر نبتنا بأمر رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : كتاب الله القصاص ، فرضي القوم ، وقبلوا الأرض <sup>(٢)</sup> فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبره . أخرجه الثلاثة .

سلام : بالتخفيف ، والربيع : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الباء تحتها نقطتان .

#### ٢٦٤ - أنس بن هزلة

(ب) أنس بن هزلة : وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس ، أخرجه أبو هريرة مختصراً

قال أبو أحمد العسكري : أنس بن هزلة ، ويقال : أنس بن الحارث له صحة ، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وهذا أنس بن الحارث ، قد تقدم ذكره ، فلا أعلم أهواً واحداً أم اثناً . وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين ، والله أعلم .

#### ٢٦٥ - أنسة

(ب د ع) أنسة ، بزيادة هاء ، هو مولى رسول الله ﷺ من مولد السراة بكى : أبا مسروح وقيل : أبا مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس ، وشهد معه بدر ، قاله عروة والزهرى وابن إسحق ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق .

وقال داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنه استشهد يوم بدر ، قال الواقدي ليس عندنا ثبت قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقي بعد ذلك زماناً ، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر .

أخرجه الثلاثة .

#### ٢٦٦ - أنيس الأنصاري

(ب د ع) أنيس ، تصغير أنس ، هو أنيس الأنصاري الشامي .

روى عنه شهر بن حوشب ، روى عباد بن راشد ، عن ميمون بن ميه ، عن شهر بن حوشب ، من أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر » لم يرو عنه غير شهر .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندي أنيس البياضي ، والله أعلم .

(١) في القاموس المحيط : الثنية : من الأضراس الأربع التي في مقدم الفم ، ثقتان من فوق وثقتان من أسفل .

(٢) الأرض : ما يؤخذ عوضاً عن الجراحة .

## ٢٦٧ - أنيس بن جنادة

(ب د ع) أنيس بن جنادة الغفاري ، أخو أبي ذر ، وقد اختلفت في نسبه اختلافاً كثيراً ، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر : جندب ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره ، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره ، وذكره في خبر إسلام أبي ذر . أخرجه الثلاثة .

## ٢٦٨ - أنيس بن الضحاك

(ب د ع) أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى المرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ابن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة قالا : اخنصم رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهما : أنشدك (١) الله لمأ قضيت بيننا يكتب الله ، وذكر قصته ، فقال فيه رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت ، يعني بالزنا ، فارجمها ، فغدا عليها فسألتها فاعترفت فرجمها » وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعم ، وقال أبو عمر : روى عنه عمرو بن سليم وقيل : عمرو بن مسلم ، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر : « البس الخشن الضيق » يعد في الشاميين . أخرجه الثلاثة .

## ٢٦٩ - أنيس بن عتيك

(س) أنيس بن عتيك الأنصاري ويقال : أوس . أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن زائدة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل ، ثم من بني زعوراء : أنيس بن عتيك بن عامر . ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً . أخرجه أبو موسى . قوله : جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن ؛ وليس كذلك ، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار ، وهو يوم قسّ الناطيف أيضاً ، ويقال له : جسر أبي عبيد ؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه ، أخرجه أبو موسى .

## ٢٧٠ - أنيس أبو فاطمة

(دع) أنيس أبو فاطمة الضمري . عداؤه في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلفت في إسناده حديثه فروى ابن منده باسناده عن أبي لظاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أحب أحدكم أن يصح »

(١) أنشدك الله ؛ أي سألتك وأتيت عليك .



فلا سقم ؟ قالوا : كلنا ما رسول الله ، قال : أحبون أن تكونوا كالحُمُرِ الصَّالَةِ (١) ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، والذي بعثي بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة ، فما بلغها بشئ من عمله ، فبطله الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة ، وما بلغها بشئ من عمله .

ورواه محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل الزرق ، وهو زهرة بن معبد ، عن ابن أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج ارشدين بن سعد ، عن أبيه عن زهرة ، عن عبد الله ابن أنيس أبي فاطمة ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه .

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٢٧١ - أنيس بن قتادة الباهلي

(ب د ع) أنيس بن قتادة الباهلي . بعد في البصريين ،

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب ، حديثه عند عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب قال :

أقام فلان خطباء يشتمون علياً ، رضى الله عنه وأرضاه ، ويقعون فيه ، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار ، أو غيرهم ، يقال له : أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وإني أقسم بالله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر » ، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفترون شفاعته تصل إليكم وتعميكن عن أهل بيته ؟

نفرد به ميمون بن سياه ، وهو بصرى ثقة بجمع حديثه ، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : أنيس ، رجل من الصحابة من الأنصار ، ولم ينسبه ، روى عنه شهر بن حوشب حديثه : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر » وقال : إسناده ليس بالقوى .

وقال أيضاً : أنيس بن قتادة الباهلي بصرى ، روى عنه أبو نضرة ، قال : أثبت رسول الله ﷺ في وهظ من بني ضبيعة ، قال : ويقال فيه أنس ، والأول أكثر .

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصارى البياضى ، وجعل له ترجمة مفردة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد ، إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً ، فإذا كان الراوى واحداً ، وهو عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد ، وهو الشفاعة ، وقد قال ابن منده وأبو نعيم : فقام رجل من الأنصار أو غيرهم ، فإن هذا أنهما واحد ، فلا أدرى كيف نقل أنه باهلي ؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده ، وأما استدراك

(١) في النهاية : يقال للحمار الوحشى اتحاد الصوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ، فانه وإن لم يذكر الأنصارى فقد ذكر المعنى الذى ذكره أبو موسى فى ترجمة الباهلى ، إلا أنه لو لم يذكر فى هذه الترجمة أنه باهلى لكان أحسن ، فانه ليس فى الحديث ما يدل على أنه باهلى ، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصارى والله أعلم .

وأما أبو عمر فانه ذكر ترجمة أنيس الباهلى ، كما ذكرناه ، وأورد له حديثاً آخر وهو : وأنبئت رسول الله ﷺ فى رهط من ضُبَيْعَة ، وذكر ترجمة أنيس الأنصارى ، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه .

أخرجه الثلاثة .

#### ٢٧٢ - أنيس بن قتادة بن ربيعة

( ب د ) أنيس بن قَتَادَةَ بن رَبِيعَةَ بن [ مظرف ] (١) بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ، قتله الأخنس بن شريق ، وقال أبو عمر : ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خديام (٢) الأسدية ، قال : وقد قال فيه بعضهم : أنس ، وليس بشئ .

وقد ذكرناه نحن فى أنس ، أيضاً ، وقد روى مُجَمَّعٌ بن جارية أن خنساء بنت خديام كانت تحت أنيس ابن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة ، فكرهته ، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة .

أخرجه الثلاثة ، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية ، وإنما هى أنصارية .

#### ٢٧٣ - أنيس بن مرثد

( ب ) أنيس بن مَرْتَد بن أبي مَرْتَد الغنوي ويقال : أنس والأول أكثر ، قاله أبو عمر ، وقوله أخرجه فى أنس ، وذكرنا نسبه هناك .

قال أبو عمر : يكنى أبا يزيد ، وقال بعضهم : إنه أنصارى لحلف كان له بينهم فى زعمه ، وليس بشئ ، وإنما كان (٣) حليف حمزة بن عبد المطلب ، ونسبه من غي بن أعصر ، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ ، وقتل أبوه يوم الرجيع (٤) فى حياة رسول الله ﷺ ، ومات جده فى خلافة أبي بكر الصديق .

وشهد أنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنينا ، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس (٥) ويقال : إنه الذى قال له رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » .

(١) زيادة على ما فى الاستيعاب ١٢٣ ، وسيرة ابن هشام ١/٢٨٩ .

(٢) فى الاستيعاب ١١٣ : خدام ، بالذال المهملة .

(٣) فى الاستيعاب ١١٣ : « وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب » وهو الصواب .

(٤) فى مرآة الاطلاع : « ما هذيل ، قرب الهدى ، بين مكة والطائف » وقد كان ذلك فى السنة الثالثة من الهجرة ، ومثل

فيه ستة من الصحابة غدرأ . ينظر خبر هذا اليوم فى جوامع السيرة لابن حزم : ١٧٦ .

(٥) أوطاس : وادى ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

قيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .  
 ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين .  
 روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة .  
 أخرجه أبو عمر .

وقيل : إن الذي أمره النبي ﷺ برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحك الأسلمي ، وما أشبه ذلك بالضحكة ، لكثرة التاقلن له ، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها ، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها ، فكان يتألفهم بذلك .

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار ، فقال : أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وروى له حدث الفتنة أن النبي ﷺ قال : « ستكون فتنة عماء صماء بكاء » الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء .

۲۷۴ - أنیس بن معاذ

(ع) أَنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبِيدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ . بَدْرِي ، وَقِيلَ : اسْمُهُ أَنَسٌ ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ : مُعَاذُ بْنُ قَيْسٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَحْدَهُ ، وَقَالَ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مَنْ بِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النُّجَارِ : أَنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي نَسَبِهِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ وَهُمْ بَنُو حُدَيْلَةَ : أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ قَيْسٍ ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

اخرجه أبو نعیم ، ولم یستدرکه أبو موسی علی ابن منده ، وعادته یستدرک علیه أمثال هذا .

٢٧٥ - أنيف بن جشم

(دع) أنبأ ، آخره فاء ، هو ابن جشتم بن عمرو الله بن تاج بن أراشة بن عامر ابن عبيد بن قيسمیل بن فرآن بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، حليف الأنصار ، شهد بدرأ مع النبي ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق ، وأخرجه ابن منده وأبو نعم

فران بالفاء ، والراء المشددة ، وآخره نون ، وجشتم : بالجيم ، والشين المعجمة ، وعبيد بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، والياء ، وآخره لام .

٢٧٦ - أنيف بن حبيب

(ب س) أَنَسُ بْنُ حَبِيبٍ : ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال : قتل بخبر سنة سبع ، ولم يحفظ له حديث .

۲۷۷- أنیف بن مله

(دع) اَنْتَفُ بنُ مَلَّةَ الْهَمَامِي أَخُو حَبِيبَانَ ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ حَيَّانُ ابْنَا مَلَّةَ ، وَرِفَاعَةُ وَهَجَّةُ ابْنَا زَيْدٍ فِي اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا فِي وَفْدِ أَهْلِ الْهَمَامَةِ . فَلَمَّا رَجَعُوا سَأَلَ أَيْفَا قَوْمِهِ

« ما أمركم النبي ﷺ ؟ قال : أمرنا أن نضعج الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونوجه إلى القبلة ، ونلبع ونهريق دمه ، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨ - أنيف بن وإيلة

(ب) أنيف بن وإيلة : هكذا قال الواقدي ، يعني بالياه تحتهما نقطتان ، وقال ابن إسحاق :  
والله ، يعني بالياء المثلثة ، قتل يوم خيبر شهيدا .  
أخرجه أبو عمر .

## باب الهمزة والهاء وما يشلثهما

٢٧٩ - أهبان بن أخت أبي ذر

(ب د) أهبان بن أخت أبي ذر :

قال ابن منده : قال محمد بن إسماعيل : هو ابن صبي ، وخالفه غيره ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده ، عن محمد بن سعد الواقدي ، قال : ممن سكن البصرة أهبان بن صبي الغفاري ، ويكنى : أبا مسلم ، وأوصى أن يكن في ثوبين فكفونه في ثلاثة ، فاصبحوا والثوب الثالث على المشجب .  
أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة ، وقال أهبان بن صبي : فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى ؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئا ، وإنما قال : أهبان بن أخت أبي ذر ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري ، بصري ، لا تصح له صحبة ؛ وإنما يروى عن أبي ذر ، وهذا لا كلام عليه فيه ، والله أعلم .

٢٨٠ - أهبان بن أوس

(ب د ح) أهبان بن أوس الأمطمي يعرف بمكلم الذئب ، يكنى أبا عتبة ، سكن الكوفة وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن هباز<sup>(١)</sup> الخزاعي .

قال ابن منده : هو عم سلمة بن الأكوع ، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدي ، وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو هاجر ، أخبرنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر ، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس ، من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبته ، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادقه .

وروى أنيس بن عمرو أنه قال : كنت في غم لي فشد الذئب على شاة منها ، فصاح عليه ، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أنتزع مني رزقا رزقي الله : قال : فصفت بيدي وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله في هذه التخلات ؟ وهو يومئ يده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ، فأنى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

(١) في المطبوعة : هباز ، وستاق ترجمته .

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ ، وأما أبو عمر فإنه قال : في هذا : كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ، يقال إنه مكلم للنسب ، قال : ويقال : إن مكلم للنسب أهبان بن عياذ .

انتهى كلامه .

ولم يستق واحد منهم لسه وقال هشام الكلبي : هو أهبان بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن بَقِظَةَ (١) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، قال : وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد ، وجميع أهله ، وكان من أولاده ، لأنه محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان ، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم : عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم .

أخرجه الثلاثة .

عياذ بكسر العين ، والياء تحتهما نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨١ - أهبان بن صفي

(ب د ع) أهبان بن صَيْفِي الغِفَارِي ، من بني حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى : أبا مسلم ، وقيل : وهبان ، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى . روت عنه ابنته عُدَيْسَة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا مَرْيَج ابن النعمان ، أخبرنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري ، وعبد الله بن عبيد ، عن عُدَيْسَة عن أبيها قال :

أتاني على بن أبي طالب فقام على الباب فقال : أئتم أبو مسلم ؟ قال : نعم ، قال يا أبا مسلم ، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه ؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سبعا من خشب ، وقد اتخذته ، وهو ذاك معلق .

قال الواقدي : ومن نزل البصرة أهبان بن صفي الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة أثواب ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

قال أبو عمر : هذا رواه جماعة من ثقات البصريين (٢) : سليمان التيمي ، وابنه المعتمر ، وزيد بن زُرَيْع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى ، عن المعلق بن جابر بن مسلم ، عن عُدَيْسَة بنت وهبان . وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر ، وقد تقدم . أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : «نقطة» ، وما أثبتته عن الجوهرة : ٢٢٩ ، وفي المصنف للذهبي : «ويقتطع من أجداد دهر الأسلمي» .

(٢) في الاستيعاب : ١١٦ ، «ثقات البصريين وغيرهم» ، ص ٤٠٠ .

## ٢٨٢ - أهبان بن عياذ

(د) أَهْبَانُ بْنُ عِيَاذِ الْخَزَاعِيِّ . قيل : إنه مكلم الذئب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي ، وقال : هو الذى كلمه الذئب ، وقال : إنه كان يضحى عن أهله بالشاة الواحدة ، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي . أفر - ابن منده هذا أهبان بن عياذ بترجمة ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فانهما ذكراه فى ترجمة أهبان بن أوس ، وقالوا : قيل إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعى ، والله أعلم .

عياذ : بالعين المهملة وبالياء تحتهما نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

## ٢٨٣ - أهود بن عياض

أَهْوَدُ بْنُ عِيَاضِ الْأَزْدِيِّ ، هو الذى جاء بنى رسول الله ﷺ إلى حِمْيَرَ ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً .

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق .

## باب الهمزة مع الواو وماثلتهما

### ٢٨٤ - أوس بن الأرقم

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، من بنى الحارث بن الخزرج ، أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم أحد من بنى الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد ، قال : وأوس<sup>(١)</sup> بن الأرقم بن زيد ابن قيس ، وساق نسبه . أخرجه الثلاثة .

### ٢٨٥ - أوس بن الأعور

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ جَوْشَنَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مسعود ذكره البخارى ، ويرد ذكره فى الأخوان<sup>(١)</sup> .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : ابن جوشن بن عمرو بن مسعود ، فهذا نسب غير صحيح ، وأورده أبو عمر فى الذال ، فى ذى الجوشن ، وهو ذو الجوشن ، واسمه : أوس فى قول ، وقيل غير ذلك ، ويذكر الاختلاف فى اسمه فى الذال ، إن شاء الله تعالى ، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو والد شمر بن ذى الجوشن ، صاحب الحادثة مع الحسين بن على رضى الله عنهما .

(١) يعنى الأسماء المبهمة بنو .

نزل أوس الكوفة ، ويرد باقي خبره في ذى الجوشن إن شاء الله تعالى .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٢٨٦ - أوس بن أنيس

( د ) أَوْسُ بْنُ أَنَيْسِ الْقَرْنِيِّ ، وقيل : أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ ، وهو الزاهد المشهور ، ويرد في أوس إن شاء الله تعالى .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٢٨٧ - أوس بن أوس الثقفي

( ب د ) أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ .

قال ابن منده : جعلهم البخاري ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد ، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، يعني وفد ثقيف ، وبني مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » .

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد ، وقيل : عن شعبة عن أوس بن أوس ، عن أبيه : انتهى كلام ابن منده .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : ويقال أوس بن أبي أوس ، وهو والد عمرو ابن أوس ، وقال : روى عن النبي ﷺ أحاديث منها : « من غسل واغتسل » الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة ، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف .

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أوردته في ترجمة أوس بن حذيفة على ما ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وجعله أنس بن أبي أنس ، واسم أبي أنس : حذيفة ، ومثله قال أبو عمر ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

#### ٢٨٨ - أوس بن أوس

( د ) أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ ، وقيل : أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ . عداؤه في أهل الشام .

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وعبد الله بن محريز ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني ، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » . قاله ابن منده .

ورواه أحمد بن شعيب ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث ، فقال : عن أوس بن أوس الثقفي ، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد .

وأما أبو نعيم فإنه قال : أوس بن أبي أوس ، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، إلى أبي داود سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً ، فقلت : ما استوكف ؟ قال : غسل يديه . وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس : قال : رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي ، وخالف أبا عمر ، فإن أبا عمر جعله الثقفي ، ولم يترجم لأوس بن أوس ، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفي . ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٢٨٩ - أوس بن بشر

(ب س) أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ (١) ، رجل من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَانَ ، قاله أبو عمر . وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحمداني ، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد أخبرنا علي بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أوس بن بشر أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء ، أتى النبي ﷺ فقال : «إن لنا شرباً يقال له : المِزْرُ (٢) من الذرة ؟ فقال النبي ﷺ له نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه ، فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك ، يقول : له نشوة ؟ فيقول : نعم ، فيقول : لا تشربوه قال : فإنهم لا يصبرون قال : فإن لم يصبروا فاضربوا رؤوسهم .»

كذا قال : أحد بني خنساء ، وهو غلط ، وإنما هو جَيْشَانَ قبيلة من اليمن ، وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله ، وعن ديلم الجيشاني .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن ؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمنى النبي ﷺ .

#### ٢٩٠ - أوس بن ثابت

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النُّجَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ الْبَخَارِيُّ أَخُو حَسَانَ بْنِ ثَابِتِ الشَّاعِرِ ، شهد العقبة وبدرأ .

(١) في الاستيعاب ١١٩ : بشر .

(٢) في النهاية : المِزْرُ بالكسر : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة .



وقال ابن منده : أوس بن ثابت بن المُنذر بن حَرَام ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قال : وقال غيره : من بني عمرو بن زيد مائة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب ، وليس كذلك فإن قوله في الأول من بني عمرو بن زيد مائة ، فهو عمرو الأول ، وقوله : من بني عمرو ابن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير ، وهو جد الأول ، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : قتل أوس يوم أحد .

وقال الواقدي : شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة . قال أبو عمر : والقول عندي قول عبد الله ، والله أعلم .  
وقال ابن إسحاق : إنه شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب ، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون (١) »  
أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عرفة ، وذكرنا الكلام عليها هناك .

٢٩١ - أوس بن ثعلبة

(س) أوس بن ثعلبة التميمي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة .  
أخرجه أبو موسى .

٢٩٢ - أوس بن جبير

(بس) أوس بن جُبَيْر الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بجير شهيداً على حصن ناعم ، ذكره ابن شاهين .  
أخرجه أبو موسى وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : أوس بن حبيب ، والله أعلم .

٢٩٣ - أوس بن جهيش

(س) أوس بن جهيش بن يزيد النخعي ، ويعرف بالأرقم ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد ننخع ، وقد تقدم في الأرقم .  
أخرجه أبو موسى .

٢٩٤ - أوس أبو حاجب الكلابي

أوس أبو حاجب الكلابي ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه .  
وقال ابن أبي حاتم : أوس الكلابي ، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي ، ويروي عنه ابنه حاجب .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

## ٢٩٥ - أوس بن حارثة

أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثُمَامَةَ بن عمرو بن طَرِيف الطَّائِي . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن منب ، عن جده أوس بن حارثة قال : « أتيت النبي ﷺ في سبعين ركباً من طي ، فبايعته على الإسلام » وذكر حديثاً طويلاً .  
ذكره ابن الدباغ .

## ٢٩٦ - أوس بن حبيب

(ب) أوس بن حبيب الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بجابر شهيداً وقيل فيه : أوس ابن جبر .  
أخرجه ههنا أبو عمر ، وقد تقدم في أوس بن جبر .

## ٢٩٧ - أوس بن الحذاتان

(ب د ع) أوس بن الحذاتان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن وأبيلة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .  
ساق هذا النسب أبو نعيم ، له صحبة ، بعد في أهل المدينة ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي : « أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن ، وأن أيام منى أيام أكل وشرب » .  
وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بكار العيشي ، أخبرنا محمد بن بكر البرسائي ، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان ، أخبرني الزهري ، عن مالك ابن أوس بن الحذاتان أن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :  
« أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام ، وطعاماً يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط (١) » .  
روى عنه سلمة بن وردان ، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس .  
أخرجه الثلاثة .

## ٢٩٨ - أوس بن حذيفة

(ب د ع) أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي ، وهو أوس ابن أبي أوس .  
قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيح ابن جشم الثقفي ، وفد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله ، وعبد الملك بن المغيرة .  
قال محمد بن سعد الواقدي : ومن نزل الطائف من الصحابة : أوس بن حذيفة الثقفي ، كان في وفد ثقيف ، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده .

(١) هو لبن يحنف يطبخ به .

وأما أبو عمر فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، يقال فيه : أوس بن أبي أوس ، قال : وقال حذيفة ابن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة (١) .

قال أبو عمر : وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث ، منها المسح على القدمين ، في إسناده ضعف ، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة ، وقال ابن معين : إسناده هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيب (٢) القرآن .

فهذا كلام أبي عمر ، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس ، فلا أدري لم جعلهما ترجمتين ؟ وهما عنده واحد .

وأما أبو نعيم فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، وساق نسيبه مثل ما تقدم أول الترجمة : وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة قال :

« قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكيين قبته ، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة ، حتى يراوح (٣) بين قدميه من طول القيام ، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش ، يقول : كنا بمكة مستذلين مستضعفين ، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم ، فكانت سجال : الحرب لنا وعلينا ، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ، ثم أتانا قفلنا : يارسول الله ، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه طرأ على حزبي من القرآن ، فأنجبت أن لا أخرج حتى أقضيه ، قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن : كيف تحزبونه ؟ فقال : ثلاث وخمسة وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل (٤) » .

قال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة ، فصارا وهما في هذا الحديث من ثلاثة أوجه : أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة ، والثاني أنه جعل اسم حذيفة حذافة ، والثالث أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف ، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة ، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا ، فهم من قال : أوس بن حذيفة ، ومنهم من قال : أوس بن أبي أوس وكفى أباه ، ومنهم من قال : أوس بن أوس ، وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل : أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم ، فمن روى عنه : أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - وأبو أسماء الرحبي ، وعبادة بن نسي ، وابن محيريز ، ومرثد بن عبد الله اليربوعي ،

(١) نص الاستيعاب ١٢٠ : « أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة » من غير ذكر : أوس بن أوس .

(٢) في النهاية : الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .

(٣) أي : يعتد على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة ، ليوصل الراحة إلى كل منهما .

(٤) حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة : فصل .

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي ، فروى عنه أبو الأشعث : « من غسل واغتسل » الحديث قال :  
أبو نعيم : مات سنة تسع وخمسين .

هذا كلام أبو نعيم ، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي ، وأوس بن حذيفة واحداً ، وجعل الراوى  
عنه أبا الأشعث ، وجعله شامياً .

والذى قاله محمد بن سعد : أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف ، فإذا يكون غير الذى نزل  
الشام ، وروى عنه الشاميون ، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد : إن الذى سكن الطائف أوس بن عوف  
الثقفي ، وقال : هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده ، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن  
حذيفة لا أوس بن عوف ، فليس لأبي نعيم فيه حجة ، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً ، وهم : أوس بن  
حذيفة ، وأوس بن أبي أوس ، وأوس بن عوف ، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة ، وجعل لهم ثلاث تراجم .  
وأما ابن منده فجعل الثقفين ثلاثة وهم : أوس بن أوس ، وأوس بن حذيفة ، وأوس بن عوف ،  
وقال في أوس بن عوف : توفي سنة تسع وخمسين ، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة ، وهذا يؤيد  
قول أبي نعيم أنهما واحد .

وقد جعل البخارى الثلاثة واحداً ، فقال : أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس ، ويقال :  
أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، هذا لفظه . وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن  
أوس أنه جعلهم ثلاثة ، والذى نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدرى كيف نقل هذا عن البخارى ؟  
وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، فقال في المسند : أوس بن أبي  
أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة .

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال  
حدثني أبي : أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال : « رأيت رسول الله  
ﷺ أتى كِظامة (١) قوم فتوضأ » والله أعلم .

#### ٢٩٩ - أوس بن حوشب

(ب د ع) أوس بن حوشب الأنصاري .

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي ، أخبرنا والدى ، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله أجاز  
له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد  
ابن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليلي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريدي عن أبي السليل  
قال : أخبرني أبي قال :

« شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب ، فألقى بعض (٢)  
فوضع في يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، لبن وعسل ، فوضعه من يده فقال : هذان

(١) في النهاية : الكظامة كالقناة ، وجسمها كظام ، وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ، ويغرق بعضها إلى بعض تحت  
الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهيها فتصب على وجه الأرض .  
(٢) العس : القمح العظيم .

فرايان لا نشره ولا نخرمه ، لمن تواضع لله رفعه الله ، ومن نجر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بحكمة ، فقال ما قال ، والله أعلم .  
أخرجه الثلاثة (١) .

### ٣٠٠ - أوس بن خالد

أوس بن خالد بن عبس بن أمية بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك :  
وأفلت يوم الروع أوس بن خالد يمحج دما كالموعث مختضب النحر (٢)  
ذكره الكلبي .

### ٣٠١ - أوس بن خذام

(د ع) أوس بن خذام ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه ، فنزل فيه وفي أصحابه : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا (٣) » وأسما الستة : أوس بن خذام ، وأبو لبابة ، وثعلبة بن وداعة ، وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة (٤) ، وسيدكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٠٢ - أوس بن خولى

(ب د ع) أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبس بن مالك بن سالم الحبلي ابن غنم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي أبو لبلى .  
شهد بدرأ وأحداً ، وسانر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال : كان من الكلمة ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي .  
ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : أنشدك الله وحظننا من رسول الله ﷺ ، فأمره فحضر غسله ، ونزل في حفرته ﷺ وقيل : إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا : الله الله ، فإننا أخواله فليحضره بعضنا ، فقيل : اجتمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خولى فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه : قال ابن عباس : نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قثم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولى . وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنهما .  
أخرجه الثلاثة .

(١) لم أجد هذه الترجمة في الاستيعاب . (٢) البيت في ديوانه : ١٥٣ ، وفي الإصابة : كالرصف ، بالفاء .

(٣) التوبة : ١٠٢ . (٤) قيل إن الذئب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بني

قريظة أنه الذئب إن نزل من حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه .

(س) أوس بن ساعدة الأنصاري .

أخبرنا محمد بن همر بن أبي عيسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن هدد الله الهروي الحافظ  
إذنا ، أخبرنا أبو عمرو بن محمد ، أخبرنا والذي ، أخبرنا محمد بن أبوب بن حبيب الرقي ، أخبرنا محمد  
ابن سلمان مجلب ، أخبرنا إبراهيم بن حبان (١) ، أخبرنا شعبة (٢) ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن  
عباس قال :

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يا ابن  
ساعدة ، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك ؟ قال : يا رسول الله ، إن لي بنات وأنا أدهو عليهن  
بالموت ، فقال : يا ابن ساعدة ، لا تدع ، فإن البركة في البنات ، هن المجملات عند النعمة  
والمنوعات عند المصيبة . وروى من وجه آخر وزاد فيه : والمرضات عند الشدة ، ثقلهن على  
الأرض ، ورزقهن على الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤ - أوس بن سعد

(س) أوس بن سعد أبو زبند ، ذكره عبدان المروزي ، وقال : توفي النبي ﷺ وهو ابن  
ثمان وخمسين سنة .

روى يحيى بن بكر ، عن أبيه ، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والى عمر بن الخطاب ، رضى الله  
عنه ، على الشام ، أحد بني أمية بن زيد ، بكى أبا زيد ، مات سنة ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين  
سنة . أخرجه أبو موسى .

٣٠٥ - أوس بن سعيد

(ع س) أوس بن سعيد الأنصاري ، غير منسوب :

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :  
« إذا كان يوم الحد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب  
كريم ، من بالخبر تم يثيب عليه الجزيل ، وقد أمرتم بقيام الليل فقمم ، وأمرتم بصيام النهار فصمم  
وأطعمم ربكم تبارك وتعالى ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم عز وجل قد غفر لكم  
فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجوائز ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .  
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٠٦ - أوس بن سمعان

(ب د ع) أوس بن سمعان أبو عبد الله الأنصاري له ذكر في حديث أنس بن مالك .

(١) في المطبوعة : حسان ، وما أثبتته من ميزان الاعتدال : ٢٨٨/١ ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : سعيد ، وينظر ميزان الاعتدال والإصابة .

روى سعيد بن أبي مرزوق ، عن إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« يعني الله عز وجل ، هدى ورحمة للعالمين ، وبغني لأخوة المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية ، وحلف ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة ، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حضرة القدس فقال أوس بن سمنان : والذي بعثك بالحق إني لأجدوها في التوراة : حق أن لا يشربها عبد من عبده إلا سقاه الله من طينة الخبال » قالوا : وما طينة الخبال يا أبا عبد الله ؟ قال : صديد أهل النار »

قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مرزوق .  
أخرجه الثلاثة .

### ٣٠٧ - أوس بن شرحبيل

(ب د ع) أوس بن شرحبيل : وقيل : شرحبيل بن أوس ، أحد بني المجمع ، يعد في الشاميين .  
روى عنه تمران أبو الحسن الرحبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من مشى مع ظالم ليعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام » .  
أخرجه الثلاثة .

### ٣٠٨ - أوس بن الصامت

(ب د ع) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فيهر بن ثعلبة بن غنم ، وهو قوقل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أخو عبادة بن الصامت .  
شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعر على ستين مسكيناً .  
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا الحسن ابن علي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر مني زوجي أوس ابن الصامت ، وذكر الحديث .  
قال ابن عباس : أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت ، وكان تحته بنت عم له ، فظاهر منها ، وكان شاعراً ومن شعره :

أنا ابنُ مَرْيَيا عمرو وجدِّي      أبوهُ عامرٌ ماءُ السماءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس ، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، ومات أخوه عبادة بالرملة ، وقيل بالبيت المقدس ، قاله أبو أحمد العسكري :

أخرجه الثلاثة .

### ٣٠٩ - أوس بن ضمعج

(س) أوس بن ضمعج الحضرمي ، من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، بروى عن الصحابة ، مات سنة ثلاث وسبعين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن عبيدة ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال : « لا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته في بيته إلا بإذنه » (١) . هذا حديث حسن : أخرجه أبو موسى .

### ٣١٠ - أوس بن عابد

(ب) أوس بن عابد (٢) . أخرجه أبو عمر مختصراً وقال : قتل يوم خيبر شهيداً .

### ٣١١ - أوس بن عبد الله

(ب د ع) أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي : وقيل : أوس بن حجر الأسلمي ، وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، قيل : كنيته أبو تميم ، وقال بعضهم : أوس بن حجر . يفتحني (٣) . كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

قال أبو عمر : أسلم بعد قتل رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يسكن العرج (٤) .

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله ، عن أبيه مالك ، عن أبيه أوس بن عبد الله قال : « مر بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات (٥) بن الجحفة وهرشي (٦) ، وهما على جمل واحد ، متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه : مسعود ، فقال : اسلك بهما حيث تعلم ، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده ، وأمره أن يأمر أوساً أن يسلم إبله في أعناقها قبد الفرس ، وهو حلقتان ، ومد بينهما مداً ، فهي سمهم .

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنبلة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم .

ذكره ابن ماكولا عن الطبري .

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

(٢) في الاستيعاب ١٢٠ : عائد .

(٣) في المشبه ١-٢١٨ : « وأوس بن حجر : مختلف فيه » يعني بين أن يكون بفتحني ، أو بضم فسكون .

(٤) العرج : منزل بين مكة والمدينة .

(٥) القحداوة : بقحداوات ، وما أُنشئ من الأصل ، وفي الإصابة : بقحداوات ، وفي الاستيعاب ١٢٣ : بدوحات ، ثم ذكر

بعد : وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، كان ينزل الجحداوات من بلاد أسلم ناحية العرج .

(٦) هرشي : ثنية في طريق مكة ، قريبة من الجحفة .



وكذا جاء في هذا الحديث : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين .  
أخرجه الثلاثة .

### ٣١٢ - أوس بن عرابة

( د ع ) أَوْسُ بْنُ عَرَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ .  
روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد ، فاستصغره ، فردّه ، ورد معه زيد ابن ثابت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم .  
وأما أبو عمر فإنه ذكره : عَرَابَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْطَى وقال : استصغره النبي ﷺ يوم أحد فردّه ، وهذا أصح .  
ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣١٣ - أوس بن عوف الثقفي

( ب د ع ) أَوْسُ بْنُ حَوْفٍ الثَّقَفِيُّ . سكن الطائف ، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ [توفي سنة تسع وخمسين ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، نقله ابن منده وأبو نعيم .  
قال أبو نعيم : وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده ، وقد تقدم الكلام عليه في أوس بن حذيفة .  
وقال أبو عمر : أوس بن حذيفة<sup>(١)</sup> الثقفي ، حليف لهم من بني سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو ، فأسلموا ، وأسلمت ثقيف كلها . أخرجه الثلاثة .

### ٣١٤ - أوس بن عوف

( د ) أَوْسُ بْنُ حَوْفٍ الثَّقَفِيُّ . مات سنة تسع وخمسين .  
أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وهي الأولى التي قبلها ، فلا أدري لأي معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد ؟ وليس فيه ما يشك ولا ينبغي على أحد ، ولا شك أنه سهو ، ولولا أني لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها .

### ٣١٥ - أوس بن الفاتك

( ب س ) أَوْسُ بْنُ الْفَاتِكِ . وقيل : الفائد<sup>(٢)</sup> بالذال ، وقيل الفاكه .  
قال أبو موسى : ذكره عبدان على الشك ، قال : وقال محمد بن إسحاق : وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، من الأنصار ، ثم من بني أوس ، ثم من بني عمرو بن عوف : أوس بن فائد . وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر ، هكذا قاله أبو موسى .

(١) في الاستيعاب ١٢٠ : أوس بن عوف .

(٢) كذا بالقاف ، وفي سيرة ابن هشام ٣٤٤/٢ ، وجوامع السيرة لابن حزم ٢١٦ : اتفاده بالقاف .

وقال أبو عمر : أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس ، قتل يوم خيبر شهيداً ، فقد اختلفا في اسم أبيه ف قيل : فاكه ، وقيل : فاتك ، وقيل : فائد .  
والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر .

### ٣١٦ - أوس بن قبيط

(د) أوس بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد أحداً هو وابناه : كبائة (١) وعبد الله ، ولم يحضر عرابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه ، استصغره رسول الله فرده يومئذ ، هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني الثقة ، عن زيد بن أسلم قال : مرّ شاس بن قيس ، وكان شيخاً قد عسا (٢) ، عظيم الكفر ، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم ، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه ، فقاطه ما رأى من جماعتهم وألفهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام ، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملائبي قبيلة - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد ، لا والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملئهم بها من قرار ، فأمر فتي شاباً من يهود كان معه ، قال : فاعمد فاجلس إليهم ، ثم ذكرهم يوم بُعث وما كان فيهم ، وأنشدهم بعض ما كانوا يقولوا فيه من الأشعار ، وكان يوم بُعث (٣) يوماً اقتتل فيه الأوس والخزرج ، ففعل .

فتكلم القوم عند ذلك ، فتنازعوا وتفاخروا حتى نواب رجلان من الحيين على الركب : أوس بن قبيط أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس ، وجبار بن صخر أحد بني سلمة ، فتنازعا ، ثم قال أحدهما لصاحبه : إن شئت والله ردناها الآن جدعة (٤) ، وغضب الفريقان وقالوا : قد فعلنا ، السلاح السلاح ، وموعدكم الظاهرة ، والظاهرة : الحرة (٥) فخرجوا إليها ، وتجاوز الناس ، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية .

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه ، حتى جاءهم فقال : يا معشر المسلمين ، الله الله ، أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام ، وأكرمكم به ، وقطع عنكم أمر الجاهلية ، واستنقذكم به من الكفر ، وألف بينكم ، ترجعون إلى ما كنتم

(١) في المطبوعة : كبائة ، ويقول ابن الأثير في ترجمة كبائة هذا : « كبائة بن أوس ، قال الأمير أبو نصر : هو كبائة ، يعني يفتح الكاف والياء الموحدة والفاء المثلثة » .

(٢) حسا : كبير وأسن .

(٣) يوم بعث : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، غفرت فيه الأوس ، وبعث : اسم حصن للأوس .

(٤) يريد : أعدنا الحرب قوية .

(٥) الحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

عليه كفارا؟ فعرفت القوم أنها نزغة من الشيطان ، وكيد من عدوهم لهم ، فآلقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً ، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين ، وأطفأ الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله : شاس بن قيس .

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع : « قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ، قل يا أهل الكتاب لم تصلون عن سبيل الله من آمن (١) » إلى آخر الآية .  
وأنزل في أوس بن قيطي وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ ما صنعوا ] (٢)  
عَمَّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين » الآيات إلى قوله تعالى : « عذاب عظيم (٣) » . أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٣١٧ - أوس ابو كبشة

(ع) أَوْسُ أَبُو كَبْشَةَ ، مولى رسول الله ﷺ وقيل : سليمان ، وهو دوسي ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا .  
أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً .

٣١٨ - أوس بن مالك الأشجعي

(د) أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ . له ذكر في حديث رواه مكى بن إبراهيم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٩ - أوس بن مالك

(س) أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَحْرُثِ بْنِ الْحَارِثِ يَكْنَى : أَيْبَا السَّائِبِ ، شهد أجداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين .  
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٢٠ - أوس بن محجن

(س) أَوْسُ بْنُ مِحْجَنَ أَبُو تَمِيمِ الْأَسْلَمِيِّ . أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً .

كنا ذكره ابن شاهين ، وإنما هو أوس بن حجر ، وقد ذكرناه في كتبهم ، وأعاده ابن شاهين على الصواب ، ويقال فيه : حجر بالفتح ، قاله أبو موسى ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر .  
أخرجه أبو موسى .

٣٢١ - أوس المرفي

(س) أَوْسُ الْمَرْثِيّ (٤) من بني أمية القيس .

(١) آل عمران : ٩٨ ، ٩٩ .

(٢) من الأصل . وسيرة ابن هشام : ٥٥٧/١ .

(٣) آل عمران : من ١٠٠ إلى ١٠٥ .

(٤) في المصنوعة : المرفي وفي الإصابة : المرفي . بالراء بدلاً همزة . وينظر المشتبه : ٨٦/٢ .

روت ابنته أم جميل بنت أوس المربية قالت : « أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، وكنت مستمرة في الجاهلية ، وعلى ذوائب لي وقتزعة (١) ، فقال النبي ﷺ : احلق عنها زى الجاهلية ، واتنفي بها ، فذهب بي أبي وحلق عني زى الجاهلية ، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي ، وبارك علي ، ومسح يده على رأسي » أخرجه أبو موسى ، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى .

#### ٣٢٢ - أوس بن معاذ

( د ع ) أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري . بدرى ، استشهد يوم بدر معونة ، قاله محمد ابن إسحاق ، ورواه أبو الأسود عن عروة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٣٢٣ - أوس بن المعل

أوس بن المعل بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن نعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك [ بن غضب (٢) ] بن جثم بن الخزرج له ولإخوته صحبة ، ومنهم من شهد بدرًا ، وترد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى . ذكره الكلبي ،

#### ٣٢٤ - أوس بن معير

( ب د ع ) أوس بن معير بن لؤذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح ، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح ، غلبت عليه كنيته . وقد اختلف في اسمه ، فقليل ما ذكرناه ، وهو قول ابن منيع عن الزبير بن بكار ، وقيل : سمرة (٣) . ويرد هناك إن شاء الله تعالى ، وقيل إن أوسا اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر ، والأول أكثر ، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس ، قتل يوم بدر كافرًا . قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما ، وسمى هشام أبا محذورة ، أوسا ، مثل الزبير ، ولا عقب لهما .

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح . قال ابن محسير : « رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر ، قلت : يا عم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لأخذ شعرا مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة » أخرجه الثلاثة .

#### ٣٢٥ - أوس بن المنذر

( د ع ) أوس بن المنذر من بني عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري : استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) القنزعة : خصلة الشعر .

(٢) عن الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣٢٦ .

(٣) في الجمهرة : ١٦٣ . ظن أهل الحديث أن اسم أبي محذورة : سمرة ، وليس كذلك ، وإنما سمرة أخ لأبي محذورة .

### ٣٢٦ - أوس بن يزيد

(ع) أوس بن يزيد بن أصرم الأنصاري . قال ابن شهاب : شهد العقبة من بني النجار : أوس بن يزيد بن أصرم .  
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

### ٣٢٧ - أوس

أوس ، غير منسوب ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه يعلى أنه قال : « كنا نعد الرباء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر » .  
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

### ٣٢٨ - أوسط بن عمرو البجلي

(دع) أوسط بن عمرو البجلي . أدرك النبي ﷺ ولم يره .  
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط البجلي قال :  
« قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام ، فألفيت أبا بكر يحطب الناس ، فقال : قام فينا رسول الله هام الأول » : الحديث .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٢٩ - أوفى بن عرفطة

(ب) أوفى بن عرفطة : له ولأبيه عرفطة صحبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .  
أخرجه أبو عمر .

### ٣٣٠ - أوفى بن موله

(ب) أوفى بن موله التميمي العنبري ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، بعد في البصريين .  
روى حديثه متقد بن حصين بن حيوان بن أوفى بن موله ، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن (١)] موله قال :  
أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغمام (٢) ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة رجلاً (٣) منا بشراً بالفلاة ، وأقطع إلياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون الهامة ، وكنا أتيناه جميعاً ، وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم .  
أخرجه الثلاثة .

(١) هذه الزيادة عن الإصابة .

(٢) في الأصل : الرقيم .

(٣) في النسخة : ورجلاً ، وفي الإصابة : ساعدة رجلاً منا ، بدون الواو ، وهو الصواب ، وسهّل النص نفسه في ترجمة إلياس ابن قتادة .

(دع) أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ جَزْءٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَصَوَانَ (١) ابن قُرْنٍ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَرَادٍ الْمُرَادِي ، ثُمَّ الْقَبْرَتِيُّ الرَّاهِدُ الْمَشْهُور ، هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وسكن الكوفة ، وهو من كبار تابعيها .

روى أبو نصر (٢) ، عن أسير بن جابر قال : كان يحدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه ، فأحييته ، ففقدته ، فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذلك أويس القرني . قلت : أو تعرف منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه حتى جئت حجرته ، فخرج إلى فقلت : يا أخى ما حبسك عنا ؟ فقال : العُرى . قال : وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال : قلت : نخذ هذا البرد فالبسه ، قال : لا تفعل فإنهم يؤذونى ، قال : فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم ، فقالوا : من ترى تخدع عن برده هذا ؟ فجاء فوضعه ، وقال : قد ترى ، فأثيت المجلس فقلت : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجل يعرى مرة ويكنسى مرة ، وأخذتهم بلساني .

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس ، فقال عمر : هل ما هنا أحد من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل ، قال : فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس لا يدع باليمن غير أم ، وقد كان به بياض ، فدعا الله فأذهب عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم » .

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتى أهله ، فقال أويس : ما هذه بعادتك ؟ قال : سمعت عمر يقول : كذا وكذا فاستغفر لى ، قال : لا أفعل حتى تجعل لى عليك أنك لا تسخر بى ولا تذكر قول عمر لأحد ، فاستغفر له .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجنبلى ، ومحمد بن مثنى ، ومحمد بن بشار ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا ، واللفظ لابن مثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبى عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص ، فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم ، قال : لك والدة ؟ قال : نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » ، فاستغفر

(١) ينظر الجمهرة : ٣٨٢ .

(٢) في المطبوعة : نصرة ، بالصاد ، وما أثبتته من الأصل .

لى ، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون في غرباء الناس أحب إلى .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر ، فسأله عن أويس ، قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ثم من قرآن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فافعل » فأتى أويس فقال : استغفر لى ، قال : أنت أحدث ههنا بسلف صالح فاستغفر لى ، قال : لقيت عمر ؟ قال : نعم ، فاستغفر له .

ففتن له الناس ، فانطلق على وجهه ، قال أسير : وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة ؟

قال هشام الكلبي : قتل أويس القرني يوم صفين مع عليّ ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### باب الهمزة مع الياء وما يثلاثهما

٣٣٢ - إباد أبو السّمح

( ب ) إبادُ أبو السّمح : مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِلٌّ<sup>(١)</sup> بن خليفة ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو عمر .

٣٣٣ - إياس بن أوس

( ب د ع ) إياسُ بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، قال : ويقال فيه الأنصاري الأشهلي ، وهذا أصح . وكذلك نسبة ابن الكلبي وابن حبيب ؛ إلا أن أبا عمر قال : عبد الأعلى ، وقيل : عبد الأعلم ، والصحيح عبد الأعلم .

استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية يونس واليكائي وسلمة بن الفضل ، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشهل ، وتناقض قوله فيه ؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال : ومن بني عبد الأشهل ، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم ، ثم قال : ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة ، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل ، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر ابن زَعُوراء بن جشَم بن عبد الأشهل ، فجعله من أهل راتج ، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء ابن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم ، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم ، وفي آخر كلامه

(١) في المطبوعة : يحل ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤٤٥/٣ .

من بني عبد الأشهل ، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل ، وزعوراء بن هبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره ، فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كغيره ، وإنما هو ابنه لصلبه ، وهذا تناقض ظاهر ، والصحيح أنه من زعوراء أخى عبد الأشهل .  
وقال عروة وموسى بن عقبة : إنه استشهد بأحد ، وقال ابن الكلبي : قتل يوم الخندق ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عتيك : بالناء فوقها نقطتان ، والياء تحتهما نقطتان ، وآخره كاف .

#### ٣٣٤ - إياس بن البكر

( ب د ع ) إياسُ بنُ البُكر بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكنانى الليثى ، حليف بنى عدى بن كعب بن لؤى .  
شهد بدرآ ، وأحدآ ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكر ، يروى عن ابن عباس ، وتوفى إياس سنة أربع وثلاثين .  
وكانوا أربعة إخوة : إياس ، وعافل ، وعامر ، وخالد بنو البكر ، شهدوا كلهم بدرآ ، وترد أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى ،

أخرجه الثلاثة .

#### ٣٣٥ - إياس بن ثعلبة

( ب د ع ) إياسُ بنُ ثعلبة ، أبو أمامة الأنصارى الحارثى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : إنه بلوى وهو حليف بنى حارثة ، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمود بن لبيد ، وعبد الله بن كعب بن مالك .  
روى معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال :  
« من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار ، قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك » .

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال : « البذاذة من الإيمان (١) » .  
وتوفى مُنْصَرَفَ النبي ﷺ من أحد ، فضنى ماله .

قلت : رواية من روى عنه مرسله ، فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ ، وأما محمود بن لبيد ، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول : إنه قتل يوم أحد ، وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة ، وهذا رد على من يقول : إنه قتل يوم أحد ، على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد ، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر ، فصلى النبي ﷺ عليها ، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فأراد الخروج معه فقال له

(١) البذاذة : رثاءة الميتة ، ويقصد بها هنا : التواضع في لباس .



رسول الله ﷺ : أقم على أمك ، فأقام ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها ، فتمعه  
مرضها من شهود بدر .

ومما يقوى أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة بن  
ثعلبة : « من اقتطع حق مسلم » الحديث ، فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبد الله من أبي أمامة ، ولم يخرج مسلم  
في الصحيح .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٣٣٦ - إياس بن رباب

( د ) إِيَّاسُ بْنُ رُبَّابِ الْمُرْنِي ، جد معاوية بن قرة ، روى يوسف بن المبارك ، عن ابن  
إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية ،  
إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فضرب عنقه ، وخمس ماله .  
قال ابن منده : هذا غريب من هذا الوجه ، قال : وقال يحيى بن معين : هذا صحيح ، كان ابن  
إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . أخرجه ابن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن  
إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة  
أبيه فقتله وخمس ماله ، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة ، وقال : أخرج بعض  
المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه  
« أن النبي ﷺ بعث أباه ، جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه » فجعله في ترجمة إياس بن رباب  
جد معاوية بن قرة ، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب ، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع  
عليه .

قلت : الصحيح ما قاله أبو نعيم ، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن  
عبيد بن سؤابة بن سارية بن ذبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد ، وولد عثمان وأوس  
ابني عمرو ، وهم مزينة ، نسبوا إلى أهم مزينة بنت كلب بن وبرة .

#### ٣٣٧ - إياس بن سهل

( د ) إِيَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْجُهَنِّي . عداة في المدنيين في الانتصار .  
روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن موسى بن جبير قال : سمعت من  
حدثني عن إياس بن سهل الجهلي أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله ، أي الإيمان أفضل ؟  
قال : « تحب الله ، وتبغض الله ، وتعمل لسانك في ذكر الله » .  
قال أبو نعيم : ذكره ، يعني إياس بن سهل ، في الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين ، وروايته  
عن معاذ تدل على أنه تابعي ، وذكرنا جميعاً الحديث عن أبي حازم ، عن إياس بن سهل الأنصاري  
الساعدي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٣٨ - إياس بن شراحيل

إياس بن شراحيل بن قيس بن يزيد الدائدي ، واسمه : امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفرز (١) الأندلسي على أبي عمر .

### ٣٩٣ - إياس بن عبد الأسد

( د ) إياس بن عبد الأسد ، حليف بني زهرة : له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر واختط بها داراً . قاله ابن عثير .  
أخرجه ابن منده .

### ٣٤٠ - إياس بن عبد الله

( ب د ع ) إياس بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الفهري ، روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قانظ شديد الحر ، فترلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت : يا رسول الله ، حان الرحيل ، وذكر الحديث بطوله .  
قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : اسمه إياس بن عبد الله ، وشهد حينئذ .  
أخرجه الثلاثة . إلا أن أبا عمر قال : إياس بن عبد ، والله أعلم .

### ٣٤١ - إياس بن عبد الله الدوسي

( ب د ع ) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي . وقيل : المزني ، والأول أكثر .  
سكن مكة ، وقال أبو عمر : هو مدني له صحبة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : اختلف في صحبته .  
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي ، بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، عن ابن أبي خلف ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :  
« لا تضربوا إماء الله عز وجل ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : ذير النساء على أزواجهن ، فرخص في ضربهن ، فأطاف بال رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولئك بخياركم ،  
أخرجه الثلاثة .

قوله : ذير النساء أي : اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهن .

(١) هو : أبو بكر محمد بن حيرة بن مفرز الشاطبي ، فقيه أديب ، حافظ للحديث وفقيه ، عارف بأسماء رجاله وحياته .  
توفي سنة ٥٠٥ . ينظر الصلة لابن يشكوال : ٥٦٧ ، وبغية الملتبس للقبلي : ٩٢ .

### ٣٤٢ - إياس بن عبد

(ب د ع) إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ الْمَرْزِيِّ ، وقيل : أبو الفرات ، كوفي ، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا إسماعيل ، وإبراهيم ، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا فاود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبد المزني أن النبي ﷺ سمي عن بيع الماء .

قال علي بن المديني : قلت لسفيان : إياس بن عبد المزني ، روى عنه أبو المنهال ، يعرف ؟ قال : نعم ، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال : هو جدي أبو أمي . وقال أبو عمر : هو حجازي روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء ، قال : وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة (١) الأسلمي ، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي (٢) .. كذا ذكره الثلاثة .

إياس بن عبد : غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذي ذكره الترمذي : عبد الله ، وكلهم رويوا عنه النبي ﷺ عن بيع الماء .

### ٣٤٣ - إياس بن عدي

(ب) إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق . أخرجه أبو عمر .

### ٣٤٤ - إياس أبو فاطمة

(د ع) إِيَّاسُ أَبُو فَاطِمَةَ ، وقيل : ابن أبي فاطمة ، ويقال : اسم أبي فاطمة أنيس ، وقد تقدم ذكره .

قال ابن منده ، بإسناده عن أحمد بن عصام ، عن أبي عامر ، هو العقدي ، عن محمد بن أبي حميد ، عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقين قال :

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا أبا عقيل ، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال : « أَيْكُمْ حَبُّ أَنْ يَصْبَحَ فَلَا يَسْتَقِمُّ ؟ » . فذكر الحديث .

وقال : ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد ، فقال : عن أبيه عن جده ، وقد روى عن ابن أبي حميد ، عن عبد الله بن إياس عن جده ، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد ، فتارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده .

قال أبو نعيم : إياس هذا من التابعين ، وجعله بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وزوى أبو نعيم حديث ابن وهب ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة ،

(١) في المطبوعة : بردة . ومثله في الأصل ، وهو تحريف .

(٢) في المطبوعة : الرباسي ، بالهاء ، وسأق ترجمته .

فقال : عن أبيه عن جده ، قال أبو نعيم : وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس ، عن أبيه ، وأسقط ذكر جده في الصحابة .

قال : ومما يبين وهمه رواية إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا عقيل ، حدثني أبي أن أباه أخبره قال : « بينا رسول الله ﷺ جالس » ، فذكره مثل رواية ابن وهب ، مجوداً عن أبيه عن جده :

قلت : لا مطعن على ابن منده ، فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده ، قد ذكره أبو عبد الله بن منده ، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصبم ، لثلاث يراها من لا علم عنده ، فيظنه قد أسقط صحابياً ، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها ، ولا حجة على ابن منده براوية ابن راهويه عن أبي عامر ، وقوله عن أبيه عن جده ، فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروى عنهم راو بزيادة رجل في الإسناد ويروى آخر بإسقاطه ، وكنتهم مشحونة بذلك ، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد ، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة ، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٣٤٥ - إياس بن قتادة

( س ) إياس بن قتادة العنبري ، أو الغنبري ، كذا ذكره أبو موسى على الشك ، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغنم ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة - رجلاً منا - بئراً بالفلاة يقال لها : الجعونية ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون النامة ، وكنا أتيناها جميعاً وكتب رجل منا بذلك في أديم » .

قال أبو موسى : وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغنبري ، وفي بعضها : العنزي ، ولا أتخفقه ، وكذلك أسامى المواضع المذكورة . أخرجه أبو موسى :

قلت : الصحيح أنه عنبري من بني العنبر ، ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تسمى عنبري وساعدة عنبري أيضاً ، وكلهم من بني العنبر ، على عادتهم في الوفاة ، يفد من كل قبيلة جماعة ، فلا مدخل لرجل من عنبر وهو بطن من يشكر ، ويشكر من ربيعة ، وكذلك العنزي ، إن فنحت النون أو سكنتها ، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً ، والصحيح أنه عنبري .

#### ٣٤٦ - إياس بن مالك

( د ع ) إياس بن مالك بن أوس بن عبيد الله بن حنجر الأسلمي .

قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة ، وهو تابعي ولجده أوس صحبة ، وروى عن محمد بن إسحاق ، هو السراج ، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي ، عن أخيه موسى بن عباد ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال :

« لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بلابل لنا بالجحفة » وذكر الحديث .

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه مالك ، عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر قال أبو نعيم في هذا : إياس ذكره بعض الواهمن في الصحابة ، وهو تابعي ، واجده أوس صحبة ، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث .

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج ، والسراج منه برىء ، لأنه رواه على ما ذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً ، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس :

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً ، وقال : هو تابعي ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسب إلى السراج ، وفي تاريخ السراج خلافه ، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٤٧ - إياس بن معاذ

( ب د ع ) إياس بن معاذ الأنصاري الأوسي الأشملي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لبيد ، أخى بى عبد الأشمل ، قال :

لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بني عبد الأشمل ، فبهم إياس بن معاذ ، يلتسمون الحليف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وأنزل على الكتاب ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن .

فقال ، إياس بن معاذ ، وكان غلاماً حدثاً : يا قوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت ، وقام رسول ﷺ عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس ابن معاذ أن ذلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومه (١) أنهم لم يزالوا يسمعون بهل الله ويكبره ، ويحمده ، ويسبحه حتى مات ، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً ، قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس . أخرجه الثلاثة .

الحيسر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان ، وبالسين المهملة وآخره راء .  
وبعث : بضم الباء الموحدة ، وفتح العين المهملة ، وآخره ثاء مثناة ، وقيل : بالغين المعجمة ، وليس بشيء .

(١) بعده الاستيعاب ١٢٦ : عند موته .

### ٣٤٨ - إياس بن معاوية

( س ع ) إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمَزْنِيُّ .  
 روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « لا بد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل » .  
 وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرّة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله .  
 وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده ، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب ، فلا حاجة إلى ذكره هنا .  
 وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال : وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قرّة وهو يروى عن أنس ابن مالك وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قرّة دون أبيه .  
 قلت : والحق هو الذي قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء ، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة ، والله أعلم .

### ٣٤٩ - إياس بن ودقة

( ب س ع ) إِيَّاسُ بْنُ وَدْقَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج ، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم إياس بن ودقة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .  
 وقال أبو موسى : رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء ، قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف : قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم .

### ٣٥٠ - أيفع بن عبد الكلاعي

أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَّاعِيِّ الشَّامِيِّ . ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة .  
 فقال عبدان : سمعت محمد بن المثني يقول : توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة ، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي : أيفع بن عبد كلال له صحبة ، روى عنه صفوان بن عمرو . وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال : فإن صح فيها اثنان .  
 أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة ، أخبرنا أبو ذكرية إذنا ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث ، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي ، إمام جامع بسطام ، أخبرنا والدني عامر بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحكم بن موسى ، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال :

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ « إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال : يا أهل الجنة ، كم لبثتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : نعم ما تجرتم في يوم أو بعض يوم رضوانى وجنتي ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول :

يا أهل النار ، كم لبثتم في الأرض هدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم قال : بشئ ما أنجزتم في يوم أو بعض يوم ، غضبي وسخطي ، أمكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : ربنا ، أخرجنا منها فان ههنا فإننا ظالمون ، فيقول : احسبوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل .  
أخرجه أبو موسى .

### ٣٥١ - إسماء بن رخصة

(ب د ع) إسماء بن رخصة بن خزيمة بن خلف بن حارثة بن غفار ، سيد غفار في زمانه ، ووافدهم ، كان يسكن غبقة<sup>(١)</sup> من ناحية السقييا ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية ، وقال أبو عمر : أسلم قبيل الحديبية ، وله ولابته خفاف صعبة .  
أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« أخرجنا مع قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي ، وذكر إسلامه : وفيه : فاجئنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فكان يؤمهم إسماء بن رخصة وكان سيدهم .  
أخرجه الثلاثة .

### ٣٥٢ - أيمن بن خريم

(ب د ع) أيمن بن خريم بن فاتك بن الأنخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيم (٢) الأسدي ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية .  
أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفتاح ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدریان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن ابن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدرأ ، وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة .

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة (٣) وأبو إسحاق السبيعي . أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم ابن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدي ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال : «أيها الناس ، عدلت شهادة الزور الإشرارك بالله ، ثم قرأ : «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» (٤) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثري قال : حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عامر هو الشعبي ، قال :

(١) غبقة : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .  
(٢) في المطبوعة : خزيمة ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٢٩ .  
(٣) في المطبوعة : نعم ، وكذلك الأصل ، وما أثبتته عن ميزان الاعتدال : ٣٣٩/٣ ، وبديل السند التالي .  
(٤) الخج : ٣٠ .

لما قاتل مروان ، هو ابن الحكم ، الضحاك بن قيس ، أرسل إلى أيمن بن خريم : إنا نحب أن نقاتل معنا قال : إن أتي وعي شهدا بدرا ، وإنهما عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جنتي براءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه ، وسبه فأثأ يقول :

ولست مقاتلاً رجلاً يصلي على سلطان آخر من قريش  
له سلطانة وعلى إثمى معاذ الله من سفه وطيش  
أقتل مسلماً في غير جرّم ؟ فلست بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه .  
أخرجه الثلاثة ،

### ٣٥٣ - أيمن بن عبيد

( ب د ع ) أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرياء بن قيس بن مالك (١) بن سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج ، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ويرد ذكرها عند اسمها ، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه ، استشهد يوم حنين ، قاله ابن إسحق ، وقال : هو الذي عني العباس بن عبد المطلب بقوله :

نصرتنا رسول الله في الدين (٢) سبعة  
وثامننا لاقى الحيمام بنفسه (٣) بما مسه في الدين لا يتوجع

والسبعة : العباس ، وعلى ، والفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة ابن زيد ، هؤلاء من أهل بيته ، وأما غيرهم : فأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهم أجمعين (٤) .

روى عنه مجاهد وعطاء : أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن الميحن (٥) « وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً ، وهذا حديث مرسل ، فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن .

وقال ابن إسحق : كان أيمن على مطهرة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته ، ولأيمن ابن يقال له : الحجاج بن أيمن ، له خبر مع عبد الله بن عمر ،  
أخرجه الثلاثة :

### ٣٥٤ - أيمن بن يعلى

( د ع ) أيمن بن يعلى أبو ثابت الشققي :

روى العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« من سرق شبراً من الأرض ، أو غلّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » .

(١) في الجمهرة ٣٣٦ بعده : ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم .

(٢) في الاستيعاب ٨١٣ : في الحرب .

(٣) في الاستيعاب ١٢٨ ، ٨١٣ : بنيه .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٤٣/٢ ، والاستيعاب : ٨١٤ .

(٥) المجن : قوس الحارث .



قال عبيد الله : وقد سمعته أنا من إسماعيل ، ورواه عمرو بن زرارة ، وعن بن معبد ، في جماعة ،  
 هن عبيد الله بن عمرو ، عن إسماعيل ، عن الشيعي ، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفي ،  
 وذكر الحديث .

قلت : هذا الحديث فيه نظر ، لأن أيمن هذا ليس بصحابي ، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة ،  
 قال البخاري : أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس ، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ،  
 ومثله قال ابن أبي حاتم ، والحاكم أبو أحمد ، والحديث يرويه أبو يعفور عن أي ثابت ، عن يعلى بن  
 مرة ، فصحف عن بابن ، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً ،  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٥ - أيمن ...

(س) أيمن : قدم من الشام إلى النبي ﷺ ، ذكرناه في ترجمة أبرهة ،  
 أخرجه أبو موسى .

٣٥٦ - أيوب بن بشر

(س) أيوب بن بشر الأنصاري . ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة .

روى محمد بن يحيى بن حبان ، عن أيوب بن بشر الأنصاري أنه قال لرسول ﷺ :  
 « قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك ، وصلاة عليك ، قال : لا عليك أن تفعل ، فكث  
 ما شاء الله ، ثم قال : يا رسول الله ، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك ، فقال : لا عليك أن تفعل ،  
 فكث ما شاء الله تعالى ، ثم قال لرسول الله ﷺ : إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء  
 لك ، قال : إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك . »

وروى يحيى بن حمزة ، والفرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن  
 أيوب بن بشر الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (١) » .  
 قال أبو موسى : قال ابن أبي حاتم : أيوب بن بشر الأنصاري : أبو سليمان المعاوي ، عن عباد بن  
 عبد الله بن الزبير ، روى عنه الزهري ، فإذا هذا الأخير ليس بصحابي ، فأما الأول فالظاهر أنه صحابي ،  
 على أن ذلك الحديث يروي أن غيره قاله للنبي ﷺ .

قلت : رواه أبي بن كعب ، وأبو هريرة ، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً  
 قال للنبي ﷺ :

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر  
 اللّمسّوني ، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج : وأخبرنا  
 عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي ، قال : أنبأنا أبو طاهر بن عبد  
 الرحيم ، قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر

(١) الكاشح : العدو الذي يضر عدوته ، ويطوى عليها كشحه أي باطنه .

عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَمِيَّاب ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شبيب ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال :  
قال رجل للنبي ﷺ : « أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ ؟ » قال : إِنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » .

### ٣٥٧ - أيوب بن مكرز

( س ) أيوب بن مَكْرَز : ذكره ابن شاهين أيضا . عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، قال : ومن حد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز .  
أخرجه أبو موسى .









## باب الباء والالف

٣٥٨ - باقوم الروى

(ب د ع) باقوم ، وقيل : باقول الروى ، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة ، روى عنه صالح مولى التوأمة : « أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره ، من طرفاء ، ثلاث درجات : القعدة ودرجتيه . »

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

٣٥٩ - باذان الفارسي

بأذانُ الفارسي من الأبناء ، وهم من أولاد الفرس الذين صبرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة ، فأقاموا باليمن ، وكان باذان بصنعاء فأسلم في حياة النبي ﷺ ، وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي ، وقد أتينا على خبره في الكامل في التاريخ ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

## باب الباء والجيم

٣٦٠ - بجاد بن السائب

(ب) بجاد ، ويقال : بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الخزومي .

قتل يوم الإمامة شهيداً ، في صحبته نظر ، وأخواه : جابر وعويمر ابنا السائب ، قتل يوم بدر كافرين ، وليس في كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافراً ، وقيل : أسلم وصحب النبي ﷺ . أخرجه أبو عمر .

٣٦١ - بجراه بن عامر

(ب) بجرة بن عامر ، حديثه قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع هنا صلاة العتمة (١) فانا نشغل بحلب إبلنا فقال : « إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون » . أخرجه أبو عمر .

(١) في النهاية : عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراف يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ، تسمية بالوقت .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فأنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالوا : وقيل : بيجرة ونذكره في بيجرة  
إن شاء الله تعالى .

### ٣٦٢ - بجير بن أوسى

(ب) بُجَيْرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِي . هو عم عروة بن مُضَرَّسٍ الطَّائِي ،  
في إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بُجَيْرُ : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة .

### ٣٦٣ - بجير بن بجرة الطائي

(ب د ع) بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِي ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ،  
وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المكارم الشماخ بن المكارم بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة  
الطائي الفيدى عن أبيه المكارم عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : « كنت في الجيش  
الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله  
ﷺ : إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ،  
فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و] (١) كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته :

تبارك سائق البقرات إنك • رأيت الله يهدي كل هاد

فمن يك غائداً عن ذي تبوك • فانا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ لا يَنْقُضُ اللهُ فاك • قال ، فأنت عليه تسمون سنة ، وما تحركت له سن  
ولا ضرر • . أخرجه ثلاثهم :

بجرة : بفتح الباء ، ومكون الجيم .

### ٣٦٤ - بجير بن ألى بجير

(ب د ع) بُجَيْرُ بْنُ أَلَى بُجَيْرِ الْعَبْسِيِّ ، من بني عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ وقيل :  
بل هو من جهينة ، حليف لبني دينار بن النجار ، شهد بدرأً وأحدأً ، وبنو دينار بن النجار يقولون :  
هو مولانا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهري : إنه شهد بدرأً .

بجير : بضم الباء ، وفتح الجيم أيضاً .

### ٣٦٥ - بجير الثقفي

بُجَيْرُ ، مثله ، هو الثَّقَفِيُّ ، قال ابن ماكولا : له صحة ورواية عن النبي ﷺ روت  
عنه حفصة بنت سيرين ، وقال : رواه أبو بكر الشافعي ، فقال : بجير ، ورواه الإسماعيلي فقال :  
بشير بالفتح وقيل : بشير بالنصب .

( ب د ع ) بُجَيْرٌ مثلهو ابن زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ، واسم أبي سَلَمَى : ربيعة بن رباح بن قُرْطُ بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَةَ (١) بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني ، أخو كعب بن زهير .

أسلم قبل أخيه كعب ، وكلاهما شاعران مجيدان ، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المحيدين المبرزين .  
 روى حجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده قال : خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف (٢) فقال بجير لكعب : اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل ، يعني النبي ﷺ ، فأسمع ما يقول ، قال : فثبت كعب ، وخرج بجير ، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعباً فقال :  
 ألا أبلغا عنى بُجَيْراً رسالة على أى شيء وَيَسْبُغُكَ دَلَكَا (٣)  
 الأبيات ، وتورد في اسم كعب بن زهير :

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف ، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف ، كتب بجير إلى كعب :  
 إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وبعث إليه بجير :  
 من مبلغ كعباً فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي أحزمُ  
 إلى الله ، لا العزى ولا اللات ، وحده قتنجو إذا كان النجاء ونسلم  
 لدى يومٍ لا ينجو وليس بمفلت من النار إلا طاهر القلب مسلم  
 فدين زهير وهو لا شيء عنده (٤) ودين أبي سلمى على محرم  
 وبجير هو القاتل يوم الطائف :

كانت علالة يوم بطن حنينكم وغزاة أوطاس ويوم الأبرق  
 جمعت هوازن جمعها فتبددوا كالطير تنجو من قطام أزرق  
 لم تمنعوا منا مقاماً واحداً إلا جدارهم وبطن الخندق  
 ولقد تعرضنا لكما نخرجوا فتحصنوا منا بباب مغلق  
 في شعر له غير هذا . أخرجه ثلاثهم :

سلمى : بضم السين ، وبالإمالة ، قاله الأمير أبو نصر :

- (١) في المطبوعة : هرة . وما أثبتته عن القاموس .  
 (٢) أبرق العزاف : ماء لبني أسد بن غزيمة ، في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .  
 (٣) عجزه في سيرة ابن هشام ٥٠١/٢ : • فهل لك فيما قلت ويحك هل لك • .  
 وفي ديوانه ٣ :

• فهل لك فيما قلت بانخيف هل لك • .

وويب : بمعنى ويل .

(٤) رواية السيرة ٥٠٢/٢ : • هو لا شيء دينه • .

(٥) روى أبيت في السيرة ٤٨٧/٢ =

جمعت بأغواء هوازن جمعها فتبددوا كالطائر المتسرق



٣٦٧ - بجير بن عبد الله

(ب) بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ أَسَدٍ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ حَبِيبَةَ (١) النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٣٦٨ - بجير بن عمران

بُجَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْخَزْأَعِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي الْفَتْحِ :

وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ انْسِحَابَ بَنَصْرِنَا رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدَبِ (٢) الْمُرَاكِبِ  
وَهَجَرْتَنَا فِي أَرْضِنَا عِنْدَنَا هَبًا كِتَابَ لَنَا مِنْ خَيْرِ مَمْلٍ وَكَاتِبِ  
وَمِنْ أَجْلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حَرَمَةٌ لِنَسْتَدْرِكَ ثَارًا بِالسُّيُوفِ الْقَتَوَاضِبِ  
أَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، وَابْنُ مَقْوَزٍ .

## باب الباء والحاء

٣٦٩ - بحاث بن ثعلبة

(ب س) بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ (٣) بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشِيرَةَ  
ابْنِ مَشْنُوَةَ بْنِ الْقُشَيْرِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَوْذَ مَنَاةَ بْنِ تَاجِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أَرَاثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْسَلَةَ بْنِ قَيْسَمِيلَ بْنِ فَرَّانَ بْنِ  
بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ الْبَلَوِيِّ حَلِيفِ الْأَنْصَارِ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَابْنُ أَخِيهِ بَحَاثُ بْنُ زِيَادٍ فِي عَمْرٍو بْنِ عِمَارَةَ ،  
نَسَبُهُ هَكَذَا هِشَامٌ ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَنَسَبُهُ إِلَى مَالِكٍ ، ثُمَّ قَالَ : الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْكَلْبِيُّ : بَحَاثُ ، يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَرَوَى لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ :  
بَحَابُ (٤) بِالنُّونِ وَيُرَدُّ هُنَاكَ :

شَهِدَا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَوْلُ عِنْدِي قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَلَهُ أَخَوَانٌ : عَبْدُ اللَّهِ وَيزِيدُ ، شَهِدَا بَدْرًا ، وَشَهِدَ يَزِيدُ الْعَقْبَيْنِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ،  
وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ فَقَالَ : بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ  
الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي حَبْسَلَى ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمَارَةَ ، شَهِدَا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ  
هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَرَوَى لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : بَحَابُ بِالنُّونِ . انْتَهَى كَلَامُ أَبِي مُوسَى ،  
قُلْتُ : قَوْلُهُ مِنْ بَنِي حَبْسَلَى ، وَاسْمُهُ سَالِمُ بْنُ غَمٍّ مِنْ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، رَهِطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْدَةَ  
الْمُنَافِقُ ، إِنْ أَرَادَ بِهِ نَسَبًا فَلَيْسَ فِيهِمْ هَذَا النِّسَبُ ، وَإِنْ أَرَادَ بِهِ حَلِيفًا فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ ، عَلَى أَنْ قَوْلُهُ :  
وَقِيلَ : أَصْرَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِمَارَةَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ظُنَّ أَنَّ نَسَبَهُ الْأَوَّلَ غَيْرَ هَذَا حَتَّى قَالَ : وَقِيلَ كَذَا ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) العيبة : ما يودع فيه القياب .

(٢) الهيدب : سحاب يقرب من الأرض ، كأنه متدل بكاد يسكه من قام براحة .

(٣) في المطبوعة : حرمة . وينظر المشني ٢٣٢ .

(٤) في المطبوعة : بَحَاثُ ، وَالَّذِي فِي الْأَسْتِغَابِ ١٩٠ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ١٠٢/٦٢ : بَحَابُ .

عمارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم •  
 وبثيرة : بفتح الباء الموحدة ، وكسر التاء المثلثة ، وسكون الياء تحبها نقطتان ، وبعد الراء هاء •  
 ومشنوء : بفتح الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون ، وبعد الواو همزة •  
 والقشر : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وبالراء •

### ٣٧٠ - بحر بن صبح

(بدع) بَحْرُ بن صُبْح بن أُمّة الرُّعَيْنِي : وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وخطته معروفة برُعَيْن .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر ابن عبد العزيز . ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً ، وهو القائل بمدح جده :

وَجَدْتُ الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ بِمَعِينِهِ      وَخَبَّيْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهُ  
 بَدْرٍ لَنَا بَيْتٌ أَقَامَتْ أَصُولُهُ      عَلَى الْمَجْدِ بَيْنِي عُلُوهُ وَأَسَافِلُهُ

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيد بونس ، يعنى : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال : بَحْرُ بن صُبْح بن أُمّة بن محمد بن موهشل بن هقب ابن الليث بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب (١) بن عبد كلال . أخرجه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة ، وضيع : بضم الضاد والباء الموحدة •

### ٣٧١ - بحير الراهب

(دع) بَحِيرُ الرَّاهِب . رأى النبي ﷺ قبل ميته ، وآمن به •  
 روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، والنبي ابن عشرين سنة ، وهما يريدان الشام في تجارة ، حتى إذا نزلوا متزلا فيه مدرة قعد النبي ﷺ في ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذى فى ظل السدرة ؟ فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال له : هذا والله نبي ، ما استظل تحبها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، فوقع فى قلب أبى بكر اليقين والتصديق ، فلما نبيء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضى الله عنه • أخرجه ابن منده وأبو نعيم •

### ٣٧٢ - بحيرا

(س) بَحِيرَا : ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، عن مقاتل أو غيره ، قال : قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبى طالب أربعون رجلا ، اثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام :

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الإصابة : غريب ، بالعين المهملة ، ولم يذكر ابن الأثير ترجعة ويعفر هذا .

بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم ، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه ، فإن الراهب قد ذكره ابن منده ، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً : والله أعلم .

#### ٣٧٣ - بحير الأنماري

بَحِير بغير ألف : هو الأنماري ، قال ابن ماكولا : له صحة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد<sup>(١)</sup> الخير ، يرد ذكره في الكنى . ذكره ابن سميع<sup>(٢)</sup> في الطبقات ، روى عنه قيس بن جبر الكندي ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر .

#### ٣٧٤ - بحير بن أبي ربيعة

(د) بَحِير ، مثله ، هو ابن أبي ربيعة ، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن هزوم القرشي المخزومي ، كان اسمه بحيرا أفساه النبي ﷺ ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام . أخرجه ههنا ابن منده ، وقد أخرجه الثلاثة في عبد الله بن أبي ربيعة .

#### ٣٧٥ - بحينة . . .

(س) بَحِينَة : قال الحافظ أبو موسى مستدركا على ابن منده : ذكره عبدان ، وزوى بإسناده عن عبدان بن محمد ، عن عباس بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بحينة قال : مرني النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال : لاتصلوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها ، واجعلوا بينهما فصلا .

قال : كذا رواه وترجمه ، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن ابن بحينة .

قال : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمى ابن بحينة : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة نحوه ، قال : وبحينة اسم أمه ، وربما نسب إليها وإلى أبيه ، وههنا قد نسب إليهما جميعاً .

قلت : الصحيح هو الذي قاله أبو موسى ، وهو ظاهر مشهور ، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان : «ابن» فظنه<sup>(٣)</sup> بحينة ، ولم يكفه هذا حتى ظن المرأة رجلاً ، صارت العصار ركوة<sup>(٤)</sup> . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : سعيد . وما أثبتته عن الأصل ، وفي الكنى : أبو سعد الخير الأنماري . وقيل : أبو سعيد .

(٢) هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات وأحد الثقات توفي سنة ٢٥٩ هـ ينظر الدبر : ١٧/٢

(٣) في المطبوعة : فظة .

(٤) هذا مثل يفرط في انقلاب الأمور ، والركوة : إفاة صغير من جلد يشرط فيه الماء .

## باب الباء والبال

٣٧٦ - بدر بن عبد الله الخطمي

(دع) بدر بن عبد الله الخطمي . وقيل : بربر ، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدو .  
روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر ، فنبهه كذلك ، ومليح السعدي يروى عن أبي هريرة ومليح بن عبد الله بن بدر يروى عن أبيه عن جده والحق مع أبي نعيم ، ذكرهما الأمير أبو نصر بن مأكولا .

٣٧٧ - بدر بن عبد الله المزني

(دع) بدر بن عبد الله المزني . روى عنه بكر (١) بن عبد الله المزني أنه قال : قلت : يارسول الله ، إني رجل محارب أو محارف (٢) لا يتسمى لي مال ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يابدر بن عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رضني بما قضيت لي ، وعافني فيما أبقيت ، حتى لأحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت » . فكننت أقولهن ، فأثمر الله مالي ، وقضى عني ديني ، وأغناني وعيالي .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٨ - بدر أبو عبد الله

(س) بدر أبو عبد الله مولى النبي ﷺ .  
أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، قال :  
وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قال : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد أبو  
أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا ابن أعين ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا محمد بن جابر ، عن  
عبد الله بن بدر ، عن أبيه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ، وأن الإخوة من الأب والام يتوارثون دون الإخوة  
من الأب » . ورواه إسحاق الطباع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن  
ابن عمر .  
أخرجه أبو موسى .

٣٧٩ - بديل بن سلمة

(ب س) بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب (٢) بن مقباس (٤) بن حبيش بن عدي بن  
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحى بن حارثة الخزاعي السلولي ، وهو بديل بن أم أصرم

(١) في الأصل : بكير .

(٢) المحارفة : الشدة في المعاش .

(٣) في الاستيعاب ١٥١ : الأغنس ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٣٩٣ : الأجب .

(٤) في المطبوعة : مقباس ، بالياء .

هي بنت الأجم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح<sup>(١)</sup> بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً ، وأمها : حبة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي . وعرف بدليل بأمه . هكذا نسبة هشام بن الكلبي ، تجتمع هي وابنها في كعب بن عمرو وهي عمة أبي مالك أسيد بن عبد الله بن الأجم ، ويجتمع هو وعمرو بن الحُصميق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين في : عمرو .  
وبدليل هو الذي بعثه أبي بكر عليه السلام وبعث معه بسر<sup>(٢)</sup> بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة ، وأخرجه أبو عمر .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : بدليل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين ، وساق باقي النسب كما ذكرناه ، ثم قال في آخره : وهذه الأسامي التي أوردتها لا أتأكد فيها ، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب ، فإنها قد ذكرها ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، والأمير أبو نصر كما ذكرناه .

فأما قوله : مقابس ، بتقديم الألف على الباء ، فليس كذلك ، وإنما هو مقباس .  
وقوله : حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو : حنبر بنحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء .

بدليل : بضم الباء وفتح الدال المهملة .

وأسيد : بفتح الهززة وكسر السين .

وحبة : بالياء تحبها نقطتان .

والأجم : بتقديم الجيم على الحاء المهملة قاله : الأمير أبو نصر .

٣٨٠ - بدليل بن عمر الأنصاري

(د) بدليل ، مثله ، هو ابن عمرو الأنصاري الخطمي ، له صحبة . روى حليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدها بدليل بن عمرو الخطمي ، قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحبة ، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة .  
أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه .

٣٨١ - بدليل بن كلثوم

(د) بدليل بن كلثوم الخزاعي ، وقيل : عمرو بن كلثوم ، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش ، وأنشده :

• لاهم إلى ناشد محمداً (٢) •

أخرجه ابن منده وحده .

(١) في المطبوعة : رزاح . وينظر الجمهرة : ٢٢٦ ، وكتاب نسب قريش : ١٧ .

(٢) في المطبوعة : بشر . وسيأتي في بسر ، على أن في السيرة ٢-٣٠٩ ، قال : بشر بن سفيان الكلبي ، قال ابن هشام : ويقال بسر

(٣) يأتي الرجز في ترجمة عمرو بن سالم بن كلثوم ، وتامه :

• حلف أبينا وأبيه الأندما •

فأما قوله : وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه ، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم ، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، فأسقط الأب .

#### ٣٨٢ - بديل بن مارية

( د ع ) بُدَيْلٌ : ، مثله ، هو ابن مارية ، مولى عمرو بن العاص السهمي ، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجاه (١) ، لما سافر هو وتيم الداري ، وحدي بن بداء ، هكذا أورده ابن منده ، وأبو نعيم .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذي ذكره الأئمة في كتبهم : بُزَيْلٌ بضم الباء وبالزاي ، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

#### ٣٨٣ - بديل بن ورقاء

( ب د ع ) بُدَيْلٌ بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر ابن مازن الخزاعي . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبي : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو لحى الخزاعي ، كذا نسبه ابن الكلبي .

وقال أبو عمر : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي .

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزي مثل هشام ، وما فوق جزي متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم : تقدم إسلامه .

وقال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام ، يوم فتح مكة بمر الظهران ، في قول ابن

شهاب .

قال : وقال ابن إسحاق : إن قريشاً يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ، ودار

مولاه رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حينئذ والطائف وتبوك ، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي ، فيما أذن لي ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال : حدثني أبي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة قال :

دفع إلى أبي بديل بن ورقاء الكتاب ، وقال : يا بني ، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به ، فلو تزلوا بخير ما دام فيكم :

(١) الجاه : إناء من فضة .

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء ، وَسَرَوَاتِ بْنِ عَمْرٍو ، فَأَنَّى أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي لَمْ أَتُمْ بِالْأَكْمِ (١) وَلَمْ أَضِعْ فِي جَنْبِكُمْ ، وَإِنْ أَكْرَمَ أَهْلَ تَيْهَامَةَ عَلَى أَنْتُمْ ، وَأَقْرَبَهُمْ لِي رَحِمًا وَمَنْ مَعَكُمْ مِنَ السُّطُوبِيِّينَ ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي ، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرِ سَاكِنِ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجِبًا ، وَإِنِّي لَمْ أَضِعْ فِيكُمْ إِذَا سَلَسْتُ ، وَإِنكُمْ خَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قَبْلِي وَلَا مُحْصَرِينَ » :

هذا حديث غريب ، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، وتوفي بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجيرة (٢) معه حتى يقدم . يعنى التى غنمها من حنين .  
أخرجه الثلاثة :

#### ٣٨٤ - بديل ..

( د ع ) بُدَيْلٌ ، غير منسوب . عداده في أهل مصر ، روى حديثه موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل قال : « رأيت النبي ﷺ يسمح على الخفين » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

#### ٣٨٥ - بديل

( د ع ) بُدَيْلٌ ، غير منسوب ، انفرد ابن منده بإخراجه ، وقال : أخرجه في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التابعين ، وروى عنه : « كان كرم رسول الله ﷺ إلى الرسغين » .

### باب الباء والنال المعجمة

#### ٣٨٦ - بذيمة

( د ) بِذِيْمَةُ وَالِدِ عَلِيٍّ ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع : عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال ... » وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً ،  
بذيمة : يفتح الباء وكسر الذا الموحدة .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة ، وهو وهم ؛ قاله في بريل الشهابي .

### باب الباء والراء

#### ٣٨٧ - بر بن عبد الله

بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا .

قاله الأمير أبو نصر :

(١) الإل : العهد ، والمعنى : لم أنج عهديكم فآتم .

(٢) الجعرة : منزل بين مكة والطائف نزله النبي صلى الله عليه وسلم وقسم بها غنائم حنين .

### ٣٨٨ - البراء بن أوس

(ب د ع) البراء بن أوس بن جليل . شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ، قال ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبلول بن عمرو بن خثيم بن عدى (١) بن النجار ، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة ، لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه ، وإن كانا واحدا ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم ،  
أخرجه الثلاثة ،

### ٣٨٩ - البراء بن عازب

(ب د ع) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جثم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن ماث بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عمارة ، وهو أصح .

رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهدته أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة .

وهو الذي افتتح الرى سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، في قول أبي عمرو الشيباني ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنين وعشرين ، وقال المدائني : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قرقظة ابن كعب ، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهران ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن أبي إسحاق : عن البراء قال :

استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر ، فردنا يوم بدر فلم نشهدا ، ورواه عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق ، فقال : عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء نحوه ، وزاد : « وشهدنا أحداً » ، تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الخليل . أخبرنا عيسى ، عن برد أخي يزيد بن زياد ، عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان ، أحدهما مثل أحد ، »

(١) في الاستيداب ١٥٣ : غم بن مازن بن النجار .



وكان البراء يقول : أنا الذى أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قلب الحديدية فجاش بالرؤى (١) ،  
وقيل : إن الذى نزل بالسهم ناجية بن جندب ، وهو أشهر .  
أخرجه الثلاثة :  
وُزِي : بتقديم الراء على الزاى :

#### ٣٩٠ - البراء بن قبيصة

( من ) البراء بن قبيصة : قال أبو موسى : ذكره عبدان المروزي ، وقال : رأيته في  
التذكرة ، ولا أعلم له صحة :  
استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ لأن الذى ذكره عنه لا تعرف له صحة ،  
وأظنه البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَبِ الثقفى ، والله أعلم ، ولا أعلم لقبية  
صحة :  
معتب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء ، فوقها نقطتان :

#### ٣٩١ - البراء بن مالك

( ب د ع ) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري .  
تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع  
رسول الله ﷺ إلا بدرأ ، وكان شجاعاً مقداماً ، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ؛ فانه مهلكة من المهالك ، يقدم بهم ،  
ولما كان يوم اليمامة ، واشتد قتال بنى حنيفة على الحديقة التى فيها مسيلمة ، قال البراء : يا معشر  
المسلمين ، ألقوني عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم ، فقاتلهم على باب الحديقة حتى  
فتحه للمسلمين ، فدخل المسلمون ، فقتل الله مسيلمة ، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين  
رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه .  
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن  
عيسى قال : حدثنا عبد الله بن أى زياد ، حدثنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى بن  
زيد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

« رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره ، منهم البراء بن مالك » .  
فلما كان يوم نستر ، من بلاد فارس ، انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء : أقسم على ربك ،  
فقال : أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتى بنبياك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مَرزبان  
الزارة (٢) ، من عطاء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين في قول  
الواقدي ، وقيل : سنة تسع عشرة وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، قتله الهرمزان .

(١) القلب : البئر . وجاش بالرؤى : ارتفع ماؤه .

(٢) الزارة : الأجمة ، سميت بها لوزير الأسد فيها ، والمرزبان : الرئيس المقدم .

وكان حسن الصوت محلو بالنبي ﷺ في أسفاره ، فكان هو حادي الرجال ، وأنشطة حادي النساء .  
وقتل البراء على نسر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله .  
أخرجه الثلاثة .

### ٣٩٢ - البراء بن معرور

( ب د ع ) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سينان بن عبيد بن عدي بن هشم بن كعب ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، كنيته : أبو بشر ، وأمه : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، عمه سعد بن معاذ . كان أحد النقباء ، كان نقيب بني سلمة ، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول ، وأول من استقبل القبلة (١) ، وأوصى بثلاث ماله ، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

وروى كعب بن مالك ، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فقال البراء لنا : يا هؤلاء ، قد رأيت أن لا أدع هذه البنيّة ، يعني الكعبة ، مني بظهور وأن أصلي إليها ، قال : فقلنا والله ما بلغنا أن نبيتنا يصلي إلا إلى الشام ، وما نريد أن نخالفه ، فقال : إني لمصل إليها ، قال : قلنا له : لكننا لا نفعل ، قال فكننا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلي إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفرى هذا ، فإنه والله قد وقع في نفسى منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه .

قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد ثم جلسنا إليه ، قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفرى هذا ، وقد هداني الله عز وجل للإسلام ، فرأيت أن لا أجعل هذه البنيّة مني بظهور ، فصليت إليها ، وقد خالفني أصحابي في ذلك ، حتى وقع في نفسى من ذلك فإذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « لقد كنت على قبلة لو صيرت عليها » قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم .

قال : فخرجنا إلى الحج ، فواعدنا رسول الله ﷺ ليلة من أواسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننظر رسول الله ﷺ فجاء ، وجاء معه العباس ، يعني عمه ، قال : فتكلم العباس ، فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم أنت يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك عز وجل فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ، ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام ، وقال : أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزركنا (٢) فبايعنا رسول الله ، فنحن - والله - أهل الخلق (٣) ورتناها كاهراً عن كاهره

(١) في الاستيعاب : وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها .

(٢) يعني : نساءنا وأهلنا ، وقيل أراد : أنفسنا ، ويكنى بالإزار من النساء والأهل والنفس .

(٣) أي السلاح .

قال : فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التيسفان خليف بن عبد الأشهل ، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ ، ثم تتابع القوم :  
وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر ، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه ، فكبر عليه ، وصلى وكبر أربعاً ، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن وتقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام ، فاذا نسبت إليه فتحبها .

وتزويد : بالتاء فوقها نقطتان ، وبالزاي .

ومعروور : بالعين المهملة .

وساردة : بالسين المهملة ، والراء والذال المهملة .

### ٣٩٣ - برح بن عسكر

( د ع ) برح بن عسكر بن وتار . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالوا : إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، عن ابن يونس :

وقال ابن مأكولا : وأما برح بكسر الباء العجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وبالحاء المهملة ، فهو : برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري (١) بن حيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واحتط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر ، وقال : قال ابن يونس : ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة : برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه . كذا ضبطه ابن مأكولا بالعين ، والكاف المضمومتين ، والله أعلم .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٩٤ - بردع بن زيد الجذامي

( د ع ) بردع بن زيد الجذامي . أنحور رفاعه بن زيد ، نزل بيت جبرين بالشام ، روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الرفاعي من بني الضبيب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن أبيه رفاعه بن زيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي ، وكنا عشرة ، فذكر رجوعه إلى قومه ، وإسلام بردع وسويد .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٩٥ - بردع بن زيد ابن النعمان

بردع بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظنر الأنصاري الأوسي : شهد أحداً وما بعدها ، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان ، وهو شاعر ، قاله ابن مأكولا وهذا غير الذي قبله ، لأن هذا أنصاري والأول جذامي ، وهذا قديم الإسلام ، والأول متأخر الإسلام .

(١) كذا في الأصل وفي المتن للنهي : سيرة ، انظر ص : ٦١٨ .

### ٣٩٦ - برز بن قهظم

بُرْزٌ ، وقيل : بلز ، وقيل : مالك ، وقيل : رزن بن قهظم أبو العشاء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى ، وغيرها .

### ٣٩٧ - بريح بن عرفجة

( د ع ) بَرِيحُ بن عَرْفَجَةَ أو عَرْفَجَةَ بن بَرِيح : قال ابن منده : هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن علقمة ، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح ، شك المحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون بعدى هَنَات وهَنَات » .

رواه غيره عن ليث بإسناده ، فقال : عن عرفجة بن شريح ، وهو الصواب ، وقيل : عرفجة بن ضريح ، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى ، وهو وهم ، وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٩٨ - بريدة بن الحصيب

( ب د ع ) بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن زُراح بن عَدِي بن مَسْهَم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبا سهل وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا ساسان ، والمههور : أبو عبد الله . أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الأسيرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الديمشقي ، أخبرنا أبو العناني محمد بن الخليل ابن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا ابن ناجية الخراساني ، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له ولحكيم بن عمرو الغفاري : « أنما عينان لأهل المشرق » فَقَدِمَا مَرَوْ ، وماتا بها .

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفأل ولا يتطير ، فركب بريدة في سبهين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فلقى النبي ﷺ فقال له : « ممن أنت ؟ » قال : من أسلم ، فقال لأبي بكر : سلمنا ، ثم قال : من بني من ؟ قال : من بني سهم ، قال : خرج سهمك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تميمي<sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، وعليه خاتم من حديد ، فقال : مالي أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر<sup>(٢)</sup> فقال : مالي أجد منك ريح الأصنام ؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب ، فقال : مالي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال : من أي شيء أتخذته ؟ قال : من ورق<sup>(٣)</sup> ولا تتمه مثقالا . »

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، عن علي بن سويد بن منجوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : « بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ، وقال روح مرة : ليقبض الخمس ، قال : وأصبح على ورأسه يقطر ، قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا ؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أكرمه بما صنع علي ، قال : وكنت أبغضُ علياً فقال : يا بريدة ، أتُبغِضُ علياً ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبغضه وقال روح مرة : فأحبته ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك . »

أخبره الثلاثة .

الحُصْبُوبُ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الصاد ،

وبريدة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وبعد الدال المهملة هاء .

ورزاح : قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح : بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رباح بكسر الراء وبالياء تحتهما نقطتان وبعد الألف حاء مهملة ، ولا شذ ، قد اختلف العلماء فيه ، فتنقه على ١٠ قالوه .

وأقصى : بالفاء الساكنة ، وبالضاد المهملة المفتوحة .

### ٣٩٩ - بريدة بن سفيان الأسلمي

(س) بريدة بن سفيان الأسلمي . ذكره عبدان ، وقال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي . أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي ، وزيد ابن الدثينة ، وخبيب بن عدي ، ومروث بن أبي مرثد ، يعني إلى جماعة من بني الحيان بالرجيع ، فقاتلهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصماً فإنه أتى ، وقال : « لا أقبل اليوم عهداً من مشرك » . وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة : ثيلة ، وينظر القابوس المحيط ، وميزان الاعتدال : ٤ - ٤١٣ .

(٢) في الأصل : صفرة ، والصفرة : النحاس .

(٣) الورق : الفضة .

قال أبو موسى : هكذا رواه ، وأورده ، والحفوظ في هذا الحديث : عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، عن أبي هريرة ، وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو أبضاً بذاك في الرواية ، إلا أن يكون هذا غير ذلك .

قلت : هكذا ذكر عاصم بن عدي ، وهو خطأ ، وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان ، وهو أيضاً أنصاري ، وتوفي سنة خمس وأربعين ، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

#### ٤٠٠ - برير بن جندب

برَيْرُ بن جُنْدَب . وقيل : ابن عِشْرَقَةَ أبو ذَرِّ الغِفَارِيِّ ، قد اختلف في اسمه ، وسرد ذكره في جندب ، وفي الكنى إن شاء الله تعالى .

برير : بضم الباء وفتح الراء ، وبعد الياء تحتهما نقطتان ، راء ثانية .

#### ٤٠١ - برير بن عبد الله

(ب. د. ع) برَيْرٌ ، مثله ، هو برير بن عبد الله ، ويقال : برٌّ بن عبد الله بن رَزِين بن عُمَيْث بن ربيعة بن دَرَّاع<sup>(١)</sup> بن عدي بن الدارين هانيء بن حبيب بن نُمَارَةَ<sup>(٢)</sup> بن لَحْم ، وهو مالك ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدَد ، أبوهند الداري ، أخو تميم والطيب ، سماه النبي ﷺ عبد الله ، وسكن فلسطين بالبيت المقدس :

روى مكحول الشامى عن أبي هند عن النبي ﷺ أنه قال : « من قام مقام رياء وسمعة راعى الله به يوم القيامة وَسَمَّعَ » .

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَصْبِرْ عَلَى بِلَاتِي ، فَكُلَيْتُمْسٌ لَهُ رَبًّا غَيْرِي » . قال أبو عمر : لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده ، وليس إسناده بالقوى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وَهْمٌ ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما ، فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس ، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عدي ، فكيف يكون أخاه ، ويجمعان في الأب الخامس ؟ ولا شك أنهما لم يريدوا أخا في القبيلة ، لأنه لا وجه لتخصيصه ، وإنما يقال : أخو تميم وأخو بني فلان ، وأما الطيب ففيه اختلاف ، قال هشام بن الكلبي : إنه أخو أبي هند ، وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه : يقال : اسم أبي هند

(١) في الأصل : ذراع ، وما أثبتته من الجمهرة : ٣٩٦ ، والاستيعاب : ١٨٦ .

(٢) في الجمهرة : ٣٩٦ ، نماره ، وقد قيل : بل هو نماره ، بالزاي المنقوطة .

الطيب ، وقيل : إن الطيب أخوه ، قال : وقال البخاري : برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري ، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند ، وإنما يجتمع هو وأبو هند في درّاع بن عدي ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، فظهر الوهم ، وقال : هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعته .

#### ٤٠٢ - برير أبو هريرة

(دع) برير أبو هريرة : سمى مروة بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : بريرا ، ولم يتابع عليه ، قال أبو نعيم : هذا وهم ؛ أراد أن يقول : اسم أبي هند برير ، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً ، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها ، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته ؛ فإنها أشهر من جميع أسائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٤٠٣ - بريل الشهالي

(دع) بريل الشهالي : قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وروي بإسناده عن بقية ، عن أبي عمرو السلقى ، عن بريل الشهالي ، قال : «مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه ، فأذاه وهج النار ، فقال رسول الله ﷺ : لن يصيبه ، حر جهنم بعدها» . قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بريلا الشهالي في الصحابة ، وهو وهم .

قلت : وقد قال ابن منده : لا يثبت ، يعني أنه من الصحابة ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه ، وقال ابن ماكولا : وأما نزيل ، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي ، ويقال الشاهلي ؛ شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو في عداد المجاهدين من شيوخ بقية ، وقال أبو سعد السمعاني : السلقى بضم السين : بطن من الككلاء من حمير .

### باب الباء والزاي

#### ٤٠٤ - بزيع الأزدي

(س) بزيع الأزدي : والد عباس ، ذكره عبدان ، وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أقلت الجنة : يارب زينتي فأحسنت زينتي ، فأحسن أركانها ، فأوحى الله ، تبارك وتعالى ، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبتك بالعبود من الأنصار ، وعزى وجلالى لا يدخلك وراء ولا تخيل» .

أخرجه أبو موسى ، مستدركا على ابن منده ، وقال هذا حديث غريب جدا .

## باب الباء والسين

٤٠٥ - بسبس الجهني

(ب د ع) بسبس الجهني الأنصاري . من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم . قال عروة بن الزبير : هو من بني طريف بن الخزرج ، شهد بدرًا . قاله الزهري هذا جميع ما ذكره ابن منده .

وأما أبو نعيم فقال : بسبس الأنصاري الجهني ، وقيل : بسبسة ابن عمرو ، ولم يزد في نسبه على هذا .

وقال أبو عمر : بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبباني ، ثم الأنصاري ، قال : ويقال بسبس بن بشر ، شهد بدرًا .

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان : بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وعداده في الأنصار ، وله يقول الراجز :

\* أقيم لها صدورها يا بسبس \*

أ هـ كلام الكلبي هـ

قالوا : وشهد بدرًا ، قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبس ، وقيل : بسبسة ، مع عدي بن أبي الزغباء إلى عير أبي سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره فصار إلى بدر . أخرجه الثلاثة قلت : ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض ، فإن طريفًا هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، وطريف بطن من بني ساعدة »

٤٠٦ - بسر بن أرطاة

(ب د ع) بسر بضم الباء وسكون السين هو بسر بن أرطاة وقيل : ابن أبي أرطاة ، واسمه عمرو بن عويمر بن عيمران بن الحليث بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل : أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير ، والله أعلم . يكنى : أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام .

قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهما : قبض رسول الله ﷺ وهو صغير ، وقال أهل الشام : سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددا لعمرو بن العاص لفتح مصر ، على اختلاف فيه أيضا فمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمر بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمر ، وخارجة . قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين الماوردي ، منأولة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني



حيوة ، عن عيَّاش بن عباس (١) القَتَبَانِي ، عن شَيْبَان بن بِيثَان ، ويزيد بن صبح (٢) الأَصْبَحِي ، عن جنادة بن أبي أمية قال : كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر ، فأتى بسارق يقال له : مصدر ، قد سرق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقطع الأيدي في السفر » .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان شديداً على علي وأصحابه :

قال أبو عمر : كان يحيى بن معين يقول : لاتصح له صحبة ، وكان يقول : هو رجل سوء وذلك لما ركبته في الإسلام من الأمور العظام ، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً ، من ذبحه عبدالرحمن وقتلهم ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران ، بين يدي أمهما ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له ، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالا شنيعة وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فهرب عبيد الله ، فترها بسر ففعل فيها هذا ، وقيل : إنه قتلها بالمدينة ، والأول أكثر .

قال : وقال الدارقطني : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدين من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول :

ها مني أحسن بنى اللذين هما كالدرتين تشظي عنهما الصدف

الآيات (٣) ، وهي مشهورة ، ثم وسوست ، فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر ، ثم تهيم على وجهها . ذكر هذا ابن الأنباري : والمبرد ، والطبري ، وابن الكلبي ، وغيرهم ، ودخل المدينة ، فهرب منه كثير من أهلها منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو أيوب الأنصاري ، وغيرهما وقتل فيها كثيراً : وأغار على همدان باليمن ، وسبي نساءهم ، فكن أول مسلمات سبين في الإسلام ، وهدم بالمدينة دوراً ، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها .

قيل : توفي بسر بالمدينة أيام معاوية ، وقيل : توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، وكان قد خُرف آخر عمره .  
أُخرجته الثلاثة .

#### ٤٠٧ - بسر بن أبي بسر المازني

(ب د ع) بُسر - مثله أيضاً - وهو بُسر بن أبي بُسر المازني .

قال أبو سعد السمعاني : هو من مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (٤) روى عنه ابنه عبد الله قال : « جاء النبي ﷺ فنزل على أبي ، فأتاه بطعام وسويق وحيس (٥) فأكل ، وأتاه بشراب فشرب ، فناول منق عن يمينه ، وأتى بتمر فأكل ، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهره » .

(١) في المطبوعة : عيَّاش ، ويظهر المشتبه : ٤٣١ .

(٢) في الإstimاب : ٢٥٠ : بن صبيح .

(٣) ينظر الاستيماب : ١٦٠ ، وبعج البلاغة ط الشعب ص ٥٠ .

(٤) في الأصل : بن عيلان .

(٥) السويق : طعام يتخذ من الحنطة والشعير ، أما الحيس : فيتخذ من التمر والأقط : اللبن المخيض والسن .

أصبعه ، يعنى السبابة والوسطى ، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبى فأخذ بلعامة فقال : يا رسول الله ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقهم ، واغفر لهم وارحمهم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أباعمر قال : السلمى وقيل : المازنى نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم ، وهو والد عبدالله بن بسر ، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر ، وليس من الصمَاء فى شيء ، وقد جعله فى ترجمة الصماء أخاها (١) .

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا : بسر ، وعبد الله بن بسر أبو صفوان ، وأخوه عطية ، وأخهم الصماء لهم صحبة ، وهم من بنى سليم من بنى مازن وقد ذكره ابن أبى عاصم فى بنى سليم ، والله أعلم

٤٠٨ - بسر بن جحاش

(ع) بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ (٢) الْقُرَشِيُّ . عداؤه فى الشاميين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بإجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش « أن رسول الله ﷺ بزق فى كفه ، يوماً ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم ، إنك لن تعجزنى ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وثيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق وأنى أوان الصدقة ؟ » أخرجه أبو نعيم هاهنا ، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر فى بشر بالبلاء ، والشين المعجمة ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

لا يعرف له عقب .

الويد : هو صوت شدة المشى ، حريز : بالخاء المهملة المفتوحة ، وكسر الراء وبعدها ياء تحها نقطتان ، وآخره زاي ، ونفير : بالنون والفاء .

٤٠٩ - بسر الأشجعى

(دع) بُسْرُ بْنُ السَّيْنِ المَهْمَلَةُ أيضاً هو ابن راعى العير الأشجعى ، روى إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقال له : بسر بن راعى العير يأكل بشماله ، فقال له : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت بيمينه بعد إلى فيه . أخرجه أبو نعيم وابن منده .

قال أبو نصر بن ماكولا : بسر يعنى بالبلاء الموحدة ، والسين المهملة : بسر بن راعى العير الذى أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه ، فقال : لا أستطيع . ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته فى الأسماء المختلف فيها

٤١٠ - بسر السلمى

بُسْرٌ ، مثله ، أبو رافع السلمى ، قاله ابن ماكولا فى بُشَيْرٍ بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة ، قال : بشير السلمى عن النبي ﷺ : « تخرج نار من حبس مسيل (٢) » .

(١) ذكر أبو عمر فى الاستيعاب ١٨٧٤ فى ترجمة الصماء أنها : « أخت عبد الله بن بسر » .

(٢) فى الإصابة : « بكسر الجيم بعدها همزة خفيفة » .

(٣) فى النهاية : حبس سيل : اسم موضع بحيرة بنى سليم .

روى عنه ابنه رافع ، في حديثه اختلاف كثير ، وفي اسمه أيضاً اختلاف ، فقليل ما ذكرناه ، وقيل : بشير ، يعني بفتح الباء ، وقيل : بشر ، يعني بغير ياء ، وقيل : بسر بضم الباء وبالسين المهملة ، ويذكر في مواضعه .

#### ٤١١ - بسر بن سفيان

(ب د ع) بُسْر ، مثله ، هو ابن سفيان بن عمرو بن عَوْسَمَر بن صِرْمَة بن عبد الله بن قُصَيْر ابن حَنْشِيَّة بن سَكُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخزاعي الكعبي . كان شريفاً ، كتب إليه النبي ﷺ يدعوهُ إلى الإسلام ، له ذكر في قصة الحديبية ، وهو الذي أتى رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية ، وساق معه الهدى ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل ، قد لهُسوا جلود النور ، الحديث ، وأسلم سنة ست من الهجرة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أخرجه الثلاثة .

قوله : العوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ : في الأصل جمع عائذ : وهي الناقة إذا وضعت ، وبعد ما تضع أياماً حتى يقوى ولدها ، والمطافيل : جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها .

قصير : بضم القاف وبعد الميم والياء راء ، وحشية : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة .

#### ٤١٢ - بسر بن سليمان

بُسْر - مثله - أيضاً هو بسر بن سليمان ، روت عنه ابنته سَعِيَّة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه : هكذا قاله الأمير أبو نصر : سعية : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح الياء تحتهما نقطتان .

#### ٤١٣ - بسر بن عصمة

بُسْر مثله أيضاً هو ابن عصمة المُرَني أحد بني ثَوْر بن هُذَيمَة (١) ابن لَاطِم بن حِثَّان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات بني مزينة ، يقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : « من آذى جهينة فقد آذاني » ذكر ذلك الآمدي ، قاله ابن ماكولا :

#### ٤١٤ - بسر بن محجن

(د ع) بُسْر ، مثله أيضاً ، وهو ابن مِحْجَجِ الدَّؤَلِيّ ، سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال : « صليت الظهر في منزلي ، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، فذكرت ذلك له فقال : ما منعك أن تصلي معنا ؟ قلت : صليت ، قال : وإن كنت قد صليت ، رواه زيد بن أسلم

(١) في المطبوعة : خزيمة ، وفي الأصل : هذمة ، بالدال ومثلها في الجوهرة ١٩٥ ، وفي القاموس مادة هلم ، هذمة بالضم بن لا لم في مزينة .

عن بسر بن محجن عن أبيه ، وهو الصواب ، قاله ابن منده ، قال : وقال البخاري : هو تابعي ، وقال أبو نعيم : هو تابعي ، وأخرجه بعض الناس ، يعنى ابن منده ، في الصحابة ، ولا تصح صحبته ونصح صحبة أبيه (١) محجن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٤١٥ - بسرة الغفاري

( د ) بُسْرَة : بزيادة هاء ، وقيل : بصره ، وقيل : نضلة الغفاري ، روى عنه سعيد ابن المسيب « أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حبلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها » .  
وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة ، وزاد : « والولد عبد لك » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٤١٦ - بسيسة بن عمرو

( د ) بُسَيْسَة بن عمرو . بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان ، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عينا إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وحده ، ورأيت مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة ، وقد ضبطها أصحابها ، أما إحداها فيقال : إنها أصل أبي عبد الله بن منده ، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن ، وقد ضبطوها بسيسة ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، وليس بشيء .

قلت : هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى ، لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عينا ، وهما واحد ، وقيل : بسيس بغير هاء ، وقيل : بسيسة بياءين موحدين ، وقد تقدم القول في بسيس أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصباني بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، وألفاظهم متقاربة . قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم ، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا ، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان ، فجاء ، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ » ، قال : ما أدري ما استثنى بعض نسائه ، قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله ﷺ فتكلم ، وقال : إن لنا طلبة (٢) فمن كان ظهره (٣) حاضراً فليركب معنا ، ف يجعل رجال يستأذنونهم في ظهرهم في علو المدينة فقال : لا ، إلا من كان ظهره حاضراً ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر : وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة والأصل : « ابنه » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الطلبة : الحاجة .

(٣) الظهر : ما يركب .

## باب الباء والشين

٤١٧ - بشر بن البراء

(ب د ع) بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ : مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ : شَهِدَ بَشْرُ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا وَوَحْدًا ، وَمَاتَ بِحَيْبِ حِينَ افْتِتَاحِهَا سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، مِنْ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ ، قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ الَّذِي أَكَلَ فِيهِ حَتَّى مَاتَ ، وَقِيلَ : بَلْ لَزِمَهُ وَجَعُهُ ذَلِكَ سَنَةً ، ثُمَّ مَاتَ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) التَّمِيمِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَدِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ سَيِّدِكُمْ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ ؟ » قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى بَخْلٍ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَى دَاءٍ أَدْوَى (٢) مِنَ الْبَخْلِ ؟ بَلْ سَيِّدِكُمُ الْأَبْيَضُ الْجَدُّ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ » :

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣) ، وَوَافَقَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ :

وَرَوَى مُعَمَّرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبَنِي سَاعِدَةَ : مِنْ سَيِّدِكُمْ ؟ قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ » :

وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسُودُ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ رِجَالَهَا ، وَيَجْعَلُهُ عَلَيْهِمْ ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي الْقَبَائِلِ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ ، لَامْتَنَاعَ طَبَاعِهِمْ أَنْ يَسُودَهُمْ غَيْرُهُمْ ، وَالْجَدُّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ وَلَيْسَ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَإِنَّمَا كَانَ سَيِّدَ بَنِي سَاعِدَةَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ ، وَهُوَ لَمْ يَمُتْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّمَا مَاتَ بَعْدَهُ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ ، وَابْنُ عَائِشَةَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبَنِي سُلَيْمَةَ : بَلْ سَيِّدِكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ . وَقَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالزُّهْرِيِّ أَصَحُّ » :

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ :

سُلَيْمَةُ : يَكْسِرُ اللَّامَ .

٤١٨ - بشر الثقفي

(ب) بِشْرُ الثَّقَفِيِّ : وَيُقَالُ : بِشِيرٌ : رَوَتْ عَنْهُ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ :

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَهُنَا ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي بَشِيرٍ .

٤١٩ - بشر بن جعاش

(ب د) بِشْرُ بْنُ جَعَّاشٍ : وَيُقَالُ : بُشْرٌ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَبِالْشَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْقُرَشِيُّ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّهِمْ ؟ سَكَنَ الشَّامَ وَمَاتَ بِحِمَصَ . رَوَى عَنْهُ جَبْرِ بْنُ

لَقِيَرٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْأَسْلَى : بَنِي عَمْرٍو ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، وَاسْتَأْنَقَ تَرْجُمَتُهُ وَيَنْظُرُ كَذَلِكَ الْاسْتِجَابُ : ١٦٧ .

(٢) لَيْ : أَيْ حَيْثُ أَقْبَحَ مِنْهُ ، يَقُولُ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالصَّوَابُ : أَدْوَى بِالْهَمْزِ وَلَكِنْ هَكَذَا يَرَوْنَ .

(٣) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ١-٤٦١ .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر ، وأهل العراق يقولون : بسر ، قال الدارقطني : هو بسر - يعنى بالسین المهملة - ولا يصح بشر ، ومثله قال الأمير أبونصر بن مأكولا  
أخرجه أبوعمر وابن منده ، وأما أبونعيم فذكره في بسر ، بالباء الموحدة والسين المهملة ، وقال :  
وقيل : بشر ، يعنى بالشين المعجمة .

#### ٤٢٠ - بشر بن الحارث الأنصارى

(ب) بشر بن الحارث ، وهو أبسرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الظفرى .

شهد أحدا ، هو وأخوه مبشر وبشر ، وكان بشر شاعراً منافقاً ، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا (١) أهل حاجة ، فسرق مبشر من رفاة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق ، والله أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ .  
أخرجه أبوعمر .

بشر : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

#### ٤٢١ - بشر بن الحارث ابن قيس

(ب ص) بشر بن الحارث . ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال : سمعت أحمد بن يسار يقول : بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش ، من المهاجرين إلى الحبشة ، وهو : بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وقال أبو موسى : بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤى ، وكان ممن أقام بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلا بعد بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة .

قلت : قد سها الحافظ أبو موسى ، رحمه الله تعالى ، فجعل قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك ، وإنما هو عدى بن سعد بن سهم ، ذكر ذلك ابن منده وأبونعيم ، ومن القدماء ابن حبيب ، وهشام الكلبي ، والزبير بن بكار وغيرهم ، والوهم الثانى : أنه جعل سعد : بن عمرو ، وإنما هو ابن سهم بن عمرو ، ورأيت في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك ، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه .

#### ٤٢٢ - بشر بن حزن النضرى

(دع) بشر بن حزن النضرى .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسى بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النضرى قال : « افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ ، فقال

(١) في المطبوعة : وكان .

رسول الله ﷺ : بعث داود ، وهو راعي غنم ، وبعث موسى ، وهو راعي غنم ، وبعثت أنا ، وأنا أُرعى غنماً لأهلي بجياد (١) .

قال أبو نعيم : رواه أبو داود عن شعبة ، وتابعه غيره عليه ، ورواه ابن أبي عدي وغيره ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن ، وهو الصواب ، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا : عبدة ، وهناك أخرجه أبو عمر ، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم .

#### ٤٢٣ - بشر بن حنظلة الجعفي

بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخى ابن أبي وأمي ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : صدقت ، هو أخوك : أبوكما آدم وأمكما حواء » .

هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي .

#### ٤٢٤ - بشر أبو خليفة

( د ع ) بِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ : له صحبة عداده في أهل البصرة ، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده ، ثم لقيه النبي فرآه هو وابنه مقرونين (٢) فقال له : ما هذا يا بشر ؟ قال : حلفت أن رد الله على مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً ، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما : حجا ، فإن هذا من الشيطان : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

#### ٤٢٥ - بشر بن راعي العير

( د ع ) بِشْرُ بْنُ رَاعِيٍّ الْعَيْرِيِّ . قال ابن منده وأبو نعيم : له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له : بشر بن راعي العير ، يأكل بشماله . الحديث ، وتقدم في بسر ، قال أبو نعيم : صوابه بسر ، يعني بالسین المهملة : أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

#### ٤٢٦ - بشر أبو رافع

( ب د ع ) بِشْرُ أَبُو رَافِعٍ [ وقيل : بِشِير (٣) ] ، وقيل بِشِير : وقيل : بِسْر ، وقد تقدم . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي

(١) جياد لغة في أجياد ، وهو موضع أسفل مكة . ينظر مراد الاطلاع .

(٢) في النهاية : مفرنين ، أي : مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل .

(٣) ساقطة من المصبوحة .

قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن علي أبي جعفر ، عن رافع بن بشر السلمي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

« تخرج نار بأرض حَيْسَ سَتِيل ، تسير سير بطة الإبل ، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا ، وقالت النار أيها الناس فقبلوا ؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدر كته أكلته » .

وروى : تخرج نار ببصرى .

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بشر ، عن أبيه ، بزيادة ياء .  
ورواه عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بشير ، يعني بضم الباء ، وزيادة الياء .

أخرجه الثلاثة .

#### ٤٢٧ - بشر بن سحيم

( بدع ) بِشْرُ بْنُ سَحِيمِ الْغِفَارِيِّ . من ولد حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ : وقيل : الْبَهْزِيُّ .  
عداده في أهل الحجاز ، كان يسكن كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَضُجْنَانَ (١) . قاله ابن منده وأبو نعيم ، عن محمد بن سعد ، وقال أبو عمر : بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً في أيام التشريق : أنها أيام أكل وشرب قال : لا أحفظ له غيره ويقال : البهزي ، قال : وقال الواقدي : بشر بن سحيم الخزاعي ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان ، والغفاري أكثر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ( ح ) وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق ، قال عبد الرحمن : في أيام الحج فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

أخرجه الثلاثة .

#### ٤٢٨ - بشر بن صحار

( س ) بِشْرُ بْنُ صُحَّارٍ : ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وقال بإسناده عن سلم بن قتيبة ، عن بشر بن صحار قال : « رأيت ملحفة النبي ﷺ مَوْرَسَةً (٢) » قال : « وأدر كتمربط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عَفْرَاءً ، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأناال أسقفها » . أخرجه أبو موسى ، وقال : بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو الأزدى من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن البصري ونحوه ، ورويته للملحفة والمربط لا تصبره صحابياً ، إذ لو كان

(١) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وضجنان : هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة .

(٢) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصنع به .



كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً ، لكان أكثر الناس صحابة • وسلم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين ، فكيف بالصحابة ؟

#### ٤٢٩ - بشر بن عاصم الثقفي

(ب د ع) بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي . كذا نسبه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزوماً ، فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن ؟ روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقبه فقال : ما خلقتك ، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا ، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً » قال : فخرج عمر كئيباً حزيناً ، فلقبه أبو ذر ، فقال : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : ما يمنعني أن أكون كئيباً حزيناً ، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً » وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر : من يأخذها مني بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (١) وألصق نخده بالأرض ، شقت عليك يا عمر ؟ قال : نعم •

وقد أخرج البخاري فقال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، حجازي أخو همرو ، وقال : قال لي علي : مات بشر بعد الزهري ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة ، يروى عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال : حدثني أبو ثابت ، حدثنا الدراوردي ، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه ، عن جده سفيان عامل عمر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة •

#### ٤٣٠ - بشر بن عاصم

بشر بن عاصم قال البخاري : بشر بن عاصم ، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره ، وجعله ترجمة مفردة ، عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره ، وجعل هذا صحابياً ، ولم يجعل الأول صحابياً ، وجعله غيره في الصحابة . والله أعلم .

#### ٤٣١ - بشر بن عبد الله

(ب) بشر بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً ، ولم يوجد له في الأنصار نسب ، ويقال : بشر ، قاله أبو عمر .

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : وبشر بن عبد الله ، ولم ينسبه ، ويرد في بشر إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر :

(١) سلت أنفه : جده .

#### ٤٣٢ - بشر بن عبد

(ب) بشر بن عبد : سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول : « إن أحاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له » . لم يرو عنه غير [ ابنه (١) ] عفا فيما علمت .  
أخرجه أبو عمر .

#### ٤٣٣ - بشر بن عرفة

(دع) بشر بن عرفة بن الحشخاش الجهني ، وقيل : بشر ، قال ابن منده : والأول أصح ، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو :  
ونحن غداة الفتح عند محمد  
طلعتنا أمام الناس ألفاً مقدماً  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

#### ٤٣٤ - بشر بن عصمة

(بدع) بشر بن عصمة اللبني وقيل : ابن عطية ، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال : « الأزدي وأنا منهم ، أغضب لهم إذا غضبوا ، وبغضبون إذا غضبت ، وأرضي لهم إذا رضوا ، ويرضون إذا رضيت » : قاله ابن منده وأبو نعيم .  
وقال أبو عمر : بشر بن عصمة المزني ، قال : « سمعت النبي ﷺ يقول : خزاعة مني وأنا منهم » .  
روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب ، في إسناده شيخ مجهول ، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري ،  
وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر قال : سألت  
بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابته رسول الله ﷺ : « وهذا يدل على أنه له صحبة ،  
ولعله هذا ، فقد قيل في أبيه : عصمة وقيل : عطية : والله أعلم .

#### ٤٣٥ - بشر بن عقربة الجهني

(بد) بشر بن عقربة الجهني وقيل : بشر ، عداة في أهل فلسطين ، يكنى أبا  
اليمان ، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : « من قام مقاماً يراني فيه الناس أقامه  
الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة » : أخرجه ابن منده وأبو عمر : وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر  
ابن راعي العير ، وقال : صوابه بشر ، بزيادة ياء ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى :

#### ٤٣٦ - بشر بن عمرو

(دع) بشر بن عمرو بن حصن بن عمرو بن مبدول ثم من بني النجار أبو عمرة  
الأنصاري الخزرجي النجاري ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال هشام الكلبي : عمرو بن حصن بن  
عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهو من شهد بدرأ ،  
وكنيته : أبو عمرة ، كذا ذكره ابن الكلبي ، كنية عمرو بن حصن : أبو عمرة ، ونقل أبو عمر في الكني أن  
اسم أبي عمرة : عمرو ، وقال الكلبي في موضع آخر : اسم أبي عمرة بشر ، ولا شك أن الاختلاف في  
اسمه قديم ، والله أعلم .

(١) من الاستيعاب : ١٦٩ .

وقيل : اسمه بشر ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : ثعلبة أخوه : عداة في أهل المدينة ، وهو جد أبي المقسم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة ، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، أ رأيت من آمن بك ولم يرك ؟ قال : أولئك منا وأولئك معنا » .

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة : أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه (١) يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس ، وهم أربعة ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين .

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن (٢) وقد اختلف فيه كثيراً ، وسندك ه في بشر ، وثعلبة ، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى .

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في بشر ه

#### ٤٣٧ - بشر الغنوي

(بدع) بشر الغنوي أبو عبيد الله ، وقيل : الخثعمي ، روى عنه ابنه عبيد الله (٣) . أخرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعتة أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثني الوليد بن المغيرة المعافري ، حدثني عبيد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : فدعاني مسلمة (٤) بن عبد الملك ، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية ه ورواه أبو كريب ه عن زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوي ، عن أبيه ه أخرجه الثلاثة ه

#### ٤٣٨ - بشر بن قحيف

(دع) بشر بن قحيف ه ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة ه ممن سمع النبي ﷺ ، ووهم فيه ، وليست له صحبة ، وذكره البخاري في التابعين ، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سماك بن حرب ، عن بشر بن قحيف قال (٥) : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ، مرة عن يمينه ، ومرة عن يساره ه أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ولا رؤية ه

#### ٤٣٩ - بشر بن قدامة الضباني

(بدع) بشر بن قدامة الضباني ه عداة في أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حكيم

(١) أخوه : جمع أخ ، يعني إخوته .

(٢) ينظر الاستيعاب : ٢٠٩ .

(٣) كذا في الأصل وفي الاستيعاب ١٧٠ وفي الإصابة : عبد الله .

(٤) في المطبوعة : سلمة ، وينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٥) ينظر ترميحه بشر هذا في الإصابة ه

الكتاني من أهل اليمن قال : أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس ، على ناقة حمراء قصواء وتحت قطيفة بولانية<sup>(١)</sup> ، وهو يقول : « اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ » .

قال عبد الله بن حكيم : أحسب القصواء المبشرة الآذان ، فان النوق تبت آذانها لتسمع وقد قيل : إنها لم تكن مقطوعة الآذان ، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم . أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء .

حكيم : بضم الحاء وفتح الكاف ، من أهل اليمن من مواليهم .

#### ٤٤٠ - بشر بن معاذ الأسدي

(من) بشر بن معاذ الأسدي : روى أبو نصر أحمد بن أحمد بن أحمد بن نوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي ، سنة ست وأربعين ومائتين ، قال : حدثني بشر بن معاذ الأسدي ، من أهل توز<sup>(٢)</sup> وسميراء : أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان النبي ﷺ إمامنا وكان جبريل إمام النبي ﷺ والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سمابة إذا تحرك الخيال ركع النبي ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا ، قال أبو نصر : أتني علي جابر مائة وخمسون سنة ، ولا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه أبو موسى .

#### ٤٤١ - بشر بن معاوية

(بدع) بشر بن معاوية بن ثور البكائي ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يعد في أهل الحجاز ، روى عنه حفيده ما عزم بن العلاء بن بشر ، عن أبيه العلاء ، عن أبيه بشر : أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافرين على النبي ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : « إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لاتنقص منهن ولا ترد عليهن ، قل : السلام عليك يا رسول الله ، أيتها يا رسول الله لأسلم عليك ، ونسلم إليك ، وتدعولي بالبركة » ، قال بشر : ففعلن ، فسبح رسول الله ﷺ على رأسي ودعالي بالبركة ، وأعطاني أعزاً أعزاً<sup>(٣)</sup> ، فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك :

وَأَيُّ الذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ      ودعا له بالخير والبركات  
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذَا أَتَاهُ أَعْزَا      عُمْرًا تَوَاجَلَ لَسُنًى بِاللَّحِيَاتِ<sup>(٤)</sup>  
مَلَأَن رَفْدَ<sup>(٥)</sup> الْخِي كُلَّ عَشِيَةٍ      ويعود ذاك الملء بالغدوات

(١) نسبة إلى بولان : مكان في طريق الحاج من البصرة .

(٢) في المطبوعة : ثور ، وتوز كما في مرصاد الاطلاع : منزل في طريق مكة ، وسميراء منزل أيضا بطريق مكة بعد توز بمسافة .

(٣) جمع حفراء ، وهي البيضاء .

(٤) جمع لجة ، وهي التي قل لبها .

(٥) الرفد : القمح الناعم .

مَوْرِكُنَّ مِنْ مَنَحٍ وَبُورِكَ مَانَحٍ وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيَّيْتُ صَلَاقٍ  
قوله ثوابل : يعنى عظام البطون .

أخرجه هكنا مطولا ابن منده وأبونعيم ، وأما أبو عمر فإنه قال : بشر بن معاوية البكائي قدم على النبي ﷺ مع أبيه وافدين .

قلت : لم يرفع أحد منهم نسبه ، وقد نسيه هشام وابن البرقي فقال : معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء . واسمه : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال خليفه : البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير ، ومعه ابنه بشر ، فدعاه النبي ﷺ ومسح رأسه .

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً ، على ما قالوه ، وقد جعل ابن منده وأبونعيم كلاباً بن عامر ابن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبي ، وقد خالفه ههنا فجعل يَشْرًا من كلاب (١) ، والله أعلم .

#### ٤٤٢ - بشر بن المعلی

(دع) يَشْرُ بْنُ الْمُعْلَى : وقيل : بشر بن عمرو بن حنش بن المعلی ، وقيل : حنش بن النعمان أبو المنذر العبدي ، ويلقب الجارود ، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذامي ، عن الجارود قال : قلت - أوقال رجل - يا رسول الله ؛ اللَّيْثُ طَعْنُ نَجْدِهَا ؟ قال : انشدها (٢) ولانكم ولانغيب . فان وجدت رجلاً فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء .

ورواه بشر بن المفضل ، وابن علية ، وعبد الوارث فقالوا : يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم . أخرجه ابن منده وأبونعيم ، ولم يرفعا نسبه ، وهو بشر بن حنش بن المعلی ، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جلدعة بن عوف بن بكر (٣) بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أنصى بن عبد القيس ، فزادوا فيه حنشاً ، والله أعلم .

#### ٤٤٣ - بشر بن الهجج البكائي

(ب دع) يَشْرُ بْنُ الْهَجَجِ الْبَكَّائِي : كان ينزل ناحية ضريبة (٤) ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي ، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال : بشر بن الهجج البكائي ، كان ينزل ناحية ضريبة ، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم .

أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٢) لغة الدابة : حرفها .

(٣) في المطبوعة : مكى بدل بكر

(٤) ضريبة : قرية بين البصرة ومكة .

#### ٤٤٤ - بشر بن هلال العبدى

(س) بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الْعَبْدِيِّ . ذكره عبدان في الصحابة وقال : ليس له إلا ذكره في الحديث الذى رواه بإسناده عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة سادة في الإسلام : بشر بن هلال العبدى ، وعدى بن حاتم ، وسراق بن مالك المدلبى ، وعروة بن مسعود الثقفى » .

أخرجه أبو موسى •

#### ٤٤٥ - بشير بن أكال

(دع) بَشِيرٌ ، بزيادة ياء بعد الشين ، هو بشير بن أكال المَعَاوِي وقيل : الحارثى ، عداده في المدنيين ، روى عنه ابنه أيوب قال : « كانت ثائرة في بنى معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم ، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال : لَادَرَيْتَ ، فقال له رجل : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما نرى قبرك أحداً ، فقال : إني مررت به وهو يُسْأَلُ عني فقال : لا أدري ، فقلت : لا حريت » .

قلت : هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم ينسبناه ، ولا نسباً قبيلته ، والذي أظنه أنه : بشير بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المَعَاوِي ، والد النعمان الذى خرج حاجباً بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر . فقال أبو سفيان يحرض بنى أكال على مفاداة النعمان بعمرو :

أرھط ابنی أكال أجیبوا دعاءہ تعاقدم (١) لا تسلموا السيد الکھلا

وترد القصة في النعمان ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف من اجتمع أنه من بنى أكال وأنه معاوية خير هذا النسب ، والله أعلم •

#### ٤٤٦ - بشير بن أنس

(ب) بَشِيرٌ ، مثله أيضاً ، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد أحداً ، قاله أبو عمر .

#### ٤٤٧ - بشير الأنصارى

٤٤٧ - (س) بَشِيرُ الْأَنْصَارِيِّ : أخرجه أبو موسى وقال : ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بدر معونة ، وهو ماء لبنى عامر : أخرجه أبو موسى •  
معونة : بفتح الميم وضم العين وبالنون •

(١) في المطبعة : تفادتم ، وينظر ترجمة النعمان بن زيد ، والاستيعاب : ٦٠٦ •

#### ٤٤٨ - بشير بن تميم

٤٤٨ - (ع س) بشير بن تميم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان ، أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد (١) ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه عن عكرمة ، عن بشير ابن تميم « أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للعباس : فلك نفسك » .  
وروى عنه معروف بن خربوذ قال : « لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى موبذان (٢) كسرى خيلاً وإبلا قطعت دجلة ، وغاض بحر (٣) ساوة وطففت نار فارس » . وذكر الحديث ، والشعر بطوله ، أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

#### ٤٤٩ - بشير الثقفي

(دع) بشير الثقفي : روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : آتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجرير ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحوم الإبل فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .  
قال ابن ماكولا : وقد اختلف في اسمه ، ف قيل : بشر ، وقيل : بشير بالضم ، وقيل : بجير بالياء الموحدة والجيم .

#### ٤٥٠ - بشير بن جابر

٤٥٠ - (ب دع) (٤) بشير ، هو ابن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العبسي : قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العكي ، وقيل : الغافقي ، قالوا : ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر . وقال : له صحبة ولا رواية له .

قلت : ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض ، فانه يريد عبس بن صحرار بن حك : لا عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وسباق نسبه يدل عليه ، وهو : بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة ابن شبة بن ثوبان ، بن عبس بن صحرار ، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض ، فان خافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عدنان ، وعبس وخافق ابنا عم .

عراب : بضم العين المهملة ، وشبهه : بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة ، وذؤالة : بضم الذال المعجمة وبالواو .

#### ٤٥١ - بشير أبو جميلة

٤٥١ - (دع) بشير أبو جميلة : من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي ، وقال أبو نعيم : صحف فيه بعض الناس ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً ، وإنما هو صنين أبو جميلة .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : يحيى .

(٢) الموبذان ، نقيه الفرس .

(٣) في المطبوعة : بحيرة ، وسارة ، مدينة بين الرى وهمدان .

(٤) في المطبوعة : ادع ، والترجمة في الاستيعاب : ١٧٧ .

#### ٤٥٢ - بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بن الحارث الأنصاري . ذكره عبد بن حُمَيْد ، فيمن أدرك النبي ﷺ ، وهو وهم ، وعداده في التابعين ، روى داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال : بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال : « إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكتبوها بالياء (١) » رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود : قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة ، ولم يخطيء قائله .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٤٥٣ - بشير بن الحارث العبسي

بشير بن الحارث العبسي : أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا .

#### ٤٥٤ - بشير الحارثي

(ب د ع) بشير ، هو الحارثي ، وقيل : الكعبي ، يكنى : أبا عصام ، قال أبو نعيم : هو بشير بن فديك ، وجعل ابن منده : بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام ، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك ، إن شاء الله تعالى ، له رؤية ، ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال : « وفلني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير » .

والحارث بن كعب : هو (٢) ابن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، أذكر هذا النسب أبو عمر وحده ، أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده قال : بشير الكعبي ، أحد بني الحارث بن كعب ، وهذه نسبة غريبة ، فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي .

علة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وجلد : بالجم واللام الساكنة ، وعريب : بالعين المهملة .

#### ٤٥٥ - بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصاصية ، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا : بشير بن يزيد ابن معبد بن ضباب بن سبع وقيل : بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان اسمه زحاً ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن ديسم السدوسي ، عن بشير بن الخصاصية

(١) يريد آي القرآن .

(٢) في الاستيعاب ١٧٧ : « الحارث بن كعب بن عمر ... » .



أنه أتى النبي ﷺ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرا ، وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ، في قولهم .

وقال هشام الكلبي : ولقد سددوس بن شيبان : ثعلبة وضمائرًا ، وأمهما ، الخصاصية من الأزد ، والوافد إلى النبي ﷺ بشر بن الخصاصية ، نسب إلى جدته هذه ، وهو من سكن البصرة ، روى عنه بشير ابن مهيك ، وجبرئيل بن كليب ، وليلي امرأة بشير ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . وهو من المهاجرين من ربيعة ، روى عنه أبو المثني العبدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ أبايعه ، فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتؤدى الزكاة ، وتجاهد في سبيل الله ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أما إتيان الزكاة فإلى إلا عشر ذؤد هن رسل (١) أهلى وحمولتهن ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولّى فقد باء بغضب من الله ، عز وجل ، فأخاف إن حضرني قتال جنت نفسي وكرهت الموت ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة ؟ فبايعه عليهن كلهن » .

أبو المثني العبدى : هو موثر بن عفارة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلاءة مثل خلافة ، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر ، واسمه الحارث بن عبدالله بن الغطريف الأكبر واسمه : عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد .  
أخرجه الثلاثة •

#### ٤٥٦ - بشير أبو خليفة

(د) بشير ، وقبل : يشير أبو خليفة روى عن النبي ﷺ في الجهاد ، تقدم ذكره في بشر •  
أخرجه ابن منده •

#### ٤٥٧ - بشير أبو رافع

(ب د ع من) بشير ، هو أبو رافع الأنصاري السلمي • وقيل : بشر وقد تقدم •  
أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال : له صحبة ، روى عنه ابنه رافع ، مختلف في اسمه ، وأخرجه أبو نعيم ، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال : « تخرج نار » الحديث •

وقد أخرجه أبو موسى فقال : ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده ، قال أبو موسى : وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير ، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما ، قال أبو موسى : أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيرا السلمى بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر ، فظن أنه غيره ، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار ، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري ، وفي بشير للسلمي ، فظن أنه بضم السين من سلم بن منصور ، فاعتقد أنه فات جده ، والله أعلم •

(١) اللوم مع الإبل • ما بين الفئتين إلى التسع • والرسول : القطيع •

وأخرجه أبو عمر فقال : بشير السلمي قال : ويقال : بشير بضم الباء ، قاله الدارقطني ، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تضيئ لها أعناق الإبل ببصري تسير سير بطي الإبل ، تسير النهار وتقوم الليل » .

#### ٤٥٨ - بشير بن أبي زيد

( ب د ) بشير بن أبي زيد ، واسمه ثابت بن زيد ، وأبو زيد : أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، قتل يوم الحرة ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد ، وقوله : قتل يوم الحرة وهم وتصحيف ، وإنما قتل يوم الجسر ، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، يوم قس الناطف (١) ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة ، والله أعلم ، وذكره أبو عمرو الكلبي أيضاً ، إلا أنها سميا أبا زيد : قيس ابن السكن الذي جمع القرآن ، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد ، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال : قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صيفين مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلا أدرى أهو المذكور في هذه أو غيره ؟ .  
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

#### ٤٥٩ - بشير بن سعد بن ثعلبة

( ب د ع ) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خيلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير ، شهد العقبة الثانية وبدراً واحداً والمشاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من اليامة سنة اثني عشرة ، روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه ، مرسل ، عروة ، والشعبي ، لأنها لم يدر كاه .  
وروى محمد ابن إسحاق عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بآب بن له يحمله ، فقال : يا رسول الله ، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً ، وأنا أحب أن تشهد ، قال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم ، قال فكلهم نَحَلْتُ مثل ما نَحَلْتُهُ ؟ قال : لا ، قال : لا أشهد على هذا . وقد روى عن الزهري نحوه ، وقال : عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٤٦٠ - بشير بن سعد بن النعمان

بشير بن سعد بن النعمان بن أكثال . شهد أحداً والخنديق مع أبيه والمشاهد كلها ، قاله العدوي عن ابن القداح ، ذكره ابن الدباغ .

(١) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة .

#### ٤٦١ - بشير بن عبد الله

( ب د ع ) بشير بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج ، قاله الزهري ، وقيل : بشر ، وقد تقدم . استشهد يوم الجامة ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نسب . أخرجه الثلاثة .

#### ٤٦٢ - بشير بن عبد المنذر

( ب د ع ) بشير بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد . لم يصل نسبه أحد منهم ، وهو : بشير بن عبد المنذر بن زئبر (١) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : اسمه رفاعه ، وهو بكنيته أشهر ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدرأ ، فرده من الروحاء (٢) واستخلفه على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، فكان كمن شهدا .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الحليل بن فارس القيسي ، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلا المصيصي ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن هبان ابن أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا محمد بن حماد الظهراني ، أخبرنا مهمل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي ، عن عبد الله بن عبد الله أبي أويس المدني ، عن عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي لبابة قال : .

« استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة : إن التمر في المربد ، فقال رسول الله : اللهم اسقنا ، فقال أبو لبابة : إن التمر في المربد (٣) وما في السماء سحاب نراه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عريانا ، فيسد ثعلب مربده بإزاره ، قال : فاستهلت السماء فطرت مطراً شديداً ، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مربدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مربده بإزاره ، قال : فأقلعت السماء » .

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويرد باقي أخباره في كنيته ، إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

#### ٤٦٣ - بشير بن عرفة

( ع ) بشير بن عرفة بن الخشخاش الجهني . شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم في بشر ، وقال شعراً في الفتح منه :

ونحن غداة الفتح عند محمد  
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدماً  
وهي أبيات : أخرجه أبو نعيم .

(١) في المطبوعة : دنبر ، وينظر المشتبه للذهبي : ٣٣٤

(٢) الروحاء : على نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٣) المربد : المكان الذي يحفف فيه التمر ، والثعلب : الثقب .

(ب د ع) بَشِيرُ بْنُ عَقْبَةَ ، وكنية عَقْبَةُ : أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن حسيرة ابن عطية بن خُدَّارَةَ (١) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة : روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبد العزيز ، وهو يومئذ أمير المؤمنين ، قال : حدثني أبو مسعود ، أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دَلَكَّتْ (٢) الشمس ، فقال : يا أحمد ، صل الظهر ، فقام فصلى . فذكر قصة المواقيت .

وقال أبو معاوية بن ميسرة عن ثابت عن عبيد الله قال : « رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة ، وشهد بشير صِدْقَيْنِ مع علي رضي الله عنه .  
أخرجه الثلاثة . »

(ب د ع) بَشِيرُ بْنُ عَقْرِبَةَ الْجُهَنِيِّ ، ويقال : الكنانى ، وقيل : اسمه بشر ، يكنى :  
أبا اليان .

قال أبو عمر : وبشير ، يغنى بالياء أكثر ، نزل فلسطين ، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته .

روى عبد الله بن عوف الكنانى قال : شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص : أبا اليان ، قد احتجت إلى كلامك ، قم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلتبس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة » .

قلت : روى أبو نعيم هذا الحديث فقال : يزيد بن عبد الملك ، وإنما هو عبد الملك بن مروان ، لأنه هو الذى قتل عمرو بن سعيد بن العاص ، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله : حدثنا به أبي عنه وهو حى قال : حدثنا جبر بن الحارث الضماني من أهل الرملة ، عن عبد الله بن عوف الكنانى ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليان ، قد احتجت اليوم إلى كلامك ، قم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلتبس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة » .

أخرجه الثلاثة .

(١) خُدَّارَةُ : بالحاء ، ويقال : جدارة ، بالجيم ، ينظر الروض الأنف : ٢-١٥٠ .

(٢) دَلَكَّتْ الشمس : غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت عن كبد السماء ، والمعنى الأخير هو المقصود هنا .

#### ٤٦٦ - بشير بن عمرو بن محصن

(ب س) بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه ؛ ف قيل : بشير ، وقيل : بشر ، وقد تقدم أتم من هذا . أخرجه أبو عمر وقال : قتل بصفين ، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال : وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وسند كره في الكشي إن شاء الله تعالى .

#### ٤٦٧ - بشير بن عمرو

(ب) بشير بن عمرو ولد عام الهجرة ، قال بشير : « توفي النبي ﷺ وأنا بن عشر سنين » . وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج ، وتوفي سنة خمس وثمانين . أخرجه أبو عمر .

#### ٤٦٨ - بشير بن عنبس

(ب) بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، واسمه : كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري ، شهد أحداً ، والحدائق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد . ذكره الطبري ، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الجواء ، اسم فرسه . وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيب عينه يوم أحد ، فردها النبي ﷺ ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبي سريق درعته ، وقيل فيه : يسر بالياء المضمومة فتحها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

#### ٤٦٩ - بشير الغفاري

(ب د ح) بشير الغفاري . له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنطاقي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سوار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيني ، عن أبي يزيد المديني عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه ، ففقد رسول الله ﷺ ثلاثاً ، ثم جاء فرآه شاحباً ، فقال : ما غير لونك ؟ قال : اشتريت بعيراً من فلان ، فشرد ، فكنت في طلبه ، ولم أشرط فيه شرطاً ، فقال رسول الله ﷺ : أما إن الشroud يرد ، ثم قال له رسول الله ﷺ : أما غير لونك غير هذا ؟ قال : لا ، قال : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين . أخرجه الثلاثة .

#### ٤٧٠ - بشير بن فديك

(ب د ح) بشير ، هو ابن فديك ، قال ابن منده وأبو نعيم : يقال : له رؤية ولا يبه صحة ،

مجعل ابن منده بشير بن فديك غير البخاري المقدم ذكره ، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ فقال : إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال : « يافديك أتم الصلاة وآت الزكاة واهجر سوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » .

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى ، عن صالح بن بشير ، عن أبيه قال : جاء فديك ، ورواه عبد الله بن حماد الأملي عن الزبيدي عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه قال : جاء فديك إلى النبي ﷺ . الحديث .

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة ، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبي يكنى : أبا عصام أحد بني الحارث ، كان اسمه : أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً ، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال : « وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : أكبر ، فقال : أنت بشير » . وقد تقدم الحديث في بشير الحارثي ، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد ، ولا حجة في قوله ، لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحبة ، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه ، ومن يقال : له رؤية ، يدل على أنه صغير ، والوافد لا يكون إلا كبيراً ، لاسيما وفي بعض طرق الحديث : « وفدت قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم » . وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير .

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه ، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته ، فإن مدار الجميع على صالح بن بشير ، فمن الرواة من يقول : إن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال : جاء فديك ، فهو راو لا غير ، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبد الله ابن منده في أنهما اثنان فقال : « وبشير الحارثي كان اسمه أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً » ، روى عنه عصام ثم قال : وبشير بن فديك قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه صالح ، والحديث يعطى أن أبا له صحبة ، وذكره البغوي في الصحابة : انتهى كلامه .

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك ، وإنما ذكر بشيراً الحارثي ، وذكر قدمه إلى النبي وأنه غير اسمه لا غير ، فخلص بهذا من الاشتباه عليه ، والله أعلم .

#### ٤٧١ - بشير بن معبد

(ب د ع) بشير بن معبد أبو بشر الأسلمي : من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال : « من أكل من هذه البقلة ، يعنى الثوم ، فلا ينجسنا » . قال أبو عمر : هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي ، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشنان يتوضأ به فأخذه يمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين (١) فقال إنا لئأخذ الخبز إلا بأيماننا . أخرجه الثلاثة .

(١) الدهاقين : جمع دهقان وهو رئيس القرية ، والأشنان : شيء تفسل به الأيدي .

#### ٤٧٢ - بشر بن النہاس العبدي

(م) بَشِيرُ بْنُ النَّهَّاسِ الْعَبْدِيُّ . قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : يقال له صحبة ، روى حديثه أبو عتاب القرشي : عن يحيى بن عبد الله ، عن بشر بن النہاس العبدي قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استرذل الله عبداً إلا حُرِّمَ العلم » .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٤٧٣ - بشر بن يزيد الضبعي

(ب) بَشِيرُ بْنُ يَزِيدِ الضَّبْعِيُّ : أدرك الجاهلية ، عداة في أهل البصرة قال أبو عمر : وقال خليفة ابن خياط فيه مرة : يزيد بن بشر ، والأول أكثر ، روى عنه الأشهب الضبعي قال : « قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .  
أخرجه أبو عمر .

#### ٤٧٤ - بشر الثقفي

بُشَيْرٌ ، بضم الباء وفتح الشين ، هو بشر الثقفي ، قاله ابن مأكولا ، له صحبة ورواية ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجزر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : أما لحوم الجزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .  
وقد اختلفت في اسمه ، فقليل : بَشِيرٌ بفتح الباء ، وقد تقدم ، وقيل : بَشِيرٌ بضم الباء ، وقيل : بُجَيْرٌ بضم الباء وبالجيم ، وقد تقدم أيضاً .

#### ٤٧٥ - بشر أبو رافع

(ب) بَشِيرٌ ، بالضم أيضاً ، هو بشر أبو رافع السلمي روى عنه ابنه رافع : « تخرج قار من حِينَسِ سَيْلٍ » . الحديث ، وقيل : بشر بفتح الباء ، وقيل : بشر بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة ، وقيل : بسر بضم الباء وسكون السين المهمل ، وقد تقدم الجميع .  
أخرجه أبو عمر .

#### ٤٧٦ - بشر العدوي

(م) بَشِيرُ الْعَدَوِيِّ ، بالضم ، وهو : بشر بن كعب أبو أيوب العدوي بصرى ، قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه ، يعني في الصحابة ، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشر بن كعب العدوي : « عد في حديث كذا وكذا فعاد له ، ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، وقال : والله ما أدري أنكرت حديثي كله ، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث » .

قال : وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : « جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يا رسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف ؟ قال لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، قال : فقيم العمل إذا يا رسول الله ؟ قال : كل حامل ميسر لعمله ، قال : فالآن نجد ونعمل » .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له ؛ قلت : لا شك أنه لا صحبة له ، وإنما روايته عن أبي ذر ، وعن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، ويروى عنه طلق ، وعبد الله بن بريدة ، والعلاء بن زياد ، أخرجه أبو موسى .

## باب الباء والصاد والعين والفين

٤٧٧ - بصرة بن أبي بصرة

( ب د ع ) بَصْرَةُ بن أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ له ولأبيه صحبة ، وقد اختلفت في اسم أبيه ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكى بن زيان بن شبة النحوى المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن ماله ، بن أنس ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال لو : أدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة ، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة ، وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا : عن أبي بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد . والله أعلم .

قلت : قول أبي عمر : « لا يوجد هكذا إلا في الموطأ » وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله ابن جعفر ، عن ابن الهاد مثل رواية مالك ، عن بصرة بن أبي بصرة ، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد ، أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبي بصرة ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

٤٧٨ - بصرة الأنصارى

( ذ ع ) بَصْرَةُ وقيل : بسرة ، وقيل : نضلة الأنصارى .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حلى ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها » . وقد ذكرناه في بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .



(د ح) بَعَجَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ

ووت ظبية بنت عمرو بن حذابة عن هبسة مولاة لهم قالت : « خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد ، وحيان وأنيف ابنا ملكة في اثني عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي ﷺ ؟ فقالوا : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبجها ، وننوجه القبلة ونسعى الله عز وجل ونذبج » هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٨٠ - بعجة بن عبد الله

(س) بَعَجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَذَامِيِّ ، وقيل : الجهني .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن أبي إسحاق ، عن أبي إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال : « يأتي على الناس زمان ، خير الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه ، إذا سمع هبة تحول على من فرسه ، ثم التمس الموت في مظانه ، أو رجل في غنمة له في شيعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت » .

قال عبدان : لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا مماعاً ، وإنما عرفنا الصُّحبة لأبيه عبد الله بن بدر ، وبعجة يروى عن أبيه وعثمان وعلى وأبي هريرة ، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا .

قلت : الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح ، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها ؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل : أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح ، قدم حاجاً ، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي ، أخبرني أبي ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري ، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية ، أخبرنا القعني ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خير الناس رجلاً أخذاً بعنان فرسه في سبيل الله ، إن سمع فزعة ، أو هبة ، كان على من فرسه » الحديث أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى :

حازم : بالحاء المهملة والزاي .

٤٨١ - بغض بن حبيب

بَغِضُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضُبَارَى بْنِ جَحْشَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حَرْقُوصِ بْنِ مَازَنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ : وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : بغض ، قال : أنت حبيب ، فهو يدعى حبيباً . ذكره هشام الكلبي .

## باب الباء والكاف

٤٨٢ - بكر بن أمية الضمري

(بدع) بَكْرُ بن أميَّة الضَّمْرِي ، أخو عمرو بن أميَّة بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة<sup>(١)</sup> بن كعب بن حُدَيْي<sup>(٢)</sup> بن ضَمْرَةَ الكِنَانِي الضَّمْرِي ، عَدَّاه في أهل الحجاز ، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة ، إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعي ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال : كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جُهينة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، وكان منا رجل مخارب خبيث قد جعلناه ، يقال له : ريشة<sup>(٣)</sup> ، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني ، فيصيب له البكر والشارف<sup>(٤)</sup> ، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول : والله ما ندرى ما نضنع به ، فاقتله ، قتله الله ، حتى عدا عليه مرة ، فأخذ له ناقة خيارا ، فأقبل بها إلى شعب في الوادي فتحرها ، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها ، وخرج الجهني في طلبها حين فقدتها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها ، فجاء إلى نادى ضمرة وهو آسف وهو يقول :

أصا دق ريشة يالَ ضَمْرَةَ أن ليس لله عليه قُدْرُهُ  
ما إن يزال شارفا وبَكْرُهُ يطعنُ منها في سواد الثُغْرُهُ  
بصارم ذي روثقٍ أو شَقْرُهُ لا همَّ إن كان مُعِدًّا فُجْرُهُ  
فاجعل أمام العين منه فجره تأكله حتى يوافي الحُفْرُهُ

قال : فأخرج الله أمام عينه في مآقيه حيث وصف بُشَيْرُهُ مثل النبقة ، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكلة أكلت رأسه أجمع ، فات حين قدمنا .  
أخرجه الثلاثة .

٤٨٣ - بكر بن جبلة الكلبي

(دع) بَكْرُ بن جَبَلَةَ الكلبي . كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر ، وهو الجُلَّاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدَةَ بن ثور بن كلب بن وبرة ، وفد إلى النبي ﷺ فغير اسمه . روى عنه أنه كان له صنم يقال له : عتر ، يعظمونه ، قال : فعبنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً . ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة ، أخرجه ابن منبه وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبوعة : ياسر ، وينظر ترجمة عمرو ، والإصابة ، والجمهرة : ١٧٥ .

(٢) ينظر المشتبه للذهبي : ١٤٤ ، و ترجمة عمرو في أسد الغابة .

(٣) في المطبوعة : ديشة ، بالدال . وينظر الإصابة .

(٤) الهكر والهكرة : الفتي من الإبل ، والشارف : المسنة .

#### ٤٨٤ - بكر بن الحارث

بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو مَيْفَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ . سَكَنَ حَمَصَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ : اسْمُ أَبِي مَيْفَعَةَ : بَكْرٌ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ .

#### ٤٨٥ - بكر بن حارثة

( د ع ) بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجُهَنِيُّ . رَوَى حَدِيثَهُ الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ <sup>(١)</sup> بَنِي مَالِكِ بْنِ نَافِدٍ بَنِي مَالِكِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجُهَنِيُّ قَالَ : « كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَتَلْنَا نَحْنُ وَالْمُشْرِكُونَ ، وَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَتَعَوِذَنِي بِالْإِسْلَامِ ، فَقَتَلْتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَغَضِبَ ، وَأَقْصَانِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ) <sup>(٢)</sup> . الْآيَةُ قَالَ : فَرَضِي عَنِّي وَأَدْنَانِي . »  
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

#### ٤٨٦ - بكر بن حبيب

( ع س ) بَكْرُ بْنُ حَبِيبِ الْحَنْتَقِيِّ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الْجُهَنِيِّ ، سَيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِيرَا ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ . وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : بَكْرُ بْنُ حَبِيبِ الْحَنْتَقِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَنْ لَهُ ذِكْرًا . هَذَا الْقَدْرُ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى .

#### ٤٨٧ - بكر بن شدّاخ

( ع د ) بَكْرُ بْنُ شُدَّاخٍ اللَّسِيِّ : وَقِيلَ : بَكِيرٌ ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَعْلَى اللَّسِيُّ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ وَقَدْ بَلَغَتْ مَبْلَغُ الرِّجَالِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ وَلَقِهِ الظُّفْرَ » ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ جَاءَ وَقَدْ قَتَلَ يَهُودِيًّا ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ عُمَرَ وَخَرَجَ ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَقَالَ : أَفِيَّا وَلَانِي اللَّهُ وَاسْتَخْلَفَنِي يَقْتُلُ الرِّجَالَ ؟ أَذْكَرُ اللَّهُ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ إِلَّا أَعْلَمَنِي ، فَمَقَامُ إِلَيْهِ بَكْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَقَالَ : أَنَا بِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ يَوْتُ بَدْمِهِ ، فَهَاتِ الْخُرْجَ ، فَقَالَ : بَلَى ، خَرَجَ فَلَانَ غَازِيَا وَوَكَلَنِي بِأَهْلِهِ فَجِئْتُ إِلَى بَابِهِ ، فَوَجَدْتُ هَذَا الْيَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِهِ وَهُوَ يَقُولُ :  
وَأَشَعْتُ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مَنِي خَلَوْتُ بِعُرْسِهِ لَيْلَ التَّشَامِ  
أَبَيْتُ عَلَى تَرَاتِبِهَا <sup>(٣)</sup> وَبِمَسِي عَلَى قَوَدِ الْأَعْيَنَةِ وَالْحَزَامِ  
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ <sup>(٤)</sup> مِنْهَا فَتَامَ يَنْهَضُونَ إِلَى فَتَامِ  
قَالَ : فَصَدَّقَ عُمَرَ قَوْلَهُ ، وَأَبْطَلَ دَمَهُ بِدَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) فِي الْإِصَابَةِ : بَشِيرٌ .

(٢) التَّنَاسُ : ٩٢ .

(٣) التَّرَاتِبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ .

(٤) الرِّبَلَاتُ : أَصُولُ الْأَفْعَاذِ ، وَالتَّشَامُ : الْجَاهَةُ مِنَ النَّاسِ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم يذكر نسبته ، وقد نسبته الكلبي ، وسماه بكبرا مصغرا  
وسمى أباه شداداً بدالين ، فقال : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن  
كعب بن عامر بن لبث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي وهو فارس أطلال ، وله  
يقول الشماخ :

وغيَّب<sup>(١)</sup> عن خيل بموقان أسلمت بكبير بن الشداخ فارس أطلال  
قال : وبكير الذي ذكر القصة ، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب ، ولأن في نسبه الشداخ  
فظناه أبا قريباً ، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى ، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك ،  
والله أعلم .

#### ٤٨٨ - بكر بن عبدالله

(د س) بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري : روى عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « علموا  
إتباعكم السباحة والرمية ، ونعم لمو المؤمنة في بيتها المغزل ، وإذا دعاك أبوك فأجب أمك »  
أخرجه ابن منده وأبو موسى .

#### ٤٨٩ - بكر بن مبشر

(ب د ع) بكر بن مبشر بن خير الأنصاري : من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف  
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وبنو عبيد بطن من الأوس ، له صحبة ، عداة في أهل المدينة ؛  
روى عنه إسحاق بن سالم ، روى سعيد بن أبي مریم ، عن إبراهيم بن سويد ، عن أنيس بن أبي يحيى ،  
عن إسحاق بن سالم ، مولى بني نوفل بن عدي ، عن بكر قال : كنت أغدو إلى المصلي يوم الفطر ويوم  
الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلت بطن بطحان ، حتى نأتى المصلي فنصلي مع رسول الله ﷺ ، ثم  
فرج من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .  
قال ابن منده : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به سعيد عن إبراهيم ؛  
قلت : قال أبو عمر : روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك ؛ إنما أنيس  
راو عن إسحاق والله أعلم .

#### ٤٩٠ - بكير بن شداد

بكبير ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير ، هو : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ  
الكناني الليثي ، وقد تقدم الكلام عليه في بكر بن الشداخ .  
نسبه هكذا ابن الكلبي :

(١) في المطبوعة : وغيبت ، ورواية الديوان ٤٥٦ :

لقد غادرت خيل بموقان أسلمت

وأطلال : اسم فرس ، وموقان : ولاية بأذربيجان .

## باب الباء واللام

٤٩١ - بلال بن الحارث

(ب د ع) بلالُ بن الحارث بن عَصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خُلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَة بن لاطيم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أبو عبد الرحمن المُرَني ، وولد عثمان يقال لهم : مزينة ، نسبوا إلى أمه مزينة ، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر (١) والأجرد وراء المدينة ، وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي ﷺ العقبة (٢) وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة .

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وأحمد بن عبيد الله بن علي ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا حماد ، هو ابن السري ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، عن أبيه عن جده قال : سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، لا يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه » .

رواه سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن بشر ، والثوري ، والدروري ، ويزيد ابن هارون هكذا موصولا ، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة عن بلال ، ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال .

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية ، وهو ابن ثمانين سنة . أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن ابن منده قال : روى عنه ابنه : الحارث ، وعلقمة ، وإنما هو علقمة بن وقاص . والله أعلم .

وقال هو وأبو نعيم في نسبه : مرة بالميم ، وإنما هو قرعة بالقاف ، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

خلاوة : بفتح الخاء المعجمة وثور : بالثاء المثناة ، هدمه : بضم الهاء وسكون الدال . ، ولاطم : بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم .

٤٩٢ - بلال بن حمامة

(س) بلالُ بن حمامة .

روى كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة قال : « طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : بشارة أتاني من

(١) الأشعر والأجرد : جبلا جهينة بين المدينة والشام .

(٢) في مراد الاطلاع : العميق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأهره ووسعه . والمقصود به هنا ضيق المدينة .

وفيه حيون نخل .

الله، عز وجل، في أخى وابن عمى وابنتى، أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاها، يعنى صكاكا، بعدد محبين أهل البيت، ثم أنشأ من تحنها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاها، فإذا استوث القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقا فيه براءة من النار، فيشارك أخى وابن عمى فكذلك رجال ونساء من أمى من النار.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن، وخامة: أمه نسب إليها.

#### ٤٩٣ - بلال بن رباح

(ب د ع) بلال بن رباح: يكنى: أبا عبد الكريم، وقيل: أبا عبد الله، وقيل: أبا عمرو وأمه حمامة من مؤلدى مكة لبني جمح، وقيل: من مولدى السراة، وهو مولى أنى بكر الصديق، اشتراه بخمسة أواق، وقيل: بسبع أواق، وقيل: بتسع أواق، وأعتقه الله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً.

شهد بدرأ والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، ومن يعذب في الله عز وجل فيصبر على العذاب، وكان أبو جهل يبطحه على وجهه في الشمس، ويضع الرحا عليه حتى تصهره الشمس، ويقول: اكفر برب محمد، فيقول: أحد، أحد، فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول: أحد، أحد، فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حناناً (١).

قيل: كان مولى لبني جمح، وكان أمية بن خلف يعذبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه وتعالى أن يلا قتله ببدر.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالا: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب، فإذا أراد المشركون أن يقارهم (٢) قال: الله الله، قال: فلقى النبي ﷺ أبا بكر، رضى الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء لا اشترينا بلالا: قال: فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشترى بلالا، فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبيعنى عبدك هذا قبل أن يقوتك غيره؟ قالت: وما تصنع به، إنه خبيث، وإنه، وإنه: ثم لقيا، فقال لما مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أنى بكر، رضى الله عنه، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أنى عبيدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته صفراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفراءى الفقيه الشافعى بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد بن معدان بن عيسى: أخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن الأسود بن بلال قال: «آخر الأذان، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله».

(١) أى: لأجلن قبرك موضع حنان، أى مظنة من رحمة الله تعالى، فامسح به تبركاً.

(٢) أى: يستميلوه إليهم.

فلما توفى رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي ، فقال : إن كنت أعتقتي لنفسك فأحسني ، وإن كنت أعتقتي لله ، عز وجل ، فذرفي أذهب إلى الله عز وجل فقال : اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان به حتى مات ، وقيل : إنه أذن لأبي بكر ، رضي الله عنه ، بعد النبي ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي أويس ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد ، وعمر بن حفص بن همر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا :

لما توفى رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ ، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله » وقد أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال ، وحرمتي وحنى ، فقد كبرت واقرب أجلى ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر ، فأبى ، وقيل إنه لما قال له عمر ، ليقم عنده ، فأبى عليه ، ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إنني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض ، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض ، لأنه كان ولي نعمتي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم يهرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم .

روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عجرة ، وأسامة ابن زيد ، وجابر ، وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام ، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية (١) سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ذلك ، قال : وأخبرني أبو رويحة الذي أخى رسول الله ﷺ بني وبينه ؟ قال : وأخوك ، فتولا دارياً (٢) في خولان ، فقال لهم : قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين ، فهدانا الله ، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما .

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول : « ما هذه الجفوة يا بلال ؟ ما آن لك أن تزورنا ؟ فأنته حزناً ، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتمرع عليه ، فأقبل الحسين والحسين ، فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقالا له : نشئنا أن تؤذن في السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما

(١) الجابية : قرية من أمال دمشق .

(٢) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالنوطة ، وخولان : قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فغلبت أنسابهم ، ينظر الجهمرة : ٣٩٣ .

قال : « الله أكبر ، الله أكبر » ارتجت المدينة ، فلما قال : « أشهد أن لا إله إلا الله » زادت رجتها ، فلما قال : « أشهد أن محمداً رسول الله » خرج النساء من خدورهن ، فآرثن يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي . وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال : يا بلال ، هم سيقنني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتها ، (١) أما هي » .

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعسر وغيره قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب ، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ : « لا تسقني بآمين (٢) » .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « أبو بكر سيدنا ، وأنتق سيدنا » يعني : بلالاً . وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية أم عمار ، فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله ، عز وجل ، وهان على قومه فأخلوه فكنفوه ، ثم جعلوا في عنقه حبلان ليف فدفعوه إلى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به بين أنحشي (٣) مكة ، فإذا ملوا تركوه ، وأما الباقر فترد أخبارهم في أسأهم .

وروى شعبة ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر الصديق ، عن بلال . قال : « أذنت في غداة باردة ، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال : أين الناس ؟ فقلت : حبسهم القصر ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتم يروحون (٤) في الصلاة » : ورواه الحافى ، وغيره عن أيوب ، ولم يدكروا أبا بكر .

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي : توفي بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة سبع أو ثمان عشرة ، وقال علي بن عبد الرحمن : مات بلال محلب ، ودفن على باب الأربعين ، وكان آدم شديد الأدمة ، نحيفاً طوالاً ، أجش (٥) خفيف العارضين .

قال أبو عمر : وله أخ اسمه خالد ، وأخت اسمها : غفيرة (٦) ، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى حفرة المحدث ، ولم يعقب بلال .

أخرجه الثلاثة .

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) أي : ليتم قراءة الفاتحة قبلها وينظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الأنحشيان : جبل بمكة .

(٤) في النهاية : أي احتاجوا إلى التروح بالبرودة من الحر .

(٥) الأجش : من يميل إلى ظهوره على صدره .

(٦) في الأصل والمطبوعة : حفرة ، وينظر ترجمتها في أسد الغابة .



#### ٤٩٤ - بلال بن مالك المازني

(ب) بلالُ بن مالك المَزْنِي : بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كِنانة في سرية ، فأشعروا [ به (١) ] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً ، وذلك في سنة خمس من الهجرة ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ٤٩٥ - بلال بن يحيى

(ع س) بلالُ بن يحيى : ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان . أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي ، أخبرنا حبيب بن سليم ، عن بلال بن يحيى ، عن النبي ﷺ قال : « إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا ، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته » .

قال أبو نعيم : أراه العباسي الكوفي وهو صاحب حذيفة ، لا صحبة له . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ٤٩٦ - بلال

(ب) بلال : رجل من الأنصار ، ولاء عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص . أخرجه أبو عمر وقال : لا أقف على نسبه ، ونخبره هذا مشهور .

#### ٤٩٧ - بلز

(دع) بلز ، وقيل : برز وقيل : رزن ، وقيل : مالك بن قهطم أبو العشاء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسائه إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٤٩٨ - بليل بن بلال

بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح أبو ليلى ، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً ، وشهدا معه أحداً وما بعدها ، قاله العدوي . ذكره ابن الدباغ .

### باب الباء والنون والواو والهاء والياء

#### ٤٩٩ - بنة الجهني

(ب د ع) بنةُ الجهني ويقال نبيته ويقال : بنة . روى معاذ بن هاني ، ويحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه ، فقال : ألم أنهمكم عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا .

(١) من الاستيعاب : ١٨٣ .

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال : نبيه ، وقال مثله ابن معين ، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة : ينة بالياء تحتهما نقطتان والنون المشددة ، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده . ذكر هذا الاختلاف أبو عمر ، وأخرجه الثلاثة .

#### ٥٠٠ - هز

( ب د ع ) بهز وقيل البهزي ، روى اليان بن عدى ، عن ثيبث عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس في الإناء ثلاثاً (١) ويقول : « هو أهنا وأمرأ وأبرأ » .

ورواه عباد بن يوسف ، عن ثيبث فقال عن القشيري ورواه مخيس بن تميم ، عن هز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

قال : أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

أخرجه الثلاثة .

#### ٥٠١ - هزاد أبو مالك

( س ) بهزاد أبو مالك : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى عن جعفر بن عبد الواحد ، عن محمد بن يحيى التوزي ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهر بن هزاد ، عن جده هزاد قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال : احفظوني في أبي بكر فإنه لم يسوف منذ صبحي » .

قال عبدان : لا يعرف إلا من كتبناه عنه .

أخرجه أبو موسى .

#### ٥٠٢ - هلول بن ذؤيب

( س ) بهلول بن ذؤيب :

قال أبو موسى بإسناده غير متصل عن أبي هريرة قال : « دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ ، وهو يبكي بكاء شديداً ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : يا رسول الله ، إن بالباب شاباً طرياً الجسد ، ناصع اللون ، نقي الثياب ، حسن الصورة ، يبكي على شابه بكاء الثكلي على ولدها ، وهو يريد الدخول عليك ، فقال النبي ﷺ : يا معاذ ، أدخل الشاب على ولا تحبسه بالباب ، قال : فأدخل معاذ الشاب ، فقال النبي ﷺ : يا شاب ، ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله كيف لا أبكي وقد ركبت ذنباً ، إن أخذت ببعضها خللتني في جهنم ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذني . وذكر الحديث قال : فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة ، فتغيب ، ولبس مسحاً وظل يده إلى عنقه بالحديد ، ونادى : إلهي وسيدي ومولاي ، هذا هلول بن ذؤيب مغلولاً مسلولاً معترفاً بذنوبه » .

(١) المقصود أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء .

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحواً منه، ولم يسم الرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة، ولم يثبت منها كبير شيء،  
أخرجه أبو موسى.

#### ٥٠٣ - بهيز بن الهيثم

(ب د ع) بهيز بن الهيثم بن عامر من بني (١) بآبي الأنصاري الأومى الحارثي: من بني حارثة ابن الحارث، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ: رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبري، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: بهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.  
أخرجه الثلاثة.

#### ٥٠٤ - بهيس بن سلمى

(ب) بهيس بن سلمى التميمي: قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه»  
أخرجه أبو عمر مختصراً.

#### ٥٠٥ - بولى

(م) بولى: قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والطعام الحار، فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد، فإنه أهنأ وأعظم بركة»  
أخرجه أبو موسى.

#### ٥٠٦ - بودان

(م) بودان:

قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبي علي: أخبرنا أبو موسى الأصقهاني بإجازة، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبي، أخبرنا علي بن سعيد، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، أخبرنا وكيع، أخبرنا صفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا (٢)، عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ «من اعتذر إليه أخوه المسلم، فلم يقبل عذره، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» (٣).

كلنا أورده، والمشهور فيه: بودان، ويرد في ما به إن شاء الله تعالى.

(١) في الاستيعاب ١٨٨: بن بابي.

(٢) في المطبوعة: ابن مثنى، وهو: الصبيان بن عبد الرحمن، وسيأتي في ترجمة بودان.

(٣) المكس الضريبة.

#### ٥٠٧ - بيجرة بن عامر

(دع) بَيْجَرَةُ بْنُ عَامِرٍ . روى حديثه الرجال بن المنذر العمري<sup>(١)</sup> عن أبيه المنذر أنه سمع أباه بيجرة بن عامر قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العتمة فانا نشغل بحلب الإبل فقال : إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بجرة وذكر له هذا المتن .

#### ٥٠٨ - بريح بن أسد

(بدع) بَيْرِاحُ بْنُ أَسَدِ الطَّاحِي . أدرك النبي ﷺ ولم يره ؛ قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقاله أبو عمر : وقد كان رأى النبي ﷺ يعني قبل قدومه عليه .

روى الزبير بن الخريت عن أبي ليلى قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له : بريح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة ، فوجده قد توفي ، فبينما هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له : كأنك لست من أهل البلد ؟ فقال : أنا رجل من أهل عمان ، فأثنى به أبا بكر رضي الله عنه ، فقال : هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا جرير ، عن الزبير بن الخريت نحو هذا ، وفيه اختلاف ألفاظ .  
أخرجه الثلاثة .

(١) يبدو أنه العمري بالصاد لا بالميم ، والمنذر هذا ترجمة في تهذيب الكمال : ١٠-٣٠١



# باب التاء



## باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - التلب بن ثعلبة

(بدع) التَّلْبُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ صَطِيئَةَ بنِ الْأَخْيَفِ ، وهو مُجَفِّرٌ ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مَرَّةَ التميمي العنبري ، نسبته كذلك خليفة بن خياط .  
وقال ابن قانع : أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول : التلب بالتاء المثناة ، وكان أئنف لا يبين التاء : والأول أصح ، يكنى أبا هلقام <sup>(١)</sup> روى عنه ابنه هلقام .  
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا غالب بن حَجْرَةَ ، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال :  
« صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض نجرباً » .  
وروى غالب <sup>(٢)</sup> بن حَجْرَةَ بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب ، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، استغفر لي ، فاستغفر له : أخرجه الثلاثة .

أخيف : بضم الهمزة ، وفتح الحاء المعجمة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان وآخره فاء ، قاله شباب ، وابن الرقي ، وابن قانع ، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة ، قال الأمير : وليس بشيء ، ومجفر : بضم الميم . وسكون الجيم ، وكسر القاء ، وآخره راء ، وحَجْرَةَ : بفتح <sup>(٣)</sup> الحاء المهملة ، وسكون الجيم . وبعدها راء وهاء .

٥١٠ - تمام بن العباس

(بدع) تَمَامُ بنُ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ القرشي الهاشمي ، ابن عم النبي ﷺ ، قد اختلف العلماء في صحبته ، أمه أم ولد رومية ، وشقيقه كثير بن العباس .  
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيفي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال :  
« أتوا النبي ، أو قال : أتى النبي ﷺ فقال : « مالي أراكم تأتونني قُلُوحاً ! استاكروا ، لولا أن أشق على أمتي لفترضت عليهم السَّاءَ لك » فرضت عليهم الوضوء » .

ورواه جرير عن منصور مثله ، ورواه سريج بن يونس ، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي حنبل ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن العباس نحوه .

وكان تمام والياً لعل بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، على المدينة ، فإن علماً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة ، ثم عزله وأخذته إليه ، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل ، ثم

(١) في الاستيعاب ١٩٧ : هلقام ، بالميم .

(٢) في الأصل : أبو غالب .

(٣) في المطبوعة : بضم



حزله ، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري ، فسار أبو أيوب نحو علي ، واستخلفت على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي ، قاله أبو عمر عن خليفة :

وقال الزبير بن بكار : كان للعباس عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم ، فكان العباس بحمله ويقول :

تَمَتُّوا بِتَمَّتَامٍ فَصَارُوا عَشْرَهُ يارب فاجعلهم كراماً ببرّه  
واجعل لهم ذكراً وأنتم الثمرة

قال أبو عمر : وكل بني العباس ثم رواية (١) وللفضل وعبد الله (٢) سماع ورواية ، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه ، إن شاء الله تعالى .  
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : تمام بن العباس ، وقيل تمام بن قثم بن العباس ، وهذا من أغرب القول ، فإن تمام بن العباس مشهور ، وأما تمام بن قثم بن العباس ، فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار : وقثم بن العباس ليس له عقب ، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم ، فإن كان اشتبه عليه ، وهو بعيد ، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف ، فكيف هو ! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل ، عن تمام بن قثم - أو قثم بن تمام - عن أبيه قال : « أتيت النبي ﷺ فقال : « ما بالكم تأتوني قلحاً لا تُسوكون ! لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك » . ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال : تمام بن قثم أو قثم بن تمام ، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه ، والله أعلم .  
سريع : بالسين المهملة والجميم : القلح : جمع أقلح ، والقلح : صفرة تعلق الأسنان ووصغ يركبها .

٥١١ - تمام بن عبيدة

(دع) تَمَّتَامُ بن عُبَيْدَةَ : أخو الزبير بن عبيدة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة من هاجر مع النبي ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ثم قدم المهاجرون أرسالا (٣) وكانت بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نساخهم : تمام بن عبيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٢ - تمام

(س) تَمَّتَامُ : وفد إلى النبي ﷺ مع بھرا وأبرهة ، ذكرناه في أبرهة .  
أخرجه أبو موسى .

(١) في الاستيعاب ٢٥٤ : رواية .

(٢) في الاستيعاب : وعبد الله .

(٣) أرسال : جمع رسل ، وهي الجماعة .

(٤) في المطبوعة : قد قدموا ، وفي اللسان : وأوجب القوم : حبسوا ، وجاءوا موصين : أي جمعوا ما استطاعوا من جمع .

### ٥١٣ - تميم بن أسيد

(ب د ع) تميم بن أسيد ، وقيل : أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القيس بن وزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي ، أسلم ، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم (١) وإعادتها ، نزل مكة ، قاله محمد بن سعد .

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال : « دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، فوجد حول البيت ثلثمائة صنماً قد شددت بالرصاص ، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول : ( جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ) ، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم :

وفي الأنصاب معتبرٌ وعلم لمن يرجو الثواب أو العقاب

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأورده أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : تميم بن أسد الخزاعي ، ذكره عبدان في الصحابة وقال : لم نجد له شيئاً ، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان ، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره ، وقول عبدان : لم نجد له شيئاً ، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه .

### ٥١٤ - تميم بن أسيد العدوي

(ب د ع) تميم بن أسيد العدوي ، من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، وعدى من الرباب ، يقال لهم : عدى الرباب ، وكنيته : أبو رفاعه ، وقد اختلف في اسمه ، ف قيل : تميم بن أسيد ، قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقيل : تميم بن نذير ، وقيل : تميم بن إياس ، قاله ابن منده .

روى عنه حميد بن هلال قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه ؟ قال : فأقبل على النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خُلب (٢) ، قوائمه حديد ، فقعده عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل » . قال أبو عمر : قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعه أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، قال : ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى ابن معين ، وابن الصواف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : تميم بن نذير ، هكلا روى أبو عمر ، وقال ابن منده ما تقدم ، وأما أبو نعيم : فلم ينسب إلى أحد قولاً ، بل قال بعد الترجمة : تميم بن أسيد ، وقيل : ابن إياس ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير : بضم النون وفتح الذا المفعلة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير ، روى عنه محمد بن سيرين ، وحميد بن هلال فخالف في الكنية ، وقال في أسيد : بضم الهمزة : أبو رفاعه تميم بن أسيد ، وقيل : ابن أسيد والضم أكثر ، ويقال : ابن أسد ، وهو عدوي سكن البصرة ، قال :

(١) أنصاب الحرم : حدوده ، وفي الأصل : تجديد بالهاء ، ينظر طبقات ابن سعد ٢١٤-٢٢٠ .

(٢) في المطبوعة : خلت قوائمه حديداً ، وما أثبتناه من الأصل : وفي الحديث : أنه رجل ، وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسي حطب قوائمه من حديد ، الحطب : الخشب ، وساق ضبط ابن الأثير لهذا النص .

وروى شباب عن حوثرة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتوفي بسجستان مع عبد الرحمن بن صمرة .

أخرجه الثلاثة ، وقد اختلفت الرواية في « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم خلت التاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم من رواه خلب يضم الخاء وآخره باء موحدة ، ورفع قوائمه وحديداً والخلب : الليف ، والله أعلم .

#### ٥١٥ - تميم بن أوس

(بدع) تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمه ، وقيل : سواد بن خزيمه بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن أنمار بن نخم بن عدى بن عمرو بن سبأ ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، يكنى : أبا رقية بابنته رقية ، لم يولد له غيرها ، وقال أبو عمر : خارجة بن سواد ، ولم ينقل غيره ، وقال هشام بن محمد : تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدى ابن الدار بن هانيء بن حبيب بن ثمار بن نخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء ، وغير فيها أسماء تراها .

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة (١) ، وهو حديث صحيح ، وروى عنه أيضاً : عبد الله بن وهب ، وسليمان بن عامر ، وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وكان أول من قصّ ، استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، قاله أبو نعيم ، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عيئون وكتب له كتاباً ، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس .

وقال أبو عمر : كان يسكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وكان نصرانياً ، فأسلم سنة تسع من الهجرة .

وكان كثير التهجد ، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن ، فركع ، ويسجد ، ويبكي وهي : ( أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ) الآية .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن روح بن زنباع زار تيمم الداري ، فوجده ينق شعره لفرسه ، وحوله أهله فقال له روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن امرئ مسلم ينق شعره لفرسه » ثم يعلقه

(١) في النهاية : يعني الدابة التي وآما في جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للرجال .

عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة ، ورواه طاهر بن روح بن زباج عن أبيه عن جده قال : « مررت  
بتميم ، وهو بنى شعيراً لفرسه ، فقلت له ... الحديث ، وله أحاديث غير هذا ، وكان له هيئة  
ولباس .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥١٦ - تميم بن بشر

(س) تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج ،  
شهد أحدا .  
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

#### ٥١٧ - تميم بن جراشة

(س) تميم بن جراشة ، بضم الجيم ، وهو ثقي :  
ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال : « قدمت على النبي ﷺ في وفد  
ثقيف ، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط ، فقال : اكتبوا ما بدا لكم ، ثم اتفوني به .  
فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا ، والزنا ، فأبى على رضى الله عنه أن يكتب لنا ، فسألناه خالد بن سعيد بن  
العاص فقال له على : تدري ما تكذب ؟ قال : أكتب ما قالوا ، ورسول الله ﷺ أولى بأمره ، فذهبنا  
بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء : اقرأ ، فلما انتهى إلى الربا قال : ضع يدى عليها في الكتاب  
فوضع يده ، فقال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بينكم من الربا (١) ، الآية ثم محاه ، وألقيت  
حلينا السكينة فراجعناه ، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال : (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة (٢) .  
الآية ، ثم محاه ، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٥١٨ - تميم بن الحارث

(ب د ع) تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن صهيم القرشي السهمي : كان من  
مهاجرة الحبشة ، وقتل بأجنسادين من أرض الشام ، وهو أخو سعيد ، وأبي قيس ، وعبد الله ، والسائب ،  
بنى الحارث هؤلاء أسلموا ، وله أخ سادس أسر يوم بدر ، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين ، وهو الذى  
يقال له ابن الغيطلة ، وهو اسم أمه ، وهى من كنانة .  
قال أبو عمر : لم يذكر ابن إسحاق تباً في مهاجرة الحبشة ، وذكر عوضه بشر بن الحارث ،  
أخرجه الثلاثة ،

#### ٥١٩ - تميم بن عمرو

(ب د ع) تميم بن حُجْر أبو أوس الأسلمي . كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العرج (٣) ،

(١) البقرة : ٢٧٨ .

(٢) الإسراء : ٣٢ .

(٣) العرج : قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وهو جد بُرَيْدَة بن صليان ، قال ابن منده وأبو نعيم : وَهَيْم ابن سعد ، والصواب ما روى لإياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حَجْر عن أبيه عن جده أوس قال : « لما مر النبي ﷺ به مهاجراً ، بعث معه مسعوداً مولاه » وقد تقدم في أوس .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥٢٠ - تميم بن الحمام

( د ع ) تَمِيم بن الحَمَام الأنصاري : استشهد يوم بدر ، وفيه نزلت وفي أصحابه :  
( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ) (١) . ذكره ابن منده ، ورواه عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .  
قال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين ، وصحفت فيه ، وإنما هو عُمَيْر بن الحَمَام ، انفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه : عَمِير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، والذي صحفت في اسمه محمد بن مروان السدي ، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف ، ويرد في عَمِير إن شاء الله تعالى .  
أخرجه الثلاثة (٢)

حَرَام : بفتح الحاء والراء ، وصليمة : بكسر اللام (٣) .

#### ٥٢١ - تميم مولى خراش

( ب د ع ) تَمِيم مَولى خِرَاش بن الصَّمَّة الأنصاري : شهد بدرًا مع مولاه خراش : ذكره عروة بن الزبير والزهري فيمن شهد بدرًا ، وشهد أحدًا ، وأخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين خُشَاب مولى عتبة بن غزوان .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥٢٢ - تميم بن ربيعة

( س ) تَمِيم بن رَبِيعَة بن عَوْف بن جرّاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِي بن الرَبِيعَة بن دَشْدَاش بن قَيْس بن جُهَيْنَة بن زَيْد الجهني : أسلم ، وشهد الخديبية مع رسول الله ﷺ وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة .  
أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام في الجمهرة .

#### ٥٢٣ - تميم بن زيد

( ب د ع ) تَمِيم بن زَيْد : أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عباد ، يعد في أهل المدينة ، روى عنه ابنه عباد .

(١) البقرة : ١٥٤ .

(٢) يعني : أخرج الثلاثة عَمِير بن الحمام ، ويرد ذلك في ترجمته .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بكسر السين ، وهو سحر .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالا : حدثنا عبد الله بن زيد ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، أخبرنا أبو الأسود ، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ نوضاً ومسح الماء على رجله » .

وروى عنه أيضاً : « أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجرد في الصلاة كأنه قد أحدث ، فقال لا ، حتى يسمع صوتاً أو يجد رجحاً » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكنا ، وأما أبو عمر فقال : تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه : تميم بن عبد (١) بن عمرو ، وقيل : تميم بن زيد وقيل : تميم بن عاصم ، يكنى : أبا الحسن ، روى عنه ابنه عباد ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ نوضاً ومسح الماء على رجله » . وهو حديث ضعيف الإسناد ، قال : وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف تيمياً بغير هذا (٢) ، وفيه وفي صحبته نظر .

ثم قال في أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبلول بن عمرو بن فتم ابن مازن الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار : يعرف بابن أم حُمارة شهد أحداً ، ولم يشهد بديراً ثم قال : روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم ، فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه ، فكيف لا يعرف تيمياً !

أخرجه الثلاثة .

#### ٥٢٤ - تميم بن سعد

(من) تميم بن سعد التميمي : كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا . أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ٥٢٥ - تميم بن سلمة

(من) تميم بن سلمة : روى حديثه خالد الحذاء ، عن رجل عنه أنه قال : « بينا أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه مولياً مُعْتَمِماً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه . قلت : يا رسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا جبريل عليه السلام » .

أخرجه أبو موسى ، قال : وفي الأتباع رجل يقال له : تميم بن سلمة يروى عن أبي الزبير والتابعين ، أظنه غير هذا ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا عمر بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أخبرنا عم أبي أبو محمد ، حدثنا علي بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا مسعر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال ﷺ : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله تعالى رأسه رأس حمار ؟ » .

(١) في الاستيعاب ١٩٥ : بن عبد عمرو .

(٢) نص الاستيعاب : ولا أعرف لميم هذا غير هذا الحديث .

## ٥٢٦ - نعيم بن عبد عمرو

(ع م) تميم بن عبيد عمرو أبو الحسن المازني ه كان حاملاً لعل بن أبي طالب وصى الله عنه على المدينة ، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق ، قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق .

وقال أبو موسى عن أبي حنص بن شاهين قال : نعيم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن الحرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، ذكره عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى آثم من هذا إن شاء الله تعالى .

## ٥٢٧ - نعيم الغنمي

(بدع) تميم الغنمي ه مولى بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي بدرى ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق : قال أبو عمر ، شهد بدرأً وأحدأً في قول جميعهم ، قال : وقال [ ابن ] (١) هشام : هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعد هو المقدم من بني غنم . قال الطبري : السلم بكسر السين . أخرجه الثلاثة .

## ٥٢٨ - نعيم بن غيلان

(دع) تميم بن غيلان بن سلمة الشقيقي ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ه يقال : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال : « بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ، ورجلاً آخر : إما أنصاريًا ، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، قالوا : يا رسول الله ، أين نجعل مسجدهم ؟ قال : حيث طاغيهم حتى يعبد الله حيث كان لا يعبد » ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٥٢٩ - نعيم بن معبد

(ب) تميم بن معبد بن عبيد سعد بن عامر بن عدي بن مجندعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي . شهد أحدأً مع أبيه معبد ، ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه .

## ٥٣٠ - نعيم بن نسر

تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي : من بني الخزرج ، شهد أحدأً مع النبي ﷺ قاله ابن ماكولا ، وذكره في نسر ، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة ، وذكر أيضاً سفيان بن سر بالنون أيضاً جعلهما اثنين ، وقال ابن الكلبي : سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مائة بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرأً مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان (٢) وأما هاهنا فلم يخرج أحد منهم .

(١) من سيرة ابن هشام .

(٢) له في الاستيعاب ١٩٢ ترجمة بعنوان نعيم بن نسر ، ولعلها قد استدركت كل أبي عمر ، وينظر الاستيعاب ٦٢٨١

### ٥٣١ - تميم بن يزيد

(دع) تميم بن يزيد : وقيل : ابن زيد ، مجهول ، روى أبو المليح الرقي ، عن أبي هاشم الجعفي ، عن تميم بن يزيد قال : « دخلنا مسجد قباء ، وقد أسفروا ، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم » وذكر الحديث .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٥٣٢ - تميم بن يعار

(ب دع) تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن خندرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة : شهد بدرًا : كذا قال ابن منده وأبو نعيم : إنه خدري .  
وقال ابن الكلبي : إنه من ولد خندرة بن عوف أخي خندرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري ، وإنما هو من ولد نعيمة أخي غفار .  
وقال ابن عبد البر : هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري (١) الخزرجي ، شهد أحدًا مع النبي ﷺ قال : كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة : قلت : ومثله قال ابن ماكولا .

### ٥٣٣ - تميم

(دع) تميم : غير منسوب ، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ ، قيل : إنه تميم الداري ، ولا يصح . روى أبو عمرو ، عن الليث بن سعد ، عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين ، عن تميم قال : « سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة ؟ » وذكر الحديث .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## باب التاء مع الواو ومع الياء

### ٥٣٤ - توأم أبو دخان

(دع) توأم أبو دخان : روى حديثه العباس الأزرق ، عن هذيل بن مسعود ، عن شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « إن هذا الشعر سبع من كلام العرب » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٥٣٥ - التيهان بن التيهان

(دع) التيهان أبو أبي الهيثم بن التيهان . رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان ،

(١) في الاستيعاب ١٩٢ : « تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهدا بدرًا وأحدًا » ولعل ما أثبتته ابن الأثير هنا من إحدى نسخ الاستيعاب .



عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره تخير لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سينان : « خذ لنا من هُتَيَاتِكَ فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول :

والله لو لا الله ما اهتدبنا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

الحديث ، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء ،  
كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه ، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن  
سوقه ، عن أسعد بن التيهان الذي تذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة ، جعلهما واحداً ، وجعلهما  
ابن منده اثنين .

### ٥٣٦ - التيهان

( د ) التيهان : مجهول : قال ابن منده : في إسناده حديثه نظر ، رواه أبو عبد الله الجعفي ،  
عن محمد بن سوقه ، عن أسعد بن التيهان الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، وقد  
سمع المؤذن ، فقال مثل قوله .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده ،  
وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم ، وقال : في هذا والذي قبله نظر .

# باب المشاء



## باب الثاء والألف

٥٣٧ - ثابت بن أثلة

(س) ثَابِتُ بْنُ أَثْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ : قَتَلَ بَجِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ذَكَرَهُ عِبْدَانُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا .

٥٣٨ - ثابت مولى الأخنس

(س) ثَابِتُ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبِ الثَّقَفِيِّ : حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كَلَابَ ، وَكَانَ ثَابِتٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، ثُمَّ شَهِدَ مِصْرَ ، لَا يَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةٌ ، قَالَهُ عِبْدَانُ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٣٩ - ثابت بن أقرم

(ب د ع) ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حِرَامِ بْنِ جُعَلٍ <sup>(١)</sup> بْنِ جِشْمٍ <sup>(٢)</sup> : بَنٌ وَدَمَ بْنِ ذُبَيْبَانَ بْنِ هَمِيمٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ هَنَسَى بْنِ بَكْلَى : وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ مَرَّةً مِنَ الْحُبَابِ ابْنِ عَدَى الْبَلَوِيِّ ، وَحَلَفَهُ فِي الْأَنْصَارِ .

قَالَ عُرْوَةُ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدَ مَوْتَهُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ دَفَعَتْ الرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَسَلَّمَهَا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ : أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْقِتَالِ مِنِّي ، وَقَتَلَ ثَابِتٌ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ ، قَتَلَهُ طَلِيحَةُ الْأَسَدِيِّ ، وَقَتَلَ مَعَهُ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ، اشْتَرَكَ طَلِيحَةُ وَأَخُوهُ فِي قَتْلِهِمَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ طَلِيحَةُ .

وَقَالَ عُرْوَةُ : « إِنْ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةَ قَيْسَلٍ نَجْدًا ، أَمِيرُهُمْ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ ، فَأَصِيبَ ثَابِتٌ فِيهَا » ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٤٠ - ثابت بن الجذع

(ب د ع) ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ : وَاسِمُ الْجَذْعِ : ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِرَامِ بْنِ كَعْبٍ

(١) يَأْتِي فِي نَسَبِ مَرَّةٍ مِنَ الْحُبَابِ أَنْ جَعَلَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ جِشْمٍ .  
(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : خَيْمٌ ، وَمَا أُتْبِتَنَاهُ مِنَ الْجُمُورَةِ : ٤١٤ ، وَمِنْ تَرْجُمَةٍ مَرَّةً مِنَ الْحُبَابِ ، وَالْقَامُوسُ : وَدَمَ .

ابن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة (١) بن تريد بن جشم بن الخزرج الأنصاري  
الخزرجي ثم السلمي : قال ابن اسحاق : شهد العقبة وبدرا ، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ .  
وقال موسى بن عقبة والزهري : إنه بدرى .  
أخرجه الثلاثة .

حرام : بفتح الحاء المهملة ، وبالراء ، وسلمة : بكسر اللام .  
٥٤١ - ثابت بن الحارث

( ب د ع ) ثابت بن الحارث الأنصاري : شهد بدرأ ، يعد في المصريين ، روى عنه الحارث  
ابن يزيد أنه قال : « كانت يهود تقول : إذا هلك لهم صغير قالوا : هو صديق ، فبلغ ذلك النبي ﷺ  
فقال : كذبت يهود ، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد ، فأنزل الله تعالى هذه  
الآية ( هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ) (٢) . الآية .  
أخرجه الثلاثة

٥٤٢ - ثابت بن حسان

( د ع ) ثابت بن حسان بن عمرو . من بني عدي بن النجار ، لاعقب له ، شهد بدرأ ،  
قاله الزهري .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٤٣ - ثابت بن خالد

( ب د ع ) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسييرة بن عبيد بن عوف بن غنم بن مالك  
من بني تيم الله . هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان  
ابن خنساء من بني مالك بن النجار .  
قال موسى بن عقبة ، وعروة بن الزبير ، وابن إسحاق : إنه شهد بدرأ ، وقال ابن حبيب عن ابن  
الكلبي : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرأ ،  
يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف .  
أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني غنم : ثابت  
ابن خالد بن النعمان ، وقال ابن منده : وقال موسى بن عقبة : من بني تيم الله ، روى عن ابن شهاب فيمن  
شهد بدرأ نحو حديث ابن إسحاق ، وقال : من بني تيم الله .  
قلت : لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم غير بني تيم الله ، وليس كذلك ، فإن غنما هو ابن مالك  
ابن النجار ، والنجار هو تيم الله ، وكان اسمه : تيم اللات ، فليل تيم الله ، والنجار لقب له ، وقد تقدم  
ذكره ، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً ، وقتل يوم اليمامة ، وقيل : بل قتل يوم بدر معونة ، والله أعلم .

(١) في الأصل : شاردة ، بالشين ، وما أثبتناه عن الفاموس والجمهرة : ٢٢٦ .

(٢) النجم : ٢٢ .

#### ٥٤٤ - ثابت بن خلصاء

(ب س) - ثَابِتُ بْنُ خُلَيْسَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ : شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ وَحْدَهُ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خلصاء من بني تميم الله ، شهد بَدْرًا ، وقتل باليَمامة ، لا أدري هو هذا أم غيره ؟ .

قلت : لا شك أنه غيره ، فإن النسب مختلف في الأب والجده ، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك ابن النجار ، وهذا من بني عدى بن النجار ، فلا أدري كيف اشتبه عليه .

#### ٥٤٥ - ثابت بن الدحداح

(ب د ع) - ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ ، وقيل : الدَّحْدَاحَةُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، يكنى أبا الدحداح . كان في بني أنسيف أو في بني العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدي : قال عبد الله بن عمار الخطمي : « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع ، قد سقط في أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إلى ، أنا ثابت بن الدحداح ، إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم ، فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين ، وقد وقفت له كتيبة خشناء (١) فيها ووضاؤهم ، خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب فجعلوا يتناوشونهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح ، فأنفذه فوق ميتاً ، وقتل من كان معه من الأنصار فيقال : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ .

قال الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة يقولون : إنه برأ من جراحاته ، ومات على فراشه من جرح أصابه ، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية .

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : صلينا على ابن الدحداح ، رجل من الأنصار ، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع . وهذا يؤيد قول من يقول : إنه مات على فراشه ، وقد ذكرناه في كنيته .  
أخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

#### ٥٤٦ - ثابت بن دينار

(س) - ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ . وقال إبراهيم بن الجعيد : هو ثابت بن حازب أخو البراء بن حازب ، وهو والد عدى بن ثابت ، ذكره أبو عبد الله بن ماجة في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن جميل ، عن ابن المبارك ، عن أبان ابن ثعلب ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه قال : كان

(١) الكتيبة الخشناء : الكتيبة السلاح .

النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم » : قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلا .  
 وقد ذكر أبو موسى : أن عدي بن ثابت هو ابن هذاه وذكر أبو عمر أن هدي بن ثابت هو : ثابت بن  
 قيس بن الخطيم والله أعلم .  
 أخرجه أبو موسى .

#### ٥٤٧ - ثابت بن الربيع

( من ) ثابت بن الربيع : ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أن حبيب أن رسول الله ﷺ دخل  
 على ثابت بن الربيع ، وهو بالموت ، فناداه فلم يجبه ، فبكى رسول الله ﷺ وقال : « لو سمعني  
 لأجاب ، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حديثه ، وبكى النساء فهاهن أسامة بن زيد ، فقال رسول  
 الله ﷺ : دعهن يبكين مادام بين أظهرهن ، فإذا وجب فلا أصمتعن صوت باكية » .  
 كذا أورده عبدان ، والحديث مشهور من رواية جابر ، أو جبر بن عتيك ، وفيه أن المنزل به  
 عبد الله بن ثابت .

أخرجه أبو موسى .

#### ٥٤٨ - ثابت بن ربيعة

( ب د ع ) ثابت بن ربيعة : من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني الحُبَيْلَى ، واسمه  
 سالم بن غم بن عوف بن الخزرج أنصاري : قال موسى بن عقبة : شهد بدرًا ، وقال : يشك فيه .  
 أخرجه الثلاثة .

#### ٥٤٩ - ثابت بن رفاعه

( د ع ) ثابت بن رفاعه الأنصاري . له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلًا : أن عم ثابت بن  
 رفاعه ، رجل من الأنصار ، أتى النبي ﷺ ، وثابت يومئذ يتيم في حجره ، فقال : يا رسول الله ،  
 إن ثابتًا يتيم في حجرى ، فما يحل لى من ماله ؟ فقال : « أن تأكل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله » .  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٥٥٠ - ثابت بن رفيع

( ب د ع ) ثابت بن رفيع ، ويقال : رُوَيْفَع الأنصاري سكن المصرة ، ثم انتقل إلى مصر ،  
 تفرد بالرواية عنه الحسن ، وقال أبو عمر : روى عنه الحسن وأهل الشام ، روى الحسن أنه كان يؤمّر  
 على السرايا ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والغلول <sup>(١)</sup> تنكح المرأة قبل أن تقسم » ، ثم ترد  
 إلى المقسم ، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلفه رده إلى المقسم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ثابت بن رفيع ، وقال ابن منده وأبو عمر : ثابت بن رفيع ،  
 وقيل : ثابت بن رُوَيْفَع .

(١) في النهاية : الغلول : الحياة في المنع ، والسرقة من النخبة قبل القسمة .

قلت : ذكر بعض العلماء ثابت بن رقيع هذا ، وذكر ما تقدم ، وقال : هذا مصحح مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال : ثابت بن ربيعة بن ثابت بن السكن الأنصاري ، روى عن ابن أبي مليكة البلوي ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن رقيع ، من أهل مصر ، كان يومر على السرايا : انتهى عن الغلول ، قال : وأحسبه ثابت بن ربيعة بن ثابت هذا ، وأباه : ربيعة بن ثابت ، وهو عندى الذى روى عنه الحسن ، قال : وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط ، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه ، وهذا كلامه ، فإن ثابت بن ربيعة هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو ، والله أعلم .

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، عن ثابت بن ربيعة من أهل مصر ، كان يومر على السرايا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياك والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم » .

#### ٥٥١ - ثابت بن زيد الحارثي

(دع) ثابت بن زيد الحارثي : أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى : أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد النبي ﷺ ، واختلف في اسمه ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن من بني عدى بن النجار ، فيما ذكره أنس بن مالك ، وهو الصحيح ، لقول أنس حين قيل له : من جمع القرآن ؟ فقال : معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومي أبوزيد ، وإلى هنا ذهب هشام الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٥٥٢ - ثابت بن زيد بن مالك

(بس) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي . أخو سعد بن زيد الذى شهد بدرأ ، كنيته أبو زيد .

قال عباس بن محمد الدوري ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين ، وقيل : غير ذلك ، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وفي قول ابن معين نظر ، إن كان جعل أبا زيد الذى جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنسا قال ، أحد عمومي . فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج ، وبني عبد الأشهل من الأوس ، فلا يكون منهم . والله أعلم .



### ٥٥٣ - ثابت بن زيد بن ودبة

ثابت بن زيد بن ودبة وقيل : ابن يزيد بن ودبة ، ورد ذكره في ثابت بن ودبة ،  
ولابت بن يزيد .

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن ودبة .

### ٥٥٤ - ثابت بن سفيان

( من ) ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب  
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد هو وإبناه : سهاك والحارث أحداً ، وقتل  
الحارث يومئذ .  
أخرجه أبو موسى .

### ٥٥٥ - ثابت بن سهاك

( من ) ثابت بن سهاك بن بن ثابت بن سفيان بن عدي وهو حافذ الذي قبله ، شهد أحداً ، ذكرها  
ابن شاهين ، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً .  
أخرجه أبو موسى .

### ٥٥٦ - ثابت بن الصامت

( ب د ع ) ثابت بن الصامت الأنصاري ، يقال : إنه أخو عبادة بن الصامت .  
روى حديثه إسماعيل بن ابن أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، عن عبد الرحمن بن  
ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده قال : « رأيت رسول الله ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل في كساء  
ملتفا به يقيه برد الأرض » وقد اختلف على ابن أبي حنيفة ، فقيل : ما ذكرناه ، وقيل : عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن بن ثابت ، وقيل : عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده ، قاله ابن منده وأبو نعيم ،  
وقال أبو عمر : ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي ، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال : وقد قيل : إن  
ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن .  
أخرجه الثلاثة .

قلت : إن كان أشهلياً ، كما ذكره أبو عمر ، فليس بأخ عبادة بن الصامت ، لأن عبادة نخزرجي  
وعبد الأشهل من الأوس ، وقال أبو حاتم بن حبان : ثابت بن الصامت الأشهلي يقال : إن له صحبة ،  
ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، يعني أنه ضعيف في الحديث ، وهذا بقوى قول أبي  
عمر : إنه أشهلي ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت في عبد الرحمن فقالا : عبد الرحمن  
ابن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي ، وقالوا : ذكره البخاري في الصحابة ،  
ومسلم بن الحجاج في التابعين ، وهذا أيضاً بقوى أنه أشهلي ، وقال أبو أحمد العسكري : ثابت بن  
الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ، وليس بأخ عبادة بن الصامت ، لأن عبادة وإنشاه

أوساً من الخزرج ، وروى بإسناده ، عن علي بن المبارك الصنعاني ، عن ابن أبي أويس ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل ، وذكره بقوى من لم يجعله أخاً عبادة ، والله أعلم .

#### ٥٥٧ - ثابت بن صبيب

(ب س) ثابت بن صبيب بن كرز بن عبدة مائة بن عمرو بن غيثان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي : شهد أحداً ذكره الطبري . أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

غيان : بالغين المعجمة والياء المشددة تحتهما نقطتان وآخره نون .

#### ٥٥٨ - ثابت بن الضحاك

(ب د ع) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي . كلنا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

وقال الكلبي : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبو يزيد ، كان بسكن الشام ، ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبي جبرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد<sup>(١)</sup> يوم أحد ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان<sup>(٢)</sup> وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر ، وفيه نظر ، فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ست ، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلا كبيراً . وقول أبي عمر إنه : أخو أبي جبرة فهذا أيضاً غير مستقيم ؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل ، فكيف يكون أخاه وأبو جبرة من الأوس ، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج ؟ والعجب منه أنه يقول في هذا : إنه أخو أبي جبرة ، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة : إنه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله في الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد : ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث . أخرجه الثلاثة .

#### ٥٥٩ - ثابت بن الضحاك بن خليفة

(ب د ع س) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل . كلنا نسبه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالوا : إنه أخو أبي جبرة بن الضحاك

(١) في مرأضد الاطلاع : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد تاهماً للمشركين .

(٢) في الاستيعاب : تحت الشجرة .

فهذه الحديثية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم هذا وهم، وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديثية واستشهد بحديث أبي قلابة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هذبة بن خالد، أخبرنا أبان ابن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بئمة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك» وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهي عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير، أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جيرة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو للضحاك بن أبي جيرة، أورده في غير باب الثاء انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجدل الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

#### ٥٦٠ - ثابت بن طريف

(دع) ثابت بن طريف المرادي ثم العرفي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرفي شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة، فإن العرب لما عادت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لاصحبة له، وإن أدركوا الجاهلية، فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية، فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريبا، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيرا في حياة النبي ﷺ، والله أعلم، فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكبي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

#### ٥٦١ - ثابت بن أبي عاصم

(ع س) ثابت بن أبي عاصم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو

بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، هو القَبَّابُ ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي ، أخبرنا محمد بن صبيح ، أخبرنا بَقِيَّةُ ، أخبرنا عقيل بن مدرِك ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : « إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله ، ما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه » .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

#### ٥٦٢ - ثابت بن عامر

( ب ) ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري . شهد بدرًا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ٥٦٣ - ثابت بن عبيد

( ب ) ثابت بن عبيد الأنصاري . شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي

الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

#### ٥٦٤ - ثابت بن عتيك

( د ع ) ثابت بن عتيك الأنصاري . من بني عمرو بن مبدؤل ، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي ، سنة خمس عشرة . قاله ابن منده عن عروة ، والزهرى ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص من الأنصار من بني عمرو بن مبدؤل : ثابت بن عتيك .

قلت : وهذا ليس بصحيح ، فإن سعدا لم يكن له على المدائن قتال عند جسر ، إنما عبروا دجلة على دوابهم ، وإنما كان يوم الجسر يوم قس الساطيف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار ، وفيه قتل أبو عبيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٥٦٥ - ثابت بن عدي

( س ) ثابت بن عدي بن مالك بن حزام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعالي . أخو عبد الرحمن ، وسهل ، والحارث ، شهدوا جميعاً أحدًا .

أخرجه أبو موسى ، ولم يتجاوز بنسبه معاوية .

#### ٥٦٦ - ثابت بن عمرو بن زيد

( ب د ع ) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن أشجع الأنصاري . حليف لهم من بني النجار ، قُتل بأحد . قاله ابن إسحاق والزهرى وغيرهما .

لعبه ابن منده هكذا ، وفيه خبط ، فإنه جعل النسب إلى أشجع ، وجعله أنصاريا ، وقال : حليف لهم من بني النجار ، فبنو النجار من الأنصار ، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار ، وبنو النجار ليسوا من أشجع ، إنما هم من الأنصار ؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال : حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيما ، على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع .

وقال أبو عمر : ثابت بن عمرو بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . وهذا نسب صحيح إلى النجار ، وقال : شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيدا في قول الجميع ، ولم يجعله ابن إسحاق في البدرين .

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرأ ، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرأ : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن عصمة ، حليف لهم من أشجع ، وفيه أيضاً نظر ، على أن كثيرا من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم ، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة ، مثاله : كعب بن عُجْرَةَ كان ينتسب إلى بليكي ، على ما ذكره في اسمه ، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصاري ، وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار ، وربما قيل أنصاري بالخلف ، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سبابة النسب إلى الأنصار ، وفي قولهم : أشجعي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

#### ٥٦٧ - ثابت بن عمرو الأنصاري

(ع) ثابت بن عمرو الأنصاري : شهد بدرأ ، أخرجه أبو نعيم وحده ، وروى عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله ، فلا أعلم لأى معنى أفردته بترجمة أخرى ، مع وقوفه على النسب وليس له عذر ، إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي ، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار ، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعلُه النسابون في الشخص الواحد ، منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه ، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ، وهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم ، والله أعلم .

#### ٥٦٨ - ثابت بن قيس

(ب س) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر : قاله أبو عمر ، وقال ابن الكلبي وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . وظفر : بطن من الأوس ، مذكور في الصحابة ، مات في خلافة معاوية ، وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء ، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجرا ، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب

رضي الله عنه الجمل وحسين والشهروان ، وثابت بن قيس ثلاثة بنين : حمرا ، وهمد ، ويزيد ، قتلوا يوم  
الحررة ، وليس ثابت هذا رواية ، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات .  
أخرج أبو حمرا وأبو موسى .

#### ٥٦٩ - ثابت بن قيس

(بدع) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ، وهو  
الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء ، يكنى : أبا محمد بابنه محمد ، وقيل :  
أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار ، وخطيب النبي ﷺ ، كما كان شاعره ،  
وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم البامة ، في خلافة أبي بكر شهيداً .  
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ،  
أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السالك (١) ، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال :  
أخبرنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون قال : أنبأني موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول  
الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال : « من يعلم لي علمه ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فذهب فوجده  
في منزله جالساً منكساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شر ، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول  
الله ﷺ فقد حبط عملي ، وأنا من أهل النار : فرجع إلى رسول الله فاعلمه ، قال موسى بن أنس  
فرجع إليه ، والله ، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك  
من أهل الجنة » .

أخبرنا علي بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى ، أخبرنا قتيبة ،  
أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :  
« نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل  
ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم البامة قلت لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترى يا عم ؟  
ووجدته يتحنط (٢) فقال : ما هكنا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، بش ما عودتم أقرانكم ، وبش  
ما عودتكم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، وبش ما عودتكم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء  
يعني المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل ، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة ، فقاتلا حتى قتلا ، وكان علي  
ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه  
فقال له : إني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول : هذا حلم ، فتضيعه ، إني لما قتلت ، أمس مررت بـ رجل  
من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يسن (٣) في طيوله وقد كفا على

(١) في المطبوعة : السالك ، وباللام ، وهو تحريف ، ينظر المعبر للذهبي : ٢-٢٦٤ ، وميزان الاعتدال : ٣-٣١ .  
(٢) في النهاية : أي يستعمل الخنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه  
بالصبر على القتال ، والخنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموق وأجسامهم خاصة .  
(٣) في النهاية : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه . والطول : الجبل الطويل يشد أحد طرفيه  
في وقته أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه .

الدرع بَرْمَةٌ (١) وفوق البرمة رَحْلٌ ، قالت خالداً ، فمره فليبعث فليأخذها ، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ ، يعني أبا بكر ، قتل له : إن على من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى حقيق ، وفلان ، فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه بروياه ، فأجاز وصيته ، ولا يُعْلَمُ أحد أجيزت وصيته بعد موته سواء .  
روى عنه أنس بن مالك ، وأولاده : محمد ، ويحيى ، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥٧٠ - ثابت بن مخلد

(دع) ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وهو أحد ولد عامر بن لُؤْذَانَ بْنِ خَطْطَمَةَ ، قتل يوم الحرة ، لا عقب له .  
روى حديثه محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن ثابت ابن مُخَلَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : هذا وهَمُّ ظاهر ، لأن الأثبات رَوَوْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ ، فقالوا : عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد ، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج ، فقال : مسلمة ابن مخلد .

مُخَلَّدٌ : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، واللام المشددة .

#### ٥٧١ - ثابت بن مري

ثَابِتُ بْنُ مَرِيٍّ (٢) بن مِثْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأُبَيْجَرِ كَانَ صَغِيرًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وأخوه لأمه : سمرة بن جندب ، قاله العدوى .

#### ٥٧٢ - ثابت بن مسعود

(بس) ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ : قال أبو عمر : قال صفوان بن مُحَرَّرٍ : كان جاري رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيت أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال : ثابت بن مسعود ، قال : وقال عبدان : لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له ، قال : وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد ، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا الحجاج ، أخبرنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن صفوان بن محرز البناني قال : كنت أصلى خلف المقام ، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يحسبه ثابت بن مسعود ، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عني صوته ، فلم

(١) البرمة : القدر .

(٢) في الأصل والمطبوعة : مر ينظر في هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب ، وفي الإصابة : مري ، بالتصغير .

أر جازاً أحسن جواراً منه ، وكنت إذا تمتعت فتح على ، فلما انصرفت دخلت الطوائف ، فلحقني فأخذ بيدي ، وقال : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » ، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك » .

قال أبو موسى : كذا أورده ، والعجب من رجلين حافظين ! كيف وقع لهما هذا الوهم قال : وأظن أن الصواب الصحيح فيه ، يحسبه ثابت ، وهو البنائي الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود ، فابن مسعود ، نصب : مفعول ثان لقوله : يحسبه ، ولولا ذلك لقال : ولما جني رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم .

قلت : قد أورده أبو عمر وقال : أحسبه ، كما ذكرناه أولاً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٥٧٣ - ثابت بن معبد

( د ع ) ثابت بن معبد : روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها . رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب ، وثابت ابن معبد تابعي كوفي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٥٧٤ - ثابت بن المنذر

ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو ، من بني مالك بن النجار ابن أوس . شهد بدرًا ، كذا قال ابن منده : النجار بن أوس ، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في نسبه من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار بن أوس : ثابت بن المنذر بن حرام ، قال أبو نعيم : هذا وهم من ابن لهيعة لم ينه الواهم عليه ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

قلت : والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار « ابن » وظنه النجار بن أوس ، وليس كذلك ، وإنما هو من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت ، وقد تقدم في أوس ، والله أعلم .

#### ٥٧٥ - ثابت بن النعمان

( د ع ) ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس . يكنى : أبا حبة البدرى ، شهد فتح مصر ، قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس ، قال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدرى ، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان : قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج ، قال : « ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام » .



وأما أبو عمرو فلم يذكر هذه الترجمة ، وإنما ذكر في الكنى : أما حبة الأنصاري البدرى وذكر الاختلاف في اسمه ، وكنيته ، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان ، وهو أخو سعد بن خزيمة لأمه .

وقال ابن ماكولا عن ابن للرق وابن يونس : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو حبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، فقال فيه : أبو حبة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة ، والله أعلم .

وقد اختلفت في حبة فقيل : بالباء الموحدة ، وقيل بالنون ، ويروى في الكنى إن شاء الله تعالى .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٥٧٦ - ثابت بن النعمان بن الحارث

(ب) ثابِتُ بن النُعْمَان بن الحارِث بن عَبْدِ رِزَاح بن ظَفَر الأنصاريّ الأوسيّ . من بني ظفر ، مذكور في الصحابة ،  
أخرجه أبو عمر .

#### ٥٧٧ - ثابت بن النعمان بن زيد

(ب س) ثابِتُ بن النُعْمَان بن زَيْد بن عامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاريّ الظفيريّ : مذكور في الصحابة ، قاله أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : ثابت بن النعمان ، ذكره عبدان وابن شاهين ، فقال ابن شاهين : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال أيضا : ثابت بن النعمان ابن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، قال : وقال عبدان : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضيَّاح <sup>(١)</sup> ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : وشهد بدرأ من الأنصار من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح ، قتل بخيبر ، قال عبدان : قال ابن إسحاق . وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ ، وذكر القصة ، ثم قال : أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، وقال : يكنى أبا حبة البدرى ، وكان هؤلاء غير ذلك ، انتهى كلام أبي موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، وقال : ويقال : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

(١) في الأصل والمطبوعة حيث وردت : أبو الصباح ، ينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢١٦ ، والروض الأنف للسبيل : ٢-٢٤٤ .

عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضياع ، فقد ظن أبو موسى وابن شاذان أن هذه الأسماء الثلاثة لرجل واحد ، فلهذا جمعها في ترجمة واحدة ، أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر ، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر ، وعلى الحقيقة فلا عذر ، فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر ، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لها ، فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس ، فكيف يشبه أن يكون هو هو ، هذا بعيد وقوحي ، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه ، وجعلهما اثنين ؛ الأول : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، والثاني : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، والحق معه ، فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلا اجتماعهما في ظفر ، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة ، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً ، لا اجتماعهم في بطن واحد ، والله أعلم .

#### ٥٧٨ - ثابت بن هزال

( ب د ع ) ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري : من بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من بلحسبلى ، شهد بدر ، والله أعلم قاله الزهري ، وقتل يوم البصرة ، قاله ابن منده .  
وأما أبو عمر فإنه قال : من بني عمرو بن عوف ، شهد بدر والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم البصرة .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم البصرة قال : ومن بني سالم بن عوف : ثابت ابن هزال .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥٧٩ - ثابت بن وائلة

( ب ) ثابت بن وائلة ، قتل يوم خيبر شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ٥٨٠ - ثابت بن وديعة

( ب د ) ثابت بن وديعة بن جذام ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس ، يكنى : أبا سعد ، وكان أبوه من المنافقين ، عداؤه في أهل المدينة ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي .

وقال أبو نعيم : ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة .

وقال أبو عمر : ثابت بن وديعة ، نسب إلى جده وهو : ثابت بن يزيد<sup>(١)</sup> بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدى بن مالك بن سالم ، وهو الحلبى ، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي : يكنى : أبا سعد ، كوفي ، روى عنه زيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، والبراء بن عازب

(١) في الأصل والطبعة : زيد ، وما أثبتناه عن الاستيعاب : ٢٠٥ .

حديثه في الضب (١)، يختلفون فيه اختلافاً كبيراً ، وأما حديثه في الحُمر الأهلية يوم قطع خير فصحيح .  
 أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال :  
 حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال :  
 « كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضياباً ، فشويت منها ضيأً ، فأتيت به رسول الله ﷺ  
 فوضعت بين يديه ، قال : فأخذ عوداً بأصابه وقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواباً وإني لا أدرى  
 أي الدواب هي ؟ فلم بأكل ولم يته » .

وروى من هذه طرق كلها عن ثابت بن وديعة : ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل ، في جماعة ، عن  
 حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصاري .

ورواه الحسن بن هماره ، عن هدي بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

ورواه شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

وَدِيعة : بفتح الواو وكسر الدال .

#### ٥٨١ - ثابت بن وقش

(بدع س) ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ بن زَعُوراءِ الأنصاري . كذا نسبه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثابت بن وَقْشٍ بن زُغْبَة بن زَعُوراءِ بن عبد الأشهل ، فزاد في النسب : زُغْبَة ،

وهو الصحيح ، ومثله قال الكلبي .

استشهد بأحد ، جعله النبي ﷺ في الآطام (٢) هو وحُسيْلُ بن جابر أبو حذيفة بن اليان ، لما سار إلى  
 أحد وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : ما ننتظر ؟ والله ما نحن لإلهامة (٣) اليوم أو غداً ؛  
 فلو خرجنا ، أفلا نأخذ أسيفاً ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة ؟ فأخذوا أسيفهما  
 حتى دخلا في الناس ، ولم يعلم بهما ، فأما ثابت فقتله المشركون ، وأما حُسيْلُ فاختلف عليه أسياف  
 المسلمين ، وهم لا يعرفونه فقتلوه . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال : ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زُغْبَة بن زَعُوراءِ بن

عبد الأشهل ، قتلا يوم أحد ، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت ، قال أبو موسى : فرَّق ابن شاهين بين

ثابت بن وقش هذا ، وبين ثابت بن وقش بن زَعُوراءِ .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا أشك أنهما واحد ، وهذا فرق بعيد جداً ، وإنما أسقط بعض الرواة زُغْبَة من النسب ، فإثمهم

جرت عادتهم بمثله كثيراً ، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زَعُوراءِ بن

(١) عبارة الاستيماج : « وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه في الضب » .

(٢) آطام المدينة : أي بيتها المرتفعة كالحصون .

(٣) إلهامة : الطائر وفي النهاية : « كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه تصير هامة فظير » ويسمونه الصدى .

قتناه الإسلام ونهاهم عنه » .

عبد الأشهل ، وأنها قتلا يوم أحد ، وهذا جميعه يدل أنهما واحد ، وقد لسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وأنها قتلا يوم أحد ، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا ، وقال أيضا : إن عسراً هو : أصيبرمُ بن عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة قط ، والله أعلم .

#### ٥٨٢ - ثابت بن يزيد بن وداعة

( دع ) ثابت بن يزيد بن وداعة هـ وقيل : ابن زيد بن وداعة ، يكنى : أباسعد ، له صحبة ، قول الكوفة ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن ربيعة البجلي ، قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وداعة ، وجعل هذا وثابت بن وداعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوى عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد ، وهو الضب ، فلا أدري لم جعلهما اثنين ؟ وقد تقدم الكلام عليهما في ثابت بن وداعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق ، والله أعلم .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه في ثابت بن وداعة ، ابن منده وأبو عمر .

#### ٥٨٣ - ثابت بن يزيد

( دع ) ثابت بن يزيد هـ روى عنه عبد الرحمن بن عائد الحمصي الأزدي أنه قال : « أنبت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض ، فدعاني فبرأت حتى استوت مع الأخرى » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

#### ٥٨٤ - ثابت بن يزيد الأنصاري

( دع ) ثابت بن يزيد الأنصاري .

قال أبو نعيم : أراه الأول ، يعني الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت ، وقال : روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه في الكوفيين ، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد ، قال : « دخلت على قرظة <sup>(١)</sup> بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبي <sup>(٢)</sup> سعيد الأنصاري ، وإذا عندهم جوار وأشياء ، فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ : فقال : إن كنت تسمع وإلا فامض ، فان رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت » .

وقال ابن منده : ثابت بن يزيد الأنصاري ، وهو وهم هـ . وقيل : عبد الله بن ثابت ، وروى عن ابن أبي زائدة عن مجالد هـ وحديث بن أبي مطر ، عن الشعبي ، يزيد بعضهم على بعض ، فذكر بعضهم . ثابت بن يزيد ، وبعضهم عن غيره ، قال : جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال : أقرأ عليك هذا الكتاب ؟ فغضب النبي ﷺ : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل والمطبوعة : قرظة ، بالطاء هـ وستأن ترجمته ، وينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢٤٦

(٢) في ترجمة قرظة بن كعب هـ وأبو مسعود الأنصاري هـ .

وأما أبو هرير فلم يخرج عن ثابت ، وإنما أخرجه في عبد الله ، فقال : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، هو أبو أسيد ، يعني بالضم ، وقيل : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، قال : والصواب بالفتح ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » وروى عنه أيضاً أنه سمى عن قراءة كتب أهل الكتاب ، ثم ذكره في الكنى ، فقال : أبو أسيد ثابت الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » . وقيل : أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح . وإسناده مضطرب . وكان يلزم أبا هرير أن يخرج هاهنا ، لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، بن ثابت ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » روى عنه عطاه الشامي ، وقيل : بالضم ، ولا يصح .

## باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ - ثروان بن فزارة

(س) ثروان بن فزارة بن عبيد بن غوث بن زهير ، وهو الصنم ، يعني الثام ، بن ربيعة بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول :  
إليك رسول الله خبيث<sup>(١)</sup> مطيبي مسافة أربع ترويح وتغشدي  
ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله ، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي .

٥٨٦ - ثعلبة بن أبي بلتعة

ثعلبة بن أبي بلتعة أخو حاطب بن أبي بلتعة ، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٥٨٧ - ثعلبة البهراني

(س) ثعلبة البهراني . ذكره عبدان بن محمد ، عن علي بن إشكاب عن أبي ذر ، عن موسى ابن أعين الجزري<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الكريم عن<sup>(٣)</sup> فرات ، عن ثعلبة البهراني قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شيء » ، قالوا : يا رسول الله ، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يعني عنهم ؟ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء .

(١) محبت : أسمرت .

(٢) في المعبر : الحرافي ينظر : ٢٧١-١ .

(٣) في المطبوعة : بن فرات ، وما أثبتناه من الأصل ، وينظر الإصالة في هذه الترجمة .

## ٥٨٨ - ثعلبة بن الجذع الأنصاري

(دع) ثعلبة بن الجذع الأنصاري هـ من بني الخزرج ثم من بني سلمة هـ ، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة هـ شهد بدرآ ، قاله عروة والزهرى ، قال ابن منده : قتل يوم الطائف ، وقال أبو نعيم : وروى عن عروة والزهرى في البدرين : ثعلبة الذى يدعى الجذع ، جعل الجذع لقباً له لا اسماً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه ، وإنما ثابت بن الجذع الذى تقدم ذكره هو اسم أبيه ، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله ، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله ، والله أعلم .

## ٥٨٩ - ثعلبة بن الحارث

(دع) ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة هـ شهد بدرآ مع النبي ﷺ ، وقتل بالطائف شهيداً ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره هـ ، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرآ من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام : ثعلبة الذى يدعى الجذع ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة هـ ، شهد بدرآ وقتل يوم الطائف شهيداً ، أفرد للذكره ترجمة وهما واحد .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقد وهم ابن منده ، والجذع لقب لثعلبة ، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع ، فقال : والجذع : اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، فمع هذا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث ؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد ، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه ، وكذا ساق هذا النسب غير واحد ، منهم : هشام وابن حبيب ، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال : ابن الجذع هـ وهو الجذع ، وهو هذا ، والله أعلم .

## ٥٩٠ - ثعلبة بن حاطب

(ب د ع) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن حوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى شهد بدرآ ، قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة هـ وهو الذى سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزارى إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي ، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالوا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي ، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان هـ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي هـ ، أخبرنا محمد

ابن نصر ، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الزهر ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا معان (١) بن رفاعة عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي قال : جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال : ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : أمالك في أسوة حسنة ، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، والذي بعثك بالحق لنن رزقني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اسهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فمعت كما ينمي الدود ، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر ، ويصلي في غنمه صائر الصلوات ، ثم كثرت وفعت ، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة ، ثم كثرت وفعت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد الجمعة ولا جماعة ، وكان إذا كان يوم الجمعة يخرج يلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يا رسول الله ، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد ، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، وأنزل الله آية الصدقة ، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم ، ورجلاً من بني جهينة ، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما : مرا بثعلبة بن حاطب ، وبرجل من بني سليم ، فخذوا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرأه كتاب رسول الله ﷺ فقال : ما هذه إلا جزية : ما هذه إلا أخت الجزية : انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلى ، فانطلقا وسمع بهما السلمي ، فنظر إلى خيار أسنان إبله ، ففرها للصدقة ، ثم استقبلهما بها ، فلما رأياها قالا : ما هذا عليك ، قال : خلده فإن نفسي بذلك طيبة ، فمرا على الناس وأخذوا الصدقة ، ثم رجعا إلى ثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فقرأه فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية ، اذهبا حتى أرى رأيي ، فأقبلا فلما رأهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال : يا ويح ثعلبة ، ثم دعا للسلمي بخير ، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، فأنزل الله عز وجل : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنُتِنَ آتَانَا مِنْ قَضَائِهِ إِلَى قَوْلِهِ «وَيَسْمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ» (٢) ) وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك ، فخرج حتى أتاه ، فقال : ويحك يا ثعلبة ، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يخي التراب على رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا عملاك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أتى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله ، وقبض رسول الله ﷺ ولم يقبض منه شيء .

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف ، فقال : قد علمت منزلي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فأقبل صدقي ، فقال أبو بكر : لم يقبلها رسول الله منك ، أنا أقبليها ؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها .

(١) في الأصل والطبوعة : معاذ ، بالذال ، والضواب ما أثبتناه ، وينظر المشتبه : ٥٩٩ .

(٢) التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

فلما ولي عمر أتابه فقال : يا أمير المؤمنين ، أقبل صدقتي ، فقال : لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ، أنا أقبلها ؟ فقبض ولم يقبلها .

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتابه فسأله أن يقبل صدقته ، فقال : لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ، أنا أقبلها ؟ ولم يقبلها . وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا : إنه شهد بدرأ ، وقال ابن الكلبي : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، يعني ، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة ، فلما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله ، أو تكون القصة غير صحيحة ، أو يكون غيره ، وهو هو لا شك فيه .

#### ٥٩١ - ثعلبة أبو حبيب

( د ) ثَعْلَبَةُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَنْبَرِيُّ : جَدُّ هِرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ : نسبه إسحاق بن زاهويه عن النضر بن شميل ، عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده .  
أخرجه ابن منده .

#### ٥٩٢ - ثعلبة بن الحكم

( ب د ع ) ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ . نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم يلبسبه واحد منهم ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عَرْفُطَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ يَعْصَمَ الشَّدَّاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم اللَّيْثِيُّ : قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ .  
روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد ، شهد خيبر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك قال : سمعت ثعلبة بن الحكم يقول : « كنا مع النبي ﷺ فأنهب الناس غنماً ، فمضى عنها فأكفئت القدور »

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال : « أصبنا غنماً يوم خيبر » .

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال : « أنهب الناس يوم خيبر الحمُر ، فلذبحوها فجعلوا يطبخون منها ، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت » .

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥٩٣ - ثعلبة بن أبي رقية

( د ع ) ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي رُقَيْبَةَ اللَّخْصَمِيِّ . شهد فتح مصر ، وله ذكر في كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .



#### ٥٩٤ - ثعلبة بن زبيب

(دع) ثعلبة بن زبيب العنبري، روى عنه ابنه عبد الله قال : كان على رقبة (١) من ولد إسماعيل، في إسناده حديثه إرسال وضعف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

زبيب : بالزاي والباءين الموحدين بينهما ياء ، تحتهما نقطتان .

#### ٥٩٥ - ثعلبة بن زهدم

(ب دع) ثعلبة بن زهدم التميمي الحنظلي له صحبة ، بعد في الكوفيين .

روى عنه الأسود بن هلال ، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال : « قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم ، فأنهينا إليه وهو يقول يد المعطى العليا ، ابدأ بمن تعول : أملك وأباك وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » .

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بني ثعلبة ، ورواه أبو الأحوص ، عن الأشعث عن رجل ، عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض ، فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة ، وهو البطن الذي منهم مقيم ومالك ابنا فويرة .

#### ٥٩٦ - ثعلبة بن زيد الأنصاري

(دع) ثعلبة بن زيد الأنصاري .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فزعم أن له ذكراً في المغازي ، ولا يعرف له حديث ، ولم يخرج له شيئاً ، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٥٩٧ - ثعلبة بن زيد

(س) ثعلبة بن زيد .

قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام ، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم : ( وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ <sup>(٢)</sup> ) الآية . أخرجه أبو موسى .

#### ٥٩٨ - ثعلبة بن زيد

(س) ثعلبة بن زيد آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : سمعت أحمد بن يسار يقول : ثعلبة بن زيد الحارث ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرأ ، لا تحفظ له رواية .

(١) كذا بالأصل ، وسأقترحه لصحابي آخر يدعى : زبيب بن ثعلبة .

(٢) لقوة ، ٩٢ .

وذكره أبو موسى عن الزهري ، وقال : هو الذي يسمى الجذع أبو ثابت بن ثعلبة ، وقد ذكر الحافظ أبو عبد الله ثعلبة بن زيد ولم ينسبه ، وقال : ذكر في المغازي ، وقال أيضاً : ثعلبة بن الجذع شهد بدرأ ، وقتل يوم الطائف ، أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الجذع الأنصاري من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له ، فهو هو لا شك ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرأ وقتل يوم الطائف ، وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجذع ، وإنما هو زيد ، والله أعلم .

#### ٥٩٩ - ثعلبة بن ساعدة

( د ع ) ثعلبة بن ساعدة بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري ، استشهد يوم أحد ، قاله عروة والزهري ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٦٠٠ - ثعلبة بن سعد

( ب د ع ) ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، قاله أبو عمر ، وقال : هو عم أبي حميد الساعدي ، وعم سهل بن سعد الساعدي . وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أخو سهل بن سعد الساعدي ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب . وروى عباس بن سعد عن أبيه قال : شهد ثعلبة بدرأ وقتل يوم أحد ولم يعقب . أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي ، الذي تقدم قبله ، وليس على أبي عمر في إخراجه هنا كلام ، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم ، وقول أبي عمر : إنه عم أبي حميد وعم سهل ، فيه نظر وبعد ، إلا على قول العلوي ، فإنه جعل سهل بن سعد بن مالك فيكون عمه ، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير ، لا يصح معه هذا القول .

#### ٦٠١ - ثعلبة بن سعية

( ب د ع ) ثعلبة بن سعية ، وقيل : ابن يامين . روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود معهم ، فأمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام ، قالت أجبار يهود وأهل الكفر منهم : والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا ، ولو كانوا من أشرارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره ، فأنزل الله تعالى في ذلك من قوله : ( لَيْسُوا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ) إلى قوله تعالى : ( مِّنَ الصَّالِحِينَ ) (١) .

(١) آل عمران ١١٣ ، ١١٤ .

أخرجه الثلاثة ، وهذا لفظ أبي نعيم ، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعهد الله بن سلام في وقت واحد ، وليس كذلك ، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة : قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة ، فتنعوا دماءهم وأموالهم ، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام ، قال : وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال : وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد : هم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، فنبسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ .

أسد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وسعية : بالسين المهملة المفتوحة ، وسكون العين وآخره ياء تحمها نقطتان .

### ٦٠٢ - ثعلبة بن سلام

(ب) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَلَامٍ : أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وأسد ومبشر<sup>(١)</sup> لول قوله تعالى : ( لَيْسُوا سَوَاءً )<sup>(٢)</sup> الآية أخرجه أبو عمر .

### ٦٠٣ - ثعلبة بن سبيل

(ب) ثَعْلَبَةُ بْنُ سُبَيْلٍ ، أَبُو أَمَامَةَ الْحَارِثِيُّ ، هو مشهور بكنيته ، واختلفت في اسمه فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل ثعلبة : بن عبد الله ، وقيل : ثعلبة بن إياس ، والأول أشهر ، وقد تقدم ذكره في إياس ، وبلكر في الكنى إن شاء الله تعالى ، وحديثه في العين . أخرجه أبو عمر .

### ٦٠٤ - ثعلبة بن صعير

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، ويقال : ابن أبي صُعَيْرٍ بن عمرو بن زيد بن صنان بن المهتج بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري ، حليف بني زهرة ، روى عنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو مختلف فيه فقيل : ابن صعير ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد : صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هنا ولابنه عبد الله صحبة ، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف .

(١) نص الاستيعاب ٢١٠ : فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وفي ثعلبة بن سعية ، ومبشر واحد [ من ] بني كعب .

(٢) آل عمران ١١٤ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالوا : أخبرنا حجاج بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، قال مسدد : عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير ، قال : قال رسول الله ﷺ : صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ، ذكر أو أنثى .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو عبد الله ابن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل ، عن همام ، عن بكر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ولم يشك . أخرجه الثلاثة .

حزّاز : جاء مهملة وزاعين ، وصعير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين ، وآخره راه .

٦٠٥ - ثعلبة بن عبد الله

(دع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ . وقيل : الْبَلَوِيُّ ، حليف الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن (١) بن كعب بن مالك ، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : «أما امرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة» . وقد روى عن عبد الحميد أيضاً ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال : «البذاءة من الإيمان» (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل ، وهو ابن سهيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمامة ، ولولا أننا شرطنا أن تأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله ، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه ، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره ، وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث : «البذاءة من الإيمان» من رواية أبي أمامة ، وقال : هذا أبو أمامة بن ثعلبة ، فبان بهذا أن الجميع واحد ، والله أعلم .

٦٠٦ - ثعلبة بن عبد الرحمن

(دع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ . خدام النبي ﷺ وقام في حوائجه ، روى حديثه حمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتي من الأنصار ، يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن

(١) في المطبوعة : عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب ، وفي الأصل : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، والصواب أنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، بدليل ما يأتي في السند ، وينظر العبر للذهبي : ١-٢٢٤ .

(٢) في النهاية : البذاءة : رثانة الخيطة ، أواد التواضع في اللباس .

أسلم ، وكان محمد النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة ، فرباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصارى تغتسل ، فكرر النظر إليها ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة ، فولجها ، ففقد رسول الله ﷺ أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : « إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يستعوذُ بي من ناري » فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، ويا سليمان ، انطلقا حتى تأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجنا ، فلقيهما راع من رعاة المدينة المدينة اسمه ذفافة ، فقال له عمر : يا ذفافة ، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال ؟ فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر : ما علمك به ؟ قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول : يارب ، ليت قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، فانطلق بهم ذفافة ، فلقياه ، وأحضراه معها إلى النبي ﷺ ، فمرض ، فمات في حياة النبي ﷺ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفيه نظر غير إسناده ، فإن قوله تعالى (ما دَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قُلْتِ) (١) نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي عمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .

#### ٦٠٧ - ثعلبة أبو عبد الرحمن

( د ع ) ثَعْلَبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، عداده في أهل مصر ، روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني سرق جملابني فلان ، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا : إنا فقدنا جملانا ، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده ، قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده ، وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أودت أن تدخلني جسدك النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٦٠٨ - ثعلبة بن العلاء

( س ) ثَعْلَبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكِنَانِيُّ ، ذكره أبو بكر بن أبي عيسى ، وقال : ذكره أبو أحمد العسّال .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ، فيما أذن لي ، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثني علي بن العباس ، أخبرنا محمد بن عمر ابن الوليد الكندي ، حدثنا هاني بن سعيد ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهي عن المشقة .

ورواه **زهير** ، عن **سماك** ، عن **ثعلبة بن الحكم** أخى **بنى لبث** أنه رأى **النبي ﷺ** مر بقدور فيها لحم انهبوها ، فأمر بها فأكفئت ، وقال : « إن النُهْبَةَ (١) لا تحِل » .  
أخرجه **أبو موسى** وقال : أخرجه **ابن منده** في **ثعلبة بن الحكم الليثي** ، وقد تقدم نسبه هناك .

#### ٦٠٩ - ثعلبة بن عمرو بن محصن

(ب د ع) **ثُعْلُبَةُ بنُ عُمَرُو بنِ مِحْصَن الأنصاري** : من **بنى مالك بن النجار** ، ثم من **بنى عمرو ابن مبدول** ، شهد **بدرًا** ، وقتل يوم **الجسر** مع **أبي عبيد الثقفي** ، قاله **موسى بن عقبة** ، كلنا نسبه **ابن منده** و**أبو نعيم** .

وقال **أبو عمر** : **ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول** ، وهو **هامر** الذي يقال له : **سَدَن بن مالك بن النجار** . فزاد في نسبه **عبيدًا** ، وخالفه **هشام بن محمد** فلم يذكر **عبيدًا** ، قال **أبو عمر** : شهد **بدرًا** ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع **رسول الله ﷺ** ، وقتل يوم **جسر أبي عبيد** ، في خلافة **عمر** ، وقال **الواقدي** : توفي في خلافة **عثمان** بالمدينة .

روى **حديثه يزيد بن أبي حبيب** ، عن **عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو** عن أبيه أن رجلا سرق **جمالًا لبني فلان** ، فقطع **رسول الله ﷺ** يده قال : و**ثعلبة** هذا هو الذي قال عن **النبي ﷺ** إنه قطع **عمرو بن سمرة** في السرقة .

ومن **حديثه** أيضًا : « **للفارس ثلاثة أسهم** ، و**للفرس سهمان** » ، قاله **أبو عمر** .  
وأما **ابن منده** و**أبو نعيم** فلم يذكر في هذه الترجمة إلا أنه شهد **بدرًا** ، وأما **حديث السرقة** فذكره في ترجمة **ثعلبة أبي عبد الرحمن** المقدم ذكره .  
أخرجه **الثلاثة** .

قلت : وهذا **ثُعْلُبَةُ** هو **ثعلبة أبو عبد الرحمن** المقدم ذكره ، جعلهما **أبو عمر** ترجمة واحدة وأما **ابن منده** و**أبو نعيم** فلو ربما نسب **ثعلبة أبي عبد الرحمن** لظهر لهما هل هو هذا أو غيره ؟ والله أعلم .

#### ٦١٠ - ثعلبة بن عمرو

**ثُعْلُبَةُ بنُ عُمَرُو** : ذكره **ابن إسحاق** (٢) في الوفد الذين قدموا على **رسول الله ﷺ** فيمن أسره **زيد بن فارثة** من **جذام** بعد إسلامهم ، فأمر **رسول الله ﷺ** بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم .  
ذكره **ابن الدباغ الأندلسي** .

#### ٦١١ - ثعلبة بن عنمة

(ب د ع) **ثُعْلُبَةُ بنُ عَنَمَةَ بنِ عَدَى بنِ نَافَى بنِ عُمَرُو بنِ سَوَاد بنِ غَنَم بنِ كَعْب بنِ سَلَمَةَ** **لأنصاري الخزرجي السلمي** ، شهد **العقبة** في **البيعتين** ، وشهد **بدرًا** ، وهو أحد الذين كسروا **آلهة بني سلمة** ، قتل يوم **الخندق** شهيدًا ، قاله **ابن إسحاق** ، قتله **هبةيرة بن أبي وهب** المخزومي .

(١) النبهة : ما ينهب .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٦١٥ .

وقال عروة بن الربير : إنه قتل يوم خيبر ، والذين كسروا الأصنام : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أبيس ، وثعلبة بن عنمة .

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِةِ (١) ) قال : نزلت في ابن جبل ، وثعلبة بن عنمة ، وهما من الأنصار قالوا : « يارسول الله ، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً ، ثم يزيد حتى يعظم ، ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان ؟ » فنزلت الآية . أخرجه الثلاثة .

#### ٦١٢ - ثعلبة بن قبيط

( ع س ) ثَعْلَبَةُ بْنُ قَيْطٍ : أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي قال : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال في حديث ابن أبي رافع : ثعلبة بن قبيط ابن صخر بن سلمة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

#### ٦١٣ - ثعلبة بن أبي مالك

( ب د ع ) ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ ، يكنى أبا يحيى ، وهو إمام بني قريظة : ولد على عهد النبي ﷺ ، قال محمد بن سعد : قدم أبو مالك من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأة من بني قريظة ، فنسب إليهم ، وهو من كندة .

قال يحيى بن معين : له رؤية ، وقال مصعب الزبيري : ثعلبة بن أبي مالك ، سنة من عطية القرظي وقصصه كقصصه ، تركا جميعاً فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزُور ، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَسَ الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال : « لا ضرر ولا ضرار » ، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل ، يشرب الأعلى ، ويروى الماء إلى الكعبين ، ويسرح الماء إلى الأسفل ، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء . أخرجه الثلاثة .

ومَهْزُور : واد فيه ماء ، اختصم أهل الهاتين فيه ، فقضى رسول الله ﷺ بذلك .

#### ٦١٤ - ثعلبة بن وداعة

( د ع ) ثَعْلَبَةُ بْنُ وَدَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ : أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى

السوارى حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال : « كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة : أبو لبابة ، وأوس بن خذام ، وثعلبة بن وداعة ، وكعب بن مالك ، ومراة ، وهلال ابن أمية ، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم ، وجاءوا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله ، خلها ، هذا الذي حبسنا منك ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أحلُّهم حتى يكون قتال » . فأنزل الله تعالى : ( وَأَخْرُوجُوا يُذَنِّبُهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ) (١) . الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا ، وهو مذكور عند اسمه .

## باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - ثقب من فروة

( ب س ) ثَقِبُ بنُ فَرَوَةَ بنُ الْبَدَنِ الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ . هكذا قال الواقدي ، وقال عبد الله ابن محمد ، وإبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له : الأخرس ، وفي بعض كتب السير : ثقف بالفاء ، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء ، كما قال ابن القلاح ، وهو عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري النسابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار ، وثقب هو ابن عم أبي أسد الساعدي ، قتل يوم أحد شهيداً ، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال : البدن والبدى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ثقيب ، وهو وهم ، ثم قال : ثقب قتل يوم أحد ، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ويرد نسيبه عند أبي أسيد .

٦١٦ - ثقف بن عمرو

ثَقْفُ بنُ عَمْرٍو الْعَدَوَانِيُّ ، من بني حجر بن عبيد بن يشكر بن عدوان . شهد بدرأ هو وأخوته .

عياد : بكسر العين وبالياء تحته نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٦١٧ - ثقف بن عمرو بن سميط

( ب د ع ) ثَقْفُ بنُ عَمْرٍو بنُ سَمِيطٍ من بني غنم بن دودان بن أسد : استشهد يوم خيبر ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقال : هو حليف الأنصار ، وقال ابن إسحاق مثله ، إلا أنه قال : من بني غنم ، حليف لهم .

وقال عروة : قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف : ثقف بن عمرو ، حليف لهم من بني أسد بن خزيمه نقل هذا ابن منده وأبو نعيم ، وقول عروة أصح ، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم .

وقال أبو عمر : ثقف بن عمرو الأسلمي ، ويقال : الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، يكنى : أبا مالك ، شهد هو وأخواه : مديلاج ومالك بدرأ ، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً ، قال : وقال موسى ابن عقبة : قتل يوم خيبر شهيداً ، قتله يهودى ، اسمه أسير ، والله أعلم .



أخرجهم الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : من بنى لوزان بن أسد ، وأخرجنا أيضا أخاه مالكاً وجعلناه سلمياً ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف : لوزان باللام ، وهم ، وإنما هو دودان بدلين مهمليين أجمع النسابون عليه ، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة ، لا المهملة ، والله أعلم .

#### ٦١٨ - الثلب بن ثعلبة

الثَّلْبُ ، بالثاء ، هو ابن ثعلبة<sup>(١)</sup> بن عطيصة بن الأخيصف<sup>(٢)</sup> بن مجشع بن كعب بن العنبر التميمي العنبري : يكنى أبا هلقام ، وقيل : الثلب ، بالثاء فوقها نقطتان وقد تقدم ، وهناك أخرجه . ولم يخرج واحد منهم هنا .

#### ٦١٩ - ثمامة بن أثال

(ب د ع) ثُمَامَةُ بن أثال بن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل ابن حنيفة بن لمجشم ، وحنيفة أخو عجل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الخنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يملكه منه ، وكان عرض لرسول الله ﷺ وهو مشرك ، فأراد قتله ، فأقبل ثمامة معتمراً وهو على شركه حتى دخل المدينة ، ففجر فيها ، حتى أخذ ، فأقن به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد ، فخرج رسول الله ﷺ عليه ، فقال : مالك يا ثمام هل أمكن الله منك ؟ فقال : قد كان ذلك يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكرك ، وإن تسأل مالا تعطه ، ففضى رسول الله ﷺ وتركه ، حتى إذا كان من الغد مر به ، فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكرك ، وإن تسأل مالا تعطه ، ثم انصرف رسول الله ﷺ ، قال أبو هريرة : فجعلنا ، المساكين . نقول بيتنا : مانصنع بدم ثمامة ؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكرك ، وإن تسأل مالا تعطه ، فقال رسول الله ﷺ : أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام ، فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة ، فاغتسل فيه وتطهر ، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد ، لقد كنت وما وجه أبغض إلى من وجهك ، ولا دين أبغض إلى من دينك ، ولا بلد أبغض إلى من بلدك ، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلى من وجهك ، ولا دين أحب إلى من دينك ، ولا بلد أحب إلى من بلدك ، وإنني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، يا رسول الله ، إنني كنت خرجت معتمراً ، وأنا على دين قومي ، فأسرني أصحابك فف عرقت ، فسيروني ، صلى الله عليك ، في عمرتي ، فسره رسول الله ﷺ في عمرته ، وعلمه ، فخرج

(١) تقدم في حرف الثاء أن نسه : الثلب بن ثعلبة بن ربيعة بن ضطية .

(٢) في الأصل والطبعة : الأخيصف ، وينظر المشتبه للذهبي : ١٤ .

معصراً ، فلما قدم مكة ، وصعدته قريش يتكلم بأمرهم ، قالوا : صبأ ثمامة ، فقال : والله ما صبوت ولكني أصلمت وصدقت محمداً وأمنت به ، والذي نفس ثمامة ببلده لا تأتكم حبة من الهامة ، وكانت ربة أهل مكة ، حتى يأتني فيها رسول الله ﷺ وانصرفني إلى بلده ، ومنع الحمل إلى مكة ، فجهلت قريش ، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم ، إلا كتب إلى ثمامة ينحلي لهم حمل الطعام ، ففعل ذلك رسول الله

ولما ظهر مسيلمة وقوى أمره ، أرسل رسول الله ﷺ فُرَات بن حِيَّان العَجَلِيَّ إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله .

قال محمد بن إسحاق : لما ارتد أهل الهامة عن الإسلام لم يرد ثمامة ، ولبت على إسلامه ، هو ومن اتبعه من قومه ، وكان مقبلاً بالهامة ينههم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمراً مظلماً لا نور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على من [لم] <sup>(١)</sup> يأخذ به منكم يابني حنيفة ، فلما عصوه وأصفقوا <sup>(٢)</sup> على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب الهامة يريدون البحرين ، وبها الحطم <sup>(٣)</sup> ومن معه من المرتدين من ربيعة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء ، وقد أخذوا ، وإن الله ضاربهم ببليّة لا يقومون بها ولا يقدرون ، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء ، يعني ابن الحضرمي وأصحابه ، وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذي يريدون ، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم ، فمن أراد منكم فليخرج ، فخرج مدداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين ، فقتل ذلك في أعصاب عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة ، وشهد مع العلاء قتال الحطم ، فانهزم المشركون وقتلوا ، وقسم العلاء الغنائم ، ونقل رجلاً ، فأعطى العلاء خميسة - كانت للحطم يباهي بها - رجلاً من المسلمين ، فاشتراها منه ثمامة ، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة ، قوم الحطم ، خميصته على ثمامة فقالوا : أنت قتلت الحطم ، قال : لم أقتله ، ولكني اشتريتها من المغم ، فقتلوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٣٠ - ثمامة بن جناد العبدي

٦٣٠ (ب د ع) ثُمَامَةُ بن جِنَاد العبْدِي . له صحبة ، عداؤه في أهل الكوفة ، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعزيز بن حرب ، روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق ، عن ثمامة بن جناد ، وله صحبة ، قال : أنذركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلي .

ودواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العزيز بن حرب ، عن ثمامة بن جناد ، نحوه . أخرجه الثلاثة .

(١) عن الاستيعاب : ٢١٥ .

(٢) أصفقوا ، أجمعوا .

(٣) هو الحطم بن ضبيعة .

## ٦٢١ - ثُمَامَةُ بْنُ أَبِي ثُمَامَةَ

(دع) ثُمَامَةُ بْنُ أَبِي ثُمَامَةَ الْجُدَامِيُّ . أبو سَوَادَةَ ، روى ابن منده عن أبي سعيد بن بولس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا بلده ثُمَامَةَ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٦٢٢ - ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ

(دع) ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ بن حَبْدِ اللَّهِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري : أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وروى عمر بن الخطاب ، وحمّان ، وعائشة : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٦٢٣ - ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ

(ب دع س) ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ الْقُرَشِيُّ : له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدري من أي قریش هو ؟ كان والياً لعُثْمَانَ رضى الله عنه على صنعاء الشام .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الفَرَضِيُّ ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيَّوِيَّةَ ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القهَّم ، أخبرنا أحمد ابن سعد ، أخبرنا حازم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني قال : « لما بلغ ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ ، وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة ، قتل عُثْمَانَ ابن عفان بكى ، فطال بكائه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكله » .

أخرجه الثلاثة هكذا ، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال : كان من المهاجرين وشهد بدرًا وقال : قاله ابن جرير الطبري ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فليس لاستدراكه عليه وجه .

## باب الثَّاءِ وَالْوَاوِ

### ٦٢٤ - ثَوْبَانُ بْنُ مَجْدَدٍ

(ب دع) ثَوْبَانُ ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو ثوبان بن بُجْدَدٍ وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، وهو من حمير من اليمن ، وقيل هو من السراة موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سبأ فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقال له : « إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم » ، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت ، فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفيراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبجهمص داراً ، وتوفي بها سنة أربع وخمسين ، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد ، روى عنه بشاد بن أوس ، وجبّير بن ثعلبة وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام مَمَطُور الحبشي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعائي ، وأبو أمية الرحبي ، وأبو الخير البزفي وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية الرحبي ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « إنا لله زوى (١) لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني للكرزين : الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لى منها » .

وروى هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَكان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكوابيه عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قلنا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الشعثة رعوسهم ، للندسة ثيابهم ، الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد (٢) ، الذين يعطون الذي عليهم ولا يعطون للذي لهم » .

رواه عباس بن سالم ، وزيد بن سلام ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى بن الحارث ، عن أبي سلام .

وزواه قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، ولم يذكر معدان .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٢٥ - ثوبان بن سعد

(دع) ثوبان بن سعد أبو الحكم . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبيد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ سبى عن نقرة الغراب (٣) وافتراش السبع (٤) ، وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الرحمن مرسلا ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو من التابعين .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في النهاية : زويت لى الأرض : أى حمت ، وبني بالأحمر والأبيض : اللهب والفضة .

(٢) : لا تفتح لهم السدد : أى لا تفتح لهم الأبواب .

(٣) : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متفاره فيها يريد أكله .

(٤) : هو أن يمسك ذواحه في السجود ولا يرفعها عن الأرض .

(دع) ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري . روى سميته محمد بن حنبل ، عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا : فُضِّسَ الله فاك ، ثلاث مرات ، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا : لا وجدتها ، ثلاث مرات ، ومن رأيتموه يبيع أو يشتري في المسجد فقولوا : لا أبيع الله تجارتك ، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ . » غريب تفرد به محمد بن حنبل عن عباد بن كثير . ورواه عبد العزيز الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٦٢٧ - ثور بن تليدة

(س) ثور بن تليدة الأسدي . من أسد بن خزعة ، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده ، عن عاصم بن مهدي قال : « كنا ، يعني بني أسد ، سبغ المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا رجل يقال له : ثور بن تليدة ، بلغ مائة وعشرين سنة ، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال : من أدركت من آبائي ؟ قال : أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاع (١) له ، ثم أدركته وقد عسى يقوده غلام له يقال له : ذكوان ، وربما قاده أبو معيط . »  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٢٨ - ثور بن عزة

(س) ثور بن عزة أبو العكبر القشيري . روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن ، عن يزيد بن رومان ، ورجال المدائني قالوا : وفد ثور بن عزة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعه حِمَامَ والسُّد (٢) ، وهما من العقيق ، وكتب له كتاباً ، وقد ذكر الشاعر حماداً فقال :  
فإن يغليبك ميسرةُ بنِ بَشْرٍ فإن أبا العكبرِ على حِمَامِ  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٢٩ - ثور والد يزيد بن ثور

(دع) ثور والد يزيد بن ثور السلمي . يكنى أبا أمامة ، بايع هو وابنه يزيد وابن ابنه معن بن يزيد ، قاله محمد بن جعفر مطبطين ، ومباه ثوراً . أخبرنا يحيى بن أبي الرجا محمد بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، وأخبرنا محمد بن عبيد بن حبيب ، أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي الجوزية الجرمي ، عن معن بن يزيد قال : « بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدتي ، وخاصمت إليه فأفلح (٣) لي ، وخطب عليّ فأنكحني . » قال معن : لا نحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة ، فإذا قسم حل لنا أن نعطيكم .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الأوصاح : جمع وضع ، وهي حلي من الفضة .

(٢) هي كما في مراد الإطلاح : ماء في ديار قشير قرب البصرة ، والنسب : اسم ماء . والعقيق : كل مسيل ماء شقه السيل في

الأرض فأنهره ووسعه ، وفي ديار العرب أحقة : منها عقيق حارض البصرة ، ومنها عقيق المدينة .

(٣) في النهاية : أي حكم لي وعلين حل خصمي .

•

10

1

1

10



## باب الجيم والالف

٦٣٠ - جابان أبو ميمون

( د ) جَابَانُ أَبُو مَبْمُونٍ ه روى عنه ابنه ميمون أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ه حتى بلغ عشرين ، يقول : « أما رجل تزوج امرأة وهو ينوى أن لا يعطيها صداقها ، لى الله عز وجل زانيا » . كذا روى عن أبيه إن كان محفوظا .  
أخرجه ابن منده .

٦٣١ - جابر بن الأزرق

( د ) جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْقَاضِي . عداؤه في أهل حمص ه روى عنه أبو راشد الحبراني قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا ، فنزل إلى قبة من آدم فدخلها ، فقام على بابها أكثر من ثلاثين رجلا معهم السياط فدنوت ، فإذا رجل يدفني فقلت : أنت ، دفعتني لأدفعنك ، ولئن ضربتني لأضربنك ، فقال : يا شر الرجال ، فقلت : أنت والله شر مني ، قال : كيف ؟ قلت : جئت من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعني ، ثم أرجع فأحدث من ورائي ، ثم أنت تمنعني ؟ قال : نعم ، والله لأنا شر منك ، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من ميني حتى كثروا عليه بسألونه ، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم ، فجاء رجل مقصّر شعره ، فقال : صل علي يا رسول الله ، فقال : صلى الله على المخلقين ، ثم قال : صل علي ، فقال : صلى الله على المخلقين ، فقالن ثلاث مرات ، ثم انطلق فحلق رأسه ، فلا أرى إلا رجلا مخلوقا ه .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢ - جابر بن أسامة

( ب د ) جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجَهَنِي . يَعد في الحجازيين ه

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب ه

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصباني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله ، عن جابر ابن أسامة الجهني أنه قال : لقبت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألهم : أين تريدون ؟ قالوا :



نخط لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومي قيام ، فقلت : مالكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله مسجداً ، وغرز لنا في القبلة خشبة ، فأقامها فيها .  
أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو جابر بن أسامة ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .  
الحزبي : بالخاء المهملة المكسورة وبالزاي ، وخبيب : بالخاء المعجمة المضمومة وباليامين الموحدين ، بينهما ياء مثناة من تحتها .

#### ٦٣٣ - جابر بن حابس

(ب د) جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ الْيَمَامِيُّ . مجهول ، وفي إسناد حديثه نظر ، روى حديثه حصن بن حبيب (١) عن أبيه قال : حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال : « من قال على مالم أقل فليتيوا مقعده من النار » .  
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

#### ٦٣٤ - جابر بن خالد

(ب د ع ص) جَابِرُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ . ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكنا وقالوا الأشهل ، ولا يقال هذا مطلقا في الأنصار إلا لبني عبد الأشهل ، رهط سعد بن معاذ ، ومثل هذا يقال فيه : من بني دينار ، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس .

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرأ وأحداً ، وقال ابن عقبة : لا عقب له .  
وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق : فيمن شهد بدرأ : جابر بن عبد الأشهل من بني دينار بن النجار ، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل ، وقد ذكروه جميعهم : مسعود بن عبد الأشهل ، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقُطَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ ، وهم بدريون أيضاً .  
أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده ، إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد ، والله أعلم .

#### ٦٣٥ - جابر بن أبي سبرة

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ .

روى طارق بن عبد العزيز ، عن ابن عجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سبرة ، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد ، فقال : « إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرقه ، فجلس له على سبيل الإسلام فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ! فعصاه فأسلم ، ثم أتاه

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الاستيعاب ٢٢٢ : ابن نمير ، وينظر ميزان الاعتدال ١-٥٥٤ .

من قبيل الهجرة فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماك ومولذك وتُضَيِّع مالك ! فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قبيل الجهاد فقال : تهاجد فيهراق دمك ، وتنكح زوجتك ، ويقسم مالك ، وتضيع عيالك ! فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحق على الله عز وجل من فعل ذلك ، فَمَحَّرَ عن دابته فأت ، فقد وقع أجره على الله ، وإن لَمَسَعْتَهُ دابة فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَتَصًا (١) فحق على الله أن يدخله الجنة .

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر ، ورواه ابن فضيل وغيره ، عن أبي جعفر ، عن سالم ، عن سبرة بن أبي فاكه ، هذا قول ابن منده وأبي نعيم . وقال أبو عمر : جابر بن أبي سبرة ، أسدى كوفي ، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

٦٣٦ - جابر بن سفيان

( ب ) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيُّ الزَّرَقِيُّ ، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جَسْم بن الخزرج ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، لأنه حالفه وتبناه بمكة ، قاله ابن إسحاق ، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين ، وهلكا في خلافة عمر ، وأخوهما لأُمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوج سفيان أمهم بمكة . أخرجه أبو عمر .

٦٣٧ - جابر بن سليم

( ب د ع ) جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح . أبو جَرِيٍّ النخعي الهَجِيمِي ، من بَلْهَجِيم بن عمرو بن تميم . قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جَرِيٍّ : جابر بن سليم . وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة . روى عنه ابن سيرين ، وأبو تيمية الهجيمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلَّمْنَا شيئاً ينفعنا الله به قال : «لَا تُحَقَّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقى ، ولو أن تكلم أخاك ووجهه إليه منبسط ، ولا تسبل الإزار ، فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبه الله تبارك وتعالى ، وإن أمروا بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه ، فإن أجره لك ووباله على من قاله » .

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تيمية الهجيمي ، ورواه يونس ابن عبيد ، عن عبيدة بن جابر ، عن أبي تيمية ، عن جابر بن سليم . أخرجه الثلاثة .

(١) في النهاية : القصص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حَجَّيْرَ بْنِ رِثَابٍ<sup>(١)</sup> بْنِ حَبِيبِ بْنِ صَوَاعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ السَّوَالِيِّ .

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف في كنيته ، ف قيل : أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو حليف بني زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي ، وقيل : توفي سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبي ، وعامر<sup>(٢)</sup> بن سعد بن أبي وقاص ، وتميم بن طرفة الطائي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو خالد الوالبي ، وسماك بن حرب ، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى ، وغيرهم .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي ، عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال : « إِنْ بَمَكَةَ حَجَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى لَيْسَالٍ بَعِثْتُ » .

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال : « إِذَا هَلَكَ قَبِصْرٌ فَلَا قَبِصْرَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرِيٌّ فَلَا كَسْرِيَّ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنْزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

ولما توفي جابر خلفت من الذكور أربعة بنين : خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ، فالعقب منهم لمسلم ، وخالد .  
أخرجه الثلاثة .

جَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ الشَّقَفِيِّ . شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائني في كتاب : أخبار ثقيف .  
ذكره ابن الدباغ .

( د ع ) جَابِرُ بْنُ صَخْرَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ . شهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا .  
أخرجه أبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحدًا ، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، ورواية سلمة ، ورواية عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله

(١) في المشبه ٣٠٢ : وحجير بن زباب في بني عامر بن صعصعة .

(٢) في كتاب نسب قريش ٢٦٤ : ومن ولد سعد بن أبي وقاص : عامر بن سعد ، حمل عنه الحديث .

البكائي : كلهم عن ابن إسحاق أن جبَّاراً (١) بن صخر بن أمية بن خلصاء شهد العقبة وبعثوا ، ولم يذكر أيضاً جابراً ، والله أعلم .

#### ٦٤١ - جابر بن صخر

(دع) جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ .

روى معمر بن عمار بن علي المقدسي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي سعد مولى بني خطمة قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وجابر بن صخر وأقامهما خطفه . ذكره ابن منده ، وقال : وقد رواه محمد بن أبي بكر الملقدي ، وعاصم بن عمر جميعاً ، عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وجابر بن صخر فأقامهما وقال : جابر وهم ؟

وقال أبو نعيم : جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ لَهُ ذِكْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِ (٢) [ وهو وهم ، ذكره بعض الواهبين عن عمر بن علي : عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِ (٢) ] وجابر ، ورواه محمد بن أبي بكر الملقدي ، عن عاصم بن عمر [ عن عمر ] بن علي ، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد الخطمي ، وهو شريحيل بن سعد ، فقال : جبار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس على ابن منده في هذا مأخذ ، لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه ، وللعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير .

#### ٦٤٢ - جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ . أخو فليس بن أبي صعصعة ، من بني مازن بن النجار ، وهم أربعة أخوة : فليس ، والحارث ، وجابر ، وأبو كلاب ، قتل جابر يوم موثة . أخرجه أبو عمر هكذا

وقال أبو موسى : جابر بن أبي صعصعة ، واسمه : عمرو بن زيد بن عوف بن مهلول بن عمرو بن ضَمْنَم بن مازن بن النجار ، قتل يوم موثة شهيداً : ذكره ابن شاهين .

#### ٦٤٣ - جابر بن طارق

(ب دع) جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ ، وقيل : جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم ، وهو من بني أحمر بن الغوث بن أمار ، بطن من بَجِيلَةَ ، نزل الكوفة ، وله صحبة .

قال ابن سعد : وممن نزل الكوفة : جابر بن طارق أبو حكيم .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا صفوان بن

(١) سيأتي ترجمة لجبار ، وقد رجع ابن الأثير أنه جبار وليس جابراً .

(٢) من الأمل .

هيئة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه قال : « دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء » فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : القرع نكث به طعامنا »

ورواه حفص بن غيث ، وهمد بن بشر ، وعلي بن مسهر ، وشريك ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن إسماعيل ، عن حكيم نحوه .

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزيد شدة ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام ولا يسئوكم الشيطان ، فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٤٤ - جابر بن ظالم

( ب ) جَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَى بْنِ تَدُولٍ بْنِ بُحَيْرٍ بْنِ هَقُودِ بْنِ صُنَيْسٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَجٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ الْطَائِي ثُمَّ الْبَحْرِيِّ ، ذكره الطبري فيمن وقد على النبي ﷺ من طيء قال : فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم ، ويحضر هذا الذي لسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحرى الشاعر .  
أخرجه أبو عمر .

عين : بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم ثون ثانية ، وجدى : بضم الجيم وبالذال ، وتول : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام ، وثعل : بضم التاء المثناة وفتح العين المهملة وآخره لام .

#### ٦٤٥ - جابر بن عبد الله الراسي

( ب د ع ) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِيِّ . له صحبة ، روى عنه أبو شداد ، قال صالح بن همد جزرة : إنه الراسي نزل البصرة ، قال أبو نعيم : ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي .  
روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسي عن النبي ﷺ أنه قال : « من عفا عن قاتله ، وأدى حقاً ، وقرأ دبر كل صلاة : ( قل هو الله أحد ) عشر مرات دخل من أى أبواب الجنة شاء ، وزوج من الحور العين ما شاء ، فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه : أو واحدة من هؤلاء ؟ قال : أو واحدة من هؤلاء » قال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً .

قلت : أخرجه الثلاثة ، وقول أبي نعيم ، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي ، فجابر بن عبد الله بن رثاب ، وجابر بن عبد الله بن عمر ، وكلاهما أنصاريان سلميَّان ، فأيهما أراد ؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة ، ليس فيهما من سكن البصرة ، والله أعلم .

#### ٦٤٦ - جابر بن عبد الله بن رثاب

( ب د ع ) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَنْمٍ بْنِ

كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق ، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقى رسول الله ﷺ ، يعني نفر من الأنصار ، قال : « من أنتم » وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار : أسعد بن زرارة ، وعوف بن [الحارث] <sup>(١)</sup> بن رفاعة ، وهو ابن عفراء ، ورافع بن مالك بن العجلان ، وقُطَيْبَةُ بن عامر بن حديدة ، وعقبة بن عامر بن ناي بن زيد ، وجابر بن عبد الله بن رثاب ، فأسلموا ، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث ، روى الوازع <sup>(٢)</sup> بن نافع ، عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رثاب عن النبي ﷺ قال : « مر بي جبريل وأنا أصلي ، فضحك إلى وتبسمت إليه » . أسند عن النبي ﷺ غير حديث ، روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة ،

#### ٦٤٧ - جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جابر بن عبيد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، يجتمع هو والدي قبله في غم بن كعب ، وكلاهما أنصاريان سلميَّان ، وقيل في نسبه غير هذا ، وهذا أشهرها ، وأمه : نُسَيْبَةُ بنت عقبة بن عدي بن سنان بن ناي بن زيد بن حرام بن كعب بن غم ، تجتمع هي وأبوه في حرام ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي ، وقال بعضهم : شهد بدرًا ، وقيل : لم يشهدا ، وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا روح ، أخبرنا زكريا ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدرًا ولا أحدًا ، معني أبي ، فلما قتل يوم أحد ، لم أنخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط .

وقال الكلبي : شهد جابر أحدًا وقيل : شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعمي في آخر عمره ، وكان يحفي شاربته ، وكان يخضب بالصفرة ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار ، منهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله السلمي ، وقطبة بن عامر ، وذكرهم ، قال : فأتاهم رسول الله ﷺ

(١) في الأصل : رفاعة ، وما أتبعه عن سيرة ابن هشام : ١-٢٩٩ ، وجوامع السيرة : ٦٩ .

(٢) في الأصل : أبو الوازع ، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال : ٤-٣٢٧ .

ودعاهم إلى الإسلام ، وذكر الحديث ، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وليس كذلك ، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رثاب ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم .. هذا بعيد ، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رثاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين في الحديث ، الحافظين للسنة ، روى عنه محمد بن علي بن الحسين ، وهرو بن دينار ، وأبو الزبير المكي ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو حوالة عن الأصمش عن أبي سيفان ، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، ف قيل لجابر : إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال جابر : كان بين هذين الحين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن » .

قلت : وجابر أيضاً من الخزرج ، حملة دينه على قول الحق والإتيكار على من كتمه

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر أحمد بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهراز ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا بشر بن السري ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وخمسين مرة ، يعني بقوله : « ليلة البعير » أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً ، واشترط ظهره إلى المدينة ، وكان في غزوة لهم . وتوفي جابر سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة سبع وسبعين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وكان أمير المدينة ، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة . »

أخرجه الثلاثة .

#### ٦٤٨ - جابر أبو عبد الرحمن

( ب د ع ) جَابِرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وهو : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن قنيل : اسم ابنه عبد الله ، قال محمد بن سعد : كان في وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

روى علي بن المديني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن نفيس ، عن عبد الرحمن بن جابر العبدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية : الدُّبَاءُ وَالْحِنْتَمُ وَالتَّقْيِيرُ وَالْمُزْفَتَةُ كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مرة ، عن نفيس ، قال : عبد الله بن جابر ، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وقيل : جَبْرِ بْنُ عَتِكَ بن قيس بن الحارث بن هَيْبَةَ بن الحارث ابن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، من بني معاوية ؛ قاله ابن إسحاق ، ونسبه الكلبي مثله ؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً .

شهد بدرآ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله ، وقال ابن منده : كنيته أبو الربيع ، قال أبو نعيم : وهو وهم ، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفري ، وكانت معه راية بني معاوية حام الفتوح ، وهو أخو الحارث بن عتيك .

روى عنه ابنه : عبد الله وأبو سفيان ، وعتيك بن الحارث بن عتيك .

أخبرنا فَيْتِيَانُ بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّةَ (١) الجوهري بإسناده عن القعني ، عن مالك ابن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله ﷺ : دَعِهْنِ فَإِذَا وَجِبَ فَلَاتَبْكِينَ بَاكِئَةً قَالُوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : إذا مات ، فقالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً ؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته ، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : الشهداء سوى القتل في سبيل الله : المطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذي يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بمجموع شهيد . وتوفي جابر سنة إحدى وستين ، وعمره إحدى وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

بجمع مضمومة الجيم : هي المرأة تموت وفي بطنها ولد ، وقيل : هي البكر ، والأول أصح ، وقاله الكسائي بجمع مكسورة .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عُمَيْرٍ الأنصاري . له صحبة ، عداة في أهل المدينة . روى عنه عطاء بن أبي رباح . أخبرنا محمد بن عمر المدني كتابة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا القاضي أبو أحمد ، وحبیب بن الحسن ، ومحمد بن حبيش ، قالوا : حدثنا خلف بن عمرو العكبري ، أخبرنا المعافى بن سليمان ، أخبرنا موسى بن أعين ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد ، عن عبد الرحيم الزهري ، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتحيان ، فلما أحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : كسلت ؟ قال : نعم ، قال أحدهما للآخر :

(١) في الأصل والمطبوعة : سينة ، ينظر المتن للذهبي : ٣٦٩ .



أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل ، فهو لعب ، إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين ، وتعلم الرجل السباحة » .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٥١ - جابر بن عوف

( س ) جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو أَوْسٍ الشَّقَفِيُّ .  
ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد ؛ كتبه عنه ابن مندويه .  
روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه . ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله ، ورواه شريك عن يعلى ، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحدا .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٥٢ - جابر بن عيَّاش

( ع ) جَابِرُ بْنُ عَيَّاشٍ : قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث . أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً (١) .  
٦٥٣ - جابر بن ماجد الصدفي

( ب د ع ) جَابِرُ بْنُ مَاجِدٍ الصَّدْفِيُّ : وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد ابن يونس ، وفي حديثه اختلاف . روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة » ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي بملأ الأرض عدلاً ، كما ملئت جوراً ويومر بعده القحطاني ، فواللذي نفسي بيده ما هو بدونه » كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر ، ورواه ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن ابن قيس ، عن جابر ، عن أبيه عن جده ؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً . أخرجه الثلاثة (٢) .

#### ٦٥٤ - جابر بن النعمان

( ب ) جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ قَمِيرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ مَرْثَى بْنِ أَرَاثَةَ ابن عامر بن عبيلة بن قيسمیل بن فران بن بكلي البلوي السَّوَادِي ، من بني سَوَادٍ ، له صحبة ، وهو حليف الأنصار ، وهو من رهط كعب بن عجرة ، وهو الذي عُمِرَ كثيراً فقال :

تهدلت العينان بعد طلالة . وبعد رضا فاحسب الشخص زاكياً (٣)  
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه . فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر الإصابة .  
(٢) لم أجده في الاستيعاب .  
(٣) هكذا في الأصل .

٦٥٥ (دع) جابر بن ياسر بن عويص بن فذك بن ذى إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن هراجل بن الحارث بن معاوية بن مرثع بن قتيبان بن مصبح بن وائل بن رعين الرعبي القتياني ، شهد فتح مصر ، له ذكر في الصحابة ، قال أبو سعيد بن يونس : ومن شهد فتح مصر ممن له إدراك : جابر بن ياسر بن عويص القتياني ، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر ، لا يعرف له حديث ، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكر نسبه بعد عويص ، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال : وأما العويص بعين مهمله بعدها واو ، وآخره صاد مهمله فهو [ جد ] جابر ، وذكره وقال : كذلك هو بخط الصوري مقيد ، وفي غيره مثله سواء ، إلا أنه قال : شرحبيل عوض شرحبيل .

عياش بن عباس : فالأول بالياء تحتهما نقطتان والشين المعجمة ، وعتبان : بالقاف والثاء فوقها نقطتان والياء الموحدة .

(دع) جاحل أبو مسلم الصدقي : روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال : وإن أحصاهم لهذا القرآن من أمي منافقهم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الناس ، يحيى ابن منده ، في جملة الصحابة قال : وعندي ليس له صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين .

(ب دع) جَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى ، وقيل : ابن العلاء ، وقيل : جارود بن عمرو بن المعل العبدى ، من هذ القيس يكنى ، أبا المنذر ، وقيل : أبا غياث ، وقيل : أبا عتاب ، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً ، وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم ذكره ، وقيل : هو الجارود بن المعل بن العلاء ، وقيل : الجارود بن عمرو ابن العلاء ، وقيل : الجارود بن المعل بن عمرو بن حنش بن يعلى ، قاله ابن إسحاق ، وقال الكلبي : الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعل ، وهو الحارث ، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جلدعة بن حوف بن بكر بن عوف بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى ، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيان ، وإنما لقب الجارود ، لأنه أغار في الجاهلية على بكر ابن وائل ، فأصابهم وجردهم .

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس ، فأسلم ، وكان نصرانياً ، ففرح النبي ﷺ بإسلامه ، فأكرمه وقربه ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومن التابعين : أبو مسلم الجندمي ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وزيد بن علي أبو القموص ، وابن سيرين .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال :

حدثنا هدية، عن أبان، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجاهلي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال : « ضالة المسلم حرق النار »<sup>(١)</sup> ، ولما أسلم الجارود قال :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامِحٌ      بَسَّاتُ فَوَادِيَّ بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ  
فَأَبْلَغَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةَ      بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ

وسكن البصرة ، وقتل بأرض فارس ، وقيل : إنه قتل بهاوند مع النعمان بن مقرن ، وقيل : إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس ، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ، وكان سيد عبد القيس . أخرجه الثلاثة .

غياث : بالغين المعجمة ، والياء تحها تقطنان ، والياء المثلثة .

#### ٦٥٨ - الجارود بن المنذر

(د) الجارود بن المنذر ، روى عنه الحسن وابن سيرين ، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هلمنا والذي قبله ، وقال : قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان : هما اثنان ، وفرق بينهما ، روى حديثه ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن الجارود قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني على دين ، فإن تركت ديني ، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة ؟ قال : نعم » . أخرجه ابن منده وحده . قلت : جعله ابن منده غير الذي قبله ، وهما واحد ، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته « أبو المنذر فظنها ابن ، والله أعلم » .

#### ٦٥٩ - جارية بن أصرم

(دع) جارية بن أصرم الكلابي الأجداري ، حكي من كلب ، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ، قال الكلبي : وإنما قيل له : الأجدار ، لأنه كان جالسا إلى جنب جدار ، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر ، فسأل عنه ، فقال له المستول : أي العامرين تريد ، عامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار ؟ فبقى عليه ، وقيل : كان في عنقه جدر (٢) فسمي بها وهو بطن كبير ، منه جماعة من الفرسان ، روى الشرق بن القسطامي الكلبي ، عن زهير بن منظور الكلبي ، عن جارية بن أصرم الأجداري قال : رأيت ودًا في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل . وذكر الحديث .

قال أبو نعيم : لا تعرف له صحة ولا روية ، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى ودًا بدومة الجندل ، هذا كلام أبي نعيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا في جارية بالميم ، فقال : جارية ابن أصرم صحابي ، يعد في البصريين . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في النهاية : حرق النار بالعصريك : لها ، وقد يسكن ، أي إن ضالة المؤمن إذا أغلغها إنسان ليعملها أدته إلى النار .

(٢) الجدر : ورم يأخذ في الهلق .

٦٦٥ - جارية بن حميل

(ب م) جارية بن حميل بن نُسَبَة بن قُرْط بن مَرْوة بن نصر بن دُهْمَان بن بَصَار بن سُهَيْع ابن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ. ذكره الطبري ، قاله أبو عمر ، وقال أبو موسى : ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير ، وقال هشام بن الكلبي : إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ ، حميل : بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، وبصار : بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء .

٦٦٦ - جارية بن زيد

(ب) جارية بن زيد ، قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة . أخرجه أبو عمر .

٦٦٧ - جارية بن ظفر

(ب د ع) جارية بن ظَفَر الهمامي الحنظلي أبو نمران . يعد في الكوفيين ، حديثه عند ابنه نمران ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد <sup>(١)</sup> بن معبد ، روى مروان بن معاوية عن دهم بن قران ، عن عقيل بن دينار ، مولى جارية بن ظفر ، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً <sup>(٢)</sup> ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليفضي بينهما ، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُصْمَط <sup>(٣)</sup> تليه ، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ ، فقال : أصبت أو أحسنت . ورواه أبو بكر بن عياش ، عن دهم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث ، أخرجه الثلاثة .

٦٦٨ - جارية بن عبد المنذر

(د ع) جارية بن عبد المنذر بن زَنْبَر ، قاله ابن منده وقال : قال ابن أبي داود : خارجه ابن عبد المنذر ، روى محمد بن إبراهيم الأسباطي ، عن ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : «يوم الجمعة سيد الأيام» وروى ابن أبي داود ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن ابن فضيل ، فقال : خارجه بن عبد المنذر ، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذكر الحديث . قال أبو نعيم : وهو وهم ، يعني ذكر جارية ، وصوابه رفاعه بن عبد المنذر ، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر ، واسم أبي لبابة : رفاعه ، وقيل : بشير ، ولم يقل أحد إن اسمه جارية ، أو خارجه إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد .

(٢) الحظار : الحاجز .

(٣) القُصْمَط : جمع قِط ، وهي الشرط التي يشد بها بيت القصب ، وتكون من ليف أو خوص .

(بدع) جارية بن قدامة التميمي السعدي، عم الأخنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأخنف، قاله ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخيه، وإنما سماه عمه توقراً، وهذا أصح، فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما ذكره، فإن أراد بقوله: ابن عمه، أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأخنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: «يا رسول الله، قل لي قولاً وأقلل لعل أعقله». قال: لا تغضب، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: لا تغضب. قال يحيى: قال هشام: «قلت: يا رسول الله» وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل<sup>(١)</sup> وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أمراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة المخاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق علي ابن الحضرمي الدار التي سكنها.

أخرجه الثلاثة.

(سن) جارية بن مجسمع بن جارية، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد ابن عباد، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لم فيه، وهذا يقوى قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

(١) كذا في الأصل، وفي ناسخ العروس: «وابن سنبيل، بالكسر، رجل بصرى أحرق جارية بن قدامة، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه، خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره».

## ٦٦٦ - جاهمة بن العباس

(ب د ع) جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى أبو معاوية ، أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسى الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران ، أخبرنا أبو طالب محمد بن على الحربى ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى الثلج ، أخبرنا على بن عمرو الأنصارى ، أخبرنا يحيى ابن سعيد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمى عن أبيه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : الزمها ، فإن الجنة تحت رجلها » .

وقال أبو عمر : جاهمة السلمى ، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى ، حجازى ، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم ، وقد روى عن معاوية (١) أنه قال : « أتيت النبي ﷺ . ويذكر عند اسمه ، وقال ابن ماكولا : جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى ، يقال له صحبة . أخرجه الثلاثة » .

## باب الجيم مع الباء

### ٦٦٧ - جبار بن الحارث

(د ع) جبار بن الحارث كان اسمه جبارا فسماه النبي ﷺ عبد الجبار ، ذكره ابن منده ، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبد الله بن طلاسة ، عن أبيه طلاسة ، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له : ما اسمك ؟ فقال : جبار بن الحارث ، فقال : بل أنت عبد الجبار . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٦٦٨ - جبار بن الحكم السلمى

جبار بن الحكم السلمى يقال له : الفرار ، ذكره المدائنى فيمن وفد من بنى سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لوائهم إلى الفرار ، فكره ذلك الاسم ، فقال له الفرار : إنما سميت الفرار بأبيات قلها وأولها :

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدى

### ٦٦٩ - جبار بن سلمى

(ب د ع) جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد على النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلى بلاد قومه بضرية (٢) ، قاله محمد بن سعد ، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يقتل النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك ، وهو الذى قتل عامر بن فهيرة يوم بدر معونة ، وكان يقول : « مما دعانى إلى الإسلام أنى طعنت رجلا منهم فسمعتة يقول : فزنت والله » .

(١) في الأصل = ممن ، والصواب ما أتبعناه ، وينظر ترجمة معاوية فيما يأتى .

(٢) بين البصرة ومكة .

قال : قُلت في نفسي : ما فاز ؟ أليس قد قتلته ؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله ، فقالوا : الشهادة  
 قُلت : فاز لعمر الله ، لم يخرج البخاري جبار بن سلمى ، ولا جبار بن صخر ، أخرجه الثلاثة .  
 سلمى : بضم السين والإمالة .

#### ٦٧٠ - جبار بن صخر

(ب د ع) جَبَّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء بن سنان ويقال : خُنَيْس بن سنان بن حبيب بن  
 عدى بن غم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمى ، يكنى : أبا عبد الله ، أمه سعاد بنت  
 سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، شهد العقبة وبدراً وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،  
 أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا أبو أويس ، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاري ، أحد بني سلمة  
 قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق : « من يسبقنا إلى الأثاية (١) فيمدّ حوضها ويفرط فيه فيملؤه  
 حتى نأتيه ؟ قال : قال جبار : فقلت فقلت : أنا ، قال : اذهب ، فذهبت ، وأتيت الأثاية فدرت  
 حوضها ، وفرطت فيه فلاقته ، ثم غلبني عيناى فمنت ، فما انتهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها  
 عنه ، وقال : يا صاحب الحوض ، أورد حوضك ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، فأورد  
 راحلته ثم انصرف فأناخ ، ثم قال : اتبعني بالإداوة (٢) فأتيته بماء ، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ،  
 ثم قام يصلى ، فقلت عن يساره فحولني عن يمينه ، فضلينا ثم جاء الناس » .

وقد تقدم ذكره في جابر بن صخر ، وجبار أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا :  
 بعثه رسول الله ﷺ حيناً له على المشركين مع جابر ، وليس كذلك ، إنما مجئهما ليستقيا الماء كما ذكرناه  
 في الحديث ، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث ، فنقصا على أنفسهما ما قالوا ، والله أعلم .

#### ٦٧١ - جبارة بن زرار

(ب د ع) جِبَّارَة ، بزيادة هاء ، هو ابن زُرارة البلوى ، له صحبة وليست له رواية ، شهد فتح  
 مصر ، قال الدارقطني وابن ماكولا : هو جبارة بكسر الجيم . أخرجه الثلاثة .

#### ٦٧٢ - جبر الأعراي

(ب س) جَبْرُ الأعْرَائِي المَحَارِبِي ، ذكره ابن منده ، حديثه في ترجمة جبر بن حنبل ،  
 وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعراي يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان  
 لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقبل له : من أين تعلم ؟ قال لأنى صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر  
 فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر  
 فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن » .

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، ومدى الحوض : طينه وأصلحه بالماء ، وهو الطين المتكسك حتى لا يخرج  
 منه الماء ، ويفرط فيه أى : يكثر من صب الماء فيه .  
 (٢) الإداوة : إزاء صغير من جلد يتخذ للام

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وجعل له أبو موسى ترجمة مفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال : جبر آخر غير منسوب ، وروى له هذا الحديث ، وقال في آخره : أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك ، ولم يترجم له ، وهو آخر بلا شك .

قلت : والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوى لهذا الحديث ، وإن كان نسي هو أو الناسح أن يترجم له فلا ، والله أعلم .  
٦٧٣ - جبر بن أنس

(ع س) جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ ، بدرى .  
قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحضرمي قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في قسمة من شهد مع علي ، يعني صفين ، : وجبر بن أنس ، بدرى ، من بني زريق ، قال أبو موسى : ويقال : جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٧٤ - جبر أبو عبد الله  
جَبْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، روى الزهري عن عبد الله بن جبر عن أبيه قال : « قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال : يا جبر أسمع ربك ولا تُسمعني » ذكره أبو أحمد العسكري .

٦٧٥ - جبر بن عبد الله  
(ب د ع) جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيُّ : مولى أبي بصرة الغفاري وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولاً ومعه مارية القبطية ، قاله أبو سعيد بن يونس ، وقال الأمير أبو نصر : وجبر بن عبد الله القبطي مولى بني غفار ، رسول المقوقس مارية إلى النبي ﷺ ، قيل : هو مولى أبي بصرة ، وقال ابن يونس وقوم من غفار بزعمون أنه منهم ، ونسبوه منهم فقالوا : جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل ابن حرام<sup>(١)</sup> بن غفار ، وذكر هانيء بن المنذر أنه توفي سنة ثلاث وستين .  
أخرجه الثلاثة .

٦٧٦ - جبر بن عتيك  
(ب د ع) جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ ، وقيل : جابر ، وقد تقدم في جابر وهو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصاري الأوسي العمري المعاوي وأمه : جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصاري .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته .

(١) في الأصل والمطبوعة : حرام .



وقال ابن منده : هو أخو جابر بن حنبل ، وليس بشيء ، وإنما هو قيل فيه : جابر وجبر .  
وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال : أنه كان بالبحيرة رجل يؤذن  
اسمه جبر ، تقدم في جبر الأعرابي .

وقال أبو عمر : روى وكيع وغيره ، عن أبي عيسى ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك  
عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله : إنا كنا نرجو أن تكون  
وفاته شهادة في سبيل الله الحديث .

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم  
وتوفي سنة إحدى وستين ، وعمره تسعون سنة .  
أخرج في الثلاثة .

#### ٦٧٧ - جبر الكندي

(م) جَبْرِ الكِنْدِيِّ : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : عن عبد الملك  
ابن عمر ، عن رجل من كندة يقال له : ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد ، أن النبي ﷺ صلى  
على السكون والسكاسك<sup>(١)</sup> وقال : «أناكم أهل اليمن» هم ألبن قلوبا وأرق أعفدة الإيمان بمان والحكمة  
بمانية .

#### ٦٧٨ - جبل بن جوال

(ب) جَبَلُ بن جَوَال بن صَفْوَان بن بِلَال بن أَصْرَم بن إِبْرَاهِيم بن هَبْدُ غَنَم بن جِحَاش  
بن بَجَالَة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَان الشاعر الديلمي ، ثم الثعلبي .  
ذكره ابن إسحاق<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن حلي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير  
عن همد بن إسحاق قال : ثم استنزلوا ، يعني بني قريظة ، فحبسهم ، وذكر الحديث في قتلهم ،  
وقال : فقال جبل بن جوال الثعلبي كذا قال يونس :

لَعَمْرُكَ مَا لَمْ أِبْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مَنَ يَخْذُلُ اللَّهَ يُخْذَلُ<sup>(٢)</sup>

قال : وبعض الناس يقول : حيي بن أخطب قالها ، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي  
ذكرناه ، وقال : كان يهودياً فأسلم ، ورثي حيي بن أخطب ، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكره  
فقالا : له صحبة ، وهو جبل ، آخره لام ، أخرجه أبو عمر .

#### ٦٧٩ - جبلة بن الأزرق الكندي

(ب د ع) جَبَلَة ، بزيادة هاء ، هو جبلة بن الأزرق الكندي ، من أهل حمص ، روى عنه راشد بن  
سعد أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة ، فصلى إما الظهر وإما العصر ، فلما جلس في

(١) السكون والسكاسك : بطنان من كندة .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤١ .

الركعتين ، لدخته عقرب ، فنشى عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : إن الله عز وجل شفاعي وليس برفيتكم .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٨٠ - جبلة بن الأشعر الخزاعي

(ب) جبلة بن الأشعر الخزاعي الكعبي ، اختلف في اسم أبيه ، قال الواقدي : قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح ، قاله أبو عمر ، وقيل : إن الذي قتل : خنيس بن خالد الأشعر ، وهو الصحيح .

الأشعر : بالشين المعجمة .

#### ٦٨١ - جبلة بن ثعلبة الأنصاري

(عس) جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي . شهد بدرأ ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، صفين : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو نعيم في الرأ : رخبلة (١) بن خالد بن ثعلبة بن خالد ، وهو هذا أسقط أباه .

#### ٦٨٢ - جبلة بن جنادة

(س) جبلة بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفة بن الناقذ بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة ، وهو لحى الخزاعي ، بايع النبي ﷺ .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٨٣ - جبلة بن حارثة

(ب د ع) جبلة بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، تقدم نسبه عند أصامة بن زيد ، ويأتي في زيد ، إن شاء الله تعالى ، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي بمكة ، وكان أكبر صنأ من زيد ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم .  
أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أحمد بن حملون ابن رسم ، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكن ، أخبرنا عمرو بن النضر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن حارثة قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي ، فقال : ها هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال : فوجدت قول أخى خيراً من قولي »

قال الدارقطني : ابن حارثة هو : جبلة بن حارثة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل ، قال أبو إسحاق : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ .

(١) في المطبوعة : « وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد ، وهو محريف .

قال : زيد خير مني وأنا ولدت قبله ، وصاخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فالتت ، فبقينا في حجر جدنا لأمتنا ، وأتى عمي فقالا لجدنا : نحن أحق بابني أخينا ، فقال : خلا جيلة ودعا زيدا ، فأخذاني فانطلقا ، وجاءت خيل من تهامة فأصابنا زيدا ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة ، فوهبه فنبى ﷺ .

وقد روى بعضهم فقال : جيلة لسبب لأسامة بن زيد ، وروى عن جيلة بن ثابت أخى زيد ، والصحيح : جيلة بن حارثة أخو زيد ، وماسوى هذا فليس بصحيح .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٨٤ - جيلة بن سعيد

( م ) جبلة بن سعيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . وفد إلى النبي ﷺ .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٨٥ - جيلة بن شراحيل

( د ) جبلة بن شراحيل . أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ، ذكره ابن منده ترجمة مفردة ، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة ، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نهبان من طيء ، فأولدها جيلة ، وأسما ، وزيدا ، وتوفيت أمهم ، وبقوا في حجر جدهم . وذكر الخديث الذى تقدم في ترجمة جيلة بن حارثة .

قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة فقدر أن جيلة عم لزيد ، فجعل الترجمة لجيلة عم زيد ، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه ، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بنى نهبان ، فأولدها جيلة وأسما وزيدا ، فإذا ولد حارثة جيلة يكون أخا زيد ، لآعمه .

قلت : والذى قاله أبو نعيم حق ، والوهم فيه ظاهر .

أخرجه ابن منده .

#### ٦٨٦ - جيلة بن عمرو الأنصارى

( ب د ع ) جبلة بن عمرو الأنصارى ، أخو أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ساعدى ، وقال : فيه نظر ، يعد في أهل المدينة ، روى عنه ثابت ابن عبيد ، وسليمان بن يسار .

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وشهد صفين مع على ، وسكن مصر ، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة ، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن سار : أنه سئل عن النقل في الغزو فقال : لم أر أحدا يعطيه غير ابن خديج ، نقلنا . إفريقية الثالث بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب همد ﷺ والمهاجرين غير واحد ، منهم : جيلة بن ع و الأنصارى ،

قلت : قول أبي عمر إنه ساعدى وإنه أخو أبي مسعود لا يصح ، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو ابن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وخدارة وخديرة أخوان ، ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا فى الخزرج ، فكيف يكون أخاه ا فقلوه : ساعدى ، وهم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

#### ٦٨٧ - جبلة بن أبى كرب

( س ) جبلة بن أبى كرب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٨٨ - جبلة بن مالك

( ب س ) جبلة بن مالك بن جبلة بن صفارة بن دراع بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لحم اللخمى الدارى ، من رهط تميم الدارى ، وفد إلى النبي ﷺ مع الدارين منصرفه من نبوك .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٦٨٩ - جبلة

( ب د ع ) جبلة ، غير منسوب ، له صحبة ، روى محمد بن سيرين قال : كان مصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له : جبلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال أيوب : وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٩٠ - جبلة

( س ) جبلة . آخر ، غير منسوب .

أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث فى كتابه ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبى خيثمة ، أخبرنا ابن الأصمباني ، أخبرنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن رجل قد سباه ، عن عمه جبلة قال : « سأل رجل النبي ﷺ قال : ما أقول إذا أويت إلى فراشى ؟ قال : اقرأ ( قل يا أيها الكافرون ) فانها براءة من الشرك » ورواه محمد بن الطفيل ، عن شريك ، عن أبى إسحاق ، عن جبلة بن حارثة ، ولم يذكر بينهما أحداً ، هكذا أخرجه أبو موسى ، فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة .

#### ٦٩١ - جبيب بن الحارث

( ب د ع ) جبيب بن الحارث ، له ذكر فى حديث هشام بن عروة : عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل

مقراة للذنوب ، قال : فتب إلى الله يا جبيب ، قال : يا رسول الله ، إني أتوب ثم أعود ، قال : فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول الله ، إذن تكثر ذنوبي ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

جبيب : تصغير جب .

#### ٦٩٢ - جبير بن إياس

( ب د ع ) جُبَيْر بن إِيَّاس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخَزْرَجِيُّ الزُّرَقِيُّ ، شهد بدرًا وأحُدًا ، قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي ، وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو جبر بن إياس ، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة .

خَلْدَةَ : بسكون اللام وآخره هاء ، ومُخَلَّد : بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة ، أخرجه الثلاثة .

#### ٦٩٣ - جبير بن بحينة

( ب د ع ) جُبَيْر بن بُحَيْنَةَ ، وهى أمه ، واسم أبيه : مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف ، له صحبة ، قتل يوم البمامة ، هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم ، من بني نوفل بن عبد مناف ، فمن يراه يظنه منهم نسباً ، وإنما هو منهم بالخلف ، وهو أزدي ، وقال أبو عمر : هو حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبد الله بن بحينة : أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وهذا بصحيح قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وإنما نسبناه إلى أمه ؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه .

بحينة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الخاء المهملة ، وبعدها ياء تحذف نقطتان ، وآخره نون .

#### ٦٩٤ - جبير بن الحباب

( د ع ) جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذَر ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي مطين في الصحابة ، وقال : إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة : جبير بن الحباب بن المنذر ، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٦٩٥ - جبير بن الحويرث

( ب س ) جُبَيْر بن الحَوَيْرِث بن نفيد بن عبد بن قصي بن كلاب : ذكره ابن شاهين وغيره ، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وروى عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : « ما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة » . وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن

بربوع ، وذكره عروة بن الزبير فسماه : جيباً ، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة ، قتل على ، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

#### ٦٩٦ - جبير بن حبة

( من ) جُبَيْر بن حَبِيبَةَ الثَّقَفِيُّ : قال أبو موسى : أورده على بن سعيد العسكري في الأبواب ، وبعه أبو بكر بن أبي علي ، ويحيى ، وهو تابعي يروي عن الصحابة ، وروي جرير بن حازم عن حميد الطويل ، عن جبير بن حبة الثقفي قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته ، جاء فجلس إلى خدرها فقال : إن فلانا يذكر فلانة ، فإن تكلمت وعرضت لم يزوجها ، وإن هي صمتت زوجها قال : هذا الحديث يرويه أبو قتادة ، وابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهم .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٦٩٧ - جبير مولى كبيرة

( د ع ) جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَةَ بنت سَفِيَّان : له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ . روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال : أخبرني مولاتي كبيرة بنت سفيان ، وكانت من المايعات ، قالت : قلت يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات في الهاهلية قال : أعتق رقاباً ، قالت : فأعتقت أباك سعيداً ، وابنه ميسرة ، وجيراً ، وأم ميسرة .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٦٩٨ - جبير بن مطعم

( ب د ع ) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدَى بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدى ، أمه أم حبيب ، وقيل : أم جميل بنت سعيد ، من بني عامر بن لؤي ، وقيل : أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي ، وأمها : أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ، قاله الزبير .

وكان من حلفاء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، وجاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر ، فقال : « لو كان الشيخ أبوك حياً فأنا فيهم لشفعناه » . وكان له عند رسول الله ﷺ يد ، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، وإياه عنى أبو طالب بقوله :

أطعممُ إن القوم ساموك خُطَّةً وإنني متى أوكلُ فلستُ بواثلٍ (١)

(١) في الأصل والمطبوعة : بلال ، وما اثبتته من سيرة أبي هشام : ( ١٧٧/١ ) ، وكتبني جلد من نسخة قريش : بوال (١) .

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر ، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل : أسلم في الفتح .

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربته من مكة في غزوة الفتح : « إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك ، وأرغب لهم في الإسلام : عتاب بن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، وسهيل بن عمرو » .

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وابناه : نافع ومحمد ابنا جبير .  
أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد السميني الصوفي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال « أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته في شيء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يا رسول الله ، رأيت إن رجعت فلم أجدك ؟ كأنها تعني الموت ، قال : إن لم تجديني فأتني أبا بكر » .

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٦٩٩ - جبير بن النعمان

( س ) جُبَيْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ : من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، أبو خوات بن جبير ، قال أبو موسى : ذكره أبو عثمان السراج . وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم ، عن خوات بن جبير ، عن أبيه قال : « خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خيائي ، فاذا أنا بنسوة حوالى ، فرجعت إلى خيائي ، فلبست حلة لي ، ثم أتيتهم فجلست إليهم أتحدث معهن ، فجاء النبي ﷺ فقال : يا جبير ، ما مجلسك هنا قلت : يا رسول الله ، بعير لي شرد » . وذكر الحديث ، قال أبو موسى : ورواه أحمد بن عاصم ، والجراح بن مخلد ، عن وهب بن جرير ، فقال : عن خوات ، قال : « خرجت مع النبي ﷺ » ولم يقل عن أبيه ، وهو الصحيح .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٧٠٠ - جبير بن نفير

( ب د ع ) جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَى . أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة ، فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وأبي ذر ، والمقداد ، وأبي الدرداء وغيرهم . روى عنه ابنه ، وخالد بن معدان ، وغيرها . قال أبو عمر : جبير بن نفير ، من كبار تابعي الشام ، ولأبيه نفير صحبة ، وقد ذكرناه في بابيه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « أتانا رسول الله ﷺ بانحن فأسلمنا » ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل الذين يغزون ، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم ، مثل أم موسى نأخذ أجرها وترضع ولدها » ، أخرجه الثلاثة ،

#### ٧٠١ - جبير بن نوفل

(دع) جُبَيْر بن نَوْفَل : غير منسوب ، ذكره مطين في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أبو بكر بن عياش ، عن ليث عن عيسى ، عن زيد بن أرقط ، عن جبير بن نوفل ، قال : قال رسول الله ﷺ « ما تقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه » ، يعني القرآن ، ورواه بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن زيد بن أرقط ، عن أبي أمامة ، ورواه الحارث ، عن زيد ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ﷺ مرسل ، وهو الصواب ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### باب الجيم والثاء والحاء المهملة

#### ٧٠٢ - جثامة بن قيس

(د) جَثَامَة بن قَيْس ، له ذكر في حديث تقدم ذكره .  
روى حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام » ، أخرجه ابن منده .

#### ٧٠٣ - جثامة بن مساحق

(دع) جَثَامَة بن مُسَاحِق بن الرَّيِّج بن قَيْس الكِنَانِي : له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل ، قال : جلست على شيء ما أدري ما تخفي ، فإذا تخي كرسى من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحك ، وقال لي : لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٠٤ - الجحاف بن حكيم

الْجَحَاف بن حَكِيم بن عَصِيم ، بن سباع بن خَزْأَعِي بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمى الفاتك . قيل : هو القاتل يصف خيله ، ويذكر شهوده حنبلاً وغيرها : شهيداً مع النبي مسومات حنبلاً وهي دامية الخوامي (١)

(١) في الأصل : الخوامي ، والخوامي : ميان الخاور ومبارسه ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٤٢٣ : دامية الكلام ، والكلام جمع كلم ، وهو البحر .



وهي أكثر من هذا ، وقيل : إنها للحريش ، وقد ذكرناها هناك ، وهذا الجحاف هو الذي أوقع  
بني تغلب ، فأكثر فيهم القتل ، في حروب قيس وتغلب ، فقال الأخطل :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً إلى الله منها المشكي والمعوّل

وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ .

البشر : موضع معروف كانت به وقعة .

#### ٧٠٥ - جحدم والد حكيم

( د ع ) جَحْدَمَ والد حكيم . له صحبة ، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال : « من حلب شاته ،

ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وأكل خادمه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبائر »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

#### ٧٠٦ - جحدم بن فضالة

( د ع ) جَحْدَمَ بن فَضَالَةَ . أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً . روى حديثه محمد بن عمرو

ابن عبد الله بن جحدم الجهني ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي صلى

الله عليه وسلم فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله في جحدم » . وكتب له كتاباً ،

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم :

#### ٧٠٧ - جحش الجهني

( ع س ) جَحَشُ الجُهَنِيِّ ، روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره الحضرمي في المفاريد ، حدث محمد بن

إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش الجهني ، عن أبيه قال : « قلت : يا رسول الله ، إن لي بادية

أنزلها أصلي فيها ، فرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه ، فقال النبي ﷺ : انزل ليلة ثلاث وعشرين ،

فإن شئت فصل ، وإن شئت فدع » .

يروى هذا الحديث من غير وجه ، عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن النبي ﷺ ، ومن حديثه

أخرجه مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، ورواه الزهري ، عن صمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ،

وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى :

### باب الجيم والذال

#### ٧٠٨ - جدار الاسلمي

( د ع ) جِدَارُ الأسَلَمِيِّ ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى بن أبي عاصم ، حدثنا عمر

ابن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل

ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ،

عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : « غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ، ثم قال : أباها الناس ، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي الرجال ما فيها ، فإذا لقيتم  
علمكم فقدماً قدماً ، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين ، فإذا حمل  
استترتا منه ، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، ثم يجيئان ، فتجلسان  
حند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان له : مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما ۞

ورواه يزيد بن شجرة ، عن النبي ﷺ ، ورواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد من قوله ولم  
يرفعه ۞

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

جلدار : بكسر الجيم ۞

#### ٧٠٩ - جد بن قيس

(ب د ع) جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة  
الأنصاري السلمي . يكنى : أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور ، روى عنه جابر وأبو هريرة ، وكان  
من يظن فيه النفاق ، وفيه نزل قوله تعالى : ( وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَنْفُسْ اَلْاَفْيَ الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ) (١) ۞  
وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك : « اغزوا الروم تناولوا بنات الأصفر ، فقال جد بن قيس :  
قد علمت الأنصار أنني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتن ، ولكن أعينك عمالي فترلت : ( وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَنْفُسْ ) . الآية ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانزع رسول الله ﷺ  
سودده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح ، وحضر يوم الحديبية ، فبايع الناس رسول الله ﷺ  
إلا الجد بن قيس ، فانه استتر تحت بطن ناقته ۞

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ولم  
يتخلف عن بيعة رسول الله ﷺ أحد ، يعني في الحديبية ، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني  
سلمة ، قال جابر بن عبد الله : لكأنني أنظر إليه لاصفاً بإبط ناقته رسول الله ﷺ قد صبا إليها ، يستتر بها  
من الناس ، وقيل : إنه تاب ، وحسنت توبته ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ۞

#### ٧١٠ - جديع بن نذير

( د ع ) جديع بن نذير المُرَادِي الكَعْبِي . من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد ، صاحب  
رسول الله ﷺ وخدمه . قال ابن منده : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى  
يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت . قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه : ذكره الحاكمي ، عن أبي سعيد ابن يونس ۞

نذير : بضم النون ، وفتح الذال المعجمة ۞

(١) التوبة : ٢٤٩ ۞

## باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - جذرة بن سبرة

(دع) جذرة بن سبرة العتقى له صحبة ، وشهد فتح مصر . ذكره أبو معيد بن يونس ، حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم .

جذرة : بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٢ - الجذع الأنصاري

(س) الجذع الأنصاري ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة ، وروى شريك بن أبي نمر قال : حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيطروا ، ولم يقر عليهم فيسألوا » . أخرجه أبو موسى ، وقال في الصحابة : ثعلبة بن زيد ، يقال له : الجذع ، وابنه : ثابت بن الجذع الأنصاريان ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ وهو في مواضع بالذال المهملة ، وفي آخر بالذال المعجمة ، قال : ولا أتحققه . أخرجه أبو موسى ،

٧١٣ - جذية

(من) جذية أورده ابن شاهين ، وقال : هو رجل من الصحابة .

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري ، عن المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، عن ذبال بن عبيد ابن (١) حنظلة بن حنيفة (٢) عن جذية قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتشم بعد احتلام ، ولا يتشم على جلدية إذا هي حاضت .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم وتصحيف ، ولعله أراد عن جده ، فصحفه بجذية ، واسمه : حنظلة ، رواه مطين عن المقدمي ، عن سلم عن ذبال عن جده حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله . أخرجه أبو موسى .

## باب الجيم والراء

٧١٤ - الجراح بن أبي الجراح

(ب دع) الجراح بن أبي الجراح الأشجعي له صحبة ، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود . أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا هشام عن قتادة ، عن خيلاس ، عن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فسل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ، ثم سأله فقال : أقول فيها برأئ ، فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، وإن يكن صواباً فمن الله ، لها صدقة إحدى نساءها .

(١) في الأصل : من ، وما أثبتناه من الخلاصة : ٩٦ .

(٢) في الخلاصة : حليم ، يكسر الخاء وسكون الذال وفتح الياء .

ولها الميراث ، وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بَرٍّ وع بنت واشق (١) قال : هلّم شاهدك على هذا ، قال : فشهد له أبو سنان والجراح ، رجلا من أشجع ، أخرجه الثلاثة .

#### ٧١٥ - جرّاد أبو عبد الله

(دع) جرّاد أبو عبد الله العُقَيْلِيُّ ، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً ، روى بهي بن الأشدق ، عن عبد الله بن جرّاد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزدي والأشعريون فقتلوا وسلموا ، فقال النبي ﷺ : أتتكم الأزدي والأشعريون حسنة وجوههم ، طيبة أفواههم ، لا يفلتون (٢) ولا يجسئون .  
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

#### ٧١٦ - جرّاد بن عيسى

(دع) جرّاد بن عيسى ، ويقال : ابن عيسى ، من أعراب البصرة .  
روى عبد الرحمن بن جبلة ، عن قرّة بنت مزاحم ، قالت : سمعنا من أم عيسى ، عن أبيها الجرّاد ابن عيسى ، أو عيسى ، قال : « قلنا : يا رسول الله ، إن لنا ركاباً (٣) نبيع ، فكيف لنا أن تعذب ركابنا ؟ » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

#### ٧١٧ - جرثوم بن ناشب

(بدع) جرثوم ، وقيل : جرثوم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن لاشر ، وقيل : ابن عمرو ، أبو نعلة الحشني ، وقد اختلفت في اسمه واسم أبيه كثيراً ، وهو منسوب إلى خشين ، بطن من قضاة . شهد الحديبية ، وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، ونزل الشام ، ومات أول إمرة معاوية ، وقيل : مات أيام يزيد ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين ، أيام عبد الملك بن مروان ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٧١٨ - جرّموز الهجيمي

(دع) جرّموز الهُجَيْمِيُّ ، من بلهيم بن عمرو بن عيم ، وقيل : القريني ، وهو بطن من تميم أيضاً ، روى عنه أبو نيمة الهجيمي .

(١) في الأصل والمطبوعة : واسق ، وسأق ترجمتها .

(٢) الدل : الحياة في المعيم ، والسرقة من الغنمة قبل القسمة .

(٣) الركاب : جمع ركية ، وهي البئر .

أخبرنا يحيى بن همود الأصمعي ، فيما أذن لي ، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا عبيد الله بن هوزة القريني (١) ، عن جرّموز الهجيمي : أنه قال : « يا رسول الله ، أوصني ، قال : لا تكن لعاناً » ، وروى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرّموز ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

#### ٧١٩ - جرّو السدوسي

(دع) جرّو السدوسي : روى حديثه حفص بن المبارك ، فقال : عن رجل من بني سدوس يقال له : جرّو ، قال : « أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أي تمر هذا ؟ قلنا له : الجرّام (٢) فقال : اللهم بارك في الجرّام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي (٣) ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

#### ٧٢٠ - جرّو بن عمرو العذري

(دع) جرّو بن عمرو العذري . وقيل : جرى ، حديثه قال : « أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتاباً : ليس عليهم أن يحشّروا ولا يعشّروا (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

#### ٧٢١ - جرّو بن مالك بن عامر

(عس) جرّو بن مالك بن عامر ، من بني جحججبي ، أنصاري ، قاله أبو نعيم وأبو موسى ، وقال الطبراني : بالزاي ، وقال ابن ماكولا : جزء بالزاي والهمزة .

قال عروة بن الزبير ، في تسمية من استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار ، من بني جحججبي : جرّو بن مالك ابن عامر بن حدير ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف : جرّو بن مالك ، وقال ابن ماكولا : حر ، بالخاء المهملة والراء من بني جحججبي ، شهد أحداً ، وقال : قاله الطبري ، وقال : وأنا أحسبه الأول وأنه جزء : بالجيم والزاي والهمزة .

أخرجه ههنا أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : جحججبي هو ابن عوف بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقد أخرجه أبو عمر في : جزء ، بالجيم والزاي .

(١) في الإصابة أن عبيد الله روى عن أبي تيمية عن جرّموز .

(٢) الجرام : التمر اليابس .

(٣) في الاستيعاب ٢٧٥ : جزء .

(٤) في النهاية : لا يحشّروا ، أي : لا يتدبّون إلى المغازي ، وقيل : لا يحشّرون إل عامل الزكاة ليأخذ أموالهم ، بل يأخذها

في أملاكهم ، ولا يحشّروا ، أي لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة ، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، إنما تجب بتمام الحول .

## ٧٢٢ - جرول بن الأحنف

(س) جرول بن الأحنف الكندي : شامى ، جد رجاء بن حيوة ، روى رجاء بن حيوة عن أبيه ، عن جده ، واسمه جرول بن الأحنف الكندي ، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من سبى حنين مرت بالنبي ﷺ وهى مُجَبِّحٌ ، فقال النبي ﷺ : « لمن هذه ؟ فقالوا : لفلان ، فقال : أبطوها ؟ فقيل : نعم ، فقال : كيف يصنع بولدها ؛ يدعيه وليس له بولد ، أم يستعبده وهو يغذو سماعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره » .

أخرجه أبو موسى .

المحج : الحامل التى قد دنا ولادها .

## ٧٢٣ - جرول بن العباس

(ب) جرول بن العباس بن عامر بن ثابت ، أو ثابت ، الأنصارى الأوسى ، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر ، فيها ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليامة . أخرجه أبو عمر كلما مختصراً .

## ٧٢٤ - جرول بن مالك

جرول بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، هدم بؤسر بن أرطاة داره بالمدينة ، قاله هشام الكلبي .

## ٧٢٥ - جرهد بن خويلد

(ب د ع) جرهد بن خويلد ، وقيل : بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفضى الأسلمى ، وقيل : جرهد بن خويلد بن بَجْرَةَ بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح ابن عدى بن سهم ، قاله أبو عمر ، قال : وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن درّاج ، كذا قال دراج ، وذكر ذلك عن أبيه .

وهو من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سكن المدينة وله بها دار .

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جرهداً بترجمتين ، فقال في الأولى : جرهد الأسلمى ، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له : جرهد بن خويلد ، وأنه هو الذى قال له النبي ﷺ : « غَطَّ فخذك » . وكلاهما من أسلم ، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد ، وأظهما واحداً : والله أعلم .

قال أبو عمر : قول ابن أبي حاتم وهم ، وهو رجل واحد من أسلم ، لا يكاد تثبت له صحبة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمى ، عن جده ، قال : « مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد ، وقد انكشفت فخذاه ، فقال : إن الفخذ عورة » .

قال الترمذی : ما أراه متصلاً ، وقد رواه معمر ، عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه ،  
ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه ، نحوه .  
أخرجه الثلاثة .

بجدة : بفتح الباء والجيم .

#### ٧٢٦ - جريج أبو شاة

(س) جُرَيْجٌ، أبو شاة، بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الصُّنْحَان من بَلَيْسَ  
كذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن مأكولا : أبو شبات ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثناة ، وقال :  
خديج ، بالخاء المعجمة والذال ، حليف بنى حرام ، شهد العقبة ، وبائع فيها .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٧٢٧ - جرير بن الأرقط

(دع) جَرِيرُ بْنُ الْأَرْقَطِ ، روى يعلى بن الأشدق ، عن جرير [بن] الأرقط قال : « رأيت النبي ﷺ  
في حجة الوداع ، فسمعتة يقول : « أعطيت الشفاعة » .  
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

#### ٧٢٨ - جرير بن أوس

(ب) جَرِيرُ بْنُ أَوْسٍ بن حَارِثَةَ بن لام الطائي ، وقيل : خُرَيْم بن أوس ، وفيه أخرجه  
الثلاثة ، وأخرجه ههنا أبو عمر ، وقال : أظنه أخاه ، هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصَرَفَةً  
من تبوك ، فأسلم ، وروى شعر عباس بن عبد المطلب ، الذي مدح به النبي ﷺ ، وهو عم عروة بن  
مضر بن الطائي ، وهو الذي قال له معاوية : من سيدكم اليوم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن  
جاهلنا ، واغتفر زلتنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

قال أبو عمر : قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً ، ورويا شعر العباس .  
أخرجه أبو عمر .

خُرَيْم : بضم الخاء المعجمة : والله أعلم .

#### ٧٢٩ - جرير بن عبد الله الحميري

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيُّ ، وقيل : ابن عبد الحميد ، وهو رسول الله ﷺ إلى اليمن ،  
وكان مع خالد بن الوليد بالعراق ، فسار معه إلى الشام مجاهداً ، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ، قاله سيف بن عمر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن حساكر .

(ب د ع) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن تدير بن قسر بن عبق بن أثمار بن إراش ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الله البجلي . وقد اختلف النسابون في بجيلة ، فمنهم من جعلهم من اليمن . وقال : إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت ، وعمرو هذا هو أخو الأزد ، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب ، ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال : هو أثمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن إسحاق ومصعب ، والله أعلم . نسبوا إلى أمهم : بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة .

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً ، وكان حسن الصورة ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة ، وهو سيد قومه ، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

وكان له في الحروب بالعراق : القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكانت ببجيلة متفرقة ، فجمعهم عمر بن الخطاب ، وجعل عليهم جريرا .

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، قال : أخبرت عن محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر (١) ، وقدم عليه فقلّتهم (٢) ، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة ، وعرفجة بن هرثمة ، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة ، وكان حليفاً لهم من الأزد ، فكلّمهم وقال : قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق ، فسيروا إليهم ، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم ، قالوا : نفعل يا أمير المؤمنين ، فأخرج إليهم قيس كسبة ، ومسحمة ، وعريضة ، من بني عامر بن صعصعة ، وهذه بطون من بجيلة ، وأمر عليهم عرفجة بن هرثمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله ، فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين ، فقالوا : استعملت علينا رجلا ليس منا ، فأرسل إلى عرفجة فقال : ما يقول هؤلاء ؟ قال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، لست منهم ، لكنني من الأزد ، كنا أصبنا في الجاهلية دما في قومنا فلحقنا ببجيلة ، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك ، فقال عمر : فائت على منزلتك ، فدافعهم كما يدافعونك . فقال : لست فاعلا ولا سائرا معهم ، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نزلت ، وأمر عمر جريرا على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق ، وأقام جرير بالكوفة ، ولما أتى على الكوفة وسكنها ، سار جرير عنها إلى قصر قيسية (٣) فأتى بها ، وقيل : مات بالسرقة .

(١) حدثت وقعة الجسر سنة أربع عشرة ، واستشهد فيها طائفة ، منهم أبو حنيفة بن مسعود الثقفي . ينظر العبر : ١ - ١٧ .

(٢) القل : المهزومون .

(٣) بلد على نهر الفرات .



وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي وهمام ابن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأي إلا ضحكك. ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذي الخلصة، وهي بيت فيه صنم نخشم ليهدهما، فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً، فخرج في مائة وخمسين ركباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخليل أحمرس ورجلها.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن البطري، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا عبد الله ابن عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته. وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وكان يغضب بالصفرة. أخرجه الثلاثة.

الشليل: بفتح الشين المعجمة، وبلادين بينهما ياء تحتهما نقطتان، وحزيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي، ونذير: بفتح النون، وكسر الذال المعجمة.

#### ٧٣١ - جرير

(دع) جرير، أو أبو جرير، وقيل: حرير، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مخطب بمنى، فوضعت يدي على رجليه<sup>(١)</sup>، فإذا يسيرته لجلد ضائقة أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

#### ٧٣٢ - جرى الحنفي

(دع) جرى الحنفي، روى حديثه حكيم بن مسامة، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال له: جرى أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ربما أكون في الصلاة، فتقع يدي على فم جري، فقال النبي ﷺ: وأنا ربما كان ذلك، امض في صلاتك. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جرى: بضم الجيم وبالراء، ذكره الأمير ابن ماكولا وقال: هو والد نحاز بن جري الحنفي. نحاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

(١) في الأصل: رجله، والمثيرة: ما يجعله الراكب تحته على الرجال فوق الجبال.

٧٣٣ - جرى بن عمرو العذري

(دع) جرى بن عمرو العذري ، وقيل : جرير وقيل : جرو ، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا « ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو ، وأخرجه أبو عمر في جزء .

٧٣٤ - جرى

(ب) جرى : ويقال : جزى ، بالزاي ، غير منسوب ، حديثه عن النبي ﷺ في الضب ، والسبع ، والتعلب ، وخشاش الأرض . وليس إسناده بقائم ، يدور على عبد الكريم بن أبي أمية . أخرجه أبو عمر .

## باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - جزء بن أنس السلمي

(من) جزء بن أنس السلمي ، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة . أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا أبو بكر القيساب ، أخبرنا ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن سنان ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمي قال : أدركت أبي وجدى ، وفي أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم ، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس ، وهو عم (١) جده ، وفيه : هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال : فذكر الحديث ، وقال : هذا الكتاب لرزين ، ولا مدخل بل جزء فيه ، أخرجه أبو موسى .

٧٣٦ - جزء بن الحدرجان

(دع) جزء بن الحدرجان ، بن مالك : له ولأبيه ولأخيه قُدَاد (٢) صحبة ، قدم على النبي ﷺ طالبا لدية أخيه وثأره .

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه جزء بن الحدرجان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : وفد أخى قُدَاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن ، من موضع يقال له القسوتى ، (٣) بسروات الأزد ، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته ، وهم إذ ذاك سبائة بيت ممن أطاع الحدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقبه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدَاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه في الليل قال : فبلغنا ذلما فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، وطلبت ثأرى ، فتركت على النبي ﷺ (بأرضها) السدنين آمنوا إذا ضربتكم في سبيل الله (٤) . الآية ، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخى ، وأمر لي بمائة ناقة

(١) في الأصل : زم .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قُدَاد ، بذالين مجعنين ، والصواب ما أثبتناه ، وسأقي ترجمته .

(٣) في الأصل والمطبوعة : الفتوتا ، والقنوق كما في مرصد الاطلاع : من أودية السراة ، تصب إلى البحر في أوائل

أرض اليمن .  
(٤) النساء : ٩٤ .

حمراء ، وعقد له رسول الله ﷺ على مارية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حى حاتم طي ، وغنمت غنما كثيراً ، وأسرت أربعين امرأة من حى حاتم ، فأتيت بالنسوة ، فهذهن الله سبحانه إلى الإسلام ، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٧ - جزء السدوسي

(ب) جزء السدوسي ثم البامي ، قل : أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر البامة ، وقيل : جرو ، بالجيم والراء وآخره واو ، وقد تقدم .

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه ههنا أبو عمر .

٧٣٨ - جزء بن عمرو العذري

(ب) جزء بن عمرو العذري ، ويقال : جرو ، ويقال : جزاً<sup>(١)</sup> ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً . أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو ، وقد تقدم .

٧٣٩ - جزء بن مالك

(بج) جزء بن مالك بن عامر من بني جهمجهم ، أنصاري : استشهد يوم البامة ، ذكره موسى بن عقبة هكذا ، وقال الطبري : الحر بن مالك ، بضم الحاء المهملة وبالراء ، وقال : هو ممن شهد أحداً ، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر .

٧٤٠ - جزء

(دع) جزء ، غير منسوب ، عداة في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له : جزء ، قال : يا رسول الله ، إن أهلي يعصوني ، فم أعاقهم ؟ قال : تغفر ، ثم عاد الثانية ، فقال : تغفر ، قال : فإن عاقبت فعاب بقدر الذنب ، وأتق الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤١ - جزى

(ب) جزى ، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء . وقيل : جرى ، بضم الجيم وبالراء ، وقد تقدم حديثه في الضب .

أخرجه ههنا أبو عمر .

٧٤٢ - جزى أبو عزيمة السلمي

(بدع) جزى ، أبو عزيمة السلمي ، وقيل : الأسلمي . قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين ، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزى ، عن أخيه حبان بن جزى ، عنه ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من

(١) كذا بالأصل والمطبعة ، ولعله : جرى .

صحابه رسول الله ﷺ كانوا أسروه ، وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير ، فكسا جزيا بردين ، وأسلم جزى ، أخرجه الثلاثة .

جزى : قال الدارقطني : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون : بعد الجيم المفتوحة زاي وهزمة ، وقال عبد الغني : جزى بفتح الجيم وكسر الزاي ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاي ، وبالجمله فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا على ما ذكرناه .

#### ٧٤٣ - جزى بن معاوية

(ب) جزى بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن ضبيد بن مقاعس ، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم التميمي السعدي ، عم الأحنفت بن قيس . قيل : له صحبة ، وقيل : لانصح له صحبة ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز أخرجه أبو عمر هكذا ، وقيل : فيه جزء ، آخره همزة ، والله أعلم .

#### ٧٤٤ - جسر بن وهب

جسر ، قال ابن ماكولا : أما جسر ، بكسر الجيم وبالسكن المهملة ، فهو جسر بن وهب بن سلمة الأزدي ، روى عن النبي ﷺ حديثا تفرد بروايته أولاده عنه .

### باب الجيم والشين المعجمة

#### ٧٤٥ - جشيب

(دع) جشيب ، مجهول ، روى جهضم<sup>(١)</sup> بن عثمان ، عن ابن جشيب عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من سمى باسمي يرجو بركتي ويمني ، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة . وهو تابعي قديم ، يروي عن أبي الدرداء ، وهو حمصي ، قال ابن أبي عاصم : لأدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا ؟ أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٤٦ - جشيش الديلمي

جشيش الديلمي ، هو ممن كاتبه النبي ﷺ في قتل الأسود العنسي باليمن ، فاتفق مع فبروز وداذويه على قتله ، فقتلوه ، ذكره الطبري . قال الأمير أبو نصر : أما جشيش ، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر ، وذكر جماعة ، ثم قال : وأما جشيش مثل الذي قبله سواء ، إلا أن أوله جيم ، فهو جشيش الديلمي ، كان في زمن رسول الله ﷺ بانيمن ، وأعان على قتل الأسود العنسي .

(١) كذا ، وفي الإصالة : جهم ، ويظهر ميزان الاعتدال : ١-٤٢٦ .

(دع) الجشيش الكندي ، يرد نسه في الجشيش بالجم ، إن شاء الله تعالى .  
قال أبو موسى : كذا أورده ابن شاهين ، روى سعيد بن المسيب قال : قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ألسنت منا ؟ قالها ثلاثا ، فقال النبي ﷺ : لا تقصوا (١) أمنا ولا تنتفى من أبنائنا ، أنا من ولد النضر بن كنانة ، قال : وقال رسول الله ﷺ : جمجمة هذا الحى من مضر كنانة ، وكاهله الذى ينض به تميم وأسد ، وفرسانها ونجومها قيس .  
كذا أورده في هذا الحديث ، وهو غلط ، وإنما هو جشيش أو خشيش أو خشيش ، وكل هذه تصحيقات ، والصحيح منها واحد .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ - جعال

(ب دع س) جعال ، وقيل : جعيل بن سراقفة الغفاري ، وقيل : الضمري ، ويقال : الثعلبي ، وقيل : إنه في عديد بنى سواد من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبي ﷺ أحدا ، وأصيب عينه يوم قريظة ، وكان دميها قبيح الوجه ، أننى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلا قال لرسول الله : « أعطيت الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن مائة من الإبل ، وتركت جعيل ، فقال النبي ﷺ : والذى نفسى بيده لجعيل خير من طلاع (٢) الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه » .

قال أبو عمر : غير ابن إسحاق يقول فيه : جعال ، وابن إسحاق يقول : جعيل (٣) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال : جعال الضمري : وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بنى المصطلق من خزاعة ، في شعبان من سنة ست ، واستخلف على المدينة جعالا الضمري ، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال : أو ليس الدهر كله غدا ؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقفة الضمري ، ولعله هذا ، صغر اسمه ، إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها ، والأشهر بالعين .

قلت : قول أبي موسى ، ولعله جعال ، عجب منه ، فإنه هو هو ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : وقيل : جعال ، فلا وجه لاستدراكه عليه ، وأما جفال فهو تصحيف .

(١) لا تقصوا أمنا أى لا تتبع أمنا في النسب .

(٢) أى خير مما يملؤها حتى يطلع منها ويسيل .

(٣) ذكر أبو عمر هذا في ترجمة جعيل ، ينظر الاستيعاب : ٢٤٦ ، وسيرة ابن هشام : ٤٩٦/٢ .

(س) جمال آخر . أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقال : لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا ؟ وروى بإسناده عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل ، يدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنا منسحق الريح ، أسود اللون ، خسيس في العشرة ! ومضى ، فقاتل ، فاستشهد ، فر به رسول الله ﷺ فقال : الآن طيب الله ريحك ، يا جمال ، ويبيض وجهك .

قلت : هذا غير الأول ، لأن الأول قد روي عنه ، عن النبي ﷺ ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره .

## ٧٥٠ - جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي

(ب د ع) جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي ، من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، حديثه في البصريين .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن أبي إسرائيل ، عن جمعة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سمياً ، فجعل النبي ﷺ يديه إلى بطنه ، ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك (١) .

وهذا الإسناد قال جمعة : « رأيت رسول الله ﷺ ، وأتى برجل فقيل : يا رسول الله ، إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال له رسول الله ﷺ : لن ترأع لن ترأع ، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه ، أخرجه الثلاثة » .

## ٧٥١ - جمعة بن هاني الحضرمي

(د ع) جمعة بن هاني الحضرمي ، جاهلي ، عداؤه في أهل حمص ، روى ابن عائد ، عن المقدم الكندي ، وجمعة بن هاني ، وأبي عتبة ، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام ، فإن أبي عليه يقسم ماله نصفين ، فأثاه ، فقصمه .

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعم .

## ٧٥٢ - جمعة بن هبيرة الأشجعي

(ب) جمعة بن هبيرة الأشجعي كوفي .

روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، وداود بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « خير الناس قرني » .

أخرجه أبو عمر ، وأخرج أيضاً جمعة بن هبيرة المخزومي ، وجعل (٢) هذا غيره ، وغالب الظن أنه هو ، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد ، وداود بن يزيد ، عن أبيهما ، عن جددهما ، عن جمعة بن هبيرة المخزومي ، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) ذكر في الاستيعاب ٢٤١ : « يعني لو كان هذا السنن في إيمانك كان خيراً لك » .

(٢) في المطبوعة : وهل هذا غيره .

٧٥٣ - جعدة بن هبيرة بن أبي وهب

(بدع) جَعْدَةُ بن هُبَيْرَةَ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هُبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولي خراسان لعل رضي الله عنه، وهو ابن أخته، أمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرَةَ بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ، وقيل: إن جعدة هو القائل:

أني من بني مخزوم لأن كنت سائلا ومن هاشم أسي ليخير قبيل  
فمن ذا الذي يبأى (١) عليّ بخاله كخالي على ذي الندى وعقيل؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن الأودي، وسعيد بن علقمة، وسكن الكوفة، وقد اختلفت في صحبه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القسّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردأ. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منها، وليس بابن ابنها، إنما هو ابنها لا غير، على أن أبا نعيم ينسب ابن منده كثيرا في أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - جعشم الخير بن خلبية

(ب) جُعْشُمُ الْخَيْرِ بن خَلْبِيَّة بن شاجي بن موهب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصّدق الصّدقي الحرّمي.

بائع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم آمنة بنت طلحة بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر، فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن مأكولا قال في اسمه: فتزوج آمنة بنت طلحة قبل الشريد بن مالك، فجعل الشريد زوجا لها، ولم يجعله قاتلا له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

حُرَيْم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

(١) يبأى: يفخر، والبيت في كتاب نسب قريش: ٢٤٤، وفيه: وخال ط.

### ٧٥٥ - جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ ، ذكره الْحِمَاقِيُّ ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان : روى الحماني ، عن عبد الله ابن جعفر المحرمي <sup>(١)</sup> ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآني جعفر بن أبي الحكم ، وأنا أكل من ههنا وههنا ، فقال : مه يا ابن أخي ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده <sup>(٢)</sup> [ما بين يديه] .

ورواه النعمان بن شبل ، عن المحرمي ، عن عبد الحكم ، عن جعفر قال : رآني الحكم ، يعني ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

### ٧٥٦ - جعفر بن الزبير بن الغوام

(د ع) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَمِ ، أخو عبد الله . روى إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . أن عبد الله بن الزبير ، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ . وهو وهم ، والصواب ما روى أبو الثمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما ، عن ابن عياش ، عن هشام ، عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

### ٧٥٧ - جعفر أبو زمعة البلوي

جَعْفَرُ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِي ، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، سكن مصر ، اختلف في اسمه ، ف قيل : جعفر ، وقيل : عبد . ذكره أبو موسى في عبد ، ولم يذكره في جعفر .

### ٧٥٨ - جعفر بن أبي سفيان

(ب د ع) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، واسم أبي سفيان المخيرة ، وهو بكنيته أشهر . وأمه جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، ذكر الواقدي ، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حنيناً ، وبقى إلى أيام معاوية ، وتوفي أوسط أيامه ، وقال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن الذي شهد حنيناً هو أبو سفيان ، ولم يشهد بها جعفر .

### ٧٥٩ - جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه ، وهو جعفر الطيار ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقًا وَخُلُقًا ، أسلم بعد إسلام أخيه علي بن أبي طالب .

روى أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلياً رضي الله عنه يصليان ، وعلي عن يمينه ، فقال لجعفر رضي الله عنه : صل جناح ابن عمك ، وصل عن يساره ، قيل : أسلم بعد واحد وثلاثين إنساناً ، وكان هو الثاني والثلاثين ، قاله ابن إسحاق ، وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة .

(١) في الأصل : المحرمي بالحاء المهملة ، ينظر المشتبه للذهبي : ٧٨٠ .

(٢) عن الإصابة .



روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو موسى الأشعري ، وعمرو بن العاص ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ، أبا المساكين . وكان أسن من على بعشر سنين ، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين ، وأخوه طالب أسن من عقيل بعشر سنين ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر ، فلتقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وقال : ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحاً ، بقدم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، قال : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكور (١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا علي بن حجر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا هرث بن سلمة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال : « وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأنت من حترى التي أنا منها » . وفي الحديث قصة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو نعيم ، هو الفضل بن دكين ، أخبرنا فطر ، عن كثير بن نافع النوء ، قال : سمعت عبد الله بن مكي ، قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمار وبلال (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « إن كنت لألصق بطنى بالحصباء من الجوع ، وإن كنت لأستقريء الرجل الآية ، وهي معي ، كي ينقلب بي ، فيطعمني ، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة (٣) التي ليس فيها شيء ، فنشقها ، فنلحق ما فيها » .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة ، في ذي الحجة

(١) الكور للناقة بمثابة السرج وآلة للفرس .

(٢) هؤلاء اثنا عشر ، ويوق اثنا عشر : عبد الله بن مسعود وأبو ذر .

(٣) العُكَّة : وعاء من جلد يتخذ للسمن والعمل .

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى موته ، في جهادى سنة ثمان ، قال : وأخبر لا همد بن جعفر ، عن عروة ، قال :  
فاقتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها حتى قتل .

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثني  
أبي الذي أَرْضَعَنِي ، وكان أحد بني مرة بن عوف ، قال : « والله لكأنني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم  
موته ، حين اقتحم عن فرس له شقراء ، ففقرها ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل » قال ابن إسحاق : فهو أول من  
ضُر في الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يده والراية معه ، لم يُلْقِهَا ، قال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين  
يطير بهما في الجنة » ولما قتل وجِد به بضِع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، كلها فيما  
أقبل من بدنه وقيل : بضِع وخمسون ، والأول أصح .

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل  
بها حتى قتل شهيدا ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت  
وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، ثم قال : أخذها عبد الله بن رواحة  
فقاتل [بها<sup>(١)</sup>] حتى قتل شهيدا ، ثم [قال<sup>(١)</sup>] لقد رُفِعُوا في الجنة على سرر من ذهب ، فرأيت في سرير  
عبد الله أزوداراً عن سريري صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا وتردد [عبد الله بعض التردد<sup>(١)</sup>]  
ثم مضى .

قال ابن إسحاق : وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن همد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى ، عن أم  
جعفر بنت جعفر بن أبي طالب ، عن جدتها أسماء بنت عُمَيْس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل  
على رسول الله ﷺ وقد عجنت عجبني ، وغسلت بنيتي ودهنتهم ونظفهم ، فقال رسول الله ﷺ :  
اقتنيتي بنيتي جعفر ، فأثبته بهم ، فشمتهم<sup>(٢)</sup> ودمعت عيناه ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي وأمي ما يبكيك ؟  
أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء ؟ قال : نعم ، أصيبوا هذا اليوم ، فقامت أصبح وأجمع النساء ، ورجع  
رسول الله ﷺ إلى أهله ، فقال : لا تُغْفِلُوا آل جعفر<sup>(٣)</sup> فإنهم قد شغلوا .

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أتت وفاة جعفر  
عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وروي أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عُمَيْس ، فعزاها فيه  
ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول : واعماه ، فقال رسول الله ﷺ : على مثل جعفر فلتبك البواكي .  
ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مخرجين بالدم  
يطير بهما مع الملائكة .

(١) من سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٨٠ .

(٢) في السيرة : فشمتهم .

(٣) في السيرة ٢٨١/٢ : لا تغفلوا آل جعفر من أن تصدعوا لم طعاماً ، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم .

وقال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت علياً شيئاً فنعني ، وقلت له: بحق جعفر ، إلا أعطاني ، وقال :  
كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر ، قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحين .  
وكان صمّر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة ، وقيل غير ذلك .  
أخرجه الثلاثة .

٧٦٠ - جعفر العبدى

(س) جعفر العبدى ، ذكره العسكرى على بن سعيد فى الصحابة .  
روى حديثه ليث بن أبي سليم ، عن زيد ، عن جعفر العبدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ويل  
للمُتألمين (١) من أمتي الذين يقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .  
أخرجه أبو موسى .

٧٦١ - جعفر بن محمد بن مسلمة

(م) جعفر بن محمد بن مسلمة ، قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول :  
جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد .  
أخرجه أبو موسى .

٧٦٢ - جعفى

(ب) جعفى ، بضم الجيم وآخره ياء .  
ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : جعفى بن سعد العشيرة ، وهو من مدحجيج ، كان وفد على النبي ﷺ  
فى وفد جعفر فى الأيام التى توفى النبي ﷺ فيها . كذا قال عن أبيه .  
أخرجه أبو عمر .

قلت : وهذا من أغرب ما يقوله عالم ، فإن جعفى بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل ،  
فإن بعض من صحب النبي من جعفى بينه وبين جعفى ما يزيد على عشرة آباء ، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفى ،  
فظنه اسم رجل منسوب إلى جعفر ، فظن أن جعفاً هو الاسم ، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة ، ولو علم  
أن جعفياً هو الاسم ، وأنه قبل النبي ﷺ ، لم يجعله صحابياً .

٧٦٣ - جعونة بن زياد الشني

(دع) جعونة بن زياد الشنئى ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : لا بد من العريف (٢) والعريف فى النار .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦٤ - جعيل بن زياد الأشجمى

(ب دع) جعيل بن زياد الأشجمى . كوفى له صعبة ، وقيل فيه : جمال ، وقد تقدم . هكدا  
لسبه ابن منده ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه ، بل قالوا : جعيل الأشجمى .

(١) قال : حلف وحكم على الله ، أى الذين يحكون على الله ، ويقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .  
(٢) للعريف : هو القم بأمور الجماعة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، والعريف فى النار : تطهير من التمر من  
لرياسة ، لما فى ذلك من الفتنة .

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سلم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم قال : حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جميل الأشجعي، قال : « خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته ، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة ، فكنيت في آخر الناس ، فلحقني رسول الله ﷺ فقال : سير يا صاحب الفرس ، فقلت : يا رسول الله ، عجفاء ضعيفة ، قال : فرفع مخفقة كانت معه ، ففصر بها ، وقال : اللهم بارك له فيها ، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قدام القوم ، ولقد بعثت من بطنها بأني عشر ألفاً .  
أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أما جميل، بضم الجيم وفتح العين ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحها ، فهو جميل الأشجعي، عن النبي ﷺ . قال : وقيل : جميل ، وهو تصحيف .

#### ٧٦٥ - جميل بن سراقه الضمري

( ب د ع ) جميل بن سراقه الضمري ، وقيل : البغاري ، أخوعوف ، وقيل : جعال ، وهو من أهل الصفنة ، وقد تقدم ذكره في جعال ،  
أخرجه الثلاثة .

#### ٧٦٦ - جميل

( س ) جميل سمى النبي ﷺ عمراً ، روى عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، قال : لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس ، وكان هو يعمل معهم ، وكان فيهم رجل كان اسمه جنيلا ، فسماه رسول الله ﷺ عمراً ، وارتجز بعضهم فقال :

سماه من بعد جميل عمراً      وكان للبائس يوماً ظهراً

ورسول الله ﷺ إذا قالوا : عمراً ، قال : عمراً ، وإذا قالوا : ظهراً ، قال معهم : ظهراً ،  
أخرجه أبو موسى .

### باب الجيم والفاء

#### ٧٦٧ - جفشيش بن النعمان الكندي

( ب د ع ) جفشيش بن النعمان الكندي ، يقال فيه بالجيم والحاء والحاء ، وقيل : هو حضرمي ، يكنى أبا الخير .

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي ، في وفد كندة ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : أنت منا ، فقال : لا نقفو أمناً ولا ننتفى من أيما ؛ نحن من ولد النضر بن كنانة . ولم ينسبه أحد من الثلاثة .

وقال هشام الكلبي : هو معدان ، وهو الجفشيش بن الأسود بن معدى كرب بن ثمامة بن الأسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية ، وهو كندة ، الكندي ، وقيل : إن الجفشيش لقب له ، وهو الذي خاضمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ

فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يا رسول الله ، إن حلف دفعت إليه أرضي : فقال رسول الله ﷺ : دعه ، فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له .

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس ، قال : كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين ، يقال له : الجفشيش ، خصومة في أرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شهودك وإلا حلف لك ، هكذا رواه أبو عمر . فقال : الشعبي عن الأشعث ، والشعبي لم يرو عن الجفشيش ، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي ، فقال الكندي : هي أرضي ، وفي يدي ، ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : ألك بينه ؟ قال : لا ، قال : فلك يمينه ، قال : يا رسول الله ، إن الرجل فاجر ، لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شيء ، قال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر : لئن حلف على ماله لأكله ظمأ ليلقين الله وهو عنه معرض . وهذا حديث صحيح ، قال أبو نعيم : وقال بعض الناس : إنه الجفشيش بالحاء ، وهو وهم ، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده .

#### ٧٦٨ - جفينة الجهني

( ب د ع ) جُفَيْنَةُ الْجُهَنِيِّ : وقيل : النهدي ، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً ، فرقع به دلوهُ ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به دلوك ، فهرب . فأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعد مسلماً ، فقال النبي ﷺ : « انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام ، فخذهُ » . أخرجه الثلاثة .

### باب الجيم واللام

#### ٧٦٩ - الجلاس بن سويد

( ب د ع ) الجُلاس بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن خنَوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف ، له صحبة ، وله ذكر في المغازي .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط ، فلحقوا بمكة ، فندم الحارث بن سويد ، فرجع ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أتني قد ندمت على ما صنعت ، فسل لي رسول الله ﷺ فأني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض ؟ فأني الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته ، فأنزل الله تعالى : ( إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ) (١) فأرسل الجلاس

إلى خيه ، فأقبل إلى المدينة ، واعتذر إلى رسول الله ﷺ وثاب إلى الله تعالى مع صليبه ، فقبل النبي ﷺ عنقه :

وكان الجلاس منافقاً ، فتاب ، وحسنت توبته ، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير ، وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في نبوك ، وكان يُبْطِئُ الناس عن الخروج ، فقال : والله إن كان همد صادقاً لنحن شر من الحمير ، وكانت أم عمير بن سعد تحته ، كان عمير يتبأ في حجره لا مال له ، وكان يكفله ، ويحسن إليه ، فسمعه يقول هذه الكلمة ، فقال : يا جلاس ، لقد كنت أحب الناس إلى ، وأحسنهم عندي بدأ ، وأعزهم على ، ولقد قلت مقالة نئن ذكرتها لأفضحنك ، ولئن كتمتها لأهلكن ، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس ، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس ، فسأله عما قال عمير ، فحلفت بالله ما تكلم به وإن عميراً لكاذب ، وعمير حاضر ، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول : اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به ، فأنزل الله تعالى : ( وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ (١) ) : الآية ، فتاب بعد ذلك الجلاس ، واعترف بذنبه ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : إن الحارث بن الجلاس بن الصامت ، وليس بصحيح ، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث ، فقالا : الحارث بن سويد ، وذكره غيرهما كذلك ، والله أعلم .

#### ٧٧٠ - الجلاس بن صليت

( د ع ) الجلاس بن صليت (٢) البرنوعي ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، روت عنه ابنته أم منقل أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزئ ، وثنتان ، ورأيت ترويضاً ثلاثاً ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٧١ - الجلاس بن عمرو

( س ) الجلاس بن عمرو الكندي : روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي ، عن أبيه ، عن جلاس بن عمرو الكندي قال : « وفدت في نفر من قومي بني ، كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا ، قلنا : يا نبي الله ، أوصنا ، قال : إن لكل صاع غابة ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر الله ، فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة . »

أخرجه أبو موسى بإسناده ، وقال : علي بن قريش ، وهو راوى الحديث ، ضعيف (٣) .

(١) التوبة : ٧٤ .

(٢) كلما في الأصل ، وفي قاج المروس ، مادة جلس : صلت .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال ، ٣-١٥١ .

(ب د ع) جُلَيْبُ بْنُ بَضْمِ الْجَيْمِ ، عَلَى وَزْنِ قُنَيْدِيلٍ ، وَهُوَ أَنْصَارِيٌّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فِي لِنِكَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ قَصِيرًا دُمِيًّا ، فَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْجَارِيَةِ وَامْرَأَتُهُ كَرَهَا ذَلِكَ ، فَسَمِعَتْ الْجَارِيَةَ بِمَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ قَوْلَ اللَّهِ : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) <sup>(١)</sup> وَقَالَتْ : رَضِيتُ ، وَسَلَمْتُ لِمَا يَرْضَى لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ اصْصِبْ عَلَيْهَا الْخَيْرَ صَبًّا ، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهَا كَدًّا ، فَكَانَتْ مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ نَفَقَةً وَمَالًا .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، أَخْبَرَنَا حَاجِدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ كَثَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَغْرَى لَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْمَقَاتِلِ ، قَالَ : هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ قَالُوا : نَفَقَدُ وَاللَّهِ فَلَانًا وَفَلَانًا ، قَالَ : لَكِنِّي أَفْقَدُ جَلِييبًا ، فَوَجَدُوهُ حِنْدَ سَبْعَةِ قَدِّ قَتْلِهِمْ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَ فَقَالَ : قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، حَتَّى قَاتَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ بِذِرَاعَيْهِ <sup>(٢)</sup> فَبَسَطَهُمَا ، فَوَضَعَ عَلَى ذِرَاعِي النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى حَفَرَ لَهُ ، فَمَا كَانَ لَهُ سُرِيرٌ إِلَّا ذِرَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَفِنَ ، وَمَا ذَكَرَ غَسْلًا ، وَرَوَاهُ دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(د ع) جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارَبٍ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ صَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ اللَّيْثِيُّ ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ الْحَارِثُ عِيُوضَ مُحَارَبٍ ، وَسَاقَ بَاقِيَ النَّسَبِ مِثْلَهُ ، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بَكْرِ هُنَا . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

خَبْرَةٌ : بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءَ وَهَاءٍ .

## بَابُ الْجَيْمِ وَالْمِيمِ

(م ن) جُمَانَةُ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ الْأَزْدِيُّ ، وَقَالَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ جَمَانَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أَمَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى ﷺ بِالْدَّعَاءِ عَلَى فِرْعَوْنَ أَمَّنْتَ الْمَلَائِكَةَ ، فَقَالَ : قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ وَدُعَاءُ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اتَّقُوا أَذَى الْمُجَاهِدِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ لِلرَّسُلِ ، وَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ الرُّسُلِ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) الْأَحْزَابُ : ٣٦ .

(٢) أَيْ مَدَامًا .

## ٧٧٥ - جمد الكندي

جَمْدُ الْكَنْدِيِّ : روى حماد بن سلمة ، عن حاصم بن بهدلة أن جمد الكندي قال : لأن أوتى بقصة فأصيب منها ، أحب إلى من أن أبشر بغلام ، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال : يا جمد ، قلت : كذا وكذا ؟ قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : إنهم ثمرة القواد وقررة العين ، وإنهم لهزنة مبجلة محببة ، ورواه سفيان ، عن سليمان ، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام ، وهو عند النبي ﷺ ، فذكر مثله .

ورواه محالد ، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس قال أبو نعيم : وهو المشهور المستفيض ، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالحماد ، فلقبه بجمد .

جمد : بفتح الجيم وسكون الميم ، ولا أعرف جمدا من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً ، والله أعلم .

## ٧٧٦ - جمرة بن عوف

(دع) جَمْرَةُ بْنُ عَوْفٍ : يكنى أبا يزيد ، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده .  
روى وهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن جمرة ، قال : أتى أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حريث ، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ أتاه فمسح صدره ، ودعا فيه بالبركة ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٧٧٧ - جمرة بن النعمان

(ب س ع) جَمْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بن هُوَذَةَ بن مالك بن سنان<sup>(١)</sup> بن البَيَّاع بن دُكَيْم بن عدي بن حَزَاز بن كاهل بن عذرة . سيد بني عذرة ، وقد على النبي ﷺ في وفد عذرة ، وأتاه بصدقهم ، قاله الطبري .

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدهن الشعر والدم ، وأقطعته النبي ﷺ رَمِيَّة سوطه وحُضْر<sup>(٢)</sup> فرسه من وادي القرى ، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً ، فقال : البياع ابن كاهل بن عذرة ، والذي ذكرناه أصبح ، وكذلك ذكره ابن ماكولا ، وابن الكلبي ، وغيرهما .  
حزاز : بفتح الحاء المهملة ، والزاي المشددة ، وآخره زاي أخرى ، والبياع : بالباء الموحدة ، والباء المشددة تحبها تقطتان ، وآخره عين مهملة .

(١) في الأصل والمطبوعة نعمان وما أثبتناه من الحمرة ٢٠ ؛ والأصل في ترجمة حمزة بن النعمان ، وسنان

(٢) الحضر : العدو ، يعني ندر هو فرسه .



## ٧٧٨ - جمهان الأعشى

جُمُهَانُ الأعشى : أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، قال : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم ، حدثنا أبو نصر بن علي الفاي ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المقبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعشى ، فقال رسول الله ﷺ : استري منه ، قالت : يا رسول الله ، جمهان الأعشى ؟ قال : إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال ، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء .

## ٧٧٩ - جميع بن مسعود

جَمِيعُ بن مَسْعُود بن تَمَر بن أصرم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، وهو الذي تصدق بجميع جهازه في سبيل الله عز وجل ، قاله ابن الكلبي .

## ٧٨٠ - جميل بن بصرة

(دع) جَمِيلُ بن بَصْرَةَ الغِفَارِي : وقيل : حَمِيل ، بضم الحاء وفتح الميم ، وهو أكثر ، وقيل : بصرة بن أبي بصرة ، سكن مصر ، وله بها دار .

روى المقبري ، عن أبي هريرة ، عن جميل الغفاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد مكة ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس .

قال ابن ماكولا : وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة ، قال علي بن المديني : وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري ، عن أبي هريرة أنه لقي جميلا ، يعني بالجميع ، وتابعه الدراوردي وأبي ، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم : حميل بحاء مهملة ، وتابعه سعيد بن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، عن زيد ، وقال ابن الهاد : بصرة بن أبي بصرة ؛ قال ابن ماكولا : والصحيح : حميل ، يعني بضم الحاء ، وقال : على ذلك اتفقوا ، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، حدث عنه عمرو بن العاص ، وأبو هريرة ، وأبو نعيم الحيشاني <sup>(١)</sup> ، وقيم بن فرع المهري ، ومرثد بن عبد الله اليزني ، وغيرهم ، انتهى كلام ابن ماكولا .

أخرجه ههنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر في حميل ، بالحاء المهملة .

## ٧٨١ - جميل بن ردام

(دع) جَمِيلُ بن رِدَام العُدْرِي ، أقطعه النبي ﷺ الرمداء ، روى عمرو بن حزم ، قال :

(١) في الأصل : الحيشاني ، ينظر المشتب : ١٩٨ .

كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام : هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن ردام العدي ، أعطاه الرمداء (١) لا يحاقه فيه أحد . وكتب على بن أبي طالب .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٨٢ - جميل بن عامر

(ب) جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن حريج بن سعد بن جهم القرشي الجهمي ، أخو سعيد بن عامر ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجهمي المكي المحدث .  
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

#### ٧٨٣ - جميل بن معمر

(ب س) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم القرشي الجهمي ، وهو أخو سفيان بن معمر ، وعم حاطب ، وخطاب ابني الحارث بن معمر .  
قال الزبير : ليس لحميل وسفيان عقب ، والعقب لأخيهما الحارث .  
وكان لا يكتم ما استودعه من سر ، وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور (٢) ، وكان يسمى ذا القلبين ، وفيه نزلت : « ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه » (٣) في قول :  
أسلم جميل عام الفتح ، وكان مسناً ، وشهد مع رسول الله ﷺ حينما ، فقتل زهير بن الأبرج بأسوراً ، فلذلك قال أبو خراش الهذلي مخاطب جميل بن معمر (٤) :

فأقسم (٥) لو لاقيته غير مؤثق      لآبئك بالجزع الضباع النواهل  
وكنت ، جميل أسوأ الناس صرعة      ولكن أقران الظهور مقاتل (٦)  
وليس كعهد الدار يا أم مالك      ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار ، قال الزبير بن بكار : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن حوكة رضي  
عنهما ، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنصب :

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما      قضى وطراً منها جميل بن معمر

فلدخل إليه وقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس ، وروى محمد  
ابن يزيد (٧) هذا الخبر ، فقلبه ، فجعل المتغنى : عمر ، والداخل عبد الرحمن ، والزبير أعلم بهذا الشأن .

(١) في النهاية : رمد يفتح الراء : ماء أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم جيلا العدي حين وفد عليه .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ .

(٣) الأحزاب : ٤ .

(٤) الأبيات في ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ١٥٠ .

(٥) رواية الديوان : فراقه لو .

(٦) قبل هذا البيت في الديوان :

وإنك لو واجهته إذ لقيته      فتأزله أو كنت من يتأزل

وبعد البيت هذه الرواية :

لظل جميل أسوأ القوم ثلة      ولكن قرن الظهور للمرء قاتل

(٧) هو المبرد ، ينظر الكامل : ٣٩٢/١ ، ٣٩٤ .

أخرج أبو هرير وأبو موسى ، وزاد أبو موسى في نسبه ، فقال : جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ، والأول أصح .

#### ٧٨٤ - جميل النجرائي

جَمِيلُ النَّجْرَانِيِّ : روى محمد بن صالح الضبي ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، قال : حدثني جميل النجرائي قال : شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول : إني لأبرأ إلى كل ذي خَلَةٍ (١) من خلته ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تأخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن أخى في الله وصاحب في الغار ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

#### باب الجيم والنون

##### ٧٨٥ - جناب أبو خابط

(دع) جَنَابُ أَبُو خَابِطِ الْكِنَانِيِّ ، روى حديثه سعيد بن المسيب ، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب ، قال : كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عرمرم ، فقليل : هذا رسول الله ﷺ ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

##### ٧٨٦ - جناب بن قيطي

جَنَابُ بْنُ قَيْطِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ : قتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي ، عن أبي أيوب ، عن ابن سعد ، عنه ، وقال غيره : جناب بن قيطي ، بضم الخاء والباءين الموحدين ، وقيل : جناب بالخاء المعجمة ، وبالخاء المهملة هو الصواب .

##### ٧٨٧ - جناب الكلبي

جَنَابُ الْكَلْبِيِّ : أسلم يوم الفتح . روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربيعة : « إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري ، والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذ في بعض هَنَاتِكَ » فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال :

يا رُكْنَ مَعْتَدٍ وَعَصْمَةٍ لَا تَدُ	وَمَا لَذَّ مَنْتَجِعٍ وَجَارٍ مَجَاوِرِ
يا مَنْ تَخَيَّرَ إِلَهَهُ لَخَلَقَهُ	فَجَاهُ بِالْخَلْقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
أَنْتَ أَنْبِيَّ وَخَيْرَ عَصِيَّةِ آدَمَ	يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضٍ بِحَرِّ زَاخِرِ
مِيكَالَ مَعَكَ وَجِبْرِيلَ كِلَاهِمَا	مَدَدُ النَّصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرِ

قال : فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقليل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

##### ٧٨٨ - جناد بن ميمون

(دع) جُنَادُ بْنُ مَيْمُونٍ : بعد في الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جناد : بالخاء في آخره .

(١) الخلّة : الصداقة والمحبة ، ينظر النهاية في شرح هذا الحديث .

(ب د ع) جُنَادَة ، بالهاء ، هو جنادة ، بن أبي أمية الأزدي ، ثم الزهراني ، واسم أبي أمية مالك ، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره .

وقال البخاري : اسم أبي أمية كثير . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير ، ولأبيه صحبة ، وهو شامي ، وشهد فتح مصر ، وعقبه بالكوفة .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره ، قال أبو عمر : هو كما قال محمد بن سعد ، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، قال : وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية ، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد ، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين .

قال أبو عمر : وكان من صفار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر . روى عنه أبو قبيل المعافري ، ومرثد بن عبد الله ، وبسر بن سعيد ، وشيخ بن بيتان ، والحارث بن يزيد الحضرمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج ، عن ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن ناساً يقولون : إن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد .

وله حديث في صوم يوم الجمعة وخذه ، وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وهو من صفار الصحابة : أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً ، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

(د ع) جُنَادَة بن أبي أمية : قال ابن منده : واسم أبي أمية كبير ، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة ، قال : وقال محمد بن إسماعيل : اسم أبي أمية كثير ، توفي سنة سبع وستين ، روى أبو حيد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أم قوماً ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال : أترضون ؟ قالوا : نعم ، ثم فعل عن يساره ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أم قوما وهم له كارهون ، فإن صلاته لا تجاوز ترقيته (١) . هذا قول ابن منده .

وقال أبو نعيم لما ذكره : هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره ، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة ، وهما عندي واحد ، وذكر الحديث : من أم قوما وهم له كارهون .

(١) الترقيوة ، مقدم الخلق في أهل الصدر .

وأما أبو هريرة فإن قوله : إلا اسم أبيه كبير ، قاله في الترجمة الأولى ، ولم يذكر هذه الترجمة ، يدل على أنه رآهما واحدا .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٩١ - جنادة بن أبي أمية الأزدي

(ج) جنادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله ، له صحبة نزل مصر ، وعقبه بالكوفة ، واسم أبي أمية كبير ، قاله البخاري ، توفي سنة سبع وستين .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : أن حذيفة الباري حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم : فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاما في يوم الجمعة ، فقال : كلوا ، فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ وذكر الحديث .

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، فإذا يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم ، هذه إحداها ، والثانية : جنادة بن أبي أمية ، وقال : واسم أبي أمية كبير . وذكر له حديث الإمامة ، وقال : هو عند جنادة بن أبي أمية الأزدي ، يعني هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد ، والثالثة : جنادة ابن أبي أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر ، وروى له حديث الهجرة ، وجعل الثلاثة واحدا ، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة ؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير : والله أعلم . وأبو هريرة صرح بأنهما اثنان ، أحدهما : جنادة بن أبي أمية الأزدي للزهراني ، واسم أبيه كبير ، والثاني جنادة بن مالك ، والله أعلم .

#### ٧٩٢ - جنادة بن جرادة

(ب د ع) جنادة بن جرادة العيلاني الأسدي ، أحد بني عيلان ، سكن البصرة .

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جأوة أنه قال : « أتيت النبي ﷺ ليابل قد وسمتها في أنفها ، فقال : يا جنادة ، أما وجدت عظما تسميها فيه إلا الوجه ؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص ؟ قلت : أمرها إليك ، قال : اتني بشيء ليس عليه وسم ، فأتيته بآبن لبون وحيقه ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال : أحر ، ولم يزل يقل : أحر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي ﷺ : على بركة الله ، فوسمها في أفخاذها ، وكانت صدقها حقين » .  
أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسه أبو عمر ، فقال : العيلاني الأسدي ، ولا أعرف هذا النسب . إنما عيلان بن جأوة بن معن ، وولد معن من باهلة ، فهو عيلاني باهلي ، وأما أسدي فلعله له فيهم حلف ، وإلا فليس منهم ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة ، والله أعلم .

قريع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالياء تحتهما نقطتان .

### ٧٩٣ - جنادة بن زيد الحارثي

( د ع ) جُنَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ : من أهل البصرة من أعرابها ، لا نصح صحبته ، في إسناده نظر ، روت عنه ابنته أم المتلمس ، عن أبيها جنادة بن زيد ، قال : وفدت فقلت : يا رسول الله ، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا ، فدعا الله ، وكتب بذلك كتاباً ، وهو عندنا .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٧٩٤ - جنادة بن سفيان

( ب ) جُنَادَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، وقيل : الْجُمَحِيُّ ؛ لأن أباه سفيان يلقب إلى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح ؛ لأن معمرًا تبناه بمكة ، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان . وهو من الأنصار أحد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، وهو وبنوه ينسبون إليه .

قدم جُنَادَةُ وأخوه جابر بن سفيان ، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة : وهلكوا ثلاثهم في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنهم ، قاله ابن إسحاق (١) .

وجُنَادَةُ وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل بن حسنة ؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة . فولدت له .

أخرجه أبو عمر .

### ٧٩٥ - جنادة بن عبد الله

( ب ) جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وأبوه عبد الله هو أبو نُبُقَةَ ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً .  
أخرجه أبو عمر .

### ٧٩٦ - جنادة بن مالك

( ب د ع ) جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ . سكن مصر ، وعقبه بالكوفة ، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي أنه قال : « دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد ، سبعة أنا ثامنهم ، ونحن صيام ، فدعانا لطعام بين يديه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا صيام ، قال : فهل صمتم أمس ؟ قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ، قلنا : ما نريد ذلك ، قال : فأفطروا » .

هذا كلام ابن منده :

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة : جنادة بن مالك ، ويكنى أبا عبيد الله ، وعقبه بالكوفة ، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة : عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك ، قال : قال رسول الله

(١) سيرة ابن هشام : ٢٦٤/٢ .

ﷺ : « ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن في النسب ، والنياحة على الميت » .

وأخرج أبو عمر نحوه ، أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيد الله في ترجمة منفردة ، وقد ذكرناه ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني ، وجعله هو : ابن مالك وابن كثير .

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك ، فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبي أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي ، وكنيته أبو عبيد الله ، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمة ، وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة ابن أبي أمية ، واسمه كبير ، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية ، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ، ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أفرد حديث جنادة في الإمامة ، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثران لتراجمهم ، وثلاثهم عندي واحد : جنادة الأزدي ، وجنادة الزهراني ، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم ، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين ، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم بشيء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

#### ٧٩٧ - جنادة الأزدي

( ب ) جنادة الأزدي ، قال أبو عمر : ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك ، جعله آخر فقال : جنادة الأزدي ، له صحبة ، مصري ، روى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي ، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية . قلت : وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وحديثه في الصوم يوم الجمعة ، وقد أخرجه أبو عمر ، فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد ؟ .

#### ٧٩٨ - جنادة

( د ) جنادة : غير منسوب ، كتب له النبي ﷺ كتاباً ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى الخمس من المغنم ، خمس الله ، وفارق المشركين ، فإن له ذمة الله وذمة محمد . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٧٩٩ - جنيد

جنيد . بتقديم النون على الباء الموحدة ، وآخره ذال معجمة . قال الأمير أبو نصر : هو جنيد بن سبع ، قال : « قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت

معه آخر النهار مسلماً ، رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حجر أبي خلص ، عن عبد الله بن عوف ، قال : سمعت جنيباً ، قال الخطيب أبو بكر : رأيت في كتاب ابن الفرات بخطه ، عن أبي الفتح الأزدي ، عن أبي يعلى ، عن محمد بن عباد ، عنه مضبوطاً كذلك ، وهو غاية في ضبطه ، حجة في نقله .

٨٠٠ - جندب بن جنادة

( ب د ع ) جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ ضَفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِصْرَةَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، أَبُو ذَرِّ الْغَفَارِيِّ ، وَيُرَدُّ فِي الْكُفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَسْلَمَ وَالنَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ، فَكَانَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ ، وَقِيلَ : خَامِسَةٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَحِيَةِ الْإِسْلَامِ ، وَلَمَّا أَسْلَمَ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهُ بِالْمَدِينَةِ ، بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ بَدْرٌ وَوَاحِدٌ وَالْخُنْدُقُ ، وَصَحَبَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَكَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أَنْ لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَمٍّ ، وَعَلَى أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ ، وَإِنْ كَانَ مَرَأً .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْتِادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ غَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَمِيرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْطَانَ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي (١) الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَظْلَمَ الْخَضِرَاءُ ، وَلَا أَقْلَتِ الْغُبَرَاءُ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ فِي زَهْدٍ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ .

وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى وَلِيَ عُمَانٌ ، فَاسْتَقْدَمَهُ لَشُكْرَى مَعَاوِيَةَ مِنْهُ ، فَاسْكَنَهُ الرَّبْدَةَ (٢) حَتَّى مَاتَ بِهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، يَعْرِفُهُ بَابُنِ الشَّيْخِ جَعْفَرٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلْوَانَ الْمَازَنِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَيْمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ : « يَا عِبَادِي ، إِنِّي قَدْ حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا ، فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ تَخْطُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أَبَالِي ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعَمْتُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسَوْنِي أَكْسَمْتُمْ ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ .

(٢) مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ .



رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل إنسان ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، إلا كما ينقص البحر أن يغمر فيه المِخْيَيطُ (١) غمرة واحدة ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا محمد ، ابن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم (٢) ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبي ذر ، أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكّت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنه لا بد لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً ، فقال : لا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : لموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ، تشهده عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، ولم يبق خري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإني سوف ترين ما أقول لك ، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ ، قالت : وأني ذلك وقد انقطع الحاج ! قال : راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تحسب بهم رواحلهم كأنهم الرِّحَمُ (٣) ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ فقالت : امرؤ من المسلمين تكفونونه وتوجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، قال : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم في نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أبشروا ، فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ : ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه ، فأنشدكم بالله لا يكفني رجل كان أميراً أو عريقاً أو يريداً (٤) ، فكل القوم كان تال من ذلك شيئاً إلا فتي من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبه ، الثوبان في عيَّيتي (٥) من غزل أمي ، وأحدوثي هذين اللذين على ، قال : أنت صاحبي فكفني .

وتوفي أبو ذر سنة اثنين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته ، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة ، فضم ابنته إلى عياله ، وقال : يرحم الله أبا ذر .

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية ، وسنذكر باقي أخباره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

(١) المِخْيَيط : الإبرة .

(٢) في المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٤٥٩/٢ ، والاستيعاب : ٢٥٣ .

(٣) تحب : تسرع ، والرحم بفتحين : طائر .

(٤) الريد : الذي يحمل الرسائل .

(٥) العيبة ، ما يحمل فيه الثياب .

## ٨٠١ - جندب بن حيان

(س) جُنْدَبُ بْنُ حَيَّانٍ أَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِيُّ . من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن نعيم ، اختلف في اسمه ، فسماه البرقي كذلك ، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاة . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

## ٨٠٢ - جندب بن زهير

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ مَازِنٍ ابْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ . كان على رجالة صفيين مع علي ، وقتل في تلك الحرب بصفيين .

قال أبو عمر : قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو : جندب بن زهير ، قاله الزبير بن بكار ، وقيل : جندب بن كعب ، وهو الصحيح ، قال : وقد اختلف في صحبة جندب ابن زهير ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ، وإن حديثه مرسل ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوي ، وقال : هو أزدي : وروى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق ، فذكر بخير ارتاح له ، فزاد في ذلك لقالة الناس ، فأنزل الله تعالى في ذلك : (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا<sup>(١)</sup>) وكان فيمن سيّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهم أربعة : جندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن هفيف ، وجندب بن زهير ، وقتل مع علي بصفيين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب .

## ٨٠٣ - جندب بن ضمرة

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ : هو الذي نزل فيه قوله تعالى : (وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٢)</sup>) الآية .

وقد اختلف العلماء في اسمه ، فروى طاووس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث ، اسمه جندب بن ضمرة ، كان ذا مال ، وكان له أربعة بنين ، فقال : اللهم إني أنصر رسولك بنفسى ، غير أنني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة ، فأكون عند النبي ﷺ ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار ، فقال لبنيه : احملوني إلى دار الهجرة ، فأكون مع النبي ﷺ ، فحملوه ، فلما بلغ التنعيم<sup>(٣)</sup> مات ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٢)</sup>) الآية .

(١) الكهف : ١١٠

(٢) النساء : ١٠٠

(٣) التنعيم : موضع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة .

وروى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، مثله ، وروى حجاج بن منهال ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، مثله ، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة ، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق .

وروى عكرمة عن ابن عباس : ضمرة بن أبي العيص ، وقال عبد الغني بن سعيد : اسمه ضمرة ، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمضم بن عمرو الخزاعي ، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : جندب بن ضمرة الجندعي ، لما نزلت : ( أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا <sup>(١)</sup> ) فقال : اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فأت في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ : مات قبل أن يهاجر فلاندرى أعلى ولاية هوأم لا ؟ فنزلت : ( وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْنِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ) ولم ينقل من الاختلاف شيئاً .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٨٠٤ - جندب بن عبد الله

( ب د ع ) جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ الْعَلَسِيِّ : وعلاقة ، بفتح العين واللام : بطن من بجيلة ، وهو علاقة بن عبقري بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخى الأزدي بن الغوث ، له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير .

روى عنه من أهل البصرة : الحسن ، ومحمد وأنس ابن سائرين ، وأبو السوار العدوي ، وبكر ابن عبد الله ، ويونس بن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز ، وأبو عمران الجوني . وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كهيل .

وله رواية عن أبي بن كعب ، وحذيفة ، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، فانظر لا يظلمك الله بشيء من ذمته » .

قال ابن منده وأبو نعيم : ويقال له : جندب الخير ، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن التتوخي ، أخبرنا أبو الحسين عبد <sup>(٢)</sup> الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ، الزبيني <sup>(٣)</sup> ، حدثنا أحمد ابن أبي عوف ، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معمر ، قال : سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبيج بن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب ابن عبد الله البجلي بعث إلى عسكس بن سلامة ، زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجتمع في نفر من إخوانك

(١) سورة النساء : ٩٧

(٢) في المطبوعة : حيد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشبه : ٣٤١ .

(٣) في المطبوعة : الزبيني ، وانضبط عن المشبه : ٣٤١ .

حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب ، وعليه بُرْثُوسٌ أصفر ، فحمر البرلس عن رأسه فقال : « إن رسول الله ﷺ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وأنهم اتقوا ، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له ، فقتله ، وإن رجلا من المسلمين التمس غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله . وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله ، وأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : لم قتله ؟ فقال : يا رسول الله ، أوجع في المسلمين ، وقتل فلاناً وفلاناً ، وسمى له نفراً ، وإن حملت عليه السيف ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله ، قال رسول الله ﷺ : أقتله ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : فجعل لا يزيد على أن يقول : كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ » .

فقال لنا جندب عند ذلك : قد أظلتكم فتنة من قام لها أرذنته ، قال : فقلنا : فما تأمرنا ، أصلحك الله ، إن دخل علينا مصرنا ؟ قال : ادخلوا دوركم ، قلنا : فإن دخل علينا دورنا ؟ قال : ادخلوا بيوتكم ، قال : فقلنا : إن دخل علينا بيوتنا ؟ قال : ادخلوا مخادعكم ، قلنا : فإن دخل علينا مخادعتنا ؟ قال : كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٥٠٥ - جندب بن عمرو

( د ع ) جُنْدَبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُمَيْمَةَ الدَّوْسِيّ ، حليف بني عبد شمس ، قال هريرة بن الربيع وابن شهاب : إنه قتل بأجنادين .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٠٦ - جندب بن كعب

( ب د ع ) جُنْدَبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنْمِ بْنِ جَزْءِ بْنِ عامر بن مالك بن ذُهَلِ بْنِ ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وهو أحد جنادب الأزدي ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، وعن قاله الكلبي والبخاري .  
روى عنه الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا باسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف » .

قد اختلف في رفع هذا الحديث ، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد ، ومنهم من وقفه على جندب .  
وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً ، ثم يحيه ، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حياها (١) .

(١) الحياه ، الفرج .

فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه ، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك ثم قرأ : (أَفْتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ) (١) فرفع إلى الوليد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حد الساحر ضربة بالسيف ، فحبسه الوليد ، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليد السجان فقتله ، وقيل : بل سجنه ، فأناه كتاب عثمان باطلاقه ، وقيل : بل حبس الوليد جندباً ، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله ، وأخرج جندباً فذلك قوله :

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَارِ يُحْبَسُ جُنْدَبٌ وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ  
فَإِنْ يَكُ ظَنِّي بَابِنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ هُوَ الْحَقُّ يُطْلِقُ جُنْدَبًا وَيُقَاتِلُ (٢)

وانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

وقيل لابن عمر : إن المختار قد اتخذ كرسيّاً لطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون ، فقال : أين بعض جنادة الأردن عنه ؟ وهم : جندب بن زهير من بني ذبيان ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب ، وجندب بن عفيف ،  
أخرجه الثلاثة .

#### ٨٠٧ - جندب بن مكيث

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ مَكِيثَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهينةَ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ ، أَخُو رَافِعِ بْنِ مَكِيثَ ، لَهَا صَحْبَةٌ .  
روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي ، وأبو سبرة الجهني ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة ، قاله محمد بن سعد ، وسكن المدينة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الليثي ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى بلسملوح ، قال : فخرجنا فلما أجلبوا (٣) وسكنوا وناموا ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا ، واستقمنا النعم .

وقال أبو أحمد العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مكيث ، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث : إنه أخو جندب ، ولم يذكر في نسب رافع : عبد الله ، فكيف يكن وأخا جندب ! إنما هو على ما ذكره في جندب : عم جندب بن عبد الله بن مكيث .  
أخرجه الثلاثة .

(١) الأنبياء : ٣ .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٢٦٠ .

(٣) أجلبوا : تجمعوا .

(دع) جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَّةٍ أَوْ نَاجِيَّةُ بْنُ جُنْدَبَ . روى محمد بن معمر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى عبيدة ، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية قال : « لما كنا بالغميم <sup>(١)</sup> أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلوى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحبا ، قال : من رجل يعدل بنا عن الطريق ؟ فقلت : أنا بآبي أنت ، فأخذتهم في طريق ، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية ، وهي نَرْحَ <sup>(٢)</sup> ، فأتى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ودعا ، فقارت عيونها حتى لاني أقول : لو شئنا لاغترفنا بأيدينا .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله ، وقال : عن ناجية ، ولم يشك ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قوله : لما كنا بالغميم ، هنا في عمرة الحديبية ، فإن خالداً كان حينئذ كافراً ، ثم أسلم بعدها .

(دع) جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَّةٍ . في إسناده نظر ، يقال : إنه الأول ، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ حين صد الهدى ، فقلت : يا رسول الله ، تبعث معي بالهدى فلينحر بالحرم ؟ قال : وكيف تصنع ؟ قلت : آخذ به في أودية لا يقدرُونَ على ، قال : وبعث به فنحرته بالحرم .

كذا ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول ، وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب ، وروى عن مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب الأسلمي ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى » ، وذكره قال : رواه بعض الرواة ، فوهم فيه ، فجعل رواية مجزأة عن أبيه ، إلى ناجية ، عن أبيه ، فجعل وهمه ترجمة ، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ : ناجية بن جندب ، واتفقت رواية الأئمة ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، عن أبيه ، عن ناجية . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(دع) جُنْدُبٌ ، مجهول ، في إسناده مقال ونظر ، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن سعد بن الصلت ، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت ، عن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم استر حورتي ، وآمن روعي ، واقض ديني . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الغميم : موضع قرب المدينة .

(٢) في الأصل : نَرْحَ ، وفي النهاية : نزل الحديبية وهي نَرْحَ ، النَرْحَ ، بالتحريك ، البحر التي أخذ ماؤها .

## ٨١١ - جندرة بن خبيشة

(ب د ع) جندرة بن خبيشة بن فقير بن مرة بن عرنة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو قيرصافة ، من بني مالك ابن النضر ، وجعله ابن مأكولا ليثيا ، وليس بشيء .

ولسه ابن منده وأبو نعيم ، وأسقطا من نسبة الحارث والنضر وكنانة ، وقالوا : هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة ، ولم يذكرهما في نسبة نزل فلسطين من الشام ، وله أحاديث خرجها من الشاميين .

أخرجه الثلاثة ، وورد في الكنى إن شاء الله تعالى .

وايلة : بالياء تحنها نقطتان ، وخبيشة : بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها باء تحنها نقطتان ، ثم شيع معجمة ونون ، وجندرة : بالجيم والنون والذال المهملة وآخره راء وهاء ، وعرنة : بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون .

## ٨١٢ - جندع الأنصاري الأوسي

(ب د ع) جندع الأنصاري الأوسي ، روى حماد بن سلمة ، عن همد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط أن جندع بن ضمرة الجندعي أتى النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد ، عن ثابت ، عن ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيقبضه ويأطيه (١) .

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهري قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عوفانة المازني ، قال : سمعت أبا جنيده جندع بن عمرو بن مازن ، قال سمعت النبي ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعت - وإلا صُممتا - يقول ، وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدِير خُم (٢) قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عبيد الله : فقلت للزهري : لا تحدث بهذا بالشام ، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي ، فقال : والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كلا روى ابن منده في أول الترجمة ، جعل الترجمة لجندع الأنصاري ، والحديث لجندع ابن ضمرة الجندعي ، ولا شك قد اشتبه عليه ، فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه .

(١) أي : يبره .

(٢) موضع بين الحرمين .

### ٨١٣ - جندع بن ضمرة

جندع بن ضمرة : روى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أن جندب بن ضمرة اللبي هو الذي نزل فيه : ( وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ (١) ) الآية .

وروى حجاج بن منهل ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ، فقال : إن جندع بن ضمرة : ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق ، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا .

### ٨١٤ - جندلة بن نضلة

( ب ) جندلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة : حديثه في أعلام النبوة حديث حسن . أخرجه أبو عمر مختصراً .

### ٨١٥ - جنيد بن سباع الجهفي

( ب د ع ) جنيد بن سباع الجهفي ، وقيل : حبيب ، وكنيته أبو جمعة ، بعد في الشاميين ، ذكره ههنا بالبلاء المثناة من تحته بعد النون ، وقد تقدم حديثه في جنيد بالبلاء الموحدة بعد النون . أخرجه الثلاثة .

### ٨١٦ - جنيد بن عبد الرحمن

جنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، وقد هو وأخوه : حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي ،

## باب الجيم والهاء

### ٨١٧ - جهيل بن سيف

( س ) جهيل بن سيف ، من بني الجلاح . وهو الذي ذهب ينعمي النبي ﷺ إلى حضرموت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس :

شمت البغايا يوم أعلن جهيل  
ينعمي أحمد النبي المهتدى

وجهيل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت ، وكذلك ذكره ابن الكلبي : أنه من كلب بن وبرة .

أخرجه أبو موسى .

### ٨١٨ - جهجاه بن قيس

( ب د ع ) جهجاه بن قيس ، وقيل : ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفارة الغفاري ، وهو من أهل المدينة ، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، وشهد غزوة



المَرْيَسِيح<sup>(١)</sup> إلى بَنِي المِصْطَلِق من خِزَاعَةٍ ، وكان يومئذ أُجْبِرَ أَلْعَمَرُ بْنُ الحِطَابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَيِّدَانِ بْنِ وَبَرٍ<sup>(٢)</sup> الجُهَنِي فِي تِلْكَ الغَزْوَةِ شَرٌّ ، فَنَادَى جِهْجَاهُ : يَا لِمُهَاجِرِينَ ، وَنَادَى سَنَانُ : يَا لَلْأَنْصَارِ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَوْفٍ بْنِ الخَزْرَجِ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ : ( لَيْبُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ) .

رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعْيَى وَاحِدَةٍ » ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي كُفْرِهِ وَإِسْلَامِهِ ، لِأَنَّهُ شَرِبَ حَلَابَ سَبْعِ شَيَءٍ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَلَمْ يَسْتَمِ حَلَابُ شَاءَ وَاحِدَةٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُوَ الَّذِي تَنَاولَ الْعَصَا مِنْ يَدِ عُمَانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يُخْطَبُ ، فَكَسَرَهَا يَوْمَئِذٍ ، فَأَخَذَتْهُ الْأَكْلَةُ فِي رُكْبَتِهِ ، وَكَانَتْ عَصَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَوَفَّى بَعْدَ قَتْلِ عُمَانَ بَسَنَةً .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا فِي غَزْوَةٍ ، يَرُونَ أَنَّهَا غَزْوَةُ بَنِي المِصْطَلِقِ ، فَكَتَسَعَ<sup>(٣)</sup> رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِمُهَاجِرِينَ ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : مَا بِالْأَعْرَى الْجَاهِلِيَةِ ؟ قَالُوا : رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْزَلٍ فَقَالَ : وَقَدْ فَعَلُوهُ ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عَمْرٍو : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَعْنِي ، لَا يَنْحُدُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ .

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : وَاللَّهِ لَا تَنْقَلِبُ حَتَّى تَقْرَأَ أَنَّكَ الذَّلِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَزِيزُ ، فَفَعَلَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمُوَصِّلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جِهْجَاهِ الْغَفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعْيَى وَاحِدَةٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ » . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

#### ٨١٩ - جَهْدَمَةُ

( مِنْ ) جَهْدَمَةُ . قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُ . أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ إِذْنًا ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَطَّارُ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَانَ أَبُو حَفْصٍ ،

(١) هِيَ غَزْوَةُ بَنِي المِصْطَلِق ، وَكَانَتْ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَلَى الصَّحِيحِ ، يُنْظَرُ الْمَعْرِى لِلذَّهَبِيِّ : ٧ / ١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَيْةُ : قُرُوءَةٌ ، وَتَأْتَى تَرْجُمَتُهُ .

(٣) أَيْ عَمْرٍو دَبْرُهُ يَدُهُ .

حدثني أبي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر (ح) قال أبو حفص : وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي ، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قال : حدثنا محمد بن الصلت ، أخبرنا منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب ، عن إيباد بن لقيط ، عن الجهمدة قال : « رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه ردع<sup>(١)</sup> الخناء » ورواه جماعة عن إيباد ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهمدة اسم أبي رمثة : أخرجه أبو موسى :

قلت : وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهمدة إلا أن الراوي عنه إيباد بن لقيط :

#### ٨٢٠ - جههر أبو عبد الله

(دع) جههر أبو عبد الله : روى حديثه الزهري ، عن عبد الله بن جههر ، عن أبيه : قال : « قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : يا جههر ، أسمع ربك ولا تسمعني » : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٢١ - جههم الأسلمي

(دع) جههم الأسلمي : وقيل : السلمي ، وهو وهم ، والصواب : جاهمة ، عداده في أهل المدينة . روى حسان بن غالب ، عن ابن<sup>(٢)</sup> لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي حنظلة بن عبد الله ، عن معاوية بن جههم الأسلمي ، عن أبيه جههم أنه قال : « بعثت إلى رسول الله ﷺ : فقلت : يا رسول الله ، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك من حي ؟ قلت : نعم أي : قال : فالزم رجلها ، قال : فأعدت عليه ثلاثاً ، فقال : ويحك الزم رجلها ، فتم الجنة » :

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، وهو أصح : قال أبو نعيم : اختلف علي ابن إسحاق فيه ، فمنهم من قال : عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة ، ومنهم من قال : عن ابن معاوية بن جاهمة قال : « أتيت النبي ﷺ : ولم يقل أحد منهم جههم ، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين محمد ومعاوية : أبا حنظلة بن عبد الله ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج ، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة ، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً :

#### ٨٢٢ - جههم البلوي

(ب دع) جههم البلوي : روى عنه ابنه علي أنه قال : « وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسالنا : من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله » : أخرجه الثلاثة :

(١) هو الصنع .

(٢) في الأصل والمطبعة : أبي ، والصواب ما أثبتناه وسيأتي به .

## ٨٢٣ - جهنم بن قثم

(ع) (جهنم بن قثم) : وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع ، إن صح .  
 روى مطر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدها  
 الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له . ورواه بكار بن قتيبة ، عن موسى بن إسماعيل بإسناده ،  
 فسمى ابن عمه : جهنم بن قثم .  
 وجهنم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة ، فهاهم عنها ،  
 وقال : حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف ، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة ، كذلك قال ابن  
 أبي خيثمة : هو جهنم بن قثم .  
 أخرجه أبو نعيم .

## ٨٢٤ - جهنم بن قيس

(ع) (جهنم بن قيس) : له ذكر في حديث أبي هند الدار .  
 أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً .

## ٨٢٥ - جهنم بن شرجيل

(ب) (جهنم بن قيس بن عبيد بن شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي  
 للعبدري ، أبو خزيمة .

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية ، ويقال : حرملة بنت  
 عبد [بن] [١] الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابنه عمرو وخزيمة ابنا جهنم بن قيس ،  
 ويقال فيه : جهنم بن قيس ، وهو غير الذي قبله ، قاله أبو عمر ، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير  
 فقالا : جهنم بغير هاء ، وقالوا : هاجر إلى أرض الحبشة .

## ٨٢٦ - جهنم . . .

(دع) (جهنم غير منسوب) : روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن حسناً  
 وحسيناً سيذا شباب أهل الجنة ، في قصة طويلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه البلوى ، والله أعلم .

## ٨٢٧ - جهيش بن أويس

(دع) (جهيش بن أويس الشَّخَعِي) : قدم على النبي ﷺ ، في إسناده حديثه نظر .  
 روى عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

قال : قدم جهيم بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا نحى من مذحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٢٨ - جهيم بن الصلت

( ب من ) جهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى .  
أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خير ثلاثين وسقا ، وجهيم هذا هو الذى رأى الرويا بالحقفة حين نزلت قريش ، تمنع غيرها يوم بدر ، ونزلوا بالحقفة ، ليتزودوا من الماء ، فغلبت جهيم عينه ، فرأى فى منامه راكباً على فرس له ، ومعه بعير له ، حتى وقف على العسكر فقال : قتل فلان وفلان ، فعدد رجالا من أشراف قريش ، ثم طعن فى نبتة بعيره ، ثم أرسله فى العسكر ، فلم يبق خباء من أنحية قريش إلا أصابه بعض دمه ، قاله بونس بن بكير عن ابن إسحاق (١) .

وروى ابن شاهين ، عن موسى بن الهيثم ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن سعد قال : جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف ، أسلم بعد الفتح ، لا أعلم له رواية ، ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكرى ، وأسقط من نسبه مخزومة ، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير ، وأبو عمر ، وغيرهم .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٨٢٩ - جهيم بن قيس

( ب ) جهيم بن قيس بن عبد بن شرحبيل . وقيل : جهيم ، وقد تقدم ذكره فى جهيم ، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة .  
أخرجه أبو عمر .

### باب الجيم والواو والباء

#### ٨٣٠ - جودان . . .

( ب د ع ) جودان . غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة .  
روى عنه الأشعث بن عمار ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه معلنة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة [ صاحب ] (٢) مكس » .  
وروى عنه الأشعث بن عمار قال : أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبي فقالوا : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض وحيمة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا فى النقيير ، فكانوا

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦١٨/١ .

(٢) عن الاستيعاب : ٢٧٥ ، والمكس بفتح فسكون ، الضريبة .

بكم إذا شربتم في النقيع قام بعضكم إلى بعض بالسيف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة ، فضحكوا ، فقال : ما يضحكمكم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا في النقيع ، فقام بعضنا إلى بعض بالسيف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٨٣١ - جون بن قتادة

( د ع ) جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ الْأَعْمُورِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْشَسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ نَعْمِ التَّمِيمِيِّ .

بعد في البصريين ، قيل : له صحة ، وقيل : لا صحة له ولا روية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحيى بن أيوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها .

كذا قال هشيم ، ورواه جماعة عنه ، منهم : شجاع بن غلدة ، وأحمد بن منيع ، ورواه عمرو بن زرارة ، والحسن بن عرفة ، عن هشيم ، عن منصور ، ويونس وغيرهما عن الحسن ، عن سلمة بن الحقيق ، ولم يذكر في الإسناد جونا ، ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن الحقيق . وهو الصحيح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه : لا روى الحديث عن هشيم ، عن منصور ، عن الجون ، فقال : أخرجه بعض الواهمين في الصحابة ، ونسب وهمه إلى هشيم ، وحكم أيضاً أن جماعه روه عن هشيم ، عن منصور ويونس ، عن الحسن ، عن سلمة بن الحقيق ، ولم يذكر في الإسناد جونا ، وهو وهم ثان ، لأن زكريا بن يحيى بن حمّويه رواه عن هشيم نحوه والراوى عنه أسلم بن سهل الواسطي ، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط ، فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة ، والله أعلم .

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٣٢ - جويرية العصري

( ب د ع ) جَوَيْرِيَّةُ الْعَصْرِيَّةُ : أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، رَوَتْ سَهْلَةَ بِلْت سَهْلَ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ جَدِّهَا جَهَادَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَوَيْرِيَّةِ الْعَصْرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَمَعْنَى الْمُنْدَرِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَيْكَ خَلَّتَانِ بِجَهْمَا اللَّهِ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ب من) جيفر بن الجلندی بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن ميمونة بن عثمان بن  
 هرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العمانى  
 كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد(۱) بن الجلندی ، أسما على يد هرو بن العاصم لما بعثه رسول الله  
 ﷺ إلى ناحية عمان ، ولم يقدم على النبي ﷺ ولم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خيبر .  
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .



(۱) في هامش الأصل : ذكر للرشاطي إسلام الجلندی العمانى ، ثم قال : وذكر أبو عمر ابنه عبدا وجيفرا ، وجه دوم ،  
 إنما هو عبادة ، والله أعلم .









## باب الحاء والالف

٨٣٤ - حابس بن دغنة الكلبي

(ب) حابس بن دغنة الكلبي . له خبر في أعلام النبوة ، له رؤية وصحبة ، أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٣٥ - حابس بن ربيعة التيمي

(ب د ع) حابس بن ربيعة التيمي ، أبو حبة ، وليس بوالد الأقرع ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، أخبرنا عمرو بن علي ، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن حبة بن حابس ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق . ورواه الأوزاعي ، عن يحيى ، عن حيوة بن حابس ، أو عائش ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه :

ورواه شيبان ، عن يحيى ، عن أبي حبة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك ، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه . أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حرب بن شداد ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن حبة بن حابس التيمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطيرة الفأل . أخرجه الثلاثة . حبة : بالياء تحبها نقطتان .

٨٣٦ - حابس بن سعد

(ب د ع) حابس بن سعد : ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يربج بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا حريز بن عثمان الرحبي ، قال : سمعت عبد الله بن غابر الأحمسي ، قال : دخل حابس بن سعد الطائي المسجد

من السَّحَر ، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد ، فقال : المراءون : فقال : أربعهم فمن أربعهم فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال : وقال : إن الملائكة تصلى من السحر في مقدم المسجد .

وقال أبو عمر : يعرف في أهل الشام بالتماني ، وقال : إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي ، فقال : إني أريد أن أوليك قضاء حمص ، فكيف أنت صانع ؟ قال : أجهد رأي وأشاور جلسائي ، فقال : انطلق فلم يمتض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إني رأيت رؤيا فأجيب أن أقصها عليك ، قال : هاتها ، قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم من الملائكة ، وكان القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب ، فقال له عمر : مع أيهما كنت ؟ قال مع القمر ، قال عمر : كنت مع الآية الممحوة ، لا والله لا نعمل لي عملاً أبداً ، ورده ، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيء ، فقتل يومئذ ، وهو ختن عدى بن حاتم ، وخال ابنه زبد ، وقتل زبد قاتله غدرأ ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول ، فهرب إلى معاوية . قال : وخبره مشهور عند أهل الأخبار .

أخرجه الثلاثة ، روى من وجوه .

غابر : بالغين المعجمة والباء الموحدة ، وجرم : بالجيم والراء ، وحريز : بالحاء المهملة وآخره زاي ، والرجي : بفتح الراء والحاء .

#### ٨٣٧ - حاتم خادم النبي ﷺ

( من ) حاتم : خادم النبي ﷺ قال حاتم : اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقني ، فقلت : لا أفارقك وإن أعنتني ، فكنت معه أربعين سنة . أخرجه أبو موسى ، وإسناده من أغرب الأسانيد .

#### ٨٣٨ - حاتم بن عدى

( من ) حاتم بن عدى : روى حديثه ابن هبة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبي حسان ، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور . أخرجه أبو موسى .

#### ٨٣٩ - حاجب بن زبد

( ب س ) حاجب بن زبد بن تميم بن أمية بن خلف بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي ، أخو الحجاب ، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أحداً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٨٤٠ - حاجب بن يزيد

(ب) حاجب بن يزيد الأنصاري الأشجلى . من بني عبد الأشهل ، وقيل : إنه من بني زعوراء ابن جشم من الأوس ، وزعوراء أخو عبد الأشهل ، وقيل : هو حليف لهم من أزد شنوءة ، قتل يوم البصرة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

#### ٨٤١ - الحارث بن الأزعم

(ب س) الحارث بن الأزعم الهمداني . مذكور في الصحابة ، توفي آخر أيام معاوية . قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة ، وقال ابن شاهين : أدرك الجاهلية ، وهو تابعي ، روى عن عمر وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٨٤٢ - الحارث بن أسد

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جعنونة بن عمرو بن القيس بن رباح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، له صحبة ، قاله ابن الكلبي .

#### ٨٤٣ - الحارث بن أشيم

(دع) الحارث بن أشيم بن رافع بن أمية القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، كذا لسه ابن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل .

قال أبو نعيم : وقال أبو معشر نجيب الملقب : الحارث بن أوس ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

وقال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع<sup>(١)</sup> ، ومثله قال ابن الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٤٤ - الحارث بن أقيش

(ب د ع) الحارث بن أقيش وقيل : وقيش . وهو واحد وهو حكني ، وقيل : عوف ، وهما واحد ، فإن ولد عوف بن وائل بن قيس عوف بن عبد مائة بن أذ بن طابخة يقال لكل منهم : عكني باسم أمه حضنتهم ، فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا حجاج ابن يوسف ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله ابن قيس ، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلمين يموتان أربعة مع الولد

لم يبلغوا الحنث<sup>(١)</sup> إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة • قالوا : يا رسول الله ، وثلاثة ؟ قال : وثلاثة ، قالوا : يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان •

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان ، وبشر بن الفضل وابن أبي عمير ، وغيرهم عن داود ، ومن حديثه أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حتى من عكل • • الحديث •  
أخرجه الثلاثة •

#### ٨٤٥ - الحارث بن أنس

( ب د ع ) الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ، ثم الأشيلي •

قال أبو عمر : وأنس هو أبو الحنيسر ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، ووافقه ابن إسحاق والكلبي •

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه ، فذكره ابن أنس ، وقال : يخالف ابن إسحاق أبو معشر ، فقال : الحارث بن أوس • وقال حروة : الحارث بن أشيم ، هذا كلام أبي نعيم ، فقد جعل الثلاثة واحداً •

وخالفه ابن منده ، فجعلها اثنين : أحدهما الحارث بن أنس ، وقيل : ابن أوس بن رافع ، والثاني : الحارث بن أشيم ، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع ، إلا أنه قال في الحارث ابن أنس بن مالك : أخاف أن يكون ابن رافع الأشيلي ، على ما ذكره أنفأ ، وخالفه ابن منده في نسبه ، فقال : الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة ، من بني عبد الأشهل ، وفيه نظر ، فإنه خالف الجميع ، ولا عقب عليه •

أخرجه الثلاثة •

#### ٨٤٦ - الحارث بن أنس ابن مالك

( ب ع ) الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وقال عن ابن شهاب : شهد بدرًا من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أنس ابن مالك بن عبيد بن كعب ، قاله أبو نعيم ، وقال : قال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع ، وقال أبو عمر : الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين • فيه نظر ، أخاف أن يكون الأشيلي بن رافع ، يعني الذي قبل هذه الترجمة •

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر : وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله ، والله أعلم •

قلت : بنو النبيت يلبسون إلى النبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس ، وهو جد عبد الأشهل ، فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت •

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال •

## ٨٤٧ - الحارث بن أوس الثقفي

(ب د ع) الحارث بن أوس الثقفي . وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفي له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث : والحارث ابن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف ؛ روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرتاة ، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن البيهقي (١) عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » : روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي (٢) . وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وغيرهم عن الحجاج ، فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس . أخرجه الثلاثة .

## ٨٤٨ - الحارث بن أوس بن عتيك

(ب) الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل : شهدا أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام . أخرجه أبو عمر .

## ٨٤٩ - الحارث بن أوس بن معاذ

(ب د ع) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو : وهو للنسب بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهل . يكنى أبا أوس : وهو ابن أخي سعد بن معاذ : شهد بدرًا : وقتل يوم أحد شهيداً : وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة ، قاله أبو عمر . وقد روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فوالله إنني لأمشي إذ سمعت وثيد الأرض من خلفي ، يعني حيس الأرض ، فالتفت ، فإذا أنا بسعد بن معاذ : فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس ، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد : وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف : قال ابن إسحاق : لم يعقب . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكر أن قتله يوم أحد ، وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور ، والله أعلم

## ٨٥٠ - الحارث بن أوس بن النعمان

(د ع) الحارث بن أوس بن النعمان النجاري : حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد

(١) في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ : ابن البيهقي .

(٢) في المطبوعة : روى هذا الحديث علي بن عمر بن محمد المقسي ، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقسي ، ينظر

ميزان الاعتدال : ٢١٤/٣ ، والمبر : ٣٠٦/١ .

ابن مسلمة : حين بعثهما النبي ﷺ لقتله : قال عروة بن الزبير : إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف ، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف ، فحملة أصحابه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قول ابن منده وأبو نعيم في نسبه : النجاري ، وأظنه تصحيفاً ، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي ، إنما قتله نفر من الأوس : وقد رواه بعضهم الحارثي ، فظنه النجاري . أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها ، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة ، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده ، والله أعلم . ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري ، إن شاء الله تعالى ، ولو لم يقلوا : إنه حارثي لكنت أقول : إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ ، وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، وهو إسناد لا اعتبار به .

#### ٨٥١ - الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحارث بن أوس الأنصاري ، هو ابن رافع : وقيل : ابن أنس بن رافع . قتل يوم أحد شهيداً . قال ذلك عروة ، وموسى بن عقبة : وقالوا : استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أوس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم .

#### ٨٥٢ - الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحارث بن أوس الأنصاري : شهد بدرا ، لا تعرف له رواية ، قال موسى بن عقبة عن الزهري : شهد بدرا من النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، الحارث بن أوس . أخرجه أيضا ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم ، إحداها : الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، والثانية : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب ، والثالثة : الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري ، وقتل يوم أحد ، والرابعة : الحارث بن أوس من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، فهذه أربع تراجم ، قال بعض العلماء : كلها واحد ، فإن الحارث بن أوس ابن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ ، هو من بني عبد الأشهل ، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه ، وشهد بدرا وقتل يوم أحد ، وقيل : بقي إلى يوم الحندق ، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف ، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده ، فإن أوس بن معاذ بن النعمان ، هو أخو سعد بن معاذ ، وجعله نجاريا ، وليس كذلك ، فإن بني النجار من الخزرج الأكبر ، وهذا مع الأوس ، ثم جعله حارثيا في الترجمة التي جعله فيها نجاريا ، وهما متناقضان ، فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس ، ولا يقال : خزرجي ، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخى الأوس ، والله أعلم ، وهذا قول صحيح لا شبهة فيه .

### ٨٥٣ - الحارث بن أوس

(من) الحارث بن أوس ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .  
أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وقال : أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب ، فإن  
الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ .

### ٨٥٤ - الحارث بن بدل

(بدع) الحارث بن بدل السعدي ، وقيل : الحارث بن سليمان بن بدل ، يعد في أهل  
الشام ، وهو تابعي .

روى حديثه عبيد الله بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشعيبي ، عنه ، أنه قال : شهدت مع النبي  
ﷺ يوم حنين ، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد  
المطلب ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا ، فما نخيل إلى أن شجرة ولا  
حجرا إلا وهو في آثارنا .

وقد روى بكر بن بكار ، عن الشعيبي ، عن الحارث بن سليم بن بدل ، قال : كنت مع المشركين  
يوم حنين ، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصي فضرب به وجوههم ، وقال : شامت الوجوه ، فهزمهم  
الله تعالى ، ومدار حديثه على الشعيبي ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير .  
أخرجه الثلاثة .

### ٨٥٥ - الحارث بن بلال

(دع) الحارث بن بلال المزني . وقد تقدم نسبه في بلال بن الحارث ، وهذا وهم ،  
والصواب بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ،  
عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في فسسخ (١) الحج ، وهم فيه نعيم ، ورواه  
غيره ، عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، وهو الصواب .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٨٥٦ - الحارث بن تبيع

(ب) الحارث بن تبيع الرعيثي . وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، ذكره ابن  
يونس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

تبيع ، قال ابن ماكولا : بفتح التاء ، يعني فوقها نقطتان ، وكسر الباء الموحدة ، قال : وقاله عبد  
الغني . بضم التاء وفتح الباء الموحدة ، وذكره أبو عمر : بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني ، والله أعلم .

(١) ينظر النهاية : فسخ .



#### ٨٥٧ - الحارث بن ثابت بن صفيان

(ب س) الحارث بن ثابت بن صفيان بن عدي ، بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، قتل يوم أحد شهيداً ، أخرجه هكذا أبو عمر .  
واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس ، بن عمرو بن امرئ القيس ، فزاد في النسب عمرو بن امرئ القيس ، وليس بصحيح ، والأول أصح ، وجعل بدل صفيان سعيداً ، والأول أصح .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٨٥٨ - الحارث بن ثابت بن عبد الله

(س) الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً . أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين ، وما أقرب أن يكون هذا هو الذي قبله ، وقد وقع الغلط في أول نسبه ، فإنه قال في الأول سعيداً وفي هذه سعداً ، وزاد في هذا : عبد الله ، والباقي مثله .

#### ٨٥٩ - الحارث بن جمار

(س) الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة ، أخرجه كعب بن جمار . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .  
وقال الأمير أبو نصر : قال الطبري : الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة بن غسان ، حليف بني ساعدة ، شهد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جمار بدرأ ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب (١) إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٨٦٠ - الحارث بن الحارث الأزدي

(ب) الحارث بن الحارث الأزدي . روى حديثه محمد بن أبي قيس ، عن عبد الأعلى ابن هلال ، عنه ، عن النبي ﷺ : أنه كان إذا طعم أو شرب قال : «اللهم لك الحمد» ، أطعمت وصقيت وأشبع وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع (٢) ولا مستغنى عنك .  
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

#### ٨٦١ - الحارث بن الحارث الأشعري

(ب د ع) الحارث بن الحارث الأشعري ، أبو مالك ، كناه أبو نعيم وحده ، له صحبة ، حداده في أهل الشام .

(١) فصل المؤلف ذلك في نسب كعب بن جمار .

(٢) مودع ، أي مذكور للطاعة .

روى عنه ربيعة الجرشي ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وأبو سلام م مطور الحبشي ، وشريح بن عبيد الحضري ، وشهر بن حوشب وغيرهم .

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافي بن عمران ، عن موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام أن جده مطوراً حدثه ، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأنه كاد يبطيء بهن ، أو كأنه أبطأ ، فقال له عيسى ﷺ : إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم ، قال يحيى عليه السلام : إن سبقني بهن خشيت أن يخسف بي ، قال : فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ ، وقعدوا على الشرف ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وأمركم أن تعملوا بهن ، أولاهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال : هذه دارى وهذا عملى ، فاعمل وأد إلى ، فكان يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته ، وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبونه أن يجد ريحه ، وإن خلوفت فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك ، وإن الله أمركم بالصدقة ، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسر العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، فقال : دعوني أفد نفسي منكم ، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدى نفسه ، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً ، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فألق حصناً حصيناً فتنحس فيه منهم ، وإن العبد أحسن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل » .

قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جيش جهنم ، قيل : يا رسول الله ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ قال : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذى سماكم المسلمين ، المؤمنين عباد الله » .

رواه مروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغير واحد ، عن معاوية بن سلام ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً ، واختصره أبو عمر .

قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أباً مالك ، وأكثر ما يرد هذا خبر مكى ، وقال : قاله كثير من العلماء ، منهم : أبو حاتم الرازي ، وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك

الأشعري ، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه ، وقال : روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين : الحارث الأشعري ، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ، ولم يكنه ؛ وذكر كعب بن عاصم . وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري ؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم .

#### ٨٦٢ - الحارث بن الحارث الغامدي

(ب د ع) الحارث بن الحارث الغامدي . له ولأبيه صعبة .

روى عنه شريح بن عبيد ؛ والوليد بن عبد الرحمن ؛ وسليم بن عامر ؛ وعدى بن هلال ؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عنه ، قال : « قلت لأبي : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم ؛ قال : فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤمنونه ، حتى ارتفع النهار وانتبد عنه الناس ؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً ؛ قد بدا نحرها تبكي ، فتناول القدح ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : يا بنية ، ختمت على نحركِ ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً ؛ فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه ابنته زينب . »

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي ؛ الذي رواه عنه عبيد الأعلى بن هلال ؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ؛ فهما عنده واحد ، وكذلك قال ابن منده ، فإنه قال في هذا : وقيل : هو الأول ، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه ، وأما أبو عمر فإنه رأهما اثنين : الأول الغامدي ، والثاني هذا ، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته : ختمت نحركِ ، وحديث : الفردوس سريرة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً ؛ فإن غامداً بطن من الأزدي ، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل : إنه الأشعري ، فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن ، والله أعلم .

#### ٨٦٣ - الحارث بن الحارث ابن قيس

(ب د ع) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ؛

كان من مهاجرة الحبشة ، مع أخويه بشر ومعمر ، ابني الحارث ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجنادين ، ولا تعرف له رواية .  
أخرجه الثلاثة ؛

#### ٨٦٤ - الحارث بن الحارث بن كلدة

(ب) الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن حوف بن ثقيف ؛

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام ، ولم يصب إسلامه ، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن

أُتي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب ،  
إذا كانوا من أهله ، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلثة ،  
أخرجه الثلاثة .

#### ٨٦٥ - الحارث بن حاطب بن الحارث

(ب د ع) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح  
القرشي الجمحي ، وأمه : فاطمة بنت الحجل .

ولد بلرض الحبيشة ، وهو أخو محمد بن حاطب ، والحارث أسن ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارث  
على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان ، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ،  
قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبيشة ، من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر ،  
قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن  
حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فردهما ، أمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بهم مع  
أصحاب بدر .

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا وهب  
ابن بقية ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب ، أنه  
ذكر ابن الزبير فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذاك ؟ قال : أتى رسول الله ﷺ بلصر فأمر  
بقتله ، فقبل له : إنه سرق ، فقال : أقطعه ، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر ، وقد سرق ، وقد قطعت قوائمه  
فقال : ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أعلم بك ، ثم أمر بقتله  
أغيلة من أبناء المهاجرين ، أنا فيهم ، فقال ابن الزبير : أمروني عليكم ، فأمرناه حينئذ فماتوا ، فقتلناه  
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : الحارث بن حاطب بن معمر ، وروى ذلك عن ابن إسحاق ،  
فليس بشيء ، فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبيشة ، فقال حاطب بن الحارث بن معمر  
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كنا عندنا فيما رويناه ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، وكذلك  
ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق (١) ، وسلمة عنه أيضاً ، وأما قول ابن منده : إن النبي ﷺ رده  
مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبيشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر ، وهو  
صبي ، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو : الحارث بن حاطب الأنصاري الذي

(١) سيرة ابن هشام ، ١ / ٢٢٦ .

لذكره بعد هذه الترجمة ، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا ، فلم يذكر الأنصاري ، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما ذكره إن شاء الله تعالى .

#### ٨٦٦ - الحارث بن حاطب بن عمرو

(ب) الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبَّيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل : إنه من بني عبد الأشهل ، والأول أصح ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو ثعلبة بن حاطب ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد .

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر ، فردهما من الروحاء<sup>(١)</sup> ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف ، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما ، فكانا كمن شهدا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه . أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

#### ٨٦٧ - الحارث بن الحباب

(س) الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب ، أبو معاذ القاري ، ذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

#### ٨٦٨ - الحارث بن حبال

(س) الحارث بن حبال بن ربيعة بن دغيل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أصلم الأسلمي .

صحاب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية ، ذكره ابن شاهين ، والطبري ، والكلبي ، ونسبه الكلبي كما ذكرناه ، وساق نسب أبي برزة ، فقال : أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال ، فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة ، وهو بعيد ، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو موسى .

#### ٨٦٩ - الحارث بن حسان

(ب) الحارث بن حسان الرُّبَيعِي البَكْرِيُّ الدَّهْلِيّ ، وقيل : حويرث ، سكن الكوفة ، روى عنه أبو وائل ، وساك بن حرب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا هفان ، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري ، عن عاصم بن مهدي ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن

(١) موضع بين الحرمين .

حسان، قال : مررت بعجوز بالربكة منقطع بها من بني تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ فقالت : احمولوني معكم ، فان لي إليه حاجة ، قال : فحملتها ، فلما وصلت دخلت المسجد ، وهو غاص بالناس ، فاذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي ، فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بني تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم ، وها هي بالباب ، فأذن لها ، فدخلت فقلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل الدهناء <sup>(١)</sup> ، حجازا بيننا وبين بني تميم فافعل ، فانها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستوفرت <sup>(٢)</sup> العجوز وأخذتها الحمية ، وقالت : يا رسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصما ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله ﷺ : وما قال الأول ؟ قال : قلت : على الخير سقطت <sup>(٣)</sup> ، قال سلام : هذا أحق يقول لرسول الله ﷺ : على الخير سقطت ! قال : فقال ﷺ : هية ، يستطيعني الحديث ، فقال : إن عاداً قحطوا ، فأرسلوا وأفدهم يستسقى لهم ، فنزل على معاوية بن بكر شهر ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان ، يعني قنيتين كانتا لمعاوية ، ثم أتى جبال مهرة ، فقال : اللهم لم آت لأسير فأفادته ، ولا لمريض فأداويه ، فاسق عبدك ما أنت مسقيه ، واسق معه معاوية شهراً ، يشكر له الخمر التي شربها عندهم ، قال : فمرت به صحابات سود ، فنودي منها أن تخيّر السحاب ، فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رماداً رمداً ، لا تدع من عاد أحدا ، قال أبو وائل : فبلغني أنه لم يرصل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن حفان ، عن أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، مثله .

ورواه زيد بن الحباب ، عن أبي المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً ، وسعيد الأموي ، ويحيى الحماني ، وعبد الحميد بن صالح ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، كلهم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث ، ولم يذكر أبا وائل .  
ورواه عتبة بن الأزره الذهلي ، عن سماك بن حرب ، عن الحارث بن حسان البكري ، قال : لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان ، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته ، وهو على المنبر ، وهو يقول : جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ، ويقال : الربيعي ، ويقال : الذهلي ، من بني ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأول أكثر ، وهو الصحيح .

(١) موضع تميم بنجد .

(٢) يعني تبنات الوقوف .

(٣) ينظر جميع الأمثال للميداني ، ٢٤/٢ .

قلت : من يرى قوله : بكرى وربعى وذهل ، بظن أن هذا اختلافاً ، وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكر من ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهل فهو بكرى وربعى ؛ وإذا قيل : ربعى فهو بكرى ، وإذا قيل : ربعى فقد يكون من بكر ومن ذهل ، وقد يكون من غيرهما كغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم ، والله أعلم ، ولولا أن أبا عمر نسبته إلى كلدة لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط ، فإنه شهد الجمل مع علي ، وأخوه بشر القائل :

أنا ابن حسان بن خوط وأبي رسولُ بكبرٍ كلُّها إلى النبي

والله أعلم •

#### ٨٧٠ - الحارث بن الحكم

(دع) الحارث بن الحكم السلمي . غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، وهو وهم ، والصواب : الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم في ترجمته : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه وهم ، وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر في الحكم ، وأما أبو عمر ، فإنه ذكره في الحكم ، وذكره أيضاً •

#### ٨٧١ - الحارث بن حكيم

(من) الحارث بن حكيم الضبي : أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذا ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن علي الشيباني ، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه ، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ فقال : عبد الحارث ، فقال : أنت عبد الله ، فسمني عبد الله ، وولاه صدقات قومه » •

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث ، وإن سماه باسمه في الإسلام فهو عبد الله ، فذكره هنا لا وجه له •

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه ، فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صبح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله •

#### ٨٧٢ - الحارث بن خالد بن صخر

(ب) دع سم) الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، جد محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي •

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامراته ربيعة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تميم ، يجمع هو وامراته في عامر •

**وقيل :** إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فولدت له بأرض الحبشة موسى ، وعائشة . وزينب ، وفاطمة أولاد الحارث ، فهلكوا بأرض الحبشة ، وقيل : بل خرج بهم ليوم من أرض الحبشة ، يريد النبي ﷺ ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ، ونجا هو وحده ، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [ عبد ] (١) يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ، ورواه عن الزبير ، ولم يذكره الزبير ، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أنخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة .

#### ٨٧٣ - الحارث بن خالد القرشي

(دع) الحارث بن خالد القرشي ، روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدوي ، عن موسى ابن الأشعث ، أن رجلاً من قریش يقال له : الحارث بن خالد ، كان مع النبي ﷺ في سفر ، قال : فأتني بوضوء فتوضأ .

أنخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ، ولم ينسبه ههنا ، والله أعلم ، وقد تقدم ذكره مستوفى .

#### ٨٧٤ - الحارث بن خزيمة

(ب) دع) الحارث بن خزيمة بن عدى بن أبي بن غنم ، وهو قوئل ، بن سالم بن عوف بن عمرو بن هوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وهو حليف لبني عبد الأشهل ، وقيل : الحارث بن خزيمة ، وقيل : خزيمة بفتحين ، قاله الطبري ، وساق نسبه كما ذكرناه ، ونسبه ابن الكلبي مثله .

وقالوا : شهد بدرا ، وأحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وهو الذي جاء بناقاة رسول الله ﷺ حتى ضلت في غزوة تبوك ، وقال المنافقون : إن محمداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ! فقال رسول الله ﷺ : لا أعلم مقالهم : إني لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني مكانها ، وإنما في الوادي في شعب كذا ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزيمة .

وذكره موسى بن عقبة فبين شهدا بدرا ، فقال : شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني النسيب ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن خزيمة بن عدى ، حليف لهم .

(١) عن الاستيعاب : ٢٨٧ ، وينظر البهجة لابن خزم : ٩٩ .



أخبرنا أبو الحارث مكي بن زَيْتَان بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حبان بن تميم أن أبا بشر الأنصاري ، وهي كنية الحارث بن خزيمة ، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً : لا تُبْقِيَنَّ في رَقَبَةٍ بغير قِلادة من وتر (١) إلا قطعت ، قال مالك : أرى ذلك من العين :

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة : ( لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ) إلى آخر السورة ، وهذا عندي فيه نظر ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن يسار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه ، قال : بعث إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه مَقْتَل أهل البصرة ، وذكر حديث جمع القرآن ، وقال : فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت : ( لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ) إلى : ( الْعَرِشِ الْعَظِيمِ ) .

وهذا حديث صحيح ، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٨٧٥ - الحارث بن خزيمة

( ب ) الحارث بن خزيمة ، أبو خزيمة ، الأنصاري .

قال ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد ، قال : وجدت آخر التوبة ، مع أبي خزيمة الأنصاري ، وهذا لا يوقف له على اسم ، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت ، وهو الصحيح .  
أخرجه أبو عمر .

#### ٨٧٦ - الحارث بن خضرمة الضبي

( من ) الحارث بن خضرمة الضبي الهلالي ، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم ، عن سيف بن [ عمر عن ] (٢) الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه قال : قدم الحر بن خضرمة ، كذا ذكره : الهلالي الضبي ، وكان حليفاً لبني عيس ، فقدم المدينة بغنم وأعبيد فلم يلبث أن مات ، فأعطاه النبي ﷺ كَفَنًا وَحَنَاطًا ، فقدم ورثته ، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، ذكر بعضهم عن الدارقطني ، عن المنذر ، وقال : الحارث ، بدل الحر ، والله عز وجل أعلم .  
أخرجه أبو موسى :

#### ٨٧٧ - الحارث بن رافع بن مكيث

( من ) الحارث بن رافع بن مكيث ، روى بقية ، عن عثمان بن زفر ، عن محمد بن خالد بن

(١) في المطبوعة : وير .. يعني وتر القوس ، ناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، بما كانوا يحتملونه من أن تقلد الخيل بالأوتار يدفع بها العين والأذى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : سيف بن محمد بن الصعب ، وهو تحريك .

رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال : حسن المَلَكَ (١) ، وسوء الخلق شوم ، والبر زيادة في العمر .

رواه معمر عن عثمان ، فقال : عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وهو أصح ، ويرد هناك .

أخرجه ههنا أبو موسى .

#### ٨٧٨ - الحارث بن رافع

(س) الحارث بن رافع : أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن مسيار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

#### ٨٧٩ - الحارث بن ربيع

(بدع) الحارث بن ربيعي بن بَلْدَمَة بن خُنَّاس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزريد بن جشم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النعمان ، قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر : بلدمة بالفتح ، وبلدمة ، بالذال المعجمة والغيم ، ويرد ذكره في الكلبي ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

#### ٨٨٠ - الحارث بن الربيع

(س) الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن كلاب بن زيد بن هذم بن حوْذ بن غالب بن قُطَيْبَة بن عيسى الخطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي ، عن أبي الشغب العبسي ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني هاشم ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ، فدعاهم النبي ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس القوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد . أخرجه أبو موسى .

#### ٨٨١ - الحارث بن أبي ربيعة

(دع) الحارث بن أبي ربيعة المَخْزُومِي ، استسلم منه النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وقال : هو وهم ، رواه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي ، عن الفاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث ابن أبي ربيعة ، ورواه أصحاب الثوري عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، والصبواب

(١) فلان حسن الملكة ، أي : يحسن معاملته فالملكه .

ما رواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوري ، عن الثوري ، عن [إسماعيل بن إبراهيم<sup>(١)</sup>] عن أبيه ، عن جده . قال : وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين ، عن [إسماعيل بن إبراهيم] <sup>(١)</sup> عن أبيه عن جده ، قال : وذكر الحارث في هذا الحديث وهم .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربيعان ، عن أبيهما ، عن عبد الله ابن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفا ، وقال موسى : ثلاثين ألفاً مالا ، قال : واستعار منه سلاحاً ، فلما رجع رد ذلك إليه ، وقال : إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب : القُبَاع ، وليس له صحبة ، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابهِ .

#### ٨٨٢ - الحارث بن زهير

(س) الحارث بن زهير بن أقيش العُكْلِي ، قال ابن شاهين : لا أدري هو الأول ، يعني الحارث ابن أقيش ، أو غيره ، وقد تقدم ، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلى ، عن مشيخة من الحنابلة ، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلى أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته :  
« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش ، أما بعد فلإنكم إن أقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم منهم الله عز وجل والصَّغِي (٢) ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » هـ  
أخرجه أبو موسى .

قلت : أما أنا فلا أشك أنهما واحد ، أعنى هذا والحارث بن أقيش الذي تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ ، ولثاني حديث : من مات له أربعة من الولد ، فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث بن أقيش ، وهو ابن زهير بن أقيش ، نسب مرة إلى أبيه ، ومرة إلى جده ، والله أعلم .

#### ٨٨٣ - الحارث بن زياد الأنصاري

(بدع) الحارث بن زياد الأنصاري السَّاعِدِي . بدرى ، يعد في أهل المدينة ، شهد بدرأ مع النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يونس بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بدرية ، عن الحارث بن زياد

(١) في الأصل والمطبوعة : إبراهيم بن إسماعيل ، وينظر الرواية التي سبقت هذه ، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة ، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه .

(٢) في النهاية : الصبي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق ، وهو يبيع الناس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، باع هذا ، قال : ومن هذا ؟ قال : ابن عمي حَوْط بن يزيد ، أو يزيد بن حَوْط ، قال : فقال رسول الله ﷺ : لا أباعك ، إن الناس يهاجرون إليكم ، ولا تهاجرون إليهم ، والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يُبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقي الله وهو يُبغضه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : السعدي ، والصواب الساعدي ، وقال أبو أحمد العسكري : إنه نزل الكوفة .

حَوْط : بفتح الحاء المهملة .

#### ٨٨٤ - الحارث بن زياد

(دع) الحارث بن زياد ، وليس بالأنصاري ، يعد في الشاميين ، يختلف في صحبته روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب .

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم .

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، فقالوا : عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرياض ، وهو الصواب .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٨٥ - الحارث بن زيد بن حارثة

(س) الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جديمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس الربعي العبدي . وأمه : ذؤلمة بنت رُويم ، من بني هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٨٨٦ - الحارث بن زيد العطاف

(دع) الحارث بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قاله محمد بن إسحاق .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٨٨٧ - الحارث بن زيد

(دع) الحارث بن زيد ، أخو بني معيص ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن المصمى بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية : ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً (١) ) في جدك عياش بن أبي ربيعة ، والحارث بن زيد ، أخى معيص ، كان يؤذيهم بمكة ، وهو على شركه ، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث ، ولم يعلموا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ، ولا يظن إلا أنه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، فأنزل الله تعالى فيه : ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً ) إلى قوله ( فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ (٢) ) يقول : تحرير رقبة مؤمنة ، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٨٨٨ - الحارث بن زيد

(من) الحارث بن زيد . آخر : قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عتري بالسلام ، فلقبه عياش بن أبي ربيعة فقتله ، وفيه نزلت : ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً (١) ) . قلت : أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه ، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي ، فلا وجه لاستدراكه .

## ٨٨٩ - الحارث بن أبي سبرة

(ب) الحارث بن أبي سبرة . وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة ، وربما قيل : سبرة بن أبي سبرة ، ينسب إلى جده ، وقد قيل : إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة ، والله أعلم . أخرجه أبو عمر .

## ٨٩٠ - الحارث بن سراقه

(دع) الحارث بن سراقه : وقيل : حارثة بن سراقه ، أنصاري من بني عدي بن النجار ، استشهد ببدر ، وهو ينظر (٢) ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدرًا ، ويرد في حارثة أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) يأتي في ترجمة حارثة بن سراقه : وكان خرج نطواً ، يعني يتعرف أخبار العدو .

#### ٨٩١ - الحارث بن سعد

(س) الحارث بن سعد : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وهو وهم ، ورواه عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرقي .  
وقال يحيى بن معين : حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة ، عن الحارث بن سعد ، أخطأ فيه ، إنما هو عن أبي خزيمة ، أحد بني الحارث بن سعد .  
وقال يحيى بن معين : الصواب فيه ، عن أبي : خزيمة ، عن أبيه .  
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ، عن أبي بكر بن عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري أن أبا خزيمة أحد بني الحارث بن سعد هذيم ، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت دواء يتداوى به وتنفأ تنقيها ، هل يرد ذلك من قدر الله ؟ .  
قال ابن أبي عاصم : قد اختلفوا فيه ، فقالوا : خزيمة وخزينة ، وأبو خزامة ، وابن أبي خزيمة ، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٨٩٢ - الحارث بن سعيد

(س) الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيان بن القاتك بن معاوية الأكرمين الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، ذكره ابن شاهين .  
أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضا أنه وفد إلى النبي ﷺ .

#### ٨٩٣ - الحارث بن سفيان

الحارث بن سفيان بن معشر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة .  
ذكره أبو عمر في أبيه سفيان ، ولم يفرد به ترجمة .

#### ٨٩٤ - الحارث بن سلمة

(دع) الحارث بن سلمة العجلاني شهد أحداً ، لا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٨٩٥ - الحارث بن سليم

الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة . شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله العدوي ، ذكره أبو علي الغساني .

## ٨٩٦ - الحارث بن سهل

(ب د ع) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف ، لا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف ، ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فوهم فيه وصحّف ، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة ، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النعماني عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل بن أبي صعصعة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم لما عبد الله بن منده ، فإنه لم يصحّف ، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه ، وأورده ابن هشام ، عن الكوفي ، عن ابن إسحاق (١) ، وكذلك سلمة عنه أيضاً ، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد ، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه ، والوهم إلى النعماني أولى ، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده ، فلا يرد قولهم بقول واحد ، والله أعلم .

## ٨٩٧ - الحارث بن سواد

(د ع) الحارث بن سواد الأنصاري ، شهد بدرًا ، قاله عروة بن الزبير ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصراً .

## ٨٩٨ - الحارث بن سويد التيمي

(ب د ع) الحارث بن سويد التيمي ، عداؤه في أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد ، حديثه عند قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سويد ، وكان مع النبي ﷺ مسلماً ، ولحق بقومه مرتدّاً ، ثم أسلم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم الخزوي ، ارتد عن الإسلام ، ولحق بالكفار ، فتركت هذه الآية : ( كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ ) إلى قوله : ( إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ) (٢) ، فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي ، من أصحاب ابن مسعود ، لا تصح له صحة ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم ، وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٨٧/٢ .

(٢) آل عمران : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

ولتعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيدا سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، لئلا يظن ظان أنه أهمله ، أو لم يقف عليه ، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ، ويبين النصاب فيه ، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح ، عن ابن عباس : أن الذي أسلم ، ثم ارتد ، ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق ، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره ، والله أعلم .

#### ٨٩٩ - الحارث بن سويد بن الصامت

(دع) الحارث بن سويد بن الصامت ، أخو الجلاس ، أحد بني عمرو بن عوف ، وقد تقدم نسه . قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر أنه ارتد عن الإسلام ، ثم ندم ، وقال : أراه الأول ، يعني التيمي الذي تقدم ذكره ، وذكر هو في التيمي أنه كوفي ، ولا خلافت بين أهل الأثر أن هنا قتله النبي ﷺ بالمجذر بن زياد ، لأنه قتل المخزوم أحد غيلة ، وذكر ابن منده في المخزوم أن الحارث ابن سويد بن الصامت قتله ، ثم ارتد ، ثم أسلم ، فقتله رسول الله ﷺ بالمخزوم ، وإنما قتل الحارث المخزوم لأن المخزوم قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية ، في حروب الأنصار ، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث ، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه ، والله أعلم ، وقد تقدمت القصة في الجلاس ، فلا نعيدها . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٩٠٠ - الحارث بن شريح

(ب) دع) الحارث بن شريح النميري ، وقيل : ابن ذؤيب ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة<sup>(١)</sup> المنقري التيمي ، قدم على النبي ﷺ في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم ، فأسلموا ، حديثه عند دهلهم بن دهلهم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة ، عنه ، وقد قيل : إنه نميري ، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني نمير .

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دهلهم عن عائذ بن ربيعة النميري ، عن مالك ، عن قرّة بن دعووص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ : قرّة ، وقيس بن عاصم ، وأبو مالك ، والحارث بن شريح ، وغيرهم . أخرجه الثلاثة .

قلت : الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري ، وليس بتيمي ، وأن أبا عمر وهم فيه ، لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري ، فظن الحارث منقرياً ، حيث رآه مع قيس في الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النميري وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميري ، وفد على النبي ﷺ فسح رأسه ، ذكره ابن الكلبي ، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً



فمهرى ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميرى مستدركا على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ، فلو أنه منقرى لما كان مستدركا ، فإن ابن منده قد ذكر المنقرى ، والله أعلم .

فريح : بالشيع المعجمة .

#### ٩٠١ - الحارث بن صبرة

(س) الحارث بن صبرة<sup>(١)</sup> بن سَعِيد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرٍو بن هُصَيْن بن كعب ، أبو وداعة السهمي ، كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأُسِرَ ، فقال رسول الله ﷺ : إن له ابنا كيسا بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فدأه ، فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال ، فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقي إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبرة قد هُمُرَ كثيرًا ، ولم يشب ، وفيه يقول الشاعر :

حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقَرْشَى مَاتَا

مَسَبَّتْ مِنْتُهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مِنْتُهُ افْتِلَاتَا

أخرجه أبو موسى .

سَعِيد : بضم السين وفتح العين .

#### ٩٠٢ - الحارث بن أبي صعصعة

(ب) الحارث بن أبي صعصعة : أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مذبول بن عمرو بن غم بن مازن بن النجار ، قتل يوم البصرة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

#### ٩٠٣ - الحارث بن الصمة

(ب د ع) الحارث بن الصمة بن عَمْرٍو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مذبول ، بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد .

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان ، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فرده ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أحدًا ، فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخذ سلبه ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب ، ولم يعط السلب يومئذ هيزه ، وباع رسول الله ﷺ على الموت ، ثم شهد بئر معونة ، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح ، فرأيا الطير تعكف على منزلهما ، فأتوا ، فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أن الحق برسول الله ﷺ ، فقال الحارث : ما كنت لأتأخر عن موضع قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى لحق القوم ، فقاتل حتى قتل .

(١) ذكره السبيل في الروض ٧٩٢ ، بالصاد ، وقال : يقال فيه بالصاد ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

قال عبد الله بن أبي بكر : ما قتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها ، حتى مات ، وأسر عمرو بن أمية ، ثم أطلق ، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يَا رَبَّ إِن الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ      أَهْلُ وُفَاءٍ صَادِقٍ وَذَمَّةِ  
أَقْبَلَ فِي هَتَامِهِ مُلِيحَةً      فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُدْثَمَّةِ  
يَسُوقُ بِالنَّبِيِّ هَادِيَ الْأَمَةِ      بِلَتَمِيسِ الْجَنَّةِ فَبِهَا ثَمَّةُ (١)

وقيل : إنما قال هذه الآيات على بن أبي طالب يوم أحد : ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرًا ، وكسر بالروحاء ، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بدر معونة ، وروى محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : « سألت رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو في الشعب ، فقال : هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت : نعم ، رأيته إلى جنب الجبيل ، وعليه عسكر من المشركين ، فهويت إليه لأمنعه ، فرأيته ، فعدلت إليك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الملائكة تمنعه ، قال الحارث : فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى ، فقلت : ظفرت يمينك ، أكل هؤلاء قتلتي ؟ فقال : أما هؤلاء لأرطاة بن شرحبيل وهذان ، فأنا قتلتهما ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسوله . أخرجه الثلاثة .

#### ٩٠٤ - الحارث بن ضرار

(ب د ع) الحارث بن ضرار : وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعي المصطليقي ، يكنى أبا مالك ، يعد في أهل الحجاز :

أخبرنا عبد الوهاب بن أنس حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار ، يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، ودعاني إلى الزكاة ، فأقررت بها ، فقلت : يا رسول الله ، أرجع إلى قومي فأدعهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فن استجاب لي منهم جمعت من زكاته ، فترسل إلى يا رسول الله لإبائن كذا وكذا ، ليأتيك عما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول ، فلم يأت ، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه ، فقال لهم : إن رسول الله قد كان وقت لي وقتا ليرسل إلى برسوله ، ليقبض ما كان عندي من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخلف ، ولا أرى رسول الله احتبس إلا من سخطه كانت ، فانطلقوا فأتوا رسول الله ﷺ ، وبعث رسول الله الوليد ابن عقبة بن أنس معبط إلى الحارث ، ليقبض ما كان عنده ، مما جمع من الزكاة ، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق ففرق ، فرجع ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل

(١) الآيات بهذه الرواية في الاستيعاب : ٢٩٣ ، وينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ١٦٦ .

من المدينة ، إذ لقيهم الحارث ، فلما خشيم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعت الزكاة ، وأردت قتله ، فقال : لا ، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتااني ، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعت الزكاة وأردت قتل رسولى ؟ قال : لا ، والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتااني ، ولا أقبلت إلا حين احتبس على رسولك ؛ خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله ، فترلت الحجرات ( يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة ) إلى قوله : ( والله عليكم حكيم ) (١) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبي ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

#### ٩٠٥ - الحارث بن أبي ضرار

الحارث بن أبي ضرار ، وهو حبيب ، بن الحارث بن عائد بن مالك بن جداعة ، وهو المصطلق ، بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلق ، أبو جوهرية ، زوج النبي ﷺ بنت الحارث : قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جوهرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وكانت في صبايا بني المصطلق من خزاعة ، فوقع للثابت بن قيس بن شماس ، فذكر الخبر ، ثم قال : فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لقتل ابنته ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للقتاء ، فرغب في بعيرين منها ، فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، أخذتم ابنتي وهذا فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، ماطلع على ذلك إلا الله ، وأسلم الحارث ، وابنان له ، وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو حلى الغساني ، مستدركا على أبي عمر .

#### ٩٠٦ - الحارث بن الطفيل بن صخر

( ع ) الحارث بن الطفيل بن صخر بن خزيمة بن أنحوف بن الطفيل ، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، لا نعرف له رؤية .  
أخرجه أبو نعيم .

#### ٩٠٧ - الحارث بن الطفيل بن هب الله

( ب ) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخرية القرشي ، قال أحمد بن زهير : لا أدرى من أي قبيلة هو ؟ وقال الواقدي : هو أزدى ، ونسبه في الأزد ، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه ، إن شاء الله تعالى .

والخارث هذا هو ابن أخى عائشة وعبد الرحمن ، ولدى أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، لأُمها ،  
لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأُمها ، ولأبيه صحبة .  
أخرجه أبو عمر .

#### ٩٠٨ - الخارث بن ظالم

( د ع ) الخارث بن ظالم بن عبس السلمي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : إنه يكنى  
أبا الأعور ، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هنا .

شهد بدرأ ، قاله ابن إسحاق ، مختلف في اسمه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، أخرجه ابن منده  
وأبو نعيم .

قلت : قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده ، فقال : هذا وهم كبير ، جعلنا رجلاً  
واحداً ، فإن الخارث بن ظالم كنيته أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن صفيان ،  
وكلاهما يكنى أبا الأعور ، إلا أن الأول أنصاري خزرجي ، من بني عدى بن النجار ، لا يختلف في  
صحبه ، بدرى ، والثاني عمرو بن صفيان السلمي ، مختلف في صحبه ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين  
واحداً ، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما .

#### ٩٠٩ - الخارث بن العباس

الخارث بن العباس بن عبد المطلب : أمه امرأة من هذيل ، ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة  
أخيه عام بن العباس ، وقال : لكل بني العباس رؤية ، ذكرناه ما ذكره كذلك .

#### ٩١٠ - الخارث بن عبد الله الثقفي

( ب ) الخارث بن عبد الله بن أوس الثقفي ، وربما قيل : الخارث بن أوس ، وقد تقدم ،  
وهو حجازي ، سكن الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي  
قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا المحاربي ، عن الحجاج بن أوطاة ، عن عبد الملك بن  
المغيرة ، عن عبد الرحمن البيهقي ، عن عمرو بن أوس ، عن الخارث بن عبد الله بن أوس ، قال : سمعت  
رسول الله يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت » .

أخرجه أبو عمر بن عبد البر .

#### ٩١١ - الخارث بن عبد الله البجلي

( د ع م ) الخارث بن عبد الله البجلي : وقيل : الجهني ، يعد في أهل الكوفة ، روى  
حديثه حماد بن عمرو النخعي ، عن زيد بن ربيع ، عن معبد الجهني ، قال : بعثني الضحاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم، وقال : قل له : إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه ، قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، قلت : وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الخبر باليمن ، فقال : نعم ، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فأتاني الخبر فقال : إن محمداً قد مات ، قلت : متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن حندي سلاحاً لقاتلته ، قال : فلم ألبث إلا يسيراً حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفى ، وباع لي الناس خليفة من بعده ، فباع من قبلك ، فقلت : إن رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم ، فأرسلت إليه فقلت : إن الذي أخبرتنى كان حقاً ، قال : ما كنت لأكذبك ، فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم ، قلت : كيف يكون بعده ؟ قال : تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة .

رواه محمد بن سعد ، عن حماد بن عمرو ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقد سها في استدراكه عليه ، وقال : ذكره عبدان ، وقال أبو موسى : وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي ، وأظنه صحف جريراً بالحارث ،

#### ٩١٢ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

( د ع ) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم القرشي المخزومي : ابن أخي عياش بن أبي ربيعة ، روى عبد الكريم بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتى بسارق : هـ : الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو أخو عُمَرَ بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، وهو القُبَاع ، وقد تقدم القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة ، وولى البصرة لابن الزبير .

#### ٩١٣ - الحارث بن عبد الله بن السائب

( س ) الحارث بن عبد الله بن السائب بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ : روى حديثه سعيد المقبري ، عنه ، أنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تتقدموا قريشا ، ولا تعلموا قريشاً ، ولولا أن تسطر قريش لأخبرها بما دأ لحيارها عند الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

#### ٩١٤ - الحارث بن عبد الله بن سعد

( ب ) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن فيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغتر ابن تعبئة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر ،

## ٩١٥ - الحارث بن عبد الله أبو علكة

الحارث بن عبد الله أبو علكة (١) ، عداده في الشاميين ، من أهل الرملة ، وفد على النبي ﷺ وهو أزدى ، وأخرج حديثه من أهل بيته ،  
أخرجه أبو موسى مختصراً .

## ٩١٦ - الحارث بن عبد الله بن كعب

(س) الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاري ،  
شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وقد ذكر أبو عمر أباه .

## ٩١٧ - الحارث بن عبد الله بن وهب

(دع) الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤمي . ذكره البخاري في الصحابة ، حديثه  
عند محمد بن حميد الرازي ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء (٢) أخبرنا أخى خالد بن  
مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب ، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين  
الذين قلموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار فقبض  
النبي ﷺ والحارث بالمدينة ، وشهد اليرموك ، ونزل فلسطين ، وكان مع معاوية بصفين ، ومات  
أيام معاوية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٩١٨ - الحارث أبو عبد الله

(ب) الحارث ، أبو عبد الله . روى عن النبي ﷺ في الصلاة على الميت ، حديثه عن علقمة بن  
مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هو الحارث بن نوفل ، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل ، وذكر الحديث ، فما كان  
يجوز له أن يعيد ذكره ، والله أعلم .

## ٩١٩ - الحارث بن عبد شمس

(دع) الحارث بن عبد شمس الحشمي . وفد على النبي ﷺ عداده في أهل الشام ، روى عنه  
ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دماءهم وأموالهم ،  
فكتب لهم كتاباً ، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في هامش الأصل : منكنة .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٩٢ .

## ٩٢٠ - الحارث بن عبد العزى

(دع) الحارث بن عبد العزى بن رفاعه بن ملان بن ناصرة بن فضالة<sup>(١)</sup> بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث بن عبد العزى ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة . على رسول الله ﷺ مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك هذا ؟ قال : ما يقول ؟ قالوا : يزعم أن الله يبعث بعد الموت ، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه ، ويكرم من أطاعه ! وقد شئت أمرنا ، وفرق جماعتنا ، فأتاه فقال : أى بنى ، مالك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول : إن الناس يبعثون بعد الموت ، ثم يصبرون إلى جنة ونار ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، أنا أزعم ذلك ، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبة قد أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم . فأسلم الحارث بعد ذلك ، فحسن إسلامه ، وكان يقول حين أسلم : لو قد أخذ ابني بيدي ، فعرفني ما قال ، لم يرسلني حتى يدخلني الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٩٢١ - الحارث بن عبد قيس

(ب د) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن [عبد (٢)] يس .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا ، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في : الحارث بن قيس ، ويرد هناك ، وهما واحد ، والله أعلم .

## ٩٢٢ - الحارث بن عبد كلال

(دع) الحارث بن عبد كلال . كتب إليه النبي ﷺ كتابا ، بعد في أهل اليمن ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم . روى الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال : أما بعد ... وذكر فرائض الصدقات والديات ، وبعثه مع عمرو بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا ليست له صحة ، وإنما كان موجودا ، فلا أدري لأى معنى يذكرون هذا وأمثاله ، مثل الأخنف ومروان وغيرهما ، وليست لهم صحة ولا رؤية !

## ٩٢٣ - الحارث بن عبد مناف

(س) الحارث بن عبد مناف بن كنانة . ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وروى

(١) في الأصل قصة بالغلف ، وهو جده المهيل الاسم في الروض ١٠٧/١ بقوله : « قصة بالغلف » ، يصير نصه ،

وهى النواة » .

(٢) من ترجمته إلى بعده .

حديثه شريك بن عبد الله بن أبي نعيم ، عنه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة فقال : لا ميراث لهما .

أخرجه أبو موسى .

#### ٩٢٤ - الحارث بن عبيد

الحارثُ بنُ عُبيد بن رِزَّاح بن كَعْب الأنصاريّ الطَّفَريّ ، صاحب النبي ﷺ ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه : النضر (١) بن الحارث .

#### ٩٢٥ - الحارث بن عتيق

( س ) الحارثُ بنُ عتيق بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد أحداً مع أبيه وعمه .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٩٢٦ - الحارث بن عتيك بن الحارث

الحارثُ بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة ، أخو جبر بن عتيك . شهد أحداً وما بعدها ، ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك ، قاله العدوي ، وذكره أبو عمر في : جابر بن عتيك ، وهو أخوه ، وقال : له صحبة .

#### ٩٢٧ - الحارث بن عتيك بن النعمان

( ب س ) الحارثُ بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول . وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً ، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها ، وكان الحارث يكنى أبا أنزرم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ، ذكره الواقدي والزبير .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٩٢٨ - الحارث بن عدى بن خرشة

( ب ) الحارثُ بنُ عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الحطيمي . قتل يوم أحد شهيداً .  
أخرجه أبو عمر مختصراً ..

#### ٩٢٩ - الحارث بن عدى ابن مالك

( ب د ع س ) الحارثُ بنُ عدى بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري

(١) ينظر الاستيعاب : ١٤٩٣ .



المعاوى ، شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد : أخرجه الثلاثة مختصراً ، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا معنى لاستدراكه .

#### ٩٣٠ - الحارث بن عوفجة

( ب س ) الحارثُ بن عَوْفَجَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد بدرأ ، قاله موسى ابن عقبة والواقدي .

ونسبه الكلبي وقال : شهد بدرأ ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط مالكا وكعبا الثاني ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين ، وقد انقضى بنو السلم كلهم .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .  
السلم : بفتح السين وتسكين اللام .

#### ٩٣١ - الحارث بن عفيف

( د ع ) الحارثُ بن عَفِيف الكِنْدِي . ذكره البخارى في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

#### ٩٣٢ - الحارث بن عقبة

( ب ) الحارثُ بن عَقْبَةَ بن قابُوس ، وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، نغم لها المدينة . فوجدها ، خلواً فسلأ : أين الناس ؟ فقيل : بأحد بقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالا شديداً ، حتى قتلا ، رضى الله عنهما .  
أخرجه أبو عمر .

#### ٩٣٣ - الحارث بن عمر الهذلي

( ب ) الحارثُ بن عُمَرَ الهُذَلِي . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفي سنة سبعين ، ذكره الواقدي .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .  
عمر : بضم العين .

#### ٩٣٤ - الحارث بن عمرو الأنصارى

( ب د ع ) الحارثُ بن عَمْرُو ، بفتح العين وبالواو ، وهو الأنصارى ، عم البراء بن عازب ، وقيل خال البراء .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله، قال : حدثني أبي ، حدثنا هشيم ، عن أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : مرني الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء ، فقلت : أي عم ، إلى أين بعثك رسول الله ؟ فقال : بعثني إلى رجل تروج امرأة أبيه . فأمرني أن أضرب عنقه .

ورواه حجاج بن أرطاة ، عن عدى ، عن البراء ، ورواه معمر ، والفضل بن العلاء ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن أشعث ، عن عدى ، عن زيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه ، قال : « لقيني عمي ... » . ورواه السدي ، والربيع بن الركين (١) ، في آخرين ، عن عدى ، عن البراء ، قال : مرني خالي ومعه راية ... » الحديث ، وخاله أبو بردة بن نيار ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر ، بعد ذكر الاختلاف فيه : وفيه اضطراب يطول ذكره ، فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية ، كما زعم بعضهم ، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو ، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث ، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة ، وفي قوله نظر . وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية ، لا يختلفون في ذلك ، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] (٢) عمرو بن غزية ، والله أعلم .

وقد روى الشعبي ، عن البراء بن عازب : كان اسم خالي قليلا ، فسماه النبي ﷺ كثيراً ، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام ، انتهى كلام أبي عمر .

#### ٩٣٥ - الحارث بن عمرو

(ب د ع) الحارث بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي . نسب هكذا أبو أحمد العسكري ، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر : الحارث بن عمرو الباهلي السهمي ، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً ، ومنع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي ، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً ، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً ، ومما يقوى أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة ، ثم من سهم ، يتعدون إلى معن ، الذي ولده من باهلة ، ثمانية آباء ، وأقلهم سبعة آباء ، منهم : سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غم بن قتيبة بن معن ، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء ، والله أعلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا عفان ، هو ابن زرارة ، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده الحارث بن عمرو : « أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو على ناقته العضباء ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي ، فقال : غفر الله لكم ، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن محضني ، فقلت : استغفر لي يا رسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله ، الفرائع والعتائر ؟ فقال : من شاء فرغ ،

(١) كذا ، ولعله الركين بن الربيع ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٠٢ .

(٢) سقط من المطبوعة .

ومن شاء لم يفتَح ، ومن شاء عَقَرَ ، ومن شاء لم يَعتَـر (١) ، وفي الغنم أضحيّتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا .  
رواه عبد الله بن المبارك ، والمعتز بن سليمان ، وأبو سلمة المنقري ، وغيرهم ، عن يحيى بن زرارة ، أخرجه الثلاثة .

#### ٩٣٦ - الحارث بن عمرو الأسدي

الحارث بن هَمْرُو ، أبو مَكْعَت (٢) الأسدي ، ذكر في الكنى أتم من هذا ، قال الأمير أبو نصر : أبو مكعت الأسدي الحارث بن عمرو ، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ ، وأنشده شعراً .

#### ٩٣٧ - الحارث بن عمرو المزني

(ب) الحارث بن هَمْرُو بن غَزِيَّةَ الْمُزَنِيّ ، توفي سنة سبعين ، وهو معدود في الانتصار . أخرجه أبو عمر ، وقال : أظنه الحارث بن غزيرة الذي روى عن النبي ﷺ : متعة النساء حرام . وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزيرة ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

#### ٩٣٨ - الحارث بن عمرو بن مؤمل

(ب) الحارث بن هَمْرُو بن مُؤَمِّل بن حَبِيب بن تَمِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لُؤَي القُرَشِيّ العَدَوِيّ . هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خيبر ، وهم سبعون رجلاً ، وذلك حين أوعيت بنو عدي بالهجرة ، ولم يبق بمكة منهم رجل . أخرجه أبو عمر .

#### ٩٣٩ - الحارث بن عمير

(ب س) الحارث بن عَمِيرِ الْأَرْدِيّ ، أحد بني لِهَبْ ، بعثه رسول الله ﷺ . كتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى ملك بصرى ، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني . فوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره ، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيره إلى مؤتة ، وأمر عليهم زيد بن حارثة ، في نحو ثلاثة آلاف ، فلقبهم الروم في نحو مائة ألف .  
أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ ، وقال : ذكره ابن شاهين في الصحابة .  
لُحِبْ : بكسر اللام وسكون الهاء .

(١) كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرة ففحره لصنمه ، وهو القرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم فسخ ، وأما المتيرة فهي المعلقة على نذر وكانت تذبح في رجب ، وقد فسخ ذلك أيضاً ، ينظر النهاية لابن الأثير .  
(٢) في الأصل : مكعت ، بالثاء ، وفي باب الكنى : مكعت بالثاء ، وهو الصواب ، قال ابن حجر في باب الكنى : أبو مكعت يضم ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مثناة .

## ٩٤٠ - الحارث بن عوف بن أسيد

(ب د ع) الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عؤينة بن عبد مناة (١) بن شبيجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي ؛ وليث بطن من كنانة .

واختلف في اسمه : فقليل ما ذكرناه ، وقيل : عوف بن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أسلم قبل الفتح ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه : إنه شهد بدرًا ولا يصح ؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ؛ روى عنه سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، ويُسَر بن سعيد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الأنصاري ، أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال : كان يقرأ بـ ( ق ، والقرآن المجيد ) ، و ( اقتربت الساعة وانشق القمر ) ،

وتوفي سنة ثمان وستين ، وعمره سبعون سنة ؛ قاله يحيى بن بكير ، وقال الواقدي : توفي سنة خمس وستين ، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي : توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وكان هذا أصح ؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين ، يكون له في الهجرة سنتان ، وفي حنين عشر سنين ؛ فكيف يشهدا ! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة ، وهو أقرب ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

## ٩٤١ - الحارث بن عوف بن أبي حارثة

(ب س) الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسَبة بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَان ، الغطفاني ، ثم الذيباني ، ثم المري .

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقتلوا الأنصاري ، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه ، وفيه يقول حسان (٢) :

يا حارٍ من يَغْدُرُ بِدِمَّةِ جَارِهِ      منكم فإنَّ مُحَمَّداً لا يَغْدُرُ  
وأمانة المَرْتَى ما استودَعْتَهُ      مثلُ الزجاجة صدْعُها لا يجبرُ

(١) في الأصل : مناف ، وما أثبتته عن الاستيعاب : ١٧٧٤ والجمهرة لابن حزم : ١٧٢ .

(٢) ديوانه : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

فجعل الحارث يعتذر ، ويقول : أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريضة ، فوالله لو مرج البحر بشره لمزجه ، فقال النبي ﷺ : دعه يا حسان ، قال : قد تركته .

وهو صاحب الحَمَّالَة في حرب داحس والغبراء (١) ، وأحد رموس الأحزاب يوم الخندق ، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بدينه سبعين بعبراً ، فأعطاه رسول الله ﷺ ورثته ، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة ، وله عقب .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ٩٤٢ - الحارث بن غزية

(ب د ع) الحارث بن غزيرة وقيل : غزية بن الحارث ، بعد في المدنيين ، روى عنه عبد الله بن رافع .

روى يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزية أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان ، والنية ، والجهاد ، ومتعة النساء حرام » .

ورواه سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة ، عن عبيد الله بن أبي رافع .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٩٤٣ - الحارث بن غطيف

(ب د ع) الحارث بن غطيف السَّكُونِي الكِنْدِي ، وقيل : غضيف بن الحارث ، والأول أصح .  
بعد في الشاميين ، نزل حمص ، روى عنه يونس بن سيف العباسي أنه قال : ما نسيت من الأشياء فلني أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٩٤٤ - الحارث بن فروة

(س) الحارث بن قروة بن الشَّيْطَان بن خَدِيج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . وفد إلى النبي ﷺ .

قال ابن شاهين : قال ابن الكلبي : إنما سمته العرب : الشيطان ، لجماله .

ذكر أبو موسى في نسبه : قرة ، والذي رأيته في الجمهرة للكلبي : فروة ، بالفاء وزيادة واو . وكذلك قاله الطبري .

أخرجه أبو موسى .

(١) ينظر المعارف لابن قتيبة : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

#### ٩٤٥ - الحارث بن قيس بن الحارث

الحارثُ بنُ قَيْسٍ بن الحارث بن أسماء بن مَر بن شهاب بن أبي شمير : وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، عن ابن الكلبي .

#### ٩٤٦ - الحارث بن قيس بن حصن

الحارثُ بنُ قَيْسٍ بن حِصْن بن حُذَافَةَ بن بَدْرَ الفَزَارِي . وهو ابن أخي عيينة بن حِصْن ، تقدم نسبه عند عمه ، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرَجِيعَهُ من تبوك ؛ قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن عباس : أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وذكر القصة ؛ قلت : وهذا وهم من العسكري ؛ إنما هو الحر بن قيس ، وقد تقدم مستوفى ، وإنما ذكرنا هذا ؛ لثلا يراه أحد فيظنه صحابياً ، وأتانا أهلنا ، والله أعلم .

#### ٩٤٧ - الحارث بن قيس بن خلدة

(ب د ع) الحارثُ بنُ قَيْسٍ بن خَلْدَةَ<sup>(١)</sup> بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيْق [بن عامر بن زريق] (٢) ابن هبة حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الزرق . عقبى بدوى ؛ قاله عروة وابن إسحاق ، يكنى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو مذكور في الكنى . أخرجه الثلاثة .

#### ٩٤٨ - الحارث بن قيس بن عدى

(ب) الحارثُ بنُ قَيْسٍ بن عَدِي بن سعد بن سَهْم القُرَشِي السهمي . كان أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهم ، ثم أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . أخرجه أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وكانت عنده الغبطة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصمعيق بن شَنُوق<sup>(٣)</sup> بن مِرَّة بن عبد مناة بن كنانة ، وكانوا ينسبون إليها ؛ والحارث بن قيس بن عدى كان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ( أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ<sup>(٤)</sup> ) . وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين .

قلت : لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر ، والصحيح أنه كان من المستهزئين .

#### ٩٤٩ - الحارث بن قيس

(د ع) الحارثُ بنُ قَيْسٍ ، وقيل : ابن عبد قيس بن لَقِيْط بن عامر بن أمية بن الظَّيْر بن

(١) في سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ : بن خالد ، ويأتى في باب الكنى : الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : بن خلدة .

(٢) ساقطة من المطبوعة ، وينظر الجمهرة : ٣٣٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : شوق ، ينظر كتاب نسب فريش : ٤٠١ ، واللسان .

(٤) الجالية : ٢٣ .

الحارث بن فهر القرشي الفهري ، من مهاجرة الحبشة ، قاله محمد بن إسحاق : أخرجه ههنا ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في : الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً .

قلت : قد أخرجه ابن منده ههنا وفي الحارث بن عبد قيس ، ظناً منه أنهما اثنان ، فإنه لم يقل في أحدهما ؛ وقيل فيه كذا ، وهما واحد ؛ قيل فيه : قيس ، وقيل : عبد القيس ، وليس على أبي نعيم ، ولا على أبي عمر كلام ؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب ، وقال : وقيل : ابن عبد قيس ، وأخرجه أبو عمر هناك حسب ، والله أعلم .

#### ٩٥٠ - الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي

( ب ع د ) الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ، أسلم وعنده ثمان نسوة ، وقيل : قيس بن الحارث ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح ، روى عنه حميضة بن الشمر ذل .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد ، أخبرنا هشيم ( ح ) قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة بن الشمر ذل عن الحارث بن قيس ، قال مسدد : بن عميرة ، وقال وهب : الأسدي ، قال : « أسلمت وعندي ثمان نسوة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي : اختر منهن أربعاً » .

ورواه حميد بن إبراهيم ، عن هشيم ، فقال : قيس بن الحارث ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد : هذا الصواب ، يعني قيس بن الحارث ، وقد ذكرناه في قيس .  
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

#### ٩٥١ - الحارث بن كعب بن عمرو

الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، الأنصاري الشجاري ، ثم المازني .  
صحاب النبي ﷺ ، وقتل يوم البصرة شهيداً ، ذكره الكلبى .

#### ٩٥٢ - الحارث بن كعب

( د ع ) الحارث بن كعب يعرف بالأسلع ، سمى على بن سعيد العسكري في الصحابة ، إن كان محفوظاً .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

#### ٩٥٣ - الحارث بن كعب

( س ) الحارث بن كعب ، جاهلي ، قال عبدان : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الحارث جاهلي ، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة ، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة ، تدل على أنه كان مسلماً .  
أخرجه أبو موسى .

## ٩٥٤ - الحارث بن كلدة

(دع) الحارث بن كلدة بن عمرو بن عيلاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن حوث ابن ثقيف الثقفي .

طبيب العرب ، وهو مولى أبي بكر (١) من فوق مختلف في صحبه .

روى ابن إسحاق ، عن لا يسمه ، عن عبد الله بن مكرم (٢) ، عن رجل من ثقيف ، قال : « لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد ، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف ، فأصلحوا منهم أبو بكر » قال : فقال رسول الله ﷺ : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة . وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرض سعد ، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما أراهم إلا لما بي ، فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضربك قوم وينتفع بك آخرون . ثم قال للحارث بن كلدة : عالج سعداً مما به ، فقال : والله إني لأرجو شفاؤه فيما ينفعه في رحله ، هل معك من هذه التمرة « العجوة » شيء ؟ قال : نعم ، فصنع له الفريضة (٣) ، خلط له التمر بالخلية ، ثم أوسعها سمناً ، ثم أحساها إياه ، فكأنما نشط من عقال (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٩٥٥ - الحارث بن مالك الطائي

الحارث بن مالك الطائي ، وفد مع عدى بن حاتم على أبي بكر لما مات النبي ، بصدقة طيبة ، وله في ذلك شعر ، قاله ابن الدباغ عن وثيمة .

## ٩٥٦ - الحارث بن مالك بن قيس

(ب دع) الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناة (٥) بن شجاع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثي ، المعروف بابن البرصاء ، وهي أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : ربيعة بنت ربيعة ابن رياح بن ذى البردين ، من بني هلال بن عامر ، وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكة ، وقيل : بل نزل الكوفة .

روى عنه عبيد بن جريح ، والشعبي ، وقيل : اسمه مالك بن الحارث ، والأول أصح . أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن الحارث بن مالك بن البرصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا تُغزى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة .

(١) ستاق ترجمته في نقيع وفي باب الكنى ، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة .

(٢) في الأصل مكرم بالراء ، وينظر المشقة ٦٦١ ، وسيرة ابن هشام : ٤٨٥ / ٢ .

(٣) في الأصل والمطبوخة : القريقة ، والقريقة : تمر يطبخ بخلية ، وهو طعام يعمل لنفسه .

(٤) في النهاية : فكأنما أنشط من عقال ، أى حل . وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح ، يعنى أن الصواب بالهمزة . والعقال : الحبل .

(٥) في الأصل والمطبوخة : مناف ، وينظر الترجمة : ٩٤٠ .



هكذا رواه جماعة عن زكرياء ، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه .

ورواه عنه عبيد بن جريح قال : « سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين ، يقول : من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر ، فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه الثلاثة .

السفر : بفتح الفاء .

#### ٩٥٧ - الحارث بن مالك الأنصاري

( د ع ) الحارث بن مالك . وقيل : حارثة ، الأنصاري . روى عنه زيد السلمى وغيره .  
حدث يوسف بن عطية ، عن قتادة وثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لى الحارث يوماً ، فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسى عن الدنيا ، فأسهرت لذلك ليلى ، وأظلمات نهارى ، وكأنى أنظر إلى عرش ربى بارزاً ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتضاغون (١) فيها ، فقال : يا حارث ، عرفت فالزم .

ورواه مالك بن مِغُول عن زُبَيْد : أن النبي ﷺ قال للحارث : فذكر نحوه .  
ورواه ابن المبارك ، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال : يا حارث ، مالك ؟ فذكر نحوه .  
وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، نحوه .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٩٥٨ - الحارث بن مالك

( د ع ) الحارث بن مالك ، مولى أبى هند الحِجَّام .

قال ابن منده : سماء لنا بعض أهل العلم ، ويقال : إن اسم أبى هند الحارث بن مالك ، وى أبو عوانة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : « احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ، حِجَمَتُهُ أبو هند ، غلام لبني بياضة ، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً ، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه ، فوضع عنه نصف مد .

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل ، عن جابر ، فنه من قال : أبو طيبة ، ومنهم من قال : مولى لبني بياضة .

ورواه إسماعيل بن بهلول ، عن أبيه ، عن ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حججه أبو هند ، واسمه الحارث بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وليس فيه ذكر لمولى أبى هند ، وإنما الاسم لأبى هند لا غير ، والله أعلم .

(١) يتضاغون : يتصايحون .

#### ٩٥٩ - الحارث بن خاشم

(ب) الحارث بن مُخَاشِن ، ذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن الحسين ، قال : الحارث بن خاشم من المهاجرين ، قبره بالبصرة .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ٩٦٠ - الحارث بن علك

(س) الحارث بن مُخَلَّد ، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي .  
روى أحمد بن يحيى الصوفي ، عن محمد بن بشر ، عن صفوان بن سعيد ، عن سهيل ، عن أمية ،  
بن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه  
يوم القيامة .  
كلما رواه مرسلان : ورواه معاوية بن عمرو ، عن محمد بن بشر ، ورواه موسى بن أبي عمير ، كلاهما ، عن  
ثوري ، عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد الزرق ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال ، نحوه .  
أخرجه أبو موسى :  
مخلد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

#### ٩٦١ - الحارث بن مسعود

(ب د ع) الحارث بن مُسْعُود بن عَبْدَةَ بن مُظَهَّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك  
بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .  
له صحبة : قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيدياً ، قاله الطبري ، عن شهاب وابن إسحاق .  
ومظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء المكسورة .  
أخرجه الثلاثة مختصراً .

#### ٩٦٢ - الحارث بن مسلم

(ب د ع) الحارث بن مُسْلِم بن الحارث التميمي ، ويقال : مسلم بن الحارث ، والأول أصح .  
بكى أبا مسلم .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناقي ، عن مسلم بن  
الحارث بن مسلم التميمي ، أن أباه حدثه : أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية ، فلما بلغنا المغار استحثت  
رسلنا ، فسبقت أصحابي ، واستقبلنا الحى بالرنين (١) فقلت لهم : قولوا : لا إله إلا الله تُحَرِّزُوا ، فقالوها ،  
جاء أصحابي فلاموني ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا ، فلما قلنا ذلك لرسول  
الله ﷺ ، فدعاني فحسن ما صنعت ، وقال : أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كل

(١) الرنين : الصوت .

وكذا - قال عبد الرحمن : فأنا نسيت ذلك - قال : ثم قال لي رسول الله ﷺ : أما إني سأكتب لك كتاباً ، وأوصني بك من يكون بعدى من أئمة المسلمين ، ففعل ، وختم عليه ، ودفعه إلى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكنافي : أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجبرني من الناس سبع مرات ، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجبرني من الناس سبع مرات ، فإنك إن مت تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ، ففضه ، وقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر ، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ، ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا حتى ولي عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلى عامل قيسلنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ، قال : فشخصت به إليه ، فقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه . ثم قال لي : أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه . ورواه الحوطي ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال : الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه . أخرجه الثلاثة .

#### ٩٦٣ - الحارث بن مسلم

الحارث بن مسلم بن المغيرة ، القرشي الحجازي ، له صحة ، قال ابن أبي حاتم : يقول ذلك (١) ، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة ، فقال : الحارث بن مسلم ، أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي ، له صحة . ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

#### ٩٦٤ - الحارث بن مضر

الحارث بن مضر بن عبد رزاح ، بايع تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب . قاله هدوي .

#### ٩٦٥ - الحارث بن معاذ

( د ع ) الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشيلي . أخرجه سعد بن معاذ .

له صحة ، وشهد بدرأ ، وهم ثلاثة إخوة : سعد ، والحارث ، وأوس . قال عروة في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن معاذ بن النعمان . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا وفي هامش الأصل : لعله قال ابن أبي حاتم : أبي يقول ذلك .

#### ٩٦٦ - الحارث بن معاوية

(دع) الحارث بن معاوية له ذكر في الصحابة ، في حديث عبادة بن الصامت ، روى الحسن ، عن المقدم الرهاوي قال : جلس عبادة ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم ؟ قال عبادة : أنا ، قال : فحدث ، قال : صلى رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم ، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير ، ثم قال : ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس ، وهو مردود فيكم .

ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدم بن معديكرب الكندي ، فقال : الحارث بن معاوية الكندي .

وقد روى عن المقدم ، عن الحارث بن معاوية ، حدثنا عبادة بن الصامت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٩٦٧ - الحارث بن المعل

(دع) الحارث بن المعل الأنصاري ، أبو سعيد ، ساه فليح ، عن سعيد بن الحارث بن المعل روى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعل أن رسول الله ﷺ قال : « الحمد لله السبع المائتين ، والقرآن العظيم الذي أوتيته » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

#### ٩٦٨ - الحارث بن معمر

(د) الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، الجُمَحِي ، من مهاجرة الحبشة . ذكره ابن منده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ومن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح ابن عمرو : الحارث بن معمر بن حبيب ، ومعه امرأته بنت مظعون ، ولدت له بأرض الحبشة حاطباً ، ورواه ابن طيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة .

أخرجه ابن منده .

#### ٩٦٩ - الحارث الملبكي

(ب) الحارث الملبكي ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا ، عن أبيه ، عن جده الحارث الملبكي ، عن النبي ﷺ قال : « الخيل في نواصيها الخير والنَّيْلُ إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها » . أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ٩٧٠ - الحارث بن نبيه

(س) الحارث بن نبيه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة .

روى أنس بن الحارث بن نبيه ، عن أبيه الحارث بن نبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، من أهل الصفة ، قال سمعت رسول الله ﷺ ، والحسين في حجره ، يقول : إن ابني هذا يقتل في أرض

يقال لها : العراق ، فمن أدركه فلينصره . فقتل أنس بن الحارث مع الحسن .  
وقد روى عن أنس بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . ولم يقل : عن أبيه .  
أخرجه أبو موسى .

#### ٩٧١ - الحارث بن النعمان

الحارثُ بنُ النُّعْمَان بنِ إسَاف بنِ نَضْلَة بنِ عبد بنِ عوف بنِ غنم بن مالك بن النجار ، الأنصاري  
الخرزجي النجاري ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة .  
وقال العدوي : شهد بدرًا وأُحُدًا ، وما بعدهما ، وقتل يوم مؤتة .  
ذكره أبو علي ، علي أبي عمر .

#### ٩٧٢ - الحارث بن النعمان بن أمية

( ب ) الحارثُ بنُ النُّعْمَان بنِ أميَّة بنِ امرئ القيس ، وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن  
هوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا وأُحُدًا ، وهو عم عبد الله وخوات أبي جبر .  
أخرجه أبو عمر

#### ٩٧٣ - الحارث بن النعمان بن خزيمة

( س ) الحارثُ بنُ النُّعْمَان بنِ خزيمة بن أبي خزيمة ، وقيل : خزيمة ، بن ثعلبة بن عمرو بن  
هوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي .  
شهد بدرًا ، ذكره عبدان ، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزري ، عن ابن الحارث ، عن أبيه  
أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ .

وهذا هو الذي يقال له : حارثة بن النعمان ، إلا أن عبدان فرق بينهما في الاسم والكنية والنسب ،  
وذكر حارثة فقال : هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن  
مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخرزجي ، وأورد له من حديث الزهري ، عن عبد الله بن عامر :  
أنه رأى جبريل عليه السلام .

أخرجه أبو موسى ، وهذا كلامه .

وقد أخرجه ابن منده ، إلا أن أبا موسى رأى في نسبه : ابن أبي خزيمة ، ولم يذكره ابن منده ،  
وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبا ، فظنه غيره ، وهو هو ، ولونه أبو موسى على الغلط  
في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية ، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسم أخرجه . والذي  
رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخرزجي ، وقد ذكره ابن منده أيضاً ، والله أعلم .

#### ٩٧٤ - الحارث بن النعمان بن رافع

( د ع ) الحارثُ بنُ النُّعْمَان بنِ رافع بن ثعلبة بن جشم بن مالك .

هكذا نسبه ابن منده وأبو يعين ، ثم نقضا قولها ، فروى ابن منده ، عن عبد الكريم الجزري ، عن

الحارث بن النعمان ، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرأ : وقال أبو نعيم ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : الحارث بن النعمان ، فهذا النسب غير الأول ، وهذا أصح .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ من بني ثعلبة بن عمرو ابن عوف : الحارث بن النعمان بن أبي حرام <sup>(١)</sup> ، فهذا يقوى قولنا إنه من بني عمرو بن عوف ، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح ، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده ، وإنما ابن منده غلط في نسبه ، والله أعلم .

#### ٩٧٥ - الحارث بن نفع

(ب) الحارث بن نفع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ، الزرقى الأنصاري ، أبو سعيد بن المعلّى ، وقيل : الحارث بن المعلّى ، وهو مشهور بكنيته . أخرجه أبو عمر <sup>(٢)</sup> .

#### ٩٧٦ - الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وأبوه ابن عم النبي ﷺ ، صحب النبي ﷺ ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب : بنبّة ، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، وسيدكر عند اسمه إن شاء الله تعالى . وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل ، قاله أبو عمر : واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً ، في إمارة عبد الله بن عامر ، قيل : مات آخر خلافة عمر ، وقيل : توفي في خلافة عثمان ، وهو ابن سبعين سنة .

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث ، وهي أم ابنه عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت : « اللهم ، اغفر لأحباتنا وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا . اللهم ، هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً ، وأنت أعلم به ، فاغفر لنا وله . فقلت ، وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً ؟ قال : فلا تقل ما لا تعلم » . أخرجه الثلاثة :

قلت : قول أبي عمر إن أبا بكر ولي الحارث مكة وهم منه ، إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عتّاب بن أسيد ، على القول الصحيح ، وإنما النبي ﷺ ستعمل الحارث على جدّة ، فلماذا لم يشها حينئذ ، فعزله أبو بكر ، فلما ولي عثمان ولاءه ، ثم انتقل إلى البصرة .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٠ .

(٢) يعني في باب الكنى : ١٦٦٩ .

## ٩٧٧ - الحارث بن هانيء

(س) الحارث بن هانيء بن أبي شمير بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم سباط ، وهو يوم بالعراق ، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا سباط ، قاتلوا ، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو ؛ فنادى : يا حكر يا حكر ، بلغة أهل اليمن ، يريد : حجر بن عدى ، فعطف عليه حجر فاستنقذه ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله الكلبي وابن شاهين ، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين .

## ٩٧٨ - الحارث بن هشام الجهني

(ب) الحارث بن هشام الجهني ، أبو عبد الرحمن ، حدث عنه أهل مصر . أخرجه أبو عمر مختصراً .

## ٩٧٩ - الحارث بن هشام بن المغيرة

(بدع) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشي ، المخزومي ، وأمه : أم الجلاس أسماء بنت مخزبة بن جندل بن أثير بن نهشل بن دارم التميمية ، وهو أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عم خالد بن الوليد ، وابن عم حنتمة أم عمر بن الخطاب ؛ على الصحيح (١) ، وقيل : أخوها ، وشهد بدرأ كافراً ، فانهزم ، وعير بفراره ذلك ، فما قيل فيه ما قاله حسان (٢) :

إن كنت كاذبة بما حدثتني      فتنجوت منجى الحارث بن هشام  
ترك الأوبة أن يقاتل دُونهم      ونجا برأس طيميرة ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي : إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار ، وهو قوله :  
الله يعلم ما تركت      قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزيد  
والأبيات مشهورة (٣) .

وأسلم يوم الفتح ، وكان استجار يومئذ بأم هانيء بنت أبي طالب ، فأراد أخوها على قتله ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : قد أجرنا من أجرت . هذا قول الزبير وغيره ، وقال مالك وغيره : إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب . ولما أسلم الحارث حسن إسلامه ، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره ، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين ، كما أعطى المؤلفة قلوبهم ؛ وشهد معه حينئذ .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ريان بن شبة النحوي (٤) المقرئ ، بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام : كيف تأتبعك

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٠١ ، وجهرة أنسب العرب : ١٣٥ .

(٢) ديوانه : ٢٩٢ ، وكتاب حلف من نسب قريش : ٦٨ ، ٦٩ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٠٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٨١ .

(٤) ينظر بغية الوعاة : ٢ / ٢٩٩ .

الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : احبانا يا تبي في مثل صلصلة الجرس ، وهو اشد على ، فيفصم عنى وقد وعيت ما قال ، واحيانا يتمثل لى الملك رجلا ، فيكلمنى فأعنى ما يقول ، قالت عائشة : فلقد رأيت فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه ، وإن جبينه ليتفصد عرقا .

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك فى رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات فى طاعون عمواس سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفى تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد بن الوليد ، وهى أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن ، وأخته أم حكيم .  
روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا خراج يشيعه ، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزعهم رقى فبكى ، وقال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجت رغبة بنفسى عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد عن بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجت رجال ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ، ولا فى بيوتاتها ، فأصبحنا ، والله ، ولو أن جبال مكة ذهباً ، فأنفقناها فى سبيل الله ، ما أدر كنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا به فى الدنيا لالتمسنا أن نشاركهم به فى الآخرة ، ولكنها الثقلة إلى الله تعالى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « يارسول الله ، أخرنى بأمر أعتمد به » ، قال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت ذلك يسيراً ، وكنت رجلاً قليل الكلام ، ولم أفطن له ، ولما رمته فلما هو لا شئ شدمته .

وروى حبيب بن أبى ثابت أن الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وعياش بن أبى ربيعة جرحوا يوم اليرموك ، فلما أنشيتوا (١) دعا الحارث بن هشام بماء ليشر به ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم ، حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخرجة : بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وأبير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحنوا نقطتان ، وآخره شين معجمة .

(١) أى جرحوا جراحة لم يقوموا منها .



#### ٩٨٠ - الحارث بن وهبان

(م) الحارث بن وهبان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدي بن الدليل ،  
 لهم الحارث بن وهبان ، فقالوا : يا محمد ، نحن أهل الحرم ، وساكنه ، وأعز من به .  
 وقد ذكر في : أسيد بن أبي أناس .  
 أخرجه أبو موسى .

#### ٩٨١ - الحارث بن يزيد الأسدي

(دع) الحارث بن يزيد الأسدي روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن  
 ابن عباس ، عن الحارث بن يزيد ، أنه قال : يا رسول الله ، الحج في كل عام ؟ فنزلت : (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ  
 حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (١) .  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

#### ٩٨٢ - الحارث بن يزيد بن أنسة

(ب) الحارث بن يزيد بن أنسة ، وقيل : أنيسة ، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة  
 بالبقيع ، عند قدمه المدينة ، هكذا ذكره بن أبي حاتم عن أبيه .  
 أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه ترجمة أخرى ، فقال : الحارث بن يزيد القرشي ، ترد بعد هذه إن  
 شاء الله تعالى .

#### ٩٨٣ - الحارث بن يزيد الجهني

(س) الحارث بن يزيد الجهني ذكره عبدان ، وقال : سمعت أحمد بن سيّار يقول : هو  
 رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لا يعرف له حديث ، إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليسر (٢) .  
 روى جابر بن عبد الله ، قال : قال أبو اليسر : كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال ، فطال  
 حبسه . الحديث مشهور ، روى الحسن بن زياد ، عن الحارث بن يزيد الجهني ، قال : كان النبي ﷺ  
 يهيئ أن يسأل في الماء المستنقع .  
 أخرجه أبو موسى .

#### ٩٨٤ - الحارث بن يزيد بن سعد المكري

(س) الحارث بن يزيد بن سعد المكري ذكره ابن شاهين والسراج ، والعسكري المروزي في الصحابة ،  
 أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا  
 زيد بن الحُبَاب ، حدثني أبو المنذر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد المكري

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) أبو اليسر صحابي ثاقب ترجمته ، وهو : كعب بن عمرو .

قال : خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي ، فررت بالربذة ، فاذا عجوز من بني تميم منقطع بها ، فقالت : يا عبد الله ، إن لي حاجة إلى النبي ﷺ ، فهل أنت مبغى إياه ؟ وذكر الحديث ، كذا نسبه زيد بن الحباب ، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور في كتبهم ، وقد يقال : حريث بن حسان . أخرجه أبو موسى .

#### ٩٨٥ - الحارث بن يزيد القرشي

(ب) الحارث بن يزيد القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤي . فيه نزلة : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً (١) ) ، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ ، فلقبه عياش بن أبي ربيعة ، وكان ممن يعذبه مكة مع أبي جهل ، فعلاه بالسيف ، وهو بحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره ، فنزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً) . فقرأها النبي ﷺ ، ثم قال لعياش : قم فحرره . عياش : بالياء تحبها نقطتان وآخره شين معجمة .

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه أيضاً قبل ، فقال : الحارث بن يزيد بن أنسة . وذكر القصة ، ولا فرق بين الترجعتين ، إلا أنه في الأولى ذكر القصة ، ونسبه إلى جده ، وهنا لم يذكره ، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

#### ٩٨٦ - الحارث

(دع) الحارث ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب ابن سبيعة ، عن الحارث : أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ ، فرجل ، فقال : يا رسول الله ، إنني أحبه في الله ، فقال رسول الله ﷺ : أعلمته ذلك ؟ فقال : لا ، قال : فاذهب فأعلمه ، فقال : إنني أحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببتني له .

ورواه ابن عائشة ، وعفان ، عن حماد عن (٢) ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعي ، عن الحارث : أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه .

ورواه مبارك بن فضالة ، وحسن بن واقد ، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم ، وحدث حماد أشهر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٩٨٧ - حارثة

(دع) حارثة ، بزيادة هاء ، هو ابن الأصبط الذكواني ، في أهل الجزيرة ، روى حديثه عبد الله بن يحيى ابن حارثة بن الأصبط ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) في المطبوعة : بن .

#### ٩٨٨ - حارثة بن جبلة

(س) حارثة بن جبلة بن حارثة الكنسي ، وهو ابن أخي زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد ، ذكره عبدان ، أخرجه أبو موسى .

#### ٩٨٩ - حارثة بن خدام

حارثة بن خدام ، ذكره عبدان وقال : لقي النبي ﷺ ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده ، فقبلها ، وأكل منه ، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية . وعده في الشاميين . أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ٩٩٠ - حارثة بن حمير

(ب د ع) حارثة بن خُمَيْر الأشجعي : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وذكر يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا : حارثة بن خير ، وعبد الله بن خير ، من أشجع ، حليفان .

وخير : بالخاء المنقوطة ، وروى إبراهيم بن سعد ، وسلمة ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : خارجة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير ، من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، كذا قال : خارجة ، وقال : الحمير بالخاء المهملة المضمومة والياء المشددة ، وقال الواقدي : حمزة بن الحمير ، ونذكره إن شاء الله تعالى ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو عمر : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج ، فهذا يدل على اختلاف ، ولا اختلاف ، فإن بني سلمة من الخزرج ، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج ، والله أعلم .

#### ٩٩١ - حارثة بن الربيع

(ع س) حارثة بن الربيع : كذا ذكره عبدان وابن أبي علي ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنما هو الربيع ، بضم الراء وتشديد الياء ، وهو اسم أمه .

روى حماد عن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نهاراً يوم بدر ، وكان غلاماً ، فجاءه سهم غريب (١) ، فوقع في ثغرة نحره ، فقتله ، فجاءت أمه الربيع ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان

(١) يعني لا يدري رامي .

حارثة منى ، فإن يكن في الجنة فسأصبر ، وإلا فسرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ، ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

وقد روى أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتى ذكره ، والربيع أمه ، نسب إليها ، لأنها التي خاطبت النبي ﷺ ، وهي التي بقيت<sup>(١)</sup> من أبويه عند هذه الحادثة ، وليس على ابن منده فيه استدراك ، لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها ، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة ابن سراقة ، وقال : ويقال : حارثة بن الربيع ، وهو ابن عمة أنس بن مالك .

#### ٩٩٢ - حارثة بن زيد

(ع) حارثة بن زيد الأنصاري ، بدرى : قال محمد بن إسحاق المصنعي ، عن محمد بن قُتَيْبٍ ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرأ من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج ، حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس ، كذا في رواية المسيبي : حارثة ، وفي رواية إبراهيم بن المنذر : خارجة ، ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه ههنا أبو نعيم ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في : خارجة ، وهو أصح ، والأول وهم .

#### ٩٩٣ - حارثة بن سراقة

(ب د ع) حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي النجاري . أصيب ببدر ، وأمّه الربيع بنت النضر ، عمة أنس ابن مالك ، قتله حبان بن العرقبة ببدر شهيداً ، رماه بسهم وهو يشرب من الخوض ، فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظاراً وهو غلام ، ولم يعقب ، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة منى ، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر ، وإلا فسرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

قال أبو نعيم : وكان عظيم البر بأمه ، حتى قال النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت حارثة ، كذلك البر .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفرائي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهدي بالله ، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عبد الله بن عون ، أخبرنا يوسف بن عطية ، عن ثابت اللباني ، عن أنس ، قال : بينا رسول الله ﷺ يمتحن إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ماذا تقول ؟ فإن لكل قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ، عزفت نفسي عن الدنيا ، فاسهرت ليلي وأظلمات بهاري ، وكانى بعرض ربي

(١) في الأصل : بق .

هو وجل بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيه ، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها ، قال : الزم ، عبد نور الله الإيمان في قلبه ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فنودي يوماً في الخيل ، فكان أول فارس ركب ، وأول فارس استشهد ، فبلغ ذلك أمه ، فجاءت رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن في الجنة لم أباك ولم أحزن ، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فرجعت أمه ، وهي تضحك ، ونقول : بخ بخ لك يا حارثة .

قيل : إنه أول من قتل من الأنصار ببدر ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وأنكره أبو نعيم ، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس ، أنه أصيب يوم بدر .  
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال : كذلك البر ، وكان باراً بأمه ، وهو وهم ، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان ، ذكره غير واحد من الأئمة ، منهم : أحمد بن حنبل ، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال : نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارئ يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، فقلت : كذلك البر .

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقه في حارثة بن الربيع ، وهو هذا ، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة ، لتركنا تلك ، واقتصرنا على هذه .

الربيع : بضم الراء وتشديد الباء ، تحياً نقطتان ، تصغير ربيع ، وجبان : بكسر الحاء وآخره نون ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، والله أعلم .

#### ٩٩٤ - حارثة بن سبيل

( س ) حارثة بن سبيل بن حارثة بن قيس بن عمر بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

أخرجه أبو موسى ، وقال العدوي : أجمع أهل المغازي أنه شهد أحداً .

#### ٩٩٥ - حارثة بن شراحيل

( د ) حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزيز بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان الكلبي . أبو زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد .

قدم على النبي ﷺ طالباً لابنه زيد ، فأسلم .

روى أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة : أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ٩٩٦ - حارثة بن ظفر

(س) حارثة بن ظفر ، ذكره ابن شاهين في الصحابة .  
أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ٩٩٧ - حارثة بن عدي

(ب د ع) حارثة بن عدي بن أمية بن الضييب : ذكره بعضهم في الصحابة ، قال أبو عمر ،  
وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخاري .  
روى عصمة بن كميل بن وهب بن حارثة بن عدي بن أمية بن الضييب ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدي  
قال : كنت أنا وأخي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك لحارثة في طعامه .  
وقد ذكره ابن مأكولا ، فقال : حارثة بن عدي ، عداة في أهل الشام ، له صحبة .  
أخرجه الثلاثة .

#### ٩٩٨ - حارثة بن عمرو الأنصاري

(ب) حارثة بن عمرو الأنصاري ، من بني ساعدة ، قتل يوم أحد شهيداً .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ٩٩٩ - حارثة بن قطن

(ب س) حارثة بن قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم بن جنتاب بن هبل  
ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن ريد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ،  
الكلبي .  
وفد على النبي ﷺ هو وأخوه حصن ، فكتب لهما كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد  
رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن ، لأهل المواث من بني جناب من الماء الجاري العشر ، ومن العثري (١)  
نصف العشر في السنة ، في عمائر كلب .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زابر : بالزاي ، وبعد الألف باء موحدة ، وراء .

#### ١٠٠٠ - حارثة بن مالك الأنصاري

(ب د ع) حارثة بن مالك الأنصاري ، من بني حبيب بن عبد ، شهد بدرأ ، قاله محمد بن إسحاق ،  
من رواية يونس بن بكير ، عنه ، فيمن شهد بدرأ من بني حبيب بن عبد : حارثة بن مالك ، قال  
ابن منده .

(١) العثري : من النخيل الذي يشرب بعروفه من ماء المطر مجتمع في حفرة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق ، وهم هو ، وصوابه : حبيب بن عبد حارثة بن مالك ، ففصل بين عبد وحارثة ، فقدر أن حارثة ، اسم الصحابي ، والذي قاله ابن إسحاق خلافاً ما حكاه عنه ، وروى عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع ابن المعلى ، فالقول رافع ، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة ، فقدر الواهم أن المقتول حارثة .

قال أبو نعيم : وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة .

قلت : الحق في هذا مع أبي نعيم ، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيراً ، إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس ، عن ابن إسحاق ، وقد روى يونس ، عن ابن إسحاق ما برنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني حبيب بن عبد : رافع بن المعلى بن لؤذان ، وقد نسبته الكلبي ، فقال : رافع بن المعلى بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وذكر أن رافعاً شهد بدرًا ، وهذا بقوى قول أبي نعيم ، والله أعلم .

وقد رواه سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فقال ، في تسمية من شهد بدرًا ، فقال : ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع بن المعلى بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مائة بن حبيب ، وهذا أيضاً بوئيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وطن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً ، وإنما هو جد صحابي ، والله أعلم .

#### ١٠٠١ - حارثة بن مالك بن غضب

( ب د ) حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم من بني مغلدة بن عامر ابن زريق ، الأنصاري الزرقى ، ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري ، من بني بياضة ، شهد العقبة ، وروى ذلك عن أبي الأسود ، عن عروة : أخرجه ابن منده وأبو عمر .

قلت : هذا غلط منهما ، فإن قولها حارثة بن مالك بن غضب ، فهذا بعيد جداً ، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب ، بينهم وبينه نحو عشرة آباء ، فيكون مقدار ثلثائة سنة على أقل التقدير ، فكيف يكون مالك أبا حارثة ! ثم إن أبا عمر يقول : حارثة بن مالك ، وينسبه هم يقول : من بني مغلدة بن عامر بن زريق ، فإن أراد بقوله : ثم من بني مغلدة الخزرج ، لا يصح ، لأن زريقاً من بني الخزرج ، وإن أراد حارثة

فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم يكون من بني مخلد ، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ! هذا متناقض لا يصح ؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة ، إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة ، والله أعلم .

#### ١٠٠٢ - حارثة بن مضرب

(س) حارثة بن مضرب ، أدرك النبي ﷺ فيما قيل ، وهو كوفي ، يروى عن عمر ، وغيره . أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ١٠٠٣ - حارثة بن النعمان

(ب د ع) حارثة بن النعمان بن نفع<sup>(١)</sup> بن زبدر بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . ثم من بني النجار ، يكنى أبا عبد الله .

شهد بدرأ ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل ، جالساً بالمقاعد ، فسلمت عليه وجزت ، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ ، قال : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم ، قال : فانه جبريل ، وقد رد عليك السلام .

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان ، مر على النبي ﷺ ومعه جبريل ، بناجيه ، فلم يسلم ، فقال جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ، فكرهت أن أقطع حديثك ، قال : أو بد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : أما إن ذاك جبريل ، وقال : أما إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال : يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة . فأخبر حارثة بذلك .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا ، أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة ، فسمعت قراءة ، فقلت من هذا : فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله ﷺ كذلكم البر . وكان برأ بأمه .

وذكر أبو نعيم أن الذي كان برأ بأمه : حارثة بن الربيع ، وهذا أصح . وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة ، وذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين يسلم ، أخذ من ذلك المكتل ،

(١) على هامش الأصل : نفع ، بالقاف ساكنة ، ولكنه في الاستيعاب : نفع ، بالفاء .



ثم أخذ بطرحة الخبط حتى تناولته ، فكان أهله يقولون : نحن تكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة : حارثة بن النعمان ابن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : شهد بدرأ من الأنصار من بني النجار : حارثة بن النعمان ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد .

أخرجه الثلاثة ، وقد خالفت ابن إسحاق في نسبه ، فقال : النعمان بن رافع ، وواقفه ابن مأكولا ، وصاق النسب الأول أبو عمر ، فقال : النعمان بن نفع ، وواقفه الكلبي .

١٠٠٤ - حارثة بن النعمان الخزاعي

( من ) حارثة بن النعمان الخزاعي ، أبو شريح ، كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد ، وقد خولف في اسمه ، فأورده في موضع آخر ،

أخرجه أبو موسى .

١٠٠٥ - حارثة بن وهب الخزاعي

( بدع ) حارثة بن وهب الخزاعي : أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعبد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عنفل جَوَاطٍ متكرر .

هذا حديث صحيح . أخرجه الثلاثة .

العتل : هو الشدبد الجافي ، والجواط قيل : هو الجموع المتنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال ، وقيل : القصير البطين .

١٠٠٦ - حازم الأنصاري

( س ) حازم الأنصاري : روى جابر بن عبد الله : أن معاذ بن جبل صلى بالأنصار المغرب ، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك ، فغضب عليه معاذ ، فأق حازم النبي ﷺ ، فقال : إن معاذاً طول علينا ، فقال النبي ﷺ لمعاذ : أفتان أنت يا معاذ ! خفف على الناس ، فلن يهيم المريض والضعيف والكبير .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هكذا في هذه الرواية : حازم ، وفي رواية أنه حزام بن ملحان ، وقيل : حزم بن أبي كعب ، وقيل : سليم ، والله أعلم .

### ١٠٠٧ - حازم بن أبي حازم الأحمسي

(ب) حازم بن أبي حازم الأحمسي . أخو (١) قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبدعوف ابن الحارث ، كان حازم وقيس أخوه مسلمين ، على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يراه ، قتل حازم بصفين مع علي ، تحت راية أحمس وبجيلة .  
أخرجه أبو عمر .

### ١٠٠٨ - حازم بن حرمة

(ب د ع) حازم بن حرمة بن مسعود الغناري ، وقيل : الأسامي ، له حديث واحد .  
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمد بن معن ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ، مولى حازم بن حرمة ، عن حازم بن حرمة ، عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة » .  
أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاي ، وزينب : بالزاي ، وبعد الباء تحتهما نقطتان نون ، وباء موحدة .

### ١٠٠٩ - حازم بن حزام

(ب د ع) حازم بن حزام ، وقيل : حزام ، الخزاعي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده شبيب ، عن أبيه حازم : أنه قد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : حازم ، قال : أنت مطعم .  
وجعله أبو عمر خزاعاً ، وجعله ابن منده جذامياً ، قال ابن منده وغيره : مدرك بن سليمان ، وقال الدارقطني وعبد الغني : محمد بن سليمان ، عيوض مدرك بن سليمان ، قاله ابن ماكولا .  
أخرجه الثلاثة .

### ١٠١٠ - حازم

(س) حازم ، آخر ، ذكره عدنان ، حديثه قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة « فمطرط ورأ للصائم من اللغو والرفث » من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة ، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة .  
أخرجه أبو موسى .

### ١٠١١ - حاطب بن أبي بلتعة

(ب د ع) حاطب بن أبي بلتعة ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة ، من بني خالفة ، بطن من لخم .

(١) في الأصل : والد ، وسياق أنه أخوه ، وينظر الاستيعاب : ٣١١ .

وقال ابن مأكولا : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن حمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعَاد بن راشدة بن جَزِيلَة بن لخم بن عدى ، حليف بنى أسد ، وكنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : إنه من مدحج ، وهو حليف لبنى أسد بن عبد العزى ، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، وقيل : بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، فكتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح ، وشهد بدرأ ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١) ) . الآية .

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسين بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول : بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام ، والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ (٢) ، فإن بها ظعينة (٣) معها كتاب ، فخلوه منها ، فاثبتوني به ، فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجى الكتاب ، فقالت : ما معى من كتاب ، فقلنا : لتخرجن الكتاب أولن نجردن الثياب ، قال : فأخرجته من عِقَاصِهَا (٤) قال : فأتينا به رسول الله ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة ، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ ، فقال : ما هذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل على يا رسول الله ، إني كنت امرأ ملصقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة ، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن ألتحف فيهم بدأ يحمون بها قرابى ، وما فعلت ذلك كفراً وأرتداداً عن ديني ، ولا رضاء بالكفر ، فقال رسول الله ﷺ : صدق ، فقال عمر : دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدرأ ، فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم !

قال : وفيه نزلت هذه السورة ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ) .

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن علي .

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح ، دعا الله تعالى أن يُعَمِّمَ الأخبار على قريش ، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريد رسول الله ﷺ من غزوهم ، فأعلم الله رسوله بذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فكان ما ذكرناه .

وأرسل رسول الله ﷺ إلى المقوقس ، صاحب الإسكندرية ، سنة ست ، فأخبره ، وقال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يتدع على قومه حيث أخرجوه من

(١) المتحنة : ١ .

(٢) موضع بين مكة والمدينة .

(٣) الظعينة : المرأة في الهودج

(٤) أى صفاتها .

بلدته؟ قال: فقلت له: فعمسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ قال له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فالتخذ مارية لنفسه، فهي أم إبراهيم بن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العلوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمته.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمسا وستين سنة، ووي يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: من اغتسل يوم الجمعة وليس أحسن ثيابه، وبكّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى. أخرجه الثلاثة.

سَعَاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحبها لقطتان، ثم لام وهاء.

#### ١٠١٢ - حاطب بن الحارث

(ب د ع) حَاطِبُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَةَ بن جُمَح الجُمَحِي. مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المحلل العامرية، ولدت هناك ابنه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجُمَحِي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكاء، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق، فلعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

#### ١٠١٣ - حاطب بن عبد العزى

(س) حَاطِبُ بن عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بن أَبِي قَيْس بن عَبْد وَد بن نصر بن مالك بن حِصْل بن عامر ابن لؤي: ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم، وغيره، قالوا: من المؤلفات قلوبهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

#### ١٠١٤ - حاطب بن عمرو بن عبد شمس

(ب د ع) حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدَّ بن نصر بن مالك بن حِصْل بن عامر ابن لؤى ، أخو سهيل وسليط والسكران بنى عمرو .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة المهجرتين معاً ، وهو أول من هاجر إليها في قول ، وشهد بدرًا مع النبي ﷺ ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وفيمن شهد بدرًا : حاطب بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل فيه : أبو حاطب ، ويرد في الكنى : إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

#### ١٠١٥ - حاطب بن عمرو بن عتيك

(ب) حَاطِبُ بن عمرو بن عَتِيكَ بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى . شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها .

أخرجه أبو عمر .

#### ١٠١٦ - حامد الصائلي الكوفي

(س) حَامِدُ الصَّائِلِي الكُوفِي : ذكره أبو الفتح الأزدي<sup>(١)</sup> ، وقال : إنه صحابي ، ولم يورد له شيئاً ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أظنه ذكره غيره ، فنسبه إلى الأزدي .

أخرجه أبو موسى .

### باب الحاء والباء

#### ١٠١٧ - الحباب بن جبر

(ب) الْحُبَابُ بن جَبْرِ . حليف لبني أمية ، وابنه عُرْفُطَةُ بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ١٠١٨ - الحباب بن جزء

(ب س) الْحُبَابُ بن جَزْءٍ بن عمرو بن عامر بن عبد رزّاح بن ظَفَر الأنصارى الظفري . ذكره الطبري فيمن شهد بدرًا<sup>(٢)</sup> ، وذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي البغدادي ، صنف في علوم الحديث ، وحدث عن أبي يعلى ومحمد بن جرير

للطبري ، وطبقتهما ، توفي سنة ٣٧٤ ، ينظر المعبر : ٢/٣٦٥ .

(٢) في الاحتجاج ٣١٧ : شهد أحداً .

قال ابن ماكولا : جزء ، بفتح الجيم ، وسكون اللام ، وبعدها همزة ، فثم : حجاب بن جزء بن عمرو بن عامر الأنصاري ، له صحبة ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وقتل بالقادسية ، وقال مصعب عن ابن القديح : هو الحجاب بن جزى ، يضم الجيم ، وكان الأول أكثر .

#### ١٠١٩ - الحجاب بن زيد

( ب سه ) الحُجَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أُمَيَّة بن خُصَاف بن بَيَّاضة بن خُصَاف بن سعيد بن مرة ابن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي ، شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد ، وقتل بالجماعة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

#### ١٠٢٠ - الحجاب بن عبد الله

( د ع ) الحُجَابُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سَكْلٍ ، كان اسمه الحجاب ، وبه كان أبوه يكنى ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله ، ويرد في عبد الله مستقصى ، إن شاء الله تعالى ، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه ، لما كان يظهر منه من النفاق ، فلم يأذن له . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٠٢١ - الحجاب بن عمرو

( د ع ) الحُجَابُ بن عَمْرٍو ، أخو أبي اليسر الأنصاري ، عداؤه في أهل المدينة . روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل (١) ، قالت : قدم عمي في الجاهلية ، فباعني من الحجاب بن عمرو ، فاسترني ، فولدت له عبدالرحمن ابن الحجاب ، فتوفى وترك ديناً ، فقالت لى امرأته : الآن ، والله ، تباعين باسلامة في الدين ، فقلت : إن كان الله قضى ذلك عليّ احتسبت ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري ، فقال : من صاحب تركته الحجاب ؟ قالوا : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فقال رسول الله ﷺ : أعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فأتونني أعوضكم منها ، فأعتقوها ، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق ، فدعا أبا اليسر ، فقال : خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك .

رواه أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فذكر نحوه ، وقال : سلامة ، قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة ، عن ابن إسحاق ، فقال : عن الخطاب ، عن أمه ، عن سلمة بنت معقل ، وهي سلامة لا يختلف فيها ، وقيل : الحتات ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر خلاصة التذهيب ، ٤٢٢ .

## ١٠٢٢ - الحباب بن قبيط

(ب د ع) الحُباب بن قَبِيْطٍ : وأمّه الصعبة بنت التَّيْهَانِ، أُنحِتْ أُنَى المِثْمِ بن التَّهْنَانِ ، قُتِلَ يومَ أحدَ ، قال ابن شهاب : قُتِلَ مع رسول الله ﷺ يومَ أحدَ من المسلمين من الأنصارِ ، ثم من بني النُبَيْتِ : حُباب بن قبيطٍ ، وقال ابن إسحاق : من بني عبد الأشهل .

أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : وعبد الأشهل من النُبَيْتِ أيضاً، فَإِنَّ النُبَيْتِ هو لقب عَمْرُو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُثَمِ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النُبَيْتِ .

وأُخْرِجَهُ أَبُو عمر وأبو موسى في الخفاء المعجمة ، والباعين الموحدين : وقال الأمير أبو نصر في حبابٍ يعني بالحاء المهملة المضمومة : حباب بن قبيط الأنصاري ، قُتِلَ يومَ أحدَ ، وأمّه الصعبة بنت التَّهْنَانِ ، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي ، عن ابن أيوب ، عن ابن سعد ، عنه : حباب بن قبيطٍ ، بالجيم .

## ١٠٢٣ - حباب بن المنذر

(ب د ع) حُبابُ بنُ المُنْذِرِ بنِ الجَمُوحِ بنِ زيد بن حَرَامِ بن كعب بن غَنْمِ بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي : يكنى أبا عمر ، وقيل : أبا عمرو ، وشهد بدرًا ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدي وغيره ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرًا إلا ابن إسحاق ، من رواية سلمة عنه ، والصحيح أنه شهدها .

وكان يقال له : **الرأي** ، لما أُخْبِرْنَا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن هروة بن الزبير « ح » قال ابن إسحاق : وحدثني الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعاصم بن مخرم بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وغيرهم من علمائنا ، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا : « سار رسول الله ﷺ بيادرهم ، يعني قريشاً ، إليه ، يعني إلى الماء ، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه ، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يا رسول الله ، منزل أنزلك الله ليس لنا أن نتعداه ، ولا نقصر عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل هو الرأي والحرب والمكيدة » قال الحباب : يا رسول الله ، ليس بمنزل ، ولكن أنهض حتى نجعل القلب كلها من وراء ظهرك ، ثم غور كل قلبها إلا قلباً واحداً ، ثم احضر عليه حوضاً ، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال رسول الله ﷺ : قد أشرت بالرأي ، ففعل ذلك » .

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة ، عند بيعة أبي بكر : « أنا جُدَيْلُهَا المحكمك ، وعُدَيْقُهَا المرجب ، منا أمير ومنكم أمير » ، وتوفي الحباب في خلافة عمر ابن الخطاب . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قوله : جَدُّ بِلْهَا ، هو تصغير جَدَل ، أراد العود الذي يُنْصَبُ للإبل الجَرَبِيَّ لتحكك به ، أي أنا ممن يُسْتَشَقَّى برأيه كما تستشَقَّى الإبل الجَرَبِيَّ بالاحتكاك ، وعذيقها : تصغير (١) عَدَقَ ، بالفتح ، وهو النخلة ، والمَرْجَبُ : [الرُّجْبَةُ] (٢) هو أن تُدْعَم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ، يقال : رَجَبْتُهَا فهي مَرْجَبَةٌ .

يحيى بن حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

#### ١٠٢٤ - الحباب الأنصاري

(د) الحُبَابُ الأنصاريّ : روى سعيد بن المسيب ، قال : بلغني أن النبي ﷺ غير اسم الحباب رجلاً من الأنصار ، وقال : الحباب شيطان .

أخرجه ابن منده ، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول ، وقد تقدم .

#### ١٠٢٥ - حبان

(ب د ع) حَبَّان ، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون ، وهو حَبَّان بن مُنْقِلِد بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار ، الأنصاري الخزرجي المازني ، له صحبة ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت يحيى بن حَبَّان ، وواسع بن حَبَّان ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، شيخ مالك ، وهو الذي قال له النبي ﷺ : «إذا بعث فقل لا خلافة (٣)» ، وكان في لسانه ثقل ، فاذا اشترى يقول : لا خيابة ؛ لأنه كان يندع في البيع ، لضعف في عقله ، وتوفي في خلافة عثمان

أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٢٦ - حبان بن بَح

(ب د ع) حَبَّان ، بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حَبَّان بالياء تحته نقطتان وآخره نون ، ويرد ذكره ، وهو حبان بن بَح الصدائي ، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سواده ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن حبان بن بَح الصدائي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لي : يا أبا صداء ، أذن ، فأذنت ، فجاء بلال ليقم ، فقال رسول الله ﷺ : لا يقيم إلا من أذن .

هكذا في هذه الرواية ، ورواه هَنَّاد ، عن عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائي ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور ، على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث .

(١) في النهاية ١٩٧/٢ : وهو تصغير تحكيم .

(٢) عن النهاية لابن الأثير ١٩٧/٢ .

(٣) أي : لا خداع .



ومن حديث حبان بن بُعْج ، عن النبي ﷺ : « لا خير في الإمارة لمسلم » في حديث طويل ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد روى حديث الأذان ، وحديث : لا خير في الإمارة ، عن زياد ابن الحارث الصدائي ، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء ، مع قلة انوافدين من صداء على النبي ﷺ ، وزياد هو المشهور الأكثر .

#### ١٠٢٧ - حبان بن الحكم السلمي

حَبَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ ، بكسر الحاء أيضاً ، ويقال له : الفرار<sup>(١)</sup> ، شهد الفتح ، ومعه راية بني سليم ، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح ، قال : « لمن أعطى الراية ؟ » قالوا : أعطها حبان بن الحكم الفرار ، فكره رسول الله ﷺ قولهم : الفرار ، فأعاد القول عليهم ، ثم دفعها إليه ، فشهد معه الفتح وحنيناً ، ثم نزع الراية منه ، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب ، بطن من سليم ، ذكره أبو علي الغساني .

#### ١٠٢٨ - حبيب أبو عقيل الأنصاري

(دع) حَبِيبُ أَبُو عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ ، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزله الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ) (٢) الآية ، روى ، سعيد ، عن قتادة في قوله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ) ، قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هذا نصف مالي أتيتك به ، وترك نصفه لعالي ، فقال النبي ﷺ : بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت ، فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى إلا رياء وسعة ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار ، يقال له : الحبيب أبو عقيل ، فقال : يا بني الله ، بيت أجبر بالجرير<sup>(٣)</sup> على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهلي ، وأما صاع فها هو ذا ، فقال له المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ، فأنزله الله ، عز وجل : (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) (٤) الآية . أخرجه ابن منده وأبو يعين .

#### ١٠٢٩ - حبشي بن جنادة

(بدع) حَبْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعْطٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ صَعْصَعَةَ . ومرة أخو عامر بن صعصعة ، ويقال لكل من ولده : سلوى ، سبوا إلى أمهم سلوى بنت ذهل بن شيان ، يكنى أبا الجنوب .

(١) ينظر ترجمة : حبان بن الحكم السلمي .

(٢) التوبة : ٧٩ .

(٣) الحرير : حبل من آدم مثل الزمام ، يعنى أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٤) التوبة : ٨٠ .

بعد في الكوفيين ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع ، روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ،  
 روى إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سأل من  
 غير فقر فإنما يأكل الجمر .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى  
 محمد بن عيسى ، قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ،  
 عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو واقف بعرفة ، أتاه أعرج  
 فأخذ بطرف رداءه ، فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسألة ، وقال رسول الله ﷺ :  
 الصدقة لا تحل لفي ، ولا لذي ميرة سوى (١) إلا الذي فقر مدقع ، ومن سأل الناس ليترى به ، إنه كان خموشاً  
 في وجهه يوم القيامة ، ورَضَفًا من جهنم ، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر .  
 أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٣٠ - حبة بن بعكك

(ب س) حَبَّةُ بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري ، كذا قاله أبو عمر .  
 وقال أبو موسى : حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي ، وقيل :  
 اسمه عمرو ، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار ، أصح .  
 وقد ذكره أبو عمر في الكنى ، كما ذكره أبو موسى ، وكذلك ذكره الكلبي ، وهو من مسلمة الفتح ،  
 وهو الذي تزوج سُبَيْعَةَ الأُسْلَمِيَّة بعد وفاة زوجها ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .  
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى :  
 قال ابن ماكولا : حبة ، يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة ، ابن بعكك هو : أبو السنابل ، قال :  
 وقال بعضهم : حنة ، بالنون ،

#### ١٠٣١ - حبة بن جوين

(س) حَبَّةُ بن جُوَيْنٍ ، البَجَلِيُّ ثم العُرْفِيُّ ، أبو قدامة .  
 كوفي ، من أصحاب علي رضي الله عنه ، ذكره أبو العباس بن عُقْدَةَ في الصحابة وروى عن يعقوب  
 ابن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، قال : أخبرنا صهر بن مزاحم ، أخبرنا عبد الملك  
 ابن مسلم الملائقي ، عن أبيه ، عن حبة بن جوين العرفي البجلي ، قال : لما كان يوم غدِير خُصَم دعا النبي ﷺ :  
 الصلاة جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، أتعلمون أني أولى بكم  
 من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ،  
 وأخذ بيد علي حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك ،  
 أخرجه أبو موسى :

(١) المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، وخموشاً : خائشاً ، والرضيت : الحجارة المحمأة .

قلت : لم يكن لحبة بن جوين صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود ، وقوله : إنه شهدهما وهو مشرك ، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع ، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سبر عليا سنة تسع إلى مكة في الموسم ، وأمره أن ينادى أن لا يحج بعد العام مشرك ، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع ، والإسلام قد عم جزيرة العرب ، وأما نسب حبة فهو : حبة بن جوين بن علي بن عبد نيهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَيْنَةَ بن نُذَيْر بن قَسْر بن عبقري بن أعمار بن إراش البجلي ، ثم العرني .

#### ١٠٣٢ - حبة بن حابس

(س) حَبَّةُ بن حَابِس ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حية ، معجمة باثنتين ن تحها ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

#### ١٠٣٣ - حبة بن خالد

(بدع) حَبَّةُ بن خَالِد ، أخو سواء بن خالد الخزاعي ، بعد في الكوفيين ، روى حديثه سلام أبو شرحبيل : أنه سمع حبة وسواء ابني خالد ، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء<sup>(١)</sup> ، فقال لهما : هلما فعالجا ، فلما أن فرغا أمر لهما ريء ، ثم قال لهما : لا تأيسا من الرق ، تهزّهز<sup>(٢)</sup> رعو سكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قِشْر<sup>(٣)</sup> ، ثم يزرقه الله عز وجل .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٣٤ - حبة بن مسلم

(س) حَبَّةُ بن مُسْلِم ، أورده عبدان ، عن أحمد بن سيار .  
أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري ، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رواد<sup>(٤)</sup> ، أخبرني ابن جريج ، قال : حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من لعب بالشطرنج ، والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير .  
أخرجه أبو موسى

#### ١٠٣٥ - حبيب بن إساف

(ع) حَبِيب بن إِسَاف ، وقيل : يساف ، لأنصاري ، أخبرنا سَلْحَارِث بن الخرج ، وبقال : حَبِيب ، بالخاء المعجمة ، ويرد نسبة في الخاء هك : فإنه اصح ، وهذا بصحيف من بعض رواه .

(١) كذا ، ويقال في ترجمة سواء : شيئاً .

(٢) تهزّهز : تحركت .

(٣) القشر ، بالكسر : اللباس .

(٤) في المطبوعة : دؤاد ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٠٥ .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال : نزل أبو بكر على حبيب بن إسماعيل، أنى بلحارث بن الخزرج ، ويقال : بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي زهير ، أنى بلحارث بن الخزرج .  
أخرجه أبو نعيم .

#### ١٠٣٦ - حبيب بن الأسود

(س) حبيب بن الأسود ، من أصحاب النبي ﷺ . أخرجه أبو موسى في حبيب ، بالخاء المعجمة ، قال : ويقال : حبيب ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

#### ١٠٣٧ - حبيب بن أسيد

(ب) حبيب بن أسيد بن جارية الشَّقَقِيّ . حليف لبي زهرة ، قتل يوم البصرة شهيداً ، وهو أخو أبي بصير . أخرجه أبو عمر مختصراً .

أسيد : بفتح الهمزة ، وجارية : بالجيم .

#### ١٠٣٨ - حبيب بن بديل

(س) حبيب بن بديل بن ورقاء . أورده أبو العباس بن عَفْدة وغيره من الصحابة .

روى حديثه زر بن حبیش ، قال : خرج على من القصر فاستقبله ركبان متقللو السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته ، فقال على : من ههنا من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقام اثنا عشر ، منهم : قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١٠٣٩ - حبيب بن الحارث

(ب د ع) حبيب بن الحارث ، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبي ﷺ .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، قال : خرج أبو الغادية وأمه ، وحبيب بن الحارث ، مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصني يا رسول الله ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٤٠ - حبيب بن حباشة

(س) حبيب بن حباشة ، ذكر عبدان أنه من الأنصار ، له صحبة ، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته ، قال : ذكر لنا أنه دفن لبلأ ، فخرج النبي ﷺ صلى على قبره ، قال : ولم يحفظ

له إلا ذكر وفاته : أخرجه أبو موسى كذا ؛ وقد نسب الكلبى فقال : حبيب بن حياشة بن جويرية بن عبيد ابن عَنان بن عامر بن خَطْطمة ، صلى عليه النبي ﷺ .

#### ١٠٤١ - حبيب بن حماز

(س) حَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ ، قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار ، لا يعرف له إلا حديث واحد ، رواه زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن حارث ، عن حبيب بن حماز ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزل منزلا ، فتعجل ناس إلى المدينة ، فقال : لتركناها أحسن ما كانت . وروى جرير عن الأعمش ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر : أخرجه أبو موسى ، وقال : الأول مرسل . حماز : بحاء مكسورة ، وميم خفيفة ، وآخره زاي .

#### ١٠٤٢ - حبيب بن حمامة السلمى

(س) حَبِيبُ بْنُ حَمَّامَةِ السَّمْلِيِّ ، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين ، وقالوا : ابن حمامة ، وحكى عبدان ، عن أحمد بن سيار ، قال : قال بعضهم اسم ابن حمامة : حبيب ، وأورده أبو زكرياء بن منده : حمامة ، وإنما هو ابن حمامة ، نه حديث مشهور ، وقد أخرجه . أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ١٠٤٣ - حبيب بن حيان

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ حَيَّانٍ (١) أبو رُمثة النيمى ، وقال أبو عمر : النيمى ، يختلف في اسمه ، فقليل : رفاعه ، وقيل : عمارة ، وقيل : خشخاش ، وقيل : حيان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : من هذا معك ؟ فقال : ابنى ، قال : أما إنك لا تجنى عليه ولا يجنى عليك . أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

#### ١٠٤٤ - حبيب بن خراش

(س) حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ بن حُرَيْث بن الصامت بن الكُبَّاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الحنظلى . شهد بدرًا ومعه مولاة الصامت ، قاله الكلبى ، وقال : كان حليف بني سلمة من الأنصار ، وذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

كُبَّاس : بضم الكاف ؛ وآخره سين مؤنثة ؛ قاله الأمير أبو نصر .

#### ١٠٤٥ - حبيب بن خراش العَصْرى

(د ع) حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ الْعَصْرِيُّ ، من عبد القيس ، عداؤه في البصريين .

(٢) يقضى ترتيبه أنه حيان ، بالياء ، وبه جزم غير واحد ، كما قال ابن حجر ، في باب الكنى ، وقيل : بالباء .

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصْرِي ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .  
أخرجه أبو نعيم وابن منده .

#### ١٠٤٦ - حبيب بن خماسة الأنصاري

(بدمع) حبيب بن خماسة الأنصاري الأوسي الخطمي . وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس ، يعد في المدنيين ، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة : عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسَّر (١) .

قال أبو عمر : حبيب بن خماسة هو جد أبي جعفر محمد بن يزيد بن حبيب بن خماسة الخطمي .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٤٧ - حبيب بن ربيعة

حبيب بن ربيعة بن عمرو بن حمير الشقي . استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد .  
ذكره الغساني .

#### ١٠٤٨ - حبيب بن زيد بن قميم

(بس) حبيب بن زيد بن قميم بن أسيد بن خفاف بن بياضة ، الأنصاري البياضي : من بني بياضة ، قتل يوم أحد شهيداً .

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن محمد بن إبراهيم . عن محمد بن زيد ، عن رجاله ، أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

#### ١٠٤٩ - حبيب بن زيد بن عاصم

(بعس) حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مذكول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار .

عقبى ، ذكره ابن إسحاق ، وقال : شهدت نسيبة بنت كعب ، أم عمارة ، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب ، وابناها : حبيب وعبد الله ، ابنا زيد العقبة ، وشهدت هي وزوجها وابناها أحداً .

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي ، صاحب الحمامة ، فكان مسيلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وإذا قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ، فمات شهيداً رضى الله عنه .  
أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) بطن عرنة : موضع عند الموقف بعرفات ، وبطن محسر : واد بين عرفات ومنى .

## ١٠٥٠ - حبيب بن زيد الكندي

( من ) حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ الْكَنْدِيُّ ، له صحبة ، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة .  
روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن زيد ، قال : سألت النبي ﷺ : ما للمرأة من زوجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن له ولد ، فإن كان له ولد فلها الثمن ، وسأل النبي ﷺ عن اللوضوء .

أخرجه أبو موسى .

## ١٠٥١ - حبيب بن سباع

( ب د ع ) حَبِيبُ بْنُ سَبَاعٍ ، وقيل : حبيب بن زوهد ، وقيل : حبيب (١) بن سبع الأنصاري ، وقيل : الكتاني ، والأول أصح ، وكنيته : أبو جمعة ، ويرد في الكنى ، لأن شاء الله تعالى ، أكثر من هنا ، بعد في الشاميين .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا الأوزاعي ، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن ، حدثني صالح بن محمد ، حدثني أبو جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عبيدة : يا رسول الله ، أحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ، وآمنا بك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون من بعدكم ، يؤمنون بي ولم يروني .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، قاله ابن ماكولا .

## ١٠٥٢ - حبيب بن سعد

( ب ) حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ ، مولى الأنصار : قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا ، وقيل : حبيب ابن أسود بن سعد ، وقيل : حبيب بن أسلم ، مولى جثم بن الخزرج ، وكلهم قالوا : إنه شهد بدرًا .  
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري أي واحد هذا القول كله أو في اثنين ؟

## ١٠٥٣ - حبيب السلمي

( ب د ع ) حَبِيبُ السَّلْمِيِّ ، والد أبي عبد الرحمن السلمي ، وكنيته أبو عبد الله ، باسم ولده أبي عبد الرحمن ، روى زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كلها ، وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين ، روى عن عثمان ، وعلي ، وحذيفة ، أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في الأصل ، ويبدو أنه جنيد ، وقد مضت ترجمته ، وينظر الاستيعاب : ٣٢٢ .

١٠٥٤ - حبيب بن سنلر

( م ) حَبِيبُ بْنُ سَنْدَرٍ ، ذكره جردان فى الصلابة ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وهو الذى خصصه عبده ، عداة فى أهل مصر ، كذا سماه جردان ، وهو مشهور بابن سنلر ، أوردوه فيه ، وله حديث مشهور به ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٥٥ - حبيب بن الضحاك الجمحى

( س ) حَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْجُمَحِيِّ . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن بلىر الخوافي ، أخبرنا الحسن ابن أحمد بن عبد الله بن البناء ، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس ، أخبرنا أبو على بن الصواف ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا ابن وهب ابن بقرية ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن سلمة بن حامد ، عن حبيب بن الضحاك الجمحى : أن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل عليه السلام ، وهو يتبسم ، فقلت : مم تضحك ؟ قال : ضحكت من رَحِيمٍ رأيته معلقة بالعرش ، تدعو الله على من قطعها ، قال : قلت : يا جبريل ، كم بينهما ؟ قال : خمسة عشر أباً . أخرجه أبو موسى ، وجعله جهنياً .

١٠٥٦ - حبيب أبو ضمرة

حَبِيبُ أَبُو ضَمْرَةَ ، روى عنه ابنه ضمرة ، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب . روى عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً ، وَتَفْضُلُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ . » ذكره الفسائى .

١٠٥٧ - حبيب بن عمرو السلامى

( ب س ) حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو السَّلَامِيِّ . من قضاة ، وقيل : حبيب بن فديك بن عمرو السلامى ، وكان يسكن الجناح (١) ، ذكره ابن شاهين فى الصلابة ، وقال أبو عمر : حبيب السلامى ، قال الواقدي : وفى سنة عشر قدم وفد سلامان ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلامى . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٥٨ - حبيب بن عمرو بن عمر

( د ع ) حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمِيرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَقْلَةَ بْنِ غَيْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ : أخو مسعود ابن عمرو [ و (٢) ] أخو زبيدة جد أمية بن أبى الصلت بن زبيدة ، وفيه وفى إخوته نزلت : ( وَإِنْ تَهَنَّتُمْ )

(١) الجناح : موضع ، وفى المطبوعة : الجفار .

(٢) زيادة ليست فى الأصل .



فَلَكُمْ رَهْ وَسَامُ الْكَمِ (١) روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (٢) في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد باليل بن عمرو بن عمير بن عوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وعندى في صحبته نظر .

١٠٥٩ - حبيب بن عمرو

(ب م) حبيب بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن غنم بن مازن ابن النجار : قتل وهو ذاهب إلى التامة ، فهو معدود من جملة الشهداء بالتامة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

١٠٦٠ - حبيب بن عمرو

(م) حبيب بن عمرو : ذكره عبدان ، قال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا أحمد بن المغيرة ، أخبرنا جمعة بن عبد الله ، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار ، أخبرنا حماد ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن حبيب ابن عمرو ، وكان قد بايع النبي ﷺ : أنه كان إذا سلم على قوم ، قال : السلام عليكم .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٦١ - حبيب بن عمير

(م) حبيب بن عمير الخطمي : ذكره عبدان أيضاً : وقال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أبو جعفر الخطمي ، عن جده حبيب بن عمير : أنه جمع بلبه وقال : اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء ، فإن مجالستهم داء ، من تحلم على السفية يُسَرَّ بحلمه ، ومن يحب السفية يندم ، ومن لا يصبر على قليل أذى السفية لا يصبر على كثيره ، ومن يصبر على ما يكره يدرك ما يحب ، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يوطن نفسه على الصبر على الأذى ، ويثق بالثواب من الله عز وجل ، فإنه من يثق من الله عز وجل لا يجد متسر الأذى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أن حبيب بن خاشة ، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام ، وهذا حبيب بن عمير واحد ، لأن النسب واحد ، وهو خطمي ، والراوى واحد ، وهو أبو جعفر حافد حبيب ، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خاشة ، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو ، وحبيب بن عمير على ابن منده ، فإنه هو حبيب بن خاشة ، وقد نبه عليه ، والله أعلم .

(١) البقرة : ٢٧٩ .

(٢) البقرة : ٢٧٨ .

## ١٠٦٢ - حبيب العنزى

(من) حَبِيبُ الْعَنْزَى ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال :  
والصحيح ما رواه غُنْدَرٌ ، عن شعبة ، عن يونس بن حَبَّابٍ ، عن طلق ، عن رجل من أهل الشام ،  
عن أبيه : أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر (١) فأمره أن يقول : ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك الحديث .  
أخرجه أبو موسى .

## ١٠٦٣ - حبيب بن فديك

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ فُدَيْكٍ ويقال : حبيب بن فويك ، بالواو ، وقيل : حبيب بن عمرو بن  
فديك السلامي ، قد اختلف في حديثه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد لإجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا  
محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بني سلامان بن سعد ، عن أمه ، أن خالها حبيب بن  
فديك حدثها : أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما ، فسأله : ما أصابه ؟ قال :  
كنت أرُمّ حملا إلى ، فوَقَعْتُ على بيض حبة فأصيب بصرى ، فنفت رسول الله ﷺ في عينيه ، فأبصر ،  
قال : فرأيت يدخل الحيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان .

وروى محمد بن سهل ، عن أبيه ، عن حبيب بن عمرو السلامي : أنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد  
سلامان ، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلامي ،  
أخرجه الثلاثة .

## ١٠٦٤ - حبيب الفهرى

(د ع) حَبِيبُ الْفَهْرَى ، أخرج ابن منده حبيبا الفهرى ، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن  
مسلمة الفهرى ، وروى بإسناده ، عن أبي عاصم وداود العطار ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ،  
عن حبيب الفهرى : أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فقال : يا رسول الله ، ابنى يدي ورجلي ، فقال :  
ارجع معه ، فإنه يوشك أن تهلك . فهلك فى تلك السنة .

قال أبو نعيم ، وقد ذكر هذا الحديث ، فقال : عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب بن مسلمة : قدم على  
النبي ﷺ فقال : يا نبي الله (٢) ، ليس لى ولد غيره بقوم فى مالى وضيعنى وعلى أهل بيتى ، وأن النبي  
ﷺ رده معه ، وقال : لعلك يخلو وجهك فى عامك . فمات مسلمة فى ذلك العام ، وعزى حبيبا فيه .  
قال : أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار ، عن ابن جريج مختصرا ، فأفرد للذكر  
حبيب ترجمة ، وهو حبيب بن مسلمة ، لاشك فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الأسر ، بضم فسكون : احتباس البول .

(٢) يأتي فى ترجمة مسلمة بن شيان ، بعد هذا : فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ....

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ مَخْنَفٍ الْغَامِدِيُّ : قاله ابن منده وأبو نعم ، وقال أبو عمر : العمري .  
عداده في أهل الحجاز ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في  
الصحابة ، وهو وهم ، وصوابه ما رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ،  
عن أبيه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدري ما رجعوا عليه ،  
فقال النبي ﷺ : على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب ، وفي كل أضحى شاة ، قال : وكان  
عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات ، ولا يذكر أباه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا  
عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى رسول  
الله ﷺ يوم عرفة وهو مثله سواء .

وقد رواه ابن عون ، عن أبي رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بعرفة .  
أخرجه الثلاثة » .

#### ١٠٦٦ - حبيب بن أبي مرزبة

(س) حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوبَةَ ، ذكره عبدان ، وقال : لا أعرف له صحة ، إلا أن هذا الحديث  
روى عنه هكلنا ، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلا بخير وبيثا ، فقال له أهل حير : نزلت منزلا  
وبيثا ، فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل ، أشاروا إليه ، فإنه صحيح ؟  
أخرجه أبو موسى .

#### ١٠٦٧ - حبيب بن مروان

حَبِيبُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَبَارَى بْنِ حَجَّجَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُدُقُوصِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ الْمَازِنِيُّ ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ فقال : بعض (١) ، فقال : انت  
حبيب ، فسماه حبيبا .  
ذكره ابن الكلبي ، ولم يخرج أحد منهم .

#### ١٠٦٨ - حبيب بن سلمة

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ  
هَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيُّ ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال له : حبيب  
الدروب ، وحبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونبله منهم .

(١) ترجم له المؤلف في بعض .

قال الزبير بن بكار : وحبيب بن مسلمة كان شريفا ، وكان قد سمع من النبي ﷺ ، قال : وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ (١) . ولاء عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله ، وقيل : لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام ، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة ، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في النية ، وتوعد بعضهم بعضا ، وتهددوا سلمان بالقتل ، فقال رجل من أصحاب سلمان : فإن تقتلوا سلمان تقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عقبان ترحل . وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام ، وكان أهل الشام يشنون عليه ثناء كثيرا ويقولون : هو مجاب الدعوة ، ولما حُصِرَ عثمان أمدّه معاوية بجيش ، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه ، فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان ، فرجع ، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها ، وسيره معاوية إلى أرمينية واليا عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : توفي بدمشق .

روى ابن وهب عن مكحول ، قال : سألت الفقهاء : هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه ، فأخبروني أنه كان له صحبة .

قال الواقدي : مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، ولم يفز مع النبي ﷺ شيئا ، وزعم أهل الشام أنه غزا معه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي ﷺ نزل في بدّ آتية الربيع وفي (٢) الرجعة الخمس .

أخرجه الثلاثة :

#### ١٠٦٩ - حبيب بن ملة

(س) حبيب بن ملة ، أخو ربيعة بن ملة ، قدم على رسول الله ﷺ ، ورد ذكره في حديث أسيد ابن أبي أناس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

#### ١٠٧٠ - حبيب بن وهب

(د) حبيب بن وهب ، أبو جمعة القاري ، وقيل : حبيب بن سباع ، وقيل : حبيب بن جبلة ، عداة في أهل الشام .

أخرجه ابن منده ههنا ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع ، مع ابن منده ، وأما مهنا فانفرد به ابن منده .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٧ .

(٢) أراد بالبداة ابتداء الغزو ، والرجعة القبول ، يعني ما يقتنونه وهم مقبلون على العدو لم فيه الربيع ، وما يفتنون وهم عائدون لم فيه الخمس ، وفي النهاية أنه كان يفتلهم في العودة الثلث .

### ١٠٧١ - حبيب بن يساف

(م) حَبِيبُ بنِ يَسَافَ : ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هو رجل من أهل بدر ، لا يذكر له رواية ؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « لولا أنك من أهل بدر » وذلك في قصة رجه له ؛ كذا أورده في باب الحاء ، يعنى المهمل ، وهذا إنما هو بالحاء المعجمة ، وضمها مشهور : أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : حبيب ، في حبيب بن يساف ؛ قال : وقيل : يساف .

### ١٠٧٢ - حبيب بن أبي اليسر

حَبِيبُ بنُ أبي اليسر بن عمرو الأنصاري . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمر ، فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمر فقتل يوم الجسر ، ذكره الغساني .

### ١٠٧٣ - حبي بن جارية الثقفي

(ب) حَبِيّ بن جارية الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم البصرة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبري ؛

وفي رواية لإبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم البصرة : حبي بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطني : كذا ضبطه بالكسر مملاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدي : حبي بن جارية ، وكذلك ذكره الطبري ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفي ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق ؛

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً جيداً بالحروف ، فذكره ليزول اللبس فقال : وأما حبي بياء مشددة معجمة بواحدة مائلة ، فذكر نفر . ثم قال : حبي بن حارثة ، حليف لبني زهرة من ثقيف ، قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد ، وقال يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال ابن حارثة ، وقال الواقدي : هو حبي إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبري : هو حبي ، بحاء مهمل مفتوحة وياء واحدة مشددة ، ابن جارية ، بالجيم ، الثقفي ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم البصرة ، هذا كلام ابن ماكولا ؛

### ١٠٧٤ - حبيش الأسدي

حَبِيشُ الأسدي ، أسد بن خزيمه ، كان ممن خطب في بي أسد لما توفي النبي ﷺ وحرصهم على لزوم الإسلام ، حين ظهر طليحة وادعى النبوة ، قاله ابن إسحاق ؛

(ب د ع) حَبِيشُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَنْقِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبْيَسِ بْنِ حَزَامِ بْنِ حُشْبَةَ  
ابن كعب بن عمرو . [ وقيل : حيش بن خالد بن حليف بن منقلد بن ربيعة (١) ]  
[ وقيل : حيش بن خالد بن ربيعة (٢) ] لا يذكرون منقدا ، الخزاعي الكعبي ، أبو صخر ، وأبوه  
خالد يقال له : الأشعر .

وقال ابن الكلبي : حيش هو الأشعر ، وزاد في نسبه ، فقال : حيش بن خالد بن حليف بن منقلد بن  
أصرم ، ووافقه ابن مأكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً .

وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : نخيس ، بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح ، بكى  
أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، وصاحب حديثها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو  
طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثني بشر بن أنس أبو الخير ،  
أخبرنا أبو هشام محمد بن سلمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربيعي  
الخزاعي قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم « ح » قال أبو بكر : وحدثنا أحمد بن يوسف بن عيم البصري  
أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، حدثني عمي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام القديدي ،  
عن أبيه هشام بن حيش ، عن جده حيش بن خالد ، صاحب رسول الله ﷺ : أن النبي ﷺ خرج من  
مكة مهاجرا ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا  
على خيمي أم معبد الخزاعية ، وكانت برزة جلدة تحنّى وتجلس بفناء القصة (٣) ، ثم تسقى وتطعم ،  
فسألوا الحما وتمرا ليشروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئا ، وكان القوم مرمّلين (٤) سئتين ، فنظر رسول  
الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة ، فقال : ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ،  
قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بآني أنت وأبي  
نعم إن رأيت بها حلبا ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ، وسمى الله عز وجل ، ودعا لها في  
شائها ، فتضاجت (٥) ودبرت ، واجترت ، ودعا بإثاء برّيض الرهط ، فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء  
ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوَوْا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدءه حتى  
ملا الإثاء ، ثم غادره عندها ، فباعها ، وارتحلوا عنها .

فقلما لبث أن جاء زوجها يسوق أعترأ عجافا ، نساوكن هـ الا ، مُحْضَنٌ قَلِيلٌ (٦) ، فلما رأى أبو  
معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا يا أم معبد ، والشاء عارب ، ولا حلب في البيت ؟ قالت : لا والله

(١) سقط من المطبوعة ، وينظر الاستياب : ٤٠٦ .

(٢) ليست في الأصل ، وينظر المرجع السابق .

(٣) يقال : امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشباب ، وهي مع ذلك عفيفة ماقلة . وجلدة : قوية .

(٤) أرمل القوم : فقد زادهم .

(٥) تضاجت : بالغت في تفريج ما بين رجلها .

(٦) في النهاية : مخاضين قليل ، والمخاض : جمع مخ . ومنح العظم : ما بداخله ، ويقال : أخت الشاة : سميت .

إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا ، قال : صفه با أم معبد ، قالت : رأيت رجلا ظاهر  
الوضاعة ، أبلغ الوجه ، حسن الخلق ، لم تبعه فجلة ، ولم تزر به صعدة ، وصم قسيم ، في عينه دجاج ، وفي  
أشقاره وطف ، وفي صوته صبحل ، وفي عنقه سطم ، وفي لحيته ككافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه  
الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأباه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، خلو  
المنطق ، فصل ، لا تزر ولا تهذر ، كأن منطقهم خرزات نظم يتحدرون ، ربعة لابائن من طول ،  
ولا تزدرية عين من قصير ، غصن بين غصنين ، وهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قلرا ، له رفقاء  
يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، عفود محشود ، لا عابس ولا مضند :  
قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن  
أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت سبيلا : فأصبح صوت بمكة عال ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ،  
وهو يقول (١) :

جزى الله رب الناس خير جزائه      رفيقن قالا (٢) أخيمتنى أم معبد  
هما نزلاها بالهدى واهتدت به      فقد فاز من أمسى رفيق محمد  
فياك قصي ما زوى الله عنكم      به من فعال لا يجارى وسودد (٣)  
ليهن (٤) بني كعب مقام فتاتهم      ومقعدا للمؤمنين بمرصدا  
سلوا أحتكم عن شاتها وإنائها      فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد  
دعاهها بشاة حائل (٥) فتحلبت      عليه صريحا ضرة الشاة مزبد (٦)  
فغادرها رهنا لديها لحالب      يرددها في مصدر ثم مورد  
فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شجب بحجاب الهاتف ، فقال (٧) :  
لقد خاب قوم زال (٨) عنهم نبيهم  
ترحل عن قوم فضلت عقولهم      وقدس من يصرى إليهم ويعتدى  
هداهم به بعد الضلالة ربههم      وحل على قوم بنور مجد  
وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا      وأرشدتهم من ينج الحق يرشد  
وقد نزلت منه على أهل يثرب      [عمى وهداة يهتدون بهتد (٩)]  
نبي يرى مالا يرى الناس حوله      ركاب هدى حلت عليهم بأمنعد  
وإن قال في يوم مقالة غائب      ويتلو كتاب الله في كل مسجد  
فتصديقها في اليوم أو في ضحي الغد

- (١) الأبيات في ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ .
- (٢) قالا من التيلولة ، وهي النوم في منتصف النهار .
- (٣) الرواية في ديوان حسان : به من فخار لا يجارى ، وفي الأصل : يجازى .
- (٤) أي : ليفرح .
- (٥) الحائل : التي لم تلتحق سنة أو سنتين أو سنوات .
- (٦) الرواية في الديوان : له بصريح . . . .
- (٧) ديوان حسان : ٨٠ ، ٨١ .
- (٨) في الديوان : غائب .
- (٩) عن ديوانه ، وشرح ديوان حسان البرقوق : ٨٨ ، وفي المطبوعة :  
عميتهم وهاد به كل مهتد .

وفي الأصل : عميتهم هاد به كل مهتد .

وَأَسْلَمَ حَبِيشٌ ، وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، هُوَ وَكَرَزُ بْنُ جَابِرٍ ، كَانَا فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَسَلَكَا غَيْرَ طَرِيقِهِ ، فَلَقِيَهُمَا الْمُشْرِكُونَ ، فَقَتَلُوهُمَا .  
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

غُرَيْبِهِ :

مُسْنَتَيْنِ : أَيْ مَجْدِبَيْنِ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ ، وَهِيَ الْقَحْطُ ، إِنْاءٌ يُرْبِضُ الرِّهْطُ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، أَيْ يُرْوِيهِمْ وَيَقْلِلُهُمْ حَتَّى يَنَامُوا وَيُرْبِضُوا عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَنْ رَوَاهُ : يُرْبِضُ ، بِالْبَاءِ نَحْوَهَا نَقَطَتَانِ ، فَهُوَ مِنْ أَرْضِ الْوَادِي : إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرَبُوا حَتَّى أَرَاضُوا .  
فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا : أَيْ سَائِلًا كَثِيرًا ، وَالْبَهَاءُ : أَرَادَ بِهَاءِ اللَّيْلِ ، وَهُوَ وَيَبِيصُ رُغْوَتَهُ .

وَالْأَعْتَرُ الْعَجَافُ : جَمْعُ عَجَفَاءَ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ ، يَنْسَاوِكُنْ يُقَالُ : تَسَاوَكْتَ الْإِبِلَ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْهَزَالِ ، أَرَادَ بِهَا تَهَامِيلَ مِنْ ضَعْفِهَا .

وَالْوَضَاءُ : الْحَسَنُ وَالْبَهْجَةُ . أَلْبَجَ : الْبَلَجُ : إِشْرَاقُ الْوَجْهِ وَإِسْفَارُهُ ، وَالثَّجْلَةُ : ضَخْمُ الْبَطْنِ ، وَرَجُلٌ أَتَجَلَ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَالصَّلْعَةُ : صَغَرُ الرَّأْسِ . وَسِيمٌ قَسِيمٌ : الْقِسَامَةُ الْحَسَنُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ الْوَجْهِ أَيْ : جَمِيلٌ كُلُّهُ ، وَالْدَعَجُ : السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا ، تَرِيدُ أَنْ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدًا ، وَالْدَعَجُ أَيْضًا : شَدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي شَدَّةِ بَيَاضِهَا . وَالْوَطْفُ : طَوْلُ شَعْرِ الْأَجْفَانِ ، وَالصَّحْلُ : بُحَّةٌ فِي الصَّوْتِ ، وَرَوَى بِالْهَاءِ ، وَهُوَ حُدَّةٌ وَضَلَابَةٌ مِنْ صَهِيلِ الْخَيْلِ . وَالسُّطْعُ : ارْتِفَاعُ الْعُنُقِ وَطَوْلُهُ . وَالزَّجْجُ فِي الْحَوَاجِبِ تَقْوَسٌ وَامْتِدَادٌ مَعَ طَوْلِ أَطْرَافِهَا . وَالتَّزْرُ : الْقَلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْعَيْ . وَالهَتْدَرُ : الْكَثِيرُ ، يَعْنِي : لَيْسَ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَالْمَقْنَدُ : هُوَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِي كَلَامِهِ .

حُبَيْشٌ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ ، وَقِيلَ : بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْأَشْعَرُ : بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَحِزَامٌ : بِالزَّيِّ .

١٠٧٦ - حَبِيشُ بْنُ شَرِيحٍ

(دع) حُبَيْشُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَبُو حَقِصَةَ الْحَبَشِيُّ . أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ ، سَكَنَ بَيْتَ جَرِينِ (١) ، وَأَخْرَجَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِي التَّابِعِينَ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

يُرْوَى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . رَوَى (٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَمَلَةَ ، رَوَى عَنْهُ حَسَنُ بْنُ أَبِي مَعْنٍ أَنَّهُ قَالَ : اجْتَمَعَتْ أَنَا وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَذَنُوا وَأَقَامُوا وَصَلَّتْ بِهِمْ .

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَحَسَنُ سَمَاءُ حَبِيشًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) حَصْنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَصَقْلَانِ .

(٢) فِي خِلَاصَةِ الْهَلْدِيبِ ٦١ : وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِلَةَ .



## ١٠٧٧ - الحُتَات بن عمرو الأنصاري

الحُتَاتُ بن عمرو الأنصاري ، أخو أبي اليسر ، وهو بالتأين المثنائين من فوقهما ، وقيل : الحُبَاب ، بالباءين الموحدين ، وقد تقدم ذكره في الحباب .

## ١٠٧٨ - الحُتَات بن يزيد

( ب ) الحُتَات بن يزيد بن علفمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي الدارمي .

قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، مع عطارد بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، وغيرهما ، فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبي .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية ، قدم عليه الحُتَات ، وجارية بن قدامة ، والأحنف بن قيس ، وكلاهما من تميم ، وكان الحُتَات عُمَانِيَا ، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي ، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحُتَات ، فرجع إليه ، وقال : فَضَّلْتَ علي مُحَرَّقًا ومُخَدَّلًا ! قال : اشتريت منهما دينهما ، ووكلتك إلى هواك في عُمان ، قال : وأنا أيضا فاشتر مني ديني .

قوله : مُحَرَّقًا ، يعني جارية بن قدامة ، لأنه أحرق ابن الحضرمي ، وقد تقدم في جارية ، وقوله : مُخَدَّلًا ، يعني الأحنف ، خذل الناس عن عائشة ، وطلحة ، والزبير ، رضى الله عنهم ، قيل : إن الحُتَات وفد على معاوية ، فمات عنده ، فورثه معاوية بتلك الأخوة ، وكان معاوية خليفة ، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية :

أبوك وعمي يا معاوية أورثا	تراثا فيحتاز (١) التراث أقاربه
فما بال ميراث الحُتَات أكلته	وميراثُ صخر (٢) جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر في جاهلية	علمت من المرء القليل حلائيته (٣)
ولو كان في دين سوى ذا سننم	لنا حقنا أو غصص بالماء شاربـه
ألست أعز الناس قوما وأسرة	وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبـه
وما ولدت بعد النبي وآله	كثلى حصان في الرجال يقاربـه
ويبى إلى جنب الثربا فيناؤه	ومن دونه البدر المضى كواكبـه
أنا ابن الجبال الشم في عداد الحصى	وعريق الثرى عرق فمن ذا يحاسبـه ؟

وهي أكثر من هذا ، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار .  
أخرجه أبو عمر .

(١) الديوان في ٥٦ : فأولى بالتراث .

(٢) صخر هو أبو سفيان والد معاوية ، وفي الديوان : حرب .

(٣) حلائل الرجل : أنصاره .

(دع) حَجَّاجُ الْبَاهِلِيِّ، له صحبة، روى القواريري، عن غُنْدَرٍ، عن شعبة، قال: سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه، وكان له صحبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أراه ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٨٠ - حجاج بن الحارث

(ب دع) حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحد، لاقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بن الحارث لأبيهم وأُمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي. قال عروة بن الزبير والزهرى وابن اسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين (١). أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

١٠٨١ - حجاج بن عامر الثمالي

(ع ب ص) حَجَّاجُ بْنُ عَامِرِ الثَّمَالِيِّ، عداده في الحِمَاصِيِّينَ، روى عنه خالد بن معدان، وشرحبيل بن مسلم.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الثمالي، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ، أنهما صليا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ (إذا السماء انشقت (٢)) فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعته، قال: إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال، وأن يعطى العطاء خير له من أن يمسك، وأن يمسك شر له، ولا يلوم الله على الكفاف، وأبدأ بمن تقول:

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الثمالي، ويقال: الحجاج بن عبد الله الثمالي، وقيل: النصرى، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: إياكم وكثرة السؤال.

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالي، والحجاج بن عبد الله النصرى، الذي يأتي في الترجمة بعدهما واحداً، وفرق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه.

(١) موضع في فلسطين بين الرملة وبيت جبرين، وفي هذا اليوم انتصر المسلمون سنة ثلاث عشرة. ينظر المعبر: ١٦/١.

(٢) الانشقاق: ١.

فقال : الحجاج بن عامر التَّمَلِي ، صحابي ، أخبرني من رأى بعض ولده محمص ، ثم قال : الحجاج بن عبد الله التَّمَلِي ، حدث عنه أبو سلام الأسود ، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع ، ووافقهما أبو أحمد العسكري ، فقال : الحجاج بن عبد الله النصري التَّمَلِي ، وقيل : الحجاج بن عامر التَّمَلِي ، روى عن النبي ﷺ : « الغين حق » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

#### ١٠٨٢ - حجاج بن عبد الله النصري

(ع س) حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَى ، قَالَ أَيْضاً : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ ، قَالَ : النَّفْلُ حَقٌّ ، نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . .

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال : سئل عنه أبو زرعة : هل له صحبة ؟ قال : لا أعرفه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ١٠٨٣ - حجاج بن علاط

(ب د ع) حَجَّاجُ بْنُ عَلِيطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثُوَيْرَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ حَنْشَلٍ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ بَهْزٍ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ مِ الْبَهْزِيِّ . يَكْنَى : أَبَا كِلَابٍ ، وَقِيلَ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سكن المدينة ، وهو معدود من أهلها ، وبني بها مسجداً وداراً تعرف به ، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، حين سمع المرأة تنشد :

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبْتُهَا      أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

وكان جميلاً .

وأسلم الحجاج ، وحسن إسلامه ، وشهد مع النبي ﷺ خيبر ، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة ، فلما جن عليه الليل ، وهو في وادٍ وحشٍ مخوفٍ [قَعْدَ<sup>(٣)</sup>] ، فقال له أصحابه : قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلوهم ، ويقول :

(١) في الأصل والمطبوعة : ثويرة ، بالنون ، والمثبت من الجمهرة : ٢٥٠ ، ومستدرک تاج العروس : ثور ، والإصابة .

(٢) في الاستيعاب والجمهرة ٢٥٠ : تيم .

(٣) في الاستيعاب : ٢٢٥ .

أَعِذْ نَفْسِي وَأَعِذْ صَاحِبِي مِنْ كُلِّ جَنِيٍّ بِهَذَا النَّقَبِ  
حَتَّى أَوْبَ سَلَامًا وَرَكْبِي

فسمع قائلًا يقول: (يَا مَعْشَرَ الْجَيْنِ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ، لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ<sup>(١)</sup>)

فلما قدم مكة خبّر بذلك في نادى قريش ؟ فقالوا له : صبات والله يا أبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم  
حمد أنه نزل عليه ، فقال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ، ثم أسلم .

ولما افتتح رسول الله ﷺ خير ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ؛ إن لي بمكة مالا ، وإن  
لي بها أهلا ، وإنني أريد أن أتيمهم ؛ فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئا ؟ ...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني  
بعض أهل المدينة ، قال : (٢) لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خير مع رسول الله ﷺ فقال : يا رسول  
الله ؛ إن لي بمكة مالا على التجار ، ومالا عند صاحبي أم شيبه بنت أبي طلحة ، أخت بني عبد الدار ، وأنا  
أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي ، فأئذن لي بالحق به ؛ لعلني أتخلصه ، فقال رسول الله ﷺ :  
قد فعلت ، فقال : يا رسول الله ؛ إنه لا بد لي من أن أقول ، فقال رسول الله ﷺ : قل وأنت في حل .  
فخرج الحجاج ، قال : فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء<sup>(٢)</sup> إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار ، فلما  
وأوفى قالوا : هذا الحجاج وعنده الخبر ، قلت : هزم الرجل أقيح هزيمة سمعهم بها ، وقتل أصحابه ،  
وأخذ محمد أسيرا ، فقالوا : لانقلته حتى نبعث به إلى أهل مكة ، فيقتل بين أظهرهم . ثم جئنا مكة فصاحوا  
بمكة ، وقالوا : هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر ، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين  
أظهركم ، فقلت : أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخير ، فأشترى مما أصيب من محمد ، قبل أن  
أن يأتهم التجار ، فجمعوا مالي أحت جمع ، وقلت لصاحبي : مالي مالي ، لعلني ألحق فأصيب من فرص  
البيع ، فدفعت لي مالي .

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس ، وأنا قائم في خيمة تاجر ، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً ؛  
فقال : يا حجاج ، ما هذا الخبر ؟ فقلت : استأخر عني حتى تلقاني خالياً ، ففعل ، ثم قصد إلى ، فقال :  
يا حجاج ، ما عندك من الخبر ؟ فقلت : الذي والله يسرك ، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خير ؛  
وقتل من قتل من أهلها ، وصارت أموالها له ولأصحابه ، وتركته عروساً على ابنة ملكهم ، ولقد أسلمت ؛  
وما جئت إلا لأخذ مالي ؛ ثم ألحق برسول الله ﷺ ، فآكم على الخبر ثلاثاً ، فإني أخشى الطلب ،  
وانطلقت .

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة ؛ وتخلق ، ثم أخذ عصاه ، وخرج إلى المسجد ، واستلم الركن ،  
فنظر إليه رجال من قريش ، فقالوا : يا أبا الفضل ، هذا والله التجلد على حر المصيبة ، فقال : كلا ، والذي

(١) الرحمن : ٢٣ .

(٢) موضع قريب المدينة بجانب الرملة .

حلفتم به ، ولكنه قد فتح خيبر ، وصارت له ولأصحابه ، وترك عروصاً على ابنة ملكها ، قالوا : من أنباك بهذا الخبر ؟ قال : الحجاج بن علاط ، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه ، وما جاء إلا ليأخذ ماله ، ثم يلحق به ، فقالوا : أى عباد الله ، خدعنا عدو الله ، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٨٤ - حجاج بن عمرو

(ب د ع) حَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْدُؤُلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَتَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ .

قال البخاري : له صحة ، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس ، وكثير بن العباس ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : حدثني حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة أخرى ، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة ، فقالا : صدق .

ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخاري : وهذا أصح .

وروى عنه كثير بن العباس حديث الهجد . وهو الذي ضرب مروان<sup>(١)</sup> يوم الدار ، حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل .

وشهد مع علي صفين ، وهو الذي كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا<sup>(٢)</sup>) . أخرجه الثلاثة .

#### ١٠٨٥ - حجاج أبو قابوس

حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسَ ، رَوَى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَأْخُذُ مَالِي ، مَا تَأْمُرُ ؟ قَالَ : تَعْظُهُ وَتَدْفَعُهُ .

كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : يخارق أبو قابوس ، ويذكر في مخارق ، إن شاء الله تعالى .

#### ١٠٨٦ - حجاج بن قيس

(د) حَجَّاجُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ ، عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ .

(١) هو الخليفة مروان بن الحكم ، ومات في ترجمته ، ويوم الدار هو اليوم الذي خرج فيه الثاقبون على مروان .

(٢) الأحزاب : ٦٧ .

هاجر إلى الحلب مع عبد الله بن حذافة ، وأخيه قيس بن حذافة ، ولا تعرف له رواية . أخرجه ابن منده كلنا مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم ، فقال : حجاج بن الحارث بن قيس القرشي ، وقال : أظنه المتقدم ، يعني الذي ذكرناه ، وهو السهمي .

قلت : ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه ، وهو هو ولا شك ، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره ، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمين ، وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهرى وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين ، والله أعلم ، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث ، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث .

أخرجه ابن منده :

١٠٨٧ - حجاج بن مالك

( بدع ) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى الأسلمي ، ويقال : الحجاج بن عمرو الأسلمي ، والأول أصح .

وهو مدني ، كان يتزل العرج ، له حديث واحد مختلف فيه ، رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : ما يذهب عني مَدَمَةُ الرضاع ؟ قال : غُرَّة عبد أو أمة .

وقد خالف سفيان غيره ،

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، أنه سأله رسول الله ﷺ : فذكره ، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي : الحجاج بن الحجاج .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بإسنادهم إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، أخبرنا أبو معاوية ، « ح » قال أبو داود : وحدثنا ابن العلاء ، أخبرنا بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عني مَدَمَةُ الرضاع ؟ قال : الغرة ، العبد أو الأمة . »

قال النفيلي : حجاج بن حجاج الأسلمي ، وهذا لفظه ، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن غير ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، فذكروا في الإسناد : حجاج بن حجاج ، وحديث ابن عيينة خطأ ،

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهززة ، وكسر السين .

مَكْدَمَةُ الرضاع : مفعلة من اللّمْ ، قيل : كانوا يستحبون أن يهبوا المُرْضُعة عند فصال الصبي شيئا ، سوى أجرتها ، فكأنه سأل ما يسقط على حق المُرْضُعة وضمائها الحاصل برضاها (١) .

#### ١٠٨٨ - حجاج بن مسعود

(دع) حَجَّاجُ بن مَسْعُودٍ ، قَالَ ابن منده : وهو وهم ، وذكر حديث أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا (٢) بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باستاده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، قال : سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حج مع رسول الله ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج : أراه عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : أحسبه ابن مسعود . ورواه القواريري ، عن محمد بن جعفر . وقال : أحسبه عبد الله بن مسعود .

قلت : لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن منده ، فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود ، قال : هو وهم ، والصواب ما بعده ، وذكر حديث القواريري ، فلم يبق عليه اعتراض ، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية ، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال : سمعت الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، وكانت له صحبة . وفي هذه الترجمة قال : وكان حج مع النبي ﷺ ، فهو احتج بالحديث لهذا ، لا بالحديث ، فإنه ليس فيه حجة ، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال : وهو وهم ، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين ، هذه إحداهما ، والثانية : حجاج الباهلي ، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأمر واحد ، والله أعلم .

#### ١٠٨٩ - حجاج بن منبه

حَجَّاجُ بن مُنْبَهٍ بن الْحَجَّاجِ بن خُذَافَةَ بن عامر السهمي . قال ابن قانع بإسناده ، عن إبراهيم بن منبه ابن حجاج السهمي . عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسر فلانما يريد غير الإسلام .

ذكره أبو علي الغساني .

#### ١٠٩٠ - حجر بن ربيعة

(ب) حَجَرُ بن رَبِيعَةَ بن وائل ، والد وائل بن حجر الحضرمي ، روى عنه حديث واحد فيه نظر ،

(١) ينظر النهاية لابن الأثير : دم .

(٢) أي صلوا حين يتكسر الحر .

روى هشيم ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر : إن لم يكن قوله وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل ، وليس في صحبته اختلاف (١) .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر جده في الحديث وهم وغلط ، والحديث مشهور عن وائل ابنه ، والله أعلم .

١٠٩١ - حجر أبو عبد الله

حُجْر ، أبو عبد الله : روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال : يا حجر ، أسمع الله ولا تسمعني .

قاله الغساني ، عن ابن قانع .

١٠٩٢ - حجر العدوي

(س) حُجْرُ الْعَدَوِي : أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي ، عن القاسم بن دينار ، عن إسماعيل بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جهم ، عن حجر العدوي ، أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه : إنا قد أخذنا زكاة العباس .

قلت : قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى ، وزاد فيه حجر العدوي ، عن علي ، وروى الترمذي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكرياء ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجْجَةَ بن عدي (٢) ، عن علي : أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحمل ، فرخص له في ذلك .

قال أبو عيسى : وحدث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندى أصبح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار ، والله أعلم .

١٠٩٣ - حجر بن عدي

(ب س) حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ بن معاوية بن جَسَلَةَ بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث ابن معاوية بن نوري بن مَرْثَعِ بن معاوية بن كندة الكندي . وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأديب ، وإنما قيل لأبيه : عدي الأديب ، لأنه طمحين على أليته موليا ، فسمى الأديب .

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هاني . ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع علي ، وكان من أعيان أصحابه ، ولما ولي زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السرة ما أظهر ، خلعه حُجْرٌ ولم يخلع معاوية ، وتابعه

(١) نص الاستيعاب ٣٢٩ : ولا يختلف في صحة وائل بن حجر .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ٤٦٦/١ ، وخلاصة التلخيص : ٨٣ .



جاعة من شبة على رضى الله عنه ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكذب فيه زياد إلى معاوية ، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه ، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي ، ومعه جاعة ، فلما أشرفت على مرج عذراء ، قال : إني لأول المسلمين كبر في نواحيها ، فأنزل هو وأصحابه عذراء ، وهي قرية عند دمشق ، فأمر معاوية بقتلهم ، فشفع أصحابه في بعضهم فشفعهم ، ثم قُتِل حجر وستة معه ، وأطلق ستة ، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأظلمها ، وقال : لا تترعوا ضي حديد ولا تغسلوا عني دما ، فإني لاق معاوية على الجادة .

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضى الله عنها ، بعث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية يقول : الله في حجر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبن سفيان في حجر وأصحابه ، ألا حبستهم في السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عني مثلك من قومي ، قال : والله لا تعد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً ، قتلكت قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ! قال : فما أصنع ؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرفع . ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضى الله عنها ، فكان أول ما قالت له في قتل حجر ، في كلام طويل ، فقال معاوية : دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا .

قال نافع : كان ابن عمر في السوق ، فنعي إليه حجر ، فاطلق حبسوته (١) ، وقام وقد غلبه النحيب ، وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وججر ، وهما فاضلان . وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي ، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان ، قتل حجر ، دعا الله عز وجل وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل ، فلم يرح من مجلسه حتى مات . وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ١٠٩٤ - حجر بن العنيس

(ب د ع) حجر بن العنيس وقيل : ابن قيس ، أبو العنيس الكوفي ، وقيل : يكنى أبا السكن ، أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي ﷺ ، ولكنه آمن به في حياته ، وروايته عن علي بن أبي طالب ، ووائل ابن حجر ، وشهد مع علي الجمل وصفين .

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي ، قال : خطب أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : هل لك يا علي ؟

ورواه عبد الله بن داود الخريبي (٢) عن موسى بن قيس ، فقال : حجر بن قيس وزاد : علي أن تحسن صحبتها .

أخرجه الثلاثة .

(١) الاحتياط : أن يضم المرء رجله على بطنه يديه أو ثوب .

(٢) في المطبوعة : الحري ، وغير واضحة في الأصل ، والمثبت عن خلاصة التذهيب : ١٦٦ .

١٠٩٥ - حجر والد مخشي

( م ) حُجَّير ، والد مخشي ، كذا ذكره هبدان ، وإنما هو حُجَّير مصغراً ، وقد أوردوه فيه .  
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٩٦ - حجر بن النعمان

( م ) حُجَّير بن النعمان بن عمرو بن عَرْفَجَةَ بن العاتك بن امرئ القيس بن ذُهَل بن معاوية بن الحارث الأكبر . وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان ابنه الصلت بن حُجَّير في ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله ابن شاهين .  
أخرجه أبو موسى .

١٠٩٧ - حجر بن يزيد

( م ) حُجَّير بن يزيد بن سلمة بن مَرْقَن بن حُجَّير بن عِدَى بن ربيعة بن معاوية الأكبر من الكندي ، وهو الذي يقال له : حجر الشر ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً ، وكان حجر بن عدى الأديب خيراً ، ففصلوا بينهما بذلك .

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم ، وكان مع علي ، وولاه معاوية إزمينية ، وكان ابنه عائذ شريفاً ، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فلم تغضب له كندة ، وغضبت له همدان .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً .

١٠٩٨ - الحجن

الحجن ، آخره نون ، هو ابن المَرْقَع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث ، الأزدي الغامدي . وفد إلى النبي ﷺ وأسلم .  
قاله هشام الكلبي ،

١٠٩٩ - حجير بن أبي إهاب

( ب ) حُجْبَر ، بضم الحاء ، تصغير حجر . هو حُجْبَر بن أبي إهاب التيمي ، حليف بني نوفل ، له صحبة ، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٠٠ - حجير بن بيان

( ب د ع ) حُجْبَر بن بَيَّان ، يعد في أهل العراق ، قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يصح : روى

عنه أبو قرة أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (١))  
بالباء . أخرجه الثلاثة .

#### ١١٠١ - حجير بن أبي حجير

(ب د ع) حجير بن أبي حجير ، أبو محشي الهلالي ، وقيل : إنه حنفي ، وقيل : من ذرية بن قزاة .  
روى عنه ابنه محشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فقال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم  
حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١١٠٢ - حجرة

(د) حُجَيْرَة ، بزيادة هاء ، أبو يزيد ، قال ابن منده : روى عنه ابنه يزيد ، ولا تعرف له رواية  
ولا صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة ، روى يزيد بن حجرة ، عن أبيه ، قال : قال  
رسول الله ﷺ : نعمتان مغتبتون فيهما كثير من الناس : الصبغة ، والفراغ .  
أخرجه ابن منده .

باب الحاء والدال :

#### ١١٠٣ - حدرجان بن مالك

(د ع) حِدْرَجَانُ بْنُ مَالِكٍ ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه (٢) .  
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

#### ١١٠٤ - حدرود بن أبي حدرود

(ب د ع) حَدْرُودُ بْنُ أَبِي حَدْرُودٍ ، واسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة بن سعد بن مساب بن  
الحارث بن عنتيس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خراش .  
روى جندب بن واثق ، عن يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن مقلاص ، عن الوليد بن أبي  
الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حدرود الأسلمي : أن رسول الله ﷺ قال : هجرة الرجل أخاه  
سنة كسفلك دمه .

رواه عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش .

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) ينظر ترجمة الأسود بن مالك : ١٠٩/١ .

ورواه ابن وهب والمقبري ، عن حيوة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ، عن أبي خراش السلمي ، عن النبي ﷺ مثله .  
أخرجه الثلاثة .

١١٠٥ - حدير

(دع) حَدَّثَنَا لَهُ ذَكَرُ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ (١) عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : حَدِيرٌ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثُ .  
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا .

١١٠٦ - حدير أبو فوزة

(دع) حَدَّثَنَا أَبُو فَوْزَةَ : وَقِيلَ : أَبُو فُرُوة (٢) السُّلَمِيُّ ، وَقِيلَ : الْأَسْلَمِيُّ .  
لَهُ صَحِيحَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَيَشِيرُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَخِي ، يُقَالُ لَهُ : زِيَادٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا  
الْبَاطِلِ» ، قَالَ زِيَادٌ : وَتَوَالَى عَلَى الدَّعَاءِ سِتَّةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعُوهُ مِنْهُ ، وَالسَّابِعُ  
صَاحِبُ الْقُرْصِ الْجُرُورِ (٣) وَالرَّمَحُ الثَّقِيلُ أَبُو فَوْزَةَ السُّلَمِيُّ .

ورواه أبو عمر والأزدی عن بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم ،  
حدير أبو فوزة ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء .  
وروى في ذكره ، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ ،  
أخبرنا زاهر بن طاهر لإجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ،  
أخبرنا أبو الحسن الكارزي (٤) ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، قال : سمعت ابن علي يحدث ،  
عن الجريري ، قال : حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزوة سنة ، فأعطى رجلا صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق  
فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حَجْرَةً (٥) فادفعها إليه ، قال : ففعل ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال :  
اللهم ، إنك لم تنس حديراً ، فاجعل حديرًا لا ينساك ، فأخبر أبا الدرداء ، فقال : ولي النعمة ربحها .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## باب الحاء والنال المعجمة

١١٠٧ - حليفة الأزدي

(من) حَدَّثَنِيهِ الْأَزْدِيُّ : ذَكَرَهُ الْبُغَوِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ :  
رَوَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ

(١) ينظر ميزان الاعتدال ، ٦٢٨/٢ .

(٢) قال ابن حبير ، وهو وهم .

(٣) القرمس الجرور : الذي لا يتقاد

(٤) في الأصل والمطبوخة للكازوي ، بتقديم الزاي ، وما أثبتته من المشتبه .

(٥) يني مفرداً .

حذيفة الأزدي ، قال : أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد ، أنا ثامنهم ، يوم الجمعة ، ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، قلت : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : أصم أمس ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتصومون غداً ؟ قلنا : لا ، قال : فأفطروا .

رواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، فقدّم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راوياً ، وكذلك رواه الليث بن سعد ، وهو (١) الأصح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : حذيفة البارقي ، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي ، إن شاء الله تعالى :

#### ١١٠٨ - حذيفة بن أسيد

(ب د ع) حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغور بن واقعة (٢) بن حرام بن غفار بن مليل ، أبو سرعة الغفاري .

بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة وتوفي بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبي ، والربيع بن عميلة ، وجيب بن حيمار ، وهو بكنيته أشهر ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : أشرفت علينا رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، وبأجوج ومأجوج ، والدابة ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، تسوق الناس أو تحشر الناس ، فتبیت معهم حيث باتوا ، وتَقِيلُ معهم حيث قالوا . أخرجه الثلاثة .

أغوز : بالغين المعجمة ، والزاي ، قاله الأمير أبو نصر ، وقيل : أغوس ، بالسین .

#### ١١٠٩ - حذيفة بن أوس

(س) حذيفة بن أوس ، له عقب ، وله نسخة عند أولاده .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الخزازي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدی ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس ، قال : حدثني أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن حذيفة ،

(١) في المطبوعة : والأول أصح ، وينظر ترجمة حذيفة البارقي .

(٢) كذا ، وسيأتي في باب الكنى : الوفيعة ، ومثله في الاستيعاب : ١٦٦٧ .

عن جده حذيفة بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء ، كائناً ما كان . وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١١١٠ - حذيفة البارقي

( د ع ) حَذِيفَةُ الْبَارِقِيُّ ، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ ، يحدث عن جنادة الأزدي ، يحدث عنه أبو الخير الزني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستنداً كما على ابن منده ، وقد ذكرناه أول الباب ، ظناً منه أن الأزدي غير البارقي ، وليس كذلك فإن الأزدي شعب عظيم ، يشتمل على عدة قائل وبطون كثيرة ، منها : الأوس ، والخزرج ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، والعتيك ، وغيرها ، فأما بارق فاسمه سعد ، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي ، فبان بهذا السباق أن كل بارقي أزدي ، وفي سبب تسميته ببارق أقوال ، لا حاجة إلى ذكرها .

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله : ورواه ابن إسحاق ، فقدم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راوياً عنه ، وكنا رواه الليث بن سعد ، وهو الأصح ، هذا كلام أبي موسى . وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي : حذيفة يروي عن جنادة ، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي ، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم في جنادة ، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده ، فظهر به أن هذا جنادة الذي قيل : إنه يروي عن حذيفة ، وقيل : إن حذيفة يروي عنه ، وهو الصحيح ، وجنادة بن أبي أمية الأزدي ، واحد ، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه ، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي ، والله أعلم .

#### ١١١١ - حذيفة بن عبيد المرادي

( د ع ) حَذِيفَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُرَادِيِّ . له ذكر في قضاء عمر ، وشهد فتح مصر ، وأدرك الجاهلية ، ولا يعرف (١) .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن أبي سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

#### ١١١٢ - حذيفة القلعاني

( ب ) حَذِيفَةُ الْقَلْعَانِيُّ ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أن أنا بكر الصديق عزول عكرمة بن أبي جهل عن عثمان ، وسيره إلى اليمن ، واستعمل على عمان حذيفة القلعاني ، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر .

(١) في الإصابة ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه ، وذكره الطبري فقال : حذيفة بن عحصن الغلفاني ، بالغين المعجمة واللام والفاء . وله في قتال الفرس آثار كثيرة ، واستعمله عمر على اليمامة .

### ١١١٣ - حذيفة بن النعمان

(ب د ع) حذيفة بن النعمان ، وهو حذيفة بن حيسل ، ويقال : حُسَيْل ، بن جابر بن عمرو بن وبيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْبَةَ بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، أبو عبد الله العبسي ، والبيان لقب حسل بن جابر . وقال ابن الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه ، فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار ، فسماه قومه البيان ، لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

روى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي طالب ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وغيرهم .

وهاجر إلى النبي ﷺ فخيرته بين الهجرة والنصرة ، فاختر النصر ، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه .

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة ، أعلمهم بهم رسول الله ﷺ ، وسأله عمر : أي عمالي أحد من المنافقين ؟ قال : نعم ، واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . قال حذيفة : فغزله ، كأنما دل عليه ، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر .

وشهد حذيفة الحرب ببهاوند ، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش أخذ الراية ، وكان فتح همدان ، والرئي ، والد ينشور على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، وتزل نصيبين ، وتزوج فيها .

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه ، وأرسله النبي ﷺ لبله الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بدرأ ، لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبي ﷺ : هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بل نبي لهم ، ونستعين الله عليهم .

وسأل رجل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدري أيهما تركب .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الرملي ، أخبرنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل الوُكْت ، ثم ينام نومة ، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المسجل ،

كجسر دخرجه على رجلك فنسقيط<sup>(١)</sup> فتراه مُنتبراً وليس فيه شيء ، ثم أخذ حصاة فلحرجها على رجله ، قال : فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة ، حتى يقال : إن في بني فلان رجلاً أميناً ، وحتى يقال للرجل : ما أجلده وأظرفه وأعقله ، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . قال : ولقد أتى على زمان ما أألى أيكم بايعت ، لئن كان مسلماً ليردنه على دينه ، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه<sup>(٢)</sup> ، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلاناً .

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : تمنوا ، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله ، فقال عمر : لكني أتمنى رجلاً مثل أبي عبيدة ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة بن اليمان ، فاستعملهم في طاعة الله عز وجل ، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة ، وقال : انظر ما يصنع ، فقسمه ، ثم بعث بمال إلى حذيفة ، وقال : انظر ما يصنع ، قال : فقسّمه ، فقال عمر : قد قلت لكم .

وقال ليث بن أبي سليم<sup>(٣)</sup> : لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاء كثيراً ، فقيل : ما يبكيك ؟ فقال : ما أبكي أسفاً على الدنيا ، بل الموت أحب إلي ، ولكني لا أدري علام أقدم ، على على رضى أم على سخط ؟

وقيل : لما حضره الموت قال : هذه آخر ساعة من الدنيا ، اللهم ، إنك تعلم أني أحبك ، فبارك لي في لقائك ثم مات .

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة ، سنة ست وثلاثين .

وقال محمد بن سيرين : كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده : وقد بعث فلاناً وأمره بكل ما ، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده : أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم ، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين<sup>(٤)</sup> ، فلما قرأ عهده ، قالوا : سلنا ما شئت ، قال : أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري مادمت فيكم ، فأقام فيهم ، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه ، فلما بلغ عمر قدمه كمن له على الطريق ، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها ، أتاه فالتزمه ، وقال : أنت أخي وأنا أخوك .

أخرجه ثلاثهم .

غريبه :

الجلنر : الأصل ، وجندَر كل شيء : أصله ، وتفتح الجيم وتكسر : والمجل : يقال تمجلت يده تمجلاً مجلاً ، وتمجلت تمجلاً مجلاً ، إذا نخن جلدها وتعمجر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل<sup>(٥)</sup> : المتبر :

(١) يعني : فرحت .

(٢) يعني رئيسهم الذي يصرون من رأيه ولا يعضون أمراً دونه .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٣٠ .

(٤) الدهقان : رئيس القرية .

(٥) كذا ، وفي النهاية بعد قوله « وتمجر » : وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .



المنشط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره : والوكثة (١) : الأثر اليسير، وجمعه وكثت، بالتسكين (٢)، وقيل للسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرتطاب : قد (٣) وكثت، بالتشديد.

١١١٤ - حديم بن حنيفة بن حديم

(ب د ع) حديم بن حنيفة بن حديم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال : يا رسول الله، إنني ذو بنين، وهذا أصغرهم فشممت (٤) عليه، قال حنظلة : فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال : بارك الله لك فيه.

وذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٥ - حديم جد حنظلة

(د) حديم جد حنظلة، أتي النبي ﷺ، يكنى أبا حديم، له ولابنه حديم، وحنظلة بن حديم صحبة، تقدم ذكرهم، وهو جد حديم بن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً، فهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حديم. فلما رأى ابن منده في الأول : حديم أبو حنظلة، ورأى في هذا حديم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

١١١٦ - حديم بن عمرو السعدي

(ب د ع) حديم بن عمرو السعدي. من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة (٥)، قاله أبو عمرو. وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا : حديم بن عمرو السعدي، ولم يذكر أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبي، أخبرنا علي ابن بحر، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حديم السعدي، عن أبيه، عن جده حديم بن عمرو : أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو يقول : ألا إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت، قالوا : اللهم، نعم.

أخرجه الثلاثة.

(١) في الأصل والمطبوعة : الوكت، وما أثبتته عن النهاية.

(٢) في الأصل والمطبوعة : بالتحريك.

(٣) في الأصل : وقد. والمطبوعة : فقد.

(٤) التشميت : الدماء بالغير والبركة.

(٥) التي في الاستيعاب ٣٣٦ : يمد في الكوفيين.

## باب الحاء والراء

١١١٧ الحمر بن خضرمة

(س) الحمر بن خضرمة قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية ، وفي رواية الدارقطني أنه : الحارث ، وقد ذكرناه (١) .

١١١٨ - الحمر بن قيس

(ب د ع) الحمر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويئة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن قزارة بن ذبيان الفزاري . وقد نسب ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : حصن بن بدر بن حذيفة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرناه ، وهو ابن أخي عينة بن حصن . وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرَجِعَهُ من تبوك .

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، من رواية الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال ابن عباس : هو الخضر ، إذ مر بهما أبي بن كعب ، فناده ابن عباس ، فقال : إني تمأرت أنا وصاحبي هنا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا رسول الله موسى عليه السلام في ملا من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل ، فقال : هل تعلم أحدا أعلم منك ؟ قال : لا » . وذكر الحديث .

وقيل : إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويد التكريتي ، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متقويه الواحدي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيسري ، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت لابن عباس : إن نواف البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بن إسرائيل ، قال : كذب عذو الله ، أخبرني أبي بن كعب ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني إسرائيل ، فسئل : أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا . فغضب الله عز وجل عليه ، إذ لم يرد العلم إليه . وذكر الحديث .

وكان الحمر من جلساء عمر بن الخطاب ، فاستأذن لعمه عينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويد أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي ، قال : أخبرنا محمد بن مكى ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : قدم عينة بن حصن ، فنزل على ابن أخيه الحمر بن قيس ، وكان من الثغر الذين يدينهم عمر ، فقال عينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، لك وجه عند

(١) ينظر : الحارث بن خضرمة ٣٩٠/١ .

هذا الرجل ، فاستأذن لي عليه ، فاستأذن الحر لعينته ، فأذن له عمره ، فلما دخل عليه قال : ها (١) ابن الخطاب ، والله ما نعطينا الجزيل ، ولا نحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ : ( تَخَذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ ) (٢) وإن هذا من الجاهلين ، قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله .

قال الغلابي : كان للحر ابن شيعي ، وابنة حرورية ، وامرأة معتزلة ، وأخت مرجثة ، فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : ( وَأَنَا مِمَّنِ الصَّالِحِينَ ) وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ قِدَادًا (٣) أي أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

#### ١١١٩ - الحر بن مالك

(ب س) الحر بن مالك بن عامر بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجحي : شهد أحداً ، قاله الطبري بالخاء المهملة ، قال ابن مأكولا : وأنا أحسبه الأول ، يعني جزء بن مالك ، بالجيم والزاي والهمزة ، وقد تقدم في جزء .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، بالخاء والراء ، وأخرجه أبو عمر ، وقال : ذكره الطبري : الحر ابن مالك ، شهد أحداً . وقد ذكرناه في جزء .

#### ١١٢٠ - حراش بن أمية الكعبي

(س) حراش بن أمية الكعبي ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ (٤) في وادي مُحَسَّر .

أخرجه أبو موسى في الخاء ، وقال : ذكره ابن طرخان في باب الخاء يعنى المهملة ، قال : وأورده ابن أبي حاتم في باب الخاء المعجمة .

#### ١١٢١ - حرام بن عوف البلوي

حَرَامُ بْنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن مأكولا عن ابن يونس ، وقال : ما علمت له رواية .

#### ١١٢٢ - حرام بن أبي كعب الأنصاري

(ب س) حَرَامُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ وَيُقَالُ : حَزْم ، قيل : هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة ، ففارق الجماعة ، وآثم نفسه ، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله لمعاذ : أفتان أنت يا معاذ ؟

(١) في الاستيعاب ٤٠٤ : يا .

(٢) الأعراف : ١٩٩ .

(٣) الجن : ١١ .

(٤) أوضع الراكب بيده : إذا حمله على سرعة السير .

رواه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، فقال : حرام بن أبي كعب . ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال : حزم . وقال غيرهما : سليم .  
أخرجه أبو عمر و أبو موسى .

#### ١١٢٣ - حرام بن معاوية

(س) حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ذكره عبدان ، روى معمر ، عن زيد بن رُفَيْع ، عن حرام بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ولي من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفاقة والفقر ، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته ، ومن أغلق بابه دون ذوى الحاجة والفقر والفاقة ، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره ، أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي ، وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، قال : وقيل : عن حزام ، يعني بالزاي ، وقال الخطيب : حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي (١) .

#### ١١٢٤ - حرام بن ملحان

(ب د ع) حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُندَب بن عامر بن غُثَم بن عَدِي بن النجار الأنصاري النجاري ، ثم من بني عدِي بن النجار . خال أنس بن مالك . شهد بدرًا وأحُدًا ، وقتل يوم بئر معونة . روى ثُمَامَةُ بن عبد الله بن أنس [أن (٢)] حزام بن ملحان ، وهو خال أنس : لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه ، فنضحه على وجهه ورأسه ، وقال : فزت ورب الكعبة . أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، أخبرنا أبو الفرج مهمل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن خليل ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح ، أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا ابن سبيعة ، أخبرنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله : أن أنس بن مالك حدثه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار ، يقال له حرام : مكانكم حتى آتيكم بالخبر ، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادي ، فنادى : إني رسول رسول الله إليكم ، فأمنوني حتى آتيكم فأكلكم ، فأمنوه ، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خافه فطعنه ، فلما أحس حرام حرارة السنان ، قال : فزت ورب الكعبة ، فقتلوه ، ثم اقتصوا أثره حتى سجموا على أصحابه فقتلوه ، قال : فكنا نقرأ فيما نسخ : بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا ، فرضى عنا ورضينا عنه .

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتد (٣) يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي ، وكان مسلماً بكم إسلامه ، لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صح فعنم الراعي ؟ فقصته إليها وعالجته فسمعته ، وهو يقول :

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : عن أنس بن ، والمثبت عن الاستيعاب : ٣٢٧ .

(٣) ارتد : حبل وهو جريح .

أَتَيْتُ عَامِرَ تَرْجُوَ الْهَوَادَةَ بَيْنَنَا      وَهَلْ عَامِرٌ إِلَّا عَدُوٌّ مَدَاجِفُهُ  
 إِذَا مَا رَجَعْنَا ثُمَّ لَمْ تَكُ وَقْعَةٌ      بِأَسَافِنَا قَهْ عَامِرٌ وَنَطَاعِي  
 فَلَا تَرْجُوْنَا أَنْ يِقَاتِلَهُ بَعْدَنَا      عَشَائِرُنَا وَالْمَقْرَبَاتُ الصَّوَّافِينَ (١)  
 فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ۝  
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ۝

#### ١١٢٥ - حَرْبُ بَنِي حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ

(ب س ع) حَرْبُ بْنُ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ يَوْمَئِذٍ (٢) » وَكَانَ قَدْ أَتَاهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ۝  
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

#### ١١٢٦ - حَرْبُ بَنِي أَبِي حَرْبٍ

(س) حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ عَبْدَانُ ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ ، فَرَوَى عَبْدَانُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُسْشُورٌ ، إِنَّمَا الْعُسُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ۝  
 رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكَّيْنٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِهِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ : وَقَالَ جَرِيرٌ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ هَلَالِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ۝  
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ۝

قُلْتُ : إِنْ كَانَ حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ بَكْرِيًّا فَيَكُونُ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْبَكْرِيَّ وَرَجُلًا مِنْ ثَعْلَبَةَ وَاحِدٌ ، لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ هُوَ ابْنُ عَكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ ، وَهُوَ عَطَاءٌ ، فَهُمْ مَنْ جَعَلَهُ رَاوِيًّا عَنْ حَرْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ رَاوِيًّا عَنْ حَرْبٍ ، عَنْ الصَّحَابِيِّ وَهُوَ خَالُهُ أَبُو أُمِيَّةٍ ۝

#### ١١٢٧ - حَرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ

حَرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ، فَقَالَ : إِنَّ الْهَرَمْزَانَ الْفَارِسِيَّ ، صَاحِبَ خَوْزِسْتَانَ ، كَفَرَ وَمَنْعَ مَا قَبْلَهُ ، وَاسْتَعَانَ بِالْأَكْرَادِ ، فَكَتَفَ جَمْعَهُ ، فَكَتَبَ سُلَيْمَى وَمَنْ مَعَهُ بِذَلِكَ إِلَى عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، فَكَتَبَ عَتَبَةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِأَمْرِهِ بِقَصْصِهِ ، وَأَمَدَ الْمُسْلِمِينَ بِحَرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَهُ عَلَى الْقِتَالِ [وَأُ] (٣) عَلَى مَا غَلَبَ عَلَيْهِ ، فَاقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ

(١) الْآيَاتُ فِي الْاسْتِيعَاجِ : ٢٣٧ .

(٢) الْوَرَمُ : بَنَتْ أَصْفَرَ يَصْبِغُ بِهِ ۝

(٣) عَنْ تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : ٧٦/٤

والهرمزان، فانهزم الهرمزان ، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها ، وله أثر كبير في قتال الهرمزان ، وبقى حرقوص إلى أيام علي ، وشهد معه صفين ، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي ، فقتل يومئذ ستة سبع وثلاثين .

#### ١١٢٨ - حرملة بن إياس

حَرْمَلَةُ بن إِيَّاس ، جد صفية ودُحَيْبَةُ ابنتي عليّة ، فرق البغوى بينه وبين حرملة بن عبد الله بن إياس ، جد ضرغامة ، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما ، وقال أبو أحمد العسكري : حرملة بن إياس العنبري ، وقيل : حرملة بن عبد الله بن إياس من بني مُجَفَّر بن كعب من العنبر ، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر ، وهو الصواب .

#### ١١٢٩ - حرملة بن زيد الانصارى

(دع) حَرْمَلَةُ بن زَيْدِ الأنصاريّ ، أحد بني حارثة ، روى عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالسا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصارى أحد ، بني حارثة ، فجلس بين يديه ، وقال : يا رسول الله ، الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى لسانه ، والنفاق هاهنا ، ووضع يده على صدره ، ولا تذكر الله إلا قليلا ، فسكت رسول الله ﷺ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة ، وقال : اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من أحبني ، وصير أمره إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله ، إن لي إخوانا منافقين ، وكنت رأسا فيهم ، أفلا أدلك عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على ذلك فانه أولى به ، ولا تحرق على أحد سترأ .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١١٣٠ - حرملة بن عبد الله بن إياس

(ب د ع) حَرْمَلَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ إِيَّاس . وقيل : حرملة بن إياس التيمي العنبري ، يعد في البصريين ، حديثه عند صفية ودُحَيْبَةُ ابنتي عليّة ، عن أبيهما عليّة ، عن جدهما ، وروى عنه أيضا ضرغامة بن عليّة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال : حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليّة بن حرملة العنبري ، عن أبيه عليّة ، عن جده حرملة ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحنّ ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذي يجنبني ، فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع ، قلت : أوصني يا رسول الله ، قال : اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقم معهم ، فسمعهم يقولون ما يعجبك فائته ، وإذا سمعهم يقولون ما تكره فلا تأته .  
ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة ، مثله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : أوس ، وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس ، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى (١) .

(١) كذا في الأصل .

### ١١٣١ - حرمة بن عمرو بن سنة الأسلمي

(ب د ع) حرمة بن عمرو بن سنة الأسلمي ، والد عبد الرحمن بن حرمة .

كان يسكن بنبع ، روى عبد الرحمن بن حرمة ، عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي ، عن حرمة ابن عمرو ، قال : كنت مع عمي مثنان بن سنة ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب ، فقلت لعمي : ما يقول ؟ قال : يقول : ارموا الجمار مثل حصي الخدفت (١) .

رواه عن عبد الرحمن بن حرمة جماعة منهم : وهيب بن الورد ، والدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .  
أخرجه الثلاثة .

### ١١٣٢ - حرمة المدلجي

(ب س) حرمة المدلجي ، مملوك في الصحابة .

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذا ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن حيد الله ابن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرئ ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، أخبرنا ابن سعد ، أخبرنا حرمة المدلجي أبو عبد الله ، كان ينزل بنبع ، سمع النبي ﷺ وروى عنه ، ويقولون : سافر معه أسفاراً ، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إنا نحب الهجرة ، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة ، فقال : إن الله لا يهلكك من عملك شيئاً حينما كنت .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ١١٣٣ - حرمة بن مريطة

حرمة بن مريطة ذكره سيف في كتاب الفتوح ، قال : حرمة بن مريطة من صالحى الصحابة ، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة ، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بميسان ودمشقيسان (٢) ، من خوزستان ، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ ، وسير عتبة معه سلمى بن القين ، وكان من المهاجرين أيضاً ، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب ، فنزلوا الجعيرانة ، وتعبان ، وكلاهما من نواحي العراق ، وكان يلزأهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء .

### ١١٣٤ - حرمة بن هذلة

(ب س) حرمة بن هذلة ، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضحيا ، فارس كائله ، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء ، واسم للبكاء : ربيعة بن عامر ، وفد إلى النبي ﷺ

(١) يعنى صفاراً .

(٢) دمشقان : كورة بين واسط والأهواز ، والوركاء : موضع من حمير كسكر ، وكسكر : كورة واسعة في الجانب الشرقى إلى أن يصب دجلة في البحر .

هو وأخوه خالد ، فأسلما ، فسُرَّ بهما ، وهما مغلودان في المولقة قلوبهم ، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يهشرهم بإسلامهما .  
أخرجهم أبو عمر ، وأبو موسى .

١١٣٥ - حريث بن حسان الشيباني

(ع ب س) حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِي، وقيل : الحارث ، وقد تقدم في الحارث ، وخبره هناك مذكور ، وهو صاحب قبيلة بنت مخزومة ، وهو وافد بكر بن وائل ، فلا تطول بذكره ، والحارث أصبح .  
أخرجهم هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجوه كلهم في الحارث .

١١٣٦ - حريث بن زيد بن عبد ربه

(ع ب س) حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .  
شهد بدرًا مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أَرَى الْأَذَانَ ، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم ، كذا نسبه أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي .

قلت : والحقّ معهما فإنه ليس من بني جثم بن الحارث بن الخزرج ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث ، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً ، فقال : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ، وواقفه حل هذا النسب هشام بن الكلبي ، والله أعلم .

أخرجهم أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

١١٣٧ - حريث بن زيد الخليل الطائي

حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَلِيلِ الطَّائِي، ويذكر نسبه عند أبيه ، إن شاء الله تعالى ، شهد هو وأخوه مكثف ابن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد ، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخليل : كان له ابنان مكثف وحريث ، وقيل فيه : الحارث : أسلما وصحبا للنبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد ، ولم يذكر أبو عمر لما ترجمتهما .

أخرجهم أبو علي الفسافي .

١١٣٨ - حريث بن سلمة

(ب) حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُوَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ . روى عنه محمود بن لبيد .

أخرجهم أبو عمر مختصراً .



### ١١٣٩ - حريث أبو سلمى

(دع) حُرَيْثُ أَبُو سُلَيْمَى ، راعى رسول الله ﷺ ، بعد فى الشاميين ، روى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام الأسود ، عن حريث أبي سلمى ، راعى رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بخ بخ لحمس ، ما أثقلهن فى الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى فمحتسبه » .

ورواه اللبث بن سعد ، عن الوليد ، مثله . ورواه زيد بن يحيى بن عبيد ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء ابن زبر (١) ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١١٤٠ - حريث بن شيبان

(س) حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ ، وافد بكر بن شيبان ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبدان ، قال : وقيل : الحارث بن حسان ، وكلاهما واحد . أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الذى نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها فى نفسه ، وفى القصة التى وفد منها ! فأى قبيلة هى بكر بن شيبان ؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة ، وقوله : وهما واحد ، فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان ، والآخر حريث أو الحارث بن حسان ! ولعله قد رأى حريث من شيبان ، فصحفها ، وجعل ابناً عوض من ، وهذا يقع مثله كثيراً .

### ١١٤١ - حريث بن عمرو

(ب دع) حُرَيْثُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عُمَانَ بن عبيد الله بن عُمَرِ بْنِ مَخْزُوم ، القرشى المخزومى ، والد عمرو وسعيد ابني حريث ، اكلهم صحبة ، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له . روى حديثه عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه حريث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الْكَمَّاءُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٢) » .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعد بن زيد ، وهو أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلاً الترجمة حريث بن أبي حريث ، ثم نسبوه أبو نعيم بعد ذلك ، فربما يراه من يظنه غير هذا ، وهو هو .

### ١١٤٢ - حريث بن عوف

حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم فى ترجمة أخيه ضمرة بن عوف .

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٣٩ .

(٢) الكماء : نبات يوجد فى الربيع ، أى هى مما من الله به على عباده ، وقيل : شبهت بالمن وهو العسل الحلو ، الذى ينزل من السماء صفواً بلا علاج ، وكذلك الكماء لا مؤونة فيها بغير ولا سقى .

#### ١١٤٣ - حريز بن شراحيل الكندي

(د ع) حَرِيْزُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْكِنْدِيُّ ، له صحبه ، قال الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني ، عن حريز . وقال إسماعيل بن عياش : عن عمرو بن قيس ، عن حريز ، عن رجل ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة الدمشقي : قول إسماعيل أصح . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .  
حريز : بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وآخره زاي ، قاله ابن ماكولا ، وقال : قتل عام الخازر (١) سنة ست وستين .

#### ١١٤٤ - حريز أو أبو حريز

(ب د ع) حَرِيْزُ أَوْ أَبُو حَرِيْزٍ . كذا روى على الشك ، روى عنه أبو ليلى الكندي ، قال : « انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدي على رحله فإذا ميثرتة جلد ضائنة » . وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد ، فقال : جرير أو أبو جرير بالجيم ، والأول أصح . أخرجه الثلاثة .

#### ١١٤٥ - حريش

(س) حَرِيْشٌ : روى حبيب بن خدر عن الحريش قال : كنت مع أبي حنن رَجِيمَ مَاعِزٍ ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضمني رسول الله ﷺ فسأل على من عرقه مثل ريح المسك . أخرجه أبو موسى .  
قال ابن ماكولا ، خدره ، بضم الحاء المعجمة ، وسكون الدال المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها هاء ، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً ، روى عنه أبو بكر بن عياش ، وروى عنه ابن عيينة أحياناً .

#### ١١٤٦ - حريش بن هلال

حَرِيْشُ بْنُ هِلَالٍ الْقُرَيْشِيُّ : ذكر له أبو تمام الطائي أبياتاً في الحجاسة (٢) تدل على صحبته ، وأولها :  
شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَسْوَآتٍ حُتْبَيْنَا وَهِيَ دَامِيَّةُ الْحَوَامِي  
وَوَقَعَةَ نَخَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ  
فإن كان هذا الشعر صحيحاً ، فهو صحابي لا شك فيه ، وقال ابن هشام : الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي (٣) ، وقد ذكرناه في الجيم .

(١) في الأصل : الخازر ، بالحاء ، وفي المطبوعة : الخازف ، والخازر : هر بين إربل والموصل على خمسة فراسخ من الموصل ، ينظر العبر للذهبي : ١ / ٧٣ .

(٢) ينظر شرح ديوان الحفاسة للتبريزي : ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٣٣ .

#### ١١٤٧ - حُزَابَةُ بْنُ نَعِيمٍ

(ب د ع) حُزَابَةُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الضَّبْيَتِ: عداده في أهل فلسطين، أسلم عام ثبوك، وروى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حُزَابَةَ، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حُزَابَةَ، قال: «أُتيت النبي ﷺ بثبوك» أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاى، والباء الموحدة، وآخره هاء.

#### ١١٤٨ - حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

(س) حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، القرشي الأحمدي. قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصدائي، عن أبي موسى مولى عمرو ابن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أتت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله.

قال أبو موسى الأصفهاني: هذا خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان (١) الفراء، مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله: أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان (١)، إلا أن بعضهم قال: عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه.

أخرجه أبو موسى.

#### ١١٤٩ - حَزَمُ بْنُ عَبْدِ

(س) حَزَمُ بْنُ عَبْدِ: ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ: خلستان على الناس: السمع والطاعة لله عز وجل، ولرسوله، ولولاة الأمر. أخرجه أبو موسى.

#### ١١٥٠ - حَزَمُ بْنُ عَمْرٍو

حَزَمُ بْنُ عَمْرٍو: قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، مدني، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا الترجمتان: هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

(١) في الأصل والمطبوعة: سليمان، ينظر خلاصة الذهب: ٣٤٩، وترجمة عبيد الله بن مسلم في هذا الكتاب.

## ١١٥١ - حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ

(بدع) حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، مدني، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ فقال: يا بني الله، إن حَزْمًا ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ما هي؟ فجاء حَزْمُ فقال: يا بني الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتي، ثم انصرفت، فقال: يا معاذ، لا تكن فتناً، فإن خلفك للضعيف والكبير وذا الحاجة.

ورواه عمرو بن دينار، وهارب بن دثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فقي من الأنصار وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم<sup>(١)</sup> أخرجه الثلاثة.

## ١١٥٢ - حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ

(بدع) حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ بن عمرو بن عابد بن عمران بن غزوم القرشي الخزومي، جد سعيد ابن المسيب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشرف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أراحت قريش بني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هبارة بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاخته بلى عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا عمر بن محمد بن السُّعْمَر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد ابن محمد بن خيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزنًا، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: لا، بل أنت سهل، قال: لا أخبر اسمي: قال سعيد: فإننا لنعرف تلك الحزونة فينا، ففي ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد ابن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيرى مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بَرْأخَة<sup>(٣)</sup> أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عابد: بالياء<sup>(٤)</sup> تحبها نقطتان وآخره ذال معجمة.

(١) ينظر ترجمة حازم الأنصاري: ٤٣٠/١.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٤٦.

(٣) ما بأرض نجد، ينظر المعبر للذهبي: ١٢٠١٢-١.

(٤) كلها والمشهور بالهمزة.

## باب العاء والسين

١١٥٣ - حسان بن ثابت

(ب د ع) حَسَّانُ بن ثَابِت بن الْمُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الحسام ، لما ضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين ، وأمه : القُرَيْبَةُ بنت خالد بن خنيس (١) بن لؤذان بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية ، يقال له : شاعر رسول الله ﷺ ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت : كان والله كما قال فيه حسان : (٢)

مَنْ يَدُ فِي الدَّاجِي الْبَهْمِ جَسِينُهُ يَلْعُجْ مِثْلَ مَصْبَاحِ الدَّجَى الْمُتَوَقَّدِ  
فَنْ كَانَ أَوْ مِنْ ذَا بَكُونٍ كَأَحْمَدِ نِظَامٍ لِحَقٍّ أَوْ نِكَالٍ لِمُكَلِّدِ

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد ، يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ ورسول الله يقول : إن الله يؤيد حسان بروح القدس ، مانافع عن رسول الله ﷺ .  
وروي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن الزُبَيْر ، وعمرو بن العاص ، وضِرَار بن الخطاب .

وقال قائل لعل بن أبي طالب رضي الله عنه : اهجُ القوم الذين يهجوننا ، فقال : إن أذن رسول الله ﷺ فعلت (٣) ، فقال رسول الله : إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك . ثم قال : ما منع القوم الذين نصرُوا رسول الله ﷺ بأسافهم أن ينصروه بالسنتهم ؟ فقال حسان : أنا لها ، وأخذ بطرف لسانه وقال : والله ما يسرنى به مِقْوَلٌ بين بُضْرَى وصنعاء ، قال رسول الله ﷺ : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي ؟ فقال : يا رسول الله ، لأسلَّكُ منهم كاتسلُ الشجرة من العجوة ، فقال : انت أبا بكر فإنه أعلم بالنسب القوم منك .

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقلقه على أنسابهم ، فكان يقول له : كُفَّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة .

فن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث (٤) :

وَأَنْ سَتَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ      بَنُو بَنَاتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ  
وَمَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءَ زُهْرَةَ مِنْهُمْ      كَرَامٌ وَلَمْ يَقْرَبْ عَجَائِزَكَ الْمَجْدُ  
وَلَسْتَ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَابِنِ أُمِّهِ      وَلَكِنْ لَتَمِ لِيَقَامَ لَهُ زَنْدٌ (٥)  
وَأَنْ أَمْرًا كَانَتْ سُمِّيَّةُ أُمِّهِ      وَسَمْرَاءُ مَغْمُوزٌ (٦) إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ

(١) في الأصل : جسر ، وما أثبتته عن الخزائن ١ - ٢٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(٣) بعده في الاستيعاب ٣٤٢ : « فقالوا : يا رسول الله ، ائذن له » .

(٤) ديوانه : ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٥) كذا في الاستيعاب ، وفي الديوان : ولكن هجين لبس يورى له زند .

(٦) في ديوانه : مغلوب .

فلما بلغ هذا الشعر أبا صفيان قال : هذا شعر لم يقب عنه ابن أبي قحافة .  
 يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ،  
 وهب الله ، والزبير ، بنى عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفيه ،  
 أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله : عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبد المطلب ،  
 أمهما : نكتيلة ، امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية أم أبي صفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .  
 قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو  
 المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب  
 يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويذكرون مثالبهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعبرهم  
 بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد  
 للقول عليهم ، فلما أسلموا وفقهوا كان قول عبد الله أشد القول عليهم .

ونجى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركى قريش ، وقال :  
 في ذلك شتم الحى والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .  
 وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فضّل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر  
 الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام (١) .  
 وقال أبو عبيدة : أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف ،  
 وعلى أن أشعر أهل المدر حسان .

وقال الأصمعي : الشعر تكيد يقوى في الشرويسهل ، فإذا دخل في الخري يضعف (٢) . لأن هذا حسان  
 كان من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .  
 وقيل لحسان : لأن شعرك وهرم يا أبا الحسام ، فقال للسائل : يا ابن أخي ، إن الإسلام يحجز عن  
 الكذب . يعني أن الإجابة في الشعر هو الإفراط في الذى يقوله ، وهو كذب يمنع الإسلام منه ، فلا يجيء  
 الشعر جيداً .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبرى الفقيه الشافعى بإسناده إلى أحمد بن  
 حلى بن المثنى قال : حدثنا حوثرة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جلد  
 الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، وميسطع بن أثاثة ، وحمنة بنت جحش .  
 وكان حسان ممن خاض في الإفك ، فجلد فيه في قول بعضهم ، وأنكر قوم ذلك ، وقالوا : إن عائشة  
 كانت في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت (٣) خالد بن العاص ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ،  
 فذكرتا حسان بن ثابت وسبته ، فقالت عائشة : إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذبته عن النبي ﷺ  
 بلسانه ، أليس القائل :

(١) ينظر الأغانى : ٤ - ١٣٦ .

(٢) ينظر الشعر والشعراء : ١ - ٣٠٥ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بن .

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء (١)

وبرأته من أن يكون أفرى عليها ، فقالتا : ألم يقل فيك ؟ فقالت : لم يقل شيئا ، ولكنه الذي يقول :

حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا تُزَنُّ بَرِيَّةٌ وَتُصْبِحُ غَرَفِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ  
فإن كان ما قد قيل عَنِّي قُلْتُهُ فلا رفعت سوطي إلى أناملِي (٢)

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق ؛ أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال ؛ حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ، حصن حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان بن ثابت معنا فيه ، مع النساء والصبيان ، حيث خندق النبي ﷺ قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود ، فجعل يطيف بالحصن ، قالت له صفية : إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عورتنا من وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه ، فانزل إليه فاقله ، قال : يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب ، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك أخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلتها ، ثم رجعت إلى الحصن ، فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه ، فقال : مالي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب ، ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئا من مشاهدته لجبنه ، ووهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية ، فأولدها عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا حالة ؛

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان (ح) قال أبي : وحدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خثيم ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور ؛

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام ، وكذلك عاش أبوه ثابت ، وجده المنذر ، وأبو جده حرام ، عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . قال سعيد بن عبد الرحمن : ذكر عند أبي عبد الرحمن عمر أبيه ، وأجداده ، فاستلقى على فراشه وضحك ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .  
أخرجه الثلاثة .

١١٥٤ - حسان بن جابر

(بدع) حسان بن جابر ؛ وقيل : ابن أبي جابر السلمى ، شهد مع النبي ﷺ الطائف .  
روى بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم القرشي ، عن أبي يوسف ، شيخ شامي ، قال : سمعت حسان

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) البجاني في ديوانه مع اختلاف في الرواية : ٢٥٧ ، وما هنا موافق لما في الأغاني : ٤ - ١٦٤ .

ابن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوما قد حَمَرُوا وصَفَرُوا، فقال : مرحباً بالمُحَمَّرِينَ والمُصَفَّرِينَ :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم ، قال : حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا بَقِيَّةٌ ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني ، عن أبي يوسف ، عن حسان بن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف ؛ فرأى رجلاً من أصحابه صفراً لَحَامِهِ ، وآخرين قد حمروها ، فقال : مرحباً بالحميرين والمصفرين .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١١٥٥ - حسان بن أبي حسان

( هـ ) حَسَّانُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ الْعَبْدِيُّ : قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس .  
روى عنه ابنه يحيى أنه قال : « نبي رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية » . قال ابن منده وهو أخرجه :  
هذا وهم ، والصواب ما رواه غير واحد ، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث ، عن يحيى بن حسان ، عن ابن الرِّسِّم ، عن أبيه ، قال : كنت في الوفد . . فذكر نحوه .

#### ١١٥٦ - حسان بن خوط

( ب ) حَسَّانُ بْنُ خُوْطٍ ، الذَّهْلِيُّ ثُمَّ الْبَكْرِيُّ : كان شريفاً في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة ، وشهد الجمل مع علي ؛ وابنه بشر القاتل :  
أنا ابن حسان بن خوط وأبي . رَسُولُ بَكْرِ كُلِّهَا إِلَى النَّبِيِّ  
أخرجه أبو عمر :

قلت : قال بشر هذا الشعر يوم الجمل ، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي ، فقتل الحارث فقبل فيه :

• أَنْعَى الرَّئِيسَ الْحَارِثَ بْنَ حَسَّانٍ (١) .

الآبيات ، وقال أخوه بشر :

• أَنَا ابْنُ حَسَّانَ بْنِ خُوْطٍ .

الآبيات .

#### ١١٥٧ - حسان بن أبي سنان

( س ) حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ : ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدى ، عن الهيثم بن حكيم ، عن أبي عاصم الجبلى ، عن حسان بن أبي سنان ، قال :  
« قال رسول الله ﷺ : طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات » .  
قال ابن أبي حاتم : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن .  
أخرجه أبو موسى مختصراً :

(١) البيت في الكامل لأبن الأثير : ١٢٩/٣ ، ومجزه :

• لَأَلْ ذَمِّلُ وَلَأَلْ شِيَانُ .



#### ١١٥٨ - حسان بن شهاب

(دع) حَسَّان بن شَدَّاد بن شِهَاب بن زُهَيْر بن ربيعة ابن أبي الأسود التميمي الطهري .  
 روى عنه ابنه نَهشل ، له ولأُمه صحبة ، عُداده في أعراب البصرة ، روى ابنه نَهشل عنه أنه قال :  
 وفدت أُمي على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني وفدت إليك لندعو لنبى هذا أن يَهمل الله فيه  
 البركة ، وأن يجعله كبيراً طيباً مباركاً ، فمسح وجهه وقال : اللهم ، بارك لهما فيه ، واجعله كبيراً  
 طيباً .  
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أخرجه : شَدَّاد بن زُهَيْر بن  
 شِهَاب ، والله أعلم .

#### ١١٥٩ - حسان بن عبد الرحمن

(س) حَسَّان بن عبيد الرحمن الضبعي . ذكره العسكري في الأفراد .  
 روى علي بن سعيد ، هو العسكري ، عن إسحاق بن وهب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن همام ، عن  
 قتادة ، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال : قال رسول الله ﷺ : لو اغتسلتم من المدي لكأن أشده  
 عليكم من الخيض : ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعن ابن عمر .  
 أخرجه أبو موسى .

#### ١١٦٠ - حسان بن قيس

حَسَّان بن قَيْس بن أبي سُود بن كلب<sup>(١)</sup> بن عَدِي بن [غَدَانة]<sup>(٢)</sup> بن بَرْبُوع بن حَنْظَلَة التميمي  
 البربوعي . يكنى أبا سود .  
 ذكره أبو عمر في الكنى فقال : أبو سود بن أبي وكيع التميمي ، ولم يسمه ، وسماه ابن قانع ونسبه  
 كما ذكرناه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

#### ١١٦١ - حسحاس بن بكر

(س) حَسَّحَاس بن بَكْر بن عَوْف بن عَمْرُو بن عَدِي بن عَمْرُو بن مازن من الأزده نسبه  
 ابن مأكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضاً ، ومن ولده : أبو القيس بن الحسحاس بن بكر ، وذكره ابن  
 مأكولا أيضاً .  
 أخرجه أبو موسى ، ولم يورد له حديثاً ، وقد روى له ابن مأكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال :  
 له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : من لقي الله بخمس عوفى من النار : سبحان الله ، والحمد لله ،  
 ولا إله إلا الله ، والله أكبر<sup>(٣)</sup> .

#### ١١٦٢ - الحسحاس

(ب س) الحَسَّحَاس ، آخره : أخبرنا أبو موسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الخلداه ، أخبرنا الفضل  
 ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود ، أخبرنا أبو حاتم ،

(١) في الأصل والمطبوعة : خلف ، وهو تحريف ، والصواب من كنيته ومن الاستيعاب : ١٦٨٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله ، ينظر كنيته والاستيعاب .

(٣) خامسها : ولد محسن ، وسبق .

أخبرنا يحيى بن المديرة ، أخبرنا زافر بن سليمان ، عن أبي يَحْمَد ، عن يونس بن زهران ، عن الحسحاس ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ ، قال : من لقي الله بخمسين عوفى من النار وأدخل الجنة : سبحانه لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وولد محتسب (١) .

أبو يَحْمَد : هو بَقِيَّةُ بن الوليد ، هذا لفظ أبي موسى .

وقال أبو عمر : الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ في سبحانه الله . الحديث ، كلما ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره غيره في الخاء المنقوطة ، فإن كان كذلك فهو الخشخاش هير النعمري الذي بالخاء والشين المعجمات ، قال أبو عمر : وهو عندي وهم ، لأن حديث ذاك غير حديث هذا .

قلت : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين ، إحداهما الأولى التي قبل هذه ، ولسبه عن ابن مأكولا ، والثانية هذه وقال : حسحاس آخر ، وروى للثاني حديث : سبحانه الله ، وروى للأول عن ابن مأكولا ، ولم يذكر له حديثا ، وابن مأكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه ، فجعل أبو موسى هذا الثاني راويا للحديث ، وجعل الأول فارغاً من الحديث ، وأحال به على ابن مأكولا ، وابن مأكولا روى الحديث في الأول الذي نُسب إليه ، والله أعلم .

#### ١١٦٣ - حَسِل بن عَاجِجَة

(ب) حَسِل بن عَاجِجَة الأشجعي ، وقيل : حَسِل ، وبعضهم يقول : حَنبل . أسلم يوم خيبر وشهد فتحها ، وروى عن النبي ﷺ : « أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، وأعطى الرجل سهماً واحداً » ، أخرجه أبو عمر مختصراً .  
حَسِل : بكسر الحاء وآخره لام .

#### ١١٦٤ - حَسِل العامري

(دع) حَسِل العامري : من بني عامر بن لؤي ، حديثه : مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته ، فقال له : أسلم لك حجك ؟ قال : نعم ، قال : ائتني (٢) العمل .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١١٦٥ - الحسن بن علي

(ب دع) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، أبو حميد ، ميسر النبي ﷺ ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، ورعاية النبي ﷺ وشيبه ، سماه النبي ﷺ الحسن ، وعق (٣) عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

(١) احتسب فلان ابتداءً ولذا مات كبيراً ، وأفرط ، وإذا مات صغيراً ، ومعتاه ، وإذا اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله

التي يصاب بها الصبر عليها .

(٢) يعني : استأنفه .

(٣) الحقيقة ، اللبسة التي تلبس من المولود ، وأصل المق الشق والقطع ، وقيل للديعة : حقيقة ، لأنها يشق حلقها .

قال أبو أحمد العسكري : ساء النبي ﷺ الحسن ، وكناه أبا محمد ، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية ، وروى عن ابن الأعرابي ، عن الفضل ، قال : إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنه الحسن والحسين ، قال : فقلت له : فاللذين باليمن ؟ قال : ذاك حسن مآكن السنين ، وحسين بفتح الحاء وكسر السين ، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة ، قال ابن عسمة (١) :

• غداة أضر بالحسن السهيل •

وعندها قتل بسطام بن قيس الشيباني •

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول : ولد الحسن بن علي ابن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد بسنة ، وقيل : بسنتين ، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف •

قال الدولابي : وحدثنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا علي بن صالح ، عن سمالك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : بارسول الله ، رأيت كأن حضراً من أعضائك في بيتي ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قشم ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قشم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني ابني ، ما سميتوه ؟ قلت : سميت حرباً ، قال : بلى هو حسن ، فلما ولد الحسين سميتاه حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتوه ؟ قلت : سميت حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلت : سميت حرباً ، قال : بل هو محسن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شبّر وشبّر ومشبّر •

روى عنه عائشة ، والشعبي ، وسويد بن غفلة ، وشقيق بن سلمة ، وهيرة بن يريم ، والمسيب بن نجبة ، والأصبع بن نباتة ، وأبو الخوراء ، ومعاوية بن حديج ، وإسحاق بن بشر ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم •

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده ، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الخوراء قال : قال الحسن بن علي : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر : اللهم ، أهلكني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضي عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت •

(١) البيت في اللسان : من ، وروايته •

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن صكينة ، أخبرنا محمد بن حلي السلمي ، أخبرنا ابن أبي الصقر ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن رشيح ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ( ح ) قال أبو بشر : وحدثنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج بن محمد ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا يزيد بن أبي مريم ، عن أبي الخوراء قال : قلت للحسن بن علي : ما تذكر من وصول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت ثمرة من تمر الصدقة ، فركبتها في فمي ، فترعها بلعاجها ، وجعلها في تمر للصدقة ، فقبل : يا رسول الله ، ما كان عليك من هذه الثمرة ؟ قال : إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة . وكان يقول : دع ما يريك إلى مالا يريك ، فإن الصدق طمأنينة ، وإن الكذب ريبة . وكان يعلمنا هذا الدعاء ٢٥ وذكر حديث القنوت .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري ، أخبرنا عبيد الله بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أخبرنا موسى بن إسحاق ، أخبرنا خالد العمري ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، قال : سمعت الحسن بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار ، أو قال : ستر من النار » .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (١) البجلي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة : عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، أخبرنا سفيان بن وكيع ، وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعي ، عن عبد الله بن أبي بكر ابن زيد بن المهاجر قال : أخبرني مسلم بن أبي سهل (٢) النّبالي ، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال : أخبرني أبي أسامة بن زيد قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة ، فخرج إلي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين علي وركيه ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأخبرنا الأشعث ، هو ابن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أبي بكر قال : صعد النبي ﷺ المنبر فقال : إن ابني هذا سيد ، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا الحسين بن حريث ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فحملهما ووضعهما

(١) في المطبوعة : نعم ، ينظر خلاصة الذهب : ٧٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : زيد ، والمثبت عن خلاصة الذهب : ٣٢١ .

بين يديه ، ثم قال : صدق الله ( إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (١) ) نظرت إلى هذين الصبيين يشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما .

قال : وحدثننا محمد ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي .

قال : وحدثننا محمد ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع ، أخبرنا غندر ، وأخبرنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه ، وهو يقول : اللهم ، إني أحبه فأحبه .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن يحيى ابن عبيد ، عن عطاء ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ( إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٢) ) في بيت أم سلمة ، فدعا النبي ﷺ فاطمة ، وحسنا ، وحسينا ، فجللهم بكساء ، وعلى خلف ظهره ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، أنت إلى خير .

قال محمد : وحدثننا علي بن المنذر الكوفي ، حدثنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيها .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام ابن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغفلونكم (٣) من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبي .

قيل : إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشياً ، وكان يقول : إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا ويخرج من ماله كله مرتين ، وقال النبي ﷺ : « حسن سيئ من الأسباط (٤) » وكان حليماً كريماً ورعاً ، دعاه ورعه وفضله

(١) التغابن : ١٥ .

(٢) الأحزاب : ٣٣ .

(٣) يغفلونكم : من الغلاء . وهو ما به نماء الجسم .

(٤) أي أمة من الأمم في الخير .

إلى أن ترك الملك والدنيا ، رغبة فيما عند الله تعالى ، وكان يقول : ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد ﷺ  
على أن يهراق في ذلك مِحنة دم ، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان .

وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنها ، وكان قتل على ثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة  
أربعين ، وبأيعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن ، وأحب  
له ، وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ، ثم سار  
معاوية إليه من الشام ، وسار هو إلى معاوية ، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر  
الأخرى ، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه ، على أن تكون له الخلافة بعده ، وعلى أن لا يطلب  
أحدًا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشئ مما كان أيام أبيه ، وغير ذلك من القواعد ، فأجابه معاوية  
إلى ما طلب ، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ : إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين .  
وأى شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً ؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي بإجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود ، حدثنا  
أحمد بن محمد بن المجلي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان ،  
أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل : إنا  
والله ماثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم ، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر ، فسلبت السلامة  
بالعداوة ، والصبر بالجزع ، وكنتم في متدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام  
دينكم ، ألا وإنا لكم كما كنا ، ولستم لنا كما كنتم ، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين : قتيل بصفين تكون له ،  
وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره ، فأما الباقي فخاذل ، وأما الباكي فثائر ، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس  
فيه عز ولا تصفة ، فإن أردتم الموت رددناه عليه ، وحاكمناه إلى الله - عز وجل - بيطباً (١) السيوف ،  
وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا ، فناده القوم من كل جانب : البقية البقية ، فلما أفردوه أمضى  
للصلح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي  
قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود الطيالسي ، أخبرنا القاسم بن الفضل الحداني (٢) ، عن  
يوسف بن سعد .

قال : قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية ، فقال : سَوَدَّتْ وجوه المؤمنين ، أو : يامسود  
وجوه المؤمنين ، فقال : لا تُؤَسِّبْنِي ، رحمك الله ، فإن النبي ﷺ أرى بني أمية على منبره فساءه ذلك ، فترلت :  
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (٣)  
تملكها بعدى بنو أمية .

وقد اختلف في الوقت الذي سلم فيه الحسن الأمر إلى معاوية ، فقيل : في النصف من جمادى الأولى

(١) غلبة السيوف : حده : وجمعه : ظبا .

(٢) في المطبوعة : الحرائق ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٦٦ .

(٣) القدر : ٣٠٢٠١ .

سنة إحدى وأربعين ، وقيل : لخمس بقين من ربيع الأول منها ، وقيل : في ربيع الآخر ، فتكون خلافته على هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً ، وعلى قول من يقول : في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً ، وعلى قول من يقول : في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر ، والله أعلم : وقول من قال سلم الأمر سنة إحدى وأربعين ، أصح ما قيل فيه ، وأما من قال : سنة أربعين ، فقد وهم .

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال : أيها الناس ، إنما نحن أمراؤكم وضيغانكم ، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نسيجه .

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية : لتأمر الحسن ليخطب ، فقال : لا حاجة بنا إلى ذلك ، فقال عمرو : لكني أريد ذلك ليلدو عبيته (١) ، فإنه لا يدرى هذه الأمور ، فقال له معاوية : قم يا حسن فكلّم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن في أمر لم يرو فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال في بديته : أما بعد ، أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقق دماءكم بأخونا ، ألا إن أكيس الكيس التقي ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه : إما أن يكون أحق به مني ، وإما أن يكون حتى تركته لله عز وجل ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقق دمائكم ، ثم التفت إلى معاوية وقال : (وإن أدري لعلّه فينته لكم ومتاع إلى حين) (٢) .

فأمره معاوية بالتزول ، وقال (٣) لعمرو : ما أردت إلا هذا .

وقد اختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكان يخضب بالوسمة (٤) .

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحت طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً ، فمات منه ، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما : يا أخي سقبت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه ، إني لأضع كبدي ، قال الحسين : من سقاك يا أخي ؟ قال : ماسؤالك عن هذا ؟ أتريد أن تقاتلهم ؟ أكيلهم إلى الله عز وجل . ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ ، فأجابته إلى ذلك ، فقال لأخيه : إذا أنا ميت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك ، فلعلها تستحي مني ، فإن أذنت فادفني في بيتها ، وما أظن القوم ، يعني بني أمية ، إلا سيمنعونك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك ، وادفني في بقيع الغرقدة (٥) .

(١) أي عجزه .

(٢) الأنبياء : ١١١ .

(٣) في الاستيعاب ٣٨٩ : فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

(٤) الوسمة : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ، أسود .

(٥) بقيع الغرقدة : مقبرة المدينة .

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت : نعم وكرامة ، فبلغ ذلك مروان وبني أمية فقالوا : والله لا يدفن هنالك أبداً : فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح ، ولبسه مروان ، فسمع أبو هريرة فقال : والله إنه لظلم ، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! والله إنه لابن رسول الله ﷺ ، ثم أتى الحسين فكلمه ولأشده الله ، وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين ، ففعل ، فحمله إلى البقيع ، ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص ، كان أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه ، وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك ، وقيل : حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط ، سأله بني أمية فأذنوا له في ذلك ، ووصى إلى أخيه الحسين ، وقال له : لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة ، فلا يستخيفنك أهل الكوفة ليُخْرِجُوك .

قال الفضل بن ذكين : لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جَزَع ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا محمد ، ما هذا الجزع ! ما هو إلا أن تفارق روحك جسدك فتقدم على أبيك : علي وفاطمة ، وجدك النبي ﷺ وخديجة ، وعلى أعمامك حمزة وجعفر ، وعلى أخوالك القاسم والطيب والظاهر وإبراهيم ، وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب ، فسُرِّي عنه . ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً ، ولبسوا الحداد سنة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة ، والراء .

أخرجه الثلاثة .

#### ١١٦٦ - حسيل بن جابر

(ب د ع) حُسَيْل (١) بن جَابِر بن ربيعة العبَّسي ، والد حذيفة بن اليمان ، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه ، وهو حليف بني عبد الأشهل ، من الأنصار ، شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحداً ، مع النبي ﷺ ، فقتل حسيل ، قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد ، رَفَعَ حسيل بن جابر ، وهو اليمان ، أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان ، وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبأ لك ، ما تنتظر ؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظيْمَةٍ (٢) حِمَار ، إنما نحن هامة (٣) اليوم أو غداً ، أفلا تأخذ أسيفنا ثم نلحق برسول الله ﷺ ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ؟ فأخذوا أسيفهما ، ولحقا برسول الله ﷺ ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما ، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حُسَيْل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، وهم

(١) في الإصابة : حسيل بالتصغير ، ويقال : بالتكبير .

(٢) الظم : مقدار ما يكون بين الشريطين ، وخص الحمار لأنه أقل العوالم صبراً على الماء .

(٣) الهامة : كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القاتل طائر لا يزال يصيح : اسقوني اسقوني ، حتى يوشط بآره ، ففريته

الله - مثلاً للموت .



لا يعرفونه ، فقتلوه ، فقال حذيفة : أين أبي ، فقالوا : والله ما عرفناه ، وصدقوا (١) ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله ﷺ أن يديبه ، فتصدق حذيفة بديته على المسلمين ، فزاده [ ذلك عند (٢) رسول الله ﷺ ] خيراً .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١١٦٧ - حسيل بن خارجة

(دع) حُسَيْلُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِيُّ ، وقيل : حسل بغير ياء ، وقد تقدم .  
وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، على ما نذكره .  
شهد مع النبي ﷺ خيبر ، وروى : أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبهما سهماً .  
روى عنه مع بن حويبة أنه قال : وقدمت المدينة في جلب أبيه ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا حسيل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تذل أصحابي على طريق خيبر ؟ قال : ففعلت ، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من تمر ، وأسلمت .  
أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل ، قال : وقيل : حسيل ، فاكنتي بذلك .

حويبة : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتهما نقطتان وآخره هاء ، قاله الأمير ، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حينئذ ، هكذا قال : حينئذ بألف ، فلو لا الألف لكانا نظن أن الناسخ صحف خيبر ، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

#### ١١٦٨ - حسيل بن نويرة

(ب س) حُسَيْلُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْأَشْجَعِيُّ : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر .  
أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء : حسل بن خارجة الأشجعي ، وقال : أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين .  
وما أظنهما إلا واحداً .

وقد اختلف العلماء في نسبه ، كما اختلفوا في نسب غيره ، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم ، لأنهما جعلوا روى سهم الفرس والذي شهد خيبر : حسيل بن خارجة . وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : قال ابن شاهين : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر . والله أعلم .

#### ١١٦٩ - الحسين بن خارجة

(س) الْحُسَيْنُ بْنُ خَارِجَةَ : أخرجه أبو موسى فقال : أورده عبدان وقال : قال أحمد بن سيار : هو رجل كبير ، لم يذكر لنا أنه صاحب النبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن ، فيه عبرة لمن شمه .  
قال أبو موسى : ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعي ، قال : ويقال : حسين ، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة ، فكأنه إذاً غير هذا ، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة : أنه رأى رؤيا

(١) في الأصل : فصدقوا ، والنسب من سيرة ابن هشام : ٢ - ٨٧ .

(٢) عن المرجع السابق .

هند مقتل حسان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله ، لاحتاجة إلى ذكرها  
أخرجه أبو موسى .

#### ١١٧٠ - الحسين بن ربيعة

الحُسَيْن بن رَبيعَةَ الأحْمَسِيّ: قاله مروان بن معاوية ، وذكره مسلم في صحيحه ، وقيل : الحسين ،  
قاله محمد بن عبيد ، وهو أكثر ، ونذكره في الحسين ، وفي أبي أرطاة ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا .

#### ١١٧١ - الحسين بن السائب

(دع) الحُسَيْن بن السَّائِب الأنصاريّ : روى رفاعه بن الحجاج الأنصاري ، عن الحسين  
ابن السائب قال : لما كانت ليلة العُقبَة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام  
عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فأخذ القوس والنبل ، وقال : أيّ رسول الله ﷺ ، إذا كان القوم  
قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقسيّ ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الحجارة كانت  
المراضعة (١) بالحجارة ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الرماح كانت المداعسة (٢) بالرماح حتى  
تتصف (٣) ، فإذا تتصفت تركناها وأخذنا السيوف ، فكانت السلة (٤) والمجالد بالسيوف ، قال :  
فقال رسول الله ﷺ : من قاتل فليقاتل قتال عاصم .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١١٧٢ - الحسين بن عرفطة

(من) الحُسَيْن بن عَرَفُطَةَ بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن حَجَّوَان بن قُتَيْبِيس بن طريف بن عمرو بن  
قُعَيْب بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خزيمة : كان اسمه : حسيلاً باللام ، فسماه النبي ﷺ  
حسيناً بالنون .

روى الدراقطني ، عن أحمد بن سعيد ، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين  
ابن عرفطة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد الجد ، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ  
قال له : إذا قُتِلَ إلى الصلاة فقل : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (٥) حتى ختمها ،  
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (٦) إلى آخرها .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١١٧٣ - الحسين بن علي

(ب دع) الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القُرشي الهاشمي ،  
أبو عبد الله ربحانة النبي ﷺ ، وشبهه من الصدر إلى ما أسفل منه ، ولما ولد أذن النبي ﷺ في

(١) المراضعة : الرماة .

(٢) المداعسة : المطاعة .

(٣) تتصف : تتكبر .

(٤) أي مل السيوف من أعناقها ، والمجالد بالسيوف : الضرب بها .

(٥) الواقعة : ٢٤١ .

(٦) الإنعاص : ١ .

أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وخامس أهل الكساء (١) ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، إلا مريم عليها السلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن ربهيق ، أخبرنا أبو بشر اللؤلؤي ، أخبرنا محمد بن حوف الطائي ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، وعبد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن هيمته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ما هيتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين هيمته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما هيتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث هيمته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما هيتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : هيتمهم بأسماء ولد هارون : شَبَّرَ وشَبِيرَ ومُشَبَّرَ (٢) .

قال : وأخبرنا اللؤلؤي ، أخبرنا أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو حسان مالك بن أساعيل ، أخبرنا عمرو بن حريث ، عن عمران بن سليمان ، قال : « الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية . »

قال : وأخبرنا اللؤلؤي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال الليث بن سعد : ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع ، وقال الزبير بن بكار : ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، فولدته لست سنين ، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديني الخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الحمصي ، أخبرنا هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين : أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة ، وإن قدم عهدها ، فبحدث لها استرجاعاً (٣) ، إلا أحدث الله له عند ذلك ، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ، أخبرتنا أم الجنتي العلوية قالت : قرأ علي إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا جبارة بن مخلص ، أخبرنا يحيى

(١) تقدم في ١٣/٢ .

(٢) في اللسان : شبر ، وشبر ، وشبر معناه بالعربية : حسن وحسين وعحسن .

(٣) هو أن يقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

ابن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ :  
أمان أمي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرعوا : (يَسْمِ اللهَ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (١) .

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السبحي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد  
ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل  
المرجعي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا سليمان بن حيان ، أخبرنا عمر بن خليفة العبدى ، عن  
محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : كان الحسن والحسين يصطرحان بين يدي  
رسول الله ﷺ ورسول الله ، يقول : هَيَّ (٢) حسن ، قالت فاطمة : لِمَ تقول : هَيَّ حسن ؟ قال :  
إن جبريل يقول : هَيَّ حسين .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي  
هيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا حنيفة بن مكرم العمي البصري ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ،  
أخبرنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن  
حمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا  
ابن رسول الله ﷺ ، وشمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين ربحتاى من الدنيا !  
وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة ، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما ،  
فلا حاجة إلى إعادة متونها .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن حرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله  
ابن همام بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين منى ،  
وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ،  
عن ابن إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي ، قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر  
إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا  
أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ ،  
أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :  
أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فجعل في طست ، فجعل ينكت (٣) عليه ،  
وقال في حسنه شيئا : قال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوبا بالوسمة (٤) .  
هذا حديث صحيح متفق عليه .

(١) هود : ٤١ .

(٢) أي : أسرع فيما أنت فيه ، أو بهاء مكسورة وباء ساكنة ، والمراد بها الزجر .

(٣) ينكت عليه : أي يحرکه بطرف قضيب في يده .

(٤) الوسمة : نبت يخضب به يميل إلى سواد .

وروى الأوزاعي ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت واثلة بن الأسقع ، وقد جرى برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه ، فقام واثلة وقال : والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتني ذات يوم ، وقد جثت النبي ﷺ في بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي ثم قال : ( إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ) (١) . قلت لواثلة : ما الرجس ؟ قال : الشك في الله عز وجل . قال أبو أحمد العسكري : يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا ، والله أعلم . قال : وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً ، كانا يخافان بني أمية .

قال الزبير بن بكار : حدثني مصعب قال : حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً ، فإذا يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق ، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً ، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين ، وقتل أول سنة إحدى وستين .

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية ، وقال : أَنشُدُكَ اللَّهَ أَنْ تُصَدِّقَ أَخْذَ وَثْقَةِ مُعَاوِيَةَ وَتَكْذِبَ أَخْذَ وَثْقَةِ أَبِيكَ ، فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بهذا الأمر منك . وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكرة بلال من أرض العراق ، وقبره مشهور بزار . وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتب كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي لياقياً إليهم ليباعوه ، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأثاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة ، فتجهز للمسير ، فنهاه جماعة منهم : أخوه محمد بن الحنفية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، وأمرني بأمر فأنفذ ما أمر . فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة ، فجعل الجيوش إليه ، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ووعدته إمارة الري . فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد ، فامتنع ، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وقيل : قتله شمر بن ذى الجوشن ، وأجهز عليه خولى ابن يزيد الأصبحي ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشيء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي . وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه . وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه ، ولما أجهز عليه خولى حمل رأسه إلى ابن زياد ، وقال :

لَوْ كُنَّا رُكَّابَ فِصَّةٍ وَدُهْبًا فَقَدْ قُتِلَ السَّيِّدُ الْحَجَّاجُ  
قُتِلَ خَيْرُ النَّاسِ أَمَّا وَأَبَا وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَبًا

وقيل : إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس : قتلت الحسين بن علي ، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها ، أعظم للعرب خطراً ، أراد أن يزيل ملك هؤلاء ، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلاً فأقبل على فرسه ، وكان شجاعاً به لئونة ، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد ، وأنشده الأبيات المذكورة ، فقال عمر : أشهد أنك مجنون ، وحذفه بقضيب (١) وقال : أنتكلم بهذا الكلام ! والله لو سمعه زياد لقتلك . ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفرأ فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين ، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً ، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورموس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرموس ، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين ، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : احل (٢) هذا القضيب ، فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفني رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى الله عينيك ، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : أنتم يا معشر العرب ، العبيد بعد اليوم ، قتلتم الحسين بن فاطمة ، وأمرتم ابن مرجانة ، فهو يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، وأكثر الناس مرأته ، لما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي (٣) :

مررتُ على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حلَّت  
فلا يبعد الله البيوتَ وأهلها وإن أصبحت منهم يرغمني تخلَّت  
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت  
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تنك في أعدائهم حين سلت  
وإن قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت  
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت  
وقد أعولت تبكي السماء لفقدته وأنجمها ناحت عليه وصلت (١)

وهي أبيات كثيرة :

وقال منصور الثوري (٤) :

ويُنْكَ بِأَقَاتِلِ الْحُسَيْنِ لَقَدْ بُوَّتَ بِجَمَلِ يَنُوءٍ بِالْحَامِلِ  
أَيُّ حِبَاءٍ حَبُوتِ أَحْمَدَ فِي حَضْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ الثَّائِلِ  
تَعَالِ فَاطِلُ غَدَا شِفَاعَتِهِ وَانْهَضْ فَرْدَ حَوْضِهِ مَعَ النَّاهِلِ  
مَا الشُّكُّ عِنْدِي بِحَالِ قَاتِلِهِ لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ بِالْخَاذِلِ  
كَأَنَّمَا أَنْتَ تَعْجِبِينَ أَلَا تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نَقْمَةَ الْعَاجِلِ  
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتَ وَمَا رَبُّكَ عَمَّا تَرَيْنَ بِالْغَافِلِ  
مَا حَصَلَتْ لَأَمْرِي سَعَادَةٌ حَقَّتْ عَلَيْهِ عَقُوبَةُ الْآجِلِ

(١) حذفه بقضيب : رماه بمصا .

(٢) أي : نزع وأبعد .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، وينظر مروج الذهب : ٢ - ٥٠ .

(٤) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٥ ، والقصيدة في الشعر والشعراء : ٨٦٠ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد النقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سُلَيْمَى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدته قتل الحسين آنفاً.

وروى حماد بن سلمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسين، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فَوَجِدَ قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صُمَارَةَ بن عَمْرِو قال: لما جرى برأس ابن زياد وأصحابه، نُصِدَّتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حَيَّةٌ قد جاءت تتخلل الرعوس حتى دخلت في منخر عبيد الله ابن زياد، فمكثت هُنْثَةً، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيب، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

## باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ - حشر

(ب د ع) حَشْرَجَ: له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح (١) ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ - حصيب

(ب) حُصَيْبٌ: آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقك قد انحلت فخرجت.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصيب، قال: أتيت رسول الله ﷺ على ناقه، فعلقها بالباب، ودخلت، فأتاه ناس من بني أسد، فقالوا: أخبرنا عن أول هذا الأمر، فقال: كان الله ولا شيء معه، فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصيباً بحصيب، والله أعلم.

(١) في الاستيعاب ٤١١: مسح رأسه.

### ١١٧٦ - حصين بن قطن

( م ) حصين بن قطن : وقيل : حصين ، تقدم نسبه في ترجمة أحميه : حارثة بن قطن .  
أخرجه أبو موسى :

حصن : بكسر الجاء ، وسكون الصاد ، وآخره نون .

### ١١٧٧ - حصين بن أوس

( ب د ع ) حصين بن أوس ، وقيل : ابن قيس ، وقال أبو أحمد العسكري : حصين بن أوس  
ابن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم ، التميمي النهشلي ، يعد في أهل البصرة ، يكنى  
أبا زياد ، روى عنه ابنه زياد :

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا  
إبراهيم بن المستمر العروقي ، أخبرنا الصلت بن محمد ، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي ، حدثني  
عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه أنه قال : قدمت على النبي ﷺ المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : ادن مني ،  
فدنا منه ، فوضع يده على ذوائبه ، وشمّت (١) عليه ، ودعا له . وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة بإبل .  
وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة ومعى طعام قمح ،

أخرجه الثلاثة .

حصين : تصغير حصن .

### ١١٧٨ - حصين بن بدر

( ب م ) حصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة بن تميم ، التميمي ، المعروف بالزبرقان ، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، وترد أخباره أتم  
من هذا في الزبرقان ، فإنه به أشهر .  
أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس ،  
والصواب إثباته .

### ١١٧٩ - حصين بن جندب

( د ع ) حصين بن جندب ، يكنى أبا جندب ، روى عنه ابنه جندب ، قال : كنا مع النبي ﷺ  
فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقوموا الصلاة ، فإن من ذلك  
الشیطان . ويتعبدوا بالله من الشيطان .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١١٨٠ - حصين بن الحارث

( ب د ع س ) حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، أخو عبيدة والطفيل ، شهد  
بدرأ هو وأخواه ، فقتل عبيدة بها شهيداً ، قاله ابن إسحاق .

(١) لى : دعا له بالبركة .



وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد الحصين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته : وقد أخرج أبو موسى على ابن منده ، فقال : حصين بن الحارث ، ذكر أبو الوفاء البغدادي ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : ( فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ (١) ) قال : نزلت في علي ، وحمنة ، وجعفر ، وعبيدة والطفيل والحصين بن الحارث .  
أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده ، فإن ابن منده قد أخرج كما ذكرناه ، والله أعلم .

#### ١١٨١ - حصين بن أم الحصين

(دع) حُصَيْنُ بْنُ أُمِّ الْحُصَيْنِ . رأى النبي ﷺ ، روى زهير عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ، قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين في حجرى ، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه .  
ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، ولم يقولوا : « وحصين في حجرى » .  
تفرد به زهير .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

#### ١١٨٢ - حصين بن الحمام

(ب) حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ . ذكروه في الصحابة ، وكان شاعراً ، يكنى أبا مَعِيَّةَ (٢) .  
أخرج أبو عمر مختصراً ، وقال الأمير أبو نصر : وحصين بن الحمام ، له صحبة ، وهو هجري وليس بأنصاري ، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن هوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وهو شاعر فارس مشهور ، والله أعلم .

#### ١١٨٣ - حصين بن ربيعة

(ب) دع) حُصَيْنُ ، وقيل : حصن ، والأول أكثر ، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور ، واسم الأزور : مالك البجلي الأحمسي ، أبو أرطاة .

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخلصة (٣) روى : قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترى محمداً من ذي الخلصة ؟ فسرت في خمسين ومائة من أحبس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين ابن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب . فبرك (٤) رسول الله ﷺ على خيل أحبس ورجلها .

(١) الكهف : ١١٠ .

(٢) في سطر اللال ١٧٧/١ : يكنى أبا يزيد .

(٣) ذو الخلصة : بيت كان يدعى الكعبة البانية لحثم ، كان فيه صنم اسمه الخلصة .

(٤) أى : دعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة (١) .

قلت : ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرد ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى ، فقالا : حصين بن أم الحصين ، رأت النبي ﷺ في حجة الوداع . وقد تقدم ، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة ، لأن أم الحصين أبا أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وحصين في حجرى ، فيكون هذا القدر : « وحصين في حجرى » الذي انفرد به زهير ، لا اعتبار به ، ويكونان واحداً (٢) ، والله أعلم .

#### ١١٨٤ - الحصين أبو عبد الله الخطمي

(دع س) الحصين أبو عبد الله الخطمي . هو جد مليح بن عبد الله ، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قبل : اسمه حصين ، واختلف في اسمه ، وقد تقدم (٣) .

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى علي ابن منده ، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والتعطر ، والحجامة (٤) » . وروى أبو موسى ، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، وهو حصين ، مثله ، قال : لا أعلم أنه سمي حصيناً إلا في هذه الرواية ، وقيل : اسمه بدر ، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه ، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت ، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعلها هو ولا غيره ، فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه ، والله أعلم .

#### ١١٨٥ - الحصين بن عبيد

(ب) الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة (٥) بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو (٦) الخزاعي ، والد عمران بن الحصين ، روى عنه ابنه عمران بن حصين ، مختلف في صحبته وإسلامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبه ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ

(١) هي التي تطلب الانفصال من زوجها في مقابلة عوض تلزم به .

(٢) يجب التفرقة بينهما ، فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح في الخلاصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في خبر أمه .

(٣) تقدم في ٢٠١/١ : أنه بدر بن عبيد الله . وليس أبا عبد الله .

(٤) الخامسة هي السواك .

(٥) في الأصل : حرية ، وما أشتبهه من الجمهرة ٢٢٧ ، وترجمة ابنه عمران ، ومثاق .

(٦) في الأصل : ربيعة ، والمثبت عن الجمهرة ، وترجمة عمران .

لأبي : يا حصين ، كم تعبد اليوم إلها ؟ قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال : فأيّهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمت لكلمتين ينفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : قل : اللهم ألهمني رشدك ، وأعلمني من شر نفسي .

وروى ربيع بن حراش ، عن عمران بن حصين ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أويّا محمد ، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك ، كان يطعمهم السنّام والكبد ، وأنت تنحرهم ! فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : اللهم قني شر نفسي ، واعزم لي على أرشد أمري ، فانطلق ولم يكن أسلم ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا ، فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١١٨٦ - الحصين بن عوف

الحُصَيْن بن عَوْف ، أبو حازم البجليّ : والد فيس بن أبي حازم اختلف في اسمه ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

#### ١١٨٧ - الحصين العرجي

حُصَيْن العَرَجِيّ : والد أبي الغوث ، مات وعليه حجة ، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه ، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث ، ولم يذكره هاهنا واحد منهم .

#### ١١٨٨ - حصين بن عوف

(ب د ع) حُصَيْن بن عَوْف الخثعمي : له ولأبيه صحبة ، روى موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال : « يا رسول الله ، إن أبي كبير ، وقد علم شرائع الإسلام ، ولا يستمسك على بعير ، أفأحج عنه ؟ » قال : أفرأيت لو كان على أبيك دين ، أكنت قاضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق ، فحج عنه .

ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبي شيخ كبير ، وعليه حجة الإسلام ، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضا (٢) . فصبت ساعة ، ثم قال : حج عن أبيك .

أخرجه الثلاثة .

#### ١١٨٩ - حصين بن قطن

(س) حُصَيْن بن قَطَن : وقيل : حِصْن ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة ، وفي حصن . أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) عزم الله لي : خلق لي قوة وصبراً .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سنن ابن ماجه ٩٧٠ : إلا معروضا . وقيل : إن المعنى إنه لا يهتط على الرحلة .

## ١١٩٠ - حصين بن محصن

(من) **حُصَيْن بن مِحْصَن** الأنصاري ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وذكره ابن شاهين أيضا ، فقال : ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن الحصين بن محصن : أن عمته أمت النبي ﷺ لحاجة لها ، فقال لها النبي ﷺ : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه (١) لا ما جهزت عنه ، قال : فانظري أين أنت منه ، فانما هو جنتك وئارك .

أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما في الصحابة ، ولا ندرى له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد السكري في الصحابة .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، ويسار : بالياء تحتهما نقطتان والسين المهملة .

## ١١٩١ - حصين بن مروان

(من) **حُصَيْن بن مَرْوَانَ** : قال هشام بن محمد : وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعجس ، اسم الأعجس الأسود ، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم بن الأسود ، على النبي ﷺ . وهاجر ، وأقام بالمدينة ، وانصرف . أخرجه أبو موسى ،

## ١١٩٢ - حصين بن مشمت

(ب د ع) **حُصَيْن بن مُشْمِت** بن شدّاد بن زهير بن الثمير بن مرة بن جَمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم القمي الجماني .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعته عدة مياه . روى حديثه ابنه عاصم ، عنه : أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعته رسول الله ﷺ مياه عدة منها : جراد (٢) والأصيب ، والثماد ، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ نيا أقطعته إياه : لا يعقر مرعاه (٣) ، ولا يباع ماؤه ، ولا يمنع فضله ، ولا يعضد شجره .

قال أبو عمر : وقد روى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء . وقد ذكر في طلحة بن البراء ، أن زاوى نصبة طلحة هو الحصين بن وحوح ، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضا . وقال زهير بن عاصم :

(١) ما آلوه : ما أنصرف أمره .

(٢) جراد : ماء في ديار بني تميم عند المروت ، ويقربه أيضا الأصيب والثماد .

(٣) أي لا يقطع شجره .

إِنْ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَاسًا بِهِمْ عَطَى الْقَلَمُ الْإِنْقَاسَ (١)  
مِنْ النَّبِيِّ حَيْثُ أُعْطِيَ النَّاسَا فَلَمْ يَدَعْ لِهَسًا وَلَا الْقَبَاسَا  
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

#### ١١٩٣ - حصين بن المعلى

(س) حُصَيْنُ بْنُ الْمُعَلَّى : قال أبو معشر ، عن يزيد بن رومان : قدم على رسول الله ﷺ حصين  
ابن المعلى بن ربيعة بن عقيل ، وافداً فأسلم .  
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

#### ١١٩٤ - حصين بن نضلة

(دع) حُصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ ، كتب له النبي ﷺ كتاباً ، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن  
حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن حزم : أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدى كتاباً ،  
بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدى أن له ثمرماً (٢) ، وكنهفاً ،  
لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ . وكتب المغيرة .  
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

#### ١١٩٥ - حصين بن وحوح

(ب دع) حُصَيْنُ بْنُ وَحْوَحِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح ، روى حديثه  
عروة بن سعيد ، عن أبيه ، عن الحصين بن وحوح : أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق  
برسول الله ﷺ ويتبيل قدميه ، فقال : يا رسول الله ، مرني بما أحببت لا أعصى لك أمراً ، فضحك  
لذلك رسول الله ﷺ ، وهو غلام حدث ، فقال له عند ذلك : اذهب فاقتل أباك ، فخرج مولياً  
ليفعل ، فدعاه النبي ﷺ فقال : إني لم أبعث بقطيعة الرحم . ومرض طلحة بعد ذلك ، فأناه رسول الله ﷺ  
يعوده في الشتاء في برد وغيم ، فلما انصرف قال : إني لأرى طلحة قد حدث عليه الموت ، فأذنوني (٣) به  
حتى أصلى عليه ، وعجلوه . فلم يبلغ رسول الله ﷺ بني سالم حتى توفى ، وجن عليه الليل ، فكان  
فيما قال : ادفنوني وألحقوني برى ، ولا تدعوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف عليه اليهود ، وأن يصاب  
في سببي . فأخبر النبي ﷺ حين أصبح ، فجاء فوقف على قبره ، فصاف الناس معه ، ثم رفع يديه وقال :  
اللهم انى طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك .

وقتل حصين وأخوه محصين يوم القادسية ، ولا بقية لهما ، قاله ابن الكلبي .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اخْتَصَرَهُ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي رَوَى قِصَّةَ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(١) الإنقاس : جمع فقس ، بكسر النون ، وهو المداد ، والأملاس : أرض لا تثبت ومكان مستو .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الإصابة : وأن له مربداً وكنفاً ، وثرمد : اسم شعب بأجأ لبني ثعلبة ، والمريد : الموضع الذي تحبس  
فيه الإبل والغنم . ولا يحاقه : لا يخاصمه .

(٣) في الأصل : فأذنوني . وفي الإصابة : فأذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لمسلم أن يحبس بين ظهرائه أهله ، وفي رواية : لا ينبغي  
لجد مسلم .

#### ١١٩٦ - حصين بن يزيد الكلبي

(دع) حُصَيْن بن يَزِيد بن جَرِي بن قُطْن بن زَنْكَل الكلبي ، صاحب رسول الله ﷺ ، يكنى أبا رجاء ، روى عنه موله جبير أبو العلاء الحبشي ، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا ما كان إلا مبتسما ، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١١٩٧ - حصين بن يزيد بن شداد

(ب) حُصَيْن بن يَزِيد بن شَدَاد بن قُتْن بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي : يقال له : ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ ، ويذكر في الأذواء : إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو عمر هكذا ، وعاش طويلا ، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة ، وكان له في حلقه شبه الحوصلة ، ف قيل له : ذو الغُصَّة ، ومن قبله صارت الغُصَّة في ولد يحيى بن سعيد بن العاصي ، لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي ، وأما أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغُصَّة ، ولدت يحيى ابن سعيد .

ومن ولده قيس بن الحصين ، وفد على النبي ﷺ وسيدكر في بابيه ، إن شاء الله تعالى . وقال ابن إسحاق : الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، في قصة وفد بني الحارث بن كعب ، قال : « فأقبل خالد ، يعني ابن الوليد ، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب [منهم (١)] قيس بن الحصين بن يزيد بن قُتْن ، ذي الغُصَّة (٢) » ، ويذكر في قيس ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

#### ١١٩٨ - حصين بن يعمر

حُصَيْن بن يَعْمُر : من بني ربيعة بن عيس ، أحد التسعة العيسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

نقلته من خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر ، والله أعلم .

#### ١١٩٩ - حصين

(دع) حُصَيْن : غير منسوب ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً معذباً ، أو مغفوراً له » .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) من سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٩٢ ، وعن ترجمة قيس بن الحصين .

(٢) في الأصل : ذو .

## باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ - حضرمي بن عامر

(س) حضرمي بن عامر بن مجتمعة بن موله<sup>(١)</sup> بن همام بن ضب<sup>(٢)</sup> ابن كعب بن القيس بن مالك ، ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي .  
 روى أبو هريرة والشعبي وغيره ، قالوا : اجتمع بنو أسد بن خزيمه أن يفلدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا : الحضرمي بن عامر ، وضرار بن الأزور ، وأبا مكنعت<sup>(٣)</sup> ، وسلمة بن حبيش ، ومعهم قوم من بني الزنية ، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم<sup>(٤)</sup> بن دودان بن أسد ، وهي أم مالك بن مالك ، فيقال لولده : بنو الزنية ، وحضرمي منهم ، فقال الحضرمي : يا محمد ، إنا أتيناك نندرع الليل البهيم ، في سنة شهباء<sup>(٥)</sup> ، ولم ترسل إلينا ، ونحن منك ، تجمعنا خزيمه ، حمانا منيع ، ونساؤنا مواجد<sup>(٦)</sup> وأبناؤنا أنجاد أجماد : فدعاهم إلى الإسلام ، فقالوا : نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا ، وإن أسنت<sup>(٧)</sup> بلادنا رحلنا إلى غيرها ، وأسلموا وبايعوا : وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزنية فقال : بل أنتم بنو رشدة : قالوا : لا ندع اسم أبينا ، ولانكون كبنى محوّلة ، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى ، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبد الله ، فعيروهم وقالوا : بني محولة : فقال رسول الله ﷺ : أفبكم من يقول الشعر ؟ قال الحضرمي : أنا قلت :

حى ذوى الأضغان تسب عقولهم      تحببتك الحسنى فقد برقع النغل<sup>(٨)</sup>  
 وإن دحسوا<sup>(٩)</sup> بالكفرة فاعف تكرما      وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل  
 فإن الذى يؤذيك منه سماعه      وإن الذى قالوا وراعى لم يقل

فقال رسول الله ﷺ : تعلم القرآن ، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، وأقاموا أياماً يعلمون القرآن .

قيل : كان للحضرمي إخوة ، فماتوا ، فورث أموالهم ، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم ، فقال رجل من قومه يقال له جزء : ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم . فالتفت إليه الحضرمي وقال : إن كنت أزننتنى<sup>(١٠)</sup> بها كذباً جزءً فلاقيت مثلها عجيلاً

(١) موله : بفتحات كما في الإصابة .

(٢) في الإصابة : ضبة ، وفي الجبهة : ضب .

(٣) مكنت : بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها ، كذا ضبطه ابن الأثير في باب الكى .

(٤) ينظر الجبهة لابن حزم : ١٨٢ .

(٥) السنة الشهباء : المجدبة .

(٦) أى يحبين أزواجهن .

(٧) أى أجديت .

(٨) النفل : الحفد والضغن ، وأصله فساد الأديم .

(٩) دحسوا : أفسدوا ، والبيت في اللسان ، ويروى :

• وإن دحسوا بالشر فاعف تكرما •

(١٠) البيت في اللسان : زنى ، وأزنته بضم : آهنته .

الْفَرَحُ أَهْلُ الْكِرَامِ وَأَنْ أَوْرَثَ ذُرِّيَّةً شَيْئاً صَافِياً نَبَلًا (١)

١ - كَمْ كَانَ فِي الْخَوَافِ إِذَا اعْتَلَجَ (٢) الْأَبْطَالُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ الْأَسْلَا  
مِنْ مَا جَدَ وَاجِدَ أُنْجَى ثَقَّةً يُعْطَى جَزِيلًا وَيُقْتَلُ الْبَطْلَا

قَالَ : فَخَرَجَ جُزْءٌ مَعَهُ لِخَوْفِهِ لَهُ بِخَفَرُونَ بَرَأَ فَانْهَارَتْ عَلَيْهِمْ ، فَصَارَتْ قُبُورُهُمْ ، فَلَبِغَ الْخَضِرِيُّ بْنُ  
هَامِرٍ فَقَالَ : ( إِيَّاكَ وَإِنَّا إِلَهُهُ رَاجِعُونَ (٣) ) وَافَقَتْ أَجْلَا وَأَوْرَثَتْ حَقْدًا ،  
فَخَرَجَهُ أَبُو مُوسَى -

#### ١٢٠١ - حُطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ

( مِنْ ) حُطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُصَحٍ ، الْقُرَشِيُّ الْجُمُحِيُّ ،  
وَأُمُّهُ أُمُّ أَخِيهِ حَاطِبِ بْنِ سَخِيلَةَ بِنْتُ الْعَتَّاسِ (٤) بْنِ وَهْبَانَ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ .  
هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ أَخِيهِ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ أُمُّهُ فَكَيْفَ بِنْتُ يَسَارَ ، وَمَاتَ  
حُطَّابُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ : مَاتَ مُنْصَرَفًا مِنَ الْحَبَشَةِ فِي الطَّرِيقِ ؛ كَذَا  
قَالَ مُصْعَبٌ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي خُطَابٍ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهَذَا أَشْبَهَ بِالصُّوَابِ . وَقَدْ  
ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ وَغَيْرُهُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ -

#### ١٢٠٢ - حُطَيْيَةُ الشَّاعِرِ

( مِنْ ) حُطَيْيَةُ الشَّاعِرِ ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي الصُّحَابَةِ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِيَارٍ ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ  
هَدَى ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ قَالَ : هَجَا حُطَيْيَةُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ ، فَأَتَى  
عَمْرَ فَشَكَّى ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ هِجَاءً فَاقْطَعُوا  
لِسَانَهُ ، فَازْهَبْ فَلَكَ لِسَانُهُ ؛ قَالَ : فَهَرَبَ الْحُطَيْيَةُ ، فَلَمَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَمْرٍو  
وَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَدَحَهُ بِبَيْتَيْ شَعْرِ (٥) فَقَالَ : اذْهَبْ فَأَنْتَ آمِنٌ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى -

قُلْتُ : لَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ صَحَابِي ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ارْتَدَّ  
بَعْدَهُ ، ثُمَّ أَسْلَمَ . وَمَا يُؤَيِّدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّهُ عَبَسَ ، وَالَّذِينَ وَفَدُوا مِنْ عَبَسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا  
تَسْعَةً ، وَأَسَاؤُهُمْ مَعْرُوفَةٌ . وَلَيْسَ مِنْهُمْ ؛ لِأَنَّ الْوُفُودَ مِنَ الْقَبَائِلِ كَانُوا أَعْيَانَهَا وَرُؤُسَاءَهَا ، وَأَمَّا الْحُطَيْيَةُ  
فَمَا زَالَ مَهِينًا خَسِيسًا ، لَمْ يَبْلُغْ حِمْلَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْوُفْدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الشَّيْئَانُ : جَمْعُ شَيْءٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبْنَ لَهَا ، أَوْ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا ، وَالنَّبِيلُ : مَحْرُكَةٌ : الْكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصُّغَارُ  
وَالْمُرَادُ هُنَا صُغَارُهَا ، وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ : شَيْءٌ وَنَبِيلٌ ، يَقُولُ : أَفْرَحَ بِصُغَارِ الْإِبِلِ وَقَدْ رَزَتْ بِكِبَارِ الْقَوْمِ .

(٢) اعْتَلَجَ : اسْطَرَحَ ، وَالْأَسْلُ : الرَّمَاحُ .

(٣) الْبَقَرَةُ : ١٥٦ .

(٤) فِي الْأَسْلِ : الْعِبَاسُ ، وَيَنْظُرُ كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٩٦ .

(٥) يَنْظُرُ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ : ٣٢٨ .



### ١٢٠٣ - حطيم الحداني

(س) حطيمُ الحدَّاني : ذكره ابن أبي حلي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الحاء المعجمة، روى عنه أشعث (١) الحدَّاني ، عن النبي ﷺ أنه قال: بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور للعام يوم القيامة .

أخرجه أبو موسى .

### باب الحاء والفاء

#### ١٢٠٤ - حفشيش الكندي

(ب) حَفْشِيشُ الكِنْدِيِّ : يقال فيه: بالحاء، والهم، والحاء، وقد ذكرناه في الهم، أم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ١٢٠٥ - حفص بن أبي جبلة الفراري

(س) حَفْصُ بن أبي جَبَلَةَ الفرَارِيِّ : قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند ، وهو مولى بني نعيم .

روى بشار (٢) بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي : عن حفص بن أبي جبلة ، مولاهم ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل : ( يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً ) (٣) قال : ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، يأكل من غزل أمه .

أخرجه أبو موسى .

#### ١٢٠٦ - حفص بن السائب

(س) حَفْصُ بن السَّائِبِ : روى أبو حفص بن شاهين ، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، حدثنا إسحق بن هياج ، عن محمد بن حفص (٤) وهو بلخي ، عن هارون بن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سماني رسول الله ﷺ حفصاً .

أخرجه أبو موسى .

#### ١٢٠٧ - حفص بن المغيرة

(دع) حَفْصُ بن المَغِيرَةِ ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد، روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله

(١) في الأصل : شعيب ، والمثبت عن الإصابة ، وينظر ميزان الاعتدال : ١ - ٢٦٥ .

(٢) في الإصابة : يسار .

(٣) المؤمنون : ٢٣ .

(٤) في الإصابة : جعفر .

ﷺ ثلاث تطبيقات في كلمة واحدة : ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : طلق حفص ابن المغيرة امرأته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم في : أحمد بن حفص .

## باب الحاء والكاف

١٢٠٨ - الحكم بن الحارث السلمي

(ب د ع) الحكم بن الحارث السلمي : له صحبة ، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات ، آخرهن حنين ، وقيل : ثلاث غزوات ، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال : مر بي رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتي ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل ، فقامت ، فسارت مع الناس .

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث ، قال : كان عطاء عمي في ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه : انطلق فاقض عنا ما علينا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك ديناراً فكيته ، ومن ترك دينارين فكيته . أخرجه الثلاثة .

خلأت : أي حرنت ، والخلاء للإبل كالخران للفرس ، وحل : زجر للإبل لتسير .

١٢٠٩ - الحكم بن حزن الكلبي

(ب د ع) الحكم بن حزن الكلبي . وكلفة من بني تميم ، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا الحكم ابن موسى ، أخبرنا شهاب بن خراش ، عن شعيب بن زريق الطائفي ، قال : « كنت جالساً إلى رجل ، يقال له : الحكم بن حزن الكلبي ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدثنا قال : قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعونا لنجبر ، فدعانا لنجبر ، وأمر بنا فأنزّلنا ، وأمر لنا بشئ من تمر ، والشأن إذ ذاك دون ، فلبثنا بها أياماً ، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس ، أو عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يا أيها الناس ، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به ، ولكن سدّدوا وأبشروا . أخرجه الثلاثة ،

١٢١٠ - الحكم بن أبي الحكم

(د ع) الحكم بن أبي الحكم : له ذكر في حديث كعب بن الخزرج : أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

### ١٢١١ - الحكم بن أبي الحكم

( ب ) الحكم بن أبي الحكم : مجهول ، قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حُبتر ، عنه ، قال : تواعدنا أن نقدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بهامة جبل إلا تفتت ، فغشي علينا .  
أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : قول أبي عمر : إنه مجهول ، عجيب منه ، فإن هذا الحديث روى هذا الإسناد عن قيس بن حُبتر ، عن بنت الحكم بن أبي العاص ، عن أبيها ، ويرد في اسمه ، إن شاء الله تعالى .  
حبر : بالخاء المهملة والباء الموحدة .

### ١٢١٢ - الحكم بن رافع

( د ع ) الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي . من أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة .  
روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان قال : رأي الحكم وأنا غلام ، آكل من هنا وهناك ، فقال لي : يا غلام ، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد (١) أصابعه بين يديه .

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٢١٣ - الحكم بن سعيد بن العاص

( ب د ع ) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .  
قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ قال : الحكم ، قال : أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يا رسول الله .  
وقد ذكر في العبادلة ، واختلف في وفاته ، ف قيل : قتل يوم بدر شهيداً ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، ولا عقب له .  
أخرجه الثلاثة .

### ١٢١٤ - الحكم بن سفيان بن عثمان

( ب د ع ) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن سعد بن هوف ابن ثقيف ، الثقي ، وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل : أبو الحكم الثقي ، وقيل : ابن أبي سفيان .  
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد

(١) لم تعد ، لم تتجاوز .

ابن كثير ، عن صفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن صفيان الثقفي ، أو صفيان بن الحكم ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا بال ترضاً ، ثم انتضح (١) » .  
ورواه زائدة ، عن منصور ، على الشك .

ورواه روح بن القاسم ، وشعبة ، وشيبان ، ومعمر ، وأبو عوانة ، وزائدة ، وجريز بن عبد الحميد ، وإسرائيل ، وهريم بن صفيان ، مثل صفيان ، على الشك ، وقال شعبة وأبو عوانة وجريز : عن الحكم أو أبي الحكم .

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والقرياني ، فإنهما رواه فقالا : الحكم بن صفيان ، من غير شك .

ورواه وهيب بن خالد ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبيه ، ورواه مسعر ، عن منصور ، فقال : عن رجل من ثقف ، ولم يسمعه .

ومن رواه ولم يشك : سلام بن أبي مطيع ، وقيس بن الربيع وشريك ، قالوا : عن الحكم بن صفيان ، ولم يشكوا .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٢١٥ - الحكم أبو شيث

( د ع ) الحكم ، أبو شيث بن الحكم . روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن شيث بن الحكم ، عن أبيه : « أن رجلاً من أسلم أصيب ، فرقاه النبي ﷺ .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : كذا رأيت مضبوطاً : شيث ، بالشين ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة ، وقد ذكره ابنه ماكولاً فقال : وأما شيث ، بضم الشين ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها ياء معجمة بائنتين من تحتها ، ثم ثاء معجمة بثلاث ، فهو شيث بن الحكم بن مينا ، يروى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

#### ١٢١٦ - الحكم بن الصلت

( ب س ) الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب ، وقيل : الصلت بن حكيم ، وقال عبد الله : حكيم بن الصلت ، القرشي المطلبي . شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً (٢) ، وكان من رجال قریش ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

(١) الانتضاح : هو أن يأخذ قليلاً من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء نظياً للشك .

(٢) اللوسق : ستون صاعاً .

روى محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حبان القرشي ، عن الحكم بن الصلت القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ، وعلى جنائكم سفهاءكم .  
ورواه المقرئ ، عن حرملة ، فقال : الصلت بن حكيم .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ١٢١٧ - الحكم بن أبي العاص الأموي

(ب د ع) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، أبو مروان ابن الحكم ، يعد في أهل الحجاز ، عم عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، أسلم يوم الفتح .

روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبر ، عن بنت الحكم ابن أبي العاص ، أنها قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلومينا يا بُنَيَّةُ ؛ إني لا أحذرك إلا ما رأيت بعيني هاتين ، قلنا : والله ما نزال نسمع قريباً تقول : يصلي هذا الصابي في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه . فتواعدنا إليه ، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بهامة جبل إلا تفتت علينا ، فاعقلنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله . ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداها بالأخرى ، فحالتا بيننا وبينه ، فوالله ما نفعلنا ذلك .

قال أبو أحمد العسكري : بعضهم يقول : هو الحكم بن أبي العاص ، وقيل : إنه رجل آخر يقال له : الحكم بن أبي الحكم الأموي .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري ، أخبرنا أبو إسحق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيت الدقاق ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي ﷺ : ويل لأمتي مما في صلب هذا وهو طريد رسول الله ﷺ ، تفاه من المدينة إلى الطائف ، وخرج معه ابنه مروان ، وقيل : إن مروان ولد بالطائف ، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ، فقيل : كان يسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بجمدري (١) في يده لما اطلع عليه من الباب ، وقيل : كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته ، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج (٢) في مشيته ، فقال : كن كذلك ، فلم يزل

(١) المدري : شيء يعمل من حديد أو خشب ، على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يروح به الشعر المتليد ، ويستعمله من لاشط له .

(٢) أصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

به تعش في مشيته من يومئذ ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال :

إن اللعين أبوك فأرم عظامه إن ترم ترم مُخَلَّجاً مجنوناً  
يُمنسي خميص<sup>(١)</sup> البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطيناً

وأما معنى قول عبد الرحمن : « إن اللعين أبوك » فروى عن عائشة رضى الله عنها ، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة : أنها قالت لمروان بن الحكم ، حين قال لأخيه عبد الرحمن بن أبي بكر ، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال ، والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت في صلبه . وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ، ولم يزل منفيًا حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة ، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عَصْدَةً عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر ، فلما ولي عثمان رضى الله عنهما الخلافة رده ، وقال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده . وتوفي في خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

#### ١٢١٨ - الحكم بن أبي العاص بن بشير

(ب د ع) الحكم بن أبي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي . يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي ،

له صحبة ، كان أميراً على البحرين ، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين ، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معلود في البصريين ، ومهم من يجعل أحاديثه مرسله ، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان ،

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لي عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : إن في يدي مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه . فهل عندكم من متجر ، قال : قلت : نعم . قال : فأعطاني عشرة آلاف ، ففبت بها ما شاء الله ، ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا ؟ فقلت : هوذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : بشير بياء ، والصواب بشر ، وقال : ابن دهمان ، وهو ابن عبد دهمان<sup>(٢)</sup> ، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان ، وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد الله بن همام

(١) خميص : خسار .

(٢) سياق في ترجمة عثمان أخى الحكم : بن عبد بن دهمان ، وقيل : عبد دهمان .

ابن أبان بن سيار<sup>(١)</sup> بن مالك بن حطيظ بن جثم بن ثقيف ، وقال ابن منده ، إن الذي أعطاه المال عمرو بن حصين ، وهو وهم ، والصواب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

#### ١٢١٩ - الحكم بن عبد الله الطقي

(دع) الحكم بن عبد الله الطقي ، في إسناده حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا عرض له ، وذكر الحديث .

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش ، عن المنهال بن مرة ، عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . وقد روى من غير طريق ، عن يعلى بن مرة ، وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٢٠ - الحكم أبو عبد الله الأنصاري

(دع) الحكم أبو عبد الله الأنصاري ، جد مطيع أبي يحيى ، روى حديثه مطيع بن فلاك<sup>(٢)</sup> بن الحكم ، عن أبيه ، عن جده الحكم ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، وهذا مطيع أبو يحيى ، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقى ، شهد جده الحكم أحداء .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٢١ - الحكم بن عمرو الهاملي

(ب) الحكم بن عمرو الهاملي ، وثمالة من الأزده ، شهد بدرأ ، روى عنه أحاديث مطايع مع حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : الحكم بن عمرو الهاملي ، وورد الكلام عليه في ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

#### ١٢٢٢ - الحكم بن عمرو بن الشريد

(دع) الحكم بن عمرو بن الشريد ، يختلف في اسمه روى محمد بن المثني ، عن عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي ﷺ فغطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ، فضحك بعض القوم ، الحديث ، سمى ابن المثني : الحكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل : يسار ، والضمط من الجبهة : ٤٤٤ وترجمة عثمان .

(٢) في الإصابة : فلان ، بالنون ، وفي الأصل : مطيع بن فلاك بن مطيع ، فكررو مطيع ، قال الذهبي عن مطيع هذا في الميزان

## ١٢٢٣ - الحكم الغفاري

(ب د ع) الحكم بن عمرو الغفاري : وهو أخو رافع بن عمرو ، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار ، وأهل العلم بالنسب ينعون ذلك ، ويقولون : إيهما من ولد نعيمة بن مئيل أخى غفار بن مليل . ويقولون : هو الحكم بن عمرو بن سجد بن حذيم بن الحارث بن نعيمة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن همدانة ابن كنانة .

صحاب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ ، ثم سكن البصرة : واستعمله زياد بن أبيه على خراسان ، من غير قصد منه لولايته ، إنما أرسل زياد يستدعى الحكم ، فمضى الرسول غلطاً منه ، وأحضر الحكم بن عمرو ، فلما رآه زياد قال : هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها .

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة ، فكتب إليه زياد : إن أمير المؤمنين ، يعنى معاوية ، كتب أن تصطفى له الصفراء والبيضاء ، فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة . فكتب إليه الحكم : بلغنى ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين ، وإنى وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنه ، والله ، لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد ، ثم اتقى الله تعالى ، جعل له مخرجاً ، والسلام .

وقسم الفىء بين الناس ، وقال الحكم : اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى إليك : فمات بخراسان عمرو سنة خمسين ، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبى أناس .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الشعثاء ، ودجلة بن قيس ، وأبو حاجب وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن على ، وأبو جعفر بن السمين ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد ابن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبى حاجب ، عن رجل من بنى غفار ، قال : سمى رسول الله ﷺ عن فضل طهور المرأة .

ورواه محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، نحوه .

وروى ابن منده ، عن الحسن : أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة ، فلقبه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس ، فقال : أتدرى فيم جئتك ؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذى قال له أميرة : قم فقع في النار ، فقام الرجل ليقع فيها ، فأدرك فأمسك ، فقال النبي ﷺ : لو وقع فيها للنخل النار ، ثم قال : لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق . قال : بلى . قال : إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث .

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولى خراسان ، وهو الصحيح ، فإن الحكم لم يل البصرة لزياد قط . وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران ، والأول أصح وأكثر .

أخرجه الثلاثة .

مجدع : بضم الميم ، وفتح الجيم والذال المهملة المشددة ، وآخره عين ، قاله الأمير أبو نصر .



### ١٢٢٤ - الحكم بن عمرو بن معتب

(ب) الحكم بن عمرو بن معتب الشَّقَفِيُّ : كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد باليل بإسلام ثقيف ، وهو من الأخلاف .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : ثقيف قبيلتان ؛ الأخلاف ومالك ، فالأخلاف ولد عوف بن ثقيف ، وهذا منهم ؛ فان معتباً هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

### ١٢٢٥ - الحكم بن عمير الثمالي

(ب د ع) الحكم بن عمير الثمالي : يعد في الشاميين ، سكن حمص ، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب ، وقال : كان بديراً ، روى عنه أنه قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم ، في صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة ، وله عنه غير هذا الحديث . أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى ، فقال : الحكم بن عمرو ، وقد تقدم ذكره ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، فقال : الحكم بن عمير

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة باسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : قال حدثنا الخوطي وابن مصفى قال : حدثنا بقة بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الأمر المصطفى والحمل المصطفى (١) ، والشر الذي لا ينقطع ، لإظهار البدع .

### ١٢٢٦ - الحكم بن كيسان

(ب د ع) الحكم بن كيسان ، مولى هشام بن المغيرة ، وهشام والد أبي جهل : أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار ، فلقينهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش ، فقتل واقد التميمي ، وكان مسلماً ، عمرو بن الحضرمي ، وكان مشركاً ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان ، فأراد عبد الله ابن جحش قتله ، فقال المقداد : دعه يقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه .

قال عزوة بن الزبير ، وموسى بن عقبة : قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة . أخرجه الثلاثة .

### ١٢٢٧ - الحكم بن مرة

(ب د ع) (٢) الحكم بن مرة : صحب النبي ﷺ ، روى شيبه بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب

(١) المفضل : الشديد ، والمضلع : المشغل .

(٢) لم أجد هذه الترجمة في الاستيعاب .

ورسول الله ﷺ : أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة ، واقتل ، فقال له : صل . قال : قد صليت ، فأعاد عليه مراراً فقال : والله لتصلين ، والله لا يعصى الله جهاراً .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٢٢٨ - الحكم أبو مسعود

(دع) الحكم (١) أبو مسعود الزرقى : روى عنه ابنه مسعود ، في حديثه اختلاف ، رواه ميمون بن يحيى الأشج ، عن حمزة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار ، أنه سمع ابن الحكم الزرقى ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى ، فسمعوا راكباً وهو يطرخ ، لا يصومن أحد فلما أيام أكل وشرب .

قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين وذكره ، وقال : هذا وهم منكر ، والصواب ما رواه ابن وهب ، عن حمزة ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، يزعم أنه سمع الحكم الزرقى يقول : حدثني أبي ، وذكر مثله .

ورواه ابن وهب أيضاً ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن سليمان ، عن مسعود ، عن أبيه .  
ورواه محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن سلمة ، عن مسعود ، عن أبيه .

ورواه عمرو بن الحارث ، وسليمان بن بلال والناس ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن يوسف ابن مسعود بن الحكم ، عن جدته ، وهى حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام الحج ، فجاءهم بديل بن ورقاء ، فنادى أن النبي ﷺ قال : : نحوه .

ورواه الزهرى ، عن مسعود بن الحكم أنه قال : أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ ، ورواه سالم أبو النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة مثله . ورواه أصحاب قتادة ، من قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي : أنه رأى رجلاً بمنى ، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم ، ينادى .. مثله ، وذكر أن المنادى كان بلالاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٢٩ - الحكم بن مسلم العقيلي

الحكم بن مسلم العقيلي : له صحبة ، قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عن عثمان أيضاً .

#### ١٢٣٠ - الحكم بن مينا

(س) الحكم بن مينا : أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد القصب أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدسي ، يعنى محمد بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر الحنفى ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد

(١) في الإصابة هو : الحكم بن الربيع بن جابر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري .

المقبري ، عن أبي الحويرث ، سمع الحكم بن مينا : أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : اجمع لي من هاهنا من قريش ، قال : يا رسول الله ، تخرج إليهم أو يدخلون إليك ؟ قال : أخرج إليهم . فخرج ، فقال : يا معشر قريش ، هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا أبناء أخواتنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس في المتقون ، فأبصروا ، لا يأل الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي ، ثم قرأ : ( إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ) (١) .

أخرجه أبو موسى كذا .  
وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيجي الشاهد ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرحي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثني ، أخبرنا المقدسي ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي الجواب : أنه سمع الحكم بن منهل ، وذكره ، فقال : أبو الجواب بدل أبي الحويرث ، وقال : منهل بدل : مينا ، والمشهور : أبو الحويرث والحكم بن مينا .  
وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا ، وقد تقدم في الحكم أبي شيبث كلام ابن ماكولا بدل أنه أبو شيبث ، فليُنظر من هناك .

#### ١٢٣١ - حكيم الأشعري

حكيم ، بزيادة ياء ، هو حكيم الأشعري . له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري ، ذكره أبو علي الفسائي فيما استدركه على أبي عمر ، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل (٢) ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال : العدو - قال لهم : إن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم (٣) .

#### ١٢٣٢ - حكيم بن أمية

حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوفص السلمي . حليف بني أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وقال ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً ، وهي آيات منها (٤) :  
تبرأت إلا وجهه من ملك الصبي وأهجركم مادام مدل (٥) ونازع وأسلم وجهي للإله (٦) ومنطقي ولو راغى من الصديق روائح  
ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق . ونقلته من خط الأشعري الأندلسي ، وهو إمام فاضل .

(١) آل عمران : ٦٨ .

(٢) في الإصابة : « يدخلون بالليل ، أي إلى المسجد » .

(٣) تنظروهم : أي تنتظروهم .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٢٨٩/١ .

(٥) المدل : مرسل الدلو ، والنازع : الجاذب لها .

(٦) في الأصل والمطبوعة : للأفام والمنبت عن سيرة ابن هشام تحقيق أبي الدين عبد الحميد ٣٠٩/١ .

## ١٢٣٣ - حكيم بن جبلة

(ب) حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدليل بن عمرو بن هثم ابن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن دُعْنَم بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن عبدى. وقيل : حكيم ، بضم الحاء ، وهو أكثر ، وقيل : ابن جبل .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ . ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رويته له . وكان رجلاً صالحاً له دين ، مطاعاً في قومه ، وهو الذى بعثه عثمان على السند فترها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل (١) ، ولصها بطل ، وسهلها جبل ، إن كثرت الجند بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان رضى الله عنه [ إليها ] أحداً حتى قتل .

ثم إنه أقام بالبصرة ، فلما قدم إليها الزبير ، وطلحة مع عائشة رضى الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً على رضى الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة (٢) قرب البصرة ، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل ، وقيل : إن طلحة والزبير لما قدما بالبصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأق حلى ، ثم إن عبد الله ابن الزبير بيّث (٣) عثمان رضى الله عنه ، فأخرجه من القصر ، فسمع حكيم ، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله ، فأخذها وضرب بها الذى قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة ، وهو يقول (٤) :

ياساق لن ترأعى • إن معى ذراعى • أحمى بها كراعى (٥)

حتى نزفه الدم ، فاتكأ على الرجل الذى قطع رجله ، وهو قتيل ، فقال له قائل : من فعل بك هذا ؟ قال : وصادق : فما رثى أشجع منه ، ثم قتله سحيم الحذاني .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله .

قال أبو عمر : ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا ، وقد ذكر عند اسمه .

أخرجه أبو عمر .

(١) وشل : قليل .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار .

(٣) تببيب العدو : أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بفته .

(٤) في الاستيماب : يا نفس لن ترأعى .. رعاك خير راع .. إن قطعت كراعى .. إن معى ذراعى .

(٥) الكراع : مادون الركبة من الساق .

(ب د ع) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأصلي ، وأمّه وأم أخويه خالد وهشام : صفية ، وقيل : فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام .

ولد في الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل ، فأخذها الطلق ، فولدت حكيمًا بها .

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ، ثم حسن إسلامه ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك . وعاش مائة وعشرين سنة ، ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في الإسلام ، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين .

وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزماً ، فكان إذا اجتهد في البين قال : والذي نجاهني يوم بدر ، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله ، وكانت بيده دار الندوة ، فباعها من (١) معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعت مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا التقوى ، وتصدق بشئها .

وأثنى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، كنت أتحدثُ (٢) بها ، ألى فيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : أسلمت على ما سلف لك من خير .

وحج في الإسلام ، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحجارة (٣) أهداها ، ووقف بمائة وصيف (٤) بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة ، وكان جواداً . روى عنه ابنه حزام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، وموسى بن طلحة ، وصفوان بن هرز ، والمطلب بن حنطب ، وعراك بن مالك ، ويوسف بن ماهك ، ومحمد بن سيرين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يَا نَبِيَّ الرَّجُلِ فَيَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدِي ، أَتَبْتَاعُ لَهُ مِنَ السُّوقِ ثُمَّ أُبِيعَهُ مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا نَبْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .

وروى الزهري ، عن ابن المسيب وعروة ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي ﷺ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، فقال : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

(١) الأصل : باعها معاوية ، ودخلت من توكبداً .

(٢) لى : أنمى .

(٣) الخبرة بزنة ضبة : ثوب يمان من قطن أو كتان مخطط .

(٤) الوصيف : العهد .

ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى . قال حكيم : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق لا أرزوك (١) ولا أحداً بعدك شيئاً ، فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى ، فقال عمر : يا معشر المسلمين ، أشهدكم أني أدعو حكماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، فاسأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا .

وعمي قبل موته ، ووصي إلى عبد الله بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إنه ولد قبل الفيل ، ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام ، فهذا فيه نظر ، فإنه أسلم سنة الفتح ، فبكون له في الإشراف أربع وسبعون سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، فبأساً على عمر رسول الله ﷺ . وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستاً وستين سنة ، وثمانى سنين إلى الفتح ، فهذه تمكلة أربع وسبعين سنة ، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة . وإن جعلناه في الإسلام مذبذب النبي ﷺ فلا يصح ، لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافقه ، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح ، والله أعلم .

#### ١٢٣٥ - حكيم بن حزن

(ب د ع) حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم ، القرشي المخزومي . أمه : فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عابد بن عمران بن مخزوم ، هو عم سعيد بن المسيب بن حزن . أسلم عام الفتح مع أبيه حزن ، وقتل يوم البصرة شهيداً ، هو وأبوه حزن بن أبي وهب ، هذا قول ابن إسحق والزيبر ، وقال أبو معشر : استشهد يوم البصرة حزن بن أبي وهب ، وأخوه حكيم بن أبي وهب ، فجعل حكماً أخاً حزن ، والاول أصح .

أخرجه الثلاثة .

#### ١٢٣٦ - حكيم بن طليق

(د ع ب) حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، كان من المؤلفات لولهم ، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل . وكان له ابن يقال له : المهاجر ، هلك ، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه ، ذكره أبو عبيد عن الكلبي ، وقال الكلبي : درج (٢) ، لا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

(١) لا أرزوك : لا أنقص مالك بالطلب منك .

(٢) درج فلان : لم يخلف نسل .

### ١٢٣٧ - حكيم بن قيس

(دع) حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان، التميمي المنقري ، يرد لسه عند أبيه ، قيل :  
إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه ، روى عنه مطرف بن الشخير ،  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٢٣٨ - حكيم بن معاوية

(ب د ع) حكيم بن معاوية النخعي : من غير بن عامر بن صعصعة ، قال البخاري : في صحبته  
نظر ، حديثه عند أهل حصص ، قال أبو عمر : كل من جمع في انصحابه جمعه فيهم ، وله أحاديث منها  
أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شوم ، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال : حدثنا علي  
ابن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية  
ابن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : حكيم بن معاوية النخعي ، له صحبة ، روى عنه ابن أخيه معاوية بن  
حكيم ، وقادة من رواية سعيد بن بشير ، عنه . هذا كلام أبي عمر ، وقوله : روى عنه ابن أخيه  
معاوية بن حكيم ، فيه نظر ، ولكن هكذا جاءت الرواية ، وقد روى عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه .

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السفيّر بن نسيّر (١) ، عن حكيم بن معاوية ،  
أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بم أرسلك الله عز وجل ؟ قال قال رسول الله ﷺ : أن تعبد  
الله كأنك تراه ، ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم من مسلم حرام  
يا حكيم بن معاوية ، هذا دينك ، أينما تكن يكفك .

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري ،  
وهذا اختلاف ظاهر ، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه ، على ما تذكره .

أخرج هذه الترجمة الثلاثة ، ورواه أبو عمر في مِخْمَر (٢) بن معاوية ، وهو مذكور هناك .

### ١٢٣٩ - حكيم أبو معاوية

(ب) حكيم ، أبو معاوية بن حكيم . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، قال أبو عمر : وهو  
عندي غلط وخطأ بين ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت ،  
والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وجدته معاوية بن حيدة .

(١) في الأصل والمطبوعة : بشير ، ينظر المشتبه : ٨٢ ، ٣٦١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : مخبر .

وروى بإسناده عن سعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم أنه قال : يا رسول الله ، لم أرسلك ربنا ؟ ... الحديث .

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عول ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أن ابن أبي خيثمة ، والصواب فيه : ما روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن جيز بن حكيم بن معاوية بن حبيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني أسألك بوجه الله ، لم أرسلك الله ؟ قال : بالإسلام ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، كل مسلم على كل مسلم حرام ... الحديث .

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم أبي معاوية ، سئل يحيى بن معين ، عن جيز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، [ و ] جده معاوية بن حيدة .

قلت : هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء ، وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النخعي الاختلاف في إسناد هذا الحديث ، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم ، عن عمه ، وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه ، فعلى هذا يكون هو النخعي ، إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النخعي فينتجه الرد عليه ، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابه بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، أخبرنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، لم أرسلك الله ... ؟ الحديث ، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة ، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد ، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث بزيده قوة ، والله أعلم .

حكيم : بضم الحاء ، هو ابن جبلة ، وقيل : حكيم بفتح الحاء ، وقد تقدم في حكيم بن جبلة .

## باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ - حليس بن زيد

( س ) حَلَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ضَبَّةَ الضُّبِيِّ .

قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه : الحارث بن زيد بن صفوان ، فسح النبي ﷺ وجهه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إني أظلم فأنتصر ، فقال : العفو أحق ما عمل به . قال : وأحسد وأكافئ ، قال : ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ، ومن حسد الناس لم يشف غيظه .

أخرجه أبو موسى .



١٢٤١ - طيس

(ب د ع) حَلِيسٌ : يعد في الحمصيين ، روى عنه أبو الزاهرية (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، أعطوا ما مطرت به السماء ، وما جرت به الأنهار ، وما سالت به السيول .

أخرجه الثلاثة .

١٢٤٢ - حماد

(من) حمّاد ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي ، أخبرنا محمد بن مهمل الترمذي ، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة (٢) أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر ، أخبرنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : بينا النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه ، إذ أقبل شيخ كبير متوكي ، على عكازه ، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ، فردوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : اجلس يا حماد فإنك على خير . فقال علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه : يا بني وأمي يا رسول الله قلت له : اجلس فإنك على خير ؟ قال : نعم يا أبا الحسن ، إذا بلغ العبد أربعين سنة ، وهو العمر ، أتمه الله من الحصال الثلاث : الجدّام ، والجنون ، والبرص ، وإذا بلغ خمسين سنة ، وهو الدهر ، خفف الله عنه الحساب ، وإذا بلغ ستين سنة ، وهو الوقف ، إلى ستين سنة في إقبال من قوته ، وبعد الستين في إدبار من قوته ، رزقه الله تعالى الإجابة إليه مما يحب ، وإذا بلغ سبعين سنة ، وهو الحقب ، أحبه أهل السماء ، وإذا بلغ ثمانين سنة ، وقد خرف ، أثبت حسناته ومحبت سيئاته ، وإذا بلغ تسعين سنة ، وهو الفناء ، قد ذهب العقل من نفسه ، غفر له ما تقد من ذنبه وما تأخر ، وشفع في أهل بيته ، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض ، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض ، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه .

رواه أبو بكر عبد الله بن علي بن طرخان ، عن محمد بن صالح .

أخرجه أبو موسى ،

١٢٤٣ - حماد

حمّاد . آخره راء ، قال ابن ماكولا : حماد رجل من الصحابة ، واسمه عبد الله ، روى ذلك زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنفي قال : حدثنا محمد بن نمير ، أخبرنا أبي ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر

(١) كذا في الإصابة ، وفي الاستيعاب ٤١٤ : أبو الظاهرية .

(٢) في الأصل : فرافصة .

أن رجلاً كان يلقب حمّاراً ، وكان يهدي النبي ﷺ العِصَّة (١) من السمن ، والعِصَّة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتسم ، ويأمر به فيعطى ، فجاء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم عنه ، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنوه ، فإنه يحب الله ورسوله .

#### ١٢٤٤ - حمّاس الليثي

(ب) حمّاس الليثي : ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر ، وهو أبو أبي عمرو بن حاس ، وله دار بالمدينة . أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ١٢٤٥ - حمام

(ع س) حمام : آخره ميم ، وهو أسلمى ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، أن رجلاً من أسلم يقال له : عبيد بن عويمر قال : وقع عبي على وليدة (٢) ، فحملت ، فولدت له غلاماً يقال له : حمام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى رسول الله ﷺ عبي ، وكلمه في ابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : تسلّم ابنك ما استطعت : فانطلق فأخذ ابنه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه : فأخذ غلاماً اسمه رافع ، وترك له ابنه ، ثم قال رسول الله ﷺ : إنما رجل عرف ابنه ، فأخذه ، ففكاهه رقبة . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ١٢٤٦ - حمام بن الجموح

حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري ، السلمي . قتل يوم أحد . قاله ابن الكلبي .

#### ١٢٤٧ - حمامة الأسلمي

(س) حمامة الأسلمي : قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده ، هكذا ، وإنما هو ابن حمامة ، ويقال : ابن أبي حمامة ، وابن حمامة ، ذكرناه في ترجمة حبيب . أخرجه أبو موسى .

#### ١٢٤٨ - حمّران بن جابر

(د ع) حمّران بن جابر ، الحنظلي اليمامي ، أبو سالم ، وهو جد عبد الله بن بلير ، روى حديثه

(١) العِصَّة : وعاء من جلد مستدير يختص بالسمن والعسل .

(٢) الوليدة : الأمة .

عبد الله بن بدر ، عن أم سالم ، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أمه ، عن أبي سالم حمران بن جابر ، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وبيل لبني أمية ، ثلاث مرات .  
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٤٩ - حمران بن حارثة

(س) حُمْرَان بن حَارِثَة ، الْفَزَارِي : أَخُو أَسْمَاء بن حَارِثَة : ذَكَرَ الْبَغَوِيُّ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً (١) إِخْوَةً أَسْلَمُوا وَصَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ ، مِنْهُمْ حَمْرَان ، وَفِيهِدَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ هَنْدٍ مَدْرَجاً .

أخرج ابن موسى .

#### ١٢٥٠ - حمزة بن الحمير

(ب) حَمْزَةُ بن الْحُمَيْرِ ، حَلِيفٌ لِبْنِي عَمِيْد بن عَدِي الْأَنْصَارِي ، هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ : حَمْزَةُ ، قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ خَارِجَةُ بن الْحَمِيرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : خَارِجَةُ بن الْحَمِيرِ ، وَنَذَرَهُ فِي خَارِجَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقِيلَ فِيهِ : حَارِثَةُ بن خَمِيرٍ ، بِالنَّحْوِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

أخرج ابن عمر .

#### ١٢٥١ - حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حَمْزَةُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ ، أَبُو يَغْلَى ، وَقِيلَ : أَبُو عَمَارَةَ ، كُنِيَ بِأَبْنَيْهِ : يَغْلَى ، وَعَمَارَةُ : وَأُمُّهُ : هَالَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بن عَبْدِ مَنَافِ بن زَهْرَةَ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أُمِّةٍ بِنْتُ وَهَبٍ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ شَقِيقُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْهَا ثَوْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ أَبَا سَلَمَةَ (٢) بن عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَكَانَ حَمْزَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ، أَسْنَى مَنْ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ ، وَقِيلَ : بِأَرْبَعِ سَنِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَهُوَ سَيِّدُ الشَّهَادَةِ ، وَأَخِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ بن حَارِثَةَ .

أُسْلِمَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَبْعَثِ ، وَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بن بَكِيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ قَالَ : إِنْ أَبَا جَهْلٍ اعْتَرَضَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ وَشَتَمَهُ ، وَنَالَ مِنْهُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لَدِينِهِ وَالْضَّعِيفِ لَهُ ، فَلَمْ يَكْلَمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَوْلَاةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بن جَدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنٍ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَعَمِدَ إِلَى نَادٍ لِقْرِيشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَجَلَسَ

(١) سيذكرهم المؤلف في ترجمة هند بن حارثة ، وينظر الاستيعاب : ١٥٤٤ .

(٢) اسمه : عبد الله .

معه ، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قَنَص (١) له ، وكان صاحب قَنَص يرميه ويخرج له ، وكان إذا رجع من قَنَصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم ، وكان أعز قريش وأشدّها شكيمة ، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه ، فلما مر بالمولاة ، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته ، فقالت له : بأبأ عمارة ، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكيم آنفاً ، وجده (٢) هاهنا فأذاه وشعمه وبلغ منه ما يكره ، ثم انصرفت عنه ولم يكلمه محمد .

فاحتل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته ، فخرج سريعاً لايقف على أحد ، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت ، معداً لأبي جهل أن يقع (٣) به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس ، فضربه بها ضربة شعبة منكبة ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل ، فقالوا : مانراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة : وما بمنى ، وقد استبان لي منه ذلك ؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن الذي يقول الحق ، فوالله لا أنزع ، فامنعوني إن كنتم صادقين ، قال أبو جهل : دعوا أبا عمارة ، فإن الله لقد سببت ابن أخيه صباً قبيحاً ، ونم حمزة على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع ، وأن حمزة سيحمله فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه .

ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأبل فيها بلاء عظيمًا مشهوراً ، قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة ، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة ، اشترك هو وعلى رضي الله عنهما في قتله (٤) ، وقتل أيضاً طعيمة ابن حداد بن نوفل بن عبد مناف ، أخا المطعم بن عدي .

قال أبو الحسن المدائني : أول لواء عقدته رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، بعثه في سرية إلى سيف (٥) البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق ، فقال : أول لواء عقدته لعبيدة بن الحارث بن المطلب (٦) .

وكان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعام ، وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين ، وقتل بعض أسارى الكفار : من الرجل المعلم بريشة نعام ؟ قالوا : حمزة رضي الله عنه . قال : خاله فعل بها الأفاعيل .

وشهد أحدًا ، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً ، وللابن قساً ، منهم : سباع الخزاعي ، قال له حمزة : هلم إلى يا ابن مقطعة البُظُور ، وكانت أمه خاتمة ، فقتله .

(١) القنص : الصيد .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قبيل وجهه هاتماً . ينظر سيرة ابن هشام : ٢٩٢/١ .

(٣) وقع به : لأمه وعطفه ، وفي سيرة ابن هشام ١- ٢٩٢ : يوقع به ، أي يقاتله .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١- ٧٠٩ .

(٥) سيف البحر بكسر السين : ساحله .

(٦) ينظر سيرة ابن هشام ، ١- ٥٩١ .

قال ابن إسحاق : كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين ، فقال قاتل : أي أسد هو حمزة ! فبينما هو كذلك إذ حتر عثرة وقع منها على ظهره ، فانكشف الدرع عن بطنه ، فزرقه (١) وحشى الحيشى ، مولى جبير بن مطعم ، بحربة فقتله .

ومثل به المشركون ، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب ، فان أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله ، وجعل نساء المشركين : هند وصواحبها يجدعن أنف المسلمين وأذانهم ويبقرون بطونهم ، وبقرت هند بطن حمزة رضى الله عنه فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ، فقال النبي ﷺ : لو دخل بطنها لم تمسها النار : فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه ، وقال : لئن ظفرت لأمثلن بسبعين منهم ، فأنزل الله سبحانه (وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ، وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ) (٢) . وروى أبو هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على حمزة ، وقد مثل به ، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : « رحمك الله ، أي عم ، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخبرات » : وروى جابر قال : لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى ، فلما رأى مامثلاً به شق ، وقال : « لولا أن تجد (٣) صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع » . وصفية هي أم الزبير وهي أخته : وروى محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شق ، فلما رأى ما فعل به صقع .

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار ، قال : لكن حمزة لا بواكى له . فسمع الأنصار فأمرؤا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم ، ففعلن ذلك ، قال الواقدي : فلم يزلن يندبن بالندب لحمزة حتى الآن .

وقال كعب بن مالك يرضى حمزة ، وقيل هي لعبد الله بن رواحة (٤) :

بكت عيني وحق لها بكاهها	وما يغنى البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا	حمزة (٥) : ذاكم الرجل القتل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هدت	وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان	بخالطها نعيم لا يزول
ألا ياهاشم الأخيار صبرا	فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم	بأمر الله ينطق إذ يقول

(١) زرقه برمحه : رماه به .

(٢) النحل : ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٣) تجد : تحزن .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢ - ١٦٢ .

(٥) في السيرة = أحزمة .

ألا من مبلغ عني لؤيا      قبعد اليوم دائلة تدول  
وقبل اليوم ماعرفوا وذاقوا      وقائعتنا بها يشقى الغليل  
لسيم ضربنا بقلب بدر      غداة أناكم الموت العجيل  
غداة ثوى أبو جهل صريعا      عليه الطير حائمة نجول  
وحبة وابنه خرا جميعا      وشية عضه السيف الصقيل  
ألا يا هند لا تبدى شاتا      حمزة إن عزمك ذليل  
ألا يا هند فابكي لا تمل      فانت الواليه العبرى الشكول (١)

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث ، وكان عمره سبعا وخمسين سنة ، على قول من يقول : إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بستين ، وقيل : كان عمره تسعا وخمسين سنة ، على قول من يقول : كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وقيل : كان عمره أربعاً وخمسين سنة ، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين ، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة ، فانهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجل من أصحابي ، عن ميسم ، وقد أدركه ، عن ابن عباس ، قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبّر سبع تكبيرات ، ثم لم يوث بقتيل إلا صلى عليه معه ، حتى صلى عليه تسعين وصبعين صلاة (٢) .

وأخبرنا قتيان بن محمود بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الحسين بن النور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً ، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة .

وقال أبو أحمد العسكري : وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد ، ومسيار بن أبي بكر بن العويس ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الحنفي الإمام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا اللبث ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : « كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتل أحد في قبر واحد ، يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنه في دماهم ، فلم يغسلوا ، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ، وكفن حمزة في نَمِرة (٣) فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا

(١) في سيرة ابن هشام = المبول ، وهي الفارقة .

(٢) ينظر المصدر السابق : ٩٧ - ٩٨ .

(٣) هي إذا غطت من صوف ما يلبسه الأمراء .

طغى بها رجلاه بنا رأسه ، فجعلت على رأسه ، وجعل على رجليه شيء من الإذخِر (١) .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : « كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنهم بها ، فنبى رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال : ادفنهم حيث صرخوا »

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز (٢) ، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن لاجية ، حدثنا عمر بن شبة ، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرزدكثأز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى ، عن حديث جده أبي مرزد ، عن حديث حليفه حمزة ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا علي بن منير ، أخبرنا أبو طاهر الذهلي ، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب ، أخبرنا خالد بن خداش ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : استصرخنا على قتلاتنا يوم أحد ، يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رطاباً يتثنون ، زاد عبد الرحمن : ، وذلك على رأس أربعين سنة ، قالا : وقال خاد بن زيد : وزادني جرير بن حازم عن أيوب (٣) وأصاب المرء (٤) رجل حمزة ، فطار منها الدم .

أخرجه الثلاثة .

سلمى . بضم السين والإمالة ، وحازم : بالحاء المهملة .

١٢٥٢ - حمزة بن عمرو

( ب د ع ) حمزة بن عمرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى ابن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : أبو محمد

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها : أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ، وكان يسرد (٤) الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت فسم ، وإن شئت فافطر

(١) هو : حشيش أخضر ، وحشيش طيب الريح .

(٢) في الأصل : البزار ، ينظر المشبه : ٧١ .

(٣) المر : المسعاة . وقيل مقبضها ، وكذلك هو من المخرات ، والمسعاة الحجرقة التي يسي بها الطين ونحوه أي يحرث .

(٤) أي يواله ويتابعه ولو طراً عليه سفر في خلاله كما يفيد سؤاله للرسول صل الله عليه وسلم .

وقد رواه جماعة من الأئمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها « ان حمزة . . . »  
 منهم : يحيى بن سعيد الأنصارى وابن جريج ، وأيوب السخيتاني ، وابن عجلان ، وشعبة ، والثوري ،  
 والهادان ، وغيرهم مثله .

ورواه الدراوردي ، وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ،  
 عن حمزة رضي الله عنه .

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما ، عن هشام ،  
 عن أبيه ، عن حمزة .

ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة : الأول أصح .

ورواه سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحظلة بن علي ، كلهم عن حمزة بن عمرو  
 قال : كنت أسرد الصوم .

وقد روى عن سليمان ، وعروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة .  
 وتوفي سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ابن ثمانين سنة .  
 أخرجه الثلاثة .

محمّد بن عيسى : بفتح العين ، وتسكين الميم ، وآخره واو .

#### ١٢٥٣ - حمزة بن عمر

( ع من ) حمزة بن حمزة : بضم العين وفتح الميم ، قال أبو نعيم : لا يصح ، وهو وهم : وروى عن  
 الطبراني ، عن مطين ، عن منجاب ، عن شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة بن عمر قال : أكلت  
 مع رسول الله ﷺ فقال : كل يمينك واذكر اسم الله . قال مطين : سمعت منجابا يقول : أخطأ  
 شريك فيه : أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله :  
 وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركا على ابن منده ، وذكر ماتقدم من كلام أبي نعيم ، وقال : وهذا مع  
 كونه وها كما ذكرناه ، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وها على وهم ، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة  
 ابن عمرو الأسلمي ، ولم يفرده له ترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو ، وجعله عمر ،  
 وحيث جعله ترجمة مفردة ، فأخطأ فيه من جهتين .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ١٢٥٤ - حمزة بن عمار

حمزة بن عمار بن مالك بن خنساء بن مبدؤل الأنصاري .

شهد أحدا مع أخيه سعد ، قاله العلوي ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .



### ١٢٥٥ - حمزة بن هوك

حمزة بن عوف : قدم إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه يزيد ، فباعاه ، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ، ودعاه ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد ، ولم يفرد هاهنا بترجمة .

### ١٢٥٦ - حمزة بن مالك

(س) حمزة بن مالك بن ذى مشعار (١) أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن ، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي ، عن سمي من رجاله من أهل العلم ، قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، وفيهم حمزة بن مالك ابن ذى معشار (١) ، فقال رسول الله ﷺ : نعم الحى همدان ، ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرها على الجهد ، وفيهم أبدال ، وفيهم أوتاد الإسلام ، فأسلموا ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بخلاف (٢) خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف (٣) الرمل من همدان لمن أسلم ، أخرجه أبو موسى .

خارف : بالخاء المعجمة وبعد الألف راء ، وفاء . ويام : بالياء تحتها نقطتان : وشاكر : بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء ، وكلها قبائل من همدان ، نسبت الخاليف إليهم ، لأنهم سكنوها . والهضب معروف .

### ١٢٥٧ - حمزة بن النعمان

(س) حمزة بن النعمان بن هودة بن مالك بن سنان بن البتياع بن دليم بن عدي بن الحزاز بن كاهل ابن عذرة ، وهو أول أهل الحجاز . قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة ، فأقطع النبي ﷺ رمية منهم ، وحضر (٤) فرسه من وادى القرى ، ونزل وادى القرى حتى مات .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : هو بالجيم والراء (٥) ، وقد ذكرناه هناك .

### ١٢٥٨ - حمظ بن شريق

حمظ بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي

(١) في الأصل والمطبوعة : معشار ، ينظر الإصابة وتاج العروس .

(٢) المخلاف : المدينة بلفظ أهل اليمن .

(٣) الحقاف : جمع حقف وهو الرمل المستدير .

(٤) الحضر : العدو ، يعنى مقدار ما ينتهى إليه عدو القوس ورميه .

(٥) يعنى في جيرة .

العلوي ، أدرك النبي ﷺ ، وشهد الفتوح ، ومات بطاعون عمواس ، له ذكر : أخرجه أبو القاسم  
الدمشقي .

عبيد وعويج : بفتح العين هـ

#### ١٢٥٩ - حمل بن سعدانة

(ب س) حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جنتاب بن هبيل بن عبد الله  
ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب الكلبي ، وفد إلى النبي ﷺ  
وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية وهو القاتل :

• لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَل •

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهدته كلها ، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَل • ما أحسن الموت إذا حان الأجل<sup>(١)</sup>

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ابن سعد ، والصواب : ابن سعدانة ، ذكره  
خير واحد من العلماء .

حارثة : بالحاء المهملة والطاء المثلثة هـ

#### ١٢٦٠ - حمل بن مالك

( ب د ع ) حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثر بن هند  
ابن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة الهذلي : نزل البصرة وله بها دار ، يكنى أبا فضلة ، وذكره مسلم  
ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي  
مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن مسعود المصيصي ، حدثنا أبو عاصم ،  
عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر : « أنه سأل عن قضية  
النبي ﷺ في ذلك ، يعني الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت  
إحدهما الأخرى بمسطح فقتلها وجنيتها ، ف قضى رسول الله ﷺ في جنيتها بغرة<sup>(٢)</sup> وأن تقتل » هـ  
قال أبو عبيد : المستطح عود من أعواد الخباء .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٢٦١ - حمزة بن أبي حمية

( ب د ع ) حمزة بن أبي حمية<sup>(٣)</sup> الدؤمي . صحب النبي ﷺ هـ

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

(١) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٢٦ ، ويرى : لا بأس بالموت ، وينظر الروض الأنف : ٢ - ١٩٢ .

(٢) الغرة : عود أو أمة .

(٣) كلما بالأصل ، وفي المطبوعة : حمزة .

أبو حوالة ، عن داود الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري : أن رجلاً يقال له : حممة ، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان ، زمان عمر ، رضى الله عنه فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك . اللهم إن كان صادقاً فاعزم عليه وضدقه (١) ، وإن كان كاذباً فاحمله عليه ، وإن كره . اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا : فمات بأصبهان . فقال الأشعري : يأبها الناس ، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد ، ودفن بأصبهان . أخرجه الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له ، عن هرم بن حيّان العبدي ، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ : أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع . فقال له هرم : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور . ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي ، فسأله فقال : ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم . الحديث ، وأنا أظنه هذا حممة ، والله أعلم .

١٢٦٢ - حنين بن عوف

(ب) حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب ، القرشي ، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وفيه يقول القائل :  
فيا عجبا إذ لم تُفَسَّقْ عيونها نساء بني عوف وقد مات حَمْنَنُ  
أخرجه أبو عمر ، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن ، كان من أصحاب الرشيد .

١٢٦٣ - حميد الأنصاري

(س) حَمِيدُ الأنصاري . أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأنصاري كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا ابن قتيبة ، أخبرنا يزيد ابن خالد الرملي ، أخبرنا الليث عن الزهري ، عن عروة بن الزبير : أن حميداً ، رجلاً من الأنصار ، خاصم الزبير في شراج (٢) الحرة . الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حميد إلا في هذا الطريق .  
حميد : بضم الحاء وآخره دال .  
أخرجه أبو موسى .

١٢٦٤ - حميد بن ثور

(ب د ع) حَمِيدُ بن ثَوْر بن حَزَن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن تهليل بن هلال بن عامر بن صعصعة . وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة ، قاله أبو عمر . والأول قاله الكلبي

(١) في الأصل : فاعزم له بصلقة ، وما أثبتته عن الاستيعاب : ٤٠٨ .

(٢) جمع شرجة ، وهي ميل الماء من الحرة إلى السهل ، والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سوء كثيرة .

وواقعه خبره ، وكتبه أبو المنى ، وقيل : أبو الأخضر ، وقيل : أبو خالد ، روى عنه (١) يعلى بن الأثيق ، وشهد حينما مع الكفار ثم أسلم ، قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده : (٢)  
أضحى فزادى من سليمى مقصداً إن خطأ منها وإن تعدداً  
وفي آخره :

حتى أرانا ربنا حمداً يتلو من الله كتاباً مرشداً  
فلم نكتب وخبرتنا سجداً نعطى الزكاة ونقيم المسجدا  
وقال محمد بن فضال الهاشمي النحوي : تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشيب  
أحد بأمرأة إلا جلده ، فقال حميد بن ثور :

أبي الله إلا أن مراحة مالك على كل أفنان العضاء ثروق (٣)  
فقد ذهبت هرضا وما فوق طولها من السرح إلا عشة وسحوق (٤)  
فلا الظل من برد الضحى تستطيع ولا الفىء من بعد العشى تذوق (٥)  
فهل أنا إن حلت نفسى بسرحه من السرح موجود (٦) على طريق

وقد ذكر حميد بن ثور قيعن روى عن النبي ﷺ من الشعراء ، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأنشده :

فلا يسعد الله الشباب وقولنا إذا ما صبوئنا صبوة : صلتوب (٧)  
ليالى أبصار الغواني وسمعا إلى وإذ ربحى لمن جنوب (٨)  
وإذا ما يقول الناس شئ مهون علينا وإذ غصن الشباب رطيب  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٢٦٥ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرؤاسي ، وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ ، قاله هشام ابن الكلبي .

- (١) في الأصل والمطبوعة : من .  
(٢) ديوانه : ٧٧ ، ويروى فيه : أصبح قلبى ، ومقصداً من أقصده إذا طمته أو وميته بهم ، فلم تخطى مقاتله .  
(٣) ديوانه : ٤١ ، وسرحه مالك : امرأته ، والأفنان : الأنواع واحداً فن ، والعضاء : شجر عظيم له شوك ، وثروق : تفوق .  
(٤) ديوانه : ٣٩ ، ويروى : فما ذهبت هرضا ولا ، والمشة : القليلة الأغصان والورق ، والسحوق : الطويلة المفرطة .  
(٥) رواية للديوان : ٤٠ :

فلا الظل منها بالضحى تستطيع ولا الفىء منها بالمنى تلوق

- (٦) في الديوان : ٤٠ : مسلود حل طريق .  
(٧) ديوانه : ٥٢ ، والصبرة : جهلة الفتوة والهور من الغزل .  
(٨) الجنوب : ريح تخالط الشمال ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وإذا جاءت الشمال نشفت .

١٢٦٦ - حميد بن عبد يهوث

(د) حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ يَهُوثَ الْبَكْرِيُّ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخِي ، وَأَنَا أَخُوهُ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُهُ .  
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ مُخْتَصَرًا .

١٢٦٧ - حميد بن منيب

(ب) حُمَيْدُ بْنُ مُنَيَّبِ بْنِ حَارِثَةَ الطَّائِي : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ وَهَمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَهُ قَوْمٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

١٢٦٨ - حمير بن عدي

حُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْقَارِي : أَخُو بَنِي خَطْمَةَ ، تَزَوَّجَ مَعَاذَةَ الَّتِي كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْدَةَ ، فَوُلِدَتْ لَهُ ثَوَامَا : الْحَارِثُ ، وَعَدِيَا ، وَوُلِدَتْ لَهُ أُمُّ سَعْدٍ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا حَمِيرٌ : بَضُمَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ ، وَفُتِحَ الْمِيمُ ، وَتَشَدِيدُ الْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ .

١٢٦٩ - حمير

حُمَيْرٌ : مِنْ أَشْجَعٍ ، حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، تَابَ وَحَسَلَتْ ثَوْبَتُهُ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا أَيْضًا عَنْ الْغُلَانِيِّ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ : حَمِيرٌ ، وَقِيلَ : الْحَمِيرُ بِالْفِ وَاوٍ ، وَهُوَ أَنْصَارِيُّ خَطْمِيٍّ ، وَقِيلَ : أَشْجَعِي حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، ثُمَّ تَابَ فَحَسَلَتْ ثَوْبَتُهُ .

الْحُمَيْرُ : مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ ، جَعَلَهُمَا ابْنُ مَكُولَا اثْنَيْنِ ، وَعَلَى قَوْلِ الْغَسَّانِيِّ هُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٢٧٠ - حميضة بن رقيم

حُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْمٍ : شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ أَوْسِ اللَّهِ غَيْرِهِمْ ، قَالَ الْعَدَوِيُّ وَابْنُ الْقَدَّاحِ .

حميضة : بَضُمَ الْحَاءُ ، وَفُتِحَ الْمِيمُ ، وَفُتِحَ الضَّادُ الْمَعْجَمَةُ .

١٢٧١ - حميل بن بصرة

(ب د ع) حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ ، أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَقِيلَ : جَمِيلٌ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : بِصْرَةَ ابْنِ أَبِي بَصْرَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْبَاءِ ، وَهَذَا حَمِيلٌ بَضُمَ الْحَاءُ وَفُتِحَ الْمِيمُ هُوَ الصَّوَابُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، سَأَلْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ : جَمِيلٌ ، يَعْنِي بِفَتْحِ الْجِيمِ ، هَلْ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : صَحَّفْتُ يَا شَيْخَ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ ، يَعْنِي بَضُمَ الْحَاءُ ، وَهُوَ جَدُّ هَذَا الْغُلَامِ ، لَغْلَامٌ كَانَ مَعَهُ .

قال مصعب الزبيري : حميل بن بصرة بن أبي بصرة ، حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ وحلثوا عنه ، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة أن النبي ﷺ قال : لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس .

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : حميل بن أبي بصرة ، والله أعلم .  
أخرجه الثلاثة .

## باب الحاء والنون

١٢٧٢ - حنبل بن خارجة

حنبل (١) بن خارجة ، روى عنه معن بن حوية أنه قال : « شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً ، فضرب  
للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم ، ذكره ابن مأكولا ، قال : وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو ،  
وذكر نقرأ ، ثم قال : ومنهم معن بن حوية ، روى عن حنبل بن خارجة .

١٢٧٣ - حنشل بن عقيل

حنشل بن عقيل ، أحد بني نعليلة بن مليل ، أخى غفار بن مليل ، له حديث في دلائل النبوة ، وهو  
طويل ، ولقي رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وسقاه فضلة سويق .

١٢٧٤ - حنشل أبو المعتمر

(دع) حنشل أبو المعتمر ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح حديثه ، روى جابر الجعفي ، عن أبي  
الطفيل قال : سمعت حنشلأبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فأبصر امرأة معها  
ميجنر (٢) ، فلم يزل يصيح بها حتى تغيت في آجام المدينة .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٥ - حنطب بن الحارث

(ب دع) حنطب بن الحارث بن عبدة بن عمرو بن غزوم ، القرشي المخزومي ، أبو عبد الله ، جد المطلب  
ابن عبد الله بن حنطب ، أسلم يوم الفتح ، له حديث واحد إسناده ضعيف .  
رواه جعفر بن مسافر ، وعبد السلام بن محمد الحراني ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن  
عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، بمنزلة السمع والبصر من الرأس .  
ورواه علي بن مسلم ، وغيره ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ،  
عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن حنطب .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزراري ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور  
ابن محمد الأصم ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مرويه ،  
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى ، حدثنا علي بن محمد الأنصاري ،

(١) قال ابن حجر : صحف فيه ابن الأثير تصحيحاً قبيحاً ، وإنما هو حمل ، بكسر المهملة ، ينظر الإجابة .

(٢) المجر ، التي يوضع فيه النار للبخور .

حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده حنطب : أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، فقال : « هذان السمع والبصر » :

قال أبو عمر : المغيرة بن عبد الرحمن هذا [ هو ] (١) الحِزَامِي ، ضعيف ، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي ، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي .

أخرجه الثلاثة .

حنطب : بالطاء المهملة .

#### ١٢٧٦ - حنظل بن ضرار

(دع) حَنْظَلُ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ الْحُصَيْنِ : أدرك الجاهلية ، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن حنظل بن ضرار ، قال ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي : يا حنظل ، اذن مني أَسْتَتِرُ بِكَ مِنَ اللّثَامِ ، وأحدثك وتحدثني ، ما ابنتي المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني ، والله لوددت أني عبد لعبد حبشي وأنى أنجو من شر يوم القيامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حنظل هذا بغير هاء .

#### ١٢٧٧ - حنظلة بن أبي حنظلة

(بدع) حَنْظَلَةُ ، بزيادة هاء ، هو : حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري : إمام مسجد قباء ، ذكره البخاري في الصحابة ، روى عنه جيلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم ، فلما بلغ السجدة سجد .

أخرجه الثلاثة .

#### ١٢٧٨ - حنظلة الثقفي

(دع) حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ : مجهول . يعد في الحمصيين ، روى غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، عن قدامة وحنظلة الثقفين ، قالا : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار ، فذهب كل أحد ، وانقلب الناس ، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين ، أو أربعاً ، بنظر هل يرى أحداً ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٧٩ - حنظلة بن حذيم

(بدع) حَنْظَلَةُ بْنُ حَذِيسَمَ بْنِ حَنْفِيَةَ الْمَالِكِيِّ . وكنيته : أبو عبيد . وقيل : إنه من بني حنيفة ، وقيل : حنظلة بن حنيفة (٢) بن حذيم التميمي السعدي ، هكذا قال العقيلي . وقال البخاري : هو حنظلة

(١) عن الاستيعاب : ٤٠١ .

(٢) لم يذكر في الاستيعاب حنيفة .

ابن حذيم ، ولم يلبسه ، قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال : قال حذيم : يا رسول الله ، حنظلة أصغر بنيتي ، الحديث ، هكذا ذكره البخاري ، ولم يُجَوِّدْهُ .

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ : « لا يتم بعد احتلام » روى عنه الديال بن عبيد بن حنظلة ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده : حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي ، ويقال : حنظلة بن حنيفة بن حذيم ، وهو جد الديال بن صيد ، وقال : إنه من بني أسد بن مدركة ، ولا أعرف هذا النسب ، فلعله أسد بن خزيم بن مدركة ، وقوله : مالكي يؤيد قولنا : إنه من أسد بن خزيم ، فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيم ، قال : وهو الذي حملة أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل ذو سن ، وهذا أصغر ولدي ، فشمئت (١) عليه ، فقال : يا غلام ، تعال ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك .

وقد رواه عمر بن سهل المازني ، عن الديال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أن حنظلة قال لبنيه : اجتمعوا : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم ، قال : سمعت حنظلة بن حذيم ، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم : « اجمع لي بني فلان أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصي أن ليتيمى هذا الذي في حجرى مائة من الإبل التي كنا نسماها في الجاهلية المطيبة ، فقال حذيم : يا أبة ، إني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبيك ، فإذا مات رجعنا فيه . قال : فبني وبينكم فيه رسول الله ﷺ ، فقال حذيم : رضينا ، وارتفع (٢) حذيم وحنيفة ، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم ، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ : ما رفعك يا حنيفة ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على فخذ حذيم ، إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وإني قلت : إن أول ما أوصي أن ليتيمى هذا الذي في حجرى مائة من الإبل التي كنا نسماها في الجاهلية المطيبة ، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه ، وقال : لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمسة عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمسة وعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون : قال : فودعوه ، ومع اليتيم عصا وهو يضرب ، فقال النبي ﷺ : عظمت هذه حراوة يتيم ، قال حنظلة : فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال : (٣) إن لي بنين ذوى لحى ودون ذلك ، وإن ذا أصغرهم ، فادع الله تعالى له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيكم ، أو قال : بورك فيه .

في أصل السماع : زياد بن عبيد ، وإنما هو ذبال بن عبيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وفيه من الاختلاف ما تراه .

(١) أي دماله بالخبر والبركة .

(٢) ارتفع : سار وذهب .

(٣) يعني حذيم .



(ب د ع) حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وقيل : ابن ربيعة ، والأول أكثر ، بن صيفي بن رباح بن الحارث بن غاشن بن معاوية بن شُرَيْف بن جروة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم التميمي ، يكنى أبا ربيع ، ويقال له : حنظلة الأسدي ، والكاتب ، لأنه كان يكتب للنبي ﷺ ، وهو ابن أخي أكم بن صيفي ، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، ويزيد بن الشخير ، ومُرَقَّع بن صيفي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى ، قال : حدثنا بشر بن هلال البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال الترمذي : وحدثنا هارون بن عبد الله البزار ، حدثنا سيار قالا : حدثنا سعيد الجُرَيْرِي ، والمعنى واحد ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة الأسدي ، وكان من كتاب النبي ﷺ : أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي ، فقال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا أبا بكر ، نكون عند رسول الله ﷺ نذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عَيْنٍ ، فإذا رجعنا عافسنا (٢) الأزواج والضيفة ونسينا كثيراً ! قال : فوالله إنا كذلك ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلقنا ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا رسول الله ، نكون عندك نذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عَيْنٍ ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيفة ، ونسينا كثيراً ، قال : فقال النبي ﷺ : لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم ، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة .

رواه سفيان ، عن الجُرَيْرِي مثله . ورواه أبو داود الطيالسي ، عن عمران ، عن قتادة ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة نحوه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي ، ابن أخي أكم بن صيفي إلى أهل الطائف : أتريدون الصلح أم لا ؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ : ايتموا بهذا وأشباهه . ثم انتقل إلى قريسيا (٣) فمات بها ، ولما توفي حنظلة جازعته عليه امرأته ، فنهاها جاراتها وقلن لها : يحبط أجرك ، فقالت :

تَعَجَّبْتُ دَعْدُ لَحْزُونَةٍ      تبكي على شَيْبَةِ شَاحِبِ  
إِنْ تَسْأَلْنِي الْيَوْمَ مَا شَفَقَنِي (٤)      أَخْبِرْكَ قَوْلًا لَيْسَ بِالْكَاذِبِ  
إِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ أَوْدَى (٥) بِهِ      حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ

أخرجه الثلاثة .

(١) أي كأنما نراها رأى العين ، ينظر النهاية : رأى .

(٢) عافس : دأب ولاص ومارس ، والضيفة : ما يكون من معاش الرجل .

(٣) قريسيا : بلد على الفرات .

(٤) شفه الحزن : أضناه وأضعفه .

(٥) أودى به : ذهب به .

شريف : بضم الشين المعجمة وفتح الراء : وجروء : بالجيم والراء : وأسيد : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتهما نقطتان ، والحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضا ، وأهل العربية يخففون : ورباح بالياء الموحدة ، وقيل بالياء تحتهما نقطتان ، والأول أكثر .

#### ١٢٨١ - حنظلة بن أبي عامر

(بدع) حنظلة بن أبي عامر ، وقال ابن إسحاق : اسم أبي عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية ابن ضبيعة ، ويقال : اسم أبي عامر : عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، وقال ابن الكلبي : حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ، الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف . وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب فى الجاهلية ، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبيّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على مامن الله به عليه ، فأما عبد الله بن أبيّ فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله ﷺ : الفاسق . وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان معه كنانة بن عبد ياليل ، وعلقمة بن علاثة ، فأختصما فى ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم ، وهو المعروف بغسيل الملائكة ، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم لتغسله الملائكة ، يعنى حنظلة ، فسألوا أهله : ما شأنه ؟ فسلّيت صاحبتة فقالت : خرج وهو جنب حين سمع الهائعة (١) فقال رسول الله ﷺ : لذلك غسلته الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى .

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب ، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله ، فأناه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثى ، فأعانه على حنظلة ، فخلص أبا سفيان ، وقتل حنظلة ، وقال أبو سفيان :

ولو شئتُ نجتى كُـمَيْتٌ طِمِرَةٌ (٢) ولم أحمل النعماء لابن شعوب

وقيل : بل قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعنى بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة ، وحنظلة الثانى ابنه حنظلة ، قتل يوم بدر كافراً .

روى قتادة عن أنس قال : افتخرت الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة ، ومنا الذى حمته الدبّر (٣) : عاصم بن ثابت ، ومنا الذى اهتز لموته عرش الرحمن : سعد بن معاذ .

(١) الهائعة والهيعة : الصيحة التى فيها الفرع .

(٢) البيت فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٧٥ ، والظمرة : القرمس السريعة الوثب .

(٣) هى ذكور النحل .

ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيم بن ثابت : فقال الخزرجيون : منا أربعة تقرأ قرعوا القرآن ، على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ابن جبل ، يعني بقوله : لم يقرأه كله أحد من الأوس ، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، في قول ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ، ذكر هذا أبو عمر ،  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٢٨٢ - حنظلة العبشمي

(س) حَنْظَلَةُ الْعَبْشَمِيُّ : ذكره العسكري وقال : عن أبان القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العبشمي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : ما من قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل ، إلا وناداهم من السماء : قوموا فقد غفر لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات .  
أخرجه أبو موسى ،

#### ١٢٨٣ - حنظلة بن علي

(دع) حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ : غير محفوظ ، روى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن علي : أن رسول الله ﷺ ، كان يقول : اللهم آمّن روعي ، واسر عورتي ، واحفظ أمانتي ، واقض ديني .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٨٤ - حنظلة بن عمرو

(ع س) حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ : ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان ، ولا يصح .  
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسين بن مهدي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني زياد بن سعد : أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي ، صاحب رسول الله ﷺ ، أخبره : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، وبعث معهم إلى رجل من عُدْرَةَ ، فقال : إن وجدتموه فأحرقوه بالنار ، قال : فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم ، فقال : إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه ، إنما يعذب بالنار رب النار .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ، ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق بإسناده ، وقال : حمزة بن عمرو . ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، مثله .  
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

#### ١٢٨٥ - حنظلة بن قسامة

حَنْظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ الطَّائِي : قدم على النبي ﷺ هو وابنته زيلب زوج أسامة بن زيد .

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنته زينب .

#### ١٢٨٦ - حنظلة بن قيس الأنصاري الزرق

(ب) حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيُّ : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ذكره الواقدي . روى عن عمر وعثمان وراقة بن خديج ، روى عنه ابن شهاب . أخرجه أبو عمر .

#### ١٢٨٧ - حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري

حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيُّ : من بني حارثة بن ظفر ، اختصم إلى النبي ﷺ . ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني .

#### ١٢٨٨ - حنظلة بن قيس

(س) حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ : ذكره عبدان المروزي ، وقال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . روى حديثه مفيان ، عن الزهري ، عن حنظلة بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : «لِيُهْلَتِ ابْنُ مَرْيَمَ حَاجِباً أَوْ مَعْتَمِراً ، أَوْ لِيُنْتَبِهَا» ، ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال ذلك ، وكذلك رواه غير واحد ، عن الزهري ، فعلى هذا يكون الصواب : حنظلة بن علي ، وهو تابعي . أخرجه أبو موسى .

#### ١٢٨٩ - حنظلة بن النعمان

(ع من) حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ : أخبرنا أبو موسى إذاً قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان ، أخبرنا ضرار ابن صرد ، أخبرنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ : حنظلة بن النعمان . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ١٢٩٠ - حنظلة بن النعمان بن عامر

حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عمرو بن عامر بن زُرَيْق : شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذي خلف على خولة ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنه بعد حمزة : ذكره ابن الدباغ ، عن العنوي ، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره ؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه ، والله أعلم .

#### ١٢٩١ - حنظلة بن هودة

حَنْظَلَةُ بْنُ هَوْدَةَ : قال أبو موسى : أوردته عبدان في الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن نعيم ، وغيره في تسمية المؤلفات قلوبهم منهم من بى عامر بن صعصعة : خالد بن هودة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو آخر حنظلة بن عمرو .  
أخرجه أبو موسى .

قلت : هكذا أوردته أبو موسى ، فقال : وهو آخر حنظلة بن عمرو ، والذي أعرفه حرمة ابن هودة ، والعداء بن خالد ، وهو عمهما ، والله أعلم .

#### ١٢٩٢ - حنظلة

حنظلة : غير منسوب : ذكره ابن قانع ، عن مطين قال : حدث حنظلة : أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه  
ذكره ابن الدباغ .

#### ١٢٩٣ - حنيفة بن رباب

حَنِيفَةُ بْنُ رِبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، الْأَنْصَارِيُّ : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم مؤتة ، قاله الغساني عن العدوي ، وذكره ابن ماكولا ، فقال : له صحبة .

#### ١٢٩٤ - حنيفة أبو حذيم

( د ع ) حَنِيفَةُ أَبُو حَازِمٍ : جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، له ولابنه حذيم ، وحنظلة بن حذيم صحبة : وقد تقدم ذكره في حذيم وحنظلة .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٩٥ - حنيفة الرقاشي

( د ع ) حَنِيفَةُ الرِّقَاشِيُّ : عم أبي حُرَّةَ ، واختلف في اسم أبي حرة ، فقيل : حكيم بن أبي يزيد ، وقيل غيره .  
روى حماد بن سلمة ، عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرة الرقاشي ، عن عمه حنيفة : أن النبي ﷺ قال : لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٢٩٦ - حنين مولى العباس

( ب د ع ) حُنَيْنٌ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ : كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ ، فوهبه لعمه العباس

رضي الله عنه ، فأعتقه ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقد قيل : إنه مولى على بن أبي طالب رضي الله عنه .

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين ، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشاعر : أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا ، إما تمشحوا به ، وإما شربوه ، قال : فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال : حبسته عندي ، فجعلته في جبر (١) فإذا عطشت شربت ، فقال رسول الله ﷺ : هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ ثم وهبه العباس ، فأعتقه .  
أخرجه الثلاثة ر

## باب الحاء والواو

١٢٩٧ - حوثة العصري

(من) حوثة (٢) العصري ، ذكره ابن أبي أبي علي ، وروى بإسناده ، عن بشر بن آدم ، عن سہلة بنت سهل العصرية ، قالت : حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله عن حوثة العصري ، قال : قلنا ، وفد عبد القيس ، مع المنذر ، فبجث أنا والمنذر ، فنزل المنذر عن راحلته ، ولبس ثيابه ، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله ، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ ، وقبض رجليه ، وأجلسه مكان رجليه ، وقال : أخذت لك هذا المكان ، وكانت بوجهه شجة ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : المنذر ، قال : أنت الأشج ، وقال له : فيك خلتان يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة ،  
أخرجه أبو موسى .

١٢٩٨ - حوشب بن طخية

(ب د ع) حوشب بن طخية . وقيل : طخمة ، بالميم ، ابن عمرو بن شرحبيل بن حيد بن عمرو بن حوشب بن الأطلوم بن ألمان بن شداد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حبر الحميري الألفاني ، ويعرف بذي ظليم .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وعداده في أهل اليمن ، وقيل : إنه قدم على النبي ﷺ ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلي ، وكعب على يده كتاباً إليه ليظاھر هو وذو الكلاع ، وفيروز الديلمي . ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسي .

(١) واحدة بكرة ، وهي الإفناء المعروف من القفار .

(٢) في الإصابة : هو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب جورة ، بالميم مصغراً وينظر فيها تقدم ترجمة جورة من هذا

وروى محمد بن عثمان بن حوشب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما أظهر الله تعالى محمداً انتقدت (١) في أربعين فارساً مع عبد شر ، فقدم المدينة ، فقال : أيكم محمد ؟ ثم قال : ما الذى جئنا به ؟ فإن يكن حقاً اتبعناه ؟ قال : تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة ، وتحقنون الدماء ، وتأملون بالمعروف ، وتنبهون عن المنكر ، فقال عبد شر : إن هذا الحسن فأسلم ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذى ظلم .

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القاطنين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعاً بصفين ، قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي ، وروى محمد بن سودة عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبي طالب ، فإننا ننشدك الله في دمائنا ودمك ، ونحلى بينك وبين عيرائك ، ونحلى بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماء المسلمين : فقال على رضى الله عنه : هيات يا ابن أم ظلم ، والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت ، ولكان أهون على في الموثنة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان ، إذا كان الله عز وجل يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد ، حتى يظهر أمر الله ،

قال أبو عمر : وقد روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد ، رواه ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب الحميري ، عن النبي ﷺ أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .

أخرجه الثلاثة .

## ١٢٩٩ - حوشب

(دع) حوشب . صاحب رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفى بمحص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك ، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، ثم توفى ، فوجد عليه قريباً من ستة أيام ، لا يأتي النبي ﷺ فقال : لا أرى فلاناً ، قالوا : يا نبي الله ، إن ابنه توفى فوجد عليه ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : أحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم ، أو يقال لك : ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظلم ، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظلم كما تقدم ، والحق معه : ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا هرج الحديث من مصر ظناه مصرباً ، وهذا شامى فظناه غيره ، وهو هو ، فإن الميت قد ذكر أنه بمحصن ، وهو من الشام ، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية : سمعت رسول الله ﷺ : « وقد علمنا أن ذا ظلم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما] ابن هبة فلا حجة فيه ، والله أعلم »

ظلم : بضم الظاء وفتح اللام .

#### ١٣٠٠ - حوشب بن يزيد

(دع) حَوْشَبُ بْنُ يَزِيدَ الْفِهْرِيُّ . مجهول : حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريح الراهب فقياً عالماً لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٣٠١ - حوط بن عبد العزى

(ب دع) حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى . قال أبو عمر : يقال إنه من بني عامر بن لؤى ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس (١) ، رواه عنه ابن بريدة ، وقيل في هذا الحديث أيضاً : ابن بريدة ، عن حويطب بن عبد العزى ، والصحيح حوط ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حويطب ، وقيل : حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبع ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكرنا عنه حديث عبد الله بن بريدة ، حديثه : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحداً ، وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين ، والله أعلم ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في حوط بالحاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

#### ١٣٠٢ - حوط العبدي

(س) حَوْطُ الْعَبْدِيُّ . قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث : تُظِلُّ أذن الدجال سبعين ألفاً ، وغيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

(١) في النهاية : هو الجبل الذي يعلو على الدواب ، قيل : إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته ، وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة .



### ١٣٠٣ - حوط بن قرواش

(دع) حَوَظُ بن قِرَوَاش بن حِصْن بن ثُمَامَة بن شَبَث بن حَدَرْدَة : أُنَى النَّبِيِّ ﷺ ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث ، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه ، قال : وردت على النبي ﷺ ، أنا ورجل من بني عدى ، يقال له : واقد ... وكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٣٠٤ - حوط بن مرة

(س) حَوَظُ بن مُرَّة : روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال : حججت سنة ست وأربعين ومائتين ... فلذكر الحديث وقال فيه : فرأيت أعرابيا في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة ، فقلنا له : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال : نعم ، شهدت محمدا ﷺ ، وسئل : هل رأيت من طعام الجنة شيئا ؟ قال : نعم ، أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة (١) من خبيص الجنة فأكلتها . أخرجه أبو موسى (٢) .

### ١٣٠٥ - حوط بن يزيد الأنصاري

(دع) حَوَظُ بن يَزِيد الأنصاري . وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي ، حديثه عند أهل الكوفة .

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد قال : « أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، فقال : ومن هذا ؟ قلت : حوط بن يزيد ، وهو ابن عمي . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهجرون إلى أحد ، ولكن الناس مهاجرون إليكم .

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد ، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٣٠٦ - حولى

(س) حَوْلِي : أورده أبو الفتح الأزدي ، في أفراد الحاء المهملة ، وقال ابن ماكولا : بالحاء المعجمة . وروى الأزدي بإسناده ، عن وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له : حولى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجنلون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو عبد الله بن حوالة ،

(١) هي طعام من ثمر وسمن .

(٢) قال ابن حجر : استدركه أبو موسى وأخطأ في ذلك ، فانه لم يحىء إلا من طريق موضوعة .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالوا : أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجندون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن ، قال الحوالي : يا رسول الله ، خسرني (١) » قال : عليك بالشام » .

قال : فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب ، وإن كان قد أخطأ أيضاً ، لأن الصحيح الحوالي ، نسبة إلى أبيه حوالة ، كما في الحديث ، إلا أنه بالخاء المهملة . وقد رواه جماعة عن ابن حوالة ، على أن ابن مأكولا قال في الخاء المهملة : عبد الله بن حولى يقال : هو ابن حوالة ، فرق بينهما ، وهما واحد . أخرجه أبو موسى .

#### ١٣٠٧ - حويرث بن عبد الله

(ب س) حَوَيْرِثُ بن عبيد الله بن خلف بن مالك بن عبيد الله بن حارثة بن غفار بن مكيل الغفاري ، هو أبي اللحم ، وقد تقدم ذكره في أبي اللحم ، قال هشام بن الكلبي : الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم ، واسم أبي اللحم : خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً ، وقال أبو عمر : قتل أبي اللحم يوم حنين .

#### ١٣٠٨ - حويرث والد مالك

(د ع) حَوَيْرِثُ ، والد مالك بن الحويرث . روى خالد الحذاء ، عن أبي قلابه ، عن مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه ( فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ) (٢) . رواه غير واحد ، عن خالد ، عن أبي قلابه ، عن مالك : أن النبي ﷺ أقرأ : ( فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ) ، ولم يذكر أباه ، ورواه جماعة عن خالد ، عن أبي قلابه ، عن سمع النبي ﷺ . ولم يذكروا مالكا ولا أباه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٣٠٩ - حويصة بن مسعود

(ب د ع) حَوَيْصَةُ بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مسعدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري لأوسى ثم الحارثي ، أبو سعد ، وهو أخو مُحَيِّصَةَ لأبيه وأمه .

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدها ، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حنمة ، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصَةَ .

(١) لى اخر ل .

(٢) الفجر : ٢٥ .

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثني ابنة محبصة عن أبيها محبصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: من ظفرت به من يهود فاقتلوه، فوثب محبصة بن مسعود على ابن سُلَيْمَةَ (١)، رجل من تجار يهود، كان يلبسهم ويباعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محبصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أيّ علو الله، قتله؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله: فقال محبصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك، فان كان لأول (٢) إسلام حويصة، قال: والله (٣) لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محبصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب، فقال محبصة (٤):

يلومُ ابنُ أمّ لو أمرتُ بقتله      لطبقتُ ذِفْراه بأبيض قاضبٍ (٥)  
حسامٍ كلون الملح أخْلَصَ صقله      مني ما أمْضَيْهِ (٦) فليس بكاذبٍ  
وما سرنى أني قتلتك طائِعاً      وأن لنا ما بين بَصْرَى فأربٍ

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي، أخرجه الثلاثة،

#### ١٩١٠ - حويطب بن عبد العزى

(ب د ع) حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبع، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حينما مع النبي ﷺ، فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، ومن دفن عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نَجِيح، والسائب بن يزيد:

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ:

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كمل ذلك يعوقني أبوك عنه ويهاني، ويقول: تدع (٧) شرفك

(١) في الروض الأنف ٢ / ١٢٥ يقول السهيلي: «كأنه تصغير سن، وقال ابن هشام في اسمه سبيبة، بالياء، كأنه مصغر الترخيم من سبيبة، قال صاحب العين: السبيبة ضرب من النباتات».

(٢) في السيرة ٢ - ٥٨: فوالله إن كان لأول إسلام حويصة.

(٣) في السيرة ٢ - ٥٨: أوله.

(٤) الأبيات في السيرة النبوية: ٢ - ٥٩.

(٥) طبق: قطع المفصل، والذفرى: عظم نأق خلف الأذن، والأبيض القاضب: السيف القاطع.

(٦) في السيرة: أصوبه.

(٧) في الاستيعاب: ٣٩٩ «نضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك».

ودين أبائك ليدين محدث ، وتصبر تابعاً ! فأسكت مروان ، وندم على ما قاله له ، وقال له حويطب : أما أخبرك عثمان بما كان لقى من أبيك حين أسلم ؟ .

وقال حويطب : شهدت بدماء مع المشركين ، فرأيت عبراً ، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحد .

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية ، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد خنيثا والطائف مسلماً ، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

### باب الحاء والياء

١٣١١ - حيان بن الأبحر

( ب د ع ) حَيَّانُ بْنُ الْأَبْحَرِ الْكِنَانِيُّ : له صحبة ، وشهد مع علي صفين .

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبحر ، عن أبيه ، عن جده حيان ، قال : كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفشت القدور .

أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ - حيان الأعرج

( د ع ) حَيَّانُ الْأَعْرَجُ : بعثه النبي ﷺ إلى البحرين ، قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراساني ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا : عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ - حيان بن يع

( ب د ع ) حَيَّانُ بْنُ يَعْ (١) الصُدَائِيُّ : نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد الله بن طهمة ، عن بكر بن سودة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيان بن يع الصدائي ، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومي أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز لإيهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت : إن

(١) في الإصابة : وهم الموحدة بعدها مهلة ثقيلة .

قوى على الإسلام ، فقال : أكلذك ؟ قلت : نعم ، فأبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت منه ، فجعل النبي ﷺ إصبه في الإناء فانفجر عيوناً ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ ؟ فتوضأت وصليت ، فأمرني عليهم وأعطاني صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلانا ظلمني ، فقال رسول الله ﷺ : لاخير في الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : إن الصدقة صداع في الرأس ، وحرير في البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفة إمرة وصدقني ، فقال : ماشأنك ؟ قلت : كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت ؟ قال : هو ماسمعت .

أخرجه الثلاثة في حيان بالياء المثناة من تحت ، قال أبو عمر فيه : قال الدارقطني : حيان بن بضع الصدائق بكسر الحاء (١) .

قلت : وقال أبو نصر : حيان ، بكسر الحاء ، حيان بن بضع الصدائق ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه حديث ، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي ، قاله بن لهيعة ، عن بكر بن سودة عنه ، قال ابن يونس : ويقال : حيان بالفتح وحيان ، يعني بالكسر ، أصح .

#### ١٣١٤ - حيان بن أبي جبلة

( س ) حيان بن أبي جبلة الجشمي : أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن حيان ابن أبي جبلة الجشمي قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحد أحق بماله من والده ، وولده ، والثاني أجمعين .

قال عبدان : لأدري له صحة أم لا ، وقال غيره : هو حيان ، بكسر الحاء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو ، أخرجه أبو موسى ،

#### ١٣١٥ - حيان بن ضمرة

( س ) حيان بن ضمرة : ذكره عبدان أيضاً ، عن أبي حاتم الرازي قال : حدثني معاذ بن حسان ، وكان يسكن بردعة (٢) ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن شريحيل بن سعد ، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال : هبنا عن أن نرى عوراتنا ،

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده عبدان ، وإنما هو جبار بن صخر ، كذلك أورده أبو عبد الله ، وغيره في حرف الجيم ، وصحف فيه أيضاً ابن شاهين ، فقال في باب الحاء : حيان بن صخر ، وإنما هو جبار بن صخر .

#### ١٣١٦ - حيان بن قيس

( ب ) حيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر

(١) لا يوجد هذا في نسخة الاستيعاب المطبوعة .

(٢) بلدة بأذربيجان .

ابن صمصمة ، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليل ، اختلف في اسمه فقيل : حيان ، وقيل : حنان ، وسيلكر في باب النون إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

#### ١٣١٧ - حيان بن ملة

( د ع ) حَيَّان بن مَلَّة أخو أُنَيْف البَاقِي : عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده ، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف ، قلما في وفد الجامعة ، قال البخاري : حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة ، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً ، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي ، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر ، وعلمه أم الكتاب :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٣١٨ - حيان بن نملة

( ب د ع ) حَيَّان بن نَمَلَة أبو عِمْران الأنصاري : ذكره البخاري ، في الصحابة ، وخالفه غيره . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه : أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها ، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحي ، وزيارة القبور ، والأوعية ، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم ، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن ، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة :

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالوا : خطب يوم فتح خيبر ، والنبي ﷺ إنما نهي عن وطء الحبالى يوم حنين ، وهو بعد الفتح ، وخيبر قبل الفتح ، ولم تسب النساء فيها وإنما سبى يوم حنين ، والله أعلم .

#### ١٣١٩ - حبلدة بن مخرم

( ب ) حَبْلَدَة بن مُخَرَّم ، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدى بن جندب<sup>(١)</sup>] ابن العنبر بن عمرو بن تميم : أخو وَرْدَان بن مخرم ، لها صحبة ، قاله الطبري ، قدما على النبي ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، وقال ابن الكلبي مثله .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر

هزرم : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة .

(١) كذا في الأصل ، وسيأتي في ترجمة ذويب بن شعث : الحارث خزيمية بن عدى بن جندب أما ترجمة وردان أخي حبلدة ففيها

ثلاث بن مخمر بن كعب بن العنبر ، ومثله في جمهرة أنساب العرب : ١٩٨ .

(دع) حَيْدَةُ ، مجهول : قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، روى عنه طلق بن حبيب ، إن كان محفوظاً ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةَ حَمْرَةٍ غُرْلًا (١) وأول من يُكْنَى إبراهيم الخليل عليه السلام ، يقول الله عز وجل : اكسوا إبراهيم خليلي ، ليعلم الناس فضله ، ثم يكسني الناس على قدر الأعمال .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وأخرج الأول أبو عمر ، فلعله ظنها واحداً ، وأظنها ، اثنين لأن هذا في عداد المجهولين ، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم .

وقد ذكره ابن ماكولا : حيدة ، غير منسوب ، يقال له ، صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه طلق بن حبيب ، ثم قال : وردان وحيدة ابنا مخرم ، ونسبها وقال : وفدا على النبي ﷺ ، قاله الطبري وابن الكلبي ، فقد جعلها اثنين أيضاً ، والله أعلم .

#### ١٣٢١ - الحيسمان بن إياس

(س) الْحَبْسُمَانُ بن إياس بن عبيد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن مازن (٢) بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

أورده ابن شاهين وقال : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم فحسن إسلامه : أخرج أبو موسى . وقال الكلبي : هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة ، وكان شهد بدر مع المشركين ، ثم أسلم .

#### ١٣٢٢ - حية بن حابس

(س) حِيَّةُ بن حَابِس التَّمِيمِيّ : أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، إلا أنها ذكرها بالبلاء المعجمة بواحدة ، وهو بالبلاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم اللؤلؤزي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني حِيَّةُ بن حَابِس التَّمِيمِيّ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطيرة الفأل .

كذا في هذه الرواية ، ورواه عبد الله بن رجاء ، عن حرب ، فقال : عن حية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وكذلك روه علي بن المبارك ، عن يحيى ، وهو الصواب . أخرج أبو موسى ،

#### ١٣٢٣ - حبي بن حارثة

(ب) حَبِيبُ بن حَارِثَةَ الشَّقَفِيُّ . حليف بني زهرة ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم البعثة ، قال ذلك

(١) غرل جمع غرل ، وهو الذي لم يخفق .

(٢) كذا في الأصل ، ومر مثله في ترجمة بديل بن ورقاء ، وفي الإصابة : زمان ، وفي الجهرة ٢٢٧ : زمان ، بالزاي .

يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بالخاء والشاء المثلثة، وقال الطبري: حي، بخاء وياء واحدة، بن جارية،  
 بجم، وقال الواقدي: حيي، بياء بن وجيم<sup>(١)</sup>، وقال: قتل يوم الجمعة وأسلم يوم الفتح،  
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حي، بعد الخاء باء موحدة.

#### ١٣٢٤ - حي الليثي

(ب د ع) حيي الليثي، له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي  
 هيم الجعفي، قال: «كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم  
 راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم»،  
 أخرجه الثلاثة.

(١) يعني: حي بن جارية.



# باب الخاء



## باب الغاء والألف

١٣٢٥ - خارجة بن جبلة

(ب د ع) خارجة بن جبلة ويقال: جبلة بن خارجة؛ روى عنه فروة بن نوفل في: (قل) يأتونها الكافرون (١): إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب، فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.  
أخرجه الثلاثة.

١٣٢٦ - خارجة بن جزى

(ب د ع) خارجة بن جزى وقيل: ابن جزء العذري، روى عنه ربيعة الجرشى، وجبش بن فزارة روى سعيد بن سنان، عن ربيعة الجرشى قال: حدثني خارجة بن جزى العذري، قال: سمعت رجلاً يقول: يا رسول الله، أيا ضح أهل الجنة؟ قال: يعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم.  
أخرجه الثلاثة.

جزى: يفتح الجيم، وقيل: بكسر ها، وبالأزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جزء بلع الجيم، وبالأزاي الساكنة، ويعدّها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ - خارجة بن حذافة

(ب د ع) خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن هويج بن هدي بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بنجرة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستعده بثلاثة آلاف فارس، فأمدّه بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد ابن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الأمر له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجى قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلت؟ قيل: خارجة، فقال: أردت عمراً وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص.

لخارجي ، وقيل : إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة ، أخو عبد الله بن حذافة ، من بني سهم ، ربه عمرو بن العاص ، وليس بشيء . وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها . وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله علويًا ، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره ، وأخرجه ابن أبي حاتم في كتاب الأحاد والثاني ، وجعله سهميًا ، وروى له حديث الوتر أيضاً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي (١) ، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي (١) ، عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمركم بصلاة هي خير لكم من حُمُر النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر ، أخرجه الثلاثة .

#### ١٣٢٨ - خارجة بن حصين

(ب م) خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤينة بن لوذان بن ثعلبة بن هدي بن فزارة ، أبو أسماء الفزاري . قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك . روى المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ خارجة بن حصين والحمر بن قيس ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجدوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال ، وقالوا : اشفع لنا إلى ربك عز وجل . قال : إن الله تبارك وتعالى يرى جهنمكم وأزلكم (٢) وقرب غيائكم . فقال رجل : لن نعدم من رب يرak خيرآ . فضحك رسول الله ﷺ وقال : اللهم اسقنا غيثاً مغنياً مريئاً مريعاً ، عاجلاً غير راث (٣) ، نافعاً غير ضار ، سقياً رحمة لا سقياً عذاب ، ولا هدم ولا غرق ، واسقنا الغيث ، وانصرنا على الأعداء . فأسلموا ورجعوا ، وقال رسول الله ﷺ : إني سكنت بين نائل الأرض ، يعني ما بين عيني السماء : عين بالشام ، وعين باليمن ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى ،

#### ١٣٢٩ - خارجة بن حمير

(ب م) خارجة بن حمير (٤) الأشجعي ، من بني دهمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار ، شهد بدرآ هو وأخوه عبد الله بن حمير ، كما قال ابن إسحاق : خارجة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عنه .

وقال موسى بن عقبة : حارثة (٥) بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ، وأنه شهد بدرآ . وقال يونس ابن بكير عيوض حمير : خُصير ، بالخاء المعجمة ، هذا قول أبي عمر .

(١) في المطبوعة : الزرق .

(٢) الأزل : الضيق والشدة .

(٣) المريع : الذي يأتي بالخصب ، وغير راث : غير ميبئ .

(٤) كما ضبط في المتن : ٢٥١ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : جارية ، ينظر الاستيعاب ٤٢٠ ، وترجمة حارثة فيما تقدم : ١ / ٤٢٤ .

وأخرجه أبو موسى فقال: عن عبدان: هو حليف لثني حبيد بن عدي بن عُمَيْر بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدرًا، وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيْر، بالجيم والزاي، قال: ويقال: حمزة بن الجميل. أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ١٣٣٠ - خارجة بن زيد

(ب د ع) خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر. شهد بدرًا والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيدًا، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجرًا، في قول، وقيل: نزل على خبيب بن إيساف، وكان خارجة صهرًا لأبي بكر، كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية (١)، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح: وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحًا، فرب به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أبا أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر، قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر؛ إنما قال: شهد بدرًا، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

#### ١٣٣١ - خارجة بن زيد الخزرجي

(ع) خارجة بن زيد الخزرجي، شهد بدرًا، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول. ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هاني، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل، من أقال له: خارجة بن زيد، فسجّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاء، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلد القوم وأوسطهم عند الله عمر أمير المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسده، القوي في أمر الله، عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يغفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يأبها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا: هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

(١) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الأنصية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، وينظر أمال السهيل: ١١٢.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر • ورواه مسلم بن حلقمة ، عن داود ابن أبي هند [ عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فقال زيد بن خارجة . ورواه مسلم بن حلقمة ، عن داود بن أبي هند ] (١) عن زيد ، عن نافع ، أو زيد بن نافع ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير وقال : زيد بن خارجة •

وقال عبد الملك بن عمير : قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم ، كتبه النعمان بن بشير ، فقال : زيد بن خارجة • وقال سعيد بن المسيب : إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه • وذكره • ورواه أنس بن مالك فقال : زيد بن خارجة •

أخرجه أبو نعيم •

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : إنه الذي تكلم بعد الموت ، وقال : أراه الأول : وهذا من غريب القول ، بينما نجعل الأول قتل بأحد ، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وأنه الذي تكلم بعد الموت ، ثم يقول : أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد ، وهذا توفي في خلافة عثمان ! كذا قال أبو نعيم في هذه الترجمة . وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدمراً ، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت ، ولم يذكر أنه قتل بأحد ، فلم يتناقض قوله : وأما أبو عمر فذكر الأول ، وجعل ابنه زيداً هو الذي تكلم بعد الموت ، فلو صح أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول ، لا شبهة فيه ، لأن الأول قتل بأحد ، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره . والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة . والله أعلم •

### ١٣٣٢ - خارجة بن الصلت

(ب د ع) خارجة بن الصلت : عداؤه في الكوفيين ، حدث عنه الشعبي •

قال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، روى يعلى بن عبيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصلت أن عمه (٢) أدرك النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع فر بأعرابي مجنون موثق في الحديد ، فقال بعضهم : عندك شيء تدأويه به ، فإن صاحبكم جاء بالخير (٣) ؟ فقلت : نعم • فرقته بأمر الكتاب كل يوم مرتين : فبراً : فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : أقلت شيئاً غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كألها بسم الله : فلعمري من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق •

ورواه ابن المبارك ، عن زكرياء بإسناده ، عن خارجة قال : انطلق عني إلى النبي ﷺ فأسلم : ثم رجع إلينا • وذكر الحديث •

أخرجه الثلاثة •

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) عم خارجة هو علاثة بن صحر ، وسيل •

(٣) في ترجمة علاثة : أضحك شيء تدأويه به ، فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ •

### ١٣٣٣ - خارجة بن عبد المنذر

(دع) خارجة بن عبد المنذر الأنصاري : قاله ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت : وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة : وهو وهم ، والصواب : رفاعه بن عبد المنذر .

روى أحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة سيد الأيام . وذكر الحديث ، ورواه غيره فقال : رفاعه بن عبد المنذر ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سيد الأيام الجمعة » من حديث العطاردي ، فقال : خارجة بن عبد المنذر . وإنما هو تصحيف ، لأنه رفاعه بن عبد المنذر ، وإنما اختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعه ، فأما خارجة فلم يقله أحد ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ١٣٣٤ - خارجة بن عصفان

(بس) خارجة بن عصفان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مريض ، فرآه يتعرق ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبي ، فقال النبي ﷺ : لا كرب على أبيك بعد اليوم .

قال ابن أبي حاتم : وله حديث آخر بهذا الإسناد .  
قال أبو عمر : حديثه عند ولده ، وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ١٣٣٥ - خارجة بن عمرو الأنصاري

(بس) خارجة بن عمرو الأنصاري : مذكور في الذين تولوا يوم أحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

### ١٣٣٦ - خارجة بن عمرو الجمحي

(س) خارجة بن عمرو الجمحي . روى عنه قدامة أبو عبد الملك أن النبي ﷺ قال : ليس لوأرث وصية .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمر بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو ، وذكره أبو أحمد العسكري فقال : خارجة بن عمرو .

### ١٣٣٧ - خارجة بن عمرو

(دع) خارجة بن عمرو : روى عنه شهر بن حوشب .

روى ابن منده بإسناده ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لا تحيل الصدقة على ، ولا لأهل بيتي .

قال ابن منده : والصواب عمرو بن خارجة ،

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بهرام .

قلت : وهذا غير الجمحي ؛ لأن هذا حليف أبي سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الخلف ، وجمع من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يخالف بطناً آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى .

#### ١٣٣٨ - خارجة بن المنذر

(م) (خارجة بن المنذر ، أبو لبابة الأنصاري .

قال عبدان : ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر ، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور ، واختلفوا في اسمه .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وتركه كان أولى من إخراجهِ ؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أبي لبابة ، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب ، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا ؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم ، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر ، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة ، وهذا باب كان ينبغي أن يسد ؛ فإن الغلط كثير ، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط ، والله أعلم .

#### ١٣٣٩ - خارجة بن النعمان

(م) (خارجة بن النعمان : ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده ، عن شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله ، أو عبد الله بن معن . عن خارجة ابن النعمان قال : لقد رأيتنا وإن تنورتنا وتنور رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو وهم ، والصواب : بنت حارثة بن النعمان .

أخبرنا أبو موسى الأصماني المديني بإجازة ، أخبرنا أبو علي هو الخداد ، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب ابن محمد بن مهرة المعلم ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا جعفر القفلاسي ، أخبرنا آدم بن أبي إياس . أخبرنا شعبة ، عن خبيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، قال : سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك . قال أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام .

خبيب : بضم الحاء المعجمة ، وباءين موحدتين ، بينهما ياء نحوها نقطتان .



#### ١٣٤٠ - خالد الأحدب

(م) خَالِدُ الْأَحْدَبِ الْحَارِثِيُّ : روى مروان بن معاوية الفَزَارِيُّ ، عن ثابت بن حمارة ، عن خالد الأحدب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لي أخوان ، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله ، وأما الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله ، وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ١٣٤١ - خالد الأزرق

خَالِدُ الْأَزْرَقُ الْغَاضِرِيُّ : له صحبة ، نزل حمص ومات بها .

روى عنه أبو راشد الحبْرَاني قال : حدثني خالد الأزرق الغاضري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره : : وذكر له حديثاً طويلاً ، وفي آخره : فجاء رجل مقصر شعره بمنى ، فقال : صل على يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : صلى الله على الخلقين . لم يخرجهم أحد منهم .

#### ١٣٤٢ - خالد بن إساف

(م) خَالِدُ بْنُ إِسَافَ الْجُهَنِيِّ : أخو كليب وخبيب : روى عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، هو ابن أبي سلمة مولى المسلمين ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، عن عمه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وعليه أثر فُسل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه أَلَمَ بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل ، والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى ، وطيب النفس من النعم .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : كليب بن إساف شهد أحداً ، وأما خالد فشهد فتح مكة ، وهذا الحديث عن أحدهما .

أخرجه أبو موسى .

وقال العدوي : شهد خالد أحداً والمشاهد كلها ، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص ، وقال : وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسر أبي عبيد .

#### ١٣٤٣ - خالد بن أسيد بن أبي العيص

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : روى عنه عبد مناف القرشي الأموي ، أخو عتاب بن أسيد ، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

أسلم عام الفتح ، ومات بمكة : وهو والد عبد الرحمن بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم . قال ابن حريد : كان أسيد خَزَازاً .

وروى عن محالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهل (١) حيث راح إلى منى .  
وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة ،  
وقد مات خالد بن أسيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

#### ١٣٤٤ - خالد بن أسيد بن أبي المغلس

(س) خالد بن أسيد بن أبي المغلس : كذا ذكره عبدان ، عن أحمد بن ميار بإسناده عن عبد الله  
ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا [ في ] تسمية المؤلفلة قلوبهم ، منهم : خالد بن  
أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا غلط ، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

#### ١٣٤٥ - خالد الأشعر

(ب) خالد الأشعر الخزاعي الكعبي : اختلف في اسم أبيه : قال الواقدي : قتل مع كُرز بن  
جابر بطريق مكة عام الفتح .

أخرجه أبو عمر هكذا ، وقد ذكرناه في حبش ، وهو صاحب حديث أم معبد ، وقال أبو عمر  
في ترجمة حبش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال : يقال لأبيه خالد : الأشعر ، يعرف بذلك ،  
وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كُرز ، وذكر في كُرز : أن حبش بن خالد هو الذي قتل ،  
والله أعلم .

#### ١٣٤٦ - خالد بن إلياس

(دع) خالد بن إلياس : روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وذكره ابن عقدة في الصحابة ،  
ولا يعرف له حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٣٤٧ - خالد بن أيمن

(ب) خالد بن أيمن المصافري : روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ ، فهاهم أن  
يصلوا [ صلاة ] (٢) في يوم مرتين ، ذكره هكذا ابن أبي حاتم : وقال : روى عنه عمرو بن شعيب .  
قال أبو عمر ، وهو أخرجه : هذا خطأ ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيه  
غيره ، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية .

(٢) عن الاستماع . ٤٢٦ .

### ١٣٤٨ - خالد بن البكر

(ب د ع) خَالِدُ بنُ الْبُكَيْرِ بنُ عَبْدِ بَنَى لَيْلِ بنِ نَاشِبِ بنِ غَيْرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ لَبَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ، اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ ، وَهُوَ أَخُو عَاقِلٍ وَإِيَّاسَ وَعَامِرِ بْنِ الْبَكْرِ ، وَكَانَ جَدُّهُمُ عَبْدُ الْبَلِيلِ قَدْ حَالَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نُفَيْلَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى ، جَدَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَهُوَ وَوَلَدُهُ خُلَفَاءُ بَنِي عَدَى .

شهد خالد وإخوته بدرًا ، وبعثه النبي ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عيثر فمَرَّ بِشِ قَبْلَ بَدْرٍ ، فِي رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَهَبَهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْبَكْرِ ، فَقَتَلُوا عُمَرُو بْنَ الْخَضْرَمِيِّ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) (١) الْآيَةَ .

وَقُتِلَ خَالِدٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، مَعَ حَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَمُرْتَدِ ابْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ، فَقَاتَلُوا هَذِيلًا وَرَهْطًا مِنْ عَصَلٍ وَالْقَصَادَةِ حَتَّى قَتَلُوا ، وَمَعَهُمْ كَانَ خَبِيبُ بْنُ عَدَى ، فَأُخِذَ أَسِيرًا ، ثُمَّ صُلِبَ بِمَكَّةَ ، وَفَهُمْ يَقُولُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ . :

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ      وَزَيْدًا ، وَمَا تُغْنِي الْأَمَانُ ، وَمُرْتَدًا  
فَدَافَعْتُ عَنْ حَبِيبِ خَبِيبٍ وَعَاصِمٍ      وَكَانَ شَفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا

وَكَانَ عُمَرُ خَالِدٍ لَمَّا قُتِلَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً .  
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

### ١٣٤٩ - خالد بن ثابت

خَالِدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الطَّقَرِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا .

ذَكَرَهُ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ الْعَدَوِيِّ ، وَقَالَ : قَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرِو أَبَاهُ .

### ١٣٥٠ - خالد بن أبي جبل

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ ، بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَقِيلَ : بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ . وَهُوَ عَدَوَانِيٌّ ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، سَكَنَ الطَّائِفَ ، وَكَانَ مِنْ بَايَعِ تَحْتِ الشَّجَرَةِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : نَزَلَ الْكُوفَةَ .

رَوَى حَدِيثَهُ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، عَنْ مُرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَشْرِقِ (٢) ثَقِيفٍ قَائِمًا عَلَى قَوْسٍ ، وَهُوَ يَقْرَأُ : (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِفِ) (٣) حَتَّى خَتَمَهَا ، فَوَعِيَهَا

(١) البقرة : ٢١٧ .

(٢) في الأصل : مشرفة ، وما أثبتناه من الإصابة . والمشرق كما في النهاية سوق الطائفة ، ويؤيد ما أثبتناه ما أخرجه أحمد وبقية من خالد العدواني : أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَوْدِ ثَقِيفٍ ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ .

(٣) الطاريف : ١ .

في الجاهلية ، وأنا مشرك ، قال : فدعني تعيق فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل ؟ فقرأتها عليهم : فقال من معهم من قريش : نحن أعلم بصاحبنا ، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه .

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهشام بن عمار ، عن مروان مثله ، وقالوا : جبل ، بفتح الجيم والباء الموحدة ،

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي ، عن مروان فقال : جبل ، بكسر الجيم وبالياء تحته نقطتان . قال ابن ماكولا : وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح ، قال : ورواه أحمد بن يحيى الحلواني ، عن يحيى ، عن مروان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جبل ، عن أبيه : أنه أبصر النبي ﷺ ... وهو وهم ، والأول أصح . أخرجه الثلاثة ،

#### ١٣٥١ - خالد بن حزام

( ب د ع ) خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ بن خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، أَخُو حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَابْنُ أُخْتِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . أسلم قديماً ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، فهشته حية ، فمات في الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة ، فنزل فيه قوله تعالى : ( وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (١) ) . روى ذلك هشام بن عروة ، عن أبيه ، أخرجه الثلاثة ،

#### ١٣٥٢ - خالد بن حكيم بن حزام

( ب د ع ) خَالِدُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمة ، أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام ، وعبد الله ، ويحيى . وبه كان حكيم يكنى : أبا خالد ، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام . روى عمرو بن دينار ، عن أبي نعيم قال : مرّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح ، وهو يعذب الناس في الجزية ، فقال له : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدّهم عذاباً في الدنيا ؟ فقال : اذهب فخلّ سبيلهم . أخرجه الثلاثة ،

#### ١٣٥٣ - خالد بن الحواري

( ب د ع ) خَالِدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ الْحَبَشِيُّ : مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْحَوَارِيِّ ، رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَقْبَى أَهْلَهُ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : غَسِّلُونِي غَسْلَيْنِ : غَسْلَةً لِلْجَنَابَةِ ، وَغَسْلَةً لِلْمَوْتِ . أخرجه الثلاثة ،

#### ١٣٥٤ - خالد بن أبي خالد

(ع م) خالد بن أبي خالد : غير منسوب ، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، في لسميته  
شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ : خالد بن أبي خالد .  
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

#### ١٣٥٥ - خالد الخزازي

(ب) خالد الخزازي : روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره ، عن النبي ﷺ قال : سألت ربي  
ثلاثاً فأعطاني اثنين ، ومنعني الثالثة . الحديث ،  
أخرجه أبو عمر ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى .

#### ١٣٥٦ - خالد بن أبي دجالة

(ع م) خالد بن أبي دجالة الأنصاري ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع ، في لسميته من شهد مع علي  
رضي الله عنه ، حربته .  
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

#### ١٣٥٧ - خالد بن رافع

(د ع) خالد بن رافع : مختلف فيه وفي إسناده .  
روى نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبد بن مالك المعافري ، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن  
الحكم حدثه ، عن خالد بن رافع : أن النبي ﷺ قال لابن مسعود : « لا يكثر همك ، ما يفتقر بكُنْ »  
وما لم يَرْزُقْ يَأْتِكَ » .

ورواه ابن لهيعة ، عن عياش ، عن مالك بن عبد الغافي ، عن رسول الله ﷺ .  
ورواه غيره ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد ، مثله .  
أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

عياش : بالياء تحته نقطتان ، وآخره شين معجمة ، وأما الأب فهو عباس : بالياء الموحدة ، والسين  
المهمل .

#### ١٣٥٨ - خالد بن رباح

(ب د ع) خالد بن رباح : أخر بلال بن رباح الحبشي ، يكنى أبا رويحة ، وقيل : إن أبا رويحة  
أخوه في الإسلام . أخى بينهما رسول الله ﷺ ، ولم يكن أخاه في النسب ، وسكن دارهما ، من أرض  
دمشق ، هو وبلال .

روى الحصب بن نمير أن بلالا خطب على أخيه خالد ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كنا رقيقين فأعتقنا الله ، وكنا عاتلين فأغنانا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله ، فإن تشكرونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا إله إلا الله ، فأنكروه ، وكانت المرأة حربية من كِنْدَةَ .

وقد روى من غير طريق : أن بلالا خطب إلى أهل بيت فقال : أنا بلال وهذا أخي : وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لما عاد عمر من الجابية (١) ، سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ، قال ، ولحق أبو رويحة الذي أتى بيني وبينه رسول الله ﷺ ، فترلا حاربا ، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان ، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه ، فزوجهما ، وذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه الثلاثة .

#### ١٣٥٩ - خالد بن ربيع

(ب) خالد بن ربيع التميمي ثم الشَّهْشَلِيّ . وقيل : خالد بن مالك بن ربيع . أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حنار ، أخى أسد بن خزيمة في الجاهلية ، وقال لها رسول الله ﷺ : قد عرفتكما . وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، استعمل فلانا . وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما ، ولكنكما تختلفان على أحيانا ، فأنزل الله سبحانه وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢) ) . كنا رواه محمد بن الزبير ، وقال ابن الزبير : إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما : القعقاع ابن معبد ، والأقرع بن حابس . وسيدكر في القعقاع ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

حنار : بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والذال المهملة ، والله أعلم .

#### ١٣٦٠ - خالد بن زيد بن جارية

(دع) خالد بن زيد بن جارية . وقيل : ابن يزيد بن جارية ، وهو بن أخى زيد بن جارية الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاصم وهلال بن العلاء في الصحابة ، وذكره البخاري في التابعين . روى حديثه مجتمعا بن يحيى ، عن عمه إبراهيم ، عن خالد بن يزيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من كن فيه فقد وقى الشح : من أدى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى في النجابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

#### ١٣٦١ - خالد بن زيد بن كليب

(ب دع) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار واس

(١) بلدة بدمشق .

(٢) الخيرات : ١

ثم الله ، بن ثعلبة بن حَمْرُو بن الخزرج الأكبر ، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي ، وأمه: هند بنت سعيد (١) بن عمرو بن أمية القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وهو مشهور بكنيته .

شهد العقبة ، وبدرآ ، وأحُدآ ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم .

ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حُجْرته ومسجده ، وانتقل إليها ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصَنَّب بن عُمَيْر .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً ، يعني بني عمرو بن عوف ، وبني عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، هلّم إلى العدد والعدة والقوة ؛ انزل بين أظهرنا : فقال رسول الله ﷺ : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ؛ ثم مرّ بيّناً بيّاسة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك ، ثم مرّ بيّناً ساعدة فقالوا مثل ذلك . فقال : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ؛ ثم مرّ بأخواله بني عدي بن النجار فقالوا : هلّم إلينا أخوالك ؛ فقال مثل ذلك ، فرمى بيّناً بالنجار فبركت على باب مسجده ، ثم التفت . ثم انبعثت (٢) ثم كسرت إلى مبركها الذي انبعثت منه ، فبركت فيه ، ثم تحلحلت (٣) في منأخها ورزمت . فنزل رسول الله ﷺ عنها ، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله ، فأدخله بيته ، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد .

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك ، حدثنا أبو كامل ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رُهم السّماعي (٤) ، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته الأسفل ، وكنت في الغرفة فهرّيق ماء في الغرفة ، فقامت أنا وأم أبووب بقطيفة لنا نستبغ الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، فانتقل إلى الغرفة . فأمر رسول الله ﷺ بعتاعه فنُقِل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلى الطعام ، فأُنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي ، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلى ، فنظرت فلم أر أثر أصابعك . فقال رسول الله ﷺ : أجل ؛ إن فيه بَصَلاً ، فكرهت أن آكل من أجل المملّك ، وأما أنتم فكلوا . وقد روى أن الطعام كان فيه ثوم ، وهو الأكثر . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل ، وفي الطبقات الكبرى ٣-٤٩ والاستيعاب ٤٢٤ : سعد .

(٢) انبعثت : ثارت .

(٣) ذكر السهيلي في الروض أنه مقلوب من تحلحلت ، ومعناه : لصقت بموضعها وأقامت ، ومعنى رزمت : أقامت من الكلال . ينظر : ٢-١٢ .

(٤) يقال فيه أيضاً : السمي ، بكسر ففتح ، ويفتحين ، ينظر المشتبه : ٣٧٠ .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس : أن أبا أيوب أتى ابن عباس ، فقال له : يا أبا أيوب ، إني أريد أن أخرج لك عن مسكني ، كما خَرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك ، وأمر أهله فخرجوا ، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [ فلما كان خلافة علي قال : ما حاجتك (١) ؟ ] قال : حاجتي عطائي ، وثمانية أعبد يعملون في أرضي ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات ، فأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبداً ، وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد ، وقال : قال الله تعالى : ( انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقِيلًا (٢) ) ، فلا أجدي إلا خفيفاً أو ثقيلاً : ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً ، فإنه استعمل على الجيش رجلاً شاب ، ففقد ذلك العام ، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : وما عليّ من استعمل عليّ .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو أمامة ، وزيد بن خالد الجهني ، والمقدام بن معد يكرب ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة ، وسالم بن عبد الله ، وأبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن يزيد ، وغيرهم .

أوفى أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وكان في جيش ، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية ، فرض أبو أيوب ، فعاده يزيد ، فدخل عليه يعودده فقال : ما حاجتك ؟ قال : حاجتي إذا أنا ميتٌ فاركب ثم سبغ (٣) في أرض العدو ما وجدت مساعاً [ فإذا لم تجد مساعاً (٤) ] فادفني ثم ارجع ، فتوفي ؛ ففعل الجيش ذلك ، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية ، وقبره بها يستسقون به ، وسند ذكر طرفاً من أخباره في كنيته ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

#### ١٣٦٢ - خالد بن زيد

( س ) خالد بن زيد . قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب : روى حسين بن أبي زبيب ، عن أبيه ، عن خالد بن زيد ، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٥) ) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصراً في الجنة ، فقال عمر : والله يا رسول الله إذا نستكثر من القصور ؟ فقال رسول الله ﷺ : فإله عز وجل آمن وأفضل ، أو قال : آمن وأوسع .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الأصل : فلما كان انطلاقه قال : حاجتك .

(٢) التوبة : ٤١ .

(٣) في الأصل : اسع . وما أثبتته عن النهاية ، والطبقات : ٣ - ٥٠ ، وساغ : دخل .

(٤) عن الطبقات .

(٥) الإخلاص : ١ .



### ١٣٦٣ - خالد بن سطيح

( د ع ) خَالِدُ بْنُ سَطِيحٍ الْغَسَّانِيُّ : أدرك النبي ﷺ : في إسناده حديثه نظر ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

### ١٣٦٤ - خالد بن سعد

( س ) خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ : ذكره عبدان بإسناده ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن خالد بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةً لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر .

أخرجه أبو موسى وقال : كنا أوردته ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل ، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا مكى ، أخبرنا هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبي ﷺ : وكذلك رواه الناس ، عن هاشم . أخرجه أبو موسى .

### ١٣٦٥ - خالد بن سعيد بن العاص

( ب د ع ) خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، القرشي الأموي . يكنى أبا سعيد ، أمه أم خالد بن حباب <sup>(١)</sup> بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف .

أسلم قديماً ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فكان ثالثاً أو رابعاً ، وقيل : كان خامساً . وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر ، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص : كان أبي خامساً في الإسلام . قلت : من تقدمه ؟ قالت : علي بن أبي طالب ، وأبو بكر ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنهم .

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار ، فذكر من سعتها ما أعلم به ، وكان أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بِحَقْوِيهِ <sup>(٢)</sup> لا يقع فيها ، ففزع وقال : أحلف إنها لرويا حتى ، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له ، فقال له أبو بكر : أريد بك خير ، هذا رسول الله ﷺ فاتبعه ، فإنك ستنبه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار ، وأبوك واقع فيها .

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجساد <sup>(٣)</sup> فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَرٍ لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ، ولا يدرى مَنْ عبده مِمَّنْ لم يعبد . قال خالد : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد

(١) كذا في الأصل ، وفي كتاب لسب قريش ١٧٤ : حباب .

(٢) الحقو : معقد الإزار من الخاصرة إلى الصنع .

(٣) أجياد : موضع بأهل مكة معروف من شعابها .

أنك رسول الله ، فمَسَّرَ رسول الله ﷺ بإسلامه ، ونفِيبَ خالد ، وهلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه ، فأثروا به أباه أبا أحبيحة سعيداً ، فسبّه وبكّته وضربه بعضاً في يده حتى كسرها على رأسه ، وقال : اتبعت محمداً وأنت ترى خيالة قومه ، وما جاء به من عيب ألهم في عيب من مضى من آبائهم ! قال : قد - والله - تبعته على ما جاء به ، ففضب أبوه ونال منه ، وقال : اذهب يا لكع حيث شئت ، والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد : إن منعني فإن الله يرزقني ما أعيش به . فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت خالد ، فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ ، فكان يلزمه ، ويعيش معه .

وتَغَيَّبَ عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فخرج معهم ، وكان أبوه شديداً على المسلمين ، وكان أعزّ من بمكة ، فرض فقال : لئن الله رفعني من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة . فقال ابنه خالد عند ذلك : اللهم لا ترفعه : فتوفي في مرضه ذلك .

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد ، وابنته أم خالد ، واسمها أمة ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد ، وقدموا على النبي ﷺ فخير مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين ، فكلّم النبي ﷺ المسلمين ، فأسهموا لهم ، وشهد مع النبي ﷺ القصبة (١) وفتح مكة ، وحينئذ ، والطائف ، وتبوك ، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن ، وقيل : على صدقات مدحج وعلى صنعاء ، فتوفي النبي ﷺ وهو عليها .

ولم يزل خالد وأخوه عمرو وأبناؤه على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما لكم رجعتُمْ ؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ، ارجعوا إلى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبي أحبيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً . وكان خالد على اليمن كما ذكرناه ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تباه وخيبر ، وقرى عربية ، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه . فقال لبني هاشم : إنكم لطوال الشجر طيبو النمر ، ونحن تميم لكم ، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان .

ثم استعمل أبو بكر خالدًا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام ، فقتل بيمَرْج الصَّفَر (٢) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وقيل : كانت وقعة مَرْج الصَّفَر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر . وقيل : بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة ، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين ، ووقعة الصفرة ، ووقعة البرموك ، أيها قبل الأخرى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

قال العسّافى : قرى عربية ، كذا هو غير منون لهذه التي بالحجاز ، كذا قيده غير واحد من أهل

العلم .

(١) هي عمرة القضاء .

(٢) كذا ضبطه ياقوت ، وهو موضع بدمشق .

### ١٣٦٦ - خالد بن سنان بن أبي عبيد

خالد بن سنان بن أبي عبيد بن وهب بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة ، شهد أحداً ،  
شهد يوم جسر أبي عبيد ، قاله النسائي عن العدي .

### ١٣٦٧ - خالد بن سنان بن غيث

(س) خالد بن سنان بن غيث بن مربيطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْبَة بن حَبَس العبي .  
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، إنما قال : قال عبدان : ليست له صحبة ، ولا أدرك رسول الله ﷺ .  
ذكره النبي ﷺ وقال : نبي ضيعة قومه ، وقال : هو من بني عيس بن يغيث ، وهو ابن سنان بن غيث ،  
أنت ابنة النبي ﷺ فسمته يقرأ : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) (١) فقالت : كان أبي يقول هذا .

قلت : لا كلام في أنه ليست له صحبة ، فلا أدري لأي معنى أخرجه ! فإن كان ذكره لأنه نُقِلَ  
عنه لإخبار بالنبي ﷺ ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء ، فهلا ذكرهم في الصحابة !

### ١٣٦٨ - خالد بن سويد

(س) خالد بن سويد ، ويقال : خلاد ، وهو الأشهر ، ويرد في خلاده ، إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو موسى مختصراً .

### ١٣٦٩ - خالد بن صيار

(س) خالد بن صيار بن عبد عوف بن معشر بن بذر بن أحبس بن خيفار ، وهو صائق بذر بن  
رسول الله ﷺ ، قاله الكلبي ، وسماه الواقدي عبد الله بن فضلة بن عبيد .  
أورده أبو موسى ، وقال : أخرجه ، يعني ابن منته ، في غير هذا الباب .

### ١٣٧٠ - خالد بن صخر

(س) خالد بن صخر ، قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : والد محمد بن إبراهيم بن الحارث  
ابن خالد .

روى حاصم بن شريك بن حامر الأنصاري ، أخبرنا موسى بن همدان إبراهيم بن الحارث بن خالد  
ابن صخر ، وكان خالد من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه عن خالد بن عبد الله ، قال : ركب رسول الله ﷺ  
إلى قُبَاء ، إلى بني عمرو بن عوف ، وكان يشهد الحائز ، ويعود المرضى ، ويلبى فيجب ، فرأى شيئاً  
من حصنة (٢) الأموال ، ولم يكن رآه فيما مضى ، فقال : لعلكم إذا نزلتم لبعيدكم . يعني الجمعة ،  
أن تثبتوا حتى أكلمكم ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين ، ثم لم ير مصلياً  
لها قبل ولا بعد ، وتراثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحرقوا بالنار ، فخطب رسول الله ﷺ  
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، يا معشر الأنصار ، كنتم إذ ذاك تَحْسِلُونَ الكَلَّ (٣) ، وتكفلون

(١) الإخلاص : ١ .

(٢) حصنة : جمع حصن .

(٣) الكَلَّ : القتل من كل ما يتكلفه ، والمعيار .

اليتيم ، وتصنعون المعروف ، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام ، إذا أنتم تحمسون الأموال ، وفيها يأكل ابن آدم أجر ، وفيها يأكل الطير أجر . قال : فانصرفوا فما منهم رجل إلا هدم في حائط ثلثة أو ثلثتين . قال عبدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث .

قال أبو موسى : ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ومعه امرأته راثطة ابنة الحارث من بني تيم ، وولدت له بأرض الحبشة : موسى وعائشة وزينب بنى الحارث ، ذكره محمد بن إسحاق .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهو أخرجه ، فأما قوله : وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن [خالد بن] صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر ، فلا أدرى لم شك فيه ، وقد ذكر أولا أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي ؟ فمغ هذا لا يبقى للشك وجه ، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لاشبهة فيه ، إلا أنه لاصحبه له ، وإنما الصحبة لأبيه الحارث ، وقد تقدم ذكره في باب : .

#### ١٣٧١ - خالد بن الطفيل

( د ع ) خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : ذكره ابن منيع في الصحابة ، وفيه نظر . روى سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال : اللهم ، إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أبلغ ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

#### ١٣٧٢ - خالد بن العاص

( ب ع م ) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي : وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرا . واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على مكة ، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه .

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن بيع الخمر فقال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها .

قال أبو عمر : وقيل إن خالدا لم يسمع من النبي ﷺ ، وقال أبو موسى : خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومي : أورده الطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشلي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني ، ونوشروان بن شيراز الديلمى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الحضري ، أخبرنا شيكان بن قمر وخ ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ قال : إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها .

كذا أورده الطبراني ، وهو وهم ؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره ، هو العاص ، وخالد والد عكرمة لا جده .

وقد اختلف في جد عكرمة ؛ فقال ابن أبي حاتم : عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص ، وقال ابن أبي حاتم أيضاً : عكرمة بن خالد بن سلمة الخزومي ، ترجمة أخرى ، فرق بينهما ؛ وقال أبو نصر الكلاباذي مثل الطبراني : عكرمة بن خالد بن العاص ؛ وقال ابن منده : خالد بن سلمة بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، كأنه جعلهما واحداً ، والله أعلم .

وروى أبو موسى بإسناده ، عن حبان بن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه : أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك : إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

#### ١٣٧٣ - خالد بن عبادة

(ب) خالد بن عبادة الغفاري ؛ هو الذي دلّاه النبي ﷺ في البشر يوم الحديبية فَمَتَّاحَ (١) في البشر ، فكثّر الماء حتى زوى الناس ، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهماً من كنانته ، فأمر به فوضع في قبرها ، وليس فيها ماء فتنبع الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله ﷺ : من رجل يتزل في البشر ؟ فترل فيها خالد بن عبادة الغفاري ، وقيل : بل نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي ، وقيل : البراء ابن عازب . أخرجه أبو عمر .

#### ١٣٧٤ - خالد بن عبد الله

خالد بن عبد الله بن حرملة المدليجي ، مختلف في صحبته ، ولا تصح له صحبة ؛ قاله ابن منده . روى حديثه سمحيل بن محمد الأسلمي ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدليجي ، قال : وقف رسول الله ﷺ بعسفان (٢) فقال رجل : هل لك في عقائل النساء وأدم (٣) الإبل من بني مدليج ؟ وفي القوم رجل من بني مدليج ، فعرف ذلك في وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم الدافع عن قومه ما لم يأتهم . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) - اج في البشر : دخلها .

(٢) - موضع على مرحلتين من مكة .

(٣) - الأدم جمع آدم ، والأدمة في الإبل : البياض مع سواد المنفلتين .

### ١٣٧٥ - خالد بن عبد العزيز

(دع) خالد بن عبد العزيز بن سلامة الخزاعي ، أبو خنثاش ، يعد في الحجازيين ، له صحبة ، روى عنه ابنه مسعود بن خالد : أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجزره (١) شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالداً ، فأكلوا منها وأفضلوا . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

### ١٣٧٦ - خالد بن عبيد الله

(بدع) خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمي ، وقيل : ابن عبد الله ، والأول أكثر . وقيل : إنه خزاعي ، مختلف في صحبته . روى عنه ابنه الحارث : أن رسول الله ﷺ قال : إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم . أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : هو رجع بالسبي يوم حنين حتى قسمه بالجعرانة (٢) ، وقال : إسناده حديثه هذا لا تقوم به حجة ، لأنهم مجهولون .

### ١٣٧٧ - خالد بن عدي

(بدع) خالد بن عدي ، يعد في أهل المدينة ، كان يتزل الأشعر (٣) . روى حديثه الحارث بن أبي أسامة ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس العنبري ، وغيرهم ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن بكر (٤) بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد . أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد ، حدثني أبو الأسود ، عن بكر بن (٤) عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدي الجهني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ، ولا إشراف نفس فليقبله » ، وإنما هو رزق ساقه الله إليه . أخرجه الثلاثة .

بُسر : بالباء المضمومة الموحدة ، والسين المهملة .

### ١٣٧٨ - خالد بن عرفطة

(ب دع) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سينان الأسدي ، ويقال : البكري ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال : بل هو من قضاة ، ثم من عذرة ، ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة

(١) يقال : أجزرت القوم ، إذا أعطيتهم شاة يذبحونها ، ولا يقال إلا في النعم خاصة .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(٣) الأشعر : أحد جبلين بالحجاز ، ينظر مراد الاطلاع .

(٤) كذا في الأصل .

ابن صُعَيْر ، وهو ابن أخى ثعلبة بن صعيبر ، عذرى من بى حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، حليف لبني زهرة ، ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفى بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، فهو عذرى وحزازى أيضا ، هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، قال أبو نعيم : خالد بن عُرْفُطَةُ العذرى ، وعذرة من قضاعة . وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الخزاعي ، حليف لبني زهرة ، وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، ونزلها ، وهو معدود في أهلها ، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنخيلة (١) ، فبعث إليه معاوية خَالِدَ بن عرفطة العذرى ، حليف لبني زهرة ، في جمع من أهل الكوفة ، فقتل ابن أبي الحوساء ، ويقال : ابن أبي الحوساء ، في جمادى الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلى ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا محمد ابن بشر ، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة ، أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه ، عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . وروى عَفَّان عن (٢) حَمَّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة : أن النبي ﷺ قال له : يا خالد ، إنما ستكون أحداث وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل .

وتوفى بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن أبرهة بن سنان اللبثي ، فهذا اللبس بعينه هو الذي ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة ، فهذا اختلاف ، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفى بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل ، وأما قوله : إنه ابن أخى ثعلبة بن صعيبر ، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل ، إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفى بن الهائلة ، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز ، وأما قول ابن منده : إنه خزاعي ، فليس بشيء ، والله أعلم .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاي الأولى ، وبعد الألف زاي ثانية ، قاله ابن ماكولا .

١٣٧٩ - خالد أخو عرفطة

(س) خَالِدُ أخو عُرْفُطَةَ ، وهو ابن عم أوس بن ثابت ، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخى حسان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، ومعبد بن عبد الواحد بن هبيرة .

(١) موضع في الكوفة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن ، وهو عفان بن مسلم ، ينظر خلاصة التلخيص : ١٢٧ .

قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يحيى الرازى ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : « كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا ، فأت رجل من الأنصار يقال له : أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابناً صغيراً ، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته ، فأخذوا ميراثه ، فقالت امرأته لهما : تزوجا ابنتيه ، وكان بهما حمالة ، فأبيا : فأت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، توفي أوس وترك ابناً صغيراً وابنتين ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذوا ميراثه ، فقلت لهما : تزوجا ابنتيه فأبيا : فقال رسول الله ﷺ : ما أدرى ما أقول ؟ وما جاءنى من الله عز وجل فى هذا شيء ، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ : ( لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ ) (١) . الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال : لا تُحَرِّكَا من الميراث شيئاً ، فإنه قد أنزل الله عز وجل على شيئاً ، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً ، ثم نزل بعد على النبي ﷺ : ( يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ) (٢) . الآية ، فدعاها أيضاً وقال : لا تُحَرِّكَا من الميراث شيئاً ، ثم نزل على النبي ﷺ : ( يَوْصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي تَرَكُم مِّثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ) إلى قوله : ( وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ) (٣) ، فدعا رسول الله ﷺ بالميراث ، فأعطى المرأة الثمن ، وقسم مابقى ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن ، فى ناس من العرب ، فقالوا : يا رسول الله ، ماذا بلغنا عنك ؟ قال : وما بلغكم ؟ قالوا : بلغنا أنك ورثت الصغار الذين لم يركبوا الخيل ، ولم يحرزوا الغنيمة ، ورثت البنات اللاتي يلهين بالمال إلى الأبعد ، قال : فقرأ عليهم القرآن ، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به . وفى غير هذه الرواية : أن الوارثين : قتادة وعرفطة ، وأن المرأة يقال لها : أم كُبْجَة .

أخرجه أبو موسى

قلت : قد تقدم فى أوس بن ثابت أنه قتل بأحد ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان ، وقد ذكر فى هذا الحديث أنه توفي فى حياة النبي ﷺ بعد الفتح ، لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من هزواته إلا الفتح ، وكان حينئذ مشركاً ، وقيل : بل أسلم قبل الفتح ببسير ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهذا بعد أحد ، وقيل : مات بعد خلافة عثمان رضى الله عنه بمدة طويلة ، ولم يذكرها كلهم فى أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت ، فإذا كان أوس قد توفي فى حياة النبي ﷺ أو فى خلافة عثمان ، فلا حاجة أن يقال : ورثه ابنا عمه ، فإن أخاه حسان كان حياً ، فكان ورثه دون ابني عمه ، فنبغى أن يكون غير أخى حسان حتى تصح القصة ، ولم يذكرها غيره ، والله أعلم .

١٣٨٠ - خالد بن عقبة بن أبي معيط

(بدع) خالد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ،

(١) النساء : ٧ .

(٢) النساء : ١٢٧ .

(٣) النساء : ١١ ، ١٢ .



واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذكوان ، وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح ، ونزل الرقة (١) وبها عقبة ، لا تعرف له رواية .

وقال أبو نعيم : يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وهذا صحيح ، لأن أباه عقبة قتل يوم بدر ، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة ، وله يوم الدار في حصر هُمان أثر ، قال أزهري بن سيحان (٢) : يلوموني أن جئنا في الدار حاسراً . وقد قرأ منها خالد وهو دارج ، وإلى خالد هذا ينسب المعيطون الذين بقرطبة . أخرجه الثلاثة .

#### ١٣٨١ - خالد بن عقبة

(ب) خالد بن عقبة : جاء إلى النبي ﷺ فقال : اقرأ على القرآن ، فقرأ : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان (٣) الآية ، فقال له : أعيد ، فأعاد ، فقال له : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أوله لمغدق (٤) وإن آخره لمشمير ، وما يقول هذا بشر . أخرجه أبو عمر . وقال : لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره . قال : وظني أنه غيره .

#### ١٣٨٢ - خالد بن عمرو بن عدي

(ب) خالد بن عمرو بن عدي بن ناسي بن عمرو بن سواد بن عدي بن هشتم بن كعب بن سلمة ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، وقال الكلبي : إنه شهد بدرأ . أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ١٣٨٣ - خالد بن عمرو بن أبي كعب

(دع) خالد بن عمرو بن أبي كعب ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، ولا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأظنه الأول الذي قبله ، ويكون أبو كعب كنية عدي ، والله أعلم .

#### ١٣٨٤ - خالد بن عمر

(دع) خالد بن عمر : روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عمر ، قال : أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة ، فبعته بها رجل سراويل (٥) ، فوزني وأرجع .

(١) مدينة مشهورة على الفرات .

(٢) ينسب البيت إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المخاري ، كذا في كتاب نسب قریش ١٤١ ، وروايته فيه .

تلوموني أن كنت في الدار حاسراً . وقد حاد ضا خالد وهو دارج

(٣) النحل : ٩٠ .

(٤) الطلاوة : الحسن ، والمغدق : الكثير الماء .

(٥) في النهاية : « هذا كما يقال : اشترى زوج خف وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد : رجل سراويل ، لأن السراويل من لباس الرجالين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلاً . »

رواه أبو داود وحيد الصد ، عن شعبة ، عن سيارك ، عن أبي صلوان بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب ما رواه الثوري وغيره ، عن سيارك ، عن مخزفة العبدى ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٨٥ - خالد بن عمر

(ب)س) خَالِدُ بْنُ عُمَرَ: أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حُمَيْدُ بْنُ هَالٍ. أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غزوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ - خالد بن العنيس

خَالِدُ بْنُ الْعَنَيْسِ: ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - خالد بن غلاب

(دع) خَالِدُ بْنُ غَلَابٍ: له صحبة، ولى أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده ، فرواه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حُصِرَ عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولى أصفهان ، فخرج من أصفهان فاتصل به قتله ، فأنصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثقل (١) أبي ، فصادت وقعة الجمل ، فسمعت فوماً من أهل الكوفة يقولون : إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم . فأبى الأحنف بن فريس فقلت : يا عم ، سمعت كذا وكذا . فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين ، فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال : معاذ الله يا أحنف ! ثم قال : من هذا ؟ قال : عمرو بن خالد . قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أني رأيت أباها بين يدي رسول الله ﷺ ، وذكر الفتن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يكفيني الفتن ، قال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون خفيفاً مبنياً على الكسر ، مثل : قَطَامٌ وَحَدَامٌ . والله أعلم .

١٣٨٨ - خالد بن فضاء

(من) خَالِدُ بْنُ فَضَاءٍ: ذكره علي بن سعيد العسكري .

روى حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : سئل النبي ﷺ : أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى . أخرجه أبو موسى .

### ١٣٨٩ - خالد بن قيس بن مالك

(ب من ع) خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيْضَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُرَيْقِ بْنِ هَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْبَيْضَاضِيُّ .  
شهد العقبة وبدرا ، في قول ابن إسحاق ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

### ١٣٩٠ - خالد بن قيس

(ب) خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الذُّعْمَانِ بْنِ سَيْثَانَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَارَةَ : خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ ،  
شهد بدرا وأحدا ، وقيل : خليل ، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف ، أخرجه أبو عمر .

### ١٣٩١ - خالد بن كعب

خَالِدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَسْدُودٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَسَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النُّجَارِ  
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ النُّجَارِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ ، ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

### ١٣٩٢ - خالد بن اللجلاج

(ب) خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ : قَالَ أَبُو عَمْرِو : فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ ، لَهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ ،  
عَنْ زُرْعَةَ بْنِ (١) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْهُ .  
أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقال : لا أعرفه في الصحابة .

### ١٣٩٣ - خالد بن مالك

خَالِدُ بْنُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ : وَهُوَ الَّذِي نَافَرَ الْقَعْقَاعَ بْنِ مَعْبِدِ التَّمِيمِيِّ إِلَى رُبَيْعَةَ بْنِ حِلْدَارِ  
الْأَسَدِيِّ ، فَقَالَ : هَاتِيَا مَكَارِمَكُمَا ، فَقَالَ خَالِدٌ : أُعْطِيتُ مِنْ سَأَلٍ ، وَأُطْعِمْتُ مِنْ أَكْلٍ ، وَنُصِبْتُ قُدُورِي  
حِينَ وَضَعْتَ الشَّمَالَ (٢) ذُبُولَهَا ، وَطَعَنْتُ يَوْمَ شُوَاحِظِ فَارَسَا فِجْلَلْتُ فِخْذِيهِ بِفَرَسِهِ . فَقَالَ : يَا قَعْقَاعُ ،  
مَا عِنْدَكَ ؟ فَأَخْرَجَ قَوْسَ حَاجِبٍ ، فَقَالَ : هَذِهِ قَوْسُ عَمِي رَهْبًا عَنِ الْعَرَبِ ، وَهَاتَانِ نَعْلَا جَدِي قَسِمَ فِيهَا  
أَرْبَعِينَ مِزْبَاعًا ، وَهَذِهِ زُرْبِيَّةُ زُرَارَةَ اصْطَلَحَ عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَمْلَاحَ كُلُّهُمْ حَرْبَ لَصَاحِبِهِ ، وَعَمِي سُوَيْدُ بْنُ  
زُرَارَةَ لَمْ يَرَ نَارَهُ خَائِفٌ إِلَّا أَمْنًا ، وَلَمْ يُمْسِكْ بَطْنُكَ فُسْطَاطَهُ أُسِرَ إِلَّا فُكَّ . فَنَادَى رُبَيْعَةَ بْنَ حِذَارٍ :  
إِنَّ السَّاحَةَ وَاللَّهْمَى وَالْمَرْبَاعَ وَالشَّرَفَ الْأَسْبَغَ لِلْقَعْقَاعِ ، إِلَّا أَنِّي تَقَرَّرْتُ مَنْ كَانَ أَبُوهُ مَعْبِدًا ، وَعَمَّهُ حَاجِبًا ،  
وَجَدَهُ زُرَارَةَ .

قال أبو أحمد العسكري : ثُمَّ أَدْرَكَ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبِدٍ وَخَالِدُ بْنُ مَالِكِ النَّهْشَلِيُّ الْإِسْلَامَ ، فَوَفَدَا عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرٌ هَذَا ، وَقَالَ عُمَرُ : أَمْرٌ هَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلَا أَنْكُمَا اخْتَلَفْتُمَا »

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنْ . وَالصَّوَابُ مَا أَتْبَعْنَاهُ ، يَنْظُرُ مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ : وَالِاسْتِيَابُ : ٤٣٦ .

(٢) الشَّمَالُ : رِيحٌ بَارِدَةٌ .

لوليتهما ٥ وأخذت برأيكما ٥ وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد ٥ وكان الثاني الأقرع بن حابس القمي ، وهو الأكثر .  
وقد نسب ابن الكلبي فقال : خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان شريفاً . ولم يذكر له صحبة ، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري (١) ، والله أعلم .

١٣٩٤ - خالد بن معبد الجذلي

(د ع) خالد بن معبد الجذلي : ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، روى ابنه معبد بن خالد ، عن أبي صريحة حذيفة بن أسيد قال : قال لي : أبوك وأبي أول مسلمين وقفوا على باب المدينة العذراء (٢) بالشام ٥ أخرجه ابن منده ٥ وأبو نعيم ٥

١٣٩٥ - خالد بن مغيث

(ع من) خالد بن مغيث : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة .  
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذهنا ، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي سعيد الجعفي ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن شيبه ، كذا قال ، وإنما هو سعيد بن أبي هلال ، عن شيبه بن نصاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ، وهو من الصحابة ، أن النبي ﷺ قال : « رأيت قرمان متلفعا في تحميلة في النار » يريد أسود غل يوم خيبر ٥

رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي سعيد : ورواه ابن أخي ابن وهب ، عن ابن وهب ٥ ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : يروى عن النبي ﷺ مرسلاً ٥ أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ٥

١٣٩٦ - خالد بن نافع

(ب د ع) خالد بن نافع ، أبو نافع الخزاعي : كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .  
روى عنه ابنه نافع أنه قال : جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس ، حتى أوماً بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه ، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم : يا رسول الله ، أطلت الجلوس حتى أوماً بعضنا إلى بعض أنه بوحى إليك ؟ قال : لا ، ولكنها صلاة رغبة ورهبة ، سألت الله فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت الله أن لا يعذبكم بعداب عذاب به من كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينهم فردها علي ٥ أخرجه الثلاثة ٥

(١) ذكره أبو عمر في ترجمة خالد بن ربيع ، قال : ويقال : خالد بن مالك بن ربيع ، وأشار فيها إلى هذه المتأخرة ، ينظر الاستيعاب : ٤٣٧ .  
(٢) عذراء : كما في مرآة الاطلاع : قرية بغوطة دمشق .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : « روى عنه ابنه نافع » ، وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي من غير أن ينسبه ، وقد تقدم ذكره : جعلهما اثنين ، وهما واحد ، فإن ابنه نافع هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين ، وقال في ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه : سألت ربي ثلاثاً : « ١ » الحديث الذي ذكره ابن منته وأبو نعيم في هذه الترجمة ، والحق بأيديهما ، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين ، وذكرنا الصواب فيه ، والله أعلم .

#### ١٣٩٧ - خالد بن فضلة

( م ) خالد بن فضلة ، أبو بركة الأسلمي . سماه الهيثم بن عدي كذلك ، وسماه الواقدي : عبد الله بن فضلة ، وقيل : فضلة بن عبيد .  
أخرجه أبو موسى .

وقال : أخرجه في غير هذا الباب ، وسيلذكر في أبوابه ، إن شاء الله تعالى .

#### ١٣٩٨ - خالد بن الوليد الأنصاري

( ب ) خالد بن الوليد الأنصاري . أخرجه أبو عمر وقال : لأقفله على نسب في الأنصار ، ذكره ابن الكلبي وغيره قيسن شهد مع علي صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها ، قال : لا أعرفه بغير ذلك .

#### ١٣٩٩ - خالد بن الوليد بن المغيرة

( ب د ع ) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عكر بن مخزوم ، أبو سليمان ، وقيل : أبو الوليد ، القرشي الخزومي ، أمه لبابة الصغرى ، وقيل : الكبرى ، والأول أصح ، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة .  
وكان أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية ، أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب ، قاله الزبير بن بكار .

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص ، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها .

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر ، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع ، وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة ، وليس بشيء . وقيل : كان إسلامه سنة ثمان ، وقال بعضهم : كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكانت الحديبية سنة ست ، وهذا القول مردود ، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن عروة ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة حدثاه جميعاً : أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً ، وصاق معه الهدى سبعين بدقة ، فسار رسول الله ﷺ حتى [ إذا ] انتهى إلى حُصَافان لقيه بُسَير بن سفيان الكعبي ، كعب خزاعة ، قال : يا رسول الله ، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعوذ المطافيل ، قد لبسوا جلود النور ، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً ، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغميم (١) ، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح قريش ، قد أكلتها الحرب ، وذكر الحديث فهذا صحيح ، يقول فيه : إنه كان على خيل قريش .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة ، قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يعمرون ، فيقول رسول الله ﷺ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : نعم عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبد الله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله ، ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة ، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها ، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة ، وقال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ، وقال خالد : لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى « العُزَّى » وكان بيتاً عظيماً لمضر تبجله فهدمها ، وقال :

بَاهِزُ كُفْرَانِكَ لَا سَبْحَانَكَ      إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ (٢)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جذيمة من بني عامر بن لؤي ، فقتل منهم من لم يَجْزُ له قتله ، فقال النبي ﷺ : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد .

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فودى القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم ، حتى ثمن مِئَلَةً (٣) الكاب ، وفضل معه فضلة من المال فقسّمها فيهم ، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنته ، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك ، وجرى بينهما كلام ، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف ، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحداكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفه (٤) .

(١) كراع الغميم : موضع بالغجاز بين مكة والمدينة أمام صفوان بن أمية .

(٢) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٢٦ .

(٣) الميلة : هي الإناء الذي يشرب منه الكلب .

(٤) الله : ومع الصاع ، وكان أقل ما يصدق به ، والنصيف : النصف .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم ، فخرج خالد ، فعاده رسول الله ﷺ ، ونفت في جرحه فبرأ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر<sup>(١)</sup> بن عبد الملك ، صاحب دومة الجندل ، فأمره ، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ، وردّه إلى بلده ، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مدحج ، فقدم معه رجال منهم فأسلموا ، ورجعوا إلى قومهم بنجران ، ثم إن أبا بكر أمّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين ، منهم : مسيلمة الحنفي في البجعة ، وله في قتالهم الأثر العظيم : ومنهم مالك بن نويرة ، في بني يربوع من تميم وغيرهم ؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة ، فقيل : إنه قُتل مسلماً لظن ظنه خالد به ، وكلام سمعه منه ؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقتل تحت رايته ، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم ، وافتتح دمشق ، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وبركته ، فلا يزال منصوراً .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزوي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنفي ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، أخبرنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : قال خالد بن الوليد : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها ، فحلق شعره ، فاستبق الناس إلى شعره ، فسبقت إلى الناصية فأخذتها ، فاتخذت قلنسوة ، فجعلتها في مقدم القلنسوة ، فما وجهته في وجهه إلا وفتح له .

وروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وغيرهم . وروى معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد : أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأنى بيضب<sup>(٢)</sup> نحوذ<sup>(٢)</sup> ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه ، فقالوا : يا رسول الله ، هو ضب : فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقالت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجلى أعافه ، قال خالد : فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنه أو رمية ، وما أنا أموت على فراشي كما يموت العيسر ، فلا نامت أعين الجبناء ، وما من عمل أرجى من ( لا إله إلا الله ) وأنا متستريح بها .

وتوفي بحمص من الشام ، وقيل : بلى توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر بن الخطاب ، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه ، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكين على خالد ، قال عمر : ما عليهن أن يبيكين أبا سليمان ما لم يكن نفع أو لقلقة ؛ قيل : لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت ليمتها على قبر خالد ، يعني حلفت رأسها . ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في مهبيل الله .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٠ - ٢١ .

(٢) أي مشوى .

قال الزبير بن أبي بكر (١) : وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ، فلم يبق منهم أحد ، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة .  
أخرجه الثوري .

سريج بن يونس : بالسین المهملة والجيم ،  
والعوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ في الأصل : جمع عائد ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً . والمطفل : الناقة معها فصيلها .  
قوله : تقع ولقطة ، فالقع : رفع الصوت ، وقيل : أراد شق الجيوب ، واللقطة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت ، واللقى : اللسان .

#### ١٤٠٠ - خالد أبو هاشم

(س) خالد أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي العبشسي ،  
خال معاوية بن أبي سفيان .

كذا سماه عبدان ، وقال : من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن .  
قال أبو هريرة : « اختلفنا في الصلاة الوسطى ، وفيما العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ،  
وقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، فاستأذن فدخل ، ثم خرج إلينا ،  
فأخبرنا أنها صلاة العصر » .

بعثه رسول الله ﷺ في سرية ، ومسح على شاربيه ، وقال : لا تأخذ منه حتى تلقاني ، فتوفي رسول  
الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا تأخذه حتى ألقاه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسمه ، وقد أخرجه في الكنى ، ونحن نذكره ، إن شاء الله  
تعالى .

#### ١٤٠١ - خالد بن هشام

(ب س) خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو أبي جهل بن هشام ،  
أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل ، قال : خالد بن هشام ، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم ، وجعله  
غير خالد بن العاص بن هشام ، وقال : فيه نظر .

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في  
تسمية المؤلفة قلوبهم ، منهم من بنى مخزوم : خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وذكر  
هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فذكر أبا جهل وخالدًا وغيرهما ،  
وقال : أسر خالد يوم بدر كافرًا ، ولم يذكر أنه أسلم ، والله أعلم .

(١) هو الزبير بن بكار .



## ١٤٠٢ - خالد بن هوذة

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ هُوَذَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ وَفَدُّهُ هُوَ وَأَخُوهُ حَرْمَلَةُ ابْنُ هُوَذَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ إِلَى خِزَاعَةَ يَبْشُرُهُمْ بِإِسْلَامِهَا ، وَهَمَا مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ . وَخَالِدٌ هَذَا هُوَ وَالِدُ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ الَّذِي ابْتَاعَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَبْدَ أَوْ الْأَمَةَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْلَمَ خَالِدٌ وَابْنُهُ الْعَدَاءُ ، وَكَانَا سَيِّدَيْ قَوْمِهَا ، وَلَيْسَ هُوَذَةُ هَذَا مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ الَّذِينَ مَدَحَهُمُ الْحَطِيطَةُ ، أُولَئِكَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَلَكِنَّهُ يُقَالُ لَجَدِّ خَالِدٍ هَذَا : أَنْفِ النَّاقَةِ ، أَيْضاً ، رَوَى ابْنُهُ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نِسْبَةِ : الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْقُشَيْرِيُّ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ فَذَكَرَاهُ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، أَخَى الْبِكَاءِ بْنِ عَامِرٍ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَقُشَيْرٌ فِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ بَنِي الْبِكَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## ١٤٠٣ - خالد بن يزيد

( د ع ) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ الثَّقَفِيُّ كِتَابَةً ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، أَخْبَرَنَا فَضَالَةُ بْنُ يَعْقُوبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَ فِيهِ فَقَدْ وَقِيَ شَحْ نَفْسِهِ : مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَى الضَّعِيفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

## ١٤٠٤ - خالد بن يزيد المزني

( ع ) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُزَنِّيُّ ، رَوَى مُعَاذُ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْذَّمِّ (١) الْغَنَمُ إِلَّا كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِمْ لَيْلَتِهِمْ وَيَوْمِهِمْ حَتَّى يَصْبَحُوا . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

## ١٤٠٥ - خالد بن يزيد بن معاوية

( س ) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . ذَكَرَهُ عِدَادُ بْنُ الصَّحَابَةِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْإِسْبَاةِ : تَالِدٌ مِنْ .

روى الليث بن سعد ، عن سعد بن أبي هلال ، عن علي بن خالد : أن أبا أمامة مراً على خالد بن يزيد ابن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول : ألا كُلتكم يدخل الجنة إلا من شرّد (١) على الله عز وجل شرّاً للبعير على أهله :

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده عبدان ، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة ،

## باب الخاء والباء

١٤٠٦ - خباب الخزاعي

(ع س) خَبَّابٌ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيُّ : روى يزيد بن الخباب ، عن قيس ، عن (٢) مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي ، عن أبيه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اسرر هورق ، ولعن روعق ، واقض عني ديني :

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه عثمان ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ، وكأنه الصواب :

١٤٠٧ - خباب بن الارت

(ب د ع) خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ : اختلف في نسبه ، فقيل : خزاعي ، وقيل : تميمي ، وهو الأكثر ، وهو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو يحيى .

وهو عربي ، لحقه سياء في الجاهلية فبيع عمكة ، وقيل : هو حليف بني زهرة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : قيل : هو مولى عتبة بن غزوان ، وقيل : مولى أم أعمار بنت سباع الخزاعية ، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب ، خزاعي الولاء ، زهري الحلف ، لأن مولاته أم أعمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، والد عبد الرحمن بن عوف ،

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، ومن يعذب في الله تعالى ، كان سادس ستة في الإسلام ، قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسُمِّيَ أم عمار ، فأما رسول الله ﷺ ففعله الله بعه أي طالب ، وأما أبو بكر ففعله قومه ، وأما الآخرون فألبسهم أذراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس :

قال الشعبي : إن خبّاباً صبر ولم يُعطَ الكفار ما سألوا ، فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف ، حتى ذهب لحم متنيه (٣) .

(١) شرّد : خرج من طاعته .

(٢) في الأصل : بن ، وهو قيس بن الربيع ، ينظر الإصابة .

(٣) الرضف : حجارة محمّاة على النار ، والثنى : ظهر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بيّرد له في ظل الكعبة ، قلنا : ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمراً وجهه ، فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض ، ثم يجاء بالميشاء فيجعل فوق رأسه ، ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمة من عظم وعصب ، ما يصرفه عن دينه ، ولبيستجمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والنشب على غنمه ، ولكنكم تعملون . وقال أبو صالح : كان خباب قتيلاً يطبع (١) السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يتألفه ويتأنيه ، فأخبرت مولاته بذلك ، فكانت تأخذ الحديد المحاة فتضعها على رأسه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « اللهم انصر خبابا » ، فاشتكت مولاته أم أنمار رأسها ، فكانت تعوى مثل الكلاب ، فقبل لها ، اكنوى ، فكان خباب يأخذ الحديد المحاة فيكوى بها رأسها .

وشهد بدرأً وأحدأً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال الشعبي : سأل عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لى من المشركين فقال : بأمر المؤمنين ، انظر إلى ظهري ، فنظر ، فقال : ما رأيت كالיום ظهر رجل ، قال خباب : لقد أوقدت ناراً وسحبت عليها فإطفأها إلا ودك (٢) ظهري .

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل : آخى بينه وبين جبير ابن عتيك .

روى عنه ابنه عبد الله ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وشقيق ، وعبد الله بن سبرة ، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وحارثة بن مضرب ، وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي ، قال : سمعت النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خباب بن الارت ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطأها ، فقالوا : يا رسول الله ، صليت صلاة لم تكن نصلها ؟ قال : أجل ، إنها صلاة رغبة ورهبة ، إلى ما أت الله عز وجل فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنين ومنعني واحدة ، سأله أن لا يهلك أمته بستة (٣) ، فأعطانيها ، وسأله أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسأله أن لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فمنعنيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد .

(١) القين : الحداد ، وطبع الشيء : صنعه وصاغه .

(٢) هو دسم اللحم ودخته .

(٣) يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقسطوا .

شيخ من أصحاب عبد الله ، قال : بينما نحن في المسجد إذ جاء خبيب بن الأرت ، فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم أولئامهم ، قال : بم أمرهم ؟ ولعلي أمرهم بما لست فاعلا .

وروى قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : عاد خبيباً ففر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الخوض ، فقال : إنكم ذكرتم لي إخواناً مضوا ، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً ، وإنا بقينا بعدهم حتى تلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال ، ومرض خبيب مرضاً شديداً طويلاً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خباب وقد اكوى سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

ونزل للكوفة ومات بها ، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة ، وكان موته سنة سبع وثلاثين . قال زيد بن وهب : سرنا مع علي حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا ، فقال : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين ، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة ، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيئهم ، وعلى أبواب دورهم ، فلما رأوا خباباً أوصى أن يدفن بالظهر دفن الناس ، فقال علي رضي الله عنه : رحم الله خباباً ، أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلى في جسمه ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ، ثم دنا من قبورهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، أنتم لنا سلف فارط (١) ونحن لكم تبع عما قليل لاحق ، اللهم اغفر لنا ولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ، طوبى لمن ذكر المعابد وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وأرضى الله عز وجل .

قال أبو عمر : مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان ، وصلى عليه علي ، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين (٢) سنة ، قال : وقيل : مات سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين ، وأنه لم يشهد صفين ، فإنه كان مرضه قد طال به ، فنتعه من شهودها . وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو (٣) مولى عتبة بن غزوان ، ذكره أبو عمر أيضاً ، وقد ذكر ابن منبه وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان ، وليس كذلك ، إنما خبيب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره . وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدرأ : خبيب بن الأرت

(١) أي متقدم .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب ٤٣٨ : ثلاثا وستين .

(٣) في الأصل : هو .

من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَسَّاب مولى عُنْتَةَ من شهد بدرًا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَسَّاب مولى عنتة. ثم قال أبو نعيم: إنه لم يُخْتَبَ ولا تُعْرَفْ له رواية، فكفي بهذا دليلاً على أنهما اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد، منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدرًا، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عنتة بن غزوان، فظهر أن مولى عنتة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خَسَّاب بن الأرت لم يكن قيناً، وإنما القين خَسَّاب مولى عنتة بن غزوان، والله أعلم.

#### ١٤٠٨ - خباب أبو السائب

(دع) خَسَّابُ أَبُو السَّائِبِ: روى عنه السائب ابنه، بعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَسَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً (١) متكئاً على سرير، ويشرب من قَحْطَارَةٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عنتة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه صالح بن حيوان (٢).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فرمما ظن. ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عنتة بن ربيعة القرشي.

#### ١٤٠٩ - خباب مولى عنتة

(ب دع) خَسَّابُ، مَوْلَى عُنْتَةَ بْنِ غَزْوَانَ. شهد بدرًا وما بعدها هو ومعه لاه عنتة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من قرين، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عنتة بن غزوان، وخباب مولى عنتة بن غزوان، رجلاً. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب، أخرجه الثلاثة.

#### ١٤١٠ - خباب والد عطاء

(دع) خَسَّابُ، وَالِدُ عَطَاءٍ: أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

(١) القديد: اللحم المملوح الخفيف في الشمس.

(٢) كذا في الأصل، وقد ذكر الذهبي أن فيها خلافاً، فبعضهم يقول: حيوان، بالمعجمة، ينظر المشتبه: ٢٢٥.

وقال أبو نعيم : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فيما ذكره بعض المتأخرين ، ويعني ابن منده ، ولا يصح صحبته : روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت جالسا عند أبي بكر المصديق ، رضى الله عنه ، فرأى طائرا ، فقال : طوي لك ، فقلت : تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ ؟ أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

#### ١٤١١ - خباب بن قبيط

( ب من ) خَبَّابُ بْنُ قَبِيْطٍ بن عمرو بن سهل ، الأنصاري الأشجعي ، قتل يوم أحد هو وأخوه صفي بن قبيط . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فذكره أبو عمر في حباب ، بالخاء المهملة (١) وقد ذكرناه والكلام عليه .

#### ١٤١٢ - خباب بن المنذر

( من ) خَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بن الجسوح ، ذكره ابن فليح في مغازبه عن الزهري ، وقال : شهد بدرآه . أخرجه أبو موسى هاهنا مختصرا ، وقال : هو حباب ، يعني بالخاء المهملة ، قال : ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح .

#### ١٤١٣ - خبيب بن إساف

( ب د ع ) خُبَيْبُ بْنُ إِسَافٍ ، وقيل : يساف ، ابن عتبة بن عمرو بن خديج بن هاشم بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي . شهد بدرآ وأحداً والخندق ، وكان فاضلا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر ، فلعق النبي ﷺ في الطريق ، فأسلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا المستلم ابن سعيد الثقفي ، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم ، فقال رسول الله ﷺ : أو أسلمنا ؟ فقلنا : لا ، فقال : إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا مع رسول الله ﷺ . قال : فضربني رجل من المشركين على عاتق فقتلته ، وتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عديم رجلا وشحك هذا للوشاح (٢) ، وأقول : لا عديم رجلا عجل أبالك إلى النار .

قال أبو عمر : خبيب هذا هو جدّ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبِيبٍ ، شيخ مالك . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال : ضرب خبيب ، يعني جده ، يوم بدر ، قال شقه ، فقتل عليه رسول الله ﷺ ولأمه ورده فأنطلى .

(١) ينظر الاستيعاب : ٣١٦ ، ٤٣٩ .

(٢) في النهاية : أي ضربك هذه الضربة ، في موضع الوشاح .

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر ، في قول بعضهم (١) ، ثم تزوج حبيبه بنت خارجة بن زيد بعد أن توفى عنها أبو بكر الصديق :

روى عنه حديث واحد وتوفى في خلافة عمار .

أخرجه الثلاثة .

عنية : بالنون والباء الموحدة ،

#### ١٤١٤ - حبيب بن الأسود الأنصاري

(س) حَبِيبُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وقال : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدرًا ، وهو معلود في الحجازيين من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة بن سعد ، وحبيب مولى لهم ، كذا قاله أبو تَمِيْلَةَ ، وقال سلمة وزباد : وحبيب حليف لهم . أخرجه أبو موسى هكذا .

قلت : قال : إنه من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة ، وفي هذا القول نظر ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم ابن الخزرج ، فلا مجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون منه ! والله أعلم .

#### ١٤١٥ - حبيب بن الحارث

(س) حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ : روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني ميقن أنك للذنوب .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة ، وإنما هو بالجيم ، وقد ذكروه فيها .

#### ١٤١٦ - حبيب أبو عبد الله

(دع) حَبِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، حليف الأنصار .

روى أبو مسعود ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن أبيه ، أراه عن جده ، كذا قال : خرجنا في ليلة مطيرة ، في ظلمة شديدة ، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا ، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : اقرأ : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) (٢) والمعوذتين حين تصبح ، وحين تمسي . تكفيلك من كل شيء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال ابن منده : كذا ذكره أبو مسعود ، ورواه غيره ، ولم يقل :

« عن جده » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود ، عن ابن أبي فديك وقال : « أراه عن جده » ، وهو وهم ، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه ، من دون جده ، رواه روح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، من دون جده .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٧١٣ .

(٢) الإخلاص : ١ .

قلت : قد رواه عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، فقال : معاذ بن عبد الله بن خباب ، عن أبيه ، عن جده . وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة .  
أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين فيهما ، والله أعلم .

#### ١٤١٧ - خبيب بن عدي

(بدع) خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جَحْجَجِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كُثَيْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ويعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن الزهري ، قال (١) : أبي ، يعني أحمد : وهذا حديث سليمان الهاشمي ، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا ، وأمر عليهم حاصم بن ثابت بن أبي الأكلح الأنصاري ، جد عاصم بن عمر بن الخطاب (٢) لأمه ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهذلة ، بين عسفان ومكة ، ذكروا لحى من هذيل يقال لهم : بنو لحيان ، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام ، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم القم في منزل نزله ، قالوا : نوى تمر يثرب ، فاتبعوا آثارهم ، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قرد (٣) ، فأحاط بهم القوم فقالوا : انزلوا وأعطونا بأيديكم (٤) ولكم العهد والميثاق أن لا تقتل منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فرمهم بالنبل ، فقتلوا عاصمًا في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق ، فيهم : خبيب الأنصاري ، وزيد بن الدثنة ، ورجل آخر (٥) ، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر ، والله لا أصحبكم ، إن لي جهلاء لأسوة ، يريد القتلى ، فجزؤوه وعلجوه ، فأبى أن يصحبهم فقتلوه ، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف : خبيبا ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر (٦) ، فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مومي يستحِد (٧) بها للقتل ، فأعارته إياها ، فدَرَجَ بُنَى لها ، قالت :

(١) في المسند : ٥٧/١٥ حديث رقم ٧٩١٥ : قال عبد الله بن أحمد قال : أبي .

(٢) في شرح المسند ص ٦٥ : هو ميمون بن بعض الرواة ؛ لأن حاصم بن ثابت خال حاصم بن عمر لا جده ؛ لأن أم حاصم ابن عمر ، هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأكلح ؛ فهي أخت حاصم بن ثابت .

(٣) هو الموضع المرتفع من الأرض يتحصن به

(٤) أعطونا بأيديكم ؛ أي استسلموا .

(٥) هو عبد الله بن طارق ؛ كما في سيرة ابن هشام : ٢ - ١٦٩ .

(٦) لم يذكر أصحاب المغازي أن خبيب بن عدي شهد بدرًا ولا قتل الحارث بن عامر ، ويرى الشيخ أحمد شاكر أن البقرة

بكلام أهل الحديث لا أهل السير .

(٧) أي يخلق بها شعر للمائة لئلا يظهر منه قتله .



وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَةً على فخذه والموسى بيده ، قالت : ففرغت فرجة عرفها خبيب ، فقال : أنتسبين أنى أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك ، فقالت : والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب ، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْطاً (١) من عنب في يده ، وإته لموثق في الحديد ، وما بمكة من تمر ، وكانت تقول : إنه ليرزق رزقه الله خبيباً ، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ ، قال لم خبيب : دعوني أركع ركعتين ، فتركوه فركع ركعتين ، ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أن مابى جَزَعٌ من الموت لزدت ، اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً (٢) ، ولا تبق منهم أحداً :

فلستُ أبالي حين أقتل مُسْلِماً      على أى جنب كان في الله مَصْرَعِي  
وذلك في ذات الإله وإن يشأ      يبارك على أوصال شِلْوٍ مَمْرَعِ (٣)

ثم قام إليه أبو سير وعَـة عقبة بن الحارث فقتله : وكان خبيب هو سَنٌ لكل مسلم قَتِيلٌ صَبِراً الصلاة ، واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب ، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خبرهم ، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حَدَّثُوا أَنَّهُ قَتِيلٌ لِيُؤْتُوا بَشْيَءَ مِنْهُ يَعْرِفُ ، وكان قتل رجلا عظيماً منهم يوم بدر ، فبعث الله إلى عاصم مثل الظِّلَّةِ من الدَّبَرِ (٤) فحمته من رُسُلِهِمْ ، فلم يقدرُوا على أن يقطعوا منه شيئاً :

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً ، وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيباً حُجَيْرُ بن أبي إهاب التميمي ، حليف لهم ، وكان حجير (٥) أخا الحارث بن عامر لأمه ، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقته بأبيه .

وقيل : اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز ، وعكرمة بن أبي جهل ، والأخنس بن شريق ، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص ، وأمّية بن أبي عتبة ، وبنو الحضرمي ، وصَفْوَان بن أمّية ، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث ، فسجنه في داره ، فلما أراحوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعِيمِ (٦) فصلى ركعتين ، وقال :

لقد جَمَعَ الأحزابُ حَوْلِي وَالسُّبُورُ (٧)      قبائلهم واستَجَمَعُوا كُلُّ مَجْمَعٍ  
وقد قَرَّبُوا أَبْنَاءَهُمْ ونساءهم      وقَرَّبْتُ مِنْ جُدْعٍ طَوِيلٍ مُنَمَّعٍ  
وكُلُّهُمْ بِبِدَى الْعَدَاوَةِ جَاهِدًا      عَلَيَّ ، لَأَنِّي فِي وَثَاقٍ بِمَضْجَعٍ

(١) القطف : المنفرد .

(٢) يروى بكسر الباء ، جمع يده ، وهي الحصة والنصيب ، أى اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ، ويروى بالفتح أى متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد .

(٣) الشلْو : البقية ، والممْرَع : المقطع .

(٤) الدبر : النحل والزقايير .

(٥) في سيرة ابن هشام ٢- ١٧١ : وكان أبو إهاب أخا الحارث . . .

(٦) موضع على ثلاثة أميال من مكة خارج الحرم على طريق المدينة .

(٧) كذا رويت الآيات في الاستيعاب : ٤٤١ ، وهي في السيرة ٢- ١٧٦ مع خلاف وتقديم وتأخير .

إلى الله أشكو هُزْنِي بعد كَرِينِي      وما جمع الأحزابُ لي عند مصرعي  
 فذا العرش صيرني على ما أصابني      فقد بَضَعُوا لحمي وقد ضَلَّ مَطْمَعِي  
 وذلك في ذات الإله وإن يشأ      بِيَارِكْ على أوصال شِلْوٍ مُنَزَّعٍ  
 وقد عَرَضُوا بالكُفْر والموتُ دونه      وقد ذَرَفَتْ عَيْناي من غير مَدْنَعٍ  
 وما لي حذارُ الموت ؛ إني لميْتُ      ولكن حذارِي حَرًّا نَار تَلْتَفِعُ  
 فلستُ بمبدٍ للعلو نخشعاً      ولا جَزَعاً ؛ إني إلى الله مَرَجِعِي  
 ولست أبالي حين أقتل مسلماً      على أي جنب كان في الله مصرعي  
 وهو أول من صلب في ذات الله :

واسم الصبي الذي دَرَجَ إلى خُبَيْبٍ فأخذه : أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف  
 وهو جدُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَيْن ، شيخ مالك .  
 أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن اسماعيل ، أخبرني  
 جعفر بن عمرو بن أمية الضمري : أن أباه حدثه ، عن جده ، وكان رسول الله ﷺ بعثه عينا وحده ، فقال :  
 جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أخوف العيون ، فأطلقتُه فوقَ إلى الأرض ، ثم اقتحمت  
 فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض ، فما ذكر لخبيب بعد رِمَّةٍ حتى الساعة .  
 وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أن لا يمسَّ مشركاً ولا يمسَّه مشرك أبداً ، ففنه الله بعد وفاته  
 لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً ، فأرسل الله الدَّبَر ففجأه .  
 أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهزرة وكسر السين ، وهو البراد بالبلاء الموحدة والراء وآخره دال مهملة (١) .  
 وأسيد بن جارية : بفتح الهزرة أيضاً وكسر السين ، وجارية بالميم .

١٤١٨ - خبيب جد معاذ

( س ) خُبَيْبٌ ، جَدُّ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ،

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن معاذ  
 ابن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : « أصابنا طَشٌّ (٢) وظلمة ، فانتظرنا رسول الله ﷺ  
 ليصلي بنا ، فخرج فأخذ بيدي » .

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

قلت : أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه : خبيب  
 أبو (٣) عبد الله الجهني ، وذكر الحديث ، وقد ذكرناه قبل ، وذكرت كلام أبي نعيم عليه .

(١) أسيد بن أبي أسيد البراء ، ورد في الترجمة التي قبل منه .

(٢) الطش : المطر القليل .

(٣) في الأصل : خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهني .

## باب الخاء والذال

١٤١٩ - خدّاش بن بشير

(ب) خِدَاشُ بْنُ بُشَيْرٍ بْنِ الْأَصَمِّ، مِنْ بَنِي مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. هُوَ قَاتِلُ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ فِيمَا يَزْعُمُ بَنُو عَامِرٍ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ (١) .

١٤٢٠ - خدّاش بن حصين

(ب) خِدَاشُ، أَوْ خَيْرَاشُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ الْأَصَمِّ . وَاسْمُ الْأَصَمِّ رَحُصَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، لَهُ صَبْجَةٌ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً ، قَالَ : وَزَعَمُ بَنُو عَامِرٍ أَنَّهُ قَاتِلُ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

قلت : هذا خدّاش بن حصين ، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدم ذكره ، سماه ابن الكلبي خدّاشاً ولم يشك ، وسمى أباه بشيراً ، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره ، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة . والله أعلم .

١٤٢١ - خدّاش بن أبي خدّاش المكي

(ب د ع) خِدَاشُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ الْمَكِّي : عَمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مِجْزَاةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .  
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ : صَفِيَّةُ بِنْتُ بَحْرٍ : وَقِيلَ : عَنْ بَحْرِيَّةَ عَمَةُ أَيُّوبَ بْنِ ثَابِتٍ . رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ بَحْرِيَّةَ . وَقِيلَ : صَفِيَّةُ بِنْتُ بَحْرٍ . قَالَتْ : رَأَى عَمِّي خَدَّاشَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَكْلٍ فِي صَحْفَةٍ فَاسْتَوْهَمَهَا مِنْهُ .  
وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَمَعَاذُ بْنُ هَافٍ وَغَيْرُهُمَا : عَنْ أَيُّوبَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ بَحْرٍ .  
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٤٢٢ - خدّاش بن سلامة

(ب د ع) خِدَاشُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي سَلَامَةَ السَّلَامِيُّ ، وَقِيلَ : السَّلْمِيُّ ، يَعْنِي فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ .  
أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّيْعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ (٢) ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَرْفُطَةَ (٣) السَّلْمِيِّ ، عَنْ خَدَّاشِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَوْصِي

(١) لم أجده في الاستيعاب .

(٢) يقال فيه أيضاً : الكشي ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٥٣ .

(٣) للصواب : ابن عرفة كما في خلاصة التذهيب : ٢١٣ .

امراً بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بمولاه الذي يليه ، وإن كان عليه أذنة يؤذيه .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبو حوالة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن عرفة السلمي ، عن خدّاش أبي سلامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى امرأ » ، فذكره . رواه الثوري عن منصور ، عن عبيد بن علي ، عن خدّاش ، ولم يذكره عرفة ، ورواه ابن أبي شيبة عن شريك ، عن منصور نحوه .

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال : هو من ولد حبيب السلمي ، والد أبي عبد الرحمن السلمي ، فلم يصنع شيئاً ، قاله أبو عمر .  
أخرجه الثلاثة .

١٤٢٣ - خدّاش بن قتادة

خدّاش بن قتيادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله ابن الكلبي .

١٤٢٤ - خدع

(س) خدع ، ذكره أبو الفتح الأزدی وأبو الحسن العسكري وغيرهما بالخاء ، وقد تقدم حديثه في الجيم (١) .  
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٢٥ - خديج بن سالم

(س) خديج بن سالم ، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة ، قاله ابن ماكولا ، وقد ذكر عن محمد بن فليح ، عن موسى ، عن ابن شهاب في الصحابة : خديج بن أوس بن سالم . أخرجه أبو موسى هكذا مختصراً .

١٤٢٦ - خديج بن سلامة

(ب س) خديج بن سلامة ، ويقال : ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القرائير بن الضحّيان البلوي ، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار .  
شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا ، وشهد ما بعدها ، قاله الطبري ، قال : ويكنى أبا رشيد ، أخرجه أبو عمر هكذا .

وأخرجه أبو موسى فقال : خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَّات ، شهد العقبة ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا ، ذكره ابن ماكولا وقال : قاله الطبري .

فابن مأكولا وأبو موسى جعلاهما بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن مأكولا أخذه بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة ، ويقال : ابن سالم • والله أعلم •

شَبَّات : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثثة •

## باب الخاء والذال

١٤٢٧ - خدام بن ودیعة

(ب د ع) خِذَام بن وَدِيعَةَ الأنصاري ، من الأوس : ذكره أبو عمر ، وقيل : خدام بن خالد • قاله أبو عمر أيضاً وابن منده • وقال أبو نعیم : كنيته أبو ودیعة ، من بني عمرو بن عوف بن الحزرج • فجعل أبا ودیعة كنية له • وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خدام ، قيل : إن عثمان ابن عفان رضي الله عنه نزل على خدام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره •

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْسِيَّة بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ، عن خنساء بنت خدام الأنصارية : أن أباهاً زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأنت النبي ﷺ فرد نِكَاحَها •

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن ودیعة ، عن خنساء •

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد • قال : وكانت قد أَيْمَتْ (١) من رجل ، فزوجه أبوها رجلاً من بني عوف ، قال : فحَطَّت (٢) إلى أبي لبابة ابن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ أباهاً أن يلحفها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ، فسميت خنساء أم السائب •

أخرجه الثلاثة •

## باب الخاء والراء

١٤٢٨ - خراش بن أمية

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ الكَعْبِيُّ الخَزَاعِيُّ . له ذكر ولا تعرف له رواية ؛ قاله ابن منده وأبو نعیم • وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي ، مدني ، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد ، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة ، وحمله على جمل بقال له

(١) أي صارت أيماً لا زوج لها .

(٢) في المطبوعة : نخطبت . وخطت : ماتت •

العلب ، فأذنه قرشي وعقرت جملة وأرادت قتله ، فنعتة الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ ،  
 فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ، وهو الذي حلق رأس رسول الله يوم الحديبية .  
 روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ، وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية .  
 أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسبته هشام الكلبي فقال : خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب  
 ابن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحثي ، الخزاعي ، كان حليفاً لبني مخزوم ،  
 يكنى أبا فضلة ، وهو الذي حلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاجاً ، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي  
 ضرار أخى الحارث يوم المريسيع (١) مخافة أن يقتله الأنصار ، وكان رمى رجلاً منهم بسهم .

#### ١٤٢٩ - خراش بن حارثة

(س) خِرَاشُ بْنُ حَارِثَةَ : أخو أسماء بن حارثة . ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة  
 أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء وهند وخراش وذؤيب وحران  
 وفضالة ومالك (٢) وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء .  
 أخرجه أبو موسى .

#### ١٤٣٠ - خراش بن الصمة

(ب) دَع) خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَسَّامِ بْنِ كَعْبِ  
 ابْنِ سَلَمَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ السَّلَمِيُّ .  
 شهد بدراً وأحداً ، قال الكلبي وأبو عبيد : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر  
 جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .  
 أخرجه الثلاثة .

#### ١٤٣١ - خراش الكلبي

(ب) خِرَاشُ الْكَلْبِيُّ ، ثم السُلَوِيُّ . مذكور في الصحابة ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك . وقد  
 قيل : إنه الذي قبله (٣) وذكر له ذلك الخبر ، قال : والصحيح في ذلك أنه خزاعي . هذا كلام أبي عمر .  
 قلت : هو خراش بن أمية ، لا شبهة فيه ، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كلبى . وأنه  
 سلوى ، وأنه خزاعي ، فلا أدري كيف اشتبه على أبي عمر : وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولاً ،  
 والله أعلم .

(١) كان في السنة الخامسة من الهجرة ، ويدعى هذا اليوم أيضاً بغزوة بني المصطلق ، ينظر العبر لهذه : ٦-١ .

(٢) ثامتهم سلمة ، وسيأتي ذكره في موضعه .

(٣) من الأسماط ٤٤٥ ، وبدونه لا نستقيم عبارة أبي عمر .

#### ١٤٣٢ - خراش بن مالك

(ص) خيرَاشُ بنُ مَالِكٍ : قال أبو موسى : ذكره العسكري ، هو علي بن سعيد ، روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن بكرة الأسلمي ، عن خراش بن مالك ، قال : احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام علي أوداج (١) رسول الله ﷺ بحديدة .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١٤٣٣ - خراش السلمي

(ب د ع) الخِرْبَاقُ السَّلْمِيُّ : قاله سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن خرباق السلمي : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين ، فقال له خرباق السلمي : أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : ما شككت ولا قصرت ، قال رسول الله ﷺ : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، فصلى الركعتين ثم سلم ، ثم سجد سجدتين وهو جالس ، ثم سلم .  
ورواه هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة : ويرد في ذي اليدين ، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات ، فقام رجل يقال له : الخرباق طويل اليدين ، ويرد ذكره في ذي اليدين .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٤٣٤ - خرشة بن الحارث

(ب د ع) خَرَشَةُ بنُ الْحَارِثِ الْمَرَادِي ، من بني زبيد : وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة :  
روى ابن لبيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : لا يشهد أحدكم قتيلًا بقتل صَبْرًا (٢) ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزّل السخطة عليهم فتصيبه معهم .

وذكر ابن منده في هذه الترجمة التبي عن القتال في الفتنة ، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه ، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي ، وإنما هو لخرشة اخاري ، والله أعلم .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٤٣٥ - خرشة بن الحر

(ب ع س) خَرَشَةُ بنُ الْحَرِّ الْمُحَارِبِيُّ : قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : خرشة بن الحر الغزاري ، وقيل : الأزدى ، نزل حمص ، وهو أخو سلامة بنت الحر ، وكان خرشة يتما في حجر عمر ، روى عن عمر ،

(١) الأوداج : جمع ودج ، وهي ما أحاط بالعنق من العروق .

(٢) أي يجيس ثم يرمي بشيء حتى يموت .

وأبي ذر ، وعبد الله بن سلام . روى عنه جماعة من التابعين منهم : ربيعة بن خراش ، والمسيب بن رافع ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم . وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، قاله أبو عمر :

وروى أبو نعيم حديث الفتنة ، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلائية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء ، عن ثابت بن هجلان ، عن أبي كثير الحاربي ، عن خرشة الحاربي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ستكون بعدى فتنة ، التأم فيها خير من البقطان ، والجالس خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاء (١) فيضربها به فيكسره ، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وأوردوا هذا الحديث فيه ، وأورده ابن منده في خرشة المرادى فجعلهما واحداً ، وقال أبو موسى : جمع أبو عبد الله بينهما ، والظاهر أنهما اثنان ، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة ، بل ذكر الراوى عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه ، وجعلها ترجمة ثالثة ، ويرد الكلام عليها فيها ، إن شاء الله تعالى .

#### ١٤٣٦ - خرشة

(ب) خرشة ، شامى له صحبة ، قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحر ، وقال : روى عنه أبو كثير الحاربي :

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولا شك أنه وهم فيه ، فإن أبا كثير الحاربي يروى عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ، ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي ، وقال في هذا : إنه شامى ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد ، والله أعلم .

#### ١٤٣٧ - الخريت بن راشد الناجي

(ب) الخريت بن راشد الناجي ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم ، وأشار إلى قوم من قريش فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم .

قال الزبير : وكان الخريت على مضّر يوم الجمل مع طلحة والزبير ، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كورة من كور فارس ، ثم كان مع علي ، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل على إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية ، وكان هناك نصارى أسلموا ، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه ، فلحقوا أصحاب علي

(١) الصفاء : الصخرة : والخبر الأملس .



وقَاتِلْهُمْ ، فنصب زياد بن خصفة راية أمان ، وأمر متادياً فتادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان ،  
فانصرف إليها كثير من أصحاب الحرير ، فانهزم الحرير فقتل ،  
أخرجته أبو عمر .

١٤٣٨ - خريم بن أوس

(ب د ع) خَرِيمُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَيْهِ الطَّائِي ،  
يَكْنَى : أبا لَجْجَأَ . لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان بن شير زاذ قالوا :  
أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبدان بن أحمد ، ومحمد بن موسى بن حماد  
البربري ، قالوا : أخبرنا أبو السكتين زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منبج بن حارثة بن  
خريم ، حدثني عم أبي زحر بن حصن ، عن جده حميد بن منبج بن حارثة بن خريم ، عن جده خريم  
قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقلت عليه منصرفه من تبوك [ و ] أسلمت ، فسمعت العباس  
ابن عبد المطلب يقول : يا رسول الله ، أريد أن أمتلحك ، فقال رسول الله ﷺ : لا يَتَقَضَّى اللَّهُ  
قَاكَ . فَأَنشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ (١) :

مُسْتَوْدَعٌ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ (٢)	مِنْ قَبْلِهَا طَيْبٌ فِي الظَّلَالِ وَفِي
ت وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَلَقٌ (٣)	ثُمَّ هَبَطَتْ الْبِلَادُ لَا بَشَرَ أَوْ
الْجَمَّ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْفِرْقُ (٤)	بَلْ نَطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ (٥)	تَنْقُلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ
خِنْذِفٌ عَلَيْهِ نَحْبَاهُ النَّطْقُ (٦)	حَتَّى إِحْوَى بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٤٤٧ .

(٢) ينظر النهاية : غصف ، ظلل ، ودع .

لُودٌ غُلَّالُ الْجَنَّةِ . أَيْ كُنْتَ طَيِّباً فِي صُلْبِ آدَمَ ، حَيْثُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ يَخْصِفُ هُوَ وَنَحْوُهُ مِنْ وَرَقِهَا ، وَالضَّمِيرُ فِي قَبْلِهَا يَمُودُ  
لِإِلَى الْأَرْضِ ، أَيْ وَمِنْ قَبْلِ التَّزَوُّلِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَالْخَصْفُ : الْقَمْعُ وَالْجَمْعُ .

(٣) البيت في النهاية : هبط .

أَيْ لَمَّا أَهْبَطَ آدَمُ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتَ فِي صُلْبِهِ ، غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ .

(٤) البيت في النهاية : نسر .

يَعْنِي بِالنَّسْرِ الصَّمَّ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُهُ قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَا يَنْفُثُ وَيَمُوقُ وَنَسْرًا) .

(٥) ينظر النهاية : صلب ، وطبق ، والصلاب : الصلب ، وهو قليل الاستعمال ، والطبق : القدر ، يقول : إِذَا مَضَى قَرَدٌ  
بَدَأَ فَرَسٌ .

(٦) ينظر النهاية : بيت ، حلا ، نطق ، حين .

وَالْمُهَيْمِنُ : الشَّاهِدُ بِالنَّصْلِ ، وَهَلِيَاءُ : اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ ، وَالنَّطْقُ : جَمْعُ نَطَاقٍ ، وَهِيَ أَمْرٌ مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ  
أَيْ نَوَاحٍ وَأَوْسَاطُهَا ، شَبَّهَتْ بِالنَّطْقِ الَّذِي يَنْشُدُهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ ، غَيْرُهُ مِثْلًا لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطِهِ فِي شَرِيقَتِهِ ، وَجَمَلُهُمْ نَحْوَهُ  
بِمِثْلَةِ أَوْسَاطِ الْجِبَالِ .

وَأَنْتَ لِمَا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْإِصْبَاحَ وَهَامَتْ بَنُورُكَ الْأَفْقُ  
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النَّوْرِ وَسَبَلُ الْإِشَادِ نَحْتَرِقُ

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي ، وهذه الشياء بنت  
تفيلة الأزديّة على بغلة شهباء معجزة (١) تخمار أسود ، فقلت : يا رسول الله ، فإن نحن دخلنا الحيرة  
ووجدناها على هذه الصفة هي لي ؟ قال : هي لك : وذكر الحديث ، قال : وشهدت مع خالد بن الوليد  
قتال أهل الردة ، ووصلنا إلى الحيرة ، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشياء بنت تفيلة ، كما قال رسول  
الله ﷺ ، فتعلقت بها ، وقلت : هذه وهبا رسول الله لي ، فدعاني خالد ، فقال : لك بينة ؟ فأتيته بها ،  
وكانت البينة محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان ، وقيل : كانا محمد بن مسلمة ، وعبد الله  
ابن عمر ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن تفيلة يريد الصلح ، فقال لي : بعنيها ،  
فقلت : والله لا أتقصها من عشر مائة شيئا ، فأعطاني ألف درهم ، وسلمتها إليه ، فقيل لي : ولو قلت :  
مائة ألف لدفعها إليك ، فقلت : ما كنت أحسب أن عددا يكون أكثر من عشر مائة .  
أخرجه الثلاثة .

١٤٣٩ - خريم بن أيمن

(من) خُرَيْمُ بْنُ أَيْمَنَ .

ذكره عبدان وقال : حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا حميد بن داود ، أخبرنا أبي ، أخبرنا خريم  
ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ،  
إني قد كبرت عن خلال الإسلام ، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام ، فقال النبي ﷺ : لا يزال لسانك  
رطبا من ذكر الله عز وجل . فقال الرجل : ويكفيني ؟ قال : نعم ويفضل عنك .  
أخرجه أبو موسى .

١٤٤٠ - خريم بن فاتك

(بدع) خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ . وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن  
الْقَلْبَبِ بن عمرو بن أسد بن خزيمه الأسدي ، وأبوه الأخرم يقال له : فاتك ، وقيل : إن فاتكا هو ابن  
الأخرم ، بكى خريم بن فاتك : أبا يحيى ، وقيل : أبو أيمن ، بابنه أيمن بن خريم .  
شهد بدرأ مع أخيه سبرة بن فاتك ، وقيل إن خريما هذا وابنه أيمن أسلما جميعا يوم فتح مكة ، والاول  
أصبح ، وقد صحح البخاري وغيره : أن خريما وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرأ ، وهو الصحيح ،  
وعداده في الشاميين ، وقيل : في الكوفيين .

نزل الرقة ، روى عنه المعروف بن سويد ، وشمر بن عطية ، والربيع بن هُثَيْلَة ، وحبيب بن التعمان  
الأسدي . روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي : أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه  
يوم مَرَجٍ رَاهِطٍ (٢) فقال : إن أبي وعمي شهدا بدرأ ، ونهاني أن أقاتل مسلما .

(١) اعتبر : التف .

(٢) مَرَجٍ رَاهِطٍ مجوار دمشق ، وهي مرج هنالك اليوم ، وكانت هذه الواقعة سنة ٦٢٤ هـ ، ينظر المعجم ١ - ٧٥ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن الزكفي بن الربيع ، عن أبيه ، عن فلان (١) ابن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والأعمال ستة ، فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقي في الدنيا والآخرة ، والأعمال موجبتان ، ومثل بمثل ، وعشرة أضعاف ، وضعائة ضعف ، فالموجبتان : من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار . ومن همَّ بحسنة فلم يعملها ، قد علم الله أنه قد أشعرا قلبه وحرَّص عليها ، كتبت له (٢) ، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعائة ضعف .

الرجل الذي لم يسمه هو : يسير ، بضم الياء تحته نقطتان ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية ، وآخره راء ، وروى إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ : أيُّ رجل أنت لولا خلقان فيك ، قلت : وما هما ؟ قال : تسبيل (٣) إزارك ، وترخي شعرك قلت : لا جرم ، فجزَّ شعره ورفع إزاره .

وله حديث يدخل في دلائل النبوة ، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني (٤) إن شاء الله تعالى ، رواه عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

قريب : بضم القاف ، وآخره باء موحدة ،

## باب الغاء والزاي

١٤٤١ - خزاعي بن أسود

( د ع ) خَزَاعِيُّ بْنُ أَسْوَدَ : وقيل : أسود بن خزاعي الأسلمي ، حليف الأنصار ، كان ممن صار إلى قتل أبي رافع . وقد تقدم في الأسود . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٤٢ - خزاعي بن عبد نهم

( م ن ) خَزَاعِيُّ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ عَقِيْفٍ بْنِ سَحِيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِدَاءَ ، ويقال عِدِّي ، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو المزني ، وهو عم عبد الله بن مخضل المزني ، كان يحجبُ صماً لمزينة اسمه : نهم ، فكسر الضم ، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول (٥) :

(١) سياق أن اسمه يسير ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤ - ٤٤٧ .

(٢) هنا سقط وتكره من المستد : ٣٤٥ : وحرص عليها كتبت له حسنة ومن لم يسنة لم تكتب عليه . ومن عليها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه .

(٣) المسبل إزاره ، هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى .

(٤) هو مالك بن مالك الجني .

(٥) الأبيات في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٩ ، ٤٠ .

ذَهَبْتُ إِلَى نَهْمٍ لِأَذْبَحَ حِنْدَهُ ۚ حَتِيرَةٌ (١) نُسِكَ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعُلُ  
قُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا ۚ أَهَذَا إِلَهُ أَبِكُمْ ۚ لَيْسَ يَعْقِلُ ؟  
أَبَيْتُ ۚ فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ ۚ إِلَهُ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَقَضِّلِ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة ، وقدم من قومه معه عشرة رهط [ منهم ] (٢) : بلال بن الحارث ،  
وعبد الله بن دُرَّة ۚ وأبو أسماء ، والنعمان بن مقرن ، وبشر (٣) بن الحنفية ، وأسلمت مزينة ، ودفع  
رسول الله ﷺ إليه لوازمهم يوم الفتح ، وكانوا ألف رجل ، وكان على قبض (٤) مقام النبي ﷺ .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١٤٤٣ - خزامة بن يعمر

( م ) خزامة بن يعمر السبيعي ، اختلف على الزهري فيه ، فقيل : خزامة بن يعمر ، هن أبيه . وقيل :  
عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث ، هن أبيه . قاله (٥) محمد بن عبد الله البياضي ، عن طلحة بن يحيى ، عن  
يونس . وقيل غير ذلك ، وقد ذكر في الحارث بن سعد .  
أخرجه أبو موسى .

#### ١٤٤٤ - خزرج أبو الحارث

( د ع ) خَزَرْج ، أبو الحارث ، مجهول - في حديثه نظر ، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ ،  
ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : يا ملك الموت ، ارفق بصاحبي فإنه مؤمن ،  
فقال ملك الموت : يا محمد ، طيب نفساً ، وقرّ حيناً فإنني بكل مؤمن رقيق . وذكر حديثاً طويلاً .  
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .  
وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال :  
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوصي ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي ، أخبرنا عمرو بن  
أبي عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : « سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه : أنه سمع  
رسول الله ﷺ . . . . . وذكر نحوه . »

#### ١٤٤٥ - خزيمة بن أوس

( ب م ) خَزَيْمَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَصْرَمَ : من بني النجار ، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري .  
ذكره ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري : أنه شهد بدرأ ، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق ،  
فيمن قتل يوم الجسر : خزيمة بن أوس بن خزيمة .  
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

(١) الحتيرة ، ذبيحة كانت تذبح للأصنام ، فيصب منها على رأسها .

(٢) من الإصابة .

(٣) في الأصل : بشر ، والمثبت من الإصابة ١ - ١٥٩ ، والطبقات ١ - ١٥١ .

(٤) القبض بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنمية قبل أن تقسم .

(٥) في الأصل ، قال .

## ١٤٤٦ - خزيمة بن ثابت الأنصاري

(بدع) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيثان بن عامر بن خطمة ابن جشم بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، ثم من بني خطمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمار. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعمر بن عبد الله بن خزيمة (١) يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية». ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين، قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القلاح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمار أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المخاري فجعله سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟ قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحنا بن أبيه بن النعمان البصري البصري إذاً، قالوا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهران النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثني عمرة بنت خزيمة، عن عمار بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة (٢)، فقال: ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: صدق رؤياك، فسجد على جبهة النبي ﷺ.

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء تحته نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

(١) لم يترجم له ابن الأثير، وينظر الاستيعاب: ١٢١٧ والإصابة: ٣-٤، وجوامع السيرة لابن حزم: ١٦٩.  
(٢) الاستطابة: كناية من الاستنجاء، لأن المستنجد يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث، أي يطهره. والرجيع: العلو والروث.

(م) خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وليس بالأنصاري ، وقيل : خزيمه بن حكيم .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذاه أخبرنا أبو علي الحنابلة ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر ، حدثنا أبو عمران الحراني (١) يوسف بن يعقوب ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أن خزيمه بن ثابت ، وليس بالأنصاري ، كان في حبيش للحدیجة ، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير ، فقال : يا محمد ، إني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من هامة ، وقد آمنت بك ، فإذا سمعت مخرجك أتبتك ، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : مرحباً بالمهاجر الأول قال : يا رسول الله ، ما معنى أن أكون أول من أتاك ، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات . وذكر حديثاً طويلاً .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وقال : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن [ابن] (٢) جريج ، عن الزهري مرسلًا ، وقال : خزيمه بن حكيم السلمي ، ثم الهزلي .

وروى عن منصور بن المعتمر ، عن قبيصة عن (٣) خزيمه بن حكيم ،

١٤٤٨ - خزيمه بن جزى السلمي

(ب د ع) خَزِيمَةُ بْنُ جَزَى السَّلْمِيُّ له صحبه، سكن البصرة روى عنه أخوه حبان بن جزى .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي (٤) وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن حبان ابن جزى ، عن أخيه خزيمه بن جزى ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضبع قال : ويأكل الضبع أحد ؟ قال : وسأله عن أكل الذئب ، فقال : ويأكل الذئب أحد فيه خير ؟ .

قال الترمذي : وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس ، وهو ابن أبي الخفاق (٥) أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : فيه نظر .

حَبِيبَان : بكسر الحاء ، والباء الموحدة ، وجزى : قاله الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم ، قال ابن ماكولا : قال عبد الغني فيه يقال : جزى بفتح الجيم ، وجزء ، يعني بالهمز .

(١) في الأصل : أبو عمران الحراني عن يوسف بن يعقوب ، وصوابه يسقط (عن) لأن أبا عمران هو يوسف ، ينظر ميزان الاختلال : ٤ - ٤٧٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة خزيمه بن حكيم ، والإصابة : ٩ - ٤٢٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وينظر : ١٦/١ .

(٥) ينظر تاريخ البخاري الصغير : ١٤٨ ، وميزان الاختلال : ٢ - ٦٤٦ .

#### ١٤٤٩ - خزيمة بن جزي

(ب) خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِيٍّ بن شِهَابِ الْعَبْدِيِّ ، من عبد القيس ، يُعَدُّ في أهل البصرة ، روى عنه حديث واحد في الضب ، يختلف في إسناده ومُتَنِّهِ ، أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .  
وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزي السلمي ، وذكر الاختلاف ، ولم يذكره أبو عمر هناك ، وإنما ذكره هاهنا ، وما أقرب قولهما من الصواب ، والله أعلم .

#### ١٤٥٠ - خزيمة بن جهم

(ب) خُزَيْمَةُ بْنُ جَهْمٍ بن عَبْدِ قَيْسٍ بن عَبْدِ شَمْسٍ : كان ممن حمل (١) النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ونسبه الزبير ، فقال : جهم بن قيس بن عبد شرجيل (٢) بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري ، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو ، أخرجه أبو عمر .

#### ١٤٥١ - خزيمة بن الحارث

(ب) خُزَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ : من أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، حديثه هند ابن لبيبة ، عن يزيد ، عنه .  
أخرجه أبو عمر مختصراً .

#### ١٤٥٢ - خزيمة بن حكيم

(دع) خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ البَهْرِيُّ ، صهر خديجة بنت خويلد ، خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى ، روى حديثه الوجيه بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده الوجيه ، عن منصور ، عن قسيصة بن إسحاق الخزازي ، عن خزيمة بن حكيم . بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى .

#### ١٤٥٣ - خزيمة بن خزمة

(ب) خُزَيْمَةُ بْنُ خَزَمَةَ بن عَدِيٍّ بن أَبِي غَنْمٍ ، وهو قوئل ، بن عوف بن غنم ابن عوف بن الخزرج من القواقل ، شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد .  
أخرجه أبو عمر .

خزمة : بفتح الخاء والزاي .

#### ١٤٥٤ - خزيمة بن عاصم

(م) خُزَيْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ بن قُطَيْبٍ بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العُكْلِي . يقال لولد سعد والحارث وجشم وعلي (٢) بني عوف بن وائل : عكْل ، باسم أمة حَضَنْتَهُمْ .

(١) في الاستيعاب ٤٤٩ : حملة ، وفي الإصابة : بعته .

(٢) في الأصل : عبد بن شرجيل ، والثبت عن كتاب نسب قريش : ٢٥٥ ، ٢٥٤ : وصبرة ابن هشام : ١ : ٣٦١/٢ ، ٣٢٥/١ .

وجوامع السيرة ٥٩ : ٢١٧ .

(٣) كذا في الأصل : وفي الجمهرة ١٨٧ : عدى ، ويظهر قاج العروس : شكل .

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه ، فمسح النبي ﷺ وجهه فزال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصى به من ولي الأمر بعده ، وجعله على صدقات قومه .  
أخرج أبو موسى ولم ينسبه ، ونسبه ابن الكلبي .

#### ١٤٥٥ - خزيمة بن معمر

(ب د ع) خَزِيمَةُ بْنُ مَعْمَرٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ ، أَبُو مَعْمَرٍ .  
روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجعت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال الناس : حَيْطَ عملها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هو كفارة ذنوبها ، وتحشر على ما سوى ذلك .  
ورواه عبد الله بن نافع الزبيري ، ومعمر بن عيسى المدنيان ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، نحوه . قال أبو عمر : لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر ، وفي إسناده اضطراب كثير .  
أخرجه الثلاثة .

### باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

#### ١٤٥٦ - الخشخاش بن الحارث

(ب د ع) الْخَشْخَاشُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : الْخَشْخَاشُ بْنُ جَنْبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَخِيْفٍ ، وَيُلَقَّبُ بِمَجْفَرٍ ، بَنُ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ الْقَيْمِيِّ الْعَنْبَرِيُّ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤْتَمِنِينَ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا بَلَغَتْ لَبْلَهُ أَلْفًا فَقَاعَيْنِ فَحَلَّهَا وَحَرَّمَهُ .  
وقد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ، ولها صحبة ، ولابنيه : قيس وعبيد صحبة أيضاً .  
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيت النبي ﷺ ، ومعمر بن لي ، فقال : ابنك ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه . قال أحمد : قال هشيم مرة أخرى : أخبرني مخبر ، عن حصين بن أبي الحر :  
وروى عمرو بن عون الواسطي ، ويحيى الحماني ، وسعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري ، قال : أتيت النبي ﷺ مثله ، رواه إسماعيل بن سالم وغيره ، عن هشيم ، عن يونس ، عن الوليد بن مسلم ، عن الحصين ، عن الخشخاش ، وهو الصحيح .  
أخرجه الثلاثة .

جناب : بالجيم والنون ، وقيل : حباب ، بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة ، واختاره أبو عمر .  
وأخيف : بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة ، وقيل : بفتح الهمزة وسكون الخاء ، وقيل : خلف ، والله أعلم .



#### ١٤٥٧ - الخشخاش

( م ) الخَشْخَاش : الذي روى عنه يونس بن زهران ؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة ، وقد تقدم بالخاء المهملة (١) : أخرجه أبو موسى مختصراً .

#### ١٤٥٨ - خشرم بن الحباب

خَشْرَمُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيُّ . شهد الخديبية وباع فيها بيعة الرضوان ؛ قاله الكلبي .

#### ١٤٥٩ - خصفة

( د ) خِصْفَةٌ أو ابن خصفة : مجهول ، حديثه عند شعبة ، عن يزيد ، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي (٢) قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو ابن خصفة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . أخرجه الثلاثة (٣) .

#### باب الخاء والطاء

#### ١٤٦٠ - خطاب بن الحارث

( د ع ) خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ . أخو حاطب ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته فُكَيْهَةُ بنت يسار ، هلك هناك مسلماً ، وله عقب ، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

قلت : أخرجه أبو عمر في الخاء المهملة : خَطَّاب ، وهو الصواب ؛ كذا ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني وابن مأكولا ، وكذا كانت العرب تسمى كثيراً الأخوين يشفقون اسم أحدهما من الآخر ، والله أعلم .

#### ١٤٦١ - خطيم

( م ) خَطِيمٌ ، ذكره عبدان ، وقال : لا أدري له صحة أم لا ؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « بَشِّرِ الْمُشَانِقِينَ » : « تقدم في حرف الخاء » . أخرجه أبو موسى .

(١) ينظر ترجمة الحسحاس ٩/٢

(٢) في الأصل : الخفي ، والمثبت من ترجمة أبي خصفة ، وأن خصفة ، والإصابة ١٠ - ٤٢٨ .

(٣) لم أجده في الاستيعاب .

## باب الخفاء والفاء

١٤٦٢ - خفاف بن إيماء

(ب د ع) خُفَّافُ بْنُ إِيْمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ بْنِ خُرَيْبَةَ بْنِ خَلَّافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَّارِ الْغِفَّارِيِّ .  
كان أبوه سيد غفار ، وكان هو لإمام بني غفار وخطيبهم .

شهد الحديبية وبابيع بيعة الرضوان ، بعد في المدنيين ، روى عنه عبد الله بن الحارث ، وحفظه بن علي الأسدي ، وخالد بن عبد الله بن حرمة ، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم ، يقال : إن لخفاف هذا ولأبيه ولجلده رحضة صعبة ، وكانوا ينزلون غَيْفَةَ (١) من بلاد غفار ، ويأتون المدينة كثيراً .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسماعيل ، قال : لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء ، قال : لقد صبا الليلة سيد بني كنانة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا يحيى ابن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرمة ، أخبرنا الحارث بن خفاف ، عن أبيه خفاف بن إيماء ، قال : رجع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه ، ثم قال : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعُصْبَةُ عَصَتِ الله ورسوله ، اللهم العن لَحْيَمَانَ ، اللهم العن رَعْلًا وَذَكْوَانَ (٢) ثم وقع ساجداً . قال خفاف : فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك .  
أخرجه الثلاثة .

١٤٦٣ - خفاف بن ندبة

(ب م ن) خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ ، وهي أمه ، وهي : ندبة بنت أبان بن الشيطان ، من بني الحارث بن كعب ، وأبوه حمير ، ويكنى أبا خراشة (٣) ، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية ، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد . وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب (٤) .

وقال الكلبي : خفاف بن عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ (٥) الشريد بن رياح بن بَقَّةِ بْنِ عُصْبَةَ ابن خفاف بن امرئ القيس بن بُهَشَةَ بن سُلَيْمِ السلمي .

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة ، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها . قال الأصمعي : شهد خفاف

(١) في مرصد الاطلاع : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ١٨٥ ، والجمهرة : ٤٢٩ وما بعدها .

(٣) في الأصل : خرشة ، وينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٤) ينظر الشعر والشعراء : ٢٥١ .

(٥) كلما في الأصل ، وفي الجمهرة أن عمراً هو الشريد ، ينظر : ٢٤٩ .

حبناً مع رسول ﷺ : وقال غيره : شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سليم ، وشهد حنيناً والطائف .

قال أبو عبيدة : حدثنا أبو بلال سهم بن أبي (١) العباس بن مرداس السلمي ، قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد ، أخو خنساء ، مرةً وفزارةً ، ومعه خفاف بن نديبة ، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرمة المزيان ، فاستطردا له أحدهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تنادوا : قتل معاوية قال خفاف : قتلني الله إن وميت (٢) حتى أثار به ، فشد [ على ] (٣) مالك بن حمار سيد بني شمش بن فزارة فقتله وقال :

إن لكُ خيلِي قد أصيبَ صميمها فعند ألى عيني تيممت مالكا (٤)

وقفت له حلتوى وقد خان صحتي لأبني مجدأ أو لأثار هالكا (٥)

أقول له والرمحُ يَاطِرُ متنته تأملُ خفافاً إنني أنا ذلكا (٦)

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، على قرشي أو على أنصاري ، أم أسلم ، أم غفار ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا خفاف ، ابتغِ الرفيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمرٌ نصرك ، وإن احتجت إليه رفدك .

ويؤي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٧) :

قال أبو عمر : يقال ندبة وندبة يعني بالفتح والضم ،

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ١٤٦٤ - خفاف بن نضلة

(دع) خَفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَهْدَلَةَ التَّمِيمِيِّ . وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل (٨) ابن طفيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وزاد أبو نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، ولم يزد على ما حكيت عنه ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر .

(١) كذا في الأصل .

(٢) دام يرمي ، برح .

(٣) في الأصل : عليه . وينظر الاستيعاب : ٤٥٠ .

(٤) يقال : قمت ذلك حمداً على عين ، أي مجد ويقين .

(٥) جلوى : فرس خفاف ..

(٦) ياطر : يضي ويغط ، ومته : المشان مكتنفاً الصلب من العصب واللحم ، والمراد أن الرمح يغط ظهر مالك ويثنيه من قوته .

(٧) ينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٨) ستان ترجمة للذابل في هذا الكتاب .

١٤٦٥ - خُفْشِيشُ الكِنْدِيُّ

(ب د ع) خُفْشِيشُ الكِنْدِيُّ : واسمه مَجْدَان ، وكنيته أبو الخير ، وقد تقدم في الجيم والخاء ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : أَلَسْتُ مِنْهُ ؟ الحديث .  
أخرجه الثلاثة .

## باب الخاء واللام

١٤٦٦ - خلاد الأنصاري أبو عبد الرحمن

(ع ص) خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ ، أبو عبد الرحمن .  
روى الحارث بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن .

ورواه الحارث أيضاً ، عن عبد العزيز ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أم ورقة : أنها استأذنت النبي ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد ، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد ، عن جدته ، ولم يذكرها : عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جميع : بضم الجيم .

١٤٦٧ - خلاد الأنصاري

(د ع) خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ : استشهد يوم قريظة .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أخبرنا فرج بن فضالة ، عن عبد الخير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد . فجاءت وهي مُتَنَقِّبَةٌ تسأل عنه ، فقيل لها : قتل خلاد وتجيئنا مُتَنَقِّبَةٌ ! فقالت : إن قتل خلاد فلن أرزأ حياتي (١) . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : إن له أجر شهيدين . قالوا : يا رسول الله ، لم ؟ قال لأن أهل الكتاب قتلوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في الأصل : حياتي ، وفي المطبوعة : أحبائي ، وفي النهاية واللسان : حياتي . والرزء : المصيبة يفقده الأحمه . أي إن أهل الكتاب قتلوه فلن أصاب يفقده حياتي .

(ب د ع) خلادُ بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ثم الزرق ، وهو أخو رفاعه بن رافع شهد بدرًا ، يكنى أبا يحيى .

روى رفاعه بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعه ، عن أبيه ، قال : « خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعرج ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء (١) برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرنّه ، فبينما نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال : مالكما ؟ فأخبرناه ، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بَرَقَ في وضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير ، فصب في جوف البكر من وضوئه ، ثم صب على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حماره (٢) ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل رافعاً وخلاداً فضي رسول الله ﷺ ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي ﷺ على رأس المنتصف (٣) ، وبكرنا أول الركب ، فلما رأنا رسول الله ﷺ ضحك ، فضينا حتى أتينا بدرًا ، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله ، فحرناه ، وتصدقنا بلحمه .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن الكلبي فقال : قتل خلاد يوم بدر ، ولم يقل هذا غيره ، وهو شبيه بما ذكرناه ، وقال أبو عمر : يقولون إنه له رواية : وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ ،

(س) خلادُ الزرقى : أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً (٤) .

رواه عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وقيل : السائب بن خلاد ، وهو من بني الحارث بن الخزرج ، ويذكر في السائب .

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس بشيء ، فإن هذا قد أخرجه ابن منده ، فإن أراد أبو موسى : الزرقى ، فقد أخرجه ابن منده ، وقد تقدم ، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة على طريق مكة .

(٢) الظاوك : أهل الكاهل .

(٣) المنتصف : واد باليمامة .

(٤) الصرف : التوبة ، والعدل : القديرة .

هذه الترجمة ، وهو المراد وإن لم يكن زرقياً ، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث : « من أخاف أهل المدينة » المذكور في هذه الترجمة ، ويكون قول أبي موسى : إنه زرقى ، ليس بشيء ، والله أعلم . أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره ، ويكون المذكور واحداً .

#### ١٤٧٠ - خلاد بن السائب

(ب د ع) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن هثمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بلحارث بن الخزرج . روى عنه السائب ، وعطاء بن يسار ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب بن خلاد ، قال : قال رسول الله ﷺ من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه عارم ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن مسلم ، عن عطاء بن يسار فقال : عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب .

ورواه حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، فقال : عن السائب بن خلاد ، ولم يشك . وبذكر في السائب إن شاء الله تعالى .

وأما ابن الكلبي فقال : خلاد بن سويد بن ثعلبة ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرآ ، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية . ولم يذكر في نسبه السائب ، ولعله أراد جده ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

#### ١٤٧١ - خلاد بن سويد

(ب ع س) خلاد بن سويد بن ثعلبة . وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب ، فإن هذا خلاداً جده على قول ، وأبوه على قول ، وقد جعلها أبو عمر وأبو نعيم اثنين ، أحدهما : خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد ، والثاني : خلاد بن سويد . وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلها واحداً ، فقال : خلاد بن سويد ، وقبل : خلاد بن السائب بن ثعلبة . وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد ، فإن هذا جده والله أعلم .

شهد هذا العقبه وبدرآ وأحدآ والخندق ، وقتل يوم قريظة ، طرحت عليه حصير من أطم<sup>(١)</sup> من أطامها فشد ختته . فقال رسول الله ﷺ : « إن له أجر شهيدين » . يقولون : إن الحجر ألقيها عليه امرأة اسمها بَنَانَةُ ، امرأة من قريظة ، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنثت<sup>(٢)</sup> منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(١) الأطم : بناء مرتفع ، في سيرة ابن هشام ٢ - ٤٥٤ ، طرحت عليه رسي .

(٢) يعني مع نيت شمر فاته ، وهو علامة البلوغ .

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجَّاجاً نَجَّاجاً (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو هريرة، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تقدّمت، قتل يوم قريظة، جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى، وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصا من الوهم، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه، فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنه السائب وإبراهيم لها صحبة (٢) .

١٤٧٢ - خلاد والد عبد الله

(من) خلاد، والد عبد الله، روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن ابن هجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: اذهب ففصل فإنك لم تصل .

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد الله بن أحمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن هجلان، عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى . . . . .

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن هجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده . والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم .

١٤٧٣ - خلاد بن عمرو

(ب) خلاد بن عمرو بن الجهم بن زيد بن حرام بن كعب بن قيس بن سلمة ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزبد بن جهم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي . قال ابن إسحاق: شهد بدرًا . وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوذ، بدرًا: وقتل خلاد يوم أحد شهيدًا، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجهم، وليس بابنه، ولم يختلفوا أن خلادًا هذا شهد بدرًا (٣) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) الحج، رفع الصوت بالتلبية، والنج: سيلان دماء الأنصاري .

(٢) ينظر نقد ابن حجر لهذا في الإصابة: ١- ٤٥، ترجمة: خلاد، غير مقبولة .

(٣) في الاستيعاب ٥٥٢، بدرًا وأحدًا .

#### ١٤٧٤ - خلدة الأنصاري

(ب) خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيِّ الثَّرَقِيُّ : هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة .

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله ابن خلدة ، عن أبيه ، عن جده خلدة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا خلدة ، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي ، فجاءه برجل ، فقال : ما اسمك؟ قال : حرب ، فقال : اذهب ، فجاءه برجل (١) ، فقال : ما اسمك؟ قال : يعيش . قال : احلبها يا يعيش .  
أخرجه أبو عمر .

#### ١٤٧٥ - خلف بن مالك

خَلَفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) غِفَارِ الْغِفَارِيِّ : المعروف بآبي اللحم ، من الإباء ، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام . سماه هكذا ابن الكلبي .

#### ١٤٧٦ - خلف والد الأسود

(من) خَلَفٌ ، وَالِدُ الْأَسْوَدِ : روى محمد بن عبد الملك زنجويه ، وزهير بن محمد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن محمد بن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جده : « أن النبي ﷺ أخذ حسناً قبله ، ثم أقبل عليهم وقال : الولد مبخله مجبنة » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : « عند عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ غير حديث : ولا أدري كيف هذا الإسناد » .  
ورواه غيره عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، يعني عبد الله ، عن (٢) محمد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وهو الصحيح .

#### ١٤٧٧ - خليلد الحضري

(من) خَلِيلِدُ الْحَضْرِيِّ : قال عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : خليلد من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام ، يعني في الجنائز .  
وقال عبدان أيضاً : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن بكر ، عن

(١) في الأصل : رجل ، والمثبت من الاستيعاب : ٤٥٩ .

(٢) نسب الكلبي : بن حارثة بن غفار ، ينظر : ٤٥/١ .

(٣) في الأصل : بن .



مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك ، وقال : حدثنا أبو موسى ، أخبرنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن بكر : أن مسلماً كان يفعل ذلك

### أخرجه أبو موسى

#### ١٤٧٨ - خلیفة بن قیس

(ب س) خُلَيْفَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَسْنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ ، عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ .

ذكره عبدان ، قال : وقال ابن فليح ، عن الزهري : خليفة بن قيس مولاهم . وذكره ابن شاهين أيضاً قال : وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خليفة . يعني بزيادة هاء . أخرجه أبو موسى مختصراً .

وأخرجه أبو عمر : خليفة بزيادة هاء ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرًا ، وقال : كذا قال موسى (١) وأبو معشر . وقال محمد بن إسحاق والواقدي : خليفة بن قيس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا وأحدًا (٢) .

#### ١٤٧٩ - خليفة بن بشر

(س) خَلِيفَةُ بْنُ بَشْرٍ . قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، وأورد له الحديث الذي ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره في بشر أبي (٣) خليفة ، وليس فيه ما يدل على أن الخليفة صحبة .

#### ١٤٨٠ - خليفة أبو سهيل

(دع) خَلِيفَةُ أَبُو سُهَيْلٍ ، وهو أبو سُرَيْثَةَ (٤) . تقدم (٥) ذكره فيمن اسمه محمد ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً :

#### ١٤٨١ - خليفة بن عدي

(ب ع س) خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَرِيِّ الْبَيْضَاضِي ، نسبته أبو نعيم كذا .

(١) أي موسى بن عقبة .

(٢) في الاستيعاب ٥٨ : ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا .

(٣) في الأصل : بشر بن أبي خليفة ، ينظر ٢٢٠/١ .

(٤) يعني هذه كنية سهيل .

(٥) كذا ، وسوف يذكر المحمدين فيما بعد .

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيْرَة بن عامر بن بياضة ،  
شهد بدرأ وأحدأ .

وقال حيدان : المعلّى هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيْق ؟ ساق نسبه عن ابن إسحاق ،

وقال موسى بن عقبة : هو ممن شهد بدرأ وأحدأ .

وقال عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ :  
خليفة بن عدى ، من بني بياضة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال فيه : عليفة بالعين ، ويرد في موضعه إن شاء الله  
تعالى ،

## باب الخاء والميم

١٤٨٢ - خَمَخَمُ بن الحارث

(م) خَمَخَمُ بن الحارث البكري : روى مجالد بن الحنم ، واسم الحنم مالك ، بن الحارث  
ابن خالد الأسود ، قال : هاجر أبي الحنم إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل ، مع أربعة من  
سدوس ، أحدهم بشير بن الحصاصية ، و فرات بن حيان ، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ، شهد  
مع النبي ﷺ حينئذ ، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل ، وهم قوم بالجماعة ، من أسلم فيهم ،  
ولم يجد يزيد بن ظبيان أحدأ يقرأ الكتاب إلا رجلاً من بني ضُبَيْعَة من ربيعة ، فهم يقال لهم : بنو القارئ ،  
أخرجه أبو موسى .

١٤٨٣ - خَيْصَة بن أبان

خَيْصَة بن أبان الحُدَائي : هو الذي نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَآن ، قدم عليهم بذلك من  
المدينة ، فقال : يا أهل عمان ، أنعى إليكم رسول الله ﷺ ، وأنخبركم أن الناس يغفلون غليان القدور : ، في  
كلام طويل .

## باب الخاء والنون

١٤٨٤ - خُثَافِر بن التَّوَّام

(ب) خُثَافِر بن التَّوَّام الحِميرِي : كان كاهناً من كهان حمير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل  
باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ، إلا أن في إسناده مقالا ، ولا يُعْرَفُ إلا به .  
أخرجه أبو عمر .

#### ١٤٨٥ - خنيس بن حذافة

(ب د ع) خُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ .  
كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وعاد إلى المدينة ، فشهد بدرًا وأحُدًا ، وأصابه بأحد جراحة فمات منها ، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبِيلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ .  
أخرجه الثلاثة .

#### ١٤٨٦ - خنيس بن خالد

خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ، بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْسٍ [بَنِي حَرَامٍ] (١) بَنِي حُبَيْشَةَ ابْنِ سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعٍ . يَكْنَى أَبُو صَخْرٍ ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَسَلْمَةُ جَمِيعًا ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، بِالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ (٢) : وَغَيْرُهُمَا يَقُولُ : حُبَيْشُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَاءِ : وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ : حُبَيْشُ وَهُوَ الْأَشْعَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَلِيفٍ (٣) بَنِي مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَهَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرِو فِي حُبَيْشٍ .

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر ، وكانا مع خالد بن الوليد ، فَصَلَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ فَقَتَلَا جَمِيعًا ، وَلَمَّا قَتَلَ حُبَيْشُ جَعَلَهُ كَرَزُ بْنُ رَجُلَيْهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَرْجُزُ ، وَيَقُولُ (٤) :

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ مِنْ بَنِي فِيهِرٍ نَقِيَّةَ الْوَجْهِ نَقِيَّةَ الصَّدْرِ  
لَأُضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ (٥)

وكان حبش يكنى أبا صخر .

#### ١٤٨٧ - خنيس بن أبي السائب

(د س) خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْلَعِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ حَرِيشِ (٦) بْنِ جَحْجَجٍ مِنْ بَنِي كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

(١) عن الاستيعاب : ٤٠٦ ، والإصابة : ١ - ٣٠٩ ، وترجمة حبش التي مضت .

(٢) ينظر الروض الأنف : ٢ - ٢٧١ .

(٣) في الاستيعاب : ٤٠٦ : خلف ، بالحاء .

(٤) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢ - ٤٠٨ .

(٥) قال السجستاني في الروض : ٢ - ٢٧٢ : « وقوله من بني فيهر ، بكسر الهاء ، وكذلك الصدور في البيت الثاني ، وأبو صخر ، هذا على مذهب العرب في الوقف على ما أوسطه ساكن ، فان منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل في الوقف ، وذلك إذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً ، ولا يفعلون ذلك في النصب » .

(٦) في الأصل : خراشي ، وليس في ولد جحجج خراشي ، ينظر الجوهرة : ٣١٥ ، وقام المروسي : حرشي .

شهد سعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وحضر فتح العراق ، وكان فارساً ، وسماه النبي ﷺ خنيساً ،  
أخبره الحافظ أبو موسى وقال : ذكره أبو زكريا ، يعني ابن منده ، ولم ينسبه إلى أحد ،

#### ١٤٨٨ - خنيس الغفاري

(دع) خُنَيْسُ الْغِفَارِيُّ : وقيل : أبو خنيس ، روى عنه إبراهيم (١) ابن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن أبي ربيعة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة . حتى إذا كنا بعُثْمَانَ (٢) جاءه أصحابه  
فقالوا : أصابنا الجوع . فآذَنَ لَنَا فِي الظَّهْرِ (٣) أَنْ نَأْكُلَ » وذكر الحديث .

أخرج هكدا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : المشهور أبو خنيس ، وخنيس وهم ،

#### باب الخاء والواو والياء

#### ١٤٨٩ - خوات بن جبير

(ب دع) خَوَاتُ بْنُ جَبْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ ، وهو الْبُرَكُ ، بن ثعلبة بن  
عَمْرٍو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو صالح .

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ . شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم ، وقال  
موسى بن عقبة : خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما بلغ الصَّفْرَاءَ (٤) أصاب ساقه  
حجر فرجع ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه :

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَاتُ بْنُ جَبْرِ ، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب  
بدر ، ومثله قال ابن الكلبي :

وهو صاحب ذات النخين ، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تباع السمن في الجاهلية ، وتضرب  
العرب المثل بها فتقول : أَشْغَلْتُ مِنْ ذَاتِ النَّخَيْنِ (٥) ، والقصة مشهورة فلا تطول بذكرها :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو موسى ،  
أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الهيثم بن  
خالد المصيصي ، أخبرنا داود بن منصور ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا أبو غسان الأهوازي ، أخبرنا  
الجراح بن مخلد ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن

(١) سبأ في « أبو خنيس » : روى عنه إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة .

(٢) صفته : منبلة من مناهل الطريق ، بين النجفة ومكة .

(٣) يعني الإبل التي يركبونها .

(٤) وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير النخل والزرع ، في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٥) ينظر جمع الأمثال : ١ - ٢٧٦ ، المثل رقم : ٢٠٢٩ .

جبر قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ (١) : قال : فخرجت من خبائي فإذا أنا بلسوة يتحدثان فأعجبني ، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هَيْبَتُهُ واختلطت ، وقلت : يا رسول الله ، جمل لي شَرَدَ فأنا أبتغي له قيدا : ومضى فاتبعته فألقى إلى رداءه ، ودخل الأراك (٢) ففرض حاجته وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته : فقال : أبا عبد الله ، ما فعل ذلك الجمل ؟ وارتحلنا ، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادَ ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تغيت إلى المدينة ، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ ، فلما طال ذلك على أتيت المسجد ، فقامت أصلي ، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجْرِهِ . فجاء فصلي ركعتين ، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني : فقال : أبا عبد الله ، طَوَّلَ ما شئت أن تطول ، فلست بمنصرف حتى تنصرف : فقلت في نفسي : والله لأعتلرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره : فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادَ ذلك الجمل ؟ قلت : والذي بعثك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجمل منذ أسلمت : فقال : يرحمك الله ، ثلاثاً ، ثم لم يعد لشيء مما كان .

وقد روى عن النبي ﷺ ، صلاة الخوف ، و « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .  
وتوفي بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة . وكان يخطب بالحناء ، والكثم (٣) .  
أخرجه الثلاثة .

البرك : بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، قاله محمد بن نُفُطَةَ .

١٤٩٠ - خوط الأنصاري

(دع) خَوَطُ الأنصاري : قال ابن منده ، رواه أبو مسعود ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو ، عن عبد الحميد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده خوط : أنه أسلم وأبى امرأته أن تسلم فجاءا بابن لها صغير ، فخبره النبي ﷺ وقال : اللهم اهده فذهب إلى أبيه . قال : هكذا قاله أبو مسعود ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري . ورافع الذي أسلم ، قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له ، عن أبي مسعود ، وقال فيه عن جده خوط : إنه أسلم وقال : هكذا قاله أبو مسعود ، وهو وهم ظاهر ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان ، وليس للذكر خوط ها هنا أصل .  
قلت : هذا المأخذ لا وجه له ، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير . فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده ، وقد نبه عليه !

(١) موضع من مرحلة من مكة .

(٢) وبنى الأراك : قرب مكة .

(٣) الكتم : نبت يخطب بالحناء يصب به الشعر .

## ١٤٩١ - خوط بن عبد العزى

(ع دس) خَوَط بن عَبْدِ الْعُزَّى ، ويقال : خوط ، بالخاء المهملة ،

أورده أبو نعيم هاهنا ، وروى بإسناده عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن خوط بن عبد العزى ،  
أن رفقة من مطهر مَرَّت ، وفيها جرس ، فقال النبي ﷺ : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس ،

وقد أخرجه الثلاثة في الخاء المهملة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : أورده ابن شاهين  
وأبو نعيم في الخاء ، يعنى المعجمة ، وأورده أبو عبد الله في الخاء المهملة ،

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ،

## ١٤٩٢ - خولى بن أوس

(ب) خَوَلَّى بن أَوْس الأنصاري ، زعم ابن جرير : أنه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفصل ،

أخرجه أبو عمر مختصراً ،

## ١٤٩٣ - خولى بن أبي خولى

(ب د ع) خَوَلَّى ، هو خَوَلَّى بن أبي خَوَلَّى العجلي : هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عجل  
ابن لُجَيْم ، ويقال : الجعفي . قاله ابن إسحاق وغيره ، وهو الصواب ، وهو حليف بني عدي بن  
كعب ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، ومنهم من يقول : خولى بن خولى ، والأكثر ما تقدم ،

ونسبه أبو عمر (١) فقال : خولى بن أبي خولى بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن حوف بن  
سعد بن جعفي : وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال : خولى وهلال وعبد الله بنو أبي خولى بن  
عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمران ، واسمه الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن حوف  
ابن سعد بن عوف بن حريم (٢) بن جعفي ، شهدوا بدرأ ،

قال الواقدي وأبو معشر : شهد هو وابنه بدرأ ولم يسميا ابنه ، وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد  
خَوَلَّى بن أبي خولى بدرأ ،

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بدرأ وشهدا معه أخواه : هلال وعبد الله ،  
كذا قال : وعبد الله ،

وقال الطبري : شهد خولى بن أبي خولى بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في  
خلافة عمر ،

(١) كذا ، ولم أجده في الاستيعاب ٥٣ ، ولعله يعنى أبانيم ،

(٢) في الأصل : حريم ، بالخاء ، وما أتته من تاج المروى : حرم ،

ونحولى هذا حديث واحد ، وهو أن رسول الله ﷺ قال له ، وذكر له تغير الزمان : عليك بالشام .

قال (١) : أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه شهيد دفن النبي ﷺ ، وهو وهم ، وإنما الذى شهده أوس ابن خولى ، والله أعلم .

#### ١٤٩٤ - خولى

(ب) خَوْلِيّ ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الضحاك بن محمد (٢) والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما ، يعنى اللذين تقدم ذكرهما .

#### ١٤٩٥ - خويلد بن خالد الخزاعي

(ب) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيّ : أخو أمّ معبد ، وقيل فى لسه غير ذلك ، وقد تقدم (٣) ، ويذكر فى عاتكة .

أخرجه أبو عمر وقال : لم يذكره فى الصحابة ، قال : ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس ابن خالد ، وروى عن أخيهما أم معبد الخزاعية حديثها فى مرور النبي ﷺ بها ، وسيدكر خبرها إن شاء الله تعالى .  
أخرجه أبو عمر .

#### ١٤٩٦ - خويلد بن خالد الهذلي

(م) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمَحَرَّثِ بْنِ زُبَيْدٍ (٤) بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن نعيم بن سعد بن هذيل ، أبو ذؤيب الهذلي : الشاعر المشهور . أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، قاله أبو عمر فى الكنى .

وقال أبو موسى : وقد على النبي ﷺ ، روى عنه الأحنس بن زهير حديثاً ، ذكره أبو مسعود .  
أخرجه ها هنا أبو موسى ، وسيدكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

#### ١٤٩٧ - خويلد الضمري

(دع) خُوَيْلِدُ الضَّمَرِيّ ، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان فى عير بدر ، رواه إبراهيم بن المنذر الخزازي ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عمان بن سعيد الضمري ، عن أبيه ، عن خويلد ، بهذا .  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا فى الأصل .

(٢) كذا ، وفى الاستيعاب : ضمير ، باتجاه المبيعة .

(٣) يعنى عند أخيه خنيس بن خالد .

(٤) فى الإصابة ٤ - ٦٦ : بن زبيد ، براء ميلة وموحدة مصغراً .

#### ١٤٩٨ - خويلد بن خالد الكنانى

(من) خُوَيْلِدُ أَبُو عَقْرَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِمَاسِ بْنِ عَرِيحَ بْنِ بَكْرِ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، الْكَنَانِيُّ الْعُرَيْبِيُّ ، وَعَرِيحُ أَخُو لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوفَلٍ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبِ ، وَهُمْ بَيْتُ هَرِيحَ ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْمَدِينَةِ ، أَقَامَ بِمَكَّةَ وَنَزَلَ وَلَدَهُ النَّصْرَةَ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ شَاهِينَ :  
بَجِيرَ : بَضْمُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ الْجِيمِ ، وَحِمَاسُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَعَرِيحُ : بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الرَّاءِ .

#### ١٤٩٩ - خويلد بن عمرو السلمى

(من ع) خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيُّ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ ، بِدْرَى .  
ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ ، بِدْرَى مِنْ بَنِي سَلَمَةَ .  
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

#### ١٥٠٠ - خويلد بن عمرو الخزاعى

(ب د ع) خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَخْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْمُحْتَرِشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، أَبُو شَرِيحٍ الْخَزَاعِيُّ .  
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، وَقِيلَ : عَمْرِو بْنُ خُوَيْلِدَ ، وَقِيلَ : هَانِئٌ ، ، وَالْأَكْثَرُ خُوَيْلِدٌ . نَزَلَ الْمَدِينَةَ وَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ . وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

#### ١٥٠١ - الخبيري بن النعمان

الْخَبِيرِيُّ بْنُ النُّعْمَانَ الطَّنَائِيُّ : وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ عَلَى حَاتِمِ الطَّنَائِيِّ وَهَجَاهُ ، فَأَجَابَهُ بِالْأَبْيَاتِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبَا (١) الْخَبِيرِيُّ وَأَنْتَ أَمْرُو ظُلُومِ الْعَشِيرَةِ حَسَادُهَا

رَوَى عَمْرِو بْنُ شُمْرٍ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ نُوَيْرَةَ (٢) ، عَنْ الْحَارِثِ الطَّنَائِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْخَبِيرِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبَانَا ، وَهُوَ أَجْبَأُ ، فَقَالَ : « مَا لِأَهْلِ أَجْبَأَ (١) جَوْعًا لِأَهْلِ أَجْبَأَ ، لَقَدْ حَصَّنَ اللَّهُ جَبَلَهُمْ ، وَأَعْطَيْنَاهُ السَّلَامَ ، وَأَدِينَا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ ، فَانصَرَفَ رَاضِيًا ، وَلَكِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ أَنَا . وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتَ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى فِي خَزَائِنِ الْأَدَابِ : ٣ - ١٢٩ . وَالشُّرْمُ وَالشُّمْرَاءُ : ٢٤٩ . مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ مَنْسُوبًا إِلَى حَاتِمٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَهَلِيبُهُ فَالْصَّحَابِيُّ يَكْنَى أَبُو الْخَبِيرِيِّ ، وَلَيْسَ اسْمُهُ الْخَبِيرِيُّ .  
(٢) فِي الْإِسَابَةِ ١ - ٤٥٢ : عَنْ جَابِرِ بْنِ نُوَيْرَةَ .



قال : جوعاً لأهل أجا ، لما فارقنا بعد قوله ، وإنما قاله كما تقول العرب : جوعاً لفلان (١) ، مع أنا نحمد الله ، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا ۝  
ذكره أبو أحمد العسكري ۝

#### ١٥٠٢ - خيثمة بن الحارث

(ب من) خَيْثَمَةُ بن الحارث بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن حَنْمٍ الأنصاري الأرمي .  
والد سعد بن خيثمة ، يرد ذكره ونسبه عند ابنه ، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيْرَةُ بن أبي وهب الخزومي .  
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

#### ١٥٠٣ - خير

(دع) خَيْرٌ : أسلم في عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : اسمه عبد خير . روى مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير قال : « قلت له : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟ فقال : يا ابن أخي ، أتى عليّ عشرون ومائة سنة ۝  
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ۝

---

(١) تقول العرب : جئت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك ، قال ابن سيده : وجاء إلى لقائه : اشتباه كعطش على المثل ، وقى الدعاء : جوعاً له ونوعاً . ينظر اللسان : جوع .

# فهرست المجلد الأول

ص	
٧٩	اسامة بن خزيم
٧٩	اسامة بن زيد
٨١	اسامة بن شريك
٨٢	اسامة بن عمر
٨٢	اسامة بن مالك
٨٣	اسحاق الغنوي
٨٣	اسحاق
٨٤	اسد بن اخي خديجة
٨٤	اسد بن حارثة
٨٤	اسد بن زرارة
٨٥	اسد بن سعية
٨٥	اسد بن عبيد
٨٥	اسد بن كرز
٨٦	اسعد بن حارثة
٨٦	اسعد الخير
٨٦	اسعد بن زرارة
٨٧	اسعد بن سلامة
٨٧	اسعد بن سهل
٨٨	اسعد بن عبد الله
٨٨	اسعد بن عطية
٨٨	اسعد بن يربوع
٨٩	اسعد بن يزيد
٨٩	اسمر
٨٩	الاسقع البكري
٩٠	الاسقع بن شريح
٩٠	اسقف نجران
٩٠	اسلع بن الاسقع
٩١	اسلع بن شريك
٩١	اسلم بن اوسي
٩١	اسلم بن بجرة
٩٢	اسلم بن جبيرة
٩٢	اسلم حادي رسول الله (ص)
٩٢	اسلم الحبشي
٩٣	اسلم الراعي الاسود
٩٣	اسلم بن الحصين
٩٣	اسلم ابو رافع
٩٤	اسلم بن سليم
٩٤	اسلم مولى عمر
٩٥	اسلم بن عميرة
٩٥	اسلم
٩٥	اسماء بن حارثة
٩٦	اسماء بن ريان
٩٦	اسماعيل بن ابي حكيم

ص	
٦٥	احب
٦٥	احزاب بن اسيد
٦٦	احمد بن حفص
٦٦	احمر بن جزى
٦٦	احمر مولى ام سلمة
٦٧	احمر بن سليم
٦٧	احمر بن سواء
٦٧	احمر ابو عسيب
٦٧	احمر بن قطن
٦٧	احمر بن معاوية
٦٨	الاحمري
٦٨	الاحنف بن قيس
٦٩	الاحوص بن مسعود
٦٩	احبحة بن امية
٦٩	الآخرم الاسدي
٧٠	الآخرم
٧٠	آخرم الهجيمي
٧٠	الاحنس بن شريق
٧٠	الاحنس بن خباب
٧٠	الادرع الاسلمي
٧٠	الادرع الضمري
٧١	ادريس
٧١	اديم التغلبي
٧١	اذينة بن الحارث
٧٢	اربد بن حمير
٧٢	اربد خادم رسول الله (ص)
٧٣	اربد بن مخشى
٧٣	ارطاة الطائي
٧٣	ارطاة بن كعب
٧٣	ارطاة بن المنذر
٧٤	الارقم بن ابي الارقم
٧٥	الارقم بن جفينة
٧٥	الارقم النخعي
٧٦	ارمى بن اصحمة
٧٧	ازاذ مرد
٧٧	ازداد
٧٧	ازهر بن حميضة
٧٧	ازهر بن عبد عوف
٧٨	ازهر بن قيس
٧٨	ازهر بن منقر
٧٨	اساف بن انمار
٧٨	اساف بن نهيك
٧٩	اسامة بن اخدرى

ص	
٣	مقدمة التحقيق
٩	مقدمة ابن الاثير
٢٠	محمد صلى الله عليه وسلم
	حرف الهمزة
٤٥	ابي اللحم الففاري
٤٦	ابان بن سعيد
٤٨	ابان العبدى
٤٨	ابان الحاربي
٤٨	ابجر الزنى
٤٩	ابراهيم بن رسول الله (ص)
٥١	ابراهيم الاشهل
٥١	ابراهيم بن الحارث
٥١	ابراهيم بن خلاد
٥٢	ابراهيم ابو رافع
٥٢	ابراهيم بن عباد
٥٢	ابراهيم العذري
٥٣	ابراهيم الزهري
٥٣	ابراهيم بن عبد الله
٥٤	ابراهيم الانصاري
٥٤	ابراهيم الثقفي
٥٤	ابراهيم بن قيس
٥٥	ابراهيم النجار
٥٥	ابراهيم بن نعيم
٥٦	ابرهة
٥٦	ابزي الخزاعي
٥٧	ابيض بن حمال
٥٨	ابيض
٥٨	ابيض بن عبد الرحمن
٥٨	ابيض بن هني
٥٨	ابيض
٥٩	ابي بن امية
٥٩	ابي بن ثابت
٦٠	ابي بن شريق
٦٠	ابي بن عجلان
٦٠	ابي بن عمارة
٦١	ابي بن القشب
٦١	ابي بن كعب بن عبد نور
٦١	ابي بن كعب بن قيس
٦٣	ابي بن مالك
٦٤	ابي بن معاذ
٦٤	اثال بن النعمان
٦٤	اثوب بن عتبة
٦٥	اجمد

ص  
اسماعيل ... ٩٦  
اسماعيل الزيدى ... ٩٧  
اسمر بن ساعد ... ٩٧  
اسمر بن مضر ... ٩٧  
الاسود بن ابيض ... ٩٨  
الاسود بن ابي الاسود ... ٩٨  
الاسود بن اصرم ... ٩٩  
الاسود بن ابي البخترى ... ٩٩  
اسود بن ثعلبة ... ١٠٠  
الاسود بن حازم ... ١٠٠  
الاسود الحبشى ... ١٠٠  
الاسود بن حرام ... ١٠١  
الاسود بن خزاعي ... ١٠١  
الاسود بن خطامة ... ١٠١  
الاسود بن خلف ... ١٠٢  
الاسود بن ربيعة اليشكري ... ١٠٢  
الاسود بن ربيعة ... ١٠٢  
الاسود بن زيد ... ١٠٣  
الاسود بن سريع ... ١٠٣  
الاسود بن سفيان ... ١٠٤  
الاسود بن سلمة ... ١٠٤  
الاسود والد عامر بن الاسود ... ١٠٤  
الاسود بن عبد الأسد ... ١٠٥  
الاسود بن عبد الله ... ١٠٥  
الاسود بن عيسى ... ١٠٥  
اسود بن عمران ... ١٠٥  
اسود بن عوف ... ١٠٦  
اسود بن عويم ... ١٠٦  
الاسود بن مالك ... ١٠٦  
الاسود بن نوفل ... ١٠٦  
الاسود بن هلال ... ١٠٧  
الاسود بن وهب ... ١٠٧  
الاسود بن يزيد ... ١٠٧  
الاسود ... ١٠٨  
اسيد بن ابي اسيد ... ١٠٨  
اسيد بن ابي اناس ... ١٠٨  
اسيد بن جارية ... ١٠٩  
اسيد بن سبعة ... ١١٠  
اسيد بن صفوان ... ١١٠  
اسيد بن عمرو ... ١١٠  
اسيد بن كرز ... ١١١  
اسيد المزنى ... ١١١  
اسيد بن ثعلبة ... ١١١  
اسيد بن ابي الجعداء ... ١١١  
اسيد بن حضير ... ١١١  
اسيد بن اخي رافع ... ١١٣  
اسيد بن ساعدة ... ١١٣

ص  
اسيد بن سعية ... ١١٤  
اسيد بن ظهير ... ١١٤  
اسيد بن يربوع ... ١١٤  
اسير بن جابر ... ١١٥  
اسير بن عروة ... ١١٥  
اسير بن عمرو الدرمكي ... ١١٥  
اسير بن عمرو ... ١١٦  
الاشعث العبدي ... ١١٦  
اشرس بن غاضرة ... ١١٧  
اشرف ... ١١٧  
اشرف ... ١١٧  
الاشعث العبدي ... ١١٧  
الاشعث بن قيس ... ١١٨  
اشيم الضبابي ... ١١٩  
اصبع بن غياث ... ١١٩  
اصحمة النجاشي ... ١١٩  
اصرم الشقري ... ١٢٠  
اصرم ... ١٢٠  
اصيد بن سلمة ... ١٢٠  
اصيل بن عبد الله الهذلي ... ١٢١  
الاضبط بن حبي ... ١٢٢  
الاضبط السلمي ... ١٢٢  
اعرس بن عمرو ... ١٢٢  
الاعشى المازني ... ١٢٢  
الاعور بن بشامة القيرى ... ١٢٣  
اعمين بن ضبيعة ... ١٢٤  
الاغر الفغاري ... ١٢٤  
الاغر المزنى ... ١٢٤  
الاغر بن يسار ... ١٢٥  
الاغلب الراجر ... ١٢٦  
افطس ... ١٢٦  
افلح بن ابي القعيس ... ١٢٦  
افلح مولى الرسول ... ١٢٧  
افلح مولى ام سلمة ... ١٢٧  
افلح ابو فكيهة ... ١٢٧  
الاقرع بن حابس ... ١٢٨  
الاقرع بن شفى ... ١٣٠  
الاقرع بن عبد الله ... ١٣١  
الاقرع الفغاري ... ١٣١  
الاقرم بن زيد ... ١٣١  
اقفس بن سلمة ... ١٣١  
الاقمر ابو على ... ١٣٢  
اكبر الحارثي ... ١٣٢  
اكتل بن شماخ ... ١٣٢  
اكنم بن الجون ... ١٣٣  
اكنم بن صيفي بن عبد العزيز ... ١٣٤  
اكنم بن صيفي ... ١٣٤

ص  
اكيدر بن عبد الملك ... ١٣٥  
اكيمة الليثي ... ١٣٥  
امانه بن قيس ... ١٣٦  
امد بن ابد ... ١٣٦  
امرؤ القيس بن الاصبع ... ١٣٧  
امرؤ القيس بن غابس ... ١٣٧  
امرؤ القيس بن الفاخر ... ١٣٧  
امية بن الاشكر ... ١٣٨  
امية بن ثعلبة ... ١٣٨  
امية بن خالد الاموي ... ١٣٨  
امية بن خويلد الضمري ... ١٣٩  
امية بن ضفادة ... ١٤٠  
امية بن سعد القرشي ... ١٤٠  
امية بن عبد الله بن عمرو ... ١٤١  
امية بن عبد الله القرشي ... ١٤١  
امية بن ابي عبيدة ... ١٤٢  
امية بن علي ... ١٤٢  
امية جد عمرو بن عثمان ... ١٤٢  
امية بن لوذان ... ١٤٣  
امية بن مخشى ... ١٤٣  
انجشة ... ١٤٤  
انس بن ارقم ... ١٤٤  
انس بن ابي انس ... ١٤٤  
انس بن ام انس ... ١٤٥  
انس بن اوس الاوسي ... ١٤٥  
انس بن اوس الاشعري ... ١٤٦  
انس بن الحارث ... ١٤٦  
انس بن حذيفة ... ١٤٦  
انس بن رافع ... ١٤٧  
انس بن زعيم ... ١٤٧  
انس بن صرمة ... ١٤٧  
انس بن ضبع ... ١٤٨  
انس بن ظهير ... ١٤٨  
انس بن عبد الله ... ١٤٨  
انس بن فضالة ... ١٤٩  
انس بن قتادة الانصاري ... ١٤٩  
انس بن قتادة الباهلي ... ١٥٠  
انس بن مالك القشيري ... ١٥٠  
انس بن مالك بن النضر ... ١٥١  
انس بن مدرك ... ١٥٢  
انس بن ابي مرثد ... ١٥٣  
انس بن معاذ بن انس ... ١٥٤  
انس بن معاذ الجهني ... ١٥٤  
انس بن النضر ... ١٥٥  
انس بن هزلة ... ١٥٦  
انسة ... ١٥٦  
انيس الانصاري ... ١٥٦

ص  
 ١٩٥ ... بجاد بن السائب ...  
 ١٩٥ ... بجرة بن عامر ...  
 ١٩٦ ... بجير بن أوس ...  
 ١٩٦ ... بجير بن بجرة الطائي ...  
 ١٩٦ ... بجير بن أبي بجير ...  
 ١٩٦ ... بجير الثقفي ...  
 ١٩٧ ... بجير بن زهير ...  
 ١٩٨ ... بجير بن عبد الله ...  
 ١٩٨ ... بجير بن عمران ...  
 ١٩٨ ... بجاث بن ثعلبة ...  
 ١٩٩ ... بحر بن ضبع ...  
 ١٩٩ ... بحيرا الرهب ...  
 ١٩٩ ... بحيرا ...  
 ٢٠٠ ... بحر الأمازي ...  
 ٢٠٠ ... بحر بن أبي ربيعة ...  
 ٢٠٠ ... بحينة ...  
 ٢٠١ ... بدر بن عبد الله الخطمي ...  
 ٢٠١ ... بدر بن عبد الله المزني ...  
 ٢٠١ ... بدر أبو عبد الله ...  
 ٢٠١ ... بديل بن سلمة ...  
 ٢٠٢ ... بديل بن عمرو الأنصاري ...  
 ٢٠٢ ... بديل بن كثوم ...  
 ٢٠٣ ... بديل بن مارية ...  
 ٢٠٣ ... بديل بن ورقاء ...  
 ٢٠٤ ... بديل ...  
 ٢٠٤ ... بديل ...  
 ٢٠٤ ... بديمة ...  
 ٢٠٤ ... بر بن عبد الله ...  
 ٢٠٥ ... البراء بن أوس ...  
 ٢٠٥ ... البراء بن عازب ...  
 ٢٠٦ ... البراء بن قبيصة ...  
 ٢٠٦ ... البراء بن مالك ...  
 ٢٠٧ ... البراء بن معمر ...  
 ٢٠٨ ... برج بن عسكر ...  
 ٢٠٨ ... برذع بن زيد الحذامي ...  
 ٢٠٨ ... برذع بن زيد النعمان ...  
 ٢٠٩ ... بريج بن قهظم ...  
 ٢٠٩ ... بريج بن عرفة ...  
 ٢٠٩ ... بريدة بن الحصب ...  
 ٢١٠ ... بريدة بن صفان الأسلمي ...  
 ٢١١ ... برير بن جندب ...  
 ٢١١ ... برير بن عبد الله ...  
 ٢١٢ ... برير أبو هريرة ...  
 ٢١٢ ... برير الشمالي ...  
 ٢١٢ ... بزيع الأزدي ...  
 ٢١٣ ... بسيس الجهنمي ...  
 ٢١٣ ... بسر بن أرطاة ...  
 ٢١٤ ... بسر بن أبي يسار المازني ...

ص  
 ١٧٢ ... أوس بن عوف ...  
 ١٧٢ ... أوس بن عفانك ...  
 ١٧٥ ... أوس بن جعفي ...  
 ١٧٦ ... أوس بن نيسه ...  
 ١٧٦ ... أوس بن مالك الاستجمي ...  
 ١٧٦ ... أوس بن مالك ...  
 ١٧٦ ... أوس بن عجن ...  
 ١٧٦ ... أوس بن المرمي ...  
 ١٧٧ ... أوس بن معاذ ...  
 ١٧٧ ... أوس بن المهلي ...  
 ١٧٧ ... أوس بن معمر ...  
 ١٧٧ ... أوس بن المنذر ...  
 ١٧٨ ... أوس بن يزيد ...  
 ١٧٨ ... أوس ...  
 ١٧٨ ... أوسط بن عمرو البجلي ...  
 ١٧٨ ... أوفى بن عرفة ...  
 ١٧٨ ... أوفى بن موله ...  
 ١٧٩ ... أويس بن عامر ...  
 ١٨٠ ... أيلاد أبو السمح ...  
 ١٨٠ ... إياس بن أوس ...  
 ١٨١ ... إياس بن البكير ...  
 ١٨١ ... إياس بن ثعلبة ...  
 ١٨٢ ... إياس بن رباب ...  
 ١٨٢ ... إياس بن سهل ...  
 ١٨٣ ... إياس بن شراحيل ...  
 ١٨٣ ... إياس بن عبد الأسد ...  
 ١٨٣ ... إياس بن عبد الله ...  
 ١٨٣ ... إياس بن عبد الله الدوسي ...  
 ١٨٤ ... إياس بن عبد ...  
 ١٨٤ ... إياس بن عدي ...  
 ١٨٤ ... إياس أبو فاطمة ...  
 ١٨٥ ... إياس بن قتادة ...  
 ١٨٥ ... إياس بن مالك ...  
 ١٨٦ ... إياس بن معاذ ...  
 ١٨٧ ... إياس بن معاوية ...  
 ١٨٧ ... إياس بن ودقة ...  
 ١٨٧ ... أيقع بن عبد الكلاعي ...  
 ١٨٨ ... إيماء بن رخصة ...  
 ١٨٨ ... إمين بن خريم ...  
 ١٨٩ ... إمين بن عبد ...  
 ١٨٩ ... إمين بن يعلى ...  
 ١٩٠ ... إمين ...  
 ١٩٠ ... أيوب بن بشر ...  
 ١٩١ ... أيوب بن مكرز ...  
 حرف الباء  
 ١٩٥ ... باقوم الرومي ...  
 ١٩٥ ... باذان الفارسي ...

ص  
 ١٥٧ ... أنيس بن جنادة الفغاري ...  
 ١٥٧ ... أنيس بن الضحاك ...  
 ١٥٧ ... أنيس بن عتيك ...  
 ١٥٧ ... أنيس أبو فاطمة ...  
 ١٥٨ ... أنيس بن قتادة الباهلي ...  
 ١٥٩ ... أنيس بن قتادة بن ربيعة ...  
 ١٥٩ ... أنيس بن مرثد ...  
 ١٦٠ ... أنيس بن معاذ ...  
 ١٦٠ ... أنيف بن جشم ...  
 ١٦٠ ... أنيف بن حبيب ...  
 ١٦٠ ... أنيف بن ملة ...  
 ١٦١ ... أنيف بن وائلة ...  
 ١٦١ ... أهبان بن أخت أبي ذر ...  
 ١٦١ ... أهبان بن أوس ...  
 ١٦٢ ... أهبان بن صيفي ...  
 ١٦٣ ... أهبان بن عياذ ...  
 ١٦٣ ... أهود بن عياض ...  
 ١٦٣ ... أوس بن الأرقم ...  
 ١٦١ ... أوس بن الأعور ...  
 ١٦٤ ... أوس بن أنيس ...  
 ١٦٤ ... أوس بن أوس الثقفي ...  
 ١٦٤ ... أوس بن أوس ...  
 ١٦٥ ... أوس بن بشر ...  
 ١٦٥ ... أوس بن ثابت ...  
 ١٦٦ ... أوس بن ثعلبة ...  
 ١٦٦ ... أوس بن جبير ...  
 ١٦٦ ... أوس بن جهيش ...  
 ١٦٦ ... أوس أبو حاجب ...  
 ١٦٧ ... أوس بن حارثة ...  
 ١٦٧ ... أوس بن حبيب ...  
 ١٦٧ ... أوس بن الحذثان ...  
 ١٦٧ ... أوس بن حذيفة ...  
 ١٦٩ ... أوس بن حوشب ...  
 ١٧٠ ... أوس بن خالد ...  
 ١٧٠ ... أوس بن خدام ...  
 ١٧٠ ... أوس بن خولي ...  
 ١٧١ ... أوس بن ساعدة ...  
 ١٧١ ... أوس بن سعد ...  
 ١٧١ ... أوس بن سعيد ...  
 ١٧١ ... أوس بن سمعان ...  
 ١٧٢ ... أوس بن شرحبيل ...  
 ١٧٢ ... أوس بن الصامت ...  
 ١٧٣ ... أوس بن ضمعج ...  
 ١٧٣ ... أوس بن عابد ...  
 ١٧٣ ... أوس بن عبد الله ...  
 ١٧٤ ... أوس بن عرابة ...  
 ١٧٤ ... أوس بن عوف الثقفي ...

٢١٥ ... .. بسر بن جحاش  
 ٢١٥ ... .. بسر الأشجعي  
 ٢١٥ ... .. بسر السلمي  
 ٢١٦ ... .. بسر بن سفيان  
 ٢١٦ ... .. بسر بن سليمان  
 ٢١٦ ... .. بسر بن عصمة  
 ٢١٦ ... .. بسر بن محجن  
 ٢١٧ ... .. بسرة الفغاري  
 ٢١٧ ... .. بسيسة بن عمرو  
 ٢١٨ ... .. بشر بن البراء  
 ٢١٨ ... .. بشر الثقفي  
 ٢١٨ ... .. بشر بن جدش  
 ٢١٩ ... .. بشر بن الحارث الأنصاري  
 ٢١٩ ... .. بشر بن الحارث بن قيس  
 ٢١٩ ... .. بشر بن حزن النضري  
 ٢٢٠ ... .. بشر بن حنظلة الجمفي  
 ٢٢٠ ... .. بشر أبو خليفة  
 ٢٢٠ ... .. بشر بن راعي العمر  
 ٢٢٠ ... .. بشر أبو رافع  
 ٢٢١ ... .. بشر بن سحيم  
 ٢٢١ ... .. بشر بن صحرار  
 ٢٢٢ ... .. بشر بن عاصم الثقفي  
 ٢٢٢ ... .. بشر بن عاصم  
 ٢٢٢ ... .. بشر بن عبد الله  
 ٢٢٣ ... .. بشر بن عبد ...  
 ٢٢٣ ... .. بشر بن عرفطة  
 ٢٢٣ ... .. بشر بن عصمة  
 ٢٢٣ ... .. بشر بن عقربة الجهني  
 ٢٢٣ ... .. بشر بن عمرو  
 ٢٢٤ ... .. بشر الغنوي  
 ٢٢٤ ... .. بشر بن قحيف  
 ٢٢٤ ... .. بشر بن قدامة الضابي  
 ٢٢٥ ... .. بشر بن معاذ الاسدي  
 ٢٢٥ ... .. بشر بن معاوية  
 ٢٢٦ ... .. بشر بن المعلى  
 ٢٢٦ ... .. بشر بن الهجنج  
 ٢٢٧ ... .. بشر بن هلال المدي  
 ٢٢٧ ... .. بشير بن أكال  
 ٢٢٧ ... .. بشير بن أنس  
 ٢٢٧ ... .. بشير الأنصاري  
 ٢٢٨ ... .. بشير بن تيم  
 ٢٢٨ ... .. بشير الثقفي  
 ٢٢٨ ... .. بشير بن جابر  
 ٢٢٨ ... .. بشير أبو جميلة  
 ٢٢٩ ... .. بشير بن الحارث  
 ٢٢٩ ... .. بشير بن الحارث العمسي  
 ٢٢٩ ... .. بشير الحارثي  
 ٢٢٩ ... .. بشير بن الحصاصية

٢٣٠ ... .. بشير أبو خليفة  
 ٢٣٠ ... .. بشير أبو رافع  
 ٢٣١ ... .. بشير بن أبي زيد  
 ٢٣١ ... .. بشير بن سعد بن ثعلبة  
 ٢٣١ ... .. بشير بن سعد بن النعمان  
 ٢٣٢ ... .. بشير بن عبد الله  
 ٢٣٢ ... .. بشير بن عبد المنذر  
 ٢٣٢ ... .. بشير بن عرفطة  
 ٢٣٣ ... .. بشير بن عقبة  
 ٢٣٣ ... .. بشير بن عقربة الجهني  
 ٢٣٤ ... .. بشير بن عمرو بن محسن  
 ٢٣٤ ... .. بشير بن عمرو  
 ٢٣٤ ... .. بشير بن عنيس  
 ٢٣٤ ... .. بشير الفغاري  
 ٢٣٤ ... .. بشير بن فديك  
 ٢٣٥ ... .. بشير بن معبد  
 ٢٣٦ ... .. بشير بن النهاس العبدي  
 ٢٣٦ ... .. بشير بن يزيد الضبيعي  
 ٢٣٦ ... .. بشير الثقفي  
 ٢٣٦ ... .. بشير أبو رافع  
 ٢٣٦ ... .. بشير المدوي  
 ٢٣٧ ... .. بصرة بن أبي بصرة  
 ٢٣٧ ... .. بصرة الأنصاري  
 ٢٣٨ ... .. بخصة بن زيد  
 ٢٣٨ ... .. بخصة بن عبد الله  
 ٢٣٨ ... .. بغيض بن حبيب  
 ٢٣٩ ... .. بكر بن أمية  
 ٢٣٩ ... .. بكر بن جبلة  
 ٢٤٠ ... .. بكر بن الحارث  
 ٢٤٠ ... .. بكر بن حارثة  
 ٢٤٠ ... .. بكر بن حبيب  
 ٢٤٠ ... .. بكر بن شداح  
 ٢٤١ ... .. بكر بن عبد الله  
 ٢٤١ ... .. بكر بن مبشر  
 ٢٤١ ... .. بكر بن شداد  
 ٢٤٢ ... .. بلال بن الحارث  
 ٢٤٢ ... .. بلال بن حمامة  
 ٢٤٣ ... .. بلال بن رباح  
 ٢٤٦ ... .. بلال بن مالك المزني  
 ٢٤٦ ... .. بلال بن يحيى  
 ٢٤٦ ... .. بلال  
 ٢٤٦ ... .. بلز  
 ٢٤٦ ... .. بليل بن بلال  
 ٢٤٦ ... .. بنته الجهني  
 ٢٤٧ ... .. بهز  
 ٢٤٧ ... .. بهزاد أبو مالك  
 ٢٤٧ ... .. بهلول بن ذؤيب  
 ٢٤٨ ... .. بهيز بن الهيثم

٢٤٨ ... .. بهيس بن سلمى  
 ٢٤٨ ... .. بولي  
 ٢٤٨ ... .. بوذان  
 ٢٤٩ ... .. بيجرة بن عامر  
 ٢٤٩ ... .. بريح بن أسد  
 حرف التاء  
 ٢٥٣ ... .. التلب بن ثعلبة  
 ٢٥٣ ... .. تمام بن العباس  
 ٢٥٤ ... .. تمام بن عبيدة  
 ٢٥٤ ... .. تمام  
 ٢٥٥ ... .. تميم بن أسيد  
 ٢٥٥ ... .. تميم بن أسيد العدوي  
 ٢٥٦ ... .. تميم بن أوس  
 ٢٥٧ ... .. تميم بن بشر  
 ٢٥٧ ... .. تميم بن جراشة  
 ٢٥٧ ... .. تميم بن الحارث  
 ٢٥٧ ... .. تميم بن حجر  
 ٢٥٨ ... .. تميم بن الحمام  
 ٢٥٨ ... .. تميم مولى خراش  
 ٢٥٨ ... .. تميم بن ربيعة  
 ٢٥٨ ... .. تميم بن زيد  
 ٢٥٩ ... .. تميم بن سعد  
 ٢٥٩ ... .. تميم بن سلمة  
 ٢٦٠ ... .. تميم بن عبد عمرو  
 ٢٦٠ ... .. تميم الغنمي  
 ٢٦٠ ... .. تميم بن غيلان  
 ٢٦٠ ... .. تميم بن معبد  
 ٢٦٠ ... .. تميم بن نسر  
 ٢٦١ ... .. تميم بن يزيد  
 ٢٦١ ... .. تميم بن يعار  
 ٢٦١ ... .. تميم  
 ٢٦١ ... .. توأم أبو دخان  
 ٢٦١ ... .. التيهان بن التيهان  
 ٢٦٢ ... .. التيهان  
 حرف التاء  
 ٢٦٥ ... .. ثابت بن أثلة  
 ٢٦٥ ... .. ثابت مولى الأخنس  
 ٢٦٥ ... .. ثابت بن أقرم  
 ٢٦٥ ... .. ثابت بن الجذع  
 ٢٦٦ ... .. ثابت بن الحارث  
 ٢٦٦ ... .. ثابت بن حنان  
 ٢٦٦ ... .. ثابت بن خالد  
 ٢٦٧ ... .. ثابت بن خنساء  
 ٢٦٧ ... .. ثابت بن الدحداح  
 ٢٦٧ ... .. ثابت بن دينار  
 ٢٦٨ ... .. ثابت بن الربيع  
 ٢٦٨ ... .. ثابت بن ربيعة  
 ٢٦٨ ... .. ثابت بن رفاعة

ص  
 ٣٠٦ جابر بن عبد الله الراسبي  
 ٣٠٦ جابر بن عبد الله بن رثاب  
 ٣٠٧ جابر بن عبد الله بن حرام  
 ٣٠٨ جابر أبو عبد الرحمن  
 ٣٠٩ جابر بن عتيك  
 ٣٠٩ جابر بن عمر  
 ٣١٠ جابر بن عوف  
 ٣١٠ جابر بن عياش  
 ٣١٠ جابر بن ماجد الصدفي  
 ٣١٠ جابر بن النعمان  
 ٣١١ جابر بن ياسر  
 ٣١١ جاحل أبو مسلم  
 ٣١١ جارود بن الملقى  
 ٣١٢ الحارود بن المنذر  
 ٣١٢ جارية بن أصرم  
 ٣١٣ جارية بن حميل  
 ٣١٣ جارية بن زيد  
 ٣١٣ جارية بن ظفر  
 ٣١٣ جارية بن عبد المنذر  
 ٣١٤ جارية بن قدامة  
 ٣١٤ جارية بن مجمع  
 ٣١٥ جاهمة بن العباس  
 ٣١٥ جبار بن الحارث  
 ٣١٥ جبار بن الحكم السلمي  
 ٣١٥ جبار بن سلمى  
 ٣١٦ جبار بن صخر  
 ٣١٦ جبارة بن زرارة  
 ٣١٦ جبر الأعرابي  
 ٣١٧ جبر بن أنس  
 ٣١٧ جبر أبو عبد الله  
 ٣١٧ جبر بن عبد الله  
 ٣١٧ جبر بن عتيك  
 ٣١٨ جبر الكندي  
 ٣١٨ جبل بن جوال  
 ٣١٨ جبلة بن الأزرق  
 ٣١٩ جبلة بن الأشعر الخزاعي  
 ٣١٩ جبلة بن ثعلبة الأنصاري  
 ٣١٩ جبلة بن جنادة  
 ٣١٩ جبلة بن حارثة  
 ٣٢٠ جبلة بن سعيد  
 ٣٢٠ جبلة بن شراحيل  
 ٣٢٠ جبلة بن عمرو الأنصاري  
 ٣٢١ جبلة بن أبي كرب  
 ٣٢١ جبلة بن مالك  
 ٣٢١ جبلة  
 ٣٢١ جبلة  
 ٣٢١ جبيل بن الحارث  
 ٣٢٢ جبيل بن أبياس

ص  
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد  
 ٢٨٧ ثعلبة بن ساعدة  
 ٢٨٧ ثعلبة بن سعد  
 ٢٨٧ ثعلبة بن سعية  
 ٢٨٨ ثعلبة بن سلام  
 ٢٨٨ ثعلبة بن سهيل  
 ٢٨٨ ثعلبة بن صمير  
 ٢٨٩ ثعلبة بن عبد الله  
 ٢٨٩ ثعلبة بن عبد الرحمن  
 ٢٩٠ ثعلبة أبو عبد الرحمن  
 ٢٩٠ ثعلبة بن العلاء  
 ٢٩١ ثعلبة بن عمرو بن محصن  
 ٢٩١ ثعلبة بن عمرو  
 ٢٩١ ثعلبة بن عنمة  
 ٢٩٢ ثعلبة بن قيطي  
 ٢٩٢ ثعلبة بن أبي مالك  
 ٢٩٢ ثعلبة بن وديعة  
 ٢٩٣ ثقب بن فروة  
 ٢٩٣ ثقف بن عمرو العدواني  
 ٢٩٣ ثقف بن عمرو بن سميط  
 ٢٩٤ الثلب بن ثعلبة  
 ٢٩٤ ثمامة بن أثال  
 ٢٩٥ ثمامة بن بجاد العبدي  
 ٢٩٦ ثمامة بن أبي ثمامة  
 ٢٩٦ ثمامة بن حزن  
 ٢٩٦ ثمامة بن عدى  
 ٢٩٦ ثوبان بن بجند  
 ٢٩٧ ثوبان بن سعد  
 ٢٩٨ ثوبان أبو عبد الرحمن  
 ٢٩٨ ثور بن تليدة  
 ٢٩٨ ثور بن عزرة  
 ٢٩٨ ثور والد يزيد  
 حرف الجيم  
 ٣٠١ جابان أبو ميمون  
 ٣٠١ جابر بن الأزرق  
 ٣٠١ جابر بن أسامة  
 ٣٠٢ جابر بن حابس  
 ٣٠٢ جابر بن خالد  
 ٣٠٢ جابر بن أبي سبرة  
 ٣٠٣ جابر بن سفيان  
 ٣٠٣ جابر بن سليم  
 ٣٠٤ جابر بن سمرة  
 ٣٠٤ جابر بن شيبان  
 ٣٠٤ جابر بن صخر بن أمية  
 ٣٠٥ جابر بن صخر  
 ٣٠٥ جابر بن أبي صفصة  
 ٣٠٥ جابر بن طارق  
 ٣٠٦ جابر بن ظالم

ص  
 ٢٦٨ ثابت بن رفيع  
 ٢٦٩ ثابت بن زيد الحارثي  
 ٢٦٩ ثابت بن زيد بن مالك  
 ٢٧٠ ثابت بن زيد بن وديعة  
 ٢٧٠ ثابت بن سفيان  
 ٢٧٠ ثابت بن سمالك  
 ٢٧٠ ثابت بن الصامت  
 ٢٧١ ثابت بن صهيب  
 ٢٧١ ثابت بن الضحاك  
 ٢٧١ ثابت بن الضحاك بن خليفة  
 ٢٧٢ ثابت بن طريف  
 ٢٧٢ ثابت بن أبي عاصم  
 ٢٧٣ ثابت بن عامر  
 ٢٧٣ ثابت بن عبيد  
 ٢٧٣ ثابت بن عتيك  
 ٢٧٣ ثابت بن عدي  
 ٢٧٣ ثابت بن عمرو بن زيد  
 ٢٧٤ ثابت بن عمرو الأنصاري  
 ٢٧٤ ثابت بن قيس بن الخطيم  
 ٢٧٥ ثابت بن قيس بن شماس  
 ٢٧٦ ثابت بن مخلد  
 ٢٧٦ ثابت بن مري  
 ٢٧٦ ثابت بن مسعود  
 ٢٧٧ ثابت بن معبد  
 ٢٧٧ ثابت بن المنذر  
 ٢٧٧ ثابت بن النعمان بن أمية  
 ٢٧٨ ثابت بن النعمان بن الحارث  
 ٢٧٨ ثابت بن النعمان بن زيد  
 ٢٧٩ ثابت بن هزال  
 ٢٧٩ ثابت بن وائلة  
 ٢٧٩ ثابت بن وديعة  
 ٢٨٠ ثابت بن وقش  
 ٢٨١ ثابت بن يزيد بن وديعة  
 ٢٨١ ثابت بن يزيد  
 ٢٨١ ثابت بن يزيد الأنصاري  
 ٢٨٢ ثروان بن فزارة  
 ٢٨٢ ثعلبة بن أبي بلتعة  
 ٢٨٢ ثعلبة البهراني  
 ٢٨٣ ثعلبة بن الجذع  
 ٢٨٣ ثعلبة بن الحارث  
 ٢٨٣ ثعلبة بن حاطب  
 ٢٨٥ ثعلبة أبو حبيب  
 ٢٨٥ ثعلبة بن الحكم  
 ٢٨٥ ثعلبة بن أبي رقية  
 ٢٨٦ ثعلبة بن زبيب  
 ٢٨٦ ثعلبة بن زهدم  
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد الأنصاري  
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد

ص	جندادة بن أبي أمية الزهراني ٣٥٣	ص	جزي ... .. ٣٢٦	ص	جبير بن بحنة ... .. ٣٢٢
جندادة بن أبي أمية ... ٣٥٣	جزي أبو خزعة السلمي ... ٣٢٦	جبير بن الحباب ... .. ٣٢٢	جزي بن معاوية ... .. ٣٢٧	جبير بن الحويرث ... .. ٣٢٢	جزي بن وهب ... .. ٣٢٧
جندادة بن جرادة ... ٣٥٤	جزي بن وهب ... .. ٣٢٧	جبير بن حبة ... .. ٣٢٣	جزيب ... .. ٣٢٧	جبير بن مولى كبيرة ... .. ٣٢٣	جزيب ... .. ٣٢٧
جندادة بن زيد الحارثي ... ٣٥٥	جزيب ... .. ٣٢٧	جبير بن مطعم ... .. ٣٢٣	جزيب الديلمي ... .. ٣٣٧	جبير بن النعمان ... .. ٣٢٤	جزيب ... .. ٣٣٧
جندادة بن سفيان ... ٣٥٥	جزيب الكندي ... .. ٣٣٨	جبير بن نغير ... .. ٣٢٤	جزيب ... .. ٣٣٨	جبير بن نوفل ... .. ٣٢٥	جزيب ... .. ٣٣٨
جندادة بن عبد الله ... ٣٥٥	جزيب بن مالك ... .. ٣٣٨	جبير بن قيس ... .. ٣٢٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جشامة بن مساحق ... .. ٣٢٥	جزيب ... .. ٣٣٩
جندادة الأزدي ... ٣٥٦	جزيب ... .. ٣٣٩	الجحاف بن حكيم ... .. ٣٢٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جحدم والد حكيم ... .. ٣٢٦	جزيب ... .. ٣٣٩
جندادة ... .. ٣٥٦	جزيب ... .. ٣٣٩	جحدم بن فضالة ... .. ٣٢٦	جزيب ... .. ٣٣٩	جحش الجهني ... .. ٣٢٦	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن جندادة ... ٣٥٧	جزيب ... .. ٣٣٩	جدار الأسلمي ... .. ٣٢٦	جزيب ... .. ٣٣٩	جد بن قيس ... .. ٣٢٧	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن حيان ... ٣٥٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جديع بن نذير ... .. ٣٢٧	جزيب ... .. ٣٣٩	جذرة بن سبرة ... .. ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن زهير ... ٣٥٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جذرة بن سبرة ... .. ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩	الجدع الأنصاري ... .. ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن ضمرة ... ٣٥٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جذبة ... .. ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جذبة ... .. ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن عبد الله ... ٣٦٠	جزيب ... .. ٣٣٩	الجراح بن أبي الجراح ... ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جذبة ... .. ٣٢٨	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن عمرو ... ٣٦١	جزيب ... .. ٣٣٩	جراد أبو عبد الله ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جراد بن عيسى ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن كعب ... ٣٦١	جزيب ... .. ٣٣٩	جراد بن عيسى ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جرثوم بن ناشب ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن مكث ... ٣٦٢	جزيب ... .. ٣٣٩	جرثوم بن ناشب ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جرموز الهجيمي ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب بن ناجية ... ٣٦٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جرموز الهجيمي ... .. ٣٢٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو السدوسي ... .. ٣٣٠	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب أبو ناجية ... ٣٦٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن عمرو ... .. ٣٣٠	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن مالك بن عامر ... ٣٣٠	جزيب ... .. ٣٣٩
جندب ... .. ٣٦٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن مالك بن عامر ... ٣٣٠	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن الأحنف ... .. ٣٣١	جزيب ... .. ٣٣٩
جندرة بن خيشنة ... ٣٦٤	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن الأحنف ... .. ٣٣١	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن العباس ... .. ٣٣١	جزيب ... .. ٣٣٩
جندع الأنصاري الأوسي ... ٣٦٤	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن مالك ... .. ٣٣١	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن خويلد ... .. ٣٣١	جزيب ... .. ٣٣٩
جندع بن ضمرة ... ٣٦٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جرو بن خويلد ... .. ٣٣١	جزيب ... .. ٣٣٩	جريح أبو شاه ... .. ٣٣٢	جزيب ... .. ٣٣٩
جندلة بن نضلة ... ٣٦٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جريح أبو شاه ... .. ٣٣٢	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير بن الأرقط ... .. ٣٣٢	جزيب ... .. ٣٣٩
جنيد بن سباع الجهني ... ٣٦٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير بن أوس ... .. ٣٣٢	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير بن عبد الله الحميري ٣٣٢	جزيب ... .. ٣٣٢
جنيد بن عبد الرحمن ... ٣٦٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير بن عبد الله بن جابر ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جنيد بن سيف ... ٣٦٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهجاه بن قيس ... ٣٦٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جههمة ... ٣٦٦	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهر أو عبد الله ... ٣٦٧	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهم الأسلمي ... ٣٦٧	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهم البلوي ... ٣٦٧	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهم بن قثم ... ٣٦٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهم بن قيس ... ٣٦٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهم القرشي ... ٣٦٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهم ... ٣٦٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهيش بن أليس ... ٣٦٨	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهيم بن الصلت ... ٣٦٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جهيم بن فيس ... ٣٦٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جودان ... ٣٦٩	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جون بن قتادة ... ٣٧٠	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جوزية العنبري ... ٣٧٠	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
جوير بن الحبلندي ... ٣٧١	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
حرف الحاء	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
حابس بن دغنة الكلبي ... ٣٧٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣
حابس بن ربيعة التميمي ... ٣٧٥	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٩	جربير ... .. ٣٣٣	جزيب ... .. ٣٣٣

ص	ص	ص
الحارث بن عرقعة ... ٤٠٦	الحارث بن زياد ... ٣٩٣	حابس بن سعد ... ٣٧٥
الحارث بن عفيف ... ٤٠٦	الحارث بن زيد بن حارثة ... ٣٩٣	حاتم خادم النبي (ص) ... ٣٧٦
الحارث بن عقبة ... ٤٠٦	الحارث بن زيد العطاف ... ٣٩٣	حاتم بن عدي ... ٣٧٦
الحارث بن عمر الهذلي ... ٤٠٦	الحارث بن زيد ... ٣٩٤	حاجب بن زيد ... ٣٧٦
الحارث بن عمرو الاتصاري ... ٤٠٦	الحارث بن زيد ... ٣٩٤	حاجب بن يزيد ... ٣٧٧
الحارث بن عمرو الباهلي ... ٤٠٧	الحارث بن أبي سبرة ... ٣٩٤	الحارث بن الأزمع ... ٣٧٧
الحارث بن عمرو الأسدي ... ٤٠٨	الحارث بن سراقه ... ٣٩٤	الحارث بن أسد ... ٣٧٧
أبو مكث ... ٤٠٨	الحارث بن سعد ... ٣٩٥	الحارث بن أشيم ... ٣٧٧
الحارث بن عمرو المزني ... ٤٠٨	الحارث بن سعيد ... ٣٩٥	الحارث بن أقيش ... ٣٧٧
الحارث بن عمرو بن مؤمل ... ٤٠٨	الحارث بن سفيان ... ٣٩٥	الحارث بن أنس ... ٣٧٨
الحارث بن عمير ... ٤٠٨	الحارث بن سلمة ... ٣٩٥	الحارث بن أنس بن مالك ... ٣٧٨
الحارث بن عوف بن أسيد ... ٤٠٩	الحارث بن سليم ... ٣٩٥	الحارث بن أوس الثقفي ... ٣٧٩
الحارث بن عوف بن أبي حارثة ... ٤٠٩	الحارث بن سهل ... ٣٩٦	الحارث بن أوس بن عتيك ... ٣٧٩
الحارث بن غزبة ... ٤١٠	الحارث بن سواد ... ٣٩٦	الحارث بن أوس بن معاذ ... ٣٧٩
الحارث بن غطيف ... ٤١٠	الحارث بن سويد التيمي ... ٣٩٦	الحارث بن أوس بن النعمان ... ٣٧٩
الحارث بن فروة ... ٤١٠	الحارث بن سويد بن الصامت ... ٣٩٧	الحارث بن أوس بن رافع ... ٣٨٠
الحارث بن قيس بن الحارث ... ٤١١	الحارث بن شريح ... ٣٩٧	الحارث بن أوس الاتصاري ... ٣٨٠
الحارث بن قيس بن حصن ... ٤١١	الحارث بن صبرة ... ٣٩٨	الحارث بن أوس ... ٣٨١
الحارث بن قيس بن خلدة ... ٤١١	الحارث بن أبي صعصعة ... ٣٩٨	الحارث بن بدل ... ٣٨١
الحارث بن قيس بن عدي ... ٤١١	الحارث بن الصمة ... ٣٩٨	الحارث بن بلال ... ٣٨١
الحارث بن قيس ... ٤١١	الحارث بن ضار ... ٣٩٩	الحارث بن ثبيع ... ٣٨١
الحارث بن قيس بن عميرة ... ٤١٢	الحارث بن أبي ضار ... ٤٠٠	الحارث بن ثابت ... ٣٨٢
الحارث بن كعب بن عمرو ... ٤١٢	الحارث بن الطفيل بن صخر ... ٤٠٠	الحارث بن ثابت بن عبد الله ... ٣٨٢
الحارث بن كعب الأسلع ... ٤١٢	الحارث بن الطفيل بن عبد الله ... ٤٠٠	الحارث بن جمائر ... ٣٨٢
الحارث بن كعب ... ٤١٢	الحارث بن ظالم ... ٤٠١	الحارث بن الحارث الأزدي ... ٣٨٢
الحارث بن كلدة ... ٤١٣	الحارث بن العباس ... ٤٠١	الحارث بن الحارث الأشعري ... ٣٨٢
الحارث بن مالك الطائي ... ٤١٣	الحارث بن عبد الله الثقفي ... ٤٠١	الحارث بن الحارث الفامدي ... ٣٨٤
الحارث بن مالك بن قيس ... ٤١٣	الحارث بن عبد الله البجلي ... ٤٠١	الحارث بن الحارث بن قيس ... ٣٨٤
الحارث بن مالك الاتصاري ... ٤١٤	الحارث بن عبد الله بن ... ٤٠١	الحارث بن الحارث بن كلدة ... ٣٨٤
الحارث بن مالك ... ٤١٤	أبي ربيعة ... ٤٠٢	الحارث بن حاطب بن الحارث ... ٣٨٥
الحارث بن مخاشن ... ٤١٥	الحارث بن عبد الله بن السائب ... ٤٠٢	الحارث بن حاطب بن عمرو ... ٣٨٦
الحارث بن محمد ... ٤١٥	الحارث بن عبد الله بن سعد ... ٤٠٢	الحارث بن الحباب ... ٣٨٦
الحارث بن مسعود ... ٤١٥	الحارث بن عبد الله أبو ملكثة ... ٤٠٣	الحارث بن حبال ... ٣٨٦
الحارث بن مسلم ... ٤١٥	الحارث بن عبد الله بن كعب ... ٤٠٣	الحارث بن حان ... ٣٨٦
الحارث بن مسلم ... ٤١٦	الحارث بن عبد الله بن وهب ... ٤٠٣	الحارث بن الحكم ... ٣٨٨
الحارث بن مضر ... ٤١٦	الحارث أبو عبد الله ... ٤٠٣	الحارث بن حكيم ... ٣٨٨
الحارث بن معاذ ... ٤١٦	الحارث بن عبد شمس ... ٤٠٣	الحارث بن خالد بن صخر ... ٣٨٨
الحارث بن معاوية ... ٤١٧	الحارث بن عبد العزى ... ٤٠٤	الحارث بن خالد القرشي ... ٣٨٩
الحارث بن الملقى ... ٤١٧	الحارث بن عبد قيس ... ٤٠٤	الحارث بن خزيمة ... ٣٨٩
الحارث بن معمر ... ٤١٧	الحارث بن عبد كلال ... ٤٠٤	الحارث بن خزيمة ... ٣٩٠
الحارث المليكى ... ٤١٧	الحارث بن عبد مناف ... ٤٠٤	الحارث بن خضرامة الضبي ... ٣٩٠
الحارث بن نبيه ... ٤١٧	الحارث بن عبيد ... ٤٠٥	الحارث بن رافع بن مكيث ... ٣٩٠
الحارث بن النعمان ... ٤١٨	الحارث بن عتيق ... ٤٠٥	الحارث بن رافع ... ٣٩١
الحارث بن النعمان ... ٤١٨	الحارث بن عتيك بن الحارث ... ٤٠٥	الحارث بن ربيعي ... ٣٩١
الحارث بن النعمان بن خزيمة ... ٤١٨	الحارث بن عتيك بن النعمان ... ٤٠٥	الحارث بن الربيع ... ٣٩١
الحارث بن النعمان بن رافع ... ٤١٨	الحارث بن عدى بن خرشة ... ٤٠٥	الحارث بن أبي ربيعة ... ٣٩١
الحارث بن نعيم ... ٤١٩	الحارث بن عدى بن مالك ... ٤٠٥	الحارث بن زهير ... ٣٩٢
		الحارث بن زياد الاتصاري ... ٣٩٢



ص	ص	ص	ص
٤٧٩	٤٥٩	٤٤٠	٤١٩
حريز بن شراحيل	حجاج بن مالك	حبة بن حابس	الحارث بن نوفل
٤٧٩	٤٦٠	٤٤٠	٤٢٠
حريز	حجاج بن مسعود	حبة بن خالد	الحارث بن هاني
٤٧٩	٤٦٠	٤٤٠	٤٢٠
حريش	حجاج بن منبه	حبة بن مسلم	الحارث بن هشام الجهني
٤٧٩	٤٦٠	٤٤٠	٤٢٠
حريش بن هلال	حجر بن ربيعة	حبيب بن اساف	الحارث بن هشام بن المغيرة
باب الحاء والزاى	حجر أبو عبدالله	حبيب بن الأسود	٤٢٢
٤٨٠	٤٦١	٤٤١	٤٢٢
حزابة بن نعيم	حجر العدوي	حبيب بن أسيد	الحارث بن يزيد الأسدي
٤٨٠	٤٦١	٤٤١	٤٢٢
حزام بن خويلد	حجر بن عدي	حبيب بن بشيل	الحارث بن يزيد بن أنسة
٤٨٠	٤٦٢	٤٤١	٤٢٢
حزم بن عبد	حجر بن العنيس	حبيب بن الحارث	الحارث بن يزيد الجهني
٤٨٠	٤٦٣	٤٤١	٤٢٢
حزم بن عمرو	حجر والد غنم	حبيب بن حاشة	الحارث بن يزيد بن سعد البكري
٤٨١	٤٦٣	٤٤٢	٤٢٣
حزم بن أبي كعب	حجر بن النعمان	حبيب بن حجاز	الحارث بن يزيد القرشي
٤٨١	٤٦٣	٤٤٢	٤٢٣
حزن بن أبي وهب	حجر بن يزيد	حبيب بن حامة السلمي	الحارث
باب الحاء والسين	الحجين بن المرقع	٤٤٢	٤٢٣
٤٨٢	٤٦٣	٤٤٢	٤٢٣
حسان بن ثابت	حجيرة بن أبي آهاب	حبيب بن حيان	حارثة بن الأضيظ
٤٨٤	٤٦٣	٤٤٢	٤٢٤
حسان بن جابر	حجيرة بن بيان	حبيب بن خراش	حارثة بن جيلة
٤٨٥	٤٦٤	٤٤٢	٤٢٤
حسان بن أبي حسان	حجيرة بن أبي حجر	حبيب بن خراش المصري	حارثة بن حذام
٤٨٥	٤٦٤	٤٤٣	٤٢٤
حسان بن خوط	حجيرة	حبيب بن خواشة الأنصاري	حارثة بن خمير
٤٨٥	٤٦٤	٤٤٣	٤٢٤
حسان بن أبي مثنان	حدرجان بن مالك	حبيب بن ربيعة بن عمرو	حارثة بن الربيع
٤٨٦	٤٦٤	٤٤٣	٤٢٥
حسان بن شداد	حدرج بن أبي حدرج	حبيب بن زيد بن نعيم	حارثة بن زيد
٤٨٦	٤٦٥	٤٤٣	٤٢٥
حسان بن عبد الرحمن	حذير	حبيب بن زيد بن نعيم	حارثة بن سراقه
٤٨٦	٤٦٥	٤٤٣	٤٢٦
حسان بن قيس	حذير أبو فوزة	حبيب بن زيد بن عاصم	حارثة بن سهل
٤٨٦	٤٦٥	٤٤٤	٤٢٦
حساس بن بكر	حذيفة الأزدي	حبيب بن زيد الكندي	حارثة بن شراحيل
٤٨٦	٤٦٦	٤٤٤	٤٢٧
الحساس	حذيفة بن أسيد	حبيب بن سباع	حارثة بن ظفر
٤٨٦	٤٦٦	٤٤٤	٤٢٧
الحساس	حذيفة بن أسيد	حبيب بن سعد	حارثة بن عدي
٤٨٧	٤٦٦	٤٤٤	٤٢٧
حل بن خارجة	حذيفة بن أوس	حبيب السلمي	حارثة بن عمرو الأنصاري
٤٨٧	٤٦٧	٤٤٥	٤٢٧
حل العامري	حذيفة البارقي	حبيب بن سندر	حارثة بن قطن
٤٨٧	٤٦٧	٤٤٥	٤٢٧
الحسن بن علي	حذيفة بن عبيد	حبيب بن الضحاك	حارثة بن مالك الأنصاري
٤٩٣	٤٦٧	٤٤٥	٤٢٨
حسيل بن جابر	حذيفة القطاني	حبيب أبو ضمرة	حارثة بن مالك بن غضب
٤٨٤	٤٦٨	٤٤٥	٤٢٩
حسيل بن خارجة	حذيفة بن النعمان	حبيب بن عمرو السلمي	حارثة بن مضرب
٤٨٤	٤٦٨	٤٤٥	٤٢٩
حسيل بن نورة	حذيم بن حنيفة	حبيب بن عمرو بن عمرو	حارثة بن النعمان بن نفع
٤٨٤	٤٦٩	٤٤٦	٤٣٠
الحسين بن خارجة	حذيم جد حفظة	حبيب بن عمرو النجاري	حارثة بن النعمان الخزامي
٤٩٥	٤٧٠	٤٤٦	٤٣٠
الحسين بن ربيعة	حذيم بن عمرو	حبيب بن عمرو	حارثة بن وهب
٤٩٥	٤٧١	٤٤٦	٤٣٠
الحسين بن السائب	الحري بن خضرامة	حبيب بن عمرو الخطمي	حازم الأنصاري
٤٩٥	٤٧١	٤٤٧	٤٣١
الحسين بن عرفة	الحري بن قيس	حبيب العززي	حازم بن أبي حازم
٤٩٥	٤٧٢	٤٤٧	٤٣١
الحسين بن علي	الحري بن مالك	حبيب بن فديك	حازم بن حرملة
٤٩٥	٤٧٢	٤٤٧	٤٣١
باب الحاء مع الشين للمعجمة	حراش بن أمية	حبيب بن الفهري	حازم بن حرام
٤٩٥	٤٧٢	٤٤٨	٤٣١
ومع الصاد	حرام بن عوف	حبيب بن محف	حازم
٥٠٠	٤٧٢	٤٤٨	٤٣١
حشرج	حرام بن أبي كعب	حبيب بن أبي مربية	حاطب بن أبي بلعة
٥٠٠	٤٧٣	٤٤٨	٤٣٣
حصب	حرام بن معاوية	حبيب بن مروان	حاطب بن الحارث
٥٠١	٤٧٣	٤٤٨	٤٣٣
حصن بن قطن	حرام بن ملحان	حبيب بن سلمه	حاطب بن عبد العزيز
٥٠١	٤٧٤	٤٤٩	٤٣٤
حصن بن أوس	حرب بن جارت	حبيب بن ملة	حاطب بن عمرو بن عبد شمس
٥٠١	٤٧٤	٤٤٩	٤٣٤
حصن بن بدر	حرب بن أبي حرب	حبيب بن وهب	حاطب بن عمرو بن عتيك
٥٠١	٤٧٤	٤٥٠	٤٣٤
حصن بن جذب	حرقوص بن زهير	حبيب بن يساف	حامد الصائدي الكوفي
٥٠١	٤٧٥	٤٥٠	٤٣٤
حصن بن الحارث	حرملة بن اياس	حبيب بن أبي اليسر	الحباب بن جبر
٥٠٢	٤٧٥	٤٥٠	٤٣٤
حصن بن أم الحصين	حرملة بن زيد	حبي بن جارية	الحباب بن جبر
٥٠٢	٤٧٥	٤٥٠	٤٣٥
حصن بن الحمام	حرملة بن عبدالله	حبيش الأسدي	الحباب بن زيد
٥٠٢	٤٧٦	٤٥١	٤٣٥
حصن بن ربيعة	حرملة بن عمرو	حبيش بن خالد	الحباب بن عبدالله
٥٠٣	٤٧٦	٤٥١	٤٣٥
الحصين أبو عبدالله الخطمي	حرملة المدلجي	حبيش بن شريح	الحباب بن عمرو
٥٠٣	٤٧٦	٤٥١	٤٣٦
الحصين بن عبيد	حرملة بن مرطبة	الحثات بن عمرو الأنصاري	الحباب بن قنقل
٥٠٣	٤٧٦	٤٥١	٤٣٦
الحصين بن عوف	حرملة بن هودة	الحثات بن يزيد	حباب بن المنذر
٥٠٤	٤٧٧	٤٥٥	٤٣٧
الحصين العربي	حريث بن حسان	حجاج الباهلي	الحباب الأنصاري
٥٠٤	٤٧٧	٤٥٥	٤٣٧
حصن بن عوف	حريث بن زيد بن عبد ربه	حجاج بن الحارث	حبان بن منقذ
٥٠٤	٤٧٧	٤٥٥	٤٣٧
حصن بن قطن	حريث بن زيد الخيل	حجاج بن عامر	حبان بن بسخ
٥٠٥	٤٧٧	٤٥٦	٤٣٨
حصن بن حصن	حريث بن سلمة	حاج بن عبدالله المصري	حبان بن الحكم الساعي
٥٠٥	٤٧٨	٤٥٦	٤٣٨
حصن بن مروان	حريث أبو سلمى	حجاج بن علاط	حجاب أبو عقيل الأنصاري
٥٠٥	٤٧٨	٤٥٨	٤٣٨
حصن بن ميثب	حريث بن شيبان	حجاج بن عمرو	حبشي بن جنادة
٥٠٦	٤٧٨	٤٥٨	٤٣٩
حصن بن المعل	حريث بن عمرو	حجاج أبو قابوس	حبة بن بعكك
٥٠٦	٤٧٨	٤٥٨	٤٣٩
حصن بن نضلة	حريث بن عوف	حجاج بن قيس	حبة بن جوين

ص ٥٦٩	خالد بن الحواري	ص ٥٤٩	حوشب بن يزيد	ص ٥٢٧	حام بن الجهموح	ص ٥٠٦	حصين بن وحوح
ص ٥٧٠	خالد بن أبي خالد	ص ٥٤٩	حوط بن عبد العزي	ص ٥٢٧	حامة الأسلمي	ص ٥٠٧	حصين بن يزيد الكلبي
ص ٥٧٠	خالد الخزاعي	ص ٥٤٩	حوط العبدوي	ص ٥٢٧	حمران بن جابر	ص ٥٠٧	حصين بن يزيد بن شداد
ص ٥٧٠	خالد بن أبي دجاجة	ص ٥٥٠	حوط بن قرواش	ص ٥٢٨	حمران بن حارثة	ص ٥٠٧	حصين بن يعمر
ص ٥٧٠	خالد بن رافع	ص ٥٥٠	حوط بن مرة	ص ٥٢٨	حمزة بن الحميز	ص ٥٠٧	حصين
ص ٥٧٠	خالد بن رباح	ص ٥٥٠	حوط بن يزيد الأنصاري	ص ٥٢٨	حمزة بن عبد المطلب	باب الحياء والفاء المعجمة والطاء المهملة	
ص ٥٧١	خالد بن ربيعي	ص ٥٥٠	حول	ص ٥٣٢	حمزة بن عمرو	ص ٥٠٨	حضرى بن عامر
ص ٥٧١	خالد بن زيد بن جارية	ص ٥٥١	حورث بن عبدالله	ص ٥٣٣	حمزة بن عار	ص ٥٠٩	حطاب بن الحارث
ص ٥٧١	خالد بن زيد بن كلب	ص ٥٥١	حورث والدمالك	ص ٥٣	حمزة بن عوف	ص ٥٠٩	حطيفة الشاعر
ص ٥٧٣	خالد بن زيد	ص ٥٥١	حويصة بن مسعود	ص ٥٣٤	حمزة بن مالك	ص ٥١٠	حطيم الحداني
ص ٥٧٤	خالد بن سطيف	ص ٥٥٢	حويطب بن عبد العزي	ص ٥٣٤	حمزة بن النعمان	باب الحياء والفاء	
ص ٥٧٤	خالد بن سعد	باب الحياء والياء		ص ٥٣٤	حمظظ بن شريق	ص ٥١٠	حشيش الكندي
ص ٥٧٤	خالد بن سعيد بن العاص	ص ٥٥٣	حيان بن الأبحر	ص ٥٣٥	حمل بن سعدانة	ص ٥١٠	حفص بن أبي جيلة الفزاري
ص ٥٧٦	خالد بن سنان بن أبي عبيد	ص ٥٥٣	حيان بن بع	ص ٥٣٥	حمل بن مالك	ص ٥١٠	حفص بن السائب
ص ٥٧٦	خالد بن سنان بن غيث	ص ٥٥٤	حيان بن أبي جيلة	ص ٥٣٥	حمصة بن أبي حمية	ص ٥١٠	حفص بن المغيرة
ص ٥٧٦	خالد بن سويد	ص ٥٥٤	حيان بن ضمرة	ص ٥٣٦	حمتن بن عوف	باب الحياء والكاف	
ص ٥٧٦	خالد بن سيار	ص ٥٥٤	حيان بن قيس	ص ٥٣٦	حميد الأنصاري	ص ٥١١	الحكم بن الحارث السلمي
ص ٥٧٦	خالد بن صخر	ص ٥٥٥	حيان بن ملة	ص ٥٣٦	حميد بن ثور	ص ٥١١	الحكم بن حزن الكلبي
ص ٥٧٧	خالد بن الطفيل	ص ٥٥٥	حيان بن ثمة	ص ٥٣٧	حميد بن عبد الرحمن بن عوف	ص ٥١١	الحكم بن أبي الحكم
ص ٥٧٧	خالد بن العاص	ص ٥٥٥	حيدة بن محرم	ص ٥٣٨	حميد بن عبد بقر	ص ٥١٢	الحكم بن أبي الحكم
ص ٥٧٨	خالد بن عبادة	ص ٥٥٦	حيدة	ص ٥٣٨	حميد بن منب	ص ٥١٢	الحكم بن رافع
ص ٥٧٨	خالد بن عبدالله	ص ٥٥٦	الحيسمان بن اباس	ص ٥٣٨	حمير بن عدي	ص ٥١٢	الحكم بن سعيد بن العاص
ص ٥٧٩	خالد بن عبد العزي	ص ٥٥٦	حية بن حابس	ص ٥٣٨	حمير	ص ٥١٢	الحكم بن سفيان بن عثمان
ص ٥٧٩	خالد بن عبدالله	ص ٥٥٦	حبي بن حارثة	ص ٥٣٨	حميرة بن رقم	ص ٥١٣	الحكم أبو شبيب
ص ٥٧٩	خالد بن عدي	ص ٥٥٧	حبي الليثي	ص ٥٣٨	حميل بن بصره	ص ٥١٣	الحكم بن الصلت
ص ٥٧٩	خالد بن عرفة	باب الحياء		باب الحياء والنون		ص ٥١٣	الحكم بن أبي العاص الأموي
ص ٥٨٠	خالد أخو عرفة	باب الحياء والألف		ص ٥٣٩	حنبل بن خارجة	ص ٥١٤	الحكم بن أبي العاص بن بشر
ص ٥٨١	خالد بن عقبة بن أبي معيط	ص ٥٦٠	خارجة بن جيلة	ص ٥٣٩	حنش بن عقيل	ص ٥١٦	الحكم بن عبدالله التقي
ص ٥٨٢	خالد بن عقبة	ص ٥٦٠	خارجة بن جزي	ص ٥٣٩	حنش أبو المعتمر	ص ٥١٦	الحكم أبو عبدالله الأنصاري
ص ٥٨٢	خالد بن عمرو بن عدي	ص ٥٦٠	خارجة بن حذافة	ص ٥٣٩	حنطب بن الحارث	ص ٥١٦	الحكم بن عمرو النخالي
ص ٥٨٢	خالد بن عمرو بن أبي كعب	ص ٥٦١	خارجة بن حصن	ص ٥٤٠	حنظل بن ضرار	ص ٥١٦	الحكم بن عمرو بن الشريد
ص ٥٨٢	خالد بن عمر	ص ٥٦١	خارجة بن حمير	ص ٥٤٠	حنظلة بن أبي حنظلة	ص ٥١٧	الحكم الغفاري
ص ٥٨٣	خالد بن عمر	ص ٥٦٢	خارجة بن زيد	ص ٥٤٠	حنظلة التقي	ص ٥١٨	الحكم بن عمرو بن معن
ص ٥٨٣	خالد بن العنيس	ص ٥٦٢	خارجة بن زيد الخزرجي	ص ٥٤٠	حنظلة بن حذيم	ص ٥١٨	الحكم بن عمرو النخالي
ص ٥٨٣	خالد بن غلاب	ص ٥٦٣	خارجة بن الصلت	ص ٥٤٢	حنظلة بن الربيع	ص ٥١٨	الحكم بن كيسان
ص ٥٨٣	خالد بن قضاء	ص ٥٦٤	خارجة بن عبد المنذر	ص ٥٤٣	حنظلة بن أبي عامر	ص ٥١٨	الحكم بن مرة
ص ٥٨٤	خالد بن قيس بن مالك	ص ٥٦٤	خارجة بن عفاف	ص ٥٤٤	حنظلة العيشي	ص ٥١٩	الحكم أبو مسعود
ص ٥٨٤	خالد بن قيس	ص ٥٦٤	خارجة بن عمرو الأنصاري	ص ٥٤٤	حنظلة بن علي	ص ٥١٩	الحكم بن مسلم الغفلي
ص ٥٨٤	خالد بن كعب	ص ٥٦٤	خارجة بن عمرو الجمحي	ص ٥٤٤	حنظلة بن عمرو	ص ٥١٩	الحكم بن سينا
ص ٥٨٤	خالد بن اللجلاج	ص ٥٦٤	خارجة بن عمرو	ص ٥٤٥	حنظلة بن قسامة	ص ٥٢٠	حكم الأشعري
ص ٥٨٤	خالد بن مالك	ص ٥٦٥	خارجة بن المنذر	ص ٥٤٥	حنظلة بن قيس الأنصاري الزرقى	ص ٥٢٠	حكم بن أمية
ص ٥٨٥	خالد بن معبد الحدلي	ص ٥٦٥	خارجة بن النعمان	ص ٥٤٥	حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري	ص ٥٢١	حكم بن جيلة
ص ٥٨٥	خالد بن مغيث	ص ٥٦٦	خالد الأحمد	ص ٥٤٥	حنظلة بن قيس	ص ٥٢٢	حكم بن حزام
ص ٥٨٥	خالد بن نافع	ص ٥٦٦	خالد الأزوق	ص ٥٤٥	حنظلة بن النعمان	ص ٥٢٣	حكم بن حزن
ص ٥٨٦	خالد بن نضلة	ص ٥٦٦	خالد بن اساف	ص ٥٤٥	حنظلة بن النعمان بن عامر	ص ٥٢٣	حكم بن طلق
ص ٥٨٦	خالد بن الوليد الأنصاري	ص ٥٦٦	خالد بن أسيد بن أبي العيص	ص ٥٤٦	حنظلة بن هودة	ص ٥٢٤	حكم بن قيس
ص ٥٨٦	خالد بن الوليد بن المغيرة	ص ٥٦٧	خالد بن أسيد بن أبي المغلس	ص ٥٤٦	حنظلة	ص ٥٢٤	حكم بن معاوية
ص ٥٨٩	خالد أبو هاشم	ص ٥٦٧	خالد الأشعر	ص ٥٤٦	حنيف بن رباب	ص ٥٢٤	حكم أبو معاوية
ص ٥٨٩	خالد بن هشام	ص ٥٦٧	خالد بن أباس	ص ٥٤٦	حنيفة أبو حذيم	باب الحياء واللام والميم	
ص ٩٠	خالد بن هودة	ص ٥٦٧	خالد بن ابن	ص ٥٤٦	حنيفة الرقاشي	ص ٥٢٥	حلبس بن زيد
ص ٩٠	خالد بن يزيد	ص ٥٦٧	خالد بن اليكير	ص ٥٤٦	حنين مولى العباس	ص ٥٢٦	حلبس
ص ٩٠	خالد بن يزيد المزي	ص ٥٦٨	خالد بن ثابت	ص ٥٤٧	حورثة المعصري	ص ٥٢٦	حزاد
ص ٩٠	خالد بن يزيد بن معاوية	ص ٥٦٨	خالد بن أبي جبل	ص ٥٤٧	حوشب بن طخية	ص ٥٢٦	حمار
ص ٩٠	خالد بن يزيد بن معاوية	ص ٥٦٩	خالد بن حزام	ص ٥٤٧	حوشب	ص ٥٢٧	حراس الليثي
ص ٩١	باب الحياء والياء	ص ٥٦٩	خالد بن حكيم بن حزام	ص ٥٤٨		ص ٥٢٧	حرام
ص ٩١	خبيب الخزاعي						

ص		ص		ص	
٦٢٣	خليفة بن بشر	٦٠٣	غراش الكلبي	٥٩١	خباب بن الأرت
٦٢٢	خليفة أبو سهيل	٦٠٤	غراش بن مالك	٥٩٤	خباب أبو السائب
٦٢٢	خليفة بن عدي	٦٠٤	غراش السلمى	٥٩٤	خباب مولى عتبة
	باب الخفاء والميم	٦٠٤	خرشة بن الحارث	٥٩٤	خباب والد عطاء
٦٢٣	خصحام بن الحارث	٦٠٤	خرشة بن الحر	٥٩٥	خباب بن فيظي
٦٢٣	خصبة بن إبان	٦٠٥	خرشة	٥٩٥	خباب بن المنذر
	باب الخفاء والنون	٦٠٥	الحرث بن راشد التاجي	٥٩٥	خبيب بن أساف
٦٢٣	ختافر بن التوام	٦٠٦	خريم بن أوس	٥٩٦	خبيب بن الأسود الأنصاري
٦٢٤	خنيس بن حذافة	٦٠٧	خريم بن أبان	٥٩٦	خبيب بن الحارث
٦٢٤	خنيس بن خالد	٦٠٧	خريم بن فائق	٥٩٦	خبيب أبو عبدالله
٦٢٤	خنيس بن أبي السائب			٥٩٧	خبيب بن عدي
٦٢٥	خنيس القفاري			٥٩٩	خبيب جد معاذ
	باب الخفاء والواو والياء				
٦٢٥	خوات بن جبير	٦٠٨	خزاعي بن أسود		باب الخفاء والداد
٦٢٦	خوط الأنصاري	٦٠٨	خزاعي بن عبد نهم	٦٠٠	خداش بن بشر
٦٢٧	خوط بن عبد العزي	٦٠٩	خزيمة بن بعر	٦٠٠	خداش بن حصين
٦٢٧	خولي بن أوس	٦٠٩	خزرج أبو الحارث	٦٠٠	خداش بن أبي خداش المكي
٦٢٧	خول بن أبي خولى	٦٠٩	خزيمة بن أوس	٦٠٠	خداس بن سلامة
٦٢٨	خولى	٦١٠	خزيمة بن ثابت الأنصاري	٦٠١	خداس بن قتادة
٦٢٨	خويلد بن خالد الخزاعي	٦١١	خزيمة بن ثابت	٦٠١	خدع
٦٢٨	خويلد بن خالد الهللي	٦١١	خزيمة بن جري السلمى	٦٠١	خديج بن سالم
٦٢٨	خويلد الصمري	٦١٢	خزيمة بن جري	٦٠١	خديج بن سلامة
٦٢٩	خويلد بن خالد الكنانى	٦١٢	خزيمة بن جهنم		باب الخفاء والداد
٦٢٩	خويلد بن عمرو السلمى	٦١٢	خزيمة بن الحارث	٦٠٢	خدادم بن ودعية
٦٢٩	خويلد بن عمرو الخزاعي	٦١٢	خزيمة بن حكيم		باب الخفاء والراء
٦٢٩	الخبيري بن النعمان	٦١٢	خزيمة بن خزعة	٦٠٢	غراش بن أمية
٦٣٠	خيصة بن الحارث	٦١٢	خزيمة بن عاصم	٦٠٣	غراش بن حارثة
٦٣٠	خير	٦١٣	خزيمة بن معمر	٦٠٣	غراش بن الصبية